الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

١٧


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تسليم أبو حليمة لمريكا ليس صفقة سياسية			
	الجمهورية	٣٥٥٤	٩٣-٠٣-٣١
وزير الداخلية يحذر "الاخوان المسلمين" والجمعيات الدينية ويطالبهم بتحديد موقفهم من الاعمال الارد			
جمال يونس	الوفد	٣٥٥٥	٩٣-٠٣-٣١
مواجهة الارهاب .. كيف ؟			
زكريا ابو حرام	اخرساعة	٣٥٥٦	٩٣-٠٣-٣١
استمرارا المواجهة الشاملة لضرب الارهاب			
	الاهرام	٣٥٦٠	٩٣-٠٣-٣١
رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتاوى المتطرفين			
حسن علام	اخرساعة	٣٥٦١	٩٣-٠٣-٣١
الغربية البحث عن مرتكبى حادث اتلاف ضريح سيدى سالم			
محسن جاد	الاهالى	٣٥٧٠	٩٣-٠٣-٣١
الرسالة التى كشفت لغز زائر الوادي الجديد			
	اخرساعة	٣٥٧١	٩٣-٠٣-٣١
معركة الخميس فى ابو تيج استغرقت ١٢ ساعة			
ايمان امبابى	الاهالى	٣٥٧٣	٣٩-١٠-٠٣
الارهاب المواجهة مستمرة والحلول تنتظر			
حسين البطراوى	الاهالى		
العراق ينفى تورطه فى انفجار نيويورك			
	الحياة	٤٠٠١	٩٣-٠٣-٠٤
مفتى الجهاد يبحث فى امريكا تشيل "حكوة جهاد" فى المنفى !!			
	السياسى	٤٠٠٢	٩٣-٠٤-٠٤
لما صار الإرهاب مجرد وجهة نظر !			
فهمى هويدى	الشرق الاوسط	٤٠٠٣	٩٣-٠٣-٠٥
قتل الأبرياء .. لمصلحة من ؟!			
محمد وهدان	مايو	٤٠٠٤	٩٣-٠٤-٠٥
فض الاشتباك بين الإسلام وبدعة الارهاب !			
عبد اللطيف الحنفى	الاهرام المسائى	٤٠٠٧	٩٣-٠٣-٠٥
لن نستبدل المئذنة بالمدفع والخنجر			
جلال السيد	الاخبار	٤٠٠٩	٩٣-٠٤-٠٥
تساؤلات			
عبداللة نصار	الجمهورية	٤٠١٠	٩٣-٠٣-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جمعية أصدقاء الارهاب ! / عبد القادر شهيب	روزاليوسف	٤٠١١	٩٣-٠٣-٠٥
عزيمة رجال العمال لن تلين : سوف نضرب الإرهابيين / حنان عبد القادر	مايو	٤٠١٣	٩٣-٠٣-٠٥
باكستان تمنع تصدير الإرهاب لمصر	المساء	٤٠١٧	٩٣-٠٤-٠٥
سفاء امريكا وقيادات المتطرفين ! / يوسف جوهر	روزاليوسف	٤٠١٨	٩٣-٠٤-٠٥
أمريكا تدرس اقتراح مبارك تنسق دولى لمواجهة الإرهاب / وحيد غازى	الاحرار	٤٠١٩	٩٣-٠٤-٠٥
اتفاق مصرى - باكستانى على كشف مصادر الارهاب	الحياة	٤٠٢٠	٩٣-٠٤-٠٥
حاكموه .. أو حاكمونا ! / عادل حمودة	روزاليوسف	٤٠٢١	٩٣-٠٤-٠٥
عاطف صدقى من دبة النملة إلى شرائط التطرف / وحيد حامد	روزاليوسف	٤٠٢٢	٩٣-٠٤-٠٥
وزير الداخلية يصلى وراء عمر عبد الكافى ! / حمدى عبد العزيز	روزاليوسف	٤٠٢٥	٩٣-٠٤-٠٥
.. و ١١ متطرفا	الاخبار	٤٠٢٦	٩٣-٠٤-٠٥
أجرأ تقارير مجلس الشورى للدكتور مفيد عبد الوهاب	الاحرار	٤٠٢٧	٩٣-٠٤-٠٥
إرهاب الصبيان وإصدار البيان / مصطفى كامل مراد	الاحرار	٤٠٢٨	٩٣-٠٤-٠٥
الجميع فى " خندق واحد" ضد الارهاب وأنت تشجع التطرف !!	مايو	٤٠٣٠	٩٣-٠٤-٠٥
الارهابيون يوجهون نشاطهم لضرب اقتصاد مصر / حسين ثابت	الاهرام	٤٠٣٢	٩٣-٠٤-٠٥
"سرور" ينفى تورط نواب مجلس الشعب فى حوادث الارهاب الجديدة	الوفد	٤٠٣٣	٩٣-٠٤-٠٥
الاسيويون لا يهتمون بالارهاب	الاهرام الاقتصادى	٤٠٣٤	٩٣-٠٤-٠٥

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشهود يؤكدون مطاردتهم للمتهمين وضبط أحدهم	محمد عياد	الاهرام	٤٠٣٥	٩٣-٠٤-٠٥
أبواب الكترونية ضد المفرقعات	حمدى عبد الرحمن	العالم اليوم	٤٠٣٦	٩٣-٠٤-٠٥
مواجهة التطرف بالتعقل	سعاد الشرقاوى	الاهرام	٤٠٣٨	٩٣-٠٤-٠٥
سقط زعيم الإرهابيين بعين شمس بعد معركة بالرصاص	جمال عقل	الجمهورية	٤٠٤٠	٩٣-٠٤-٠٥
سقط أمير الارهاب بعين شمس		الاخبار	٤٠٤٢	٩٣-٠٤-٠٥
جلسة ساخنة فى قضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم		الوفد	٤٠٤٣	٩٣-٠٤-٠٥
الإرهاب .. صناعة اسرائيلية	فيصل أبو خضرا	الجمهورية	٤٠٤٤	٩٣-٠٤-٠٥
حرب الحقائب المفخخة فى مصر المواجهة الأخطر بين الشرطة والمتطرفين	كرم جبر	الكفاح العربى	٤٠٤٦	٩٣-٠٤-٠٥
مصر : اعتقال ١٢ من اعضاء تنظيم العائدون من افغانستان		الحياة	٤٠٤٩	٩٣-٠٤-٠٥
تهريب متطرفين فى مطار القاهرة		روزاليوسف	٤٠٥٠	٩٣-٠٤-١٥
المخابرات الأمريكية لا تزال تمول الارهابيين فى افغانستان	محمود التهامى	روزاليوسف	٤٠٥٢	٩٣-٠٤-٠٥
أمريكا تدعم مصر فى جهودها ضد "الإرهاب"		الشرق الاوسط	٤٠٥٧	٩٣-٠٣-٠٥
مطلوب التوضيح		الاخبار	٤٠٥٩	٩٣-٠٤-٠٥
لا تشريع جديدا فى مواجهة الارهاب		الاخبار	٤٠٦٠	٩٣-٠٤-٠٥
"سرور" ينفى وجود تشريع جديد لمواجهة الارهاب		الوفد	٤٠٦١	٩٣-٠٤-٠٥
والحكومة فى غيبوبة سياسية	عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٤٠٦٢	٩٣-٠٤-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمر عبد الرحمن ليس زعيم الجماعة الاسلامية			
ناديا أبو المجد	روزاليوسف	٤٠٦٦	٩٣-٠٤-٠٥
مصادر اميركية : خفض عقوبة أبو حليمة اذا ادلى باعترفات عن انفجار نيويورك			
	الوسط	٤٠٦٧	٩٣-٠٤-٠٥
الموساد .. وراء انفجار نيويورك			
محمد الوحيدى	روزاليوسف	٤٠٦٩	٩٣-٠٤-٠٥
محامى المتهم الرئيسى فى انفجار نيويورك			
ايان وليامس	الوسط	٤٠٧٠	٩٣-٠٤-٠٥
حدوته			
ليلى عبد السلام	الاحرار	٤٠٧٣	٩٣-٠٤-٠٥
الخلط بين الدين والسياسية (٩)			
شريف كامل	الاحرار	٤٠٧٤	٩٣-٠٤-٠٥
نعم للاسلام .. لا للارهاب			
محمد اسماعيل	عقيدتى	٤٠٧٦	٩٣-٠٤-٠٦
ابحثو عن الأيدى الأجنبية .. فى حوادث الارهاب فى مصر			
بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٤٠٧٧	٩٣-٠٤-٠٦
خواطر			
مجدى البدر	الشعب	٤٠٨٠	٩٣-٠٤-٠٦
مواجهة الإرهاب لا تكون بالانقياد لخائن أو محاربة الإسلام أو إغفال مسبباته			
محمد حلمى مراد	الشعب	٤٠٨١	٩٣-٠٤-٠٦
القوى الحقيقية التى تساعد الارهاب !			
السيد الغضبان	الشعب	٤٠٨٤	٩٣-٠٤-٠٦
سؤال يبحث عن اجابة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٤٠٨٦	٩٣-٠٤-٠٦
مشروع قومى			
	الاهرام	٤٠٨٧	٩٣-٠٤-٠٦
لابد من المواجهة الشاملة ومشاركة الاسلاميين			
جمال أسعد	الشعب	٤٠٨٨	٩٣-٠٤-٠٦
تصاعد الجدل حول الدعوة لتشكيل جبهة وطنية فى مصر لمقاومة الإرهاب			
مجدى الدقاق	العالم اليوم	٤٠٩٠	٩٣-٠٤-٠٦
تعهد باكتسانى بالتعاون مع مصر لمكافحة الارهاب			
	الوفد	٤٠٩٢	٩٣-٠٤-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من قريب إنهم يغلون أيديهم			
سلامة احمد سلامة	الشعب	٤٠٩٣	٠٦-٠٤-٩٣
الحزب الناصرى : مواجهة العنف تتطلب مراجعة السياسيات الخاطئة			
	الشعب	٤٠٩٤	٠٦-٠٤-٩٣
حزب التجمع يؤيد التصدى للارهاب بكل صوره			
	الاهرام	٤٠٩٦	٠٦-٠٤-٩٣
الحقائق تتكلم			
	الجمهورية	٤٠٩٧	٠٦-٠٤-٩٣
مصر .. تبحث عن سياح !!			
امير ابوالسعود	الوفد	٤٠٩٨	٠٦-٠٤-٩٣
١،٥ مليون دولار لتأمين المتاحف والمزارات السياحية المصرية			
حمدى رزق	العالم اليوم	٤١٠٠	٠٦-٠٤-٩٣
المتهم بدرى مخلوف هو المسئول عن إصدار التكليفات بالأعمال العدائية ضد السياحة ورجال الشرطة			
محمود النوبى	الاهرام	٤١٠١	٠٦-٠٤-٩٣
المحكمة تمهل الدفاع أسبوعا واحدا لقراءة ٤٠٠٠ ورقة			
خالد يونس	الشعب	٤١٠٢	٠٦-٠٤-٩٣
وصول ٢٥٠٠ سائح إلى القاهرة أمس			
	الاهرام	٤١٠٥	٠٦-٠٤-٩٣
"الاخوان المسلمون كما نفهمهم"			
احمد الملط	الشعب	٤١٠٦	٠٦-٠٤-٩٣
لحساب من قلب الحقائق ؟			
مصطفى مشهور	الشعب	٤١٠٨	٠٦-٠٤-٩٣
منطق "دالاس" المصرى !!			
محمد عبد القدوس	الشعب	٤١١٠	٠٦-٠٤-٩٣
هذا ديننا			
محمد الغزالى	الشعب	٤١١١	٠٦-٠٤-٩٣
الشيخ جاد الحق : الاسرة والحكومات مسؤولة عن لجوء الشباب إلى التطرف			
عبد اللة الحاج	الحياة	٤١١٢	٠٦-٠٤-٩٣
مظاهرة شعبية ضد الارهاب			
كمال جبر	عقيدتى	٤١١٣	٠٦-٠٤-٩٣
القاهرة : حملات مكثفة للشرطة واعتقال متطرفين فى محافظات عدة			
	الحياة	٤١١٤	٠٦-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبارك : حذرنا امريكا م الإرهاب قبل انفجار نيويورك حمدى فؤاد	الاهرام	٤١١٥	٩٣-٠٤-٠٦
"سرور" يحذر من تعميق الخلافات الحزبية حاليا	الوفد	٤١١٦	٩٣-٠٤-٠٦
حذرنا واشنطون من خطورة الإرهاب توماس جرجسيان	الوفد	٤١١٧	٩٣-٠٤-٠٦
هل المتهمون "الخمسة" هم اعضاء الفرقة "الخامسة" لجيش التحرير ؟! محمد وهبى	المصور	٤١١٨	٩٣-٠٤-٠٦
أمريكا أخطأت بتجاهل تحذيرات مصر من وجود شبكة ارهابية فى نيوجيرسى	الاهرام	٤١٢٠	٩٣-٠٤-٠٦
مبارك : امريكا قبلت اقامة عمر عبد الرحمن فلتحتفظ به	الشرق الاوسط	٤١٢١	٩٣-٠٤-٠٦
محاكمة عمر عبد الرحمن و ٤٨ من الجهاد اليوم احمد طلعت	الاهرام	٤١٢٣	٩٣-٠٤-٠٦
اكذوبة .. "الارهاب الاسلامى" !؟ حامد سليمان	اخرساعة	٤١٢٤	٩٣-٠٤-٠٧
الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى يتحدث "لآخر ساعة" : حسن علام	اخرساعة	٤١٢٦	٩٣-٠٤-٠٧
ما يحدث الأن فوضى تدين والمطلوب تصحيح المفاهيم ! تهامى منتصر	اخرساعة	٤١٣٠	٩٣-٠٤-٠٧
البحث عن عدو منهم عاطف الغمرى	الاهرام	٤١٣٧	٩٣-٠٤-٠٧
دعوة إلى الحوار احمد بهجت	الاهرام	٤١٣٩	٩٣-٠٤-٠٧
التطرف يحتل شارع المعارضة ! صلاح الدين حافظ	الاهرام	٤١٤٠	٩٣-٠٤-٠٧
أسيوط تتساءل وماذا بعد ؟! عبد المنعم الجداوى	المصور	٤١٤٣	٩٣-٠٤-٠٣
مصر ترفض الارهاب واخلاقنا ترفضه	اخرساعة	٤١٤٤	٩٣-٠٤-٠٧
مصر تطلب من باكستان ابعاد	الاهالى	٤١٤٦	٩٣-٠٤-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الداخلية الباكستانى ابو العباس محمد	العالم اليوم	٤١٤٧	٩٣-٠٤-٠٧
صفحة من تاريخ مصر هكذا يعلمون أطفالنا رفعت السعيد	الاهالى	٤١٤٨	٩٣-٠٤-٠٧
محاولة ارهابية فاشلة لاقتحام جامعة القاهرة زكى السعدنى	الوفد	٤١٥٠	٩٣-٠٤-٠٧
الشعب المصرى يدعم اجراءات الدولة لوضع حد للعناصر المتطرفة	الاهرام	٤١٥١	٩٣-٠٤-٠٧
الأمانة العامة تؤيد التصدى للارهاب وترفض تصفية القطاع العام	الاهالى	٤١٥٢	٩٣-٠٤-٠٧
قرارا سيادى صدر لجهة سيادية لاعداد دراسة متخصصة	الاهالى	٤١٥٣	٩٣-٠٣-٠٧
بيان الأمانة العامة لحزب التجمع	الاهالى	٤١٥٤	٩٣-٠٤-٠٧
معركة الشعب ثلاثة أطراف تلتقى مصالحها ضرب مصر	المساء	٤١٥٦	٩٣-٠٤-٠٧
الغنوة ضد الارهاب	الاهالى	٤١٥٩	٩٣-٠٤-٠٧
مجلس طب جامعة القناة يتنكر الأعمال الارهابية	الشعب	٤١٦٠	٩٣-٠٤-٠٧
كلمات محمود عبد الله	الاخبار	٤١٦١	٩٣-٠٤-٠٧
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٤١٦٢	٩٣-٠٤-٠٧
انحسار أحداث الإرهاب "المحدودة" بفضل وعى الشعب عبد الكريم يعقوب	الاهرام	٤١٦٤	٩٣-٠٤-٠٧
شهود الإثبات : الجماعات المتطرفة محمود النوبى	الاهرام	٤١٦٥	٩٣-٠٤-٠٧
وستبقى مصر مقصد للسياح ! كمال نجيب	الاهرام المسائى	٤١٦٦	٩٣-٠٤-٠٧
الارهاب : شهادة من الداخل	المصور	٤١٦٩	٩٣-٠٤-٠٧

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أكثر من نداء لمواجهة الارهاب			
سعد المغربى	الاهرام	٤١٧٣	٩٣-٠٤-٠٧
القبض على ٤١ ارهابيا وضبط قنبلتين وسلاح نارى وكميات من الجنازير والسلاسل			
زكى السعدنى	الوفد	٤١٧٥	٩٣-٠٤-٠٧
مصرع أمير الجماعات الإرهابية بالشرابية فى معركة مع الشرطة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤١٧٦	٩٣-٠٤-٠٧
سنواجه تورط ايران والمتطرفين فى الارهاب			
محمد صادق	الشرق الاوسط	٤١٧٧	٩٣-٠٤-٠٧
باكستان .. والإرهاب			
محمد مصطفى شردى	الوفد	٤١٧٩	٩٣-٠٤-٠٧
باكستان تعلن اعتقال ١٤ متطرفا عربيا			
	الاهرام المسائى	٤١٨٠	٩٣-٠٤-٠٧
مبارك يواجه أمريكا برعايتها للإرهابيين			
عبدالستار الطويلة	العالم اليوم	٤١٨١	٩٣-٠٤-٠٧
الإرهاب .. وسياسة تجفيف المنابع			
عبد العال الباقورى	الجمهورية	٤١٨٣	٩٣-٠٤-٠٧
دون كيشوت يحارب بين السطور			
جمال سليم	الاهالى	٤١٨٦	٩٣-٠٤-٠٧
بين الاملاء والرعب			
فريدة النقاش	الاهالى	٤١٨٩	٩٣-٠٤-٠٧
تأجيل محاكمة د. عمر عبد الرحمن إلى ٨ يونيو القادم			
احمد طلعت	الاهرام	٤١٩٠	٩٣-٠٤-٠٧
لماذا رفض الحاكم العسكرى التصديق على حكم براءة عمر عبد الرحمن وأعاد محاكمته أمس ؟			
ثروت شلبى	الاهالى	٤١٩١	٩٣-٠٤-٠٧
تأجيل محاكمة د. عمر عبد الرحمن و ٤٨ متهما ل ٨ يونيو			
محمد الفل	الجمهورية	٤١٩٢	٩٣-٠٤-٠٧
إحباط اقتحام جامعة القاهرة مع بدء محاكمة عبد الرحمن			
	الحياة	٤١٩٣	٩٣-٠٤-٠٧
انفجار نيويورك ... رسالة تحذير إلى كلينتون			
لطفى الخولى	الاهالى	٤١٩٥	٩٣-٠٤-٠٧
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٤٢٠١	٩٣-٠٤-٠٧

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدد .. مدد .. شدى حيلك يا بلد !!			
محمود السقا	الوفد	٤٢٠٣	٩٣-٠٤-٠٧
العناد وما جلبه على البلاد من شر جناه العباد			
مدحت الهرميل	الوفد	٤٢٠٣	٩٣-٠٤-٠٧
لنا رأى			
	اللواء الاسلامى	٤٢٠٤	٩٣-٠٤-٠٨
حوار مع أمام وخطيب مسجد الامام الحسين حول قضايا العمر			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٤٢٠٥	٩٣-٠٤-٠٨
قراءة فى ملف الارهاب والتطرف الدينى			
د.بنت الشاطئ	الاهرام	٤٢١٠	٩٣-٠٤-٠٨
مؤامرة الارهاب تتكشف			
	الاهرام	٤٢١٤	٩٣-٠٤-٠٨
الارهاب والتناقض الفكرى			
منى حلمى	الاهرام	٤٢١٥	٩٣-٠٤-٠٨
خيوط من الخارج			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٤٢١٧	٩٣-٠٤-٠٨
دعوة للتشاؤم			
مفيد فوزى	صباح الخير	٤٢١٨	٩٣-٠٤-٠٨
روشته وقاية .. لحماية الأهرامات			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٤٢٢٢	٩٣-٠٤-٠٨
المحكمة العسكرية عرضت على المتهمين شريطى فيديو يسجلان بيان المتهم هشام عبد الظاهر بم			
محمود النوبى	الاهرام	٤٢٢٣	٩٣-٠٤-٠٨
حتى لا تتكرر ظاهرة الإرهاب .. فى بلادنا			
السيد البابلى	المساء	٤٢٢٤	٩٣-٠٤-٠٨
عمل ..يساند النداء !!!			
كامليا شكرى	الوفد	٤٢٢٦	٩٣-٠٤-٠٨
ليس "عاشور" واحدا ولكنه ٦٠ مليون			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٤٢٢٧	٩٣-٠٤-٠٨
لا ديموقراطية بغير امن ولا امن بغير ديموقراطية			
جلال السيد	الاخبار	٤٢٣٠	٩٣-٠٤-٠٨
مؤتمر القوى الوطنية بالقليوبية يدين الإرهاب			
ابوسريع امام	الاهرام	٤٢٣٢	٩٣-٠٤-٠٨

مجلد رقم ١٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العجلة ليست لاصدار القرارا .. ولكن لاظهار الحقيقة			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٢٣٣	٠٨-٠٤-٩٣
المحكمة شاهدت شريط فيديو باعترافات المتهمين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٢٣٥	٠٨-٠٤-٩٣
معركة الدفاع عن التقدم والمستقبل			
جلال دويدار	الاخبار	٤٢٣٦	٠٨-٠٤-٩٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٤٢٣٧	٠٨-٠٤-٩٣
خبير اميركى : مواجهة المشاكل الاقتصادية تمكن العربمن دره خطر التطرف الدينى			
سمير نصيف	الحياة	٤٢٣٨	٠٨-٠٤-٩٣
اتصالات أمريكا مع الجماعات الاسلامية سؤال .. مازال بدون اجابة !!			
سعيد عبد الخالق	الوفد	٤٢٣٩	٠٨-٠٤-٩٣
الارهاب فى مصر .. أصبح فى قبضة القانون			
	اخبار الحوادث	٤٢٤٣	٠٨-٠٤-٩٣
التفاصيل الكاملة لقضية اغتيال الدكتور فرج فودة بايدى الارهاب الاسود			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٢٤٥	٠٨-٠٤-٩٣



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

العراق ينفي تورطه في انفجار نيويورك

■ بغداد - أ ف ب، رويتر - نفت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية أمس السبت مسؤولية بغداد في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك واكدت ان «العراق لا يعتمد طرق الارهاب».

ونددت الصحيفة التي يشرف على ادارتها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي بـ «محاولة بعض الأوساط الاميركية» ربط اسم العراق باعتداء نيويورك الذي أوقع ستة قتلى ونحو ألف جريح في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وكانت السلطات القضائية الأميركية أصدرت أخيراً مذكرة توقيف دولية في حق متهم عراقي. وأفادت محطة التلفزيون الأميركية «سي. بي. إس» الخميس الماضي ان المحققين لا يستبعدون احتمال أن يكون الاعتداء نفذ انتقاماً للغارة الأميركية التي أصيب فيها فندق الرشيد في ١٧ كانون الثاني (يناير) الماضي.

واتهمت العدالة الأميركية رمزي احمد يوسف (٢٥ عاماً) الفار حالياً باستخدامه متفجرات بهدف إلحاق أضرار بمركز التجارة العالمي وتدميره.

وقالت صحيفة «بابل» انه على رغم ان العراقي المذكور «غادر الولايات المتحدة وأن خيوط الاتهام حوله اضعف من خيوط العنكبوت، فإن أوساطاً أميركية تريد أن تغزل منها تهمة تتخطى الجانب الشخصي الى المجال الذي يسيء الى العراق».

وأوضحت الصحيفة ان دوائر معينة في الولايات المتحدة «تحاول تلفيق اتهام يتجاوز يوسف كفرد ويورط العراق».

وقالت ان العراق «يفرق بين النضال والارهاب وهو حريص جداً على عدم التورط في مثل هذه العمليات غير المسؤولة».

وأضافت ان العراق «عندما يواجه السياسة الأميركية غير العادلة لا يعتمد على الارهاب ولكنه يختار المبارزة كفارس في ميدان المعركة».

وقالت مصادر في مكتب التحقيقات الفيديرالي ان يوسف كان يسكن مع محمد سلامة المتهم في العملية، ولم تعلن السلطات الأميركية تفصيلات في شأن الدور المزعوم ليوسف ولكن صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» قالت انه رتب لإرسال ٢٤٠٠ دولار من المانيا الى سلامة حتى يتمكن من دفع تكاليف علاجه في المستشفى من جرح أصيب به في حادث.

وقالت مصادر أميركية رفيعة المستوى أنها تبحث في إمكان ان يكون التفجير جاء انتقاماً للغارات الأميركية على العراق.

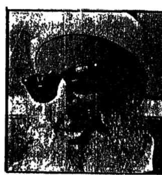


المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٢

مفتى تنظيم الجهاد يبحث فى أمريكا تشكيل « حكومة جهاد » فى المنفى !!

علمت « السياسى المصرى » ، ان الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد عقد مؤخرا إجتماعا موسعا فى القاعة الفسيحة لمسجد الفتح بولاية نيوجرسى الأمريكية حضره عدد من ممثلى قيادات تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الإسلامية وممثلون لعدد من التنظيمات السرية المتطرفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وإيران وباكستان وافغانستان .


عمر عبد الرحمن

وبحث خلال هذا الإجتماع الموسع تشكيل حكومة « الجهاد » فى المنفى !

وتتوقع السلطات الأمنية فى مصر أن تكون الخطوة القادمة للشيخ عمر عبد الرحمن مع من وصفهم « بالصفوة المجاهدة » هى تصعيد المواجهة مع رجال الأمن بالصعيد خاصة بعد أن رفض السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية طلب الإرهابيين بوقف عملياتهم المتطرفة مقابل فك الحصار عنهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

لماصار الإرهاب مجرد وجهة نظر!

فهمي هويدي

● لماذا يخل لبعض الاسرائيليين ان يعلنوا رفضهم لتلك الخطة ويصنف هؤلاء بانهم معارضون تكفل لهم ممارسة حقهم ذاك في «الكنيست» وفي تظاهرات الشوارع، بينما تعتبر معارضة بعض المسلمين الفلسطينيين أو غيرهم لذات الخطة إرهاباً؟

كلما ظننا ان الالتباس بلغ ذروته، اكتشفنا في مرحلة لاحقة ان ثمة ذرى اخرى لم تخطر لنا على بال، واحسب اننا الآن في قلب واحدة من تلك الذرى!

الالتباس واقع هذه المرة في مفردات الخطاب السياسي، التي تحول بعضها الى شراك منصوبة، الظاهر فيها غير الباطن، والبراءة مجرد قشرة على السطح، تخفي تحتها ما تخفي من مفاجات واهوال! من ثم، فاللغة في هذه الحالة لم تعد اداة توصيل بقدر ما غدت وسيلة توريط او تمويه!

الشرق الاوسط. مصطلح اشهر في هذا السياق، اذ كان حينا من الدهر صيغة وسطا اراد الاحتلال البريطاني ان يصف بها موقع العالم العربي وايران بالنسبة لانجلترا، حيث لا هو شرق ادنى ولا شرق اقصى، فوقع الاختيار على مصطلح «الاوسط».

وفيما احتج بعض المثقفين العرب على ذلك الاستخدام، رافضين ان يروا المنطقة من ذات الموقع الذي يراه الانجليز، فان الاغلبية سلمت بالامر وتعاملت مع المصطلح بحسبانه خطا شائعاً.

الان اختلف الامر تماما، واصبح المصطلح غطاء لجب كبير توشك امتنا ان تقع فيه، ان لم تكن قد بدات بالفعل الانزلاق صوب ظلماته، على النحو الذي اشرت اليه في مقال سابق، اذ اصبح عنوان: الشـــرق الاوسط، هو «المحلل» او الاطار الذي يوظف في الوقت الراهن لادخال اسرائيل في نسيج المنطقة، بحيث تصبح في البدء جزءا منها لتصير في المنتهى القوة المهيمنة عليها، ليس عسكريا فحسب وانما علمياً واقتصاديا بالدرجة الاولى، وما كان يمكن ان يرتب ذلك كله، وفي المستقبل مالا عين رات ولا اذن سمعت، دون ان تتراجع او تطمس عروبة المنطقة واسلاميتها وتنسب الى «الجغرافيا» منفصلة عن التاريخ، ليس فقط لان حضور التاريخ يحول دون الاختراق الاسرائيلي، ولكن ايضا لان ذلك الاختراق هو بداية تاريخ جديد، ينسخ القديم ويطوي صفحته!

لا نستطيع ان نستطرد في هذه النقطة التي تحتمل كلاما كثيرا ومثيرا، لان ثمة عنوانا من ذاك الصنف الملتبس والملغوم شاغل للدنيا والناس هذه الايام، هو «الارهاب» ما غيره.

ثمة حد متفق عليه بين اهل العقل والنظر في اقطارنا، عنده ينكر الجميع اللجوء الى العنف والعنف المتبادل لفرض الراي او حسم الخلاف السياسي، ويرفضون قطعا ترويع العباد واشاعة الفوضى في انحاء البلاد، وهذه هي الاجواء التي ظل ينصرف اليها ذهن المواطن العادي عندما تلقى على اسماعه كلمة «الارهاب».

غير ان الامر طرات عليه «اجتهادات» عدة في الاونة الاخيرة وظفت مصطلح الارهاب في اغراض ومقاصد اخرى.

من ناحية، سلط سيف الارهاب على كل معارضة سياسية لا تتجاوز حدود الاختلاف في الراي، وكما قيل في الماضي انك اذا لم تكن معي فانت ضدي، فقد جرى تطوير الفكرة ذاتها في ظل صياغة جديدة تعمم على الكافة شعار: اذا لم تكن معي فانت ارهابي! وهي من تعاليم ذات المدرسة المشهورة في العالم العربي التي اعتبرت ان معيار التطرف هو مجرد المعارضة، بينما الموافقة هي الدليل الحاسم على الاعتدال!

من ناحية ثانية فقد اعتبرت اسرائيل المقاومة الفلسطينية «ارهابا» ومضى خطابها السياسي والاعلامي يتحدث عن حركات مقاومة الاحتلال بحسبانها منظمات ارهابية، اعضاؤها ارهابيون اقحاح، اما «المعتدلون» فهم اولئك الذين سلموا بالامر الواقع ونسوا فلسطين وطلقوا «القضية»!

من ناحية ثالثة، فقد وجدنا ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر ان الارهاب هو معارضة «خطة السلام» وتعتبرها الصيغة الافضل لحماية مصالحها في العالم العربي، والانسب لضمان استقرار اسرائيل واطلاق يدها في المنطقة.

في ظل التفاوت في المفاهيم وزوايا الرؤية اشتد الالتباس وغمت الرؤية، ولم يعد هناك معيار موضوعي ومبدئي يقاس به الارهاب، حتى اصبح التعريف الاوفر حظا له، هو ان الارهاب هو الذي يهدد مصالح اى طرف، بصرف النظر عن مشروعية تلك المصالح او عدم المشروعية، من الناحية المبدئية!

ونحن لا نجد غرابة في ذلك، فالمبادئ ليست من قواعد اللعبة السياسية الدولية، والاستثناءات التي ترد على ذلك الاصل، توظف في نهاية المطاف ايضا في خدمة المصالح، واحسب ان تلك مسالة استقرت في الواقع العملي، حتى اصبحت من المسلمات التي لا تحتاج الى برهان!

من زاوية المصالح تلك، فاننا لا نفاجا بفتح باب الاجتهاد على ذلك النحو في التعامل مع مصطلح الارهاب، وتحويله الى مجرد «وجهة نظر» تختلف من طرف الى آخر.

فكل حركات المقاومة الوطنية اعتبرت من قبل القوى المتسلطة، داخلية كانت ام خارجية، جماعات ارهابية، خارجة على النظام والقانون بل ان كل المصلحين والمبدعين في التاريخ اعتبروا في ازمنتهم متمردين ومتطرفين.

واذ نفهم كل ذلك، فان الذي يستعصى علينا فهمه وندهش له ان يصدق البعض تلك الدعاوى، ويقعون في فخ الالتباس حتى ينطلي عليهم التدليس بالصورة المذهلة التي نراها ماثلة تحت اعيننا الآن.

وكما ابتلع نفر من مثقفينا طعم. الشرق الاوسط. حتى صاروا يلوكون المصطلح ويبشرون بصيغته الجديدة، واشراقاتها الوهمية، فإننا وجدنا اقرانا لهم يرددون ان الارهاب اضحى مشكلة دولية تهدد كل الانظمة دون نظر الى مفهوم الارهاب عند الاطراف المختلفة.

فاذا كان الحاصل في مصر على سبيل المثال ارهابا حقا، فاننا. ينبغي ان نرفض بشدة اعتبار مجرد المعارضة السياسية ارهابا، ويستحي المرء اذ يجد نفسه مضطرا الى التحذير من الوقوع في الفخ الاسرائيلي الخبيث الذي يريد ان يصور لبعض انظمتنا



المصدر : الشرق الاوسط

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ - ابريل - ١٩٩٣

وللعالم ان الجميع يواجهون خطرا مشتركا يتمثل في الارهاب وينضاف الحزن الى الحياء، حين يجد المرء نفسه مضطرا الى التذكير بان المشروع الصهيوني ذاته هو مشروع ارهابي ـ بالارهاب بدا، وبالارهاب استمرا

فضلا عن هذا وذاك، فلسنا نعرف وجه الارهاب في معارضة خطة السلام الامريكية ولسنا نفهم لماذا يحل لبعض الاسرائيليين ان يعلنوا رفضهم لتلك الخطة ويصنف هؤلاء بانهم معارضون تكفل لهم ممارسة حقهم ذاك في «الكنيست» وفي تظاهرات الشوارع، بينما تعتبر معارضة بعض المسلمين الفلسطينيين او غيرهم لذات الخطة ارهابا يستحق التنديد والتحذير والملاحقة!

لا مفر من ان نقر في هذا الصدد بان اسرائيل وحدها هي التي جنت ثمار ذلك الالتباس، وانها نجحت في توظيفه لصالحها الى ابعد مدى ممكن، وقارئ التقارير المنشورة عن الزيارة الاخيرة التي قام بها لواشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، يجد تفصيلات كافية في هذه النقطة.

الذي لم تختلف عليه تلك التقارير ان رابين اختطف هم بعض الحكومات العربية، وخوفها من الارهاب والاصولية الاسلامية وجعله ركيزة اقام عليها تشكيلا جديدا للعلاقات الامريكية الاسرائيلية، اعادها الى القوة التي كانت عليها في مستهل الثمانينات «مرحلة الحرب الباردة».

في ظل ذلك التشكيل المستجد حدثت نقلة نوعية مهمة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، حيث قامت بين الطرفين شراكة متميزة اعطت لاسرائيل دورا في رسم السياسات الامريكية نحو الدول العربية والاسلامية، وطبقا للتقرير الذي نشرته «الاهرام» من القدس (عدد 303/) فإن الرئيس الامريكي كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اتفقا في اطار تلك الشراكة على التشاور قبل ان تقدم الادارة الامريكية اية مقترحات الى طاولة التفاوض بين العرب واسرائيل، أي انهما اتفقا على توحيد صيغة المقترحات المقدمة الى المفاوضات بشان مستقبل الشرق الاوسط بحيث تظل هذه المقترحات ملتزمة باطار الاتفاق الاستراتيجي القائم بين البلدين حول حاضر ومستقبل «الشرق الاوسط الجديد» وهو ما يعني عمليا ان واشنطن تخلت عن دور الراعي او الوسيط وان العرب سيكونون في جانب، بينما الامريكيون والاسرائيليون معا في الجانب المقابل!

ثمة تفصيلات عديدة حول الانجازات التي حققها رابين وهو يلوح بخطر «الارهاب الاصولي» والتي يتعلق بعضها بتقدير حق اسرائيل في طرد اولئك «الارهابيين» بينما يتعلق البعض الاخر بتعزيز الدور الاستخباري في العالمين العربي والاسلامي وينصب البعض الثالث على التعاون العسكري وضمان التفوق الاسرائيلي لتمكينها من صد وردع الارهاب ايا كانت مصادره.

كان طبيعيا في هذا السياق ان يعتبر تهديد امن اسرائيل هو ذروة الارهاب في المنطقة، وهو التصور الذي بنت عليه واشنطن تصنيفها للمقاومة الاسلامية «حماس» و«حركة الجهاد» في خانة الارهاب، التي تشمل «حزب الله» بلبنان، الذي لم يكف عن تهديد الحزام الامني الاسرائيلي في الجنوب.

ولما كانت ايران تدعم هذه التنظيمات الثلاثة، فقد بعثت واشنطن برسالة الى طهران عبر طرف ثالث طلبت فيها صراحة وقف ذلك الدعم، وهو المطلب الذي اعلن السيد علي خامنئي «مرشد الثورة» رفضه في خطبة القاها حديثا بمدينة «مشهد»، عند ذلك جاء الرد الامريكي على لسان وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي اعلن فيه ان ايران هي المصدر الرئيسي لمجموعات الارهاب في العالم (303/).

وحين ابرزت الصحف العربية ذلك التصريح، بظن انه يعزز المقولات الرائجة حول دعم ايران للانشطة الارهابية الحاصلة في بعض البلدان العربية، فان ذلك كان تعبيرا آخر عن الالتباس استقبلته اسرائيل بصمت وحبور، لانه اصاب هدفين في وقت واحد، فمن ناحية دعائية ارضى الخطاب الاعلامي العربي، ومن ناحية عملية، فانه كان بمثابة تحذير لايران من مغبة مواصلة مساندتها لحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي!

ذلك بعض الذي نطالعه في العلن، وما خفي كان اعظم!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٩

إن وعد الله حق

علماء الأزهر :

قتل الأبرياء .. لمصلحة من ؟!

أزهاق الأرواح بغير الحق .. من الكبائر

الإسلام .. ضد «إسالة دماء» الضيوف .. ولو كانوا كفاراً

اخفاء الارهابيين .. جريمة .. من يفعلها آثم شرعاً

محمد وهدان

اكد علماء الاسلام أن ازهاق النفس البشرية بغير حق .. يعتبر من الكبائر التى حرمها الله عز وجل وقال فى شأنها : « من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض ، فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا » .

تساءل العلماء .. لمصلحة من قتل هؤلاء الابرياء من المواطنين ورجال الشرطة ، الذين يؤدون واجبهم فى حماية المجتمع وتحقيق الأمن فى كل ربوعه .

يقول الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ان الحوادث الاخيرة شىء محزن ، وهى تستوجب تكاتف جميع هيئات الدولة لمقاومة الارهاب ، ولاشك ان هناك دورا خطيرا للاسرة المصرية فى هذا الصدد ، فعليها ان تمنع ابناءها من مصاحبة اهل السوء الذين لا يريدون الخير لهذا البلد ، عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك اما يهديك ، واما ان تبتاع منه ، واما ان تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك ، واما ان تجد منه ريحا خبيثة » .

اعتداء على الضيوف

اضاف انه ليس صحيحا ما يردده البعض بان الاسلام يحرم السياحة ، فهى حلال .. خاصة اذا كانت تدعم الاقتصاد والذى يحرمه الاسلام حقا هو الخروج على السلطة والعدوان والاعتداء على الضيوف ، فهؤلاء السياح جاءوا الى بلدنا بعهود ومواثيق امان بين الدول ، ولا يصح ان تنتهك هذه العهود فى بلد الازهر مصر .

ويقول الدكتور طه ابو كريشة وكيل كلية اللغة العربية - جامعة الازهر .. ان هؤلاء الارهابيين لا ينتمون الى الاسلام بصلة ، وانه منهم برىء ، فالدين الحنيف دين السماحة والأمن والأمان وقد صرح القرآن الكريم بذلك فقال عز وجل « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن » .

اضاف : ان نشر الفساد فى الارض ، وترويع المسلمين جريمة كبرى تؤدى الى غضب الله ، وتعجل بالعذاب

الدين والارهاب

ويؤكد الدكتور كرم شلبى رئيس قسم الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر ان الارهاب لا علاقة له بالدين ، ولكنها مسالة سياسية بحتة ممولة من اعداء مصر فى الداخل والخارج ، كما ان الذين تم القبض عليهم مؤخرا .. ليسوا الا ادوات الارهاب اما العقل المخطط والمدبر ، فمازال موجودا لم يمس ، ولايزال يتستر فى رداء الدين .

ويتعجب الدكتور شلبى من حكاية اثارة موضوع السياحة حرام او حلال ويقول : ان المتطرفين يريدون ان يجرونا الى قضايا جدلية حسمت منذ اكثر من مائة عام ، ولقد اخطانا جميعا عندما سمحنا لهؤلاء المتطرفين يجمعون التبرعات تحت ستار انشاء المشروعات الخيرية ، بينما هى فى حقيقة الامر موجهة الى شراء الاسلحة والمطبوعات التى يذيعون من خلالها الاكاذيب والاباطيل .

ويتساءل الشيخ اسماعيل عبد ربه مدير اوقاف غرب القاهرة .. قائلا : ان مصر بلد سياحى منذ مئات السنين .. فما الذى دعا الى طرح هذه المسائل الآن ؟ !

ويؤكد الشيخ اسماعيل على ضرورة اعادة النظر فى مناهج المواد الدينية فى مراحل التعليم المختلفة ، حتى يمكن تحصين النشء ضد الافكار المتطرفة والهدامة التى يروج لها المتطرفون .

ويوضح الشيخ احمد اسماعيل عطية امام وخطيب مسجد الامام الحسين رضى الله عنه ان الاسلام لا يعرف الارهاب ، وهو شريعة الله لاقامة العدل والانصاف ، ولاعمار الكون ، وللضرب على يد الفساد ، وعلى هؤلاء الشباب ان يعيدوا النظر فيما يعتنقونه من اراء وافكار ، وان يعرفوا ان الرحمة مطلوبة وكانت امرا من الله لرسوله عليه السلام فقال تعالى : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ، لانفضوا من حولك » .

٠٠٠٤٠٠٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ ـ ابريل ١٩٩٣



فض الاشتباك بين الإسلام وبدعة الارهاب!

يكتبها اليوم:



عبداللطيف الحنفى

لا اعتقد ان هناك من يخالفنى القول بان المهمة المحورية الآن لكل مسلم غيور على دينه هى فض الاشتباك القائم حاليا بين الاسلام وبين بدعة الارهاب.. لقد حاولت مجموعة من الصبية المازومين الذين يقودهم بعض الرجال المنحرفين ان يشوهوا صورة ديننا الحنيف وان يضعونا نحن المسلمين فى مازق بعد ان جعلوا من انفسهم اداة فى يد الدوائر العالمية المتامرة داخل اطار ما هو معروف منذ زمن طويل باسم «لعبة الامم».. تلك اللعبة الشيطانية التى تريد ان تصم الاسلام هذه المرة بانه دين الارهاب.

وقد آن الأوان ان يتنادى جميع المصريين مثلما تنادوا امام هجمة التتار فى القرون الوسطى.. وإسلاماه؟!.. آن الاوان ان يتيقظوا وان يتصدوا لمهمة واحدة مقدسة هى مهمة الفصل بين الاسلام وبين بدعة الارهاب.. وحينما اخص المصريين بهذا التنادى المجلجل.. وإسلاماه؟!.. فلأننى اعرف ان مصر الأزهر هى التى كانت ولاتزال وستبقى دائما الحامية لروح الاسلام السمحة وتعاليمه المتحضرة.. وان المصريين الذين وصفهم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بانهم خير اجناد الارض وبانهم فى رباط إلى يوم القيامة هم اقدر الناس على اداء ذلك الواجب المقدس.. واجب فض الاشتباك بين الاسلام وبين بدعة الارهاب.

تتار العصر الحديث

فى القرون الوسطى جاء التتار من قلب اسيا واجتاحوا كل ما امامهم من مدائن وبلدان العالم الاسلامى.. اقتحموا بغداد وضربوها واحرقوا مكتبتها وفعلوا نفس الشئ فى دمشق وسائر مدن الشام وفلسطين.. ولكن مصر بقيادة سيف الدين قطز هى التى تصدت لهم ودحرتهم وردتهم على اعقابهم خاسرين.. مصر العاصمة الحقيقية ـ تاريخيا وجغرافيا ـ للعالم الاسلامى هى التى استطاعت ان تنزل الهزيمة بهذه الهجمة التتارية المخربة التى ارادت ان تقضى على الحضارة الاسلامية وان تذل الاسلام والمسلمين.

ونحن ندرك ان هناك فارقا جوهريا بين هجمة التتار فى القرون الوسطى وبين هجمة الارهاب فى الزمن الراهن.. فالتتار كانت هجمتهم غزوا خارجيا واضح المعالم اما الارهاب فانه غزو من الداخل.. غزو يستخدم بعض الضالين والمضللين من المنتسبين إلى الاسلام ليشوه بهم روح العقيدة السمحة وصورة المنتمين اليها. ولكن مصر الأزهر هى فى الحالتين القوة الاقدر والاجدر بان تتصدى لهذه المهمة وان تنجح فيها.

ولابد ونحن نتصدى لهذه الدعوة ونطلق هذه الصيحة.. وا إسلاماه؟! لابد ان نضع فى الاعتبار مجموعة من الحقائق الهامة ياتى فى مقدمتها

اولا: ان الارهاب ليس ظاهرة مصرية ولكن مصر مجرد ضحية من ضحاياه.. فالارهاب ليس مقصورا على مصر وحدها بل هو ظاهرة ممتدة جغرافيا بطول العالم وعرضه.. لقد وجد الارهاب عربيا فى مصر مثلما وجد فى تونس والجزائر والسعودية وسوريا باشكال مختلفة وصور متعددة وعلى مراحل متفاوتة ولكنه موجود ايضا فى مناطق اخرى كثيرة من العالم.

ثانيا: ان الارهاب ليس ظاهرة دينية ولكنه مرض سياسى واقتصادى واجتماعى يتخذ لنفسه عباءات متنوعة منها العباءة الدينية اسلامية كانت مثلما يحدث فى بلدان العالمين العربى والاسلامى او مسيحية مثلما يحدث فى ايرلندا وبريطانيا او يهودية مثلما يحدث من اسرائيل ضد الفلسطينيين ومنها العباءة العرقية مثلما يحدث من ابناء الصرب ضد اخوانهم البوسنيين والكروات.. ومنها العباءة اللونية مثلما يحدث من البيض ضد السود سواء فى امريكا ذاتها او فى جنوب افريقيا العنصرية.. ففى امريكا لاتزال احداث لوس انجيلوس قريبة إلى الاذهان وفى جنوب افريقيا مازال ضحايا الارهاب العنصرى يسقطون كل يوم.

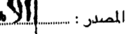
ثالثا: ان هناك ايدى اجنبية تستغل المعاناة فى العالمين العربى والاسلامى وتحاول ان تصب الزيت على النار.. وبعض هذه الايدى للاسف ينتسب إلى العروبة او الاسلام مثل السودان وايران اما بعضها الاخر فانه قوى اقليمية طامعة فى استعادة اوضاع متميزة حرمتها منها التفاعلات العالمية مثل اسرائيل. ناهيك طبعا عن القوى العالمية التى تمثلها بعض الدوائر الامريكية الرامية الى الهاء العالم العربى فى مشاكله ودفع دوله الكبرى إلى الانكفاء على نفسها والانشغال بجراحها

رابعا: انه من الواضح ان السودان هى الحلقة العربية الضعيفة التى استطاعت الاطماع الايرانية ان تقتحمها وتسيطر عليها.. بقدر ما هو واضح ايضا ان السودان وايران كلتيهما ليستا سوى مخلب قط لمخططات القوى والدوائر الاجنبية لكى يكون غزو العالمين العربى والاسلامى هو غزو من الداخل يفجر بلدان هذين العالمين داخليا ولايتيح لها فرصة التوحد ضد عدو خارجى يمكن تشخيصه وتجسيده.

خامسا: ان الذين يقبلون القيام بدور قادة الارهاب وصانعى بؤره فى مصر ليسوا مصريين وليسوا مسلمين وهم كذلك فى كل بلد من البلدان العربية والاسلامية ليسوا عربا وليسوا مسلمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

سادسا: أن العلاج الامثل لمشكلة الارهاب هو العلاج الشامل ذلك العلاج الذى ينظر الى الارهاب كمرض سياسى واقتصادى واجتماعى ويصف الدواء المناسب على هذا الاساس ليكون دواء شاملا وعلى جميع المستويات.

وفى ضوء هذه الحقائق الست فإننا نعتقد ان تصدى مصر لاولئك الارهابيين الذين يتسترون بالدين الاسلامى لابد ان يتحول الى معركة سياسة شاملة فى الشارع المصرى .. وفى مواجهة كل الدوائر الاجنبية التى تروج لمفهوم الارهاب الاسلامى وتحرك اصابعها لاشعال النار فى ارض السلام . وهنا نعتقد انه لابد من وضع خطة قومية شاملة لمواجهة الارهاب داخل مصر اولا وهز يمته لان نجاح مصر [illegible] عدواه بالضرورة الى بقية ارجاء العالمين العربى والاسلامى .

ومثل هذه الخطة لابد ان تكون لها جوانب اقتصادية وسياسية واعلامية واجتماعية وفكرية وتعليمية وان تشترك فيها كل القوى دون استثناء . وان يساهم فيها كل فرد بما يقدر علي اساس ان مكافحة الارهاب واجب دينى يستهدف حماية روح العقيدة السمحة من التطرف والمفاهيم الدخيلة

ورغم اننى اقدر عاليا ذلك البيان الطيب الذى صدر منذ ايام عن رؤ ساء الاحزاب وقادة الجامعات والبنوك والنقابات وجاء فى صورة دعوة لجميع المصريين الى الوقوف صفا واحدا لحماية الوطن من الهجمة الارهابية الآثمة التى تعرض ويتعرض لها طوال الشهور الاخيرة .. كما اننى اقدر عاليا البيان الذى اصدرته جماعة الاخوان المسلمين المحظورة واكدت فيه ادانتها للارهاب الا اننى اعتقد ان الامر ليس امر بيانات تصدر ابراء للذمة .. وانما لابد ان تتحول هذه البيانات الى خطط عمل دائمة لدى اصحابها من أجل مكافحة الارهاب .. خطط عمل تتحلى بالوعى الرفيع وبالخلق الاسلامى القويم وتضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة .. وتدرك ان الاسلام ذاته قد اصبح فى خطر .

اننى اقولها صريحة من فوق هذا المنبر المتواضع ان هذه الاعمال الارهابية الهوجاء لن تهزبنيان مصر الراسخ وان كانت تنال ارواحا برئية ومصالح وطنية غالية لابد من حمايتها ودفع الشر عنها .. كذلك فان المطلوب ليس هو تاييد الحكومة طلبا لرضاها او خشية من غضبها .. وانما المطلوب عمل شعبى يشترك فيه الجميع لوجة الوطن ولوجه العقيدة .. عمل يجعل الجهاد ضد الارهاب فرض عين على كل مسلم .. عمل يستهدف فض الاشتباك بين الاسلام وبين بدعة الارهاب .. عمل يكشف الاوكار والافكار معا .. عمل يفضح المحرضين والمتسترين والمستفيدين .. عمل يقطع خط الرجعة على ايران حتى لاتشوه سماحة الاسلام .. ويحرم اسرائيل من الاستفادة من هذا الانحراف الذى يرفضه كل المسلمين .. ويقول للعالم جميعة ان الاسلام هو دين الحرية والاخاء لا دين القتل والارهاب .. فهل نحن فاعلون ؟!



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

برلمانيات

لن نستبدل المئذنة بالمدفع والخنجر

● كان اختيار السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر وكيلا لمجلس الشعب موفقا غاية التوفيق فهو الرجل المناسب في المكان المناسب .. وكان اختياره من قبل الدكتور فتحي سرور لرئاسة اللجنة الخاصة المشكلة لبحث موضوع التطرف والارهاب اختيارا قمة في التوفيق ايضا ..

● لقد انهت اللجنة امس تقريرها الذى يعد من اهم واخطر وادق التقارير البرلمانية على مدى سنوات طويلة ومن الصعب تناول ملجاء في التقرير في هذه المساحة .. ولكنه اجتهاد مني ..

● اهم ما اكدته لجنة راشد ان المواجهة السليمة للارهاب لايمكن ان تاتي الا من خلال الاستمرار في توسيع الممارسة الديموقراطية وطالبت اللجنة بالاستمرار في اسلوب المكاشفة والمصارحة للشعب .. والنظر في انشاء لجنة عليا لمكافحة الارهاب تشارك فيه كل الوزارات والهيئات .. ومطالبة كل الاحزاب بالاعلان عن موقفها ازاء قضية الارهاب ..

● ولمست اللجنة العلاج العلمي لهذه المشكلة فطالبت بوضع مشكلة البطالة في مقدمة سلم الاولويات التى يتعين علاجها وخاصة بين الشباب ومطالبة المحليات بتعيين مشروعات انتاجية لاستغلال طاقة الشباب في مشروعات مثمرة والتوسع في سياسة توزيع الاراضي المستصلحة على الخريجين ..

● ولم تهرب اللجنة من مواجهة الفئات الطفيلية والانتهازية التى اثرت ثراء غير مشروع وحققت ثروات طائلة وطالبت بتطبيق قانون الكسب غير المشروع ..

● واكد السيد راشد على اهمية تسليح المسلم بالفهم السليم لروح الاسلام وتعاليمه وهذا ياتي عن ان يكون للداعية استراتيجية واضحة تشارك فيها كل الاجهزة لبناء فكر الانسان المصرى .وخاصة الازهر والتعليم والاعلام والثقافة . والتفكير في اعادة العمل بنظام الكتاتيب مع تطويره .

● ورات اللجنة الابقاء على سن الرشد الجنائي وهو ١٨ سنة سيرا مع الاتجاه الغالب في تشريعات كل الدول .. ولعل اخطر ماجاء في تقرير راشد هو عزل مرتكبي الجرائم الارهابية عن باقي المجرمين وتشديد الرقابة على زوارهم ..

● واكد تقرير راشد ان مصر لن تستبدل ابدا المئذنة بالمدفع والخنجر وكتاب الله وسنة نبيه بمنشورات التحريف .. التقرير يحتوى على الكثير والكثير وعمل اللجنة يستحق كل ثناء ..

● اذا كان وراء كل رجل ناجح امراة .. فان وراء نجاح واقرار قانون نقابة المهن الاجتماعية امراة حديدية .. وهي مقدمة القانون النائبة ثريا لبنة التى خرجت من مستشفى «المقاولون» على عكاز وظلت ساعات طويلة على مدى يومين تدافع عن مواد القانون حتى تم اقراره .. وكان عبدالمنصف حزين رائد الاجتماعيين يشجعها بكل حماس من شرفة الزوار ..

جلال السيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

تساؤلات

قال اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امام مجلس الشورى انه رغم ما تقدمه الحكومة من امكانات لجهاز الامن الا انها لاتزال اقل مما هو مطلوب.

وهذه قضية على جانب كبير من الخطورة فكيف لاينال جهاز الامن الاعتمادات الكافية فى وقت تتطور فيه الجريمة وتظهر حالات للتطرف والارهاب ينبغى ان يكون الامن لديه كافة وسائل الدفاع والردع ايضا اذا اقتضى الامر ذلك وتوفير الامن والاستقرار ضرورة للتنمية الاقتصادية والاستثمار ولضمان نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى.. فلا يمكن ان تنمو مشروعات الاستثمار او يتم خلق فرص جديدة للعمل الا فى مناخ يسوده الامن والاستقرار

والحوادث الاخيرة لايمكن التقليل من اثارها على الاستقرار أو التهوين منها لانها بالفعل لم تلحق الضرر فقط بقطاع السياحة ولكنها امتدت الى قطاعات اخرى ولكن لايمكن ايضا ان تسقط فى دوامة اليأس من مقاومة هذه الحوادث لاننا قادرون بعون الله على التصدى لها.. من حق جهاز الامن على الحكومة ان يحظى فى موازنة العام الجديد باعتمادات كافية تحقق له استخدام افضل وسائل الانتقال والسيطرة والمرتبات والحوافز المجزية التى تحقق لمن يعملون فيه الاستقرار المنشود فنهم يتحملون مسئولية كبرى فى المرحلة المقبلة.

ومن حق المواطن دافع الضريبة ان يتساءل اذا كانت كل هذه الموارد السيادية من ضرائب ورسوم ودمغات فلماذا لاينال جهاز الامن قسطا كبيرا منها لانه بدون الامن لايمكن ان تكون هناك مثل هذه الموارد أو يسهل الحصول عليها.

ولهذا فان جهاز الامن يحتاج الى رعاية خاصة وهذا لايكفى بالطبع بل ان المساندة والتعاون الشعبى مع اجهزة الامن هى التى يمكنها ان تحقق الامن والطمأنينة ونحن قادرون على ذلك بعون الله.

عبدالله نصار



عبد القادر شهيب

جمعية أصدقاء الارهاب!

حتى وقت قريب كنا نكابر ونصر على ان العمليات الإرهابية التى تقع فى بلدنا هى مجرد عبث صبية صغار، بعد قرص اذانهم سوف يرجعون عن هذا العبث!

وبفضل الإرهابيين وحدهم تنبهنا متأخراً لخطورتهم .. فقد اكتشفنا بعد تكرار عملياتهم المروعة اننا لم نقتلع لا جذور ولا حتى فروع الإرهاب.

وكان امراً طبيعياً بعد ذلك ان نولى اهتماماً خاصاً للدعم الخارجى الذى تلقاه التنظيمات الإرهابية، وسعينا لقطع خطوط الإمداد الخارجية للإرهاب.

ولكن هذا الاهتمام للأسف لم يمتد للداخل .. او لخطوط الإمداد الداخلية للإرهابيين، وهى اكثر خطورة من خطوط الإمداد الخارجية له!

ففى بلادنا توجد الآن جمعية يمكن ان نسميها جمعية اصدقاء او انصار الإرهاب.

إنها جمعية لم تتشكل بترخيص من وزارة الدكتورة امال عثمان، ومع ذلك فهى جمعية علنية وتمارس نشاطاً واسعاً، وتضم اعضاء كثيرين وبارزين .. ومنهم من يحتل مواقع رسمية وهامة .. بعضهم يساند الإرهاب بشكل مباشر .. والآخر يقدم دعماً غير مباشر له.

ومن بين اعضاء هذه الجمعية الخطيرة الذين هاجوا وماجوا وشنوا الحملات الشعواء على الدكتور حسين كامل بهاء الدين لأنه تجاسر وعاقب مدرسة وثلاث طالبات، خشية إثارة فتنة طائفية .. وهذا شجع مدرسة بمدينة أسوان أن تطلب من تلاميذها الوقوف دقيقة حداداً على «قتلى الإرهابيين» فى موقعة مسجد الرحمة.

ومن بينهم الذين يروجون الشائعات لتبيض وجوه الإرهابيين .. مثل اتهام رجال الأمن بانهم يدسون الأسلحة والمتفجرات فى مخابىء الإرهابيين بعد الإمساك بهم لإدانتهم وكان استشهاد رجال الأمن هو مجرد تمثيل!

ومن بينهم ايضاً الذين يتبرعون دائماً بالوساطة لصالح الإرهابيين لإقناع السلطات بالكف عن مطاردتهم او السكوت عليهم، او تسليم بعض المساجد لهم لتحويلها إلى ترسانات للأسلحة والمتفجرات!

ومنهم كذلك الذين يسنون اقلامهم دفاعاً عن الإرهابيين، او الذين يتحدثون لغتهم عبر اجهزة الإعلام ويرددون افكارهم ويكفرون من لا يستمع لهم.

كل هؤلاء اعضاء فى جمعية اصدقاء الإرهاب .. يساندون الإرهابيين بشكل مباشر وفعال.

٠٠٠٤٠١١

ولكن هناك اعضاء اخرين فى هذه الجمعية يساندونهم بدرجة اكبر ، وإنما بشكل غير مباشر ، وإن كانوا يعلنون إدانتهم للإرهاب !

من بين هؤلاء اصدقاء واحباء لوسى ، وكل لوسى ، الذين اساءوا استغلال نفوذهم فاستخدمهم الإرهابيون فى تشويه صورة الحكم والمجتمع .

ومعهم اخرون قد لا يعرفون لوسى ، او اى لوسى ، ولكنهم يعرفون استخدام مقاعدهم فى الإثراء غير المشروع او فى حماية الفساد !

ولعل هؤلاء بالذات اخطر اعضاء جمعية اصدقاء الإرهاب لانهم يمنحون الإرهابيين اكبر مساندة فى التغرير بالشباب الذى يصدمه هذا التمادى فى الفساد .

والآن ... لا بديل امامنا من حل هذه الجمعية الخطيرة لنتمكن من القضاء على الإرهاب وحماية انفسنا من الإرهابيين .. ولكن حل هذه الجمعية يحتاج منا إلى جراحات عديدة عاجلة ، من بينها عمليات بتر لا مناص منها .. فهذا خير من ان يمتد مرض الإرهاب لجسم المجتمع كله .. ووقتها لن ينفع الندم .■



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

عزيمة رجال الأعمال لن تلين:

سوف نضرب الإرهابيين

المناخ الاستثمارى.. آمن تماما

سعيد الطويل:

التطرف.. إلى زوال

وهدفنا.. زيادة فرص العمل

محمود رمضان: مشروعاتى بـ٢ ملايين جنيه ومستمر فى التوسع



المصدر : صابو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

فاروق الشوبكى:
جميع الدول الأجنبية تهتم بالسوق المصرى

محمود العربى:
«الضريبة الموحدة» تجذب المزيد من رؤوس الأموال

تحقيق:
حنان عبدالقادر

أعلن رجال الاعمال والمستثمرون أن حوادث الأرهاب الأخيرة لم تؤثر فيهم وان المناخ الاستثمارى فى مصر آمن تماما وهو مهيأ للمزيد من رؤوس الاموال العربية والأجنبية.

أشاروا إلى أن مصر تتميز بالموقع الجغرافى الذى يتوسط دول العالم مما يقلل من نفقات الأنتقال .. ووجود كوادر بشرية هائلة وأيد. عاملة ماهرة .. وكلها عوامل ضرورية لنجاح الاستثمارات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥ - ابريل ١٩٩٣....

تحدثوا عن التسهيلات التى تقدمها لهم حكومة الحزب الوطنى مثل قانون الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة الذى اعفى المستثمر من الضرائب بالاضافة إلى التسهيلات التى تمنح فى المناطق الحرة .

واكدوا : انهم سيضربون الارهاب على راسه من خلال التصدى لبعض الأزمات التى تنفذ منها قوى لها مصلحة فى ضرب الاقتصاد المصرى واستقلال بعض ضعاف النفوس .. وسيقومون بتوفير المزيد من فرص العمل من خلال مشروعات جديدة للحد من مشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب .

اجمعوا على ان زيارة الرئيس لالمانيا ودعوته لرجال الاعمال لزيادة استثماراتهم جاءت فى وقتها وهى تؤكد مدى اهتمامه بالمستثمرين ورجال الاعمال وهو مايحملهم مسئولية كبرى فى دفع عجلة الاستثمار والتنمية فى مصر .

مزيد من الاستثمارات

يقول سعيد احمد الطويل - رئيس جمعية رجال الاعمال ومستثمر فى ٤ مصانع بمدينة ٦ اكتوبر - شبرا - العاشر من رمضان فى الصناعات الغذائية والكيميائية : ان الارهاب الى زوال ولم يؤثر باى حال من الاحوال على الاستثمارات فى مصر .

ويشير إلى ان العنف له جذور إقتصادية فى الاساس فالشباب الذى لايجد عملا يسهل استغلاله فى اى شىء !!

اوضح : ان المناخ الاستثمارى فى مصر مهيا للمزيد من الاستثمارات لكنه فى نفس الوقت يحتاج لازالة مجموعة من العوائق مثل تعدد القوانين او عدم استقرارها احيانا وإعادة النظر فى شرائح الضرائب .

قال ان دورنا كرجال أعمال هو خلق فرص عمل للشباب وان نتجه بإستثماراتنا الى الاقاليم لا ان نركز على القاهرة فقط .. وأن نستفيد من تجارب دول كثيرة .. فمثلا تايلاند جعلت المميزات الاكثر لكل من يبتعد عن العاصمة .

اكد : ان عدد العمال فى مصانعه يبلغ ١٧٥٠ عاملا يعملون باربع مصانع فى العاشر من رمضان وشبرا و٦ اكتوبر .

وقال : انه بتوسع كلما امكن لتوفير مزيد من فرص العمل وفى نفس الوقت تحقيق عائد اكبر من الاستثمارات .

اكد ان زيارة الرئيس مبارك لالمانيا وانجلترا ودعوته لرجال الاعمال هناك لزيادة استثماراتهم فى مصر جاءت فى الوقت المناسب وهى تاكيد على مدى إهتمامه بالاستثمارات الاجنبية فى مصر .

تطوير الصناعات

اما د . محمود ياسر رمضان - صاحب مصنع مواد كيماوية فقال : ان حجم استثماراتى يصل إلى ٣ ملايين جنيه فى مصنع للمواد الكيماوية بمدينة ٦ اكتوبر .

قال : هناك شركة حكومية واحدة فى مجال الصباغة والمواد الكيماوية بكفر الدوار وبالتالى كان لابد من وجود قطاع خاص نشط بجوارها يساندها ويشاركها فى الانتاج .

اضاف : ان صناعة الجلود والبلاستيك عندنا تقدمت بصورة كبيرة وكان هذا دافعا لنا لتطوير صناعتنا ومن خلال مصنعنا استطعنا ان نسد ثغرة ونقلل من حجم الواردات للمواد الكيماوية .

اما عن طموحاته فى التوسع فى استثماراته قال : انوى إنشاء مجموعة من الصناعات الصغيرة المترابطة ببعض والمتكاملة فى مجال المواد الكيماوية والتى تعتبر مواد وسيطة لجميع الصناعات وخاصة اننا نستورد ٩٥ ٪ من احتياجاتنا منها .

واتمنى ان تكون صناعات منسقة بحيث تحقق الغرض الذى انشده .. وبالطبع ستأخذ استثمارات كبيرة

اشار إلى ان المناخ فى مصر الان مهيا اكثر من اى وقت مضى للاستثمار رغم حوادث العبث التى يسمونها ارهابا واهتم الاعلام الغربى بتضخيمها ووضعها تحت عدسات مكبرة اعطتها اكبر من حجمها الطبيعى .

دعوة مغرضة

قال : ان مصر تعيش ظروفا تشجع المستثمرين على مزيد من ممارسة اعمالهم ولكننا للاسف نتعرض لدعوة مغرضة تروج مقولات بان الاستثمار فى مصر مهدد .

اضاف : ان الضمانات السياسية التى يمنحها الرئيس مبارك شخصيا لحماية الاستثمارات الاجنبية كفيلة لان ياتى اى مستثمر اجنبى ويستثمر امواله فى مصر .

اكد ان حوادث الارهاب هى ظواهر صبيانية لجماعات بعيدة عن الاسلام ولديها عقد نفسيه وتريد ان تقتص من المجتمع والجميع يتصدى لهذه الظاهرة ونحن كرجال اعمال ادركنا دورنا فى التصدى للمشكلة .. وفى اخر اجتماع للغرفة التجارية بالجيزة الاسبوع الماضى .. اخذ كل مستثمر على عاتقه مهمة اتاحة المزيد من فرص العمل للشباب حتى نقطع الطريق على محاولات استدراجهم لاعمال تضر بهم وبالوطن ..

اضاف : ان جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بدات فى تبنى مشروعات صغيرة للشباب ايمانا بدورها الاجتماعى فى حل مشكلة البطالة ..

تسهيلات

اما د . فاروق الشوبكى - الذى يعمل وكيلا لخمس شركات المانية ونمساوية تستثمر حوالى عشرة ملايين جنيه فى مصر واحداها تقوم بتصنيع ادوية بيطرية واخرى تصنع محطات غربلة للمحاصيل الزراعية وثالثة تستورد منتجات المناجم ورابعة تصنع ماكينات لتنظيف المعادن .. فقال : ان المسئولين قدموا لنا الكثير من التسهيلات كما ان السوق المصرى كبيرة وتهتم به كل الدول الاجنبية وتحسب له الف حساب نظرا لما تتمتع به مصر من ثقل سياسى واقتصادى وموقع جغرافى .

قال : اننا كرجال اعمال وشريحة هامة فى المجتمع لها ثقلها سنقف بالمرصاد للمخربين الذين يشوهون صورتنا ويدعون ان المناخ غير ملائم للاستثمار فى مصر .

طالب : بان يتكاتف الجميع لمواجهة محاولات الارهاب الصبيانية وعمليات التحدى والمنافسة غير المسبوقة من بعض الدول الاجنبية التى تحاول ضرب المستثمرين بشتى الطرق .. وفى سبيل ذلك يجب ان نتيح كل التسهيلات والامكانيات للمستثمرين العرب والاجانب ولابد من وضع خطة لهؤلاء وخريطة بالمشروعات الانتاجية المطلوبة .

اعفاء من الضرائب

وفى نفس الاطار يتحدث رجل الاعمال على عيسى : مؤكدا ان مناخ الاستثمار لم يتاثر فى مصر بحوادث الارهاب ..

والحكومة تعطى الاستثمار كل اهتمام وتمنح له كل التسهيلات الممكنة فقد صدر قانون الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة الذى يعفى المستثمرين من الضرائب كما ان هناك تسهيلات تمنح لرجال الاعمال فى المناطق الحرة والمشكلة فى صغار الموظفين الذين يضعون بعض العراقيل .

ويشير محمد غانم - امين جمعية رجال اعمال مستثمرى العاشر من رمضان الى ان المناخ الاستثمارى فى مصر الآن افضل من اى وقت مضى وانه لاتاثير للحوادث الاخيرة عليه ولكن الامر مازال فى حاجة الى التخفيف من الاعباء الضريبية وتعدد القوانين المالية وان تستقر قوانين زيادة الدمغة .

اضاف كما اننا فى حاجة الى الاستفادة من القوى البشرية بشكل افضل بمعني تطوير نظام التدريب لمواكبة التطور والتكنولوجيا العالمية .

ويتحدث محمود العربى - رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بالقاهرة مؤكدا ان رجال الاعمال المصريين قادرون على التصدى للارهاب والقضاء على جذوره بحل مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل للشباب المتعطلين الذين يقعون فريسة للافكار الهدامة والعقول المخربة .

قال : ان مصر تتمتع بمناخ يضمن نجاح اية استثمارات سواء مصرية او عربية او اجنبية ولديها الكثير من الثروات والموارد الطبيعية التى لم تستغل بعد والتى تستوعب اى عدد من الايدى العاملة مهما كانت ضخامته .

طالب بالضريبة الموحدة لجذب المزيد من رؤوس الاموال بحيث لاتزيد على ٢٠ ٪ ويكون صافى الربح للمستثمر ٨٠٪ وهو امر يشجع على المزيد من الاستثمارات وبالتالى تضاعف فرص العمل .



نواز شريف :

باكستان تمنع تصدير الإرهاب لمصر

صرح نواز شريف رئيس الوزراء الباكستانى بانه سيتعاون مع مصر فى منع المتطرفين من استعمال مدينة بيشاور الباكستانية للقيام باعمال موجهة ضد الحكومة المصرية . ذكر راديو لندن ان رئيس الوزراء الباكستانى ادلى بهذا التصريح لدى عودته الى اسلام اباد بعد جولة فى الخارج التقى خلالها بالرئيس حسنى مبارك فى بون اشار الراديو الى ان المتطرفين فى بيشاور كانوا قد بعثوا برسالة الى مكتب هيئة الاذاعة البريطانية فى القاهرة الشهر الماضى اعلنوا فيها مسئوليتهم عن سلسلة الهجمات التى شنت ضد قوات الامن المصرية

سفراء أمريكا وقيادات المتطرفين !

كتب أحمد بركة :

مصادر دبلوماسية اكدت ان ثلاث عواصم عربية ، القاهرة ، الجزائر ، وإحدى عواصم دول الشام ، استدعت سفراء الولايات المتحدة لديها ، مستوضحة ومستنكرة اتصالاتهم ببعض قيادات الجماعات الإسلامية ، السفراء برروا هذه الاتصالات بانها تجرى في إطار المعلومات عن هذه الجماعات ■


النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : 1991

أمريكا تدرس اقتراح مبارك
تنسيق دولى لمواجهة الإرهاب

واشنطن - وحيد غازى :

علمت «الأحرار» أن الولايات المتحدة الأمريكية تدرس الآن قبل لقاء كلينتون ومبارك غدا «الثلاثاء» الفكرة التى طرحها الرئيس حول ضرورة إيجاد تنسيق دولى لمواجهة الإرهاب الذى أصبح يهدد العالم .وكان الرئيس الأمريكى كلينتون قد عقد اجتماعا فى البيت الأبيض مع عدد من مستشاريه للأمن القومى من بينهم مدير المخابرات المركزية س.آى .إيه .ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالية إف . بى .آى وتم فى هذا الاجتماع دراسة تقارير أمنية تؤكد أن مجموعات من الأصوليين يستهدفون القيام بعمليات إرهابية فى أمريكا وأوروبا بعد نجاحهم فى تفجير المركز التجارى بنيويورك وأن إيران تقف وراء هذه المخططات الإرهابية وناقش كلينتون مع مستشاريه تقريرا عن معسكرات تدريب الارهابيين فى السودان . وقد اتضح أن هناك ثلاثة محاور للارهاب تمولها إيران ويقوم السودان بتدريبها وهى : حزب الله اللبنانى وحركة الجهاد المصرية وحركة حماس الفلسطينية وأن إيران بعد أن انكشفت مخططاتها مع حزب الله بدأت تتحول إلى جماعة الجهاد المصرية مع التركيز على أعضاء هذه الجماعة الذين تدربوا فى باكستان وقاتلوا فى أفغانستان وتحاكم مجموعة منهم فى مصر الآن تحت مسمى قضية العائدين من افغانستان . وعلمت الأحرار أن نواز شريف رئيس وزراء باكستان طلب أثناء زيارته لألمانيا فى الاسبوع الماضى أن يلتقى بالرئيس مبارك عند تواجده فى المانيا وقد التقى به ليبرىء باكستان من تدريب الإرهابيين المصريين وحتى يؤكد نواز شريف حسن نوايا بلاده تجاه مصر فقد ناقش مع الرئيس مبارك إمكانية التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الإرهاب .

وقد أعلن وارن كريستوفر وزير خارجية أمريكا أمام مجلس الشيوخ الأمريكى منذ أيام أن إيران أصبحت أحد مصادر الدعم الرئيسية للجماعات الإرهابية فى العالم كما طالبت الولايات المتحدة الأمريكية البنك الدولى بعدم تقديم قروض لإيران حتى لاتستخدمها إيران فى أعمال الإرهاب ووصف كريستوفر إيران أمام إحدى لجان الكونجرس الأمريكى بأنها « شرير دولى » .

يذكر أن الرئيس مبارك اتهم إيران بتمويل الإرهاب ومحاولة زعزعة نظام الحكم فى مصر وقال الرئيس فى حديث لصحيفة الفا ينشال تايمز البريطانية نشرته يوم الثلاثاء الماضى انه لن يتردد فى طرد الدبلوماسيين الإيرانيين إذا ثبت تورطهم فى عمليات التفجير التى وقعت مؤخرا فى مصر .

وقد نشرت صحيفة : النيويورك تايمز أن ٣ من أعضاء الشئون الخارجية بمجلس النواب الأمريكى طالبوا مكتب المحاسبات العام بالتحرى عن عمليات إصدار تاشيرات الدخول فى جميع مواقع وزارة الخارجية الأمريكية فى الخارج وذلك ردا على واقعة السماح للدكتور عمر عبد الرحمن زعيم جماعة الجهاد بدخول الولايات المتحدة .

مبارك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

اتفاق مصري-باكستاني على كشف مصادر الارهاب

■ القاهرة - «الحياة» - قدمت الحكومة المصرية الى نظيرتها الباكستانية ملفا كاملا يتعلق بنشاطات عناصر ارهابية تعمل ضد الامن والاستقرار في مصر انطلقت من باكستان حيث شارك بعضها في حرب المجاهدين الافغان ضد النظام الشيوعي السابق في كابول، ولم تتهم مصر باكستان بتسهيل خروج هذه العناصر الى ايران او السودان ومنها عبر الحدود المشتركة الى داخل مصر، لكنها اشارت الى توجه هذه العناصر في هذين الاتجاهين كما هو ثابت لديها من معلومات وادلة.

ويأتي هذا التطور في إطار مساع مشتركة لتنقية الاجواء بين البلدين التي شهدت قمة التوتر بإلغاء الرئيس حسني مبارك زيارة رسمية لباكستان كان مقررا ان يقوم بها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ضمن جولة تشمل الصين وروسيا وكوريا الشمالية وقطعت بسبب الزلزال الذي ضرب القاهرة وقتها.

وذكرت مصادر مصرية موثوق بها لـ «الحياة» ان اسباب التوتر عادت الى ما لمسته مصر وقتها من عدم تعاطي حكومة باكستان بجدية مع موضوع تهديد أمن واستقرار البلاد انطلاقا من باكستان.

واضاف ان حكومة باكستان ابدت أخيرا حرصا على العلاقات الثنائية ورغبة في التعاون ضد كل تهديد للأمن في المنطقة انطلاقا من العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين. وقالت ان هناك اتفاقا تم بين البلدين على تكثيف هذا التعاون لكشف مصادر الارهاب والقضاء عليها.

وعن «الافغان المصريين» الذين ما زالوا موجودين في باكستان اشار إلى ان هذا الموضوع يدخل في اطار الاتصالات استنادا الى القواعد القانونية الوطنية في باكستان ومبادئ القانون الدولي والحرص علي دعم العلاقات.



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

بلاغ إلى النائب العام :

حاكموه .. أو حاكمونا !

مهمة الصحافة فتح الحوار في المجتمع .. فالمجتمع الذى يقبل الحوار يرفض الرصاص .

وعندما نناقش الدكتور عمر عبد الكافى ، فإننا نفتح صفحاتنا للرد ، خاصة إذا كان ما يقوله على شاشة التليفزيون يتناقض مع ما يقوله على منبر المسجد ، وفى شرائطه المسجلة .. وهذه هى القضية الأولى التى نطالبه فيها بالرد والإيضاح ، (ولا نتصور انه سيفعل) .. وهى قضية المستندات فيها دامغة .. صوت عمر عبد الكافى نفسه .. حيث يحرض على مقاطعة الاقباط وعدم التعامل معهم .. ولانه لم يرد على روز اليوسف حتى الآن ويفسر كلامه المسجل ، ولأن اتباعه ـ الذين تصوروا اننا نتجنى عليه ـ قد غضبوا فإننا وبمنتهى الجراة والشجاعة نطالب النائب العام بالتحقيق معنا ومعه ، وسنقبل بمنتهى الراحة والاطمئنان ان نكون مخطئين .. وان يكون عمر عبد الكافى على صواب .. لكن .. بشرط ان يقبل هو وانصاره ايضاً حكم النائب العام ولو لم يكن فى صالحهم .

اما القضية الأخرى فهى : من الذى من حقه أن يتحدث فى الدين ؟.. إننا نعرف ان لاكهنوت فى الإسلام ، ولكن هناك علماء وفقهاء فى الدين لهم خبرات وشروط ومواصفات ، يجب ان تكون صارمة ، والا يُفتح الباب على مصراعيه لكل من يتصور توافر هذه الشروط فى نفسه .

وتبقى القضية الثالثة والأخيرة وهى قضية انجذاب الاتباع والمريدين لكل ما يقوله ـ الذين يتطوعون للتفسير ـ وهؤلاء ـ رغم مكانة بعضهم العلمية والثقافية ـ يقبلون بكل ما يسمعون ، ويرفضون المراجعة وحوار العقل والاجتهاد ، ويتحولون إلى طاقة غضب واتهام ، لكل من يناقش أو يحاور من ينجذبون إليه ، مع ان الإسلام هو دين العقل .. والحوار .

عادل حمودة



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حرق الدم ..

عاطف صدقي من ابنة النولة إلى شرائط التطرف

اسال فضيلة المفتى .. واسال كل علماء الدين ..

ماهو حكم الإسلام في رجل افتى بغير علم ، وخالف بفتواه جوهر الدين ، وكانت فتوى خبيثة لها عواقب وخيمة واضرار جسيمة ، حيث تشعل نار الفتنة بين المسلم والمسيحي ، وتهدد وحدة الامة ؟

اسال السيد النائب العام .. واسال كل رجال القانون والعدالة .. ما هي العقوبات المنصوص عليها في القانون لكل من هدد امن الوطن وسلامته ، وبث الافكار الهدامة وتعمد الإساءة إلى الاديان السماوية غير الإسلام وبث العداوة والبغضاء بين ابناء الوطن الواحد ...

اسال السيد وزير الداخلية .. كيف الاحوال ياسيادة الوزير ..!؟

لا هو الإمام الشافعي ، ولا هو الإمام الليث بن سعد .. ولا هو من رجال الدين اصلاً حتى ناخذ عنه ونفعل ونطبق .. وإنما هو السيد عمر عبدالكافي شحاته ، رجل درس علوم الزراعة ، ولكنه اصبح من رجال الدين بالهواية ، اشتغل بالوعظ والإرشاد موظفاً موهبته الفطرية في فن الحديث إلى الناس في تكوين جمهور من المريدين والمريدات ، ولان الرجل يملك ايضاً قدرة قوية على الاقناع فإن مساحة جمهور المريدين كانت في ازدياد

وحيد حامد

مستمر .. وكنا نتمنى ان يستغل الرجل هذه النعمة لخدمة الإسلام المعتدل المستنير ، وان يلتزم بالإسلام الصحيح ، ويتسلح بالحق في دعوته لاننا لا نرفض اى كلمة حق من صحيح الإسلام سواء كانت على لسان السيد عبدالكافي او غيره .. ونحن معه تماما في حالة الصواب وضده تماما في حالة الخطا لان في مصر عشرات الالاف لديهم الثقافة الدينية التي تزيد كثيراً عن ثقافة سيادته الدينية ، والتي اصبح بها من الائمة والدعاة اصحاب حلقات الدرس واصحاب شرائط الكاسيت ومندوب العناية الإسلامية في النوادي الرياضية وبيوت الفنانات المعتزلات ، حيث يبث الافكار التي لا سند لها في الدين ، ويخلط الحق مع الباطل وفي ان واحد ، وتكون النتيجة قبول الناس بالباطل على انه حق ..

هذا هو الرجل .. وهذه دعوته .. وعليه فإنه لا يمكن لنا ان نتركه يسير بنا إلى التهلكة .. فالشرائط المسجلة بصوته وبإرادته والتي تدعو إلى الفرقة بين المسلم والمسيحي على اساس ان ذلك من تعاليم الإسلام ، امر شديد الإساءة إلى الإسلام قبل ان يكون شديد الإساءة إلى الوطن .. وغير الشرائط ندوات سيادته وحديثه المباشر للناس .. حيث تكثر الافتراءات والبدع التي من شانها التشدد في الدين بالدرجة التي تقوض فيه حركة النمو الثقافي والحضارى والإنساني دون اى سند من القران

وعندما نشرت « روز اليوسف » في الاسبوع الماضي تحقيق الاستاذ إبراهيم عيسى عن دور السيد عبدالكافي وشرائطه ، كانت الصدمة كبيرة خصوصاً ان الرجل كان متواجداً في كل بيت خلال شهر رمضان على شاشة التليفزيون ، (وبالمناسبة سيادته يحرم مشاهدة

التليفزيون) ، ولا اعرف كيف حلل لنفسه الظهور فيه .. وقد علمت ان احد السادة اعضاء مجلس الشورى قد امسك بمجلة « روز اليوسف » ولوح بها في وجود السيد وزير الداخلية مطالباً بالتحقيق في الامر ، ومحاكمة الرجل الذى هو السيد عبدالكافي إذا كانت المجلة صادقة او محاكمة الصحف إذا كانت المجلة كاذبة .. وهذا هو الحق والعدل ، ولا اعرف لماذا لم ياخذ المجلس الموقر بهذا الراى ويتم التحقيق خصوصاً ان الامر يدفع بالبلاد إلى حافة الحرب الاهلية .. ولكن حكماء الامة في مجلس الشورى اكتفوا بسماع عضو اخر قال إن الشيخ عبدالكافي واعظ معتدل ، وانه كان يشاهده في التليفزيون ، وان وزير الداخلية يصلى خلفه .. وطالب سيادته بعدم اخذ المعلومات من الصحف والمجلات .. وانتهى الامر وهنا الكارثة ..

فالسيد عبدالكافي كان معتدلاً وهو يروى قصص الانبياء في البرنامج التليفزيونى ، ولكنه ليس معتدلاً خارج التليفزيون في شرائطه المسجلة .. وهى موجودة وتباع على الارصفة لمن يريدها .. ولا يمكن ان نعتبر الداعية الإسلامى الذى يحرم على المسلم مصافحة المسيحى معتدلاً .. وصلاة السيد وزير الداخلية خلف الإمام عمر عبدالكافي لا تعنى الإيمان بافكاره .. ولا سيما ان السيد وزير الداخلية رجل طيب ورع وهو من محاسيب السيدة نفيسة ، ويتبرك بالشيخ « محمد » الذى قابله في اسيوط وبشره بالوزارة .. وهو على استعداد للصلاة خلف شيخ الازهر ، وخلف الشيخ عمر عبدالرحمن .. المهم ان يتقبل الله .. هو وزير داخلية وشيخ عرب وشيخ طريقة لان من يسمع شريطا يدعو إلى الفتنة الطائفية ولا يقبض على صاحبه فوراً بحكم مسئوليته عن سلامة الوطن امر يدعو إلى الدهشة .. وقد يقول قائل ربما لم يعلم السيد الوزير بامر هذه الشرائط .. ولو صح هذا الافتراض يصبح الامر اشبه بالمسرحية الهزلية لان سيادته على راس وزارة الداخلية ، وليس وزارة الشئون الاجتماعية ، وقد وقف السيد رئيس الوزراء في مجلس الشعب امام نواب الامة اثناء نظر قضية (لوسى ارتين) واعلن ان الحكومة تعرف (دبة النملة) ، وحتى يؤكد قوله ذكر سيادته تفاصيل قبلة بين رجل وامراة حدثت تحت السلالم .. والحكومة التى تحس بدبة النملة ، وترصد القبلة تحت السلم لابد ان يخشاها اى مواطن .. المواطن السوى .. والمواطن غير السوى ، ويكون المشى جنب الحيط امرا حتميا ، او نطلق عبارة عادل إمام الشهيرة في مسرحية « مدرسة المشاغبين » ونقول (كل واحد يخاف على لغاليغو) ، فكل شىء مرصود ومحسوس .. لكن الظاهر والله اعلم ان الحكومة تحس بدبيب النمل الابيض فقط .. اما النمل الاسود الذى ياكل الجدران والاسقف والحوائط ويحول العمار إلى خراب ، فالحكومة لا تحس به ابداً ...

ومن غير المعقول ايضاً ان يكون التليفزيون الذى هو اخطر جهاز إعلامى في الدولة لا يعلم بامر شرائط إثارة الفتنة .. خصوصاً ان اغلب الصحف والمجلات المصرية نشرت تحقيقات كثيرة تحذر من خطورة الامر ، وبالطبع فإن رجال الإعلام يقراون الصحف والمجلات .. والسيد صفوت الشريف رجل محنك خبير بفنون الإعلام ، وادرى الناس بمدى خطورته ، وهو ليس من الوزراء الدكاترة او الاساتذة ، وإنما هو ضابط مخابرات سابق ، ولابد انه قادر على معرفة مصادر الخطر .. فكيف يسمح للسيد عبدالكافي ان يكون ضيفاً في كل بيت ، حيث يقدم قصص الانبياء اعظم دراما إنسانية عرفها التاريخ ، ولابد ان تحظى بالقبول والإعجاب حتى لو رواها ممثل مغمور ، ذلك ان الهدف هو صناعة نجم جماهيرى ... وقد بلع التليفزيون الطعم ولم ينظر حوله ، واعطى الرجل وصانعيه الفرصة باقل سعر .. حتى ان البعض فسر ذلك بان السيد عبدالكافي هو (شيخ الحكومة) بدليل ان وزير الإعلام يصنع منه نجماً ، ووزير الداخلية يصلى خلفه ، وبالتالى فهو ينشر فكر الحكومة ويحظى بتاييدها ومباركتها .. ولو صح ذلك فإن علينا ان نواجه هذه الحكومة قبل ان نواجه كتائب الإرهاب .. ولكنى اعتقد انها الغفلة ولا شىء غيرها .. الغفلة التى جعلت هذه الشرائط تتسلل إلى المدارس بين الطيور الخضراء من الطلبة والطالبات ، وتصبح ضمن المنهج تدار بواسطة المدرسين والمدرسات اثناء الحصص الرسمية .. الغفلة التى جعلت الرجل يتسلل بشخصه إلى النوادى الرياضية والاجتماعية والتى تضم الاعضاء المسلمين والمسيحيين معاً ليفرق بين طفل وطفل في حديقة الاطفال .. وصديق وصديقه عندما يقول : لا تسلموا عليهم .. لا تاكلوا معهم ..؟! ولان الامر مدبر ومقصود فلابد ان يكون السيد عبدالكافي هو المتحدث الوحيد .. ولو كانت إدارة هذه النوادى تريد إقامة الندوات الدينية حقاً لتنوير المسلمين لكان هناك اكثر من عالم دينى وشيخ جليل ، بحيث تتسع دائرة المعرفة .. ولكن الرجل لديه مهمة ملتزم بتنفيذها .. ويجد من يساعده متعاوناً معه في اداء المهمة .

ولان السيد عبدالكافي وبعد ان احاط نفسه بجمهور التليفزيون ، واصبح مسجد اسد بن الفرات في حماية وزارة الداخلية اعطى لنفسه حقاً فريداً في نوعه وهو (اسمع ولا تجادل) ، وغاب عن سيادته ان الرسول الكريم ﷺ كان يسمع ويجادل ويناقش ، وكذلك صحابة رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين ، وكل فقهاء الدين الإسلامى على مر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٦

العصور .. امك دكتور الزراعة فلا يجب مناقشته او مجادلته رغم انه يدعو بدعوة اصحاب الملل والنحل التى خرجت عن الإسلام الحقيقى .. ويفرض رايه بالإرهاب الفكرى (اسمع ولا تجادل) ، وكانه الدين الإسلامى نفسه ..

وهناك ايضاً السيد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف .. لا علاقة له بهذا الموضوع .. وربما لم يسمع به وله العذر فهو دائم السفر والترحال ، وربما يرى ان نفوذ السيد عبدالكافى يحول دون الاقتراب منه .. وعنده حق .. فالرجل يدعو إلى الفتنة علناً ، والحكومة تبارك خطواته .. لهذا كله .. يحترق الدم ..

ويحترق اكثر عندما نعلم ان هناك كثيرين على شاكلة السيد دكتور الزراعة ولديهم نفس القدرة .. وحصلوا على نفس التدريب .. ويقومون بنفس المهمة ، صحيح ان السيد عبدالكافى هو الاشهر الآن ، بفضل شركة الإعلانات التى انتجت له (قصص الانبياء) .. والسادة الافاضل الذين قدموا له شاشة التليفزيون .. إلا ان الأمر فى حقيقته مخطط

ونقول للحكومة التى تحس دبة النملة .. الشرائط موجودة .. وهى لا تحتاج إلا ان تقدم للنائب العام . ■

٠٠٠٤٠٣٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ......

في مجلس الشورى :

وزير الداخلية يصلى وراء عمر عبد الكافى !

كتب حمدى عبد العزيز :

شهدت جلسات مجلس الشورى برئاسة د . مصطفى كمال حلمى على مدى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين نقاشا ساخنا حول قضية الشيخ عمر عبد الكافى التى فجرتها روز اليوسف العدد الماضى تحت عنوان « عمر عبد الكافى شيخ النساء والفتنة الطائفية » ، فقد تحدث النائب عادل السماحى (وطنى) عن موضوع روز اليوسف وتساءل د . عمر عبد الكافى وانه لا يزال يتولى الدعوة والإرشاد والخطابة رغم ما قالته المجلة عن ميوله المتطرفة .

وانبرى النائب حلمى الشريف (وطنى) فاشار منفعلاً إلى ان عبد الكافى لا يمثل خطراً وانه شخصية دينية تدعو إلى الإسلام الصحيح وان وزير الداخلية يصلى خلفه .

وفى الجلسة التالية يوم الثلاثاء وعقب إلقاء وزير الداخلية بيانا حول إجراءات وزارته لمواجهة الإرهاب ، تحدث النائب د . رجائى زغلول (وطنى) ممسكا بنسخة مجلة روز اليوسف فى يده ورفعها عاليا « لازم كل اعضاء مجلس الشورى يقرءوا روز اليوسف لقد كتبت معلومات عن شيخ يذاع له فى التليفزيون ومعترف به بشكل رسمى » ، وقد قوطع بهمهمة من الاعضاء فاكد د . رجائى زغلول ان التطرف والإرهاب وجهان لعملة واحدة وان الإعلام ساهم فى خلق مناخ التطرف ، واكبر دليل على ذلك شرائط عمر عبد الرحمن القادمة من الخارج بدون ان تراقب من هيئة الرقابة على المصنفات الفنية ، ثم شرائط د . عمر عبد الكافى الذى يقوم بالوعظ فى جامع اسد بن الفرات بالدقى التى لم تُجزْ من الأزهر الشريف والجهات الرقابية وتحضرها جماهير غفيرة من المعلمين والنساء واطفالهم ، وبدا ينتقل بدعوته ـ كما اشارت المجلة ـ إلى نادى الصيد وبيوت الفنانات المعتزلات ، فإذا كان ما كتب بهذه المجلة المصرية خاطئا فيجب محاسبتها ، وإذا كان ما نشر صحيحا فلماذا نتركه ينشر افكاره المتطرفة ويجب على وزارة الإعلام اتخاذ الإجراء المناسب والتحقيق فيه ، وكيف يسمح لهم بمساحات او فترات زمنية فى الإذاعة والتليفزيون .

ووقف النائب حلمى الشريف مرة اخرى ليدافع عن د . عمر عبد الكافى مشيراً إلى ان التليفزيون عرض على مدى ٣٠ حلقة خلال شهر رمضان برنامجا للدكتور عمر عبد الكافى وانه رجل دين حقيقى وملتزم ومعتدل مشيراً إلى انه لا يجب ان ناخذ معلومات من الصحف والمجلات حول التطرف لانها غير دقيقة لانها تقصد احياناً التشويه ولابد من اتخاذ إجراءات حيال ما ينشر ، واشار انه رجل دين وواعظ ممتاز وشرائطه نتداولها فى الصعيد وهو ملتزم من خلال ما عرضه له التليفزيون من حلقات فى برنامج كريمان حمزة وانه داعية صادق ، كلامه يدخل قلوب الصادقين .

بينما اعلن د . إسماعيل سلام المتحدث باسم الاغلبية للوطنى رفضه لتقديم اتهامات من خلال ما ينشر بالصحف والمجلات ولم يعلق د . مصطفى كمال حلمى على ما اثير من مناقشات حول ما ينشر بالصحافة المصرية رغم كونه رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة . ■

٠٠٠٤٠٣٥



.. و ١١ متطرفا

القت مباحث مرور القليوبية القبض على ١١ متطرفا خلال سفرهم لدمياط داخل سيارة نقل فى ساعة متأخرة مساء امس الاول .

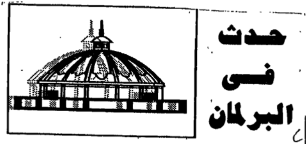
وصرح اللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية بأن وزير الداخلية امر بصرف شهر مكافأة للنقيب احمد نصير الذى القى القبض على المتطرفين



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أجرأ تقارير مجلس الشورى للدكتور مفيد عبد الوهاب

بصراحة وجراة غير مسبوقة اعدت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب اجرا تقارير مجلس الشورى عن الارهاب اسبابه ووسائل علاجه .

التقرير يعد بمثابة وثيقة هامة ومحصلة مفيدة لجهد مجموعة العمل بلجنة الشئون العربية وان كان واضحا بصمة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة الذى تميز بالجراة والصراحة والثقة فى كل ما يصدر عن اللجنة من تقارير رغم حساسية الموضوعات التى تناولها .

فى التقرير توصيف شامل وتشخيص دقيق لوباء الارهاب الذى انتشر مؤخرا واوضح ان

مفيد شهاب

هناك تقصيرا من جانب الاحزاب السياسية وانها جميعا وفى مقدمتها الحزب الوطنى لم تؤد دورها المطلوب فى مكافحة الارهاب وإزالة اسباب انسياق الشباب وراء القوى المخططة للارهاب وهو امر لا يجب الاستهانه به .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى المعارضة

إرهاب الصبيان وإصدار البيان

اصدرت بعض الأحزاب السياسية في مصر وكذلك النقابات والتنظيمات الشعبية بيانا يؤكدون فيه انها تشجب الإرهاب والتخريب الذى تقوم به جماعة الصبية فى مصر كما ناقش مجلس الشورى الإرهاب واسبابه ووسائل علاجه على مدى ست جلسات فى الأسبوع الماضى •

وحزب الاحرار يرى ماياتى :

اولا : ان اسلوب التخريب الذى يقوم به بعض الصبية المغرر بهم اسلوب جديد لم يسبق ان رات مصر مثله من قبل إذ يتميز بالعدوانية الهوجاء والتخريب باى شكل وباى وسيلة اى انه عمل اجرامى وليس عملا سياسيا •

ثانيا: ان هذه الجماعات من الواضح الجلى انها مدفوعة من منظمة إرهابية من خارج مصر وان هذه المنظمة تخطط لها وتمولها وتدربها وتعطيها الأسلحة والمتفجرات ويشمل التدريب صناعة بعض المفرقعات البدائية •

ثالثا: ان اغلب هؤلاء الصبية المخربين من اعمار تتراوح بين ١٥ و ٢٥ سنة اى انهم فى سن المراهقة •

رابعا: أن المسالة ليست لها اى علاقة من قريب او بعيد بالاسلام حيث ان التفجير يتم عشوائيا وفى اماكن عامة بهدف التخريب والتدمير والقتل حتى فى الأشهر الحرم !!

خامسا: ان اغلب هؤلاء الصبية يعيشون فى الأحياء العشوائية وفى بعض قرى الصعيد التى يخيم عليها الفقر كما ان بعضهم من حملة المؤهلات المتوسطة والعليا •

سادسا: ان خسائر الشرطة بلغت ٢٢ شهيدا وحوالى ٣٠ جريحا وان نسبة الشهداء من الضباط مرتفعة الى حد كبير•

البقية «ص ٣ »

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

رأى المعارضة «بقية»

إرهاب الصبيان واصدار البيان

ومما ذكرناه سابقا فإن العلاج يتلخص فيما يلى :

أولا : أن تتقدم الحكومة المصرية بشكوى الى مجلس الأمن لفرض عقوبات مشددة على الدول التى تصدر الإرهاب وتموله وهذا على المستوى الدولى .

ثانيا : ان تحكم قوات الأمن الرقابة على الموانئ والمطارات وطرق الاقتراب الصحراوية المتاخمة للحدود المصرية الدولية .

ثالثا : أن تعلن الحكومة عن مكافآت سخية لمن يرشد عن أوكار الإرهابيين او اشخاصهم وأن توجه دعوة عامة للمواطنين للتعاون على الإرشاد عليهم .

رابعا : أن تنشط وسائل الاعلام وعلى رأسها التليفزيون لتوعية المواطنين فى التصرف بالنسبة للحقائب الملقاة فى الطرقات او الميادين وان تحكم الرقابة على دور السينما والمسارح حتى لا يتسلل اليها الإرهابيون .

خامسا : أن تتم حملة توعية عن طريق الأوقاف فى المساجد وعن طريق البطريركية فى الكنائس لتوعية المواطنين بان هذه العمليات الإرهابية لاتمت الى الاديان بصلة ولكنها مخطط لضرب الاقتصاد المصرى وازعاج أمن المواطنين بهدف إحداث القلاقل والاضطرابات .

سادسا : ان يجرى حوار مستمر بين الاحزاب السياسية والنقابات والتنظيمات الشعبية الأخرى حول الإرهاب والتخريب وأهدافه وأسبابه وكيفية التصدى له حتى يشعر المواطنون جميعا أن واجبهم الوطنى يحتم عليهم التعاون بكل الوسائل للقضاء على هذا الإرهاب ومعاقبة مرتكبيه .

سابعا : أن يتحرك الصندوق الاجتماعى للتنمية تحركا ميدانيا بجماعات مدربة الى القرى والمراكز والمحافظات لسرعة دراسة واقامة المشروعات الصغيرة وتمليكها للشباب .

ثامنا : أن يوجه نداء قومى الى جميع الشركات المصرية على اختلاف انواعها لتقوم كل شركة على الأقل بتشغيل احد الخريجين فيها وان تستنزل مرتباتهم من الوعاء الضريبى .

وفى مصر مئات الآلاف من المنشآت الاقتصادية على اختلاف انواعها كذلك يمكن تشغيل الخريجين فى عمليات محو الأمية اى ان تبذل كل الجهود للحد من البطالة وتشغيل الخريجين على أوسع نطاق .

نريد حملة قومية فى وسائل الإعلام وفى بيوت الله وفى المدارس والمصانع وفى كل مكان حتى يرتفع وعى الشعب ويقوم بجانب الحكومة بالقضاء على هذا التخريب المصدر الى مصر فنستطيع ان نقضى عليه فى فترة وجيزة بإذن الله .

إن مصر دولة ديمقراطية مستقرة تتمتع بالأمن والأمان وبدماثة الخلق وكرم الضيافة وإن دولة هذا شأنها لن تتأثر بعمليات التخريب الصبيانية المصدرة الى مصر .

مصطفى كامل مراد

ياشكرى اتق الله !!



الجميع فى «خندق واحد» ضد الإرهاب وأنت تشجع التطرف!!

● لا يريد المجاهد الأكبر ابراهيم شكرى أن يطور موقفه من قضية الارهاب وبدلا من ان يدين الارهاب ويطارد الارهابين يدعى أن مسلك الحكومة والحزب الوطنى فى حل هذه الأزمة يعكس عدم الجدية فى ضرورة توحيد الجهود .

● واعلن رفضه للبيان الذى اصدرته الشخصيات العامة منذ أيام بدعوة الشعب المصرى للتصدى للارهاب وأشار الى ضرورة ما يسميه بالاصلاح والتغيير السياسى والدستورى كمدخل لحل مشكلة الارهاب .

التعليق

● مشكلة المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى الحقيقية فى قضية الارهاب انه اتخذ موقفا متحالفا مع المتطرفين منذ البداية ولا يعرف كيف يتراجع عنه دون ان يغضب أصدقائه من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة !

● ولذلك فهو لا يدين الارهاب الذى شهدته مصر مؤخرا بشكل صريح وانما يحاول امساك العصا من الوسط فيتحدث عن إدانه الحكومة أيضا رغم اننا لم نسمع ان الحكومة وضعت قنبلة فى مقهى او اطلقت الرصاص على السائحين !!

● ونحن لا نفهم بالضبط ماذا يعنى ابراهيم شكرى بمقولة ان مسلك الحكومة والحزب الوطنى فى حل هذه الازمة يعكس عدم الجدية فى ضرورة توحيد الجهود !

ان هذه الازمة عبارة عن انحراف بعض المتطرفين وتحولهم الى ارهابين كانوا فى البداية يقولون باحداث عنف ضد الاقباط لمحاولة اثارة الفتنة الطائفية فى مصر ثم تحولت ضرباتهم الى قوات الشرطة فى محاولة لضرب الامن والاستقرار فى مصر ثم اصبحت احداث العنف ضد السياح واخيرا ضد المواطنين العزل كما حدث فى انفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

● فماذا كان موقف الحكومة والحزب الوطني ؟! .. ان الحكومة عالجت الموقف على مختلف الاصعدة فكثفت اجهزة الأمن جهودها لضرب اوكار الارهاب والتطرف وسقط عدة شهداء من رجال الشرطة من جراء ذلك لكن القوات لم تتأثر واستمرت في مهمتها خاصة بعد ان وفرت الحكومة لها كل الامكانيات المادية والمعدات والسيارات والطائرات المروحية ايضا .. فاستطاعت توجيه ضربة قاسمة للجماعات والعناصر الارهابية وضبط معظم المتهمين في احداث العنف الأخيرة .

● كما قامت وزارة الاوقاف بدورها بتوضيح حقيقة الافكار المتطرفة حتى لا ينخدع فيها الشباب وقاد وزير الاوقاف بنفسه قوافل الدعوة في المحافظات حيث التقى بانماط عديدة من الشباب رد على اسئلتها واستفساراتها وكشف زيف كل الافكار المتطرفة .

ولعبت اجهزة الاعلام القومية دورها في هذا الموضوع فكشفت ايضا الأهداف الحقيقية الارهابية وسعيهم الى محاولة ضرب الدولة والاستيلاء على الحكم بالقوة لصالح انظمة اخرى معادية لمصر وتحت ستار الدين .

● اما الحزب الوطني فقد سارعت قواعده بتوضيح الصورة الحقيقية للارهابيين للجماهير .. ودعا الحزب الى جبهة بين كافة الأحزاب والنقابات لمواجهة الارهاب ولعب كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم دورا هاما في البيان الذي نشرته الصحف الاسبوع الماضي وتضمن نداء الى جميع المصريين بالتصدي للعمليات الارهابية والوقوف خلف اجهزة الأمن في الدور الشجاع الذي تقوم به في هذا المجال .. ووقع على البيان رؤساء الأحزاب الكبرى مثل التجمع والوفد ومعظم النقابات المهنية واساتذة الجامعات والفنانين والكتاب ورجال الأعمال والشخصيات العامة من مختلف الاتجاهات السياسية .

● لكن إبراهيم شكري لم يعجبه هذا البيان لانه يدين الارهاب وكان شكري يريد بيانا يدين الحكومة !

● والغريب ان شكري يعلن دائما ان الاصلاح والتغيير السياسي هو الحل لمشكلة الارهاب .. و نحن لا ندري ما هي علاقة وضع عبوة ناسفة في مقهى بميدان التحرير بالاصلاح السياسي الذي يسعى إليه شكري !

● إن هناك طريقا محددا للتغيير السياسي اقره المجتمع .. فنظامنا السياسي يقوم على التعددية الحزبية ومن حق إبراهيم شكري ان يشكل الحكومة لو حصل حزب العمل الذي يسيطر عليه الآن على اغلبية مقاعد مجلس الشعب في اى انتخابات برلمانية قادمة وله وقتها ان يغير ما يشاء .

● لكن ليس من حقه - وقد فشل في دخول مجلس الشعب من الاساس - ان يساند عمليات التغيير بالقوة والارهاب تحت دعوى الاصلاح السياسي .. فالارهاب لن يغير المجتمع .. وعندما يقف شكري الى جانب الارهاب فإنه الخاسر الوحيد في هذا المجال لأن شعب مصر كله يقف ضد الارهاب .. وقد شاهدنا مؤخرا كيف قام مواطنون بسطاء عاديين بالقبض على ارهابين وتسليمهم لاجهزة الأمن دون ان يخافوا على حياتهم من شرور هؤلاء الارهابين .

● أن الشعب كله يقف الآن في خندق واحد ضد الارهاب .. وعلى شكري ان يتخلى عن سياسة امساك العصا من الوسط ويحدد موقفه بصراحة .. مع الشعب أم مع الارهاب .

٠٠٠٤٠٣١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

□ فى ندوة جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية:

الارهابيون يوجهون نشاطهم لضرب اقتصاد مصر

الاسكندرية ـ من حسين ثابت:

اعلن الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان ما يحدث الان ليس مواجهة بين الشرطة والارهاب ولكنه مواجهة شاملة بين المجتمع المصرى وقلة خارجة عن القانون والشرعية وان المقصود من هذه الحوادث هو ضرب السياحة والاقتصاد القومى لمنع انطلاقة مصر الاقتصادية بعد ان حقق برنامج الاصلاح الاقتصادى نجاحا كبيرا فى تخطى المرحلة الحرجة لهذا البرنامج وبدأنا اولى خطوات الانطلاق. واكد ان تكلفة الاصلاح الاقتصادى مهما بلغت فهى اقل بقليل من تكلفة عدم اجراء الاصلاح، واكد اللواء حسن عبيدو مدير امن الاسكندرية ان التطرف هو تطرف فكرى ولابد من مواجهته من جانب المؤسسات الثقافية والدينية والاعلامية اما الارهاب فهو جرائم ترتكب فى حق المواطن والمجتمع المصرى وعلى اجهزة الامن مواجهتها بكل حسم. جاء ذلك خلال ندوة جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية التى عقدت برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية حول الارهاب وتاثيره على المجتمع ودور المواطن فى مكافحته. واكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان النظام السودانى يعانى من مشاكل اقتصادية حادة ولم يجد من يعينه سوى النظام الايرانى وفى المقابل كان لابد من خلق مشاكل لمصر عن طريق افتعال مشكلة حلايب ثم المدارس والجامعة المصرية بالخرطوم وهذه كلها مشاكل وقتية لا تؤثر على علاقة الشعبين الشقيقين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

«سرور» ينفى تورط نواب مجلس الشعب فى حوادث الارهاب الجديدة

نواب الجيزة ينتقدون اتهامات المحافظ لهم بتهريب وبيع المتفجرات الي الارهابيين

نفى امس الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تورط الاعضاء المجلس في حوادث الارهاب الاخيرة، اكد الدكتور سرور عدم تلقى المجلس خطابات تدين اعضاءه او المساس بهم. جاء نفى الدكتور سرور ردا على البيان الذي القاه حسنين سلام عضو المجلس عن الجيزة، انتقد النائب اتهامات الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة، اصحاب المحاجر وبعض اعضاء مجلس الشعب بتهريب المتفجرات للارهابيين!. واشار النائب الى إغلاق أحد المحاجر الذى يقع فى دائرته ، ووصف قرار الاغلاق بانه مساس بأحد اعضاء مجلس الشعب. واكد خطورة نسب الاتهام الى اعضاء المجلس دون دليل، طالب حسنين سلام، الحكومة بتقديم توضيح حول تصريحات محافظ الجيزة، كما طالب بسحب الثقة من المحافظ فى حالة ثبوت كذب الاتهامات، واعلن الدكتور سرور عدم مسئولية المحافظ امام المجلس، ووقوع المسئولية على الحكومة، وطالبها بتوضيح الحقيقة كاملة، وكان الفريق يوسف عفيفى قد تلقى معلومات عن تهريب الديناميت من المحاجر بمنطقة الهرم، الى الارهابيين، وكشفت المعلومات عن قيام اعوان بعض النواب بإدارة المحاجر ، كما اصدر المحافظ تعليمات الى رؤساء المدن والاحياء وجهاز الشرطة باعادة النظر فى تراخيص المحاجر..

عضو بالمجلس يهدد بكشف وقائع جديدة فى قضية «لوسى»

كتب - جمال يونس وعلى خميس:

هدد كمال خالد عضو مجلس الشعب بفتح النار على الحكومة وكشف وقائع جديدة فى قضية لوسى ارتين. طلب كمال خالد إحالة رسالة المفتى الى مصلحة التزييف بالطب الشرعى. واشار الى تزوير توقيع محامى لوسى ارتين. ودار حديث طويل بين النائب والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل حول المستندات الجديدة الموجودة تحت يده. وكان الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد رفض امس طلب كمال خالد بالرد علي رسالتى الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور يوسف والى وزير الزراعة. اكد سرور عدم تطرق رد المفتى ووزير الزراعة الى شخص كمال خالد. واحتوت الرسالتان ردا على الوقائع المنسوبة اليهما والتى اثارها العضو فى بيانه الى رئيس الوزراء وكان المفتى ووزير الزراعة قد ارسلا ردا الى المجلس ونفيا فيه تورطهما فى قضية لوسى . وتخلف كمال خالد لمرضه.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

معلومة

الاسيويون لايهتمون بالارهاب

قام فريقا عمل من اليابانيين والكوريين على مدى الاسبوع الماضي بزيارة لمصر لاجراء دراسات ميدانية حول الأوضاع الاقتصادية والسوق السياحى وامكانيات التصنيع وسوق العمل واسواق المال والنقد وكل مايتعلق بالاستثمار .

علمت « اجندة الاقتصادى » ان فريق العمل اليابانى ركز خلال زيارته على السوق السياحى لاقامة فندق يابانى يدار بالخبرة اليابانية وبراس مال يابانى للاستفادة من الاقبال السياحى المتزايد من الاسيويين على زيارة مصر .

كما علمت « الأجندة » ان المستثمرين من منطقة شرق وجنوب شرق اسيا لايعيدون التجاوزات التى يقوم بها بعض الارهابيين اهتماما كبيرا عكس مايحدث فى اوروبا والتى تسببت بعض وسائل الاعلام لديهم فى تضخم حجم الأعمال المتفرقة التى قام بها بعض الارهابيين والتى يحدث اضعافا يوميا فى معظم دول اوروبا .

الاقتصادى ١٩٩٣/٤/٥



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

في قضية ضرب السياحة : الشهود يؤكدون مطاردتهم للمتهمين وضبط أحدهم

استمعت المحكمة العسكرية بالهايكستب التي تنظر قضية اعضاء التنظيم الارهابي المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومي إلى شهود الاثبات وتواصل سماع باقي الشهود اليوم.

في بداية الجلسة التي عقدتها المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدي الليثي وعضوية العميد سيد حامد والعقيد محمد شامل رمزي وبحضور ممثلي النيابة العسكرية للعقيد محمد نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف وامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز. اكد الدفاع ان المحامين الموكلين مستمرون في الدفاع عن المتهمين بناء على طلبهم وان قرارهم بالانسحاب في الجلسة الماضية كان بسبب عدم اطلاعهم على ملف الدعوى واقوال الشهود كما طلب الدفاع.. ضم قضية مضبطة الاهرام وبلاغات د. نعمات أحمد فؤاد وحلمي مراد وضم صورة رسمية من قضية تفجير مقهى التحرير. ثم بدأت المحكمة في سماع شهود الاثبات فقرر الشاهد الأول : عبيد بدوي عبدالرحمن مساعد اول شرطة ببندر قنا أنه اثناء عودته من عمله بمديرية الأمن وكان يوم خميس وجد شخصا يطارد المتهمين وكان عددهم ٤ يحمل كل منهم حقيبة على كتفه يظهر منها ماسورة بندقية وتمكن بعض الاهالي من الامساك باحد المتهمين وقال الشاهد الثاني «علم الدين سليمان محمد» جندي بالمرور انه كان في الخدمة امام سيدي عبدالرحيم القنائي وسمع اطلاق الرصاص حيث شاهد بعض الاشخاص يطلقون الرصاص على الاوتوبيس السياحي وبعد ذلك شاهدهم يضعون اسلحتهم في حقائب فطاردهم مع الاهالي واثناء مطاردتهم سمع احدهم يقول للآخر : اضرب ياولد وأمسك به الاهالي وتبين بعد ذلك انه المتهم بسطاوي وقد أكد بقية الشهود حتى السابع نفس الاقوال، وانهم طاردوا المتهمين وضبطوا أ. دهم.

تابع المحاكمة
محمد عياد
محمود النوبي

كما استمعت المحكمة للشاهد السابع المقدم محمد يوسف «مباحث امن الدولة فرع قنا» الذي قرر أنه بعد ارتكاب الحادث بدأ في متابعة خط سير المتهمين، حيث وردت معلومات بان المتهم دراوي اعطى حقيبة لطالب من الحجيرات اسمه عبدالناصر محروس لتوصيلها الى منزل شقيقته انوار، وبتفتيش منزل انوار عثر على الحقيبة في «عشة» داخل المنزل وبفتحها امام شقيقته عثر بداخلها على بندقية الية، واضاف الشاهد أن المتهم دراوي له ملف بمباحث أمن الدولة حيث انضم للجماعات الدينية وكان يدعو الطلبة لعدم تحية العلم وقد سبق التنبيه عليه بالالتزام.

كما قررت الشاهدة انوار محمد ابراهيم شقيقة دراوي انها على خلاف مع شقيقها منذ عامين ولاتعرف عنه شيئا وان الذي احضر الحقيبة لها هو عبدالناصر وقال إنها تخص شقيقها دراوي.

عقب ذلك ادلى العقيد يحيى حجاج بمباحث أمن الدولة بالاسكندرية بشهادته أمام المحكمة فقال إن معلومات وصلت اليه بان المتهم احمد سيف ياوي العناصر الهاربة عقب حادث الأوتوبيس السياحي بقنا وبمتابعة المعلومات تبين اختفاؤهم داخل شقتين مؤجرتين باسم عادل يوسف واحمد اسماعيل فتمت مداهمة الشقتين وضبط كل من دراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي العقيد واحمد عبدالحميد رضوان واحمد سيف حجاج كما ضبط بالشقة الثانية اشرف عبد ربه وصلاح محمد وعز الدين طه وتواصل المحكمة اليوم سماع شهود الاثبات واعلان شهود النفي كما طلبت من النيابة متابعة حالة المرضى من المتهمين.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

فى الفنادق المصرية:

أبواب الكترونية ضد المفرقعات

غير معقول: ٢٠٠٪ جمارك على أجهزة الكشف عن المتفجرات!

□ تحقيق: حمدى عبد الرحيم

عندما تعبر الباب الرئيسى لأى من الفنادق المصرية- الكبرى، يقابلك رجل الأمن، ويطلب منك فى ادب جم تفتيش امتعتك وكل ما معك خاصة، لو كان هذا الشيء حقيبة!..

واجراءات الأمن المشددة أصبحت إجراء حيا فى كل الفنادق المصرية، بعد تكرار الانفجارات فى الأماكن السياحية المهمة..

لكن هل الاجراءات المتبعة أمنيا كفيلة بحماية هذه المنشآت؟

يؤكد عنان جلالى، رئيس مجلس ادارة فندق شبرد ان هناك تكثيفا للدوريات، ومراقبة لمداخل الفندق المختلفة، وان كل الحقائب تخضع للتاكد من عدم وجود أجسام غريبة بها، وان كافة النزلاء يتفهمون هذه الاجراءات.. لكن المشكلة، كما يشير جلالى، فى ارتفاع أسعار الأجهزة المتطورة للكشف عن المفرقعات، وعلى وزارة المالية المبادرة بالغاء الجمارك المفروضة عليها، لان ذلك يمثل استثمارا قصيرا وطويل المدى لمصر باكملها، ومطلوب من وزارة الداخلية مخاطبة مصلحة الجمارك فى هذا الشأن!.

ويضيف رئيس مجلس ادارة شبرد أن اجراءات الامن التى كنا ننفر منها فى السبعينات بدأنا فى تطبيقها الآن. والمسافر العادى لم يكن يخضع للتفتيش اثناء دخوله المطارات المختلفة، لكن مع زيادة ظاهرة الارهاب العالمى، اصبحت هذه الاجراءات ضرورية حتى يشعر كل مسافر أو نزيل فندق بالامان.

ويحدد مسئول عن الامن باحد الفنادق الكبرى قائمة بالاجراءات الضرورية لحماية الفنادق المصرية من اية حوادث متوقعة..

– سرعة الاتفاق بين وزارتى الداخلية والمالية على الاعفاء الجمركى لكافة الأجهزة الخاصة بامن الفنادق والمنشآت السياحية، والتى تصل أحيانا إلى ٢٠٠٪.

– توفير الاجهزة التالية: اجهزة المراقبة التليفزيونية- أجهزة المراقبة السلكية- رادع الغاز- أجهزة الصدمات العصبية- كل أجهزة كشف المتفجرات- صناديق أشعة إكس الكاشفة للحقائب- الخلايا الإشعاعية المغلقة الخاصة بالحراسة والامن- وسائل الإطفاء الحديثة.

ويضيف المصدر إن إلغاء الجمارك عن هذه الاجهزة سيخفض ثمنها إلى الربع.. أيضا هناك أجهزة ممنوع استيرادها إلا لوزارة الداخلية وحدها، والمطلوب السماح باستيرادها لحماية الفنادق.. منها مثلا جهاز متنقل للكشف عن المفرقعات، ثمنه ٣٤ الف جنيه بالجمارك فى حين أن ثمنه الحقيقى لا يزيد على ١٠ آلاف جنيه! أيضا فإن جهاز كشف أبخرة المفرقعات ثمنه فى مصر لا يقل عن ١٢٠ الف جنيه، فى ظل الرسوم الجمركية المرتفعة!

ضرورة إلغاء شركات الحراسة الخاصة العاملة بالفنادق، وان تشرف وزارة الداخلية على عملية الأمن، أو تتولاها بالكامل إدارات الأمن بالفنادق. والسبب ان شركات الحراسة لا تعطى الموظف أكثر من ١٠٠ جنيه فى حين أنها تتقاضى من الفندق حوالى ٤٠٠ جنيه كمرتب له.. هذا الاجراء لا يجعل فرد الامن يدين بالولاء للفندق!

– من الضرورى أن تتولى وزارة الداخلية الكشف الامنى والسياسى والجنائى على جميع العاملين بالفنادق، حتى لا يخترق المتطرفون قلب هذه المنشآت السياحية! إضافة إلى تدريب افراد الامن على استعمال الطبنجات، وتسهيل استخراج رخص حمل الأسلحة للعاملين بالفنادق الكبرى، والمراكب العائمة، وشركات السياحة. من غير المعقول أن يكون فرد الامن غير مسلح، سواء داخل الفندق، أو عندما يصطحب موظف الحسابات وهو يودع ملايين الجنيهات بالبنوك!

وعندما سالت المصدر الامنى ولماذا.. لا يبادر أصحاب الفنادق بشراء الاجهزة المتطورة، حماية لفنادقهم، جاء رده: «إن معظم أصحاب هذه الفنادق



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٣

لا يفضلون انفاق أى مليم على مستقبل العملية السياحية، وينتظرون دائما تدخل وزارة الداخلية، لكنهم قد يصرفون الآلاف على تاثيث مكتب، أو تجديد ديكورات خاصة!

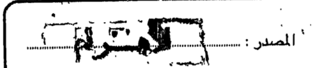
لا تمتعض عند التفتيش

ويطالب حمادة عشوش مدير الأمن بفندق سميراميس بإعفاء كل أجهزة الكشف عن المتفجرات من الجمارك، ويؤكد أن الفندق لديه خبراء متخصصون فى هذا المجال، ويمكنه استدعاؤهم فى أية لحظة للكشف عن أى جسم مشتبه فيه، وذلك بمشاركة شرطة السياحة. إضافة إلى اجراءات الأمن المتبعة حاليا والتى تتضمن توسيع دوائر الاشتباه فى كل المترددين، وتفتيش كل الحقائب واللفائف والأشخاص، مشيرا إلى أن كل الأجانب والعرب يرحبون بتلك الاجراءات والمطلوب أن يتقبل كافة المصريين هذه الاجراءات والا تقابل منهم بالامتعاض!
ويؤكد مدير أمن سميراميس أن فندقه تلقى العديد من البلاغات الوهمية عن وجود قنابل ومتفجرات، ورغم ذلك فإن الاجراءات الكاملة قد تم اتخاذها كما لو كانت البلاغات حقيقية!

لكن مسئولا أمنيا آخر بأحد الفنادق الكبرى، أكد لنا أن غالبية الفنادق المصرية الكبرى لا تملك أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات.. ومنها على سبيل المثال جهاز يكتشف وجود رصاصة مسدس أو رشاش حتى لو كانت مخبأة فى باطن سيارة.. هذا الجهاز ثمنه ٥٠ ألف دولار.. أيضا هناك ما يسمى «بالكارت الممغنط» لفتح أبواب الغرف الكترونيا، بدلا من المفاتيح العادية التى تسهل سرقتها وتقليدها.. مجموعة المفاتيح تلك ثمنها ٤ ملايين دولار، لكن المشكلة أن جماركها تزيد على ١٥٠٪! يضيف المصدر الأمنى أنه يوجد جهاز أمريكى متطور على شكل حرف «U» المقلوب أو «عارضة الجون».. هذا الجهاز يوضع على الأبواب الرئيسية للفنادق لتمر من أسفله السيارات فيكتشف ما بها من متفجرات.. وثمنه ٩٠ ألف دولار، ولكن التعريفة الجمركية المفروضة عليه تزيد على ١٠٠٪.

وفى فندق رمسيس هيلتون فإن اجراءات الأمن غاية فى الشدة والاحكام. أما فى دار الأوبرا، فإن كل الرواد يخضعون لاجراءات أمن مشددة مثل التفتيش الدقيق للحقائب والتفتيش الشخصى بواسطة أحد الأجهزة المتطورة الكاشفة للمتفجرات، إضافة إلى دوريات مستمرة حول الدار تحسبا لوجود أية أجسام غريبة!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

مواجهة التطرف بالتعقل

د. سعاد الشرقاوى
استاذة القانون العام بحقوق القاهرة

● ان مسلسل العنف الذى نعيشه يحتاج الى مواجهة جديدة ومعالجة باسلوب يختلف عن الاسلوب المتبع حاليا على صعيد اسلوب تعامل الشرطة مع الاحداث والعثور على متفجرات تبادر الشرطة بالهجوم على ما تعتقد - سواء أكان هذا الاعتقاد صحيحا ام خاطئا - انه اوكار وتتراشق بالنيران. وقد ادى هذا الى ارتفاع عدد الضحايا من الشرطة والمواطنين. ولا يسعد اى مصرى ان يكون عدد الضحايا كبيرا الى هذا الحد، حتى لو سمى الضحايا شهداء. ولاشك ان الخبراء فى مجال الشرطة هم المتخصصون الذين يمكنهم تقديم حلول افضل عن طريق اتباع مبدا اقل خسائر فى الارواح وحماية حقوق الانسان واستبعاد التصفية الجسدية دون محاكمات.

فقد راينا اكثر من مرة اشخاصا اردتهم الشرطة قتلى، وذكرت انهم المسئولون عن حادث او محاولة اغتيال، ثم تبين فيما بعد انهم ابرياء ويحاكم غيرهم عن نفس التهم، وربما يدان البعض وتصدر ضدهم احكام.

وفى هذا المجال امامنا اهداف ومبادئ يجب مراعاتها :

- المتهم برئ حتى تثبت ادانته.
- استبعاد الهجوم دون تحوط، والذى يؤدى الى ضحايا من المواطنين لا ذنب لهم.
- الحرص على مبدا اقل عدد من الخسائر فى الارواح سواء من رجال الشرطة أم ممن تحوم حولهم الشبهات.

اما على الصعيد الاجتماعى والاقتصادى فان العلاج يجب ان يبدا فورا ودون ابطاء. فالسلطة تعتمد على ركيزتين : القوة واداء الخدمات. ولا يمكن ان تستمر السلطة على اساس واحد وهو القوة. ان رضا الجماهير، وهو الركيزة الثانية للسلطة لايمكن الحصول عليه الا باداء الخدمات على مستوى يحظى برضاء الاغلبية، ولا نقول برضاء جميع افراد المجتمع.

ان السخط من الشباب متطرفين وغير متطرفين نابع من انغلاق ابواب العمل امام الاغلبية، وانفتاح جميع الابواب امام قلة ليست بالضرورة الاكثر كفاءة. فهناك قلة تتمتع بمزايا عديدة منها الحصول على عدة اجور ومرتبات من الدولة احيانا دون عمل حقيقى، وتصل الاجور فى بعض الحالات الى ارقام خيالية. بينما نجد الفئة العريضة محرومة من فرصة الحصول على عمل منتج يدر دخلا يحفظ للانسان كرامته.

ومن ناحية اخرى توجد اموال كثيرة مدخرة فى البنوك، والبنوك عاجزة عن استثمارها، كما ان هناك مساحات شاسعة من الاراضى والمبانى غير المستغلة. اى ان هناك طاقات وفكرا واموالا واراضى غير مستغلة فى عمل منتج لانغلاق الابواب امامها. والوعود بتوفير فرص عمل والاصلاح الاقتصادى وازالة العقبات امام الانتاج والاستثمار لم تتحول الى واقع. لذلك فاننا نقترح كحل عاجل البدء فورا بمجموعة من الخطوات :

١ - فتح صفحتين من الصحف الواسعة الانتشار وتخصيص ساعة فى الاذاعة وساعة فى التليفزيون لمن لهم اراء مختلفة عن راى الحكومة، وتكون هذه الاعمال باجر مدفوع لمن لديه فكر مبدع او قلم جديد.

ويأتى هذا الاقتراح من منطلق ان انشاء صحيفة جديدة مسألة امامها عقبات كئود، بدليل ان الصحف الكبرى لم تزد زيادة معقولة، كما ان الاقلام هى نفس الاقلام، والمفكرين، لم يضف اليهم جيل ثان وجيل ثالث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

منذ الستينات.

٢ - الاحزاب جميعها ضعيفة وعاجزة عن استقطاب الجماهير وغير متفهمة لوظيفتها، وهى خدمة اكبر عدد من المواطنين، وليس توزيع الخدمات والامتيازات على فئة قليلة لديها ما يزيد على حاجتها. وينطبق هذا على حزب الاغلبية الحاكم، كما ينطبق على جميع احزاب المعارضة.

٣ - المدخرات فى البنوك من جميع الطبقات مرتفعة ومجالس الادارة عاجزة عن استغلالها ، فهى قيمة دفترية لاتقابلها اصول عينية تمكن من خلق فرص عمل، وذلك لاستحالة الاستثمار فى مجال الاسكان وغيره من المجالات التى كانت مضمونة فى ظل الاقتصاد الحر.

٤ - تحويل بعض الشوارع فى أيام العطلات وفى اوقات محددة الى ملاعب للشباب بدلا من انتظار انشاء نواد لن تنشا، وتشغيل مدربين رياضيين باجور مجزية لتدريب الشباب على الالعاب المحبوبة مثل كرة القدم ، التى يمارسها الاطفال فى الشوارع معيقين حركة المرور من ناحية، ومعرضين انفسهم لمخاطر من ناحية اخرى.

٥ - منع الجمع بين اكثر من عمل مدفوع الأجر من الحكومة، ومنع العمل فى السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية معا .. هذه هى اساسيات الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى. ومن لديه طاقة من مال او فكر فليتحول الى استثمارها من حسابه وعلى مسئوليته وليس على حساب الدولة.

٦ - تمليك الأراضى الصحراوية للشركات والبنوك القادرة على تعميرها. فعملية التعمير لا تسير فى راينا فى الاتجاه الصحيح، ذلك ان المشروعات السياحية فى الساحل الشمالى والبحر الاحمر هى عبء على الاقتصاد القومى. وكان من الواجب ان يكون التعمير حول مجتمعات انتاجية لاستغلال الثروة البحرية او المعدنية.

٧ - استصلاح الأراضى عن طريق توزيع قطع صغيرة على الشباب ليس اسلوبا واقعيا، ذلك ان استصلاح الأراضى يحتاج الى راسمال وخبرة ويد عاملة. لذا فاننا نقترح ان تدخل البنوك وشركات التامين وغيرها من الشركات الخاصة الى مجال استصلاح الأراضى، لانها قادرة على شراء الخبرة والادوات واليد العاملة. اما الشباب المجرد من المال والخبرة فلن يكون الا عبئا جديدا على الدولة ، وهى مثقلة اصلا باعباء جسام.

٨ - العودة الى الاشغال اليدوية.

ان دخول العدد والآلات الى كل مجالات الحياة، وهى اجهزة مستوردة غالبا وباهظة الثمن ادى الى الاستغناء عن الأيدى العاملة.

لذا يجب ان نعود الى تشجيع الاشغال اليدوية فى مجال السجاد واشغال الابرة والملابس والفنون المختلفة، على غرار الصين التى تباع منتجاتها اليدوية باسعار خيالية.

كما يجب محاربة الآفات الزراعية وتنقية التربة ومياه النيل باليد، لنصطاد بذلك عدة عصافير بحجر واحد.

ذلك ان استخدام الأيدى فى هذه المجالات يغنينا عن المبيدات الحشرية التى تلوث البيئة وتلوث الماكولات ، كما يوفر الطاقة الكهربائية أو البترولية.

ان العودة الى الأعمال اليدوية ستفتح فرص عمل كثيرة امام العاطلين، كما ستوفر ملايين العملات الصعبة التى تستورد بها الماكينات والكيماويات، فضلا عن انها ستحمى البيئة من التلوث والصحة العامة من التعرض لمخاطر تتزايد يوما بعد يوم، ولا تترك غنيا او فقيرا، عالما او جاهلا، ساكنا فى العاصمة او ساكنا فى اصغر قرية .



سقط زعيم الإرهابيين بعين شمس بعد معركة بالرصاص

كتب - جمال عقل :

ضبطت الشرطة أمس حمدان ثابت منصور أمير الجماعة المتطرفة بمنطقة عين شمس بعد معركة بالرصاص استمرت ساعتين ، أصيب خلالها برصاصة فى ساقه ..

كما ضبطت معه بندقية آلية وكمية من الذخيرة والمنشورات وشرائط كاسيت لخطب عمر عبدالرحمن .

كشفت تحريات العميد سمير فريد بمباحث القاهرة أن حمدان ثابت (٣٥ سنة) يختفى داخل منزله بشارع ابراهيم عبدالرازق للاعداد لعمليات ارهابية جديدة ... وعندما حاصرت الشرطة المنزل فى الفجر بادر المتهم باطلاق الرصاص. فردت قوات الأمن عليه .

وعثرت الشرطة مع المتهم على بطاقة مزورة باسم عبده سيد خليل بعد أن وضع عليها صورته ، وشهادة اعفاء مزورة للاعفاء من الخدمة العسكرية .

كما كشفت التحريات أن الارهابى ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط زعيم الارهابيين - بقية ص ١

متهم باغتيال النقيب محمد زكريا ضابط الأمن المركزى الذى لقى مصرعه خلال أحداث عين شمس عام ١٩٨٨ أمام مسجد ادم ، والتعدى على ضباط الأمن المركزى فى أحداث العام الماضى بالمنطقة .

وتبين أن المتهم بدأ حياته بالبلطجة ، ومسجل خطر مخدرات ، وهارب من تنفيذ حكم بالحبس ٣ سنوات منذ عام ١٩٨٨ فى قضية مخدرات ، و ٤ احكام اخرى ضرب وتعد وبلطجة

كما تبين ان الارهابى انضم بعد ذلك للجماعات المتطرفة وأطلق لحيته وشارك فى معظم العمليات الارهابية بعين شمس وديروط وامبابة ، وأن الارهابيين يترددون عليه من مختلف المحافظات ، وأختير أميراً للجماعة بعين شمس عام ١٩٩٠ ، وهو متزوج من شقيقة الارهابى حسن الغرباوى المعتقل منذ عام ١٩٨٩

٠٠٠٤٠٤١



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

سقط اميرالارهاب بعين شمس

القت مباحث القاهرة القبض على الارهابى حمدان ثابت منصور امير الجماعات الارهابية بعين شمس بعد معركة بالرصاص مع قوات الشرطة اصيب خلالها فى قدمه . تم نقله لمستشفى هليوبوليس تحت التحفظ .

الارهابى مطلوب القبض عليه فى عدة جرائم ارهابية وسرقة محلات الذهب .

اشرف على عملية الضبط اللواء رضا عبدالعزيز مساعد الوزير لامن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميد اسماعيل الشاعر والعميد عبدالرحيم قناوى والعقيد محسن مراد .



جلسة ساخنة فى قضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم

المتهمون يحتجون على سماع شهود الاثبات فى غياب محاميهم

الفيوم - سيد الشورة :

شهدت محكمة أمن الدلة العليا طوارىء بالفيوم أمس جلسة ساخنة فى قضية مقتل المقدم احمد علاء الدين ضابط أمن الدولة بالفيوم . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عابد الأصولى ومحمد حلمى عبدالنور وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال ومثل النيابة عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة وأسامة عبدالظاهر وكيل أول النيابة .

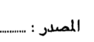
أثبت رئيس المحكمة فى بداية الجلسة حضور المتهم الخامس سيد محمود خالد بعد القبض عليه ، وانسحب كل من عادل الليمونى ومهدى المرجاوى المحامين المنتدبين من الجلسة لعدم التنسيق مع المتهمين ، وشرع رئيس المحكمة فى سماع شهود الاثبات التسعة فى القضية إلا ان المتهم الأول مرسى رمضان محمد طلب حضور المحامين الاصليين عند سماع شهود الاثبات فى القضية .

أكد رئيس المحكمة بانه فى حالة حضور المحامى الاصلى سوف يعاد سماع الشهود فى حالة طلبهم . ادار المتهمون السبعة الحاضرون ظهورهم فى القفص احتجاجا على سماع شهود الاثبات فى غياب محاميهم وقاطع المتهم الأول الشاهد الأول فى القضية اثناء ادلائه بشهادته وأبدى المتهم إعتراضه على اجراءات المحاكمة وجلس المتهمون وقد اداروا ظهورهم للقاعة ! تعرف الشاهدان الأول والثانى على المتهم الأول مرسى رمضان الماثل فى القفص من الخلف من خلال دائرة حمراء فى جاكت يرتديه واستفسر رئيس المحكمة عن سبب ارتداء الجاكت فقال المتهم ان الامن اجبره على ارتداء الجاكت وأكد المقدم مجدى منصور من ترحيلات شبرا الخيمة ان المتهم حاول الهروب من السجن من اسبوعين فتم تمييزه عن زملائه !

وواصلت النيابة سماع الشهود فى القضية وهم جمال سيد رضوان وعبدالغنى محمود حسن وعلى عبد جمعة وشعبان احمد محمود ومقد. حسام الدين طلعت والملازم أول طارق يحيى و النقيب اسامة يوسف والرائد مصطفى تمام والنقيب رامى ابراهيم وعقب سماع المتهم الأول لشهادة المقدم حسام الدين طلعت اصيب باغماءه وتعالى صراخه فامر رئيس المحكمة باخراجه من القاعة لعلاجه وتم استدعاء مفتش الصحة وتم اسعافه وعاد للقفص واثناء رفع الجلسة للاستراحة وقعت مشادة كلامية بين المتهمين وضباط الحرس وكادت تتطور الى مشاجرة بالأيدى بين المتهم احمد سليم كحك والعقيد محمد شيحة من ضباط الحرس .



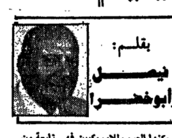
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

حول انفجار نيويورك، الإرهاب. صناعة اسرائيلية

بعيداً عن الحقيقة والتجنى فى قضية تفجير العبوة الناسفة فى مراب مبنى «التجارة الدولية» فى نيويورك، وهو عمل تدينه جميع الاعراف والهيئات والحكومات العربية والاسلامية فى كل مكان .



بقلم: فيصل ابوخضرا

اقول بعيدا عن الحقيقة والتجنى فى هذه القضية فان المرء لايستطيع الا ان يلحظ مجموعة من التراكمات بين الولايات المتحدة والعالم العربى تكتسى لباسا من المودة الظاهرة، غير انها تخفى سوء تفاهم عميقا جدا لابد من معالجته على الصعيد الامريكى قبل ان ينقلب الى كراهية والكراهية عمياء لايمكن ان تتوقف عند حد ومانخشاة نحن الذين نرفض الارهاب، والقمع، والقتل واحتجاز الحرية، والضغط والاكراه والاستعمار والتحكم بمصائر الشعوب وثرواتهم، مانخشاه هو ان تصل المودة المفقودة بين الامريكيين والعرب الى طريق اللاعودة .

ولعلنى قادر على تعداد جملة من هذه التراكمات السلبية بيننا وبين الولايات المتحدة ثم لعلنى قادر على الادلاء بدلوى فى الوسائل الممكن اعتمادها لاصلاح ماحطمته الايام والتجارب فى العلاقات الامريكية العربية وسأنطلق من الفلسفة الامريكية نفسها.. فلسفة وضع مصلحة امريكا فوق كل شىء كما ادافع عن علاقاتنا مع البيت الابيض من جهة ومع الشعب الامريكى من جهة ثانية ذلك اننى اذا انطلقت من منطلق فلسفتنا العربية للامور فسأصل الى الطريق المسدود، فنحن العرب محرم علينا ان ندين امة من الامم بسبب خطيئة فرد من افرادها، ونحن العرب محرم علينا ان نقدم المصلحة الشخصية المادية على المصلحة الروحية الانسانية، وينبغى ان يدرك الغرب وخصوصا واشنطون، ادراكا نهائيا ان المفاوضات العربية - الاسرائيلية الجارية الان ليست سوى قرار عربى منسجم مع المبادىء العربية بتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصه، ولولا ذلك لكان العداء لاسرائيل والذين وراء اسرائيل سيستمر الى ان يتم النصر النهائى للعرب حتى ولو تم ذلك بعد الف عام .

ومن منطلق المصلحة الامريكية العليا، اراني لافتا نظر الادارة الامريكية الى الحقائق التالية :

اولا : ان التحقيق لم يجزم بعد بأن الشاب الفلسطينى المعتقل - ومن معه - مسئول عن تفجير العبوة الناسفة .

ثانيا : انه حتى اذا ثبت ضلوعه فى هذه العملية المنكرة، فليس من مصلحة امريكا والامريكيين ان يقال ويذاع فى شتى الولايات ان العرب والمسلمين وراء هذه الجريمة فليس معقولا ان يكون العرب وراء هذه الجريمة كما ليس صحيحا ان الاسلام يؤيدها او يدعمها .

ثالثا : ان من مصلحة امريكا لامن مصلحة العرب ان تضبط اقوال اعلامها حول اتهام العرب والمسلمين بهذه الجريمة.. ذلك ان اقحام العرب بها قد يؤدى الى زعزعة علاقة ٢٥٠ مليون عربى بالولايات المتحدة، ومن شان هذه الزعزعة ان تؤدى الى خلل حقيقى فى ميزان التجارة الامريكى.. اى فى المصلحة الامريكية العليا .

واما اقحام الاسلام بهذه الجريمة فمعناه استفزاز الف مليون مسلم فى شتى انحاء العالم

رابعا : ان العرب يحملون للولايات المتحدة مشاعر هى خليط من المودة. والخوف فاذا تغلب الخوف على المودة فان الخاسر سيكون الولايات المتحدة الامريكية حتما.. واما المودة التى يكنها العرب للامريكيين فهى نابعة من مثل مشتركة بيننا وبينهم فهم شعوب متحابة ربطت بينهم روابط الحرية والاستقلال ونحن ايضا شعوب متحابة تربط بيننا روابط الدم والتاريخ والدين.. اى الحرية والاستقلال، وهم شعب متحفظ متدين.. ونحن ايضا متحفظون متدينون وهم يرفضون الاستعمار بمعناه التقليدى ونحن نرفض الاستعمار بكل معانيه فاذا ما اصيبت هذه المودة بالخلل فلاشك ان مصير العلاقات العربية - الامريكية سيصاب بخسارة فادحة، ذلك ان العرب لايستطيعون ان يتحملوا خيبة فى مثلهم ومعتقداتهم .. وأما الخوف بيننا وبين امريكا، فهو نابع من ضعف امريكا تجاه اسرائيل واليهود النافذين فى امريكا فكلما ازداد ولع الولايات المتحدة القلب الطيب والتسامح والمودة والمال بكل اشكاله وانواعه.. فان الولايات المتحدة تبادلنا هذه المودة بسوء فهم

غير ان المشكلة مع الولايات المتحدة هى ان احدا من المسئولين فيها لم يفكر حتى الان انه اذا كان صحيحا مايظنونته عنا فهو صحيح خلال اربعين عاما او خمسين.. لكنه لم يعد صحيحا كله كما انه لن يستمر صحيحا الى الابد، فاذا ماقامت عندنا غدا نهضة وطنية وقومية وصناعية وعلمية. مع ماعندنا من ثروات

٠٠٠٤٠٤٤



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وارض.. فان المودة التى كنا نحملها للولايات المتحدة ستنقلب الى كراهية لانهاية لها وفى مراجعة لاتخفى على العرب «السانجين» ايضا فان الارهاب لم يكن صناعة عربية، بل اسرائيلية ويهودية بالذات واذا حاول الامريكيون ان ينحازوا الى الحقيقة - ولو لمرة واحدة فانهم سيكتشفون ان مالحقهم

من ارهاب وماجر عليهم الارهاب من خطر ومخاطر لم يكن سوى عمل اسرائيلى يهودى.. واذا كان بعض الشباب العرب قد اعتمدوا العنف والارهاب لاسماع صوت ظلامتهم للعالم منذ نيف وعشرين عاما.. فان اذان العالم صمت بالارهاب اليهودى

منذ بدء التاريخ حتى الايام فالذين تامروا على قتل المسيح هم يهود مئة بالمئة.. والذين حاولوا قتل النبى محمد صلى الله عليه وسلم يهود مئة بالمئة.. والذين قتلوا قيصر روسيا (١٨٨١) هم يهود وليسوا عربا.. وعندما كتب بنيامين فرانكلين احد كبار رجال الاستقلال الامريكى عام ١٧٨٩

محذرا الشعب المريكى من خطر اليهود على الخلق الامريكى والحياة الامريكية لم يكن يقصد العرب.. ناهيك بما فعلوا قبل المسيح واثناء الحرب العالمية الثانية.. الخ.. الخ

ومجمل القول : انه اذا كان هناك ارهاب يقوم به بعض العرب فهو رد فعل وليس فعلا، وانا هنا لا ادافع عنه بل ادينه واندد به وبفاعلية، غير اننى اطلب من الادارة الامريكية الجديدة ان تدرك خطورة الاستمرار فى توليد هذه الشحنات البشعة من العداء للعرب والمسلمين، ذلك انه قد ينقلب قريبا جدا الى وعى عربى عام سرعان مايتحول الى كراهية والكراهية الى عنف والعنف الى خسارة امريكية مؤكدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

العائدون من افغانستان قلبوا استراتيجية التطرف

حرب الحقائب المفخخة في مصر
المواجهة الأخطر بين الشرطة والمتطرفين

القاهرة — كرم جبر:

■ حقائب الموت السوداء هي أحدث وسيلة تلجأ اليها الجماعات المتطرفة في مصر. عشر حقائب انفجرت خلال شهر شباط (فبراير) وآذار (مارس) الماضيين وتم ابطال مفعول ثلاث حقائب اخرى وكان اخطرها على الاطلاق تلك التي انفجرت في مبنى الدفاع المدني بميدان العتبة الأسبوع الماضي وأودت بحياة خبير المفرقعات المكلف التعامل معها وأصابت مجموعة اخرى من الضباط والجنود (ويوم الاثنين ٢٩ آذار (مارس) الماضي انفجرت عبوة ناسفة في مدينة اسوان وضعت في سيارة رئيس جهاز دائرة الاحوال الشخصية ادت الى اصابة ستة اشخاص ثلاثة منهم بحالة الخطر).

الحقيبة تم العثور عليها تحت سيارة شرطة تحمل ٦٠ جنديا وضابطا تتولى الحراسة بالقرب من سنترال الاوبرا وسط العاصمة المصرية، وحين شك فيها أحد الضباط حملها الى مبنى الدفاع المدني وكان من الممكن ان تنفجر فيه وسط الشوارع المزدحمة، لكنها انفجرت في وجه خبير المفرقعات قبل ان يقترب منها.

بمب الاطفال

يبدو ان تطورا هائلا قد حدث في اسلوب تصنيع القنابل والمتفجرات، التي تقوم بها الجماعات المتطرفة، وهذا التطور يصفه مسؤول زمني مصري بانه «أخطر مراحل المواجهة». ووفقا لما صرح به لـ«الكفاح العربي» فقد كانت الجماعات المتطرفة تعتمد على المتفجرات في المراحل السابقة بشكل بدائي وبسيط جداً.

وكانت تلك العبوات عبارة عن علب المبيدات الحشرية الفارغة، مملوءة بمادة حارقة مثل «تي.ان.ت» ومسامير ومواد صلبة، وعندما تنفجر لا يزيد مفعولها كثيرا عن «بمب» الاطفال، ولا تحدث اضرارا. وكان الجناة يستخدمونها لأسباب معنوية بسبب صوت الانفجار الهائل الذي ينجم عنها.

ورغم عدم خطورة هذا النوع من العبوات الناسفة، الا ان وزارة الداخلية اتفقت مع وزارة الدفاع على تشديد الحراسة على حقول الالغام المنتشرة في الصحراء المصرية منذ الحرب العالمية الثانية وحرب ١٩٦٧ و١٩٧٣، حيث اعترف بعض المقبوض عليهم انهم يعثرون على المتفجرات في تلك الحقول.

وكان طبيعيا بعد هذه الاجراءات المشددة ان تختفي العبوات الناسفة لمدة تجاوزت عامين، لكن منذ حوالى ستة شهور طورت الجماعات المتطرفة اسلوب تصنيع واستخدام هذه العبوات بشكل اكثر تدميرا وأشد مفعولا، مما يؤكد قيام خبراء ومهندسين بتصنيعها وإعدادها.

وفي هذا الصدد يمكن رصد ثلاثة حوادث مهمة:

— الأول: انفجار قطار الصعيد عند مدينة ديروط منذ ستة اشهر، وادى الحادث الى تحطم عربات القطار الخلفية تماما وسقوط اثنين من القتلى وعدد كبير من الجرحى، وانفجرت العبوة داخل القطار بطريق الخطأ، حيث اعترف الجناة المقبوض عليهم انهم كانوا يستهدفون تدمير نقطة الحراسة على قناطر ديروط اثناء مرور القطار امامها.

— الثاني: انفجار مقهى «وادي النيل» في ميدان التحرير في اوائل آذار (مارس) الماضي، وتدمير المقهى بالكامل وقتل ثلاثة اشخاص، واثبت الخبير الجنائي حدوث حفرة عميقة ٥٠سم×٥٠سم نتيجة الانفجار، علاوة على وجود عدد كبير من الشظايا داخل الجدران، وتحطيم الواجهة الخارجية للمقهى، وأحدث الانفجار دويا هائلا سمعه كل الذين تصادف وجودهم في ميدان



التحرير.

– أما الانفجار الثالث الهائل فهو الذي وقع في مبنى الدفاع المدني وأدى الى تدمير عدة غرف متجاورة وتحطيم النوافذ والحوائط الخرسانية والأسقف والمكاتب والابواب. وأثبتت المعاينة ان العبوة بها ساعة ميقاتية وتتصل ببطارية وبداخلها مجموعة كبيرة من الاسلاك، وانفجرت قبل فصل تلك الاسلاك.

ثلاث ثغرات

والحقائب شديدة الانفجار – كما يصفها مسؤول امني – هي اخطر الاسلحة التي تستخدمها جماعات المتطرفين في الوقت الحالي لاسباب كثيرة:

– اولا: سهولة حملها وإخفائها ووضعها في المكان المستهدف دون ان يثير ذلك ارتياب أحد، مثلما حدث في الحقيبة التي وضعت اسفل الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصري بميدان التحرير منذ اسبوعين. ولحسن الحظ فقد انفجرت اثناء وجود السائحين داخل المتحف، ورغم ذلك فقد احدثت تدميرا كبيرا في ستة اتوبيسات.

ثانيا: الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الحقائب، فهي تحدث دويا معنويا اكثر من اثرها التدميري، وتحاول جماعات المتطرفين ان تثبت انها ما زالت موجودة وقادرة على المقاومة.

ثالثا: خلق نوع من الاحساس بعدم الأمان لدى المواطنين، بعد وضع هذه الحقائب في الاماكن المزدحمة وما يمثله ذلك من اجرام في حق المواطنين الابرياء.

رابعا: محاولة ضرب الاقتصاد الوطني وتهديد السياحة.. لذلك تم فرض حراسة مشددة على الفنادق والاماكن السياحية، حتى لا تعبث ايادي الجناة في هذه الاماكن التي تهدد المصالح الاقتصادية العليا بشكل لم يسبق له مثيل.

ورداً على سؤال لـ«الكفاح العربي» حول طرق تصنيع هذه الحقائب قال المصدر الأمني ان المواد المستخدمة في الحوادث الأخيرة اسمها العلمي «تراي نيترو تلوين» وهي مادة كيمياوية شديدة الانفجار، تستخدم في المحاجر لتقطيع الاحجار وتفتيتها، والجهة المخولة بتصنيعها في مصر هي مصنع «أبي زعبل» للصناعات الحربية والكيمياوية، ويضاف اليها الديناميت وهو ايضا من المواد الشديدة الانفجار التي تصرف للمحاجر بتراخيص معتمدة من مصلحة الأمن العام، والمفروض الا تستخدم هذه المواد الا في الغرض الذي صرفت من اجله.

هذه هي الثغرة الاولى التي تتسرب منها المواد المتفجرة، اما الثغرة الثانية فعن طريق بعض حقول الألغام القديمة في أحشاء الصحراء، نجح المتطرفون في الحصول على متفجرات منها عن طريق بعض البدو الذين يحفظون اماكنها عن ظهر قلب. والثغرة الثالثة هي الحدود المصرية الممتدة، حيث يتم تهريب بعض المواد المتفجرة من الدول التي يهمها زعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وحول وسائل سد هذه الثغرات قال المسؤول الامني انه سيتم فرض رقابة مشددة على المحاجر والاشراف على استخدام المواد المتفجرة التي تحصل عليها وإلغاء التراخيص المخالفة. اما بالنسبة لحقول الألغام فقد تعهدت وزارة الدفاع باتخاذ الاجراءات التي تضمن تأمينها تماما، والشيء نفسه بالنسبة للحدود المصرية، فقد فرضت قوات حرس الحدود رقابة صارمة على الطرق الجبلية والممرات التي يتسرب منها الجناة خصوصا طريق درب الأربعين على الحدود المصرية – السودانية.

وحول انواع الحقائب المفخخة التي نجح الجناة في تصنيعها قال المصدر الأمني، انه تم اعداد حقائب مزودة ببطارية ومفجر وساعة تحدد الوقت الذي يحدث فيه الانفجار، وهي طريقة معروفة وسهلة الاستخدام. هذا النوع لا ينفجر الا باستخدام مصدر حراري او كهربائي لذلك يزود ببطارية، بجانب المسامير والاجسام الصلبة الاخرى التي تتحول الى شظايا اثناء الانفجار.

والخطير في هذا النوع من القنابل انه كلما زاد حجمها كلما زاد حجم الانفجار، فقد اثبتت المعاينة ان حجم العبوة التي انفجرت في مبنى الدفاع المدني وفي مقهى وادي النيل في حجم صابونة «٥٠٠ غرام»، ولو زادت عن ذلك لكانت الخسائر الناجمة عن الانفجار هائلة.

طابور التسعينيات

والطابور الحالي الذي يخوض حرب عصابات مع الشرطة المصرية هو أخطر طوابير الجماعات المتطرفة في مصر، فمعظمهم من العاطلين والأميين والحرفيين، نشأوا في الأحياء الفقيرة العشوائية، سواء في القاهرة او في مناطق الصعيد او محافظات الوجه البحري، وتربوا على الشظف والقسوة والتقشف والحرمان.

يمكنهم ان يعيشوا مطاردين في الجبال والمناطق النائية بعيدا عن أعين الشرطة لفترات طويلة، في ظروف قاسية، فهم اكثر صبرا وتحملا وجلدا من الطابور الأول الذي يطلقون عليه «أخوة السكوت».



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٤

و«اخوة البسكويت» هم الطابور الأول من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين ظهروا في جامعات القاهرة والمينا واسيوط، وكانوا يقطنون المدن الجامعية ويعيشون في ظروف اقتصادية جيدة. وكانت اجهزة الدولة الرسمية في السبعينيات والثمانينيات تخطب ودهم وتسعى للتقرب منهم.

اما الطابور الثاني فيمثل الفقهاء والدعاة مثل محمد عبد السلام فرج وعمر عبد الرحمن وخالد الاسلامبولي وعبود الزمر، كانوا يحفظون اجزاء من القرآن والاحاديث، ويجيدون فنون الخطابة والجدل، ويحفظون عن ظهر قلب كتابات ابو الأعلى المودودي وابن تيمية، ودخلوا في حوارات فقهية طويلة مع علماء الدين او علماء السلطة كما اطلقوا عليهم. وكان آخرهم صفوت عبد الغني المعتقل على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.

ومتطرفو التسعينيات لم يتعلموا في الجامعات ولم يتفقهوا في أمور الدين، غالبيتهم لا تقرأ ولا تكتب. وايضا لا تحفظ من القرآن الكريم والاحاديث الشريفة سوى اجزاء قليلة جدا فهم اكتسبوا الجانب المظلم فقط من كل التجارب التي سبقتهم.

هم يتحركون على مسرح الاحداث بشكل اكثر تنظيما وجرأة وجسارة، وباسلوب يقترب كثيرا من المجموعات المحترفة.

فقد اعلنوا عن عزمهم ضرب السياحة وتهديد مصادر الدخل القومي ونفذوا تهديداتهم وقالوا امام المحكمة العسكرية التي تتولى محاكمتهم في الوقت الراهن في القضية المعروفة باسم «اعداء السياحة» «نحن ننفذ الأوامر الصادرة لنا من مفتي الجهاد الدكتور عمر عبد الرحمن وسنستمر في ذلك».

ولم تعد العلاقة بين الذين يقومون بالأحداث على المسرح والذين يحركونها من خلف الستار خافية على اجهزة الأمن المصرية، وآخر دليل هو المنشور الذي تم توزيعه على نطاق واسع في كل ارجاء مصر بتوقيع الدكتور عمر عبد الرحمن ويقول فيه «اشعر ان رحلة العمر قد أوشكت على النهاية، فعليكم ان تتكاتفوا لإعلاء راية الجهاد وتدمير اركان الشرك». كان ذلك قبل عيد الفطر بيومين، وبعد العيد بيومين دوت الانفجارات في ميدان العتبة ومحطة مترو الزهراء، وألقيت العبوات الحارقة على سيارات الشرطة في امبابة واسوان وديروط.

ومن يضع امامه خريطة للقطر المصري، يدرك ان هناك خطوط اتصال مفتوحة بين ما يحدث في ميدان المحطة بديروط وشارع ناهية ببولاق الدكرور وحي الوليدية باسيوط وميدان الجامع باسوان، وايضا بين الانفجار أمام المتحف في ميدان التحرير، والاعتداء على اتوبيسات السائحين على الطريق بين الأقصر واسوان وضرب السفن السياحية التي تتهادى في النيل امام دير مواس بمحافظة المينا. ويبدو الامر وكأن غرفة عمليات واحدة تشرف على ما يحدث.

ثوار افغانستان

ابرزهم على الاطلاق محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور السادات والذي هاجر من مصر منذ عام ١٩٨٥، وتؤكد سلطات الأمن المصرية انه استقبل اعدادا كبيرة من المصريين وتولى تدريبهم وانضموا الى المجاهدين الافغان في الحرب التي كانت دائرة هناك، حيث اجادوا تماما اسلوب حرب القتال.

وبعد انتهاء الحرب لم تعد افغانستان ساحة للحرب او الجهاد، ومنذ اوائل التسعينيات بدأت الطيور المهاجرة او الجارحة في العودة الى مصر مرورا بالسودان او اليمن او باكستان ولا يعرف احد بالضبط عدد الذين عادوا، لكنهم دخلوا البلاد في هدوء تام، حتى اكتشفت السلطات المصرية دورهم المؤثر في حوادث العنف التي اعقبت عودتهم.

وبعودتهم انتقل اسلوب المواجهة من «مناوشات الهواة» الى «صدامات المحترفين» وبدأوا يستقلون بأماكن كثيرة فرضوا عليها قوانينهم الخاصة مثلما حدث في امبابة قبل تحريرها.

وفي الثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية حكما بإعدام ثمانية من اعضاء تنظيم «العائدون من افغانستان، ابرزهم محمد شوقي الاسلامبولي. وفوجىء الرأي العام في مصر بقائمة طويلة من الاسماء المطلوب اغتيالها يضم وزراء ومسؤولين وفنانين وسياسيين ورجال احزاب وعرضت المحكمة كميات كبيرة من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها واسلحة نارية وذخائر ومعلومات تفصيلية دقيقة عن الشخصيات المطلوب اغتيالها وجوازات سفر وبطاقات شخصية مزورة.

اعترف الجناة انهم قتلوا السادات ورفعت المحجوب وفرج فودة، وحاولوا قتل زكي بدر وعبد الحليم موسى «وزير الداخلية السابق والحالي» وأعلنوا امام المحكمة انهم لن يتوقفوا قبل تقويض ركائز المجتمع الجاهلي الحالي.

وهؤلاء العائدون هم الشغل الشاغل لأجهزة الأمن المصرية الآن، فهم الذين حولوا المواجهة بين الشرطة والمتطرفين الى حرب حقيقية ادت الى سقوط عشرات الشهداء من الضباط وجنود الشرطة في الشهور الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل.

وهؤلاء هم الذين يقومون بتصنيع حقائب الموت السوداء، وينفذون العمليات الانتحارية بجراة نادرة، وانشأوا ميادين للرماية والتدريب على فنون القتال في المناطق الصحراوية النائية بمصر فقد عادوا بالتجربة والخبرة والثروة.

انتهى عصر «اخوة البسكويت» و«اخوة الحوار»... وبدأ عصر «اخوة الحقائب المفخخة وحروب العصابات، والسؤال الذي يشغل الأذهان: هل تطور الشرطة المصرية اساليبها لمواجهة هذا التحدي الجديد.■■



المصدر : الحياة
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة ستطلب الاعدام لاعضاء الجماعة الاسلامية المتهمين باغتيال فودة

مصر: اعتقال ١٢ من اعضاء تنظيم "العائدون من افغانستان"

□ القاهرة، اسيوط، الاسكندرية - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد الجماعات المتطرفة والقت فجر امس القبض على ١٢ متطرفا ينتمون إلى تنظيم «العائدون من افغانستان» خلال حملات على اوكار المتطرفين في مناطق شبرا وروض الفرج وحلوان وعين شمس وامبابة في القاهرة فيما تم القاء القبض على ٢٥ متطرفا من المنتمين إلى تنظيم «الجهاد» في مدينة ديروط والقرى التابعة لها في محافظة اسيوط يشتبه في تورطهم في اعمال العنف التي ارتكبت اخيرا ضد السياح ورجال الشرطة خلال الفترة الاخيرة.

وشهد حي عين شمس شرق القاهرة صباح امس معركة بين قوات الامن واحد قياديي تنظيم «الجهاد» انتهت باصابته. وعلمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا ستطلب الاعدام لاعضاء الجماعة الاسلامية المتهمين باغتيال الكاتب فرج فودة.

وتمكنت اجهزة الامن امس من ضبط سيد خالد احمد وهو احد العناصر القيادية في تنظيم «التكفير الجديد» بتهمة الاشتراك في تنفيذ عملية اغتيال المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة العام الماضي في الفيوم وذلك اثناء محاولته التسلل إلى شقة يمتلكها صديق له في منطقة المطرية في شمال القاهرة وأحيل المتهم إلى نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معه تمهيدا لمثوله امام محكمة امن الدولة التي تنظر حاليا في قضية اغتيال المقدم احمد علاء.

وفي ما يتعلق بالحملات التي شنتها قوات الامن فجر امس على اوكار المتطرفين في مناطق شبرا وروض الفرج وحلوان وعين شمس وامبابة اوضح مصدر مني لـ «الحياة» ان المتطرفين الـ ١٢ الذين اعتقلوا عثر في حوزتهم على كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات. وأضاف المصدر نفسه ان المتهمين واعترفوا بالسفر إلى افغانستان وتلقي تدريبات هناك علي يد «الحرس الثوري الايراني» وانهم عادوا إلى مصر لتنفيذ عمليات ارهابية.

وأشار المصدر إلى ان التحقيقات بدات مع هؤلاء المتهمين لبيان ما إذا كان اي منهم تورط بالاشتراك في اي من عمليات التفجير التي شهدتها القاهرة اخيرا. وأكد ان الحملات مستمرة للقبض على بقية اعضاء هذا التنظيم بعد ان ادلى المقبوض عليهم بمعلومات عن زملائهم الفارين.

إلى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا اصدر قرارا باستمرار حبس ٧ متطرفين من المنتمين إلى تنظيم «العائدون من افغانستان» لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق، كان القي القبض عليهم في القاهرة والجيزة قبل شهر.

وفي أسيوط واصلت قوات الامن عمليات تمشيطها بحثا عن المتطرفين الفارين.

وقال اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» إن عمليات البحث الآن تهدف إلى القبض علي عشرة من قادة الارهابيين الذين اشتركوا في احداث العنف التي شهدتها اسيوط في الفترة الأخيرة، وفي مقدمهم ايمن حسن الذى تولى قيادة الجناح العسكري للمتطرفين في ديروط بعد اغتيال المتطرف احمد زكي خلال مواجهة مع قوات الامن في اسيوط الشهر الماضي.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن أسيوط لـ «الحياة» إنه تم القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم خلال الحملات التي تمت فجر امس في ديروط والقرى التابعة لها.

واضاف ان الباصات السياحية تعبر الآن الطريق السريع من المنيا الى سوهاج وقنا مرورا باسيوط في أمان.

وامر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس كل من محمد صالح محمود لطفي وصفوت عبد التواب كريم ١٥ يوما على ذمة التحقيق بسبب قيامهما بالقاء عبوات ناسفة على «صيدلية الشريف» في ديروط الشهر الماضي.

ووجهت النيابة اتهامات منها حيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، والانضمام لتنظيم سري متطرف والاتلاف العمد.

وفي الجيزة شهدت منطقة الاهرامات اجراءات امنية مكثفة، حيث تقوم القوات بتفتيش الزوار قبل دخولهم الى المنطقة الاثرية.

وقال الدكتور محمد ابراهيم رئيس هيئة الآثار انه تم توفير الدعم المالي الكافي لشراء اجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات او العبوات الناسفة.



المصدر : روزاليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

حقائق مثيرة يكشفها لـ « روزاليوسف » عضو فى « الجهاد » :

□ تهريب متطرفين فى مطار القاهرة
□ موظفون ومسئولون يدعمون الارهاب
□ عملة إيرانية وسيلة تعارف المتطرفين
□ التجنيد والتدريب داخل مصر

تحدث عضو قيادى سابق فى تنظيم الجهاد إلى « روزاليوسف » مؤكداً عدداً من الحقائق – من واقع تجربته الشخصية – يرد بها فيما يشبه التنبيه إلى نقطتين هامتين خلا منهما تصريح اللواء بهاء الدين إبراهيم ، مساعد وزير الداخلية ، لوكالة « رويتر » والذى نشرته المجلة نقلاً عن الوكالة فى عددها السابق :

اولا : يقول السيد مساعد وزير الداخلية فى تصريحه : إن قادة الجماعات الإرهابية يتخذون قواعدهم فى باكستان وافغانستان وانه « يعتقد » انهم يوجهون الجماعات داخل مصر ، بينما يؤكد العضو السابق لتنظيم الجهاد ان التوجيه الفعلى للعناصر المسلحة – وقد كان واحداً من هذه العناصر – يتم « داخل مصر » .

ثانياً : جاء فى تصريح مساعد الوزير ان « مفتاح قوة جماعات الإرهاب يكمن فى تنظيمهم » ، ويشير عضو تنظيم الجهاد إلى ان اهم عناصر قوة الإرهابيين ان : « مسئولين وموظفين كبارا يتعاطفون مع الاصوليين ويقدمون لهم العون » ، كما تاكد له هو شخصياً من واقع تجربته . فى

السعودية وبعض دول الإمارات – يقول عضو الجهاد السابق – كان يقيم عدد من اعضاء التنظيم قبضت عليهم السلطات هناك وقامت بترحيلهم إلى القاهرة ، وفى مطار القاهرة تم تدبير اماكن لهم على طائرة اخرى مغادرة ..

● كيف عرفت ان عملية التهريب من السلطات المصرية تمت فى المطار ؟

قال :

ـــ اعضاء فى التنظيم كنت اعلم انهم يقيمون فى السعودية وكانوا يراسلوننا من هناك .. انقطعت مراسلاتهم فجاة وعلمت فيما بعد ان السبب تحرك اجهزة الامن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

المصرية بالنسبة لهم ومخاطبة السلطات السعودية بشأنهم .. وتأكد لنا انهم غادروا السعودية بالفعل متجهين إلى القاهرة ثم كان وأن عادت مراسلاتهم تصلنا .. لكن من الاردن ..

وتحدث عضو تنظيم الجهاد عن أساليب التجنيد .. كيف ومن يتولاه .. وطرق الاتصال بين القيادة والافراد .. وبين الافراد بعضهم والبعض الآخر .. والتدريب .. تحدث عضو تنظيم الجهاد السابق والذى كان واحداً من ابرز عناصره المسلحة فكشف عن مدى دقة تنظيم الخلايا المنوط بها عمليات الإرهاب وأوضح إلى اى حد كان اللواء بهاء الدين إبراهيم ، مساعد وزير الداخلية ، محقا عندما قال بالحرف الواحد فى تصريحه : « عند سقوط إحدى هذه الخلايا فى ايدى الشرطة لا يكون من السهل كشف اسرارهم » .

يقول عضو تنظيم الجهاد السابق : إن اعضاء الخلية الواحدة فقط يعرف بعضهم البعض بالاسم ، ويستحيل على عضو فى خلية ان يعرف اسماً واحداً فى خلية اخرى إلا فى حالة واحدة .. عند تنفيذ عملية تم اختيار افرادها من خلايا مختلفة ..

كيف ؟

يقول : عن طريق قطعة عملة إيرانية من فئة الريالين يضعها فى سلسلة مفاتيحه .

ويضيف عضو تنظيم الجهاد : ايضا .. فى كل العمليات التى تم تنفيذها لم يجتمع عضوان من جهة واحدة . يحرص التنظيم ان يقوم بالتنفيذ اعضاء ليسوا من خلايا مختلفة فقط ، لكن ايضا من جهات متباعدة ..

ويقدم على ذلك الدليل من عملية « فرج فودة » : المتهم الاول عبد الشافى رمضان (سباك) من الزاوية الحمراء والثانى منصور احمد منصور (محام) من الوايلى والثالث الذى مازال هارباً أشرف شعبان رمضان لم تعرف هويته بعد ولم يتم التأكد من موطنه .. أهو من الفيوم أم من سوهاج ! ■



المخابرات الأمريكية لا تزال

تمول الإرهابيين فى أفغانستان

بون ولندن تقرير هام من : **محمود التهامى**

- تخفيض المرتبات الأمريكية « للمجاهدين » من ١٥٠٠ دولار إلى ٤٠٠ فقط .
- الحكومة الباكستانية لا تتمتع بأى نفوذ على منطقة « بيشاور » !
- إيران تسعى لإثارة الفقراء وإسقاط نظام مصر ثم الدول العربية

تأتي جولة الرئيس مبارك في ثلاث عواصم عالمية هي بون ولندن وواشنطن في توقيت دقيق للغاية ، ووسط كم متجدد من المتغيرات على المستويات المحلي والإقليمي والدولي .. فلا يخفى على احد ان التحركات الإرهابية في مصر من جماعات المتطرفين لفتت انظار العالم وطرحت العديد من الأسئلة التي لاتزال في حاجة إلى إجابات واضحة وشرح وتحليل موضوعي وواقعي لقادة الدول التي يزورها الرئيس مبارك ، هذا على المستوى المحلي ، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية التي تربط مصر بتلك الدول ومدى الحاجة إلى تأكيد المصالح المصرية وضمانها في المرحلة المقبلة .

اما على المستوى الإقليمي فلاتزال قضية المباحثات بين العرب وإسرائيل في منطقة تعثر بسبب « المبعدين » وتمسك إسرائيل بعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة بإعادتهم على الفور .. وقد جرت بشأن تلك القضية اتصالات مكثفة عربية - مصرية ، ومصرية عربية بالدول المعنية بمباحثات الشرق الأوسط لم تصل حتى اللحظة إلى النتائج المرتقبة بحيث يقبل جميع الأطراف الانضمام إلى مائدة المفاوضات المزمع اجراؤها في العشرين من شهر أبريل الحالي ، إذا استطاعت الاتصالات التوصل إلى حل مقنع للجانب العربي .

وأما المستوى الدولي فيشهد احداثا مهمة في روسيا ، وموقف الأطراف الدولية من الصراع في تلك الدولة التي انحسرت عنها صفة الدول القائدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، وإن كانت الدول الغربية الصناعية الكبرى ، وكذلك اليابان ترى ان شيئاً ما يجب ان يحدث لضمان عدم انهيار الأوضاع في روسيا لحسابات كثيرة ومعقدة .

وتجرى في يوغسلافيا سابقا .. احداث اليمة وخاصة ذلك الصراع الرهيب اللاإنساني الذي فرضه الصرب على المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك وعدم قدرة الأمم المتحدة - حتى الآن - على حسم الصراع العرقي وإيقاف السياسات الباطشة القمعية التي يمارسها الصرب تحت سمع وبصر العالم اجمع .

ولا يظن احد ان مشكلاتنا المحلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تضع مصر بمنأى عن تلك المشكلات الدولية نظراً لتشعب وتشابك المصالح الدولية ، كما ان اتخاذ مصر للمواقف الصحيحة إزاء القضايا الدولية يسهم بشكل مباشر ومؤثر في كيفية حل مشكلاتها الداخلية ، وخاصة ان جانباً كبيراً من مشكلاتنا المحلية في مصر يتطلب حلها تفهماً وعوناً من الأوساط الدولية القادرة وفي مقدمتها بون ولندن وواشنطن .

والأمر لا يحتاج إلى مزيد من الايضاح للتدليل على اهمية العلاقات الدولية في حل مشكلاتنا المحلية وخاصة ان برامج الاصلاح الاقتصادي تتطلب مساعدات ومعونات ورؤوس اموال من الخارج وممارسة الإقناع لصندوق النقد الدولي بمراعاة ظروف مصر الداخلية .

كذلك قضية الدول الراعية للإرهاب ، والتي دأبت على التدخل في الشئون الداخلية لمصر وبعض الدول العربية الأخرى في المنطقة وكيفية الحد من خطورة تلك التدخلات .. لاشك انها قضية مهمة ينبغي إيضاح المواقف منها ومحاولة التوصل إلى صيغ للتعاون تكون فعالة لمواجهة الإرهاب المنظم الذي يجري تصديره من بعض دول منطقة الشرق الأوسط إلى الدول الأخرى المجاورة .

وكما اشرت في مقال ، الأسبوع الماضي ، فإن الإرهاب سياسة معدية ، وهو ليس مصريا بطبيعته كما انه ليس إسلاميا ولا يمت للإسلام بصلة ، وإنما هو صيغة سياسية قررت بعض الدول استخدامه كسلاح لإثارة الفتن والقلاقل في مجتمعات اخرى تمهيداً لإحداث انهيار في مؤسساتها ومقومات الدولة فيها .

والدعوة للتعاون الدولي الشامل من اجل وقف النزعة لدى بعض الدول إلى تبني سياسات دعم الإرهاب وتصديره للدول الأخرى ينبغي ان تأخذ مكانها المتقدم في اولويات الدول الكبرى التي تملك الإمكانات المناسبة لإيقاف تلك الموجة الهمجية .

لقد تحرك الرئيس مبارك من القاهرة يوم الثلاثاء الماضي متجها إلى بون وهو يحمل على كتفيه هموماً كثيرة وثقيلة ليخوض معركة دبلوماسية بالغة الأهمية في هذا التوقيت



الدقيق الذى وصلت فيه قضايا مهمة إلى مفترق طرق ويترتب على مسارها فى الأيام المقبلة نجاح ، او انهيار ، جهود ضخمة بُذلت خلال الاعوام العشرة الماضية لتطوير السلام فى الشرق الأوسط ليصبح سياسة ثابتة ومستقرة .. ولتاكيد التعايش السلمى كمنطق للحياة بحيث يحدث نوع متقدم من التعاون الإنسانى فى المجالات المختلفة بين الدول والشعوب وهو ما يهدده الإرهاب الدولى ايا كان اسمه او مصدره .

واما مسيرة الإصلاح الاقتصادى الضخمة التى تحدث فى مصر لنقلها لمنطقة المنافسة العالمية فهى ايضاً مهددة بسبب انتكاسة الموارد التى حدثت بعد الاعتداءات المتكررة على السياحة الاجنبية ، هذا من جانب ، ومن ناحية اخرى اختلاط المعلومات والتقييم غير الموضوعى لبعض جهات الرصد الاجنبية التى تشير فى تقاريرها إلى حالة من عدم الاستقرار بسبب الاحداث الإرهابية المتفرقة .. كل ذلك يحتاج إلى إيضاح يعتمد على الحقائق ويخفف الأثر المضاعف الذى احدثته جرائم الإرهاب على الصورة العامة لمصر وعلى قدرتها السياسية فى المنطقة .

وقد علمت ان المستشار الالمانى كول ابرز فى مباحثاته مع الرئيس مبارك اهتمام المانيا بدعم مصر وتقديم كافة المساعدات اللازمة لذلك ، كما ان وجهة نظر الحكومة الالمانية فيما يجرى من عمليات إرهابية على الأراضى المصرية لا تختلف عن وجهة النظر المصرية فى انها عمليات محدودة مقصود منها الأثر المعنوى والنفسى ، وانه لا يمكن ان يكتب النجاح باى قدر لمثل تلك العمليات .

والجدير بالذكر ان المانيا الموحدة اصبحت اكثر عرضة لعمليات إرهابية من بعض الجماعات ذات الاتجاهات العنيفة التى تلجا إلى عمليات استعراضية كتدمير احد السجون المركزية الالمانية منذ عدة ايام عن طريق تحزيمه بالديناميت والمتفجرات .

وهناك ايضاً الجماعات المناهضة للاجانب والتى تدعو إلى طرد الاجانب من المانيا وتهاجمهم بعنف وشراسة ، كما ان توحيد المانيا جعل الحكومة الالمانية فى وضع مالى دقيق للوفاء بالتزاماتها تجاه روسيا او الاتحاد السوفيتى السابق ، وكذلك خطة تحديث ما كان يعرف بالمانيا الشرقية والاستعداد لعصر القرن الواحد والعشرين سياسيا واقتصاديا .

وهكذا يتضح ان الضغوط المالية الكثيفة على الحكومة الالمانية فى الوقت الحالى وترتيب اولوياتها تجعل استمرار التعاون الاقتصادى فى صورته الراهنة امراً شديد الاهمية لمصر ، كما ان تنمية العلاقات بوجه عام هى سياسة حكيمة على اىّ حال .

ويلاحظ ان الالمان متحمسون للبدء فى تنفيذ مشروع كول ـ مبارك للتعليم الفنى ومراكز التدريب وما يسمى بالنظام الألمانى المزدوج ، وقد تم التغلب على العقبات الإجرائية وستتولى لجنة يراسها د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مهمة التنسيق مع الجانب الالمانى بهذا الشان .

وهنا لابد ان نتوقف قليلاً لنؤكد على ان الاتفاقيات والمنح والمساعدات التى تتعلق بالتعليم او بالتاهيل المهنى تهدف إلى إيجاد حلول على المدى المتوسط والطويل للآثار الجانبية التى ترتبت على عملية الإصلاح الاقتصادى .. ومن ابرز تلك الآثار انهيار قيم تربوية رئيسية عند الأطفال حيث لا تتاح فرصة الرعاية الاجتماعية لهم ، وكذلك تكدس المدارس وعدم فعالية العملية التعليمية انتجا وضعا شديد الخطورة بسبب ضعف الانتماء للوطن بصفة عامة مما ترك بيئة صالحة للإفساد الفكرى والاخلاقى .

إن الانتباه لحل مشكلات اجتماعية وتربوية هو جزء من برنامج الدولة الشامل الذى وضعته منذ عدة شهور للقضاء على ظاهرة تفشى الاعمال الإرهابية ، ويشمل ذلك البرنامج بالإضافة إلى المواجهة الامنية الحازمة ، تحركا اقتصاديا لحل مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل مما قد يقتضى مرونة فى ترتيب اولويات الخطة فى المرحلة المقبلة .

ومن اهم مظاهر ذلك البرنامج العمل على تطوير المناطق العشوائية وتحسين الخدمات بها ، وتوفير فرص حياة كريمة لسكانها ويتطلب ذلك انفاقا هائلاً يجرى تدبيره عن طريق عدد من الدول الصديقة وبجهود شخصية مباشرة من الرئيس مبارك للاتصال بقادة تلك الدول وتنفيذ ذلك المشروع الحيوى على مراحل .

وحتى لا نستطرد في هذا الموضوع رغم اهميته ، فإننى اؤكد ان اهمية زيارة الرئيس البالغة هذه المرة لبون ولندن ثم واشنطن تستهدف تجميع الدعم المادى والمعنوى للعديد من البرامج المعدة لتطوير المجتمع المصرى خلال الفترة المقبلة ، وهى المهمة الرئيسية للحكومة بعد ان كادت تنتهى من عملية إصلاح الهياكل الاقتصادية العامة .. ولعل ذلك ما يؤكد خطورة ما تسعى إليه جماعات الإرهاب حين تستهدف تدمير موارد تمويل الدولة لميزانيتها ، وموارد الافراد ذاتهم الذين سيتأثرون بالطبع بضرب النشاط الاقتصادى في السياحة وغيرها .

●●

إن الاحترام الذى تحظى به مصر في ظل السياسات المعتدلة التى يتبناها الرئيس مبارك جعلت قادة الدول ينظرون إليه كشخصية محورية في المنطقة التى نعيش فيها من العالم ، وهم يثقون بوجهة نظره وتقييمه للموضوعات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية ، ولذلك فإن شرح الرئيس مبارك لحقيقة ما يجرى من احداث في المنطقة وفي مصر كان له اثر كبير في إجهاض تأثير المعلومات الغامضة وغير الدقيقة التى تبثها بعض وسائل الإعلام الاجنبية في مصر .

ورغم بعض المبالغات فإن الصورة لدى وسائل الإعلام الغربية بدات تتضح شيئاً فشيئاً ، وقد نشرت صحيفة التايمز يوم الاربعاء الماضى ٣١ مارس مقالا لكريستوفر ووكر من القاهرة تحدث فيه عن جولة الرئيس حسنى مبارك في اوروبا والولايات المتحدة .. وقال كريستوفر إن الرئيس مبارك يسعى إلى الحصول على المساندة في مواجهة خطر المتطرفين المسلمين في الداخل ، ونقل الكاتب عن احد مسئولى حلف الاطلنطى قوله : إن استقرار مصر هو حجر الزاوية بالنسبة لسياسة الغرب في المنطقة .

واشار إلى ان المتطرفين يحصلون على دعم من إيران والسودان .

وفي تعليقه على الأوضاع الداخلية قال المراسل إنه رغم بعض المشكلات المتعلقة بسوء الإدارة او الفساد ، فإنه توجد مؤشرات مشجعة بالنسبة للاقتصاد تتمثل في انخفاض التضخم وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات .

واشار الكاتب إلى ان إيران تعتقد ان إسقاط النظام في مصر عن طريق استخدام جماعات الإرهاب لإثارة الفقراء ، وتحقيق رباط مصالح بينهما سيجعل من السهل إسقاط باقى النظم العربية الأخرى ، وقد صدر هذا المقال وغيره قبل بدء زيارة الرئيس لبريطانيا .

الواقع انه كلما تكشفت معلومات جديدة عن عمليات الإرهابيين تزداد القناعة بان جهوداً دولية يجب ان تبذل في اتجاهين :

اولا : الموقف الحازم من الدول الراعية للإرهاب والقضاء على بؤر اساسية لتفريخه وفي مقدمتها منطقة بيشاور في باكستان والتى يقال إنها منطقة لا تتمتع فيها الحكومة الباكستانية باى نفوذ ، وان النفوذ الاساسى هناك هو لأجهزة المخابرات الامريكية التى لاتزال تنفق على « المجاهدين » وإن خفضت مرتباتهم من ١٥٠٠ دولار في الشهر إلى ٤٠٠ دولار فقط .

ويقال ايضاً إن السبب في الاحتفاظ بهم هو خشية الامريكيين من تفاقم النفوذ الإيرانى في افغانستان .

على اى حال إن موضوع تغذية الإرهاب ستتكشف حوله في الايام القليلة المقبلة معلومات مهمة حول الأشخاص والدول والمنظمات التى ترعى الإرهاب تحت اسماء مختلفة .

وأما الاتجاه الثانى فهو إيقاف مصادر التعاطف والتاييد للإرهابيين او بمعنى ادق الانجراف وراء شعاراتهم المزيفة كان يقولون مثلا « نحن نرهب عدو الله وعدوكم » ولذلك يسموننا إرهابيين !!! هل هذا معقول .

ولكن الرغبة فى التصديق لأسباب قد تكون بعيدة كل البعد تدفع البعض إلى التعاطف مع هؤلاء المنحرفين .. لذلك فمن المهم توفير مصادر تمويل لرعاية الفقراء ودفعهم إلى داخل العملية الإنتاجية الكبيرة .. بحيث تكون لهم مصالح يدافعون عنها ، وطموح يسعون إليه ، وامل فى مستقبل افضل .

وينطبق ذلك ايضاً على قضايا اخرى غير محلية كقضية الشعب الفلسطينى الذى يتعرض للاضطهاد من جيش الاحتلال الإسرائيلى .. وسوف نسال : لماذا لا يتطرف هذا الشعب ، ولماذا ينبذ الإرهاب ؟

إن ذلك يحدث فى حالة واحدة إذا وجد املا فى تحقيق سلام عادل ومشرف . حل المشكلة ينقص رصيد الإرهاب والمتطرفين .

وقضية اخرى ما يجرى فى البوسنة انه يخلق نوعاً من العداء الشديد للضعف ، وتقديراً للقوة الباطشة المجنونة ، وفى هذا تشجيع غير مباشر للشباب هنا او هناك على الاعتقاد بان اساليب البطش والقمع لا توقف ، وان تكون مفترسا خير لك من ان تكون فريسة .

إن الموضوعات المثارة على هامش جولة الرئيس مبارك إلى اوروبا والولايات المتحدة كثيرة ومهمة ، ولكن ما اود ان اقوله فى النهاية ان قيمة مصر ومركزها فى عيون العالم اكبر واعظم مما يتصوره كثير من ابنائنا الذين يعيشون على ارض مصر .. ومشكلات مصر كما يراها العالم اقل بكثير مما يتصوره ابناؤها ، وهذا فى حد ذاته يدعو إلى الارتياح ويؤكد سلامة المنهج وصحة الطريق ، ولنا حول ذلك كلام كثير . ■



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

مبارك وكلينتون يبحثان استراتيجية جديدة للسلام

أمريكا تدعم مصر في جهودها ضد «الإرهاب»

واشنطن - لندن - القاهرة: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر دبلوماسية غربية امس ان استراتيجية جديدة للسلام والازدهار في الشرق الأوسط، ستكون محور المحادثات بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس المصري حسني مبارك، الذي يزور واشنطن حالياً.

وسيتوجه مبارك صباح غد الى البيت الأبيض، بعد اجراء محادثات طويلة مع أكثر من 12 مسؤولاً امريكياً كبيراً، بينهم البرت غور نائب الرئيس، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ جورج ميشيل، وعدد من كبار اعضاء وزارة كلينتون، بمن فيهم وزير الخارجية وارين كريستوفر، ووزير الخزانة لويد بينتسين.

وقال محللون غربيون ان الزعيم المصري يلتقي كلينتون في وقت تلقت فيه واشنطن «تحليلاً جديداً للوضع» في الشرق الأوسط، يرتكز على الاعتراف بثلاثة عناصر تهدد الاستقرار في المنطقة، وهي: التحدي الأصولي ودخول اسلحة دمار شامل جديدة - بينها الأسلحة الكيماوية والنووية - والفجوة بين الطموحات الاقتصادية الشعبية من جهة، ومحدودية الانجازات من جهة أخرى.

وكان الرئيس مبارك قد استطاع اقناع القادة الالمان والبريطانيين في بون ولندن بان التحدي الأصولي اكتسى الآن - من حيث الجوهر - طابعاً ارهابياً، ولا بد من التعاطي معه بحزم.

وتشارك الادارة الامريكية في واشنطن هذا الراي الى حد كبير، بدلاً من النظرية التقليدية التي ...



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت تفيد ان سياسة الترضية ربما تساعد في احتواء التحدي الأصولي، إلا انها فقدت مصداقيتها بدرجة كبيرة. ومن المرجح ان يتلقى مبارك دعماً قوياً في عزمه ضرب المجموعات الاصولية، التي تلجا الى الارهاب كوسيلة لبلوغ اهدافها.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ان يبحث مبارك وكلينتون اتخاذ موقف أشد من البلدان المتهمة بدعم الجماعات الارهابية الاصولية في المنطقة، وخاصة ايران والسودان، ومن المتوقع ايضاً ان يعرض كلينتون على مبارك طائفة واسعة من الأفكار المتعلقة بالحد من ادخال اسلحة دمار شامل جديدة الى منطقة الشرق الأوسط، من بينها اقامة «وكالات دولية خاصة» لمراقبة نقل التكنولوجيا العسكرية، خاصة تلك المتصلة بمجالات صناعة الصواريخ والأسلحة النووية.

كما تفيد مصادر امريكية ان كلينتون سيعد بمساندة جهود مصر في اجتذاب مزيد من المعونات والاستثمارات الاجنبية، لتعزيز الانجازات الاقتصادية الأخيرة، الجيدة رغم تواضعها .وتؤكد المصادر الامريكية ذاتها ان اللقاء سيتجاوز الاجتماعات التقليدية، المقصورة عادة على «التعارف» فقط. ويامل كلينتون ان يغتنم المناسبة لازالة العوائق من امام عملية السلام في الشرق الأوسط ـ المتعطلة حالياً ـ ووضع القواعد الأساسية حول افضل السبل «للتعاطي مع الوضع العراقي» ورسم محددات واضحة للسياسة الرامية الى احتواء «الطموحات الاقليمية» لايران.

واوضح احد كبار المحللين الامريكيين قائلا «ان سقوط الاتحاد السوفياتي ادى الى تدن حاد في الأهمية الاستراتيجية لبعض البلدان، بينما ارتفعت اهمية بلدان اخرى ارتفاعاً دراميا، حتى اصبحت مصر تتسنم دوراً محورياً جديداً».

ومن المنتظر ان يجري الرئيس مبارك ـ اثناء وجوده في واشنطن ـ محادثة تليفونية مع صديق قديم له، هو الرئيس السابق جورج بوش، وكان مبارك قد التقى امس السناتور الجمهوري البارز الآن سيمبسون.

وعلى صعيد آخر، قال بيان رسمي للخارجية المصرية أن وزير الخارجية عمرو موسى سيزور المغرب، عقب انتهاء زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة. واشار الى ان هذه الزيارة تاتي في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط، والجهود المبذولة لدفع المسيرة السلمية، وازالة العقبات التي تعترضها، وتوفير الاجواء المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة.

واعتبر مسؤول مصري زيارة موسى للمغرب «تدشيناً» لزيارات مبعوثين مصريين الى مختلف العواصم العربية، لعرض نتائج جولة الرئيس مبارك الاوروبية والأمريكية. واشار المسؤول الى أن موسى سيعرض على العاهل المغربي الحسن الثاني والمسؤولين المغاربة نتائج جهود الرئيس مبارك في مختلف قضايا السلام، وبخاصة «قضية لوكربي» وحل الأزمة الليبية ـ الغربية سلمياً .واشار الى ان مباحثات موسى في المغرب ستتناول ايضا وضع مدينة «القدس»، خلال الجولات المقبلة من المفاوضات خاصة ان الملك الحسن الثاني يتراس لجنة خاصة لبحث وضع المدينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

مطلوب التوضيح

طالب الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من الحكومة توضيح الحقيقة حول تصريحات يوسف عفيفى محافظ الجيزة لاحدى الصحف الحزبية عن تورط بعض اعضاء مجلس الشعب فى بيع المتفجرات للارهابيين والتستر عليهم .. جاء ذلك عقب البيان العاجل الذى القاه فى بداية جلسة امس النائب حسين سلام حول اغلاق محجز رمل بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى بحجة تورط اصحابه فى بيع متفجرات للارهابيين والتصريحات الصحفية لمحافظ الجيزة وطالب سلام بنفس هذه التصريحات او تقديم القرائن التى استند اليها المحافظ فى اتهامه لبعض النواب بتسترهم على الارهابيين وفى حالة عدم تقديمه القرائن تسحب الثقة منه ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٢

لاتشريع جديدا في مواجهة الارهاب

اكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انه لاتشريع جديدا فى مواجهة الارهاب وان التشريعات الحالية كافية ، واضاف ان تقرير لجنة مكافحة الارهاب سيتم مناقشته فى مجلس الشعب يوم ١٧ ابريل الحالى



المصدر : ......الأهرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٨ ابريل ١٩٩٣......

«سرور» ينفى وجود تشريع جديد لمواجهة الارهاب

١٧ «ابريل» .. مناقشة تقرير لجنة مكافحة الارهاب .. ولا تغيير لسن الحدث

نفى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وجود تشريع جديد فى مواجهة الارهاب . واكد ان التشريعات الحالية كافية . واوضح الدكتور سرور ان تقرير لجنة مكافحة الارهاب ، ستتم مناقشته فى مجلس الشعب يوم ١٧ ابريل الحالى ولا توجد حاجة لاجراء اى تعديل تشريعي لمكافحة الارهاب واكد انه لاتغيير لسن الحدث . جاء ذلك فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى مساء امس الاول .

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى انه ستتم مناقشة مشروع تنمية القرية الذى اعدته لجنة الخدمات بالمجلس واوضح ان المشروع يهدف إلى تدعيم البنية الاساسية ، والخدمات التى تقدم للقرية المنتجة والخدمات التى تقدم للطفل والمراة والتعليم والصحة والمواصلات . واشار رئيس مجلس الشورى الى ان لجنة الخدمات بالمجلس قد قامت بزيارة ميدانية لعدد من قرى الصعيد ، بهدف الدراسة وتعزيز الخدمات ولرفع دور القرية وتحويلها الى قرية منتجة . واعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان رئيس الوزراء اعتمد مبلغ ٥٠ مليون جنيه لتدعيم الادوية فى المستشفيات العامة واشار إلى انه سيتم شراء الادوية والمستلزمات الطبية اللازمة ، وتوزيعها على ٢٥٠ مستشفى عاما ومركزيا على مستوى الجمهورية . واوضح الوزير انه تجرى حاليا مراجعة لائحة العلاج بهدف دعم موارد المستشفيات . وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان صادرات مصر من الادوية تصل إلى ٩٠ مليون جنيه الى الدول العربية واشار إلى اننا نستهدف زيادة الصادرات الى ١٥٠ مليون جنيه خلال العام القادم وقال الدكتور راغب دويدار بالنسبة لامراض الصيف .. فاننا ناخذ عينات من جميع الاماكن التى ظهرت بها حالات امراض الصيف ، او التى بها تلوث واشار الى اننا ناخذ ٢٠ الف عينة اسبوعيا لاكتشاف اى حامل ميكروب لعزله وعلاجه واوضح انه منذ اربع سنوات لم تظهر اى حالة من حالات امراض الصيف .

واعلن الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى انه يجرى حاليا وضع اللمسات الاخيرة للقانون الضريبة الموحدة ليعرض بعد ذلك على اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء ثم مجلس الشعب .

وقال الدكتور احمد سلامة ان قانون الضريبة الموحدة يهدف الى رفع حد الاعفاء ودمج الضرائب جميعا مشيرا إلى ان ضريبة المبيعات لن تمس هذا العام .

وبالنسبة لمكافحة الارهاب قال الدكتور احمد سلامة انه اذا راى مجلس الشعب اتخاذ اجراء تعديلات تشريعية فهذا حقه مشيرا الى انه ليس هناك اتجاه مسبق لاتخاذ مثل هذه الاجراءات خاصة وان مناقشات مجلس الشورى اثبتت ضرورة اجراء تعديلات تشريعية .

واعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اننا نعد بالتنسيق مع محافظة البحر الأحمر خدمة تليفونية بمنطقة حلايب ، وسيتم الانتهاء منها قبل نهاية الشهر الحالى . وقال ان هناك اربع شركات تعمل تباعا فى مجال النقل والمواصلات لانشاء طريق برنيس وحلايب لمسافة ٩٠ كيلومترا بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه ، وسوف يستغرق الانتهاء من هذا الطريق ثلاثين شهرا واشار الى ان هذا الطريق سيكون من طرق الدرجة الاولى . واضاف وزير النقل والمواصلات انه تم تنفيذ ٨٠ سنترالا فى القرى ، وفى الصعيد والوجه البحرى واشار إلى انه خلال العامين القادمين سيتم توفير الخدمة التليفونية على مستوى كافة القرى المصرية .

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه يتم حاليا بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والادارة المحلية والتنمية الادارية الحصر الفعلى للمؤهلات التى لم يتم توفير فرص عمل لهم سواء اكانت حكومية او قطاعا خاصا . واشار الى انتهاء المشروع فى ثلاث محافظات هى المنيا واسيوط والشرقية . ويوشك الانتهاء من الحصر فى ٥ محافظات اخرى هى بنى سويف والفيوم وقنا واسوان وسوهاج . واوضح الدكتور محمود شريف ان النتائج الأولية للحصر تشير الى ان نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا يصل الى ٨,٥٪ وان نسبة البطالة للحاصلين على الشهادة المتوسطة تصل الى ٨٠٪ واشار إلى انه تم الانتهاء من الحصر فى ثماني محافظات خلال ثلاثة اشهر . وبالنسبة للمشروعات المتبقية والتى لم تلق قبولا للبيع قال وزير الادارة المحلية اننا ندرس قاعدة بدائل اما تكوين شركات قابضة ، وخاصة ان معظمها مشروعات امن غذائى او امكانية تمويل الصندوق الاجتماعى لتمليك العاملين فى هذه المشروعات .

٠٠٠٤٠٦١



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٩٩٢

الشهداء يتساقطون :

والحكومة فى غيبوبة سياسية !

عبد الستار الطويلة

« الذعر يعم الشارع المصرى » .. « الإرهاب يهاجم الابرياء فى اسوان » .. وعناوين اخرى مثيرة تصدرت الصحف المصرية معظم ايام الاسبوع الماضى .. فقد شن الإرهابيون حملات عنيفة مكثفة لم يحدث مثلها من قبل .. وسقط شهداء من ضباط وجنود الشرطة .. وجرح الكثير من المواطنين العاديين . وقتل مصريان قبطيان فى سوهاج .. واصبح واضحاً ان الإرهابيين هم الذين يحددون موعد الهجوم واساليبه واسلحته .. وان موقف اجهزة الدولة هو موقف المدافع .. الذى لا يملك غير رد الفعل .. وهو رد فعل قاصر فى بعض الاحيان بل يتميز بالجهل والإهمال الجسيم كما حدث فى انفجار القنبلة فى قلب مبنى المطافىء فى العتبة وحولها الضباط والجنود والمواطنون العاديون كانما يتفرجون على علبة من الحلوى !

ومع ذلك فالدولة ساكتة كانها فى حالة وجوم او ذهول .. فلا يوجد اى نشاط سياسى او إعلامى من اى نوع ضد الإرهاب والإرهابيين .. بل حتى بدا واضحاً انها تستهتر بشهدائها من رجال الشرطة .. فلاشك ان الملايين من المصريين قد استفزهم غاية الاستفزاز ذلك العرض المبتور الذى قدم به التليفزيون جنازة المرحوم الشهيد الرائد سمير منصور رياض .. فلم يستغرق عرضها بضع ثوان ولم يعرض التليفزيون سخط الجماهير التى كانت تشيع الجنازة ولا هتافاتها .. فى نفس الوقت الذى اطال فيه عرض جنازة المرحوم كمال حسن على رئيس الوزراء الاسبق ، ورغم احترامنا وتقديرنا طبعاً لدوره وتاريخه .. إلا ان جنازة الساعة هى لشهداء معركتنا الساخنة حاليا مع الإرهاب .

ولجنازة الشهيد سمير منصور رياض قصة .. تعكس المناخ السياسى الذى يسيطر على عقلية الحزب الوطنى والمسئولين .. فقد اتصل بى الاستاذ خالد الفيشاوى عضو اللجنة التحضيرية لإعادة افتتاح مقهى وادى النيل الذى نسفه الإرهاب فى ميدان التحرير افتتاحاً شعبياً يؤكد إدانة الشعب للإرهاب والتدمير .. واقترح على ان نقوم ببعض الاتصالات بالحزب الوطنى كى تؤجل جنازة الشهيد الرائد سمير يوماً حتى يمكن حشد مظاهرة جماهيرية كبيرة تعبر عن سخط الشعب على الإرهاب .. وبالفعل قام الكثيرون بالاتصال محاولين وضع الفكرة موضع التطبيق ، ولكن كل هذه الجهود فشلت .. وشيعت جنازة الشهيد دون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

اشتراك واسع للجماهير ، ولم يحضرها إلا بضع مئات بشكل تلقائي .. وعبروا عن سخطهم . وكان ممكنا ان نعبر نحن الشعب المصرى والحكومة عن إدانتنا للإرهاب ، وايضاً عن تمسكنا بالوحدة الوطنية .. إذ يسير مئات الالوف من المسلمين والمسيحيين خلف جنازة الشهيد المسيحى الذى دفع حياته ثمنا لمواجهة الإرهاب .

ولكن يبدو تماماً ان الحكومة مصرة على ان تستمر فى غيبوبة سياسية لا تريد الإفاقة منها .. لان الذين يخافون الشعب وتحرك جماهيره اقوى حتى الآن من اى تيار داخل الحزب الحاكم يرى الاعتماد على ذلك الشعب .. باعتباره صاحب المصلحة الاولى فى القضاء على الإرهاب .. فهو الذى يضار فى حريته ومساره الديمقراطى بسبب الإرهاب .. وهو الذى تحجب عنه لقمة العيش بتخريب الاقتصاد .. وهو الذى تهدد حياته ، فالقنابل تنفجر فى اى مكان حتى فى المقاهى والميادين العامة ..

والافاقة من الغيبوبة السياسية لا تستوجب شيئاً سوى ان تشن الحكومة حملة سياسية ضد الإرهاب والإرهابيين فالتجربة حتى الآن ، وتجربة كل الدول فى مكافحة الارهاب ، اثبتت ان اجهزة الامن وإجراءاتها لا تكفى وحدها ..

إن الإرهابيين فى مصر يعتمدون على شىء واحد محدد : هو ان هناك معاناة اقتصادية تعيشها الجماهير .. وفسادا يعم مجالات مختلفة فى الحياة ، وبالتالى هناك سخط شعبى وانفضاض عن تاييد الحكومة ..

وبالتالى فإن الجماهير تنظر بتعاطف إلى نشاط المتطرفين باعتباره رفضا وتمرداً على الاوضاع السيئة التى يعيشها الشعب نتيجة اخطاء الحكومة .. او على الاقل إن هذه الجماهير تقف موقفاً سلبيا من ذلك النشاط حتى لو اتخذ اشكالاً إرهابية ..

وكلما شعر المتطرفون ان السخط الشعبى يزداد ضد الحكومة او ان اللامبالاة تتضاعف فإنهم سيضاعفون من جرعات الإرهاب حتى يشعر الناس بعجز هذه الحكومة عن حمايتهم او حل مشاكلهم التى تستوجب سخط الإرهابيين واعمالهم الإجرامية .. فما مبرر وجود هذه الحكومة بل النظام كله .. وبالتالى يامل الإرهابيون حدوث خلخلة فى النظام يستطيعون بعدها بواسطة اى قوة الوثوب إلى السلطة ..

هذا هو تفكير ومخطط الجماعات المتطرفة وهو مخطط انقلابى كما يرى القارىء .. ولا يختلف المنهج الانقلابى الذى ساد تيار الإسلام السياسى كله فى مصر منذ نشاته فى الثلاثينيات عن ذلك المنهج المعاصر .. وصحيح ان ما يسمى بالتيار المعتدل للإسلام السياسى ومنظريه مثل الزملاء الاساتذة فهمى هويدى ود . محمد عمارة يؤكدون انهم يرون ان الوصول إلى السلطة يجب ان يتم من خلال الوسائل الديمقراطية المشروعة .. ولكن الكثيرين يتشككون فى إجماع تيار الإسلام السياسى المعتدل كله على مثل هذا الاتجاه .. ويستندون فى شكوكهم إلى حقيقة موضوعية وهى انه حتى الآن لم يرفض المعتدلون خوض المعركة ضد التطرف والإرهاب .. بل كثيرا ما يلتمسون لهم العذر ويبررون إرهابهم إن لم يدافعوا عنه .. بشتى التفسيرات والتنظيرات .

ولقد شرحنا فى مقال سابق بهذه المجلة كيف ان جريدة الشعب اعطت تنظيرا للإرهابيين ينفى عنهم تهمة ممارسة الإرهاب لانهم إنما ينفذون الآية القرانية الكريمة الداعية إلى إرهاب عدو الله ..

وفى عدد جريدة الاهرام ٣٠ مارس الماضى كتب زميلنا الاستاذ فهمى هويدى وهو محسوب على التيار الدينى المستنير يصف ما يجرى من عمليات إرهابية فى مصر الآن بانه « حرب اهلية تدور بين العلمانيين والإسلاميين ؟!!! » .. ويقول إن الدعوة لإقامة جبهة وطنية قد تكون ترتيبا لحلف علمانى فى مواجهة المد الإسلامى الراهن وبالتالى ستصبح إذكاء وتكريسا لتلك الحرب الاهلية !

اولا إن وصف ما يجرى فى مصر على انه حرب اهلية هو تضخيم لما يجرى وإعطاء التيار المتطرف الإرهابى نوعا من الشرعية .. إذ ان الحرب الاهلية تعنى وجود شطرين فى المجتمع كل منهما له جيشه واسلحته ويحارب من اجل قضية ما ..

وهو امر ليس صحيحا .. فلا توجد جماهير وجيوش مسلحة تحارب من اجلها ضد جيش الحكومة المصرية .. إنما توجد عصابات سياسية تمارس عمليات إرهاب إجرامية ضد الشعب كله وضد مصيره ومستقبله .. مثلما توجد عصابات المافيا او الالوية الحمراء فى إيطاليا ..

والقول بان فى مصر حربا اهلية .. يعطى المشروعية لاى دولة ان تنضم إلى الفريق الإرهابى وتسلحه وتموله وربما اعترفت بحكومة شرعية له فى المنفى او على الارض المحررة ..

٠٠٠٤٠٦٣

وبهذا يمكن لحكومة السودان الإسلامية مثلا ان تمد جيش الحرب الأهلية الإسلامي بالمتطوعين .. والسلاح والمال .. وتقيم معسكرات لتدريبهم .. بل يمكن ان تشكل فرقة متطوعين إسلاميين دولية مثل تلك التى كانت تشكل ايام الحرب الأهلية في افغانستان ..

وبالنسبة للحكومة المصرية وانصارها فإنه يكون من حقها ان تقصف مواقع جيش الحرب الأهلية هذا بالطائرات في اى مكان .. وتعدم الأسرى على الفور باعتبارهم ثوارا ومثيرى فتن ..

ارايتم إلى اى منزلق ينزلق زملاؤنا الذين يبررون الإرهاب ويخلعون عليه اوصافا معقدة وملتوية غير صحيحة وتصرف النظر عن الوصف الحقيقى والتشخيص الحقيقى له ..

إن التفكير والأسلوب الإرهابى والانقلابى هو من صميم نسيج تفكير وايدولوجية كثير من الجماعات الدينية على طول التاريخ .. والظروف الاجتماعية السيئة تمثل فقط ارضا خصبة لتوسعه وانتشاره .. اما الأيدولوجية فمسجلة في كتابات وكتب عديدة لائمة واساتذة في الدين يعرفهم الجميع وموجودة على الأرصفة في اسواق مصر في إطار حرية التعبير الشاملة في البلاد ..

● اين الحزب الوطنى والحكومة القائمة من هذا كله ؟ .. متى تفيق .. وتتجه إلى الحل السياسى البسيط جدا وهو تشكيل جبهة وطنية ضد التطرف والإرهاب من كل احزاب مصر وهيئاتها التى تعلن قبولها لهذا الهدف ولو كنا نعتقد انها « تضحك علينا » .. فالعبرة بالتنفيذ والتطبيق .. وسينكشف قول كل مخادع ..

الغريب ان كُتابا كباراً من كُتاب النظام يدعون للجبهة الوطنية .. ونحن نعرف ان لقاءات تمت للحوار حول تلك القضية .. لكن لايبدو ان هناك تحركا جديا في هذا الاتجاه ..

وكان ان انتهز خصوم تلك الجبهة فاصبحوا يدعون هم الآخرون لجبهة .. ولكنها ليست الجبهة التى يريدها الشعب في اللحظة التاريخية الراهنة ..

إن دعاة الإسلام السياسى يدعون إلى جبهة وطنية ضد الامبريالية وضد الفساد ويحاولون إغراقنا في تيه من المشاكل الداخلية التى نعانيها ..

ونحن نسال هل يمكن ان يقوم اى نضال ضد الامبريالية والشعب يفاجا من حين لآخر بمن يطعنه في ظهره بخناجر الإرهاب ؟ ..

هل يمكن ان تتفرغ القوى الوطنية لمحاربة الفساد .. وتوسيع الديمقراطية والإرهابيون يفجرون القنابل كل يوم ويسقط الناس شهداء .. ويتعطل مسار التنمية ..

إن الاستقرار والأمن هو التربة الخصبة لنمو وترعرع النضال من اجل تحقيق الأهداف الوطنية والديمقراطية والاجتماعية ..

هل هناك قوات احتلال تستفز الشعب حتى يمكن توحيده للقتال ضدها ؟..

لا توجد .. إنما توجد عناصر في الظلام ترهب وتغتال وتدمر .. ويمكن حشد الشعب ضدها فعلا ..

والنضال ضد الإرهابيين .. هو نضال من اجل الديمقراطية .. وإنقاذ مصر من هوة السقوط في حكم الظلام والتخلف ..

إن انصار الإرهاب المستترين .. يحاولون تصوير ما يجرى في مصر بانه حرب بين العلمانيين والإسلاميين .. اى علمانيين .. واى إسلاميين ؟ .

إن الإسلاميين موجودون من زمان طويل ويدعون إلى افكارهم ولم يحاول من يسمونهم بالعلمانيين .. ان يطالبوا بمنعهم من النشاط والدعاية لأفكارهم .. وإذا ما جئنا إلى الماركسيين بالذات وهم اكثر العلمانيين علمانية إذا جاز التعبير إنهم في وقت من الأوقات ومازالوا هم المدافعين عن حق التيار الإسلامى في النشاط السياسى .. بل هم الـذين وقفوا ويقفـون ضد تعـذيب حتى الإرهابيين ..

إننا دافعنا عن حق كل فريق في النشاط السياسى ولم نطالب بشىء سوى استخدام الحوار والقنوات الشرعية والبعد عن الإرهاب والعنف . وبدات المعركة منذ ان بدا ذلك الإرهاب ..

بل الحكومة نفسها وهى معادية للماركسية لم تحارب المتطرفين إلا عندما عمدوا إلى العنف .. وقبل ذلك كانت « تضعهم على الحجر » وتستخدمهم في ضرب الماركسيين والناصريين !

إنه لا توجد حرب اهلية بين العلمانيين والإسلاميين .. إنما هناك حوار وصراع فكرى .. والجماهير تحكم في النهاية .. وانا شخصيا اعتقد اعتقاداً جازما انه في ظل ظروف ديمقراطية لكل القوى فإن ما يسمى بالتيار الإسلامى السياسى يمكن هزيمته جماهيريا .. خصوصا بعد جرائم الإرهاب وممارسات ما يسمى بالحكومات الإسلامية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

فى إيران والسودان .. فهؤلاء تكفلوا جميعا بتشويه صورة الإسلام وتخويف الجماهير من اى حكومة ترفع شعارات إسلامية ..

لم تكن قط هناك فى مصر قضية اسمها حرب علمانية إسلامية .. إنما ما يثير نقد الكثير من الديمقراطيين لما يسمى بالتيار الإسلامى المعتدل هو صمته المريب عن جرائم الإرهابيين .. مما جعل الدولة والكثير من القوى السياسية تتصور ان هؤلاء الإرهابيين هم الجناح العسكرى السرى للتيار الإسلامى السياسى عموما ..

ولو وقف ذلك التيار مع القوى الديمقراطية ضد التطرف والإرهاب .. والدعوة لتوسيع المسار الديمقراطى لوقفنا جميعا فى خندق واحد .. وصف واحد .. نتحاور ونصفى خلافاتنا بالجدل او نبرزها .. دون عنف او قتل واغتيال .. والشعب فى النهاية هو الذى يحكم .. وفى هذا فليتنافس المتنافسون إذا كنتم حقا ديمقراطيين وتحرصون على الديمقراطية ..

واخيرا ياحزب وطنى .. وياحكومة .. صح النوم !! ■



الاندبندنت :

عمر عبد الرحمن ليس زعيم الجماعة الاسلامية

كتبت ناديا أبو المجد :

ذكرت صحيفة « الاندبندنت » البريطانية مؤخراً : ان عمر عبدالرحمن - بالرغم مما تقوله وسائل الإعلام الامريكية - ليس هو زعيم الجماعة الاصولية (الإسلامية) ، التى تثير الاضطرابات فى مصر .. وان القيادة الحقيقية تتركز فى اثنين من المصريين الذين حاربوا كمتطوعين خلال الحرب الافغانية ، وهما محمد شوقى الإسلامبولى ، وطلعت فؤاد قاسم ، واحدهما على الاقل لا يزال موجوداً فى بيشاور فى باكستان ، والمعروف ان ولاءهما لشخص وصفته الصحيفة بانه شرس وهو من المجاهدين الافغان ويدعى عبد الرسول سياف .■



.. عندما ذهب الدكتور عمر عبدالرحمن إلى مقر شبكة التليفزيون الأمريكية الـ « سى . إن . إن » لإجراء حوار فى أعقاب حادث تفجير المركز التجارى بنيويورك .. نصحه بعض العاملين فى الشبكة بارتداء نظارة سوداء كى يصبح أكثر وسامة وجاذبية .. الشيخ عمر .. أخذ بنصيحة الأمريكان واستمر فى ارتداء النظارة السوداء فى كافة تحركاته العامة بعد شعوره بأنه صار أكثر نجومية .



مصادر اميركية: خفض عقوبة ابو حليمة اذا أدلى باعترافات عن انفجار نيويورك



محمود ابو حليمة. (سيبا)

■ نيويورك – «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان المحققين الاميركيين المكلفين متابعة عملية الانفجار الكبير في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك، يركزون جهودهم على محمود ابو حليمة لمحاولة الحصول على «اعترافات كاملة» منه تؤدي الى كشف الجوانب غير المعروفة من هذه العملية. ويعتبر المحققون الاميركيون ان ابو حليمة (٣٢ سنة يحمل جنسية اميركية من اصل مصري ويعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٨٦) هو شخصية رئيسية في عملية الانفجار. وذكرت هذه المصادر لـ «الوسط» ان المحققين الاميركيين مستعدون «لخفض عقوبة ابو حليمة» اذا ادلى باعترافات كاملة ومفصلة عن العملية. ورفضت المصادر القول اذا كان المحققون قدموا مثل هذا العرض الى ابو حليمة، لكنها اوضحت لـ «الوسط» ان المحققين يريدون معرفة حقيقة دور ايران – او اية دولة او جهة اخرى – في عملية الانفجار، وحقيقة دور الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الفعلي للجماعة الاسلامية في مصر والمقيم في الولايات المتحدة، والدوافع الحقيقية لتنفيذ الانفجار. وعمل ابو حليمة كمساعد وسائق للشيخ عمر عبدالرحمن وكان يجمع اموالاً وتبرعات للمجاهدين الافغان. وابو حليمة، الذي تسلمته السلطات الاميركية من السلطات المصرية نهاية الشهر الماضي، بعدما سافر الى مصر مطلع آذار (مارس) الماضي، هو احد خمسة اشخاص اعتقلتهم السلطات الاميركية في هذه القضية. والأربعة الآخرون هم: محمد سلامة (٢٦ سنة اردني الجنسية) ونضال عياد (٢٥ سنة اميركي الجنسية من اصل فلسطيني) وابراهيم الجبروني (٤٤ سنة مصري الجنسية) وبلال القيسي (٢٧ سنة سائق سيارة من اصل اردني وتربطه علاقات بسلامة وعياد وقد سلم نفسه الى مكتب التحقيقات الفيديرالي).

وقد جرى تسليط الاضواء مجدداً على دور ايران المحتمل في عملية الانفجار هذه حين اعلن الفونسو داماتو عضو مجلس الشيوخ الاميركي ان المعلومات التي حصل عليها من «مصادر اميركية موثوق بها» تؤكد ان ايران هي التي تموّل «الكتيبة الخامسة في جيش التحرير» التي اعلنت مسؤوليتها عن انفجار نيويورك في رسالة موقعة ارسلت الى صحيفة «النيويورك تايمز» بعد اربعة ايام من الانفجار.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصرح محقق في مكتب التحقيقات الفيديرالي بان لدى السلطات الاميركية دليلاً «ثابتاً» بان هذه الرسالة صادرة عن احد المشتبه بهم المعتقلين حالياً. وتطالب الرسالة واشنطن بـ «الكف عن مساعدة اسرائيل» وتهدد الولايات المتحدة بارتكاب اعمال ارهابية اخرى ينفذها ١٥٠ «انتحارياً». وقد يكون محرر الرسالة ابراهيم الجبروني المتهم «باعاقة عمل رجال الامن» لانه ضرب شرطياً خلال تفتيش منزله وبـ «التزوير» لانه كان يحتفظ بجوازات سفر نيكاراغوية مزورة باسم قريبه سيد نصير الذي اعتقل في قضية مرتبطة بمقتل الحاخام المتطرف مئير كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠. وعثرت الشرطة في منزل الجبروني على آلة كاتبة قد تكون استخدمت لكتابة الرسالة (والشرطة تتكتم حول هذا الامر) وعشرات اسطوانات الكمبيوتر واشرطة الكاسيت وكتباً ودفاتر. الا ان وليام كنستلر محامي الجبروني شكك بصحة هذا الاتهام. وقال «لو ان الآلة الكاتبة كانت هي التي استخدمت لكتابة الرسالة» لكان موكله اتهم على الفور بالتورط في الاعتداء. وحذرت هذه الرسالة من ان «الجنود الانتحاريين» متاهبون لشن هجمات على اهداف اميركية اخرى بينها «اهداف نووية»



عميل سابق للمخابرات الاسرائيلية :

الموساد .. وراء انفجار نيويورك !

غزة محمد الوحيدى :

قال فيكتور اوستروفسكى ، العميل السابق للمخابرات الإسرائيلية انه من المحتمل ان تكون الموساد وراء انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك . وحلل اوستروفسكى وجهة نظره بان رابين كان فى حاجة إلى عملية دراماتيكية ينشغل بها الراى العام العالمى بعيداً عن المبعدين الفلسطينيين التى تعد كارثة إعلامية !

واشار العميل السابق إلى ان الموساد، ربما تكون قد سربت معلومات إلى صحيفة « نيويورك تايمز » مفادها ان قيادة حركة حماس موجودة فى فيرجينيا ، ثم قامت الموساد بتجنيد بعض انصار الشيخ عمر عبد الرحمن تجنيداً وهمياً كان يعتقد انهم تابعون لمنظمة إيرانية او اية منظمة إسلامية متطرفة .. ويضيف اوستروفسكى : « عندئذ يقوم خبراء الموساد بالتخطيط للعملية ويعهدون بتنفيذها للمجندين الجدد » .

وطرح اوستروفسكى نماذج مشابهة قام بها عملاء الموساد من قبل مثل فضيحة « لافون » الشهيرة فى الخمسينيات بالقاهرة وقضية اخرى لم تكشف حتى الآن لضرب العلاقات المصرية ـ الأمريكية . كما قام جهاز الموساد بزرع عبوة ناسفة قرب السفارة الامريكية فى الرياض لذات السبب . ■



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

في حوار خاص مع «الوسط»

محامي المتهم الرئيسي في انفجار نيويورك: محمد سلامة بريء والأدلة ضده ضعيفة وهو أكد لي انه لا يعرف جوزي هداس

نيويورك - ايان وليامس

رفض محامي محمد سلامة، المتهم الرئيسي في عملية تفجير مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك، الاتهامات الرسمية التي وجهت الى موكله من قبل المحكمة الفيدرالية الاميركية في مانهاتان وابرز ما فيها ان سلامة «اشترك» في تفجير المبنى وانه استعمل مع صديقه نضال عياد «عبوة متفجرة» لتحقيق ذلك، كما انه تصرف هو وعياد «بطريقة غير شرعية وبكامل ارادتيهما وبعلمهما وبنية اجرامية». وعياد اميركي من اصل فلسطيني يبلغ من العمر ٢٥ سنة.

هذا الموقف حدده محامي محمد سلامة (اردني الجنسية يبلغ من العمر ٢٦ سنة) روبرت برخت في مقابلة خاصة مع «الوسط».

وروبرت برخت هو حفيد إد سوليفان مقدم البرامج التلفزيونية الشهير، كما انه معروف بدفاعه عن ابناء الشعب العاديين. وهو موظف اتحادي يمثل السجناء الذين لا يستطيعون تحمل نفقات تكليف محام خاص. وهو ايضاً محام ممتاز يؤمن بشكل راسخ ان موكله بريء. قال برخت لـ «الوسط»: «انني سارافع على اساس ان موكلي محمد سلامة بريء وغير مذنب، وساضغط من اجل الاسراع في المحاكمة لان من مصلحته ان تكون المحاكمة سريعة. ومن الواضح لي ان هناك جزءاً كبيراً مهماً في هذه القضية لا يزال مفقوداً».

سألته اذا كان الدليل المفقود هو جوزي هداس. فحتى الاسرائيليون تكهنوا بأن هذا الاسم اسرائيلي. ويتكهن الكثيرون بأن هداس استخدمت بالطريقة نفسها التي حدثت مع موردخاي فعنونو. ولكن يبدو ان سلامة لا يعرف هداس على الاطلاق. فتبعاً لما قاله لنا محاميه، «بحثت الاسم معه وتبين لي انه لا يعرفها. وبصراحة تشير معلوماتي الى ان هذه الشخصية مختلقة، اذ ان سلامة لا يعرفها. والارجح هو ان هذا الرجل، او هذه المرأة، سكنت في وقت سابق في العنوان ٣٤ كينسنغتون افينيو وكان الهاتف باسمها. لكن معلوماتي هي

انها لم تكن تسكن هناك عندما كان سلامة يسكن هناك».

اذن لم يكن هناك اية علاقة بين جوزي هداس وسلامة؟

اجاب المحامي، «ابداً، حسب معلوماتي. وبصراحة فانا مندهش لانه لم تصدر عنه اطلاقاً اية ملاحظات معادية للسامية، كما انه شرح لي كيف ينظر ابناء دينه الى الزواج من يهودية. ولكن الذي استطعت استنتاجه من دائرته هو انه يحب الاختلاط بمن يتكلمون العربية. ولهذا فانني استغرب ان تكون له صديقة لا تتكلم العربية. وانا اول غربي تتاح له الفرصة للتعرف عليه بشكل معقول لانه كان يعيش بين عرب، ولغته الانكليزية ليست جيدة. كذلك من الواضح ان مجرد اقامة سلامة لبعض الوقت في عنوان لا تعني انه يعرف المستاجرين السابقين او التقى بهم. ولذا من الممكن ان تكون جوزي هداس ساكنة سابقة ومشتركة في رقم الهاتف، وبعدئذ جاء المستاجر الجديد وسجل الهاتف باسمه».

ويجدر بالذكر ان الصحف لم تذكر شيئاً عن ان سلامة ابلغ عن سرقة الشاحنة الى شرطة

نيوجيرسي، أو ان تلك الصحف اشارت الى انه ابلغ الشرطة بذلك بعد الانفجار. ويعلق المحامي على ذلك بقوله، «انني لا اريد ان اخوض في ادلتنا. ولكنني اعتقد ان الادلة ستثبت انه ابلغ الشرطة قبل الانفجار ان الشاحنة سرقت في اليوم السابق للانفجار وقد بعثنا محققين الى دائرة الشرطة في نيوجيرسي لمحاولة الحصول على وثائق بهذا الصدد، ولكن المسؤول هناك اتصل هاتفياً باحد مسؤولي وكالات تطبيق القانون في نيويورك ثم عاد ليقول لنا، آسف لا استطيع التعاون معكم».

«في منتهى الامانة»

واضاف المحامي يقول، «ان سلامة اخبرني لماذا استاجر الشاحنة. وهو سبب وجيه جداً. ونحن نعرف متى سرقت واين سرقت – في مدينة جيرسي. واعتقد اننا سنقدم الدليل مع ان واجب الحكومة يقتضي منها ان تثبت العكس».

ترى هل يمكن ان لسلامة علاقة بتزوير او تلاعب على التامين؟ يرد المحامي شبه ساخط، «لا. فهو رجل في منتهى الامانة، الى درجة انه يمتنع عن اجراء مكالمات هاتفية من السجن على ان يدفع كلفتها في المستقبل خوفاً من ان يتهمه احد بالاستجداء».

اما بالنسبة الى الحسابات المصرفية التي يقول مكتب التحقيقات الفيديرالي انها مشبوهة فقد ذكر لنا المحامي، «ان سلامة كان له حساب خاص به، ثم حساب مشترك مع عياد. وقد تلقى بعض المال على حسابه الخاص من الخارج – كقروض من اقاربه في حالات طارئة. اما الحساب المشترك فكان لفترة بسيطة وفتحه لاسباب بريئة تماماً، وبعدئذ اغلق الحساب لأن عياد احتاج الى اموال مُعينة لتغطية نفقات حفل زفاف. واعتقد ان الادلة ستبين في المحاكمة ان النقود كانت تدفع في الحساب لاغراض نظيفة وبريئة تماماً. المحققون الاميركيون يتحدثون عن ثمانية آلاف دولار وصلت من الخارج، ولكن ملايين الاميركيين يحولون الاموال من الخارج. ومن وجهة نظر الدفاع نجد ان الحكومة تطلب منا شرح الادلة او اعطاء البراهين على ان دليلاً معيناً هو ذو طبيعة بريئة، بينما الواجب هو ان على الحكومة ان تثبت ان هناك نية شريرة!»

وما هو راي المحامي في تخزين المواد الكيماوية في شقة سلامة؟ اجاب، «ما استطيع قوله هو ان علاقة سلامة مع هذه المواد الكيماوية علاقة بريئة ايضاً. فهي من اكثر انواع المواد الكيماوية شيوعاً ولها استخدامات صناعية لا نهاية لها. ولكنني لا استطيع الاسهاب الآن. وسلامة كان يعرف ان تلك المواد ليست الا لاستخدام صناعي عادي جداً».

لماذا اذن رتب مكتب التحقيقات الفيديرالي مسرحية نقل تلك المواد الكيماوية الى منتزه ليبرتي ووضع متفجرات تحتها علماً بان هذه المادة موجودة في كل مدرسة من المدارس وليس فيها اي ضرر؟

اجاب المحامي، «لست ادري. ولا زلت لا اعرف سبب تدمير هذه الكيماويات واتلافها، مما يعني اننا ربما لا نعرف ابداً ماذا كان في صندوق التخزين. وأنا استغرب فعلاً لماذا دمرت الحكومة كل ذلك. وقد اعطاني سلامة وصفاً معقولاً للشخص الذي له علاقة بالتخزين، وهو خليل ابراهيم. وهذا الشخص حقيقي وليس مختلقاً كما يقول مكتب التحقيقات الفيديرالي. لدينا اوصافه ونعرف بعض الشيء عنه ونحن نحاول اقتفاء اثره الآن».

واضاف، «اعتقد ان الادلة اوهى مما تحاول الحكومة تصويرها. اذ ليس هناك اي شاهد اطلاقاً راى محمد سلامة يقوم باي شيء غير قانوني او غير مشروع. كذلك ليس هناك اي دليل يغاير ما قاله سلامة عن سرقة الشاحنة والابلاغ عن سرقتها. وقد تحدثت اليه مراراً وأنا متاكد ان قصته صحيحة. كما انني اريد منه ان يدلي بشهادته لانني اعتقد ان المحلفين سيجدونها مقنعة. لكن ما تحاول الحكومة فعله اخيراً هو المحاججة بوجود الذنب لمجرد الارتباط او الربط.

فمن بين الذين تحاول السلطات الاميركية ربط سلامة به، الشيخ عمر عبدالرحمن. لكن على رغم ان سلامة يحترم الشيخ عمر فانه لا يعتبره وثيق الارتباط به. والواقع ان هناك اختلافاً في الراي بينهما. وعلى سبيل المثال فقد كان سلامة مؤيداً لمعارضي الشيخ عمر في انتخابات مجلس شورى المسجد». وذكر برخت ان سلامة كان يصلي في الواقع في عدد من المساجد. واضاف، «ان الكثير من التغطية الصحافية يعكس جهل الاميركيين بالجاليات



المهاجرة، مثل العرب، في نيوجيرسي. من ذلك ان العرب يستخدمون اسماء آبائهم واجدادهم او يطلقون على انفسهم اسماء نسبة لابنائهم وهكذا. وها هي الحكومة تحاول الآن ان تجعل من ذلك دليلاً على حياة غريبة وعلى التهرب من الشرطة».

ويشعر المحامي برخت بانزعاج خاص من دور وسائل الاعلام في القضية، وحملة التشويه التي رافقت تغطيتها.

مع محامي الجبروني

بعد محامي سلامة، التقت «الوسط» بيل كونستلر المحامي المخضرم الذائع الصيت. وقد دافع كونستلر عن سيد نصير في قضية اغتيال الحاخام المتطرف مئير كاهانا عام ١٩٩٠، وهو يدافع اليوم عن ابراهيم الجبروني (مصري ويبلغ من العمر ٤٤ سنة) الذي اعتقل وفي حوزته جوازات سفر مزورة باسماء سيد نصير وافراد عائلته.

وقال كونستلر لـ «الوسط»: «لقد وضعوا نصير الآن في ما يسمونه وحدة سكنية خاصة في سجن اتيكا حيث يحبس فيها طوال الليل والنهار بتهمة محاولة الهرب واساءة استخدام الهاتف واللجوء الى التهديد. وقد سالت مدير السجن ما هي تلك التهديدات فرفض ان يقول لي ما هي. اما تهمة محاولة الهرب فتثير السخرية لانها لا تستند الا على حقيقة واحدة وهي ان الجبروني كان لديه جوازات سفر مزورة نيكاراغوية. وانا اعتقد انهم يريدون ان يهولوا الامر لانهم بحاجة ماسة الى اختلاق مؤامرة، ولكن القضية اخذت تتهاوى».

وسخر كونستلر من نظرية التآمر وقال، «لقد قالوا ان الشيخ عمر عبدالرحمن وراءها. ثم ايران، والعراق وليبيا. حسابات مصرفية في المانيا... مبلغ هائل! ثمانية آلاف دولار! الحساب المشترك مع عياد. انني اعتقد ان المسالة برمتها ستهوي على الارض. وها هم يحاولون ربط نصير بها عن طريق قولهم انه رفع قضية على سلطة الميناء عام ١٩٨٧ عندما تكهرب، ولكن القضية لم تحل، ولهذا امر نصير بتفجير «المركز التجاري الدولي» من زنزانته! ان القليلين يعرفون ان سلطة الميناء هي التي تملك المركز. ومهما يكن فان كل ما يفعلونه هراء».

ويعطي المحامي سبباً واحداً على الاقل لكل هذه الهستيريا، «ان من مصلحة اية دائرة قانونية كبرى ان يكون لديها مؤامرة كبيرة... كبيرة جداً. وعلينا ان نتذكر ان مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الذي يتابع هذه القضية بيل سيشونز يكافح من اجل الاحتفاظ بمنصبه. وليس في وسع احد طبعاً ان يطرده ومكتبه في خضم مكافحة مؤامرة كبيرة كبيرة! ونحن نعرف ان الرئيس كلينتون كان سيعزله حتى جاءت قضية انفجار نيويورك. في اعتقادي ستنهار القضية. كيف يمكن لاحد ان يقول ان محمد سلامة قام بالعملية؟ ان من الامور التي لا يمكن ان يتصورها العقل ان يستاجر شخص شاحنة ويستخدم شاحنة باسمه الخاص ثم يعود ليحصل على التامين المالي اربع مرات ويبلغ الشرطة بان الشاحنة سرقت. ربما كانت السيارة سرقت فعلاً. من يدري؟» ■



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

حدوتة



بقلم : ليلى عبد السلام

* لسنا ضد تطبيق الشريعة الاسلامية ٠٠ ولقد تعلمنا من القرآن الكريم وسنة رسوله " صلى الله عليه وسلم " الأسلوب والطريقة التى يمكن أن ندعو الى سبيل الله بها ٠٠ ولقد قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا رسوله الكريم " بسم الله الرحمن الرحيم " وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة " صدق الله العظيم " وقال الله عز وجل ايضا " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ٠

وكل هذا يدفعني للقول بكل جرأة إن الذين يجعلون من الاسلام وسيلة لاغاية أن قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق ٠ وقد اجزتم واحللتم انتم ذلك بدون وجه حق ٠

* تعال معى الى كلمة سواء ماذنب الطفل حمادة الذى لقى مصرعه فى احضان ابيه ضابط امن الدولة بديروط فهل كان " حماده " الذى لم يبلغ الحلم بعد هو الذى كان يحارب ضد الشريعة الاسلامية ٠

اقول لكم الرد : لا ٠

* صدقوني إننى اقدم لكم نصيحة مخلصة انتم اشد تشويها للاسلام من الصرب وعبدة النار والمجوس وعبدة البقر فى الهند ٠٠ هل تعلمون إن كنتم حريصين قيد انملة على الاسلام ٠٠ انكم شوهتم الاسلام وحولتموه للنظر فى غير المسلمين بانه دين العبوة الناسفة والمدفع الرشاش يوم لجاتم إلى قتل النفس ٠٠

* تعالوا معى الى قضية اخرى يا اخوة الإسلام هل كان قطار الصعيد الدرجة الثالثة والذى قمتم بتفجيره ومات فيه من مات وازهقت الارواح البريئة من المسلمين وغير ذلك ٠٠ فهل هذا من الاسلام ٠٠ اتمنى أن توضحوا لنا الصورة وان تقولوا لى وجهة نظركم بصراحة ٠

الحقيقة انكم لا تبحثون عن الدين ولا تسعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية ٠٠ إنما انتم رجال دنيا ورجال القاب والدليل على ذلك انكم تطلقون على انفسكم لقب " امير " لقد كنت اتمنى ان يطلق امراؤكم على انفسهم كلمة " عبد الله " المخلص بدلا من امير

*هذا الكلام ليس من عندى ٠٠ لقد ترددت كثيرا فى الكتابة اليكم إلى ان حسم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قضيتكم فى شهر رمضان الماضى حين قال " لو ان الخلاف بين هؤلاء والسلطة من اجل الشريعة الاسلامية ماحدث القتل ٠ وإنما الخلاف هو على الدنيا دار الغرور ٠٠ وهذا الكلام جاء على لسان رجل فاضل وعالم من علماء الاسلام الاجلاء هو شيخنا " الشعراوى "

* اننى اطالبكم بالقاء السلاح والعبوات الناسفة وان تتقوا الله فى الاسلام ودينه الحنيف ولقد احزننى شديد الحزن عندما التقيت بصديقى الصحفى الالمانى " مارتن بيتا " والذى قال لى فى حضرة الزميل هشام طنطاوى ٠٠ ماالذى حدث لكم ٠٠ وهل حقا الاسلام قد اصبح عبوة ناسفة ومدفعا رشاشا لماذا يقتل المسلم ٠٠ المسلم فى بلادكم ٠٠ واين كرم الضيافة - فاين هذا كله عندما نسفتم وروعتم ضيوفكم الاجانب من السائحين ٠

* حقيقة لقد احنيت راسى ٠ ولم استطع الأجابة الا بعبارة واحدة ٠٠ إن الذين يرتكبون ذلك ليس بالاسلام من شىء ٠٠ وهنا انت الآن تجلس مع مسلمين ٠٠ هل احسست باننا نكن لك ٠٠ إلا الحب والاحترام لجميع الأديان السماوية ٠٠ كما اوصانا بذلك رسوله الكريم محمد بن عبد الله " صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٤٠٧٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

الخلط بين الدين والسياسة (٩)



بقلم : شريف كامل

انتهينا فى المقال السابق إلى ظهور حركات الإسلام السياسى فى العديد من بلدان الشرق الإسلامى فيما عدا مصر فى هذه اللحظة التاريخية الآنية ، قد يجد تفسيره أوتبريره باستثناء مصر فى ارتباط الهوية الوطنية والهوية الحضارية بالإسلام ، فلما اصيبت الهوية الوطنية وغامت الهوية الحضارية فى هذه البلدان الاسلامية .

– لأسباب عديدة ومختلفة تخرج عن نطاق هذه الدراسة – كان من الطبيعى ومن المفهوم ان تنشا حركات الإسلام السياسى (الجديدة) فى هذه البلدان التى يجرفها تيار السيولة الشديدة فغرقت الهوية الحضارية والوطنية أوكادت ، الأمر الذى جعلنا نصف مجرد ظهور هذه الحركات فى تلك البلدان بانه تعبير حاد وعنيف عن ازمة البحث عن الهوية الحضارية فى تلك البلدان الإسلامية . وبصرف النظر عن مدى صلاحية وكفاءة هذه الحركات بالقياس لحجم وخطورة الأزمة المطروحة بشدة فى تلك البلدان الاسلامية (فهى ازمة بحث عن هوية حضارية ، بما يجعلها اشد واخطر واقسى مايمكن ان تتعرض له أمة أوشعب من أزمات . وبصرف النظر ايضا عن مستقبل هذه الحركات ومدى دورها واحتمالات النجاح الذى يمكن أن تحقق بعضا منه ، وذلك كله بالقياس للعتامة الفكرية الشديدة التى تسوء المنطلقات الفكرية لكل هذه الحركات بما يجعلها عاجزة تماماً عن مجرد فهم الأبعاد الكاملة لأزمتها التاريخية الحضارية (!!) . بصرف النظرعن ذلك كله ، يظل وجود أوظهور حركات الإسلام السياسى (الجديدة) المنتشرة فى معظم بلدان الشرق الإسلامى يظل – بالرغم من غياب الإستجابة الصحيحة لها – امرأ مفهوماً يجد تفسره أوتبريره على الأقل فى هذه اللحظة التاريخية (الديماجوجية) التى تمر بها غالبية بلدان الشرق الإسلامى . اما بالنسبة لمصر فإن خصوصية التاريخ والحضارة تجعل من المذهل والغريب والشاذ فهم اوتفسير اوتبرير مجرد ظهور جماعات الإسلام السياسى على ارض مصر (!!) ذلك أن الوضع التاريخى الخاص والمميز لمصر وكذا الوضع الحضارى الخاص والمميز لمصر ، يجعلان مسالة غياب اوتفسخ (الهوية الحضارية) مسالة غير واردة اصلاً وغير مطروحة على وجه الإطلاق (!!) . ومن ثم ، فإن معطيات الأزمة الحضارية التى تعصف بغالبية بلدان الشرق ، ليست موجودة على ارض مصر بحكم خصوصية التاريخ وخصوصية الحضارة فى مصر (!!) . وعلى ذلك ، فليس ثمة دواع حقيقية اصيلة تسيغ ظهور جماعات الإسلام السياسى فى مصر (!!) إذ لاتوجد اصلا فى مصر ازمة اومشكلة تتعلق بالهوية الحضارية (الخاصة والمميزة) لمصر . وفى هذا السياق نحسب أنه من الملائم عرض بعض الحقائق التاريخية والحضارية المهمة التى تتعمد جماعات الإسلام السياسى إغفالها أو انكارها فى مصرفى العقدين الأخيرين .

اولاً – انه إذا كان الإسلام قد انشأ معظم بلدان الشرق الاسلامية وذلك على النحو الذى نشاهده ونراه اليوم ، إذ وحد الإسلام القبائل والعشائر التى كانت متحاربة ومتصارعة دوماً ، بل انه وحد أيضا البقاع والاقاليم حيث نشا عن ذلك شكل الدول الحالية . ولعلنا نكتفى (كأمثلة على ذلك) بالجزائر التى كانت فيما قبل الإسلام مجموعة من الجزر المستقلة والمتحاربة دائماً ، وبالمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج العربى ، حيث كانت منطقة الجزيرة العربية فيما قبل الاسلام مجموعة من القبائل والعشائر المتحاربة والمتنافسة دوماً . وهو الأمر الذى دفعنا إلى القول بارتباط الهوية الحضارية ومعنى الوطن وقيام الدولة فى غالبية بلدان الشرق الاسلامى بدخول الإسلام إليها .

فإذا كان ذلك هو الوضع التاريخى والحضارى لبلدان الشرق الاسلامى فى مجملها ، فإن الوضع التاريخى والحضارى لمصر يختلف كل الإختلاف عن بلدان الشرق الاسلامى . ذلك أن الثابت تاريخياً ، أن مصر بمعنى الهوية الحضارة وبمعنى الوطن وبمعنى الشعب الواحد وبمعنى قيام دولة مركزية واحدة على ارضها ، المؤكد تاريخيا ان مصر بكل هذه المعانى المذكورة قد كانت موجودة وقائمة بالفعل وذلك قبل

دخول الإسلام إليها .فلم تكن قبل ذلك قبائل اوعشائر متحاربة ولم تكن مجموعة من الجزر اوالاقاليم المتحاربة أوالمتنافسة ، فمنذ فجر التاريخ نشات مصر (الوطن والشعب الواحد والدولة المركزية الواحدة) بل ان مصر قد قدمت للإنسانية كلها رصيدها الحضارى (الفرعونى) المعجزة ، وذلك كله فيما قبل ظهور الإسلام اصلا ، وبالتالى فيما قبل دخول الإسلام إلى مصر ..

ثانيـاً – أن تاريخ مـصر الخـاص والمتـميـز وبالغ القدم ، قد جـعل الحضارة المصرية مكونة من جملة طبقات : الفرعونية – واليونانية – والرومـانيـة -والبيـزنطيـة – والقبطيـة – والعربيـة – الإسلاميـة – والمملوكية – والتركية – والاوروبية الحديثة .

ونلفت الاذهان إلى ان هذه الطبقات – من الناحية الحضارية – ليست بالضرورة متراكمة ترتاح فيها طبـقة فوق طبقة، ولكن تكونت فيها سبيكة واحدة اومزيج واحد تشكل من عناصر حضارية مختلفة ، اهمها هو ماضى مصر (الفرعونى) الذى قامت عليه باقى الطبقات الاخرى .

وعلى ذلك ، فإن خصـوصيـة التـاريخ المصرى ، قد خلقت اوبالادق افرزت خصوصية مصر شكلت شخصية الشعب المصرى والعقل المصرى والوجـدان المصرى والروح المصرية الواحـدة ،وذلك على نحـو خـاص ومتميز وفريد يختلف تمام الإختلاف عن عناصر الهوية الحضارية (العربيـة والإسلاميـة) السائدة فى معظم بلدان الشرق الإسلامى فى مـجملها وعلى امتدادها . فـاذا كـانت تلك هى الحـقائق التـاريخيـة والحضارية (الثابتة) التى كونت خصوصية الهوية الحضارية لمصر منذ آلاف السنين ، وذلك سواء فيمـا قبل دخـول الإسلام إلى مـصر ، اوفيما بعد دخوله إليها ، إذ لم تختلف الهوية الحضارية المصرية فى الحالتين . إذن لماذا ظهرت فى مصر جماعات الإسلام السياسى فى العقدين الاخيرين (؟ !!) ..

(يتبع بالعدد القادم).



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

نعم للاسلام .. لا للارهاب



يواجه الاسلام الآن حملة قاسية هو منها براء .. فتلك عصبة ضئيلة الحجم سقيمة الفكر ، زعمت أن العنف والبطش والارهاب عمل من اعمال الجهاد .. وهذا مفهوم ابليس فقط ، بينما فئة أخرى لاتقل عن هذه الطائفة فى شىء اعتبرت أن الاسلام هو افعال هؤلاء ، فتركتهم وتحولت لمحاربة الاسلام وأهل الايمان جميعاً ، فإذا كانت الطائفة الاولى مأجورة لزعزعة الأمن وإرهاب الناس لاغراض واهداف وتصفية حسابات يعلمها الله ، فإن الطائفة الاخرى مأجورة لحساب اعداء الاسلام من غير المسلمين ، وإلا لماذا يكتبون ليل نهار سطوراً مسمومة متطاولين فيها على آيات الله ، وسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ولصالح من يتحول المؤمن الذى يشع النور من وجهه المضىء بنور الله ، يتحول فى رسوم كاريكاتيرية إلى منظر كريه كليب مكتئب ، يجعلونه متخلفا ، مصاص دماء قاتل .. أيليق هذا بصفات أهل الايمان .. هذا والله افتراء على الله وسنة الحبيب المصطفى .

إن أحداً لن يقبل قتل النفس التى حرم الله قتلها .. فإذا كان الزانى لا يزنى وهو مؤمن ، ولا يكذب وهو مؤمن ، فما بالنا بمن يقتل ، ايصبح مؤمنا ؟! لا والله ، فإن صفة الايمان تنتفى منه . حتى ولو قتل واحدا من غير المؤمنين .. ودليلنا فى ذلك ماجاء فى كتاب الله لبنى اسرائيل : « أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً » وفى المقابل « ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً » الآية ٣٢ المائدة .. وقال : « ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق » (٣٣ الاسراء) .

ولم يحلل الله أو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل تحت أى مبرر .. والنهى كان عن النفس عامة .. أى خلق الله الذين خلقهم وجعلهم شعوباً وقبائل .. فلا مجال لأن ننسب لمن يقتل أو يرهب الناس بأنه مؤمن .. أو أن الاسلام يقول بذلك ..

يقول الامام الغزالى رحمه الله : إن مقصود الشرع من الخلق خمسة : وهو أن يحفظ عليهم « دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم » فكل مايتضمن هذه الاصول الخمسة فهو مصلحة ، وكل مايفوت هذه الاصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة ، ونحن والحمد لله فى مصر نحفظ هذه الاشياء .. وإذا كانت الشريعة الاسلامية لم تطبق ، فإن السبيل اليها ينبغى أن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة .. لا بالسيف والسنجة والمفرقعات .. الخ .. ولقد أصاب الرئيس حسنى مبارك عندما سئل عن العمليات الاخيرة وقال : من قال إنهم جماعات اسلامية ، انهم جماعات إرهابية .. ونحن مع الرئيس مبارك فليس معنى قيام بلطجى أو مأجور أراد أن يفوز بإجرامه ويجعل نفسه داعية فينسب لنفسه صفة « جماعة كذا » أو « إنه مجاهد » فى حين إنه مسجل خطر فئة « أ » إجرام .. فهل بعد ذلك يظل اخواننا العلمانيين والشيوعيين والوجوديين يجعلون الاسلام « هذه الفئة » .. ويحاربون الاسلام وأهل الايمان ظلماً وبهتاناً .. هذا مانرفضه ، بل هم بذلك أصبحوا فى خندق واحد مع الارهابيين .



المصدر : عقيدتى

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار

المفكر العالمى رجاء جارودى..لـ عقيدتى:

ابحثوا عن الأيدى الأجنبية..فى حوادث الارهاب فى مصر

الموساد..وراء تفجير مركز التجارة بنيويورك

المسلمون فشلوا فى توظيف امكاناتهم الاقتصادية ومواقعهم الاستراتيجية

الإعلام الغربى يعمل على تشويه صورة الإسلام

الصراع بين الغرب والإسلام اقتصادى..ثقافى



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

اشاد المفكر الاسلامي الفرنسي العالمي رجاء جارودي بالجهود التي تقوم بها مصر لجمع الشمل العربي وتحقيق التضامن الاسلامي وانهاء الخلافات بين الاقطار الاسلامية .

وقال في حوار مع «عقيدتي» : ان مصر لها مكانة كبيرة وثقل سياسي وإسلامي على الصعيد الدولي والعربي الاسلامي ولابد ان تواصل مصر جهودها سياسيا واسلاميا .

حوار: بسيوني الحلواني
مصطفى ياسين
نيكتور فرج
تصوير: هشام المصري

عقيدتي : اشتهرت مصر بين شعوب الارض بأنها بلد الامن والامان ولذلك يأتي اليها السياح من كل بلاد العالم للتعرف على حضارتها وقضاء ايام سعيدة بين شعبها الطيب .. لكن هناك محاولات لضرب السياحة في مصر وبعض المتهمين يرفعون شعار الدين .. من خلال رصدك لما يحدث في مصر الان .. هل تعتقد ان هناك علاقة بين التطرف الديني وحوادث الارهاب ؟

جارودي : اعتقد ان حوادث الارهاب التي تتعرض لها مصر الان لا علاقة لها بالتطرف الديني .. فالاصولية الموجودة في مصر الان قد تلجأ الى العنف ولكن ما يحدث الان في بلادكم من حوادث ارهاب منظمة اعتقد انه من الخطأ ان نلصقها بالمتطرفين .. انا لا اظن ان هؤلاء مصريون ويجب ان تبحثوا عن الايدي الاجنبية التي تستهدف مصر وتعمل على ضرب استقرارها وتشويه دورها السياسي وجهودها في نشر الفكر المستنير في العالم .

ظاهرة العنف والارهاب ظاهرة عالمية .. فالارهاب موجود في الغرب ايضا لكنه في الدول الاسلامية يأخذ طابعا مختلفا ويركز عليه الاعلام الغربي ويربط بينه وبين الاسلام كعقيدة وشريعة والهدف من ذلك واضح وهو تشويه صورة الاسلام وتصويره على انه دين عنف وارهاب .

اعتقد ان اسباب العنف السائد الان في العالم، وبين الشباب بصفة خاصة، ترجع الى حالة الرعب والهلع القائمة حاليا بين الدول والشعوب .. ومادام العالم لا يؤمن بالقيم الروحية فلابد من قيام صراع بين الاطراف حيث يحاول كل طرف ان يسيطر على الطرف الاخر .

ولذا فقد اهتم الاسلام بارساء قواعد العلاقات بين العقيدة والسياسة دون الخلط بينها وبين تلك التي تسود بين الكنيسة والدولة، فهو لا يفرق بين العلم والحكمة .

واني اشعر بالاسف لعدم وجود الاسلام بصورته المثلى في اى مكان الا في الكتب او في قلوب بعض الناس .

خلل اقتصادي

عقيدتي : بعد انهيار الشيوعية بدأ الغرب يواجه الاسلام باعتباره العدو الاول للغرب وظهر ذلك بوضوح من خلال تصريحات عدد من المسئولين في الغرب .. وما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك يؤكد هذه المواجهة .. هل ترى ان الاسلام كدين وفكر يمثل خطورة على الغرب ؟

جارودي : ليست المشكلة مشكلة الاسلام كدين وفكر وشريعة، ولكن الغرب يريد استمرار استعماره للعالم الاسلامي سياسيا واقتصاديا وثقافيا .. كان الغرب من قبل مشغولا بمواجهة دول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتي وبعد انهيارها وضمان الغرب لعناصر جديدة من العملاء في «روسيا» وغيرها من الدول التي كانت شيوعية .. فالمواجهة بين الغرب والاسلام مواجهة اقتصادية ثقافية بالدرجة الاولى والسيطرة او الاستعمار الاقتصادي يجلب كل انواع السيطرة والاستعمار على الدول العربية والاسلامية .

انا ارى ان اربعة اخماس مصادر الثروة الان يستهلكها خمس سكان العالم والنتيجة ان ٢٥ مليونا يموتون جوعا .. هيروشيما تتكرر كل عدة سنوات بسبب سوء توزيع الثروات .. الغرب الان يتحكم في اربعة اخماس الثروة وبناء على احصائيات الامم المتحدة كل ١٠ سنوات تتضاعف الهوة بين الاغنياء والفقراء .. حتى في الولايات المتحدة ليست هناك مساواة في الاقتصاد لان ٥٪ يتحكمون في ٩٠٪ من الثروة القومية .

فالصراع في العالم الان صراع اقتصادي اكثر منه صراع فكري او عقائدي او ثقافي والمواجهة في عالم اليوم بين الذين يعملون لحساب صندوق النقد الدولي والذين يرفضون هيمنة هذا الصندوق .. فلا يوجد صراع بين الاديان بالشكل الذي يتوهمه البعض من الباحثين والمفكرين في بلادكم فالغرب ليس مخلصا لدينه فهو لا يعتدي الان الا لمن يعتدي على حقوقه ومصالحه .

الدين ليس مشكلة

فالدين ليس مشكلة بالنسبة للغرب وتطبيق الاسلام في ديار الاسلام لا يسبب ازعاجا لامريكا او اوروبا .. المهم ان يطبق الاسلام بالطريقة التي يريدونها وقد كان جعفر نميري يطبق الاسلام في السودان ولكنه طبقه بطريقة تسيء للاسلام وتحقق مصالح الغرب .. فقد جسد الشريعة الاسلامية في انها قطع ليد السارق ولذلك قدموا له المساعدات المالية والسلاح وكانوا يصدرون له كميات كبيرة من الخمور بالعملة الصعبة لكي يعدمها في شوارع الخرطوم !!

اى نظام جديد ؟

عقيدتي : بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ظهرت الدعوة الى نظام عالمي جديد واختلفت تصورات المفكرين المسلمين لمستقبل العالم الاسلامي على

خريطة هذا النظام .. كيف يرى المفكر المسلم جارودى مستقبل المسلمين فى ظل هذا النظام ؟

جارودى : انا لااعتقد ان هناك نظاما عالميا جديدا ، ولكن هناك نظام «هرجلة جديد» فبعد تفكك الاتحاد السوفيتى وانهيار انظمته الاقتصادية والسياسية اصبحت الولايات المتحدة هى القوة الوحيدة المتماسكة وارادت اضفاء جانب الشرعية الدولية علي تصرفاتها فحاولت استقطاب عدد من الدول الغربية المؤثرة مثل فرنسا وانجلترا .. انا ارى ان العالم الان تسوده شريعة الغاب سواء على الصعيد السياسى او الاقتصادى او الاخلاقى وما يحدث للمسلمين فى البوسنة والهرسك وبورما وغيرها



● أرى أن الإسلام دائماً فيه القوة والصحوة

جريمة فى حق الانسانية وفى حق الشرعية الدولية المزعومة .

فالموضوع الان ليس مستقبل العالم الاسلامى ، ولكن مستقبل العالم كله واذا استمرت سياسة عدم المساواة سوف يصل العالم الى حالة من الافلاس الاخلاقى الذى يصبح فيه كل شئ مباحا .. فالعالم الان يعيش فى مركب اربعة يجلسون فى جانب من المركب ، وواحد يجلس فى الجانب المقابل والنتيجة ان المركب سيغرق .

قضية المسلمين اليوم انهم لايعرفون توظيف امكاناتهم وثرواتهم لتحقيق مصالحهم كما يوظف الغرب امكاناته المحدودة للاستفادة من ثروات وخيرات المسلمين .. اذا اردنا ان يكون لنا الدور الذى يتناسب مع حضارتنا ومواقعنا الاستراتيجية وثرواتنا الطبيعية ورسالتنا الفكرية والاخلاقية فى هذا العالم فلابد ان نعود الى «القرآن» نعمل بأحكامه ونطبق تعاليمه ونقرأه بعيون واعية وعقول متفتحة لان مشكلة المسلمين انهم يقرأون كتاب ربهم بعقلية انسان العصور القديمة ولذلك لا يستفيدون منه فى حياتهم المعاصرة .

لاتوجد صحوة

عقيدتى : وسائل الاعلام الغربية تحاول ضرب الصحوة الاسلامية المعاصرة عن طريق الصاق تهم الارهاب وحوادث العنف فى الدول الاسلامية بالشباب المتدين وتخلط دائما بين التدين والتطرف والارهاب .. ماتأثير ذلك على الصورة العامة للاسلام فى الغرب ؟

جارودى : فى الحقيقة انا ارى انه لاتوجد صحوة اسلامية الان .. ارى ان الاسلام دائما فيه القوة والصحوة .. واذا كان الاعلام الغربى يخلط بين التدين والتطرف والارهاب فهذا شئ طبيعى لسببين :

الاول : ان الاعلان العربى نفسه يقوم بذلك والاعلام الغربى ينقل عنه وقد يكون الاعلام الغربى هو صاحب المبادرة فى ذلك ويكون الاعلام العربى تابعا له .. وهذه مصيبة .

الثانى : ان الاعلام الغربى يعمل من خلال فلسفة وخطة واسعة لتشويه صورة الاسلام فى الغرب .. لذلك سارع هذا الاعلام على سبيل المثال واتهم عناصر اسلامية بتفجير مركز التجارة بنيويورك مع ان تنفيذ الجريمة بهذه الطريقة المتقنة لايستطيع ان يقوم به سوى الموساد الاسرائيلى وكل الدلائل تؤكد ذلك لتحقيق اكثر من هدف .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

خواطر

طفحت الصحف ببيانات ضد الارهاب.. من بينها بيان صادر عن ٥ ملايين عامل زراعى! لاادرى كيف تجمعوا وأين لاقراره؟! وكذلك بيانات صادرة من ركاب القطارات (رحلة شبابية فى قطار).. وهذا نموذج للاسلوب الركيك والسطحى والسخيف لمواجهة واحدة من أكبر المشكلات التى تعترض مجتمعنا.

فنحن أمام تصاعد ملحوظ لاعمال العنف، والأصابع الصهيونية لم تعد بعيدة عنه، بينما تتواصل المعالجة الأمنية الغشيمة التى تصيب او تقتل عشرة من الابرياء.. فى مقابل واحد من الجناة الحقيقيين، وتتسع بذلك دائرة العنف والعنف المضاد خاصة فى الصعيد.. وتتصور الحكومة ان اصدار بعض البيانات يكفى ليكون الغطاء السياسى لهذه الحملة الغشيمة، والتى يمكن وصفها بحق- اذا استقرت تعبيراً للاستاذ كامل زهيرى - انها محاولة قتل عصفورة بمدفع!!

هال احد المصريين العائدين من الخارج الأوضاع التى تردت إليها البلاد. وطلب منى تفسيراً.. فقلت له ان بعض أعمال العنف أصبح من الواضح أنها من أعمال أجهزة مخابرات خارجية هى اسرائيلية على الأغلب، كانفجار مقهى وادى النيل الذى اتضح أنه يستهدف مدنيين ابرياء.. ولايمثل اى هدف لأى جماعة ارهابية من الداخل.

ولكن لاشك ان معظم أعمال العنف هى أعمال داخلية أصيلة.. وان هناك اربعة اسباب رئيسية خلفها لاتتقدم الحكومة بوصة واحدة من أجل معالجتها.:

(١) ان الحكومة ترفض أى نوع من التعامل الايجابى مع الصحوة الاسلامية فى البلاد.. وتجرم كل أنواع النشاط الاسلامى، وهى بالتالى تدفع مجموعات متزايدة من الشباب الاسلامى الى اليأس من امكانية الاصلاح السلمى، وبالتالى تدفعهم لأعمال العنف..

(٢) ان الاسلوب الأمنى الضيق فى مواجهة أعمال العنف والضرب بدون تفرقة (كما حدث فى اسوان وبعض احداث أسيوط) يولد ثارات متجددة ويوسع دائرة العنف.. كذلك الأمر فيما يتعلق باعمال التعذيب الوحشية التى أصبحت ثابتة فى كافة التقارير المحايدة. فى حين ان الدولة مطالبة بالالتزام بالقانون فى مواجهة الخارجين على القانون، وإلا أصبحت مثلهم.. وعمت الفوضى المجتمع.. وهذا ما أصبحنا على أعتابه.

(٣) أزمة الديمقراطية: حيث أصبح التغيير عبر الانتخابات بصورتها الحالية ضرباً من المستحيل والخيال، بل ويجرى العدوان على هامش حرية التعبير والتنظيم المتاح، فيجرى تهديد الاحزاب (التى لاتسبح بحمد النظام) بالحل، ويجرى عدوان غير مسبوق على استقلال وحرية النقابات المهنية والعمالية ونوادى هيئة التدريس، وتتصاعد الرقابة على ماينشر فى الصحف القومية.

(٤) الأزمة الاجتماعية: فليس من قبيل الصدف ان تتركز بؤر العنف فى اكثر الاحياء والمناطق فقراً فى العاصمة والاقاليم، وحيث تنعكس أزمة البطالة بصورة حادة. وتزايدت أعمال العنف فى الجرائم الجنائية غير السياسية: هذه هى المنابع الرئيسية لاتساع دائرة العنف.. وبالقياس إلى عناد الحكم فى التعامل معها فمما يؤسف له ان نتوقع تواصل دائرة العنف فى الاتساع.. نسأل الله أن يشملنا برحمته ويفتح لنا طريق الرشاد.

مجدى أحمد حسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ - … ١٩٩٢

مواجهة الإرهاب لاتكون بالانقياد لخائن أو محاربة الإسلام أو إغفال مسبباته

٠٠٠٤٠٨١



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

يكاد يكون هناك اجماع على أن مواجهة الإرهاب وتخليص البلاد من مخاطره لايمكن تحقيقه ببيانات الشجب والاستنكار ذاتية كانت أم جماعية، أو بالإجراءات الأمنية وحدها.. وهذا ما يردده المسئول الأول عن الأمن في البلاد وهو وزير الداخلية، حيث قال في اخر بيان ألقاه أمام مجلس الشورى تعليقا على التقرير المطروح عليه لمناقشته عن الإرهاب وطرق مواجهته في جلسته المنعقدة يوم ١٩٩٣/٣/٣٠ ما يلي:

«إن الإرهاب ليس مشكلة أمنية ولكنه قضية سياسية وشعبية ودينية وتربوية وإعلامية وجماهيرية تتطلب تضافر كل الجهود لمواجهتها.. نريد خططا عاجلة واجلة تطرحها كافة المؤسسات السياسية والتنفيذية والشعبية وتلتزم بتنفيذها، لأن المبادرات الذاتية والتحركات الفردية لم تعد كافية أو قادرة على مواجهة الخطر».

ومن هنا فقد كان غريبا ومثيرا للدهشة أن تخرج الصحف اليومية الصادرة في اليوم التالي والمنشور بها هذا البيان، متضمنة بيانا إلى كل المصريين موجها من الموقعين عليه للوقوف صفا واحدا ضد الإرهاب والإرهابيين، وكأنهم يعلنون أن من بين صفوف الأمة من يؤيدونهم ويدعمونهم، وللانتظام في عمل مشترك يحقق وحدتهم في هذا الشأن، دون أن يشيروا من قريب أو بعيد إلى الأسباب المولدة لهذه الظاهرة أو الخطط الكفيلة بالقضاء عليها من النواحي المتعددة التي أشار إليها وزير الداخلية في بيانه، والتي سبق أن أجمع عليها كل مَنْ عبروا عن ارائهم في هذا الشأن بالمقالات المرقومة التي تجاوزت المائة على صفحة الرأي بجريدة الأهرام.

الموقع الأول على البيان مرتكب لجريمة الخيانة العظمى:

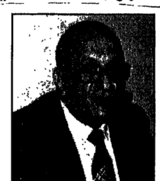
وقد تصدر أسماء الموقعين على هذا البيان البالغ عددهم خمسة وستين، اسم الدكتور يوسف والى بوصفه الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي، وهو المدان حاليا بالترويج لإقامة مشروع إسرائيل الكبرى تحت اسم «السوق الشرق أوسطية»، في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل الإذعان لقرار مجلس الأمن الصادر بالإجماع بإعادة المبعدين الفلسطينيين الملقين في العراء إلى ديارهم على خلاف ما تقضي به الاتفاقيات الدولية، وتقصف فيه جنوبي لبنان بالقنابل من الجو، وتمارس أبشع الممارسات الوحشية مع المناضلين عن وطنهم في فلسطين المحتلة، وتعمل على عرقلة مسيرة مباحثات السلام لحل المشكلة الفلسطينية والجلاء عن الأراضي العربية المحتلة.

وبالرغم من اتهامنا له بالخيانة العظمى ومطالبتنا بإقصائه عن كافة مناصبه الرسمية والحزبية، وبمحاكمته طبقا لقانون العقوبات، فإنه لايزال يواصل خيانته بالاتصال بالمؤسسات الأمريكية القائمة بالاعداد لقيام هذه السوق المشبوهة، بل بلغ به الفجر إلى حد مساندة الدعوة إلى إقامة مؤتمر بالقاهرة –قلب العالم العربي والإسلامي– نظمه ما يسمى بالمجلس القومي لدراسات الشرق الأوسط (الذي يرأسه اللواء أحمد فخر عضو الحزب الوطني الديموقراطي ورئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة) بالتعاون مع جامعة هارفارد الأمريكية ومؤسسة فريدريك ايبرت الألمانية، وحضره عدد من الخبراء الإسرائيليين واستمر ثلاثة أيام من ٢٩ إلى ٣١ مارس الماضي، لدراسة التعاون الاقليمي في مجال التجارة ودور المؤسسات المالية في هذا الشأن ومساهمة القطاع الخاص في التعاون الاقليمي وسوق العمل والتعاون الاقليمي في المجال السياحي، وقد قال اللواء أحمد فخر انه لايمكن الانتظار حتى يأتي السلام ثم نبدأ في التفكير في بدائل وسيناريوهات التعاون الاقتصادي(!!) وأضاف أحد الاسرائيليين الحاضرين انه لايمكن ان ننتظر عشرين أو ثلاثين عاما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط قبل أن نبدأ في اقامة حوار حول التعاون الاقتصادي بين دول الاقليم(!!)..

وبالرغم من أن معظم الحاضرين أكدوا أنه ينبغي ان يتم السلام أولا ثم يتم التكامل والتعاون الاقتصادي بعد ذلك، فقد أوصى المؤتمر بالاستمرار في تحليل مصادر الثروة في المنطقة، وأن ينشأ بنك للمعلومات يشتمل على كل البيانات الاحصائية عن المنطقة، وأنه ستتم الدعوة إلى حلقة أخرى للتركيز على النقاط التي أثيرت ولم تأخذ حقها في المناقشة.. وكل ذلك منشور على الصفحة ١٨ بجريدة الاهرام يوم ١٩٩٣/٤/٣ في الصفحات المخصصة لوزارة الزراعة تحت أسم «مصر الخضراء»!!

اى أن العمل في سبيل إقامة إسرائيل الكبرى مستمر ولو لم يتم السلام ورغم أنف الجميع، وأن الاحصائيات والمعلومات يتم جمعها والمشروعات والإجراءات اللازمة يجرى وضعها لصالح إسرائيل وتحت رعاية وبتشجيع يوسف والى.. وينشر كل ذلك بأمره بجريدة مصر الأولى حتى يعتاد المصريون على التعايش مع أخبار التعاون الاقتصادي مع إسرائيل التي تحتل الأراضي العربية والقدس، وتعلن أن «الأصولية» الإسلامية هي العدو الجديد الذي يهدد الجميع بعد الشيوعية.

فهل التوقيع الأول للخائن يوسف والى المستهين بكرامة الأمة العربية والإسلامية، العامل على تحقيق مصلحة إسرائيل على البيان المذكور من شأنه أن يقنع المصريين بقبول ما جاء به أو ما ينتج عنه؟ وهل توقيعه الأول على هذا البيان من شأنه أن يخفف من غلواء الإرهابيين أم من شأنه أن يؤجج الحركة الإرهابية ويزودها بمزيد من



بقلم الدكتور:

محمد حلمي مراد

الوقود للاشتعال والانتشار؟؟

استبعاد أصحاب الاتجاهات الإسلامية غير الإرهابية من التوقيع على البيان لا يخلق وحده الصف:

ويمراجعة أسماء الموقعين على هذا البيان الذى يزعمون أنه يوحد أبناء الأمة فى صف واحد على اختلاف اتجاهاتهم وأديانهم ضد الإرهاب والإرهابيين، نجد أنه لايوجد من بينهم أحد من علماء الأزهر (سوى رئيس جامعة الازهر ونائبه بحكم منصبيهما) أو أى مفكر أو اقتصادى أو سياسى أو كاتب من أصحاب التوجهات الإسلامية ممن عرف عنهم الاعتدال والتسامح ورفض للتطرف والشطط.

وهذا ما يجعلنا نتساءل مع الكاتب الصحفى فهمى هويدى فى مقاله المنشور بجريدة الاهرام يوم ١٩٩٣/٣/٣٠، هل هى جبهة وطنية أم تحالف علمانى؟

كما أن هذا الوضع يثير التساؤل: هل هذا التجمع الوارد فى البيان المذكور مقصود به توحيد الصفوف ضد الإرهاب والإرهابيين حقيقة، أم ضد التدين فى حد ذاته وضد المنادين بالاخذ بتعاليم الإسلام بصفة عامة؟

وإلا فما هو السبب فى عدم عرض هذا البيان على حزب العمل للتوقيع عليه؟.. وإن كان الحزب مع استنكاره للإرهاب وعدم الموافقة عليه، فإنه كان سيطالب بأن يكون شاملا للجميع إذ لوحظ أن هناك أحزابا شرعية قائمة فعلا لم تدع للتوقيع على هذا البيان.. كما كان ينبغى دعوة بعض الممثلين للإخوان المسلمين بصفتهم من الشخصيات العامة كالموقعين على البيان تحت هذه التسمية، وليس باعتبارهم ممثلين لجمعية الاخوان المسلمين التى لاتعترف الحكومة بوجودها قانونا.

إغفال المعالجة اللازمة للجذور المفجرة للإرهاب

كما كان ينبغى أن يطالب هذا البيان بوضع خطة شاملة لمعالجة أسباب تفجر الإرهاب واشتعاله، والبواعث والملابسات التى أدت إلى اتساع نطاقه وتصعيده، وترشيد خطة المواجهة الأمنية، إذ انه بدون القضاء على الجذور المولدة للسخط والتذمر، وبدون تجنب أسباب خلق روح الثأر والرغبة فى الانتقام من رجال الأمن لتجاوز الحدود المقبولة والمشروعة فى أداء واجباتهم، فإن الإرهاب لن يقضى عليه بل سيزداد عنفا ويتسع نطاقا.

وبالرغم من أن هذا هو ما أوصت به التقارير الصادرة عن المجالس القومية المتخصصة، ومجلس الشورى، والكثير من الكلمات المخلصة العاقلة التى صدرت عن بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى من غير المنافقين والحريصين على تملق السلطة الحاكمة.. فقد خلا البيان الصادر من المطالبة بمعالجة الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الإرهاب أو وضع خطة شاملة للقضاء على جذوره التى أدت إلى تفجيره وانتشاره.

وتأتى فى مقدمة هذه المطالبات: الاخذ بالديموقراطية الصحيحة المتكاملة بما يحقق حرية الرأى وحرية الصحافة للكافة، وسلامة الانتخابات العامة ونزاهتها بحيث لايضطر أحد إلى فرض رأيه بالقوة، ومحاربة الفساد بكافة صوره، وعدم تولية المناصب العامة القيادية الا لذوى السمعة الطاهرة، واليد النظيفة، والالتزام بآداب الدين واحترام أوامره ونواهيه وتخليص الاذاعة والتليفزيون من العنف والجريمة وإثارة الغرائز، وإلغاء القوانين السيئة السمعة المقيدة للحريات العامة والنقابية، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب واشتغال الطلبة بالسياسة الوطنية، ووضع الحلول السريعة لأزمة الاسكان الشعبى ومشاكل المناطق العشوائية، والقضاء على الروتين الحكومى وتحقيق السرعة والكياسة فى قضاء معاملات المواطنين لدى الجهات الإدارية.. وقبل وبعد كل ذلك ترشيد الانفاق العام ووضع الاولويات السليمة له، والبعد عن مظاهر الابهة فى الحكم، حتى يمكن توجيه الأموال العامة إلى المشروعات الانتاجية التى تخلق فرص العمل أمام الشباب، مع مراعاة حسن توزيعها على مختلف المحافظات بروح العدل والانصاف وبمراعاة مدى الحاجة إليها.

ولكل ذلك فإن هذا البيان لم يلق قبولا لدى جماهير الشعب، ولم يكن له أى صدى طيب فى النفوس.. بل أستطيع أن أقرر أن ضرره كان أكثر من نفعه ندعو الله أن يوفقنا لإصلاح ثمره ما بذل من جهد واستكمال ما أعتوره من نقص تحقيقا لصالح الأمة واستقرار أحوالها، وحقنا لدماء أبنائها وحفاظا على شبابها.



بقلم: السيد الغضبان

عندما يتعرض الوطن لازمة حادة، يتداعى العقلاء في هذا الوطن لتتضافر جهود ابناء الوطن جميعا للتغلب على هذه المحنة.. ولا ينكر عاقل أن «مناخ العنف» الذي تتسع دائرته الان من أخطر المحن والازمات التي تتعرض لها مصر.. وتعالت بالفعل أصوات عاقلة مخلصة تدعو «لجبهة وطنية» تنقذ الوطن من هذه المحنة القاسية..

والأمر المؤسف حقا أن بعض القوى في هذا الوطن تعاملت مع هذا الموقف الخطير بمنطق استغلال الظروف لتصفية حساباتها مع القوى ذات التوجهات الإسلامية، وبعض القوى الاخرى تصورت أنها تستطيع استثمار حالة السخط العام ضد الارهاب لتثبيت نظام الحكم الشمولى الذى يضمن لها البقاء المؤبد في مواقع السلطة!!

بهذه الرؤى التى لا تقدر حجم الخطر، وابعاد الازمة تحركت القوتان اللتان أشرت إليهما.. والأولي يقف على على راسها قيادات شيوعية، وكتاب كرسوا أقلامهم للهجوم على كل ماله صلة بالإسلام! والفئة الثانية تمثلها قيادات في الحزب الوطني الحاكم!

تصفية الحسابات مع كل ما هو إسلامى!

الفئة الاولى تصورت ان الفرصة سانحة لضرب كل ما هو إسلامى، فدقت طبول الحرب ودعت السلطة لاستخدام أقصى درجات القوة لتصفية كل من يجرؤ علي الاعلان عن توجهاته الإسلامية!! سواء بالتصفية الجسدية! أو بالسجن! او بإلغاء وجودهم على الخريطة السياسية للوطن!! وتعلن بوضوح أن كل الفصائل الإسلامية «منبوذون»!! لأن الجميع إرهابيون، وما الاعتدال الذي تمثله أغلب القيادات الإسلامية إلا خدعة، وتوزيع للأدوار!

القيادات الإسلامية.. تتصدى بقدرة للارهاب

* تدين القيادات والفصائل الإسلامية المستنيرة كل أشكال الإرهاب، وتعلن براءة الإسلام والمسلمين من أعمال العنف التى ترفع راية إسلامية، وتقدم هذه القيادات والفصائل الإسلامية الحجة الناصعة التى تدين الارهاب استنادا إلي الفهم الصحيح للإسلام.. وهذه الادانة المستندة إلى منطق إسلامى هى الأقوى، والأكثر قدرة على التاثير في المحيط الطبيعى الذى تتحرك فيه قيادات التطرف، لكسب الانصار وتجنيد الاتباع.. وهذا «المحيط» الذى تتحرك فيه قيادات التطرف «محيط إسلامى» يضم ملايين الشباب المسلم، بعضهم -للاسف- لا تعصمه من السقوط في شرك التطرف معرفة سليمة بحقيقة الإسلام.. وهؤلاء هم «الاحتياطى الاستراتيجى» لحركات التطرف إذا تركناهم بغير تبصرة بصحيح الإسلام، أو إذا واجهناهم بالتهجم على الإسلام! من هنا كان للقيادات والفصائل الإسلامية المستنيرة الدور الأكثر تاثيرا في حرمان حركات التطرف من هذا «الاحتياطى الاستراتيجى» بجذبهم إلي دائرة الإسلام الحق الذى يرفض العنف والتطرف..

ولا يستطيع غلاة المعادين لكل ما هو إسلامى ان ينكروا ان الغالبية الساحقة من شعب مصر تتعاطف بقوة مع التوجهات الإسلامية بشكل عام، ولا اقصد هنا أن هذه الغالبية تنتمى إلي تنظيم بذاته، أو فصيل بعينه.. لكن هذه الاغلبية الساحقة إذا أحست أن شعار العداء للإسلام هو الذى سيرتفع، فانها ستغلى بالغضب، وتصبح تربة خصبة لزرع كل ألوان التطرف..

يريدون تدمير الجميع!

على ضوء هذا الواقع تتكشف حقيقة موقف قارعى طبول الحرب ضد كل ما هو إسلامى، والداعين لتصفية كل الفصائل الإسلامية المستنيرة، فإذا هي مواقف لا يعنيها أمن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

الوطن واستقراره، ولا تريد لهذا الوطن أن يطفىء نيران التطرف، لكنها تريد استثمار ازمة الوطن ومحنته لتصفية كل ما هو إسلامي، وإن كان ذلك بتشجيع «التطرف» في كل اتجاه! ودفع السلطة إلي توسيع دائرة الصدام مع المواطنين، وخنق كل الاصوات باستثناء أصواتهم!! وهم بذلك يقدمون أكبر خدمة لقيادات الارهاب لأنهم يوسعون دائرة «الاحتياطي الاستراتيجي» الذي يقدم لقيادات الارهاب والتطرف زادا مستمرا من الاتباع..

هذا الموقف ليس غريبا على هذه الفئة.. وهي فئة تؤمن بأن «العنف الدموي» هو الطريق إلي السلطة!! وهذه الفئة تتمنى ان يتواصل العنف بين السلطة والارهابيين حتى ينهك كل منهما الاخر.. وتريد أن تدخل في دائرة الصراع مع السلطة الحاكمة كل الإسلاميين لتطمئن إلى ان المواجهة الدموية ستضعف كلا من الطرفين.. وعندما تتصور أن الفرصة ستكون سانحة لها لتقفز على الحكم وتقيم علي انقاض هذا الوطن «ديكتاتورية البلوريتاريا» التي سقطت في العالم كله.. وبقيت راسخة في أوهام البعض في مصر!

استغلال مناخ الارهاب.. لضرب الديمقراطية!

الفئة الثانية.. فئة القيادات الحاكمة.. ترى الأزمة فرصة لمزيد من خنق «الحريات» بمنطق مواجهة الارهاب الذي يهدد الحريات! ولا تريد هذه الفئة أن تتعامل بجدية مع جذور الارهاب ومسبباته حتى يتم تجفيف منابعه.. الهدف الحقيقي لهذه الفئة هو البقاء «الابدي» في السلطة! وتخطط لهذا باستثمار هذه الازمة لفرض مزيد من القيود علي الحريات وإفراغ «الديكور الديمقراطي» من كل عنصر يمكن أن يتسلل منه رأى معارض!.. ومادعوتها لجبهة وطنية «شكلية» إلا لاستغلال كل الطاقات القادرة على احتواء الازمة الحالية بغير العمل الجاد لمعالجة اسباب الازمة! وهؤلاء لا يعنيهم إذا أطفأوا نيران العنف المستعرة اليوم أن تبقي في الرماد جمرات لا تلبث في ظروف مواتية أن تشتعل من جديد!!

وهذا التوجه يقدم هو الاخر «للارهاب» أكبر خدمة لانه يبقي للارهاب جميع العناصر التى تمكنه من العودة الأكثر قوة بعد فترة كمون وسكون تفرضها عليه قوة السلطة وبطشها..

الحل الجذرى الديمقراطية الكاملة

نعود إلى دعوة العقلاء.. الداعين لجبهة تحشد كل القوي الوطنية على اختلاف توجهاتها وعقائدها، لعمل جاد لا يكتفي باطفاء نيران الفتنة الحالية، بل يعمل على تجفيف منابع الارهاب تماما.. والقضاء على كل العناصر التى تساعد الارهاب علي النمو.. ولا يستثنى العقلاء أى فريق من المشاركة في هذه الجبهة مهما كانت توجهاته.. شريطة أن توضع معايير الحوار وان يلتزم ممثلو السلطة الحاكمة بـ«تنفيذ» ما تنتهي إليه الجبهة من «توصيات» تنهى «مناخ التطرف» وعدم الاستقرار.. وتحل محله «مناخ الامن والاستقرار».. وهذا المناخ لا يتوافر إلا في ظل ديمقراطية حقيقية غير منقوصة باى حال وباية حجة.. وبغير هذا فلن يزول «مناخ التطرف».. وسيبقى «التوتر» مسيطرا على مجمل الحياة في الوطن..

فهل يتخلي البعض عن «أهدافهم» الصغيرة سواء في تصفية الحسابات مع التيار الإسلامي.. او في البقاء «المؤبد» في السلطة! وهل يدرك هؤلاء أن حاضر الوطن ومستقبله أكبر من أن نتركه لمناورات صغيرة، ربما استغرقتنا حتى تفلت فرصة الانقاذ ويضيع الوطن.. ويخسر الجميع!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

سؤال يبحث عن اجابة

السيد الأستاذ...

لأنك موضوعي وتكتب بصراحة.. أتوجه اليك بسؤال لعلك تستطيع الاجابة عنه.. أو تطرحه لمن يستطيع الاجابة عليه.. ربما من أولئك الذين يتكلمون ليلا ونهارا عن الصحوة الاسلامية.. ما هي هذه الصحوة، وما هي مظاهرها؟

● هل هي في كثرة المساجد والميكروفونات والحجاب والذقون؟ بالطبع لا!

● هل هي في تفشي العناد والنفاق والغش، وكل ما نراه من مظاهر سلبية في المجتمع؟ بالتأكيد لا..

● هل هي في الشركات التي سميت بالاسلامية وأصحابها ذوي الذقون الطويلة الذين خربوا عشرات الآلاف من البيوت؟

● أم في تفشي الأمية وزيادة نسبتها كل عام؟

● أم في تعليم سطحي يخرج الجهلة والعاطلين؟ يحصلون اذا حصلوا - على علم لا ينفع وشهادات لا قيمة لها؟ دون أن يتعلموا علما حقيقيا أو صنعة أو مهنة يتقنونها أو حتى تربية اخلاقية.

● أم أن الصحوة الاسلامية هي التعصب والتزمت والكبت، وغير ذلك مما أدى للارهاب الذي يهدد كيان الأمة كلها، ويسخر كل جهودها وامكانياتها في محاربته؟

● هل هي الصحوة التي أدت الى أن تعتمد الدولة على المعونة الامريكية وما ثمن هذه المعونة.؟

لا.. ليست الصحوة هذا.. وليست هناك صحوة لم تنعكس على تصرفاتنا، فالاسلام سلوك وتصرف وعمل صالح نافع.. ولا ضرر ولا ضرار.. وشخص مسلم كريم يتقن عمله، صادق غير مرتش يسعى لاعلاء شأن الاسلام والمسلمين.. المسلم هو الذي يعز الاسلام وليس العكس. وذلك عندما نحقق الامن الغذائي ولا نعتمد على الاعداء.. عندما يتحقق كل هذا أو بعضه أستطيع أن أقول هناك صحوة اسلامية.. والا فليقولوا لي ماذا تعني الصحوة الاسلامية في نظرهم؟

باريس - طاهر أمين

●● لو كنا نعرف الاجابة السليمة عن هذا السؤال لما كانت هناك مشكلة. والحاصل ان الامة الاسلامية عندما طرحت هذا السؤال في بداية القرن العشرين على لسان الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني وغيرهما من رواد التنوير، كانت هناك بدايات فهم صحيح لما ينبغي أن تكون عليه الصحوة الاسلامية في العصر الحديث. ولكن النكسة الفكرية التي أصابتنا بعد ذلك، وضاعفت من وطأتها المشاكل والازمات السياسية والاقتصادية، هي التي أفرخت لنا هذا الفهم القاصر، وما نتج عنه من تطرف وارهاب.. سوف يكون المسلمون هم أول من يدفع ثمنه!

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠٤٠٨٦



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

رأى الأهرام

مشروع قومى

تسير مصر حكومة وشعبا وبخطى ثابتة فى اتجاه مكافحة الارهاب المتزايد بحشد واحد على المستوى الرسمى والجماهيرى ،بل هناك من الدلائل ما يحمل على الاعتقاد بان التوحد الوطنى فى نظرته للارهاب وفى عمله لاقتلاع جذوره انما ينبع من تزايد الاحساس بان المكافحة قد اصبحت مشروعا قوميا. وقد افتقدت مصر الى حد كبير التفاف صفوفها برؤية واحدة وكفاح واحد لتحقيق هدف محدد كانت الاهداف على مدى تاريخها القريب بالقطع كثيرة.. ولم تتكرر ظاهرة المشروع القومى فى وقت السلم مثلما ظهرت فى عهد ومكافحة الاستعمار وحروب التحرير. وكان السبب فى ذلك تراخى الوعى نسبيا باهمية بروز تحديات خاصية التفاعل مع وجدان الجماهير وعقولها معا. ولما كانت الامم لا تحيا إلا بالتحديات، حتى ان بعضها يلجأ الى استنباط تحديات صناعية من واقعه لشحذ الهمم، فقد الحت علينا ضرورة استثارة الشخصية المصرية بكل ما فيها من طاقات وقدرات تتفجر عند اللزوم، لمواجهة مشاكلنا المتصاعدة. غير أنه كانت هناك دائما عقبة الانشغال العام بالحياة الخاصة نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التى صاحبت العملية الانفتاحية، وهو امر طبيعى. ولما جاءت كارثة الزلزال كانت الى حد ما ايجابية الاثر فى استنهاض الهمم، فتحركت مصر كلها لدرء المحنة،وشارك الجميع فى المشروع القومى للانقاذ، ليس فقط بتبرعات المال والدم بل كذلك بوضع الخطط والاسهام فى بناء المستقبل على اسس صحيحة وعلمية، كما تمثل فى مشروع المائة مدرسة كنموذج وليس كحصر. وعلى هذا الضوء تمثل الناس جميعا اعمال الارهاب كزلزال معنوى اخر له اثاره التدميرية وله ضحاياه، وله ايضا خطره الشديد على الاجيال وعلى الوطن. من هنا كانت التربة مهياة تماما لاعادة حشد القوى وتوجهها تلقائيا الى مكافحة الارهاب واعتبارها مشروعا قوميا ثانيا سيقاس به بالتاكيد مدى جديتنا وقدرتنا على التصدى لمشاكلنا الكبرى، وكما كان الحال فى الزلزال فان العالم يتابعنا ايضا بكل اهتمام ليقيس مدى بلائنا فى النضال ضد هذا العدو الدخيل الذى لم تخل من جرائمه امة على وجه الارض.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

على هامش الجبهة المقترحة

لابد من المواجهة الشاملة ومشاركة الإسلاميين

بقلم: جمال أسعد

لاشك أن الارهاب والعمليات الارهابية التى تحدث فى مصر هذه الايام تمثل خطورة غير مسبوقة فى تاريخ مصر، حيث إن الارهاب يهدد أمن واستقرار واقتصاد مصر بما يجعل النظام والسلطة فى مهب الريح خاصة إذا لم تبدأ مصر كلها –وليس الحزب الحاكم وحده– بمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، وهنا لا أقصد إطلاقاً بالمواجهة المواجهة الأمنية بين الجماعات والشرطة، حيث إن هذه المواجهة بمفردها يمكن أن تكون سببا مباشراً للتصعيد . ولكن أقصد هنا المواجهة الشاملة تلك المواجهة التى تعمل وتبدأ فوراً فى اقتلاع جذور الفساد الاخلاقى والفساد السياسى. وأيضا مواجهة القضايا والمشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على ان تكون هذه المواجهة لتلك المشاكل المتردية ليست على حساب الفقراء والكادحين من أبناء هذا الشعب، بل يتحمل تبعاتها القادرون الذين جنوا ثرواتهم الطائلة نتيجة لتحمل الفقراء هذه التبعات، مع العلم بان هذه المشاكل –لا شك– هى السبب الرئيسى لهذا التردى الذى نعيشه وتعيشه مصر الان، ومن ثم فهو سبب أيضا يشجع على مثل هذه العمليات الارهابية فى الوقت الذى وصل فيه حال المواطن إلى قمة السلبية، فاصبح شعار «وأنا مالى» هو السائد والمستقر، واصبح الانتماء قيمة غالية بعيدة المنال فى ظل هذه الأوضاع التى حولت المواطن المصرى إلى شىء بلا قيمة، وأفقدته انسانيته، وأفقدته انتماءه، فما هى دوافع هذا الانتماء؟ وهل يمكن أن نطلب من أحد أى انتماء بعد شعار رئيس الوزراء العجيب والخالد: «واحد بيبوس واحدة تحت السلم انا مالى يا حكومة»؟

فإذا كانت الحكومة شعارها وأنا مالى فماذا ننتظر من هذا الشعب الجائع إلا أن يقول أيضا وأنا مالى؟ وانطلاقا من هذا المعنى وتصديا للارهاب، طرح على الساحة الان ما يسمى بالجبهة الوطنية فى مواجهة الارهاب وأعلن الجميع وقوفه ضد الارهاب، وأعلن أن هذا الارهاب يسىء إلى الإسلام، وكان مقال الاخ محمد عبد القدوس فى حواره مع أحد الارهابيين توضيحا أضيف له توضيح جماعة الاخوان المنشور فى «الشعب» يوم الجمعة الماضى. وأعلن رئيس حزب العمل والاخ عادل حسين عن موقف حزب العمل من الارهاب، ومع هذا قرانا عن تجمع أو جبهة أو شىء من هذا القبيل وخرج علينا هذا التجمع ببيان موقع عليه من ممثلى بعض الاحزاب دون غيرها وبعض الشخصيات العامة، وفى مجمل الموقعين اتضح أن هذا التجمع لا يضم تيارات مصر السياسية أو شخصياتها العامة جميعها، وبالتحديد أقصد صراحة تجاهل حزب العمل والرموز الإسلامية العامة وأيضا الاخوان المسلمين، وأنا هنا أنطلق من مصريتى وحبى لمصر وإحساسى وإدراكى بفداحة الخطر المحدق بنا جميعا، فلذلك رايت أن هذا التجمع ليس هو الشكل المطلوب ولا بالامكانيات المطلوبة لمواجهة ذلك الخطر وذلك لعدة أسباب:

● **أولاً**: إن هذا التشكيل الذى أغفل التيار الإسلامى المعتدل الممثل فى حزب العمل والاخوان المسلمين وأى تيار اخر يرغب فى الانضمام لمثل هذا التجمع جعل المرء يشعر بل يتاكد أن هذه الجبهة هى جبهة تيار سياسى يطلق على نفسه أنه تيار ديمقراطي فى مواجهة التيار الإسلامي، وهنا ياتى تعليق: من الذى قال لك هذا؟ أقول حكمت هذا الحكم لاغفال هذه الجبهة تمثيل تيارات إسلامية أعلنت عن رايها فى قضية الارهاب، أى أنه لا تناقض فى هذه المواجهة المرحلية ضد الارهاب بين الجبهة المعلنة وهذه التيارات الإسلامية. إذن نتجاهل هذه التيارات يجعلنا نشعر بهذا الشعور وهذا معناه الاصرار على ان تنشا مواجهة بين التيار الإسلامى فى جانب، وبين باقى القوى فى جانب أخر. وفى هذه الحالة نصبح مصرين على أن يكون هذا التيار بفصائله المعتدلة والمتطرفة فى سلة واحدة. وهذا ليس فى صالح مواجهة الارهاب ولا فى صالح مصر.

● **ثانيا** ما الجديد فى هذا التجمع؟ خاصة أنهم كاحزاب وكاشخاص معروفة ميولهم السياسية، وتوجهاتهم الحزبية والسياسية وكان يجب أن يكون هناك جديد بمشاركة التيار الإسلامى المعتدل.

● **ثالثا** حتى ولو تصور البعض انه يحاسب البشر على



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

ضمائرهم ويصر على أن العمل يساعد الارهاب وأن الاخوان كان لديهم التنظيم الخاص بالاغتيالات وهم الان يعلنون انهم ضد الارهاب، فهل من المنطقى أن أحكم هذا الحكم الجائر قبل أن أدخل معهم فى محك عملى، فكان من الأولى أن يضم هذا التجمع العمل والاخوان ويتم الحكم والقياس بالمواقف العملية، وفى هذه الحالة نكون قد كسبنا من ناحيتين: الأولى، لو صدقت النوايا وتمت مشاركة التيار الإسلامى المعتدل فى مواجهة الارهاب فهذا مكسب كبير جدا جدا، حيث إن هذا سيعطى مصداقية لهذا التجمع خاصة لدى المتعاطفين مع تيار الارهاب، والتعاطف له مبرراته وأسبابه التى لا تخفى على أحد. أما من الناحية الثانية لو أن مشاركة التيار الإسلامى المعتدل أفصحت عن عدم حسن نواياه فى مواجهة الارهاب بهذا نكون قد كشفناه للشعب وهذا مكسب فى إطار تلك المواجهة.

● **رابعاً:** ظللنا فترة فى انتظار تلك الجبهة التى ستضم مصر كلها مشاركة فى تلك المواجهة ولكن للأسف تمخض الجبل فولد فاراً، حيث صدر هذا البيان الذى للأسف فصل بين ظاهرة الارهاب وبين مجمل سياسات الحكومة الفاسدة التى هى سبب رئيسى لتلك الظاهرة، وكنا نأمل أن يصدر البيان محللا الظاهرة مرتبطة بحال الوطن المتردى، واضعة حلولا جذرية وشاملة للمواجهة فلن تكون مواجهة للارهاب بدون مواجهة شاملة للفساد والتردى.

* **خامساً:** لقد سئمنا نضال الصالونات الذى يحس من خلاله أسيادنا المثقفون وتلك النخبة إن إصدارهم لبيان يعنى أن الدنيا ستقوم ولن تقعد، لا يا سادة الأمر أخطر من ذلك فالارهاب بالنظرة الموضوعية والشاملة لن يعالجه مثل هذا البيان ولن يصلح مع القنابل نضال الصالونات. فما هو الفرق بين هذا فى ضوء التصعيد الجديد وبين منهج وزير الأوقاف الذى هلكنا به قبل التصعيد؟ فلقد فعلتم ما فعلت ما يسمى باللجنة القومية للوحدة الوطنية والتى اكتفت باحتفال اتحفنا فيه فضيلة المفتى وقداسة البابا بخطبتين فى الوحدة الوطنية.

● **سادساً** على تلك الجبهة أن تضم جميع التيارات المصرية بما فيها التيار الإسلامى المعتدل وأن تشخص المشكلة تشخيصاً وتوصيفا موضوعياً شمولياً وان تنزل للجماهير ولا تكتفى بمثل هذه البيانات الصالونية، بل تلتحم بالجماهير وتعرف مشاكلها وقضاياها وتعمل على حل هذه المشاكل وتلك القضايا، بهذا وحده يمكن أن تكتسب به مصداقية لدى الشعب وعلى راسه شباب مصر. تلك المصداقية التى تولد بعض الانتماء الذى يجعلنا قادرين على مواجهة الارهاب.

● **سابعاً:** هل بهذا الطرح يرتضى الحزب الوطنى الحاكم المتربع على العرش والجاثم على صدورنا أن يشارك فى مثل هذه الجبهة؟ أم ستتغلب النظرة الحزبية الضيقة له ولاخرين مازالوا يستثمرون مصائب مصر لصالح بعض المكاسب الحزبية الضيقة ولتصفية بعض الحسابات القديمة.

*****

بهذا الطرح وبهذا المنهج يمكن أن تكون هناك جبهة تكسب مصداقية الشعب ويمكن أن نواجه به الارهاب، ومعه يمكن أن نواجه مشاكلنا وقضايانا التى أصبحنا غير قادرين على تحمل تبعاتها لأنه قد فاض الكيل منا.

٠٠٠٤٠٨٩



المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد الجدل حول الدعوة لتشكيل جبهة وطنية فى مصر لمقاومة الإرهاب

□ كتب ـ مجدى الدقاق

فى تطور جديد يعكس حالة القلق التى تسود الأوساط السياسية والحزبية فى مصر وجه ما يقرب من ٦٥ رئيسا للأحزاب والجامعات والنقابات والبنوك والفنانين وعدد آخر من الشخصيات العامة نداء قوميا لكل المصريين «للوقوف صفا واحدا ضد الهجمة الارهابية الأثمة التى تتستر بستار زائف يدعى الانتساب للدين».

النداء القومى جاء عقب التصعيد الارهابى الذى مارسته جماعات العنف والتطرف فى البلاد، وعقب دعوة مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة «المصور» الوثيقة الصلة بمؤسسة الرئاسة فى مصر لتشكيل جبهة وطنية تضم كافة القوى الديمقراطية والوطنية لمواجهة «الخطر الذى يهدد كل المصريين بعد أن تحولت الظاهرة الى خطر حقيقى يهدد مسيرة البلاد، ولم تعد قضية الحكم أو الحزب الحاكم» على حد تعبير رئيس تحرير مجلة المصور القاهرية.

دعوة «المصور» أثارت ردود فعل واسعة داخل الأوساط السياسية والحزبية فى مصر، ففى الوقت الذى أجمع فيه كافة قادة الاحزاب المصرية على ضرورة قيام «عمل مشترك» بين الاحزاب لمواجهة التطرف والارهاب وأجمعت الاحزاب «الوطنى والتجمع والوفد والاحرار والناصرى والعمل بجناحيه» على أهمية ذلك.. ظهر خلاف واضح بين تلك الاحزاب حول موقف حزب العمل ـ الذى يرأسه المهندس ابراهيم شكرى والمعروف «بجناح السيدة زينب» فقد أكد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى الحاكم فى مصر على أهمية اشتراك جناح شكرى فى أى عمل مشترك واتفق معه فى ذلك كل من الحزب الناصرى والاحرار فى حين اشترط حزبا التجمع والوفد وحزب العمل «جناح حدائق القبة» الذى يقوده أحمد مجاهد اعلان ابراهيم شكرى «تخليه عن مساندة الارهاب والكف عن خلق المناخ الذى يساعد التطرف».

وتبين ان هناك تيارين أحدهما يدعو لعمل مشترك يضم الجميع والثانى يرى استبعاد أى قوى لا تتخذ موقفا واضحا من قضية الارهاب والتطرف.

وفى الوقت الذى شن فيه الكاتب المعروف فهمى هويدى هجوما على الدعوة لهذه الجبهة وتساءل حول حقيقة أهدافها مدافعا عما أطلق عليه المد الاسلامى.. تعجب الكثيرون من نشر مقالة هويدى فى احدى الصحف المصرية الكبرى التى لا تخلو يوميا من نداء لشخصية بارزة تدعو المصريين للتصدى للارهاب.

ولاحظ المراقبون اقتصار هجوم هويدى على حزب التجمع وأمينه العام د. رفعت السعيد وهو الامر الذى تكرر فى مقال الكاتب عادل حسين فى جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل.

وكان أبرز تعليق على دعوة الجبهة هو مقال الدكتور محمد نور الدين فرحات احد أبرز دعاة حقوق الانسان فى مصر، والذى تساءل فى مقال نشر له بمجلة «المصور» حول حقيقة الدعوة لقيام الجبهة، وهل هناك امكانية لمشاركة أحزاب المعارضة مع الحزب الحاكم فى السلطة واصدار القرار أم ان الامر لن يتعدى مجرد عقد مؤتمر عام لكافة الاحزاب للتنديد بالارهاب.

ولعل مقال الكاتب المعروف محمود السعدنى الذى يكتب أسبوعيا فى مجلة «المصور» كان أكثر وضوحا عندما شن السعدنى هجوما ساخرا على الحزب الحاكم وتساءل ما الذى يضير الحزب الوطنى فى أن يترك عددا من المناصب لقيادات من أحزاب أخرى ملتزمة بالشرعية

والقانون وتستطيع دعم جهود الحكم فى تصديه لعناصر التطرف والارهاب.

ويبدو فى النهاية ان هناك حالة يقظة قد لحقت بالشارع السياسى فى مصر، وهو الامر الذى «اصاب» جماعة «الاخوان المسلمين» التى اصدرت بيانا اكدت فيه رفضها للعنف والارهاب والاعتداء على الأبرياء، وهو تطور ملحوظ فى موقف الجماعة التى التزمت الصمت خلال السنوات السابقة أو أصدرت بيانات أدانت فيها العنف لكنها كانت تلتف حول هذه الادانة فى نهاية بياناتها.

ومهما يكن من امر فان الدعوة لمواجهة الارهاب فى شكل عمل مشترك يضم كافة القوى السياسية فى البلاد والتى خرجت من أحدى المجلات القومية المصرية، جاءت بحجم المخاطر التى يتعرض لها الجميع وخصوصا مع الاعلان عن وجود مخططات خارجية تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار فى مصر.. فهل ينجح المصريون فى تشكيل هذه الجبهة أم ان الجدل سيستمر حولها دون التقدم خطوة واحدة فى اتجاه تشكيلها؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

تعهد باكستاني بالتعاون مع مصر لمكافحة الارهاب

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: تعهد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني بالتعاون مع مصر في مجال مكافحة الإرهاب. كما تعهد بمنع المتطرفين من استخدام مدينة بيشاور الباكستانية للقيام باعمال موجهة ضد مصر. اشار نواز شريف في تصريحات أدلى بها فور عودته لاسلام اباد بلقائه مع الرئيس مبارك في بون خلال الأسبوع الماضي.

وكان الرئيس مبارك ونواز شريف قد اتفقا على التعاون بين البلدين لمواجهة الارهاب. كما تم الاتفاق على عقد لقاءات مستمرة بين القيادات الامنية في البلدين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

وعن الجبهة التى تجاهلت الإسلاميين كتب الأستاذ سلامة أحمد سلامة عموده اليومى فى اهرام اول أمس الأحد

من قريب

إنهم يغسلون أيديهم..

حسنا مافعلته القيادات والقوى السياسية والحزبية والجامعية وغيرها من رؤساء النقابات والبنوك والشخصيات العامة، حين أصدرت بيانها الذى تدين فيه الإرهاب، وتدعو الشعب إلى الوقوف صفاً واحداً لحماية الوطن من الهجمات الإرهابية الآثمة التى تتستر بستار الدين.

ومن المتوقع أن تتحرك فئات أخرى من المثقفين والمفكرين والهيئات المختلفة لاصدار بيانات مماثلة، اظهاراً لتضامنها فى موقف موحد ضد هذه الأحداث التى تهدد البلاد والعباد والاقتصاد والاستقرار.

ولاباس فى ذلك كله. ولكن الباس كل الباس فى أن يظن الكثيرون من بين هذه القيادات أن مهمتهم قد انتهت باصدار هذا البيان أو ذاك، وأنهم قد أدوا ماعليهم من واجب.. ابرأوا ذمتهم وغسلوا أيديهم من مشكلة الإرهاب، وحددوا مواقفهم أمام الدولة أو أمام النظام «وكان الله يحب المحسنين».

وأود أن يتسع صدر هذه القيادات لملاحظتين هامتين:

أولاً: انه كان من المتوقع فى بيان تصدره قوى حزبية وسياسية على هذا القدر من الأهمية والمسئولية، الا يقف الأمر عند حد التأييد والتنديد والنداء والتنويه. فكل القوى التى تريد صالح هذا الوطن تقف ضد العنف والتطرف الذى يحمل عباءة الاسلام.. وكان المتوقع أو المفروض أن يتضمن البيان عدداً من المبادرات أو الآراء والوسائل التى تساعد على التصدى للإرهاب وعزل عناصره عن الشعب، وكشفها ودحض مبادئها.

والحقيقة هى أن الناس قد سئمت هذه الأساليب الاحتفالية فى معالجة المشاكل التى تواجهنا وسئمت الدوران فى حلقات مفرغة من المناقشات التى تتكرر فى مجلس الشورى ومجلس الشعب وفى الندوات العامة والصحف والتليفزيون.. والتى يخرج منها المواطن وهو يسأل نفسه: ماهو المطلوب منى على وجه التحديد؟

وفى هذا الصدد، فقد أعجبتنى مبادرة فضيلة المفتى الذى أعلن أنه سيدعو إلى عقد مؤتمر اسلامى موسع لتحديد معالم شعار «الاسلام هو الحل»، وكيف يكون الاسلام واقعاً وسلوكاً عملياً هو الحل؟

ثانياً: أن فكرة استبعاد أحزاب أو جماعات من توجيه البيان الذى تم اعلانه باسم الأحزاب والنقابات هو نوع من «السياسة الرديئة» التى يجب أن نترفع عنها فى مواجهة كارثة قومية بهذا الحجم. بل إن العمل السياسى الذكى كان يقتضى أن توجه الدعوة لكل القوى، حتى تلك التى تتهم بالتعاطف. اننا لانستطيع أن نطبق العقلية الأمنية فى العمل السياسى. وعزل العناصر الإرهابية عن بقية فئات الشعب عملية بالغة الدقة تحتاج إلى حس سياسى عال يخلو من نبرة العنف والحدة غير المبررة.

سلامة أحمد سلامة

الحزب الناصرى: مواجهة العنف تتطلب مراجعة السياسات الخاطئة

اصدر المكتب السياسى للحزب العربى الديمقراطى الناصرى بياناً اكد فيه أن مواجهة العنف فى المجتمع لن تتحقق إلا بمراجعة امنية ومسئولة لمجمل السياسات الخاطئة التى قادت الوطن إلى الأزمة الراهنة، حيث تتدهور أحوال الغالبية العظمى من أبناء الوطن ويطحنها الغلاء والبطالة، بينما الأقلية الفاسدة تزداد ثراء وفساداً، وحيث يتم تبديد جهد المصريين على مدى عشرات السنين ببيع القطاع العام بأبخس الأثمان، وحيث تنسحب الدولة من مسئولياتها، تاركة جموع الشعب بين وحوش الغلاء والفساد والخلل الاجتماعى من ناحية، وبين وحوش العنف والإرهاب من ناحية أخرى.

واكد الحزب الناصرى فى بيانه إيمانه بأن مواجهة العنف والإرهاب أصبحت مسئولية كل مواطن، حيث يؤيد الحزب كل جهد جماعى وحزبى فى هذا الصدد.. ولا يتردد فى المساهمة طالما كان الجهد صادقاً وأميناً..

البقية ص٩



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا أنه يرى أن التحدى الذى نواجهه يفرض علينا التمسك ببرنامج لإصلاح حقيقى تلتف حوله كل قوى المجتمع.. برنامج يستهدف إصلاحاً اقتصادياً لا يخضع لضغوط المؤسسات الدولية، وإنما يستهدف تنمية مصر واستقلالها واصلاحاً اجتماعيا يعيد توزيع الثروة، ويقضى على الفساد، ويحقق العدل الإجتماعى الغائب، واصلاحاً سياسياً يتيح أوسع المشاركة لكل القوى والتيارات السياسية فى المجتمع. ومضى البيان ليقول: إن مثل هذا البرنامج وحده، هو الكفيل بأن نبنى جبهة حقيقية، لا تكتفى ببيانات التأييد أو الإدانة، وإنما تشارك فى تحمل المسئولية، وتضع السياسات الكفيلة بإعادة مصر وطناً لكل المصريين.. يبنونه معاً.. ويقتسمون ميزاته، ويحرسونه بأرواحهم من العنف والإرهاب. ومن القهر والفساد.

٠٠٠٤٠٩٥



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب التجمع يؤيد التصدى للارهاب بكل صوره

اكدت الأمانة العامة لحزب التجمع الوحدوى المعارض تاييدها للنداء القومي للتصدى للارهاب والذى وقعه مؤخرا قادة الأحزاب السياسية والنقابات ورؤساء واساتذة الجامعات وعدد من الشخصيات العامة فى مصر. ودعت امانة الحزب فى بيان اعلنته أمس الى توسيع اطار العمل المشترك ضد الارهاب ليشمل كل القوى الوطنية التى تبادر الى الادانة الصريحة الحاسمة للارهاب. واكدت على ضرورة المواجهة الشاملة للارهاب بابعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتعليمية، والتربوية، والاعلامية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣



الحقائق تتكلم

اشار الرئيس حسنى مبارك مجددا، وخلال جولته الاوروبية الامريكية الحالية، الى ان بعض وسائل الاعلام الغربية تحاول عامدة تضخيم الحديث عن بعض الجرائم الارهابية التى شهدتها بلادنا. فقد سارع كثيرون الى استغلال هذه الحوادث فى بث دعايات مسمومة هدفها الحد من تدفق افواج السائحين بعد ان نمت صناعة السياحة فى بلادنا نموا كبيرا فى السنوات الماضية، واصبح مؤكدا ان آفاق نموها تبشر بآمال كبيرة.. خاصة وأن بلادنا تتمتع بثروة من الكنوز الاثرية لاتوجد فى بلاد كثيرة اخرى

وفى الوقت الذى سعت فيه بعض وسائل الاعلام الغربية الى بث دعاياتها السامة والضارة، تناست عامدة الجرائم والحوادث التى يواجهها السائحون فى بلاد كثيرة، فضلا عما ينتشر فى هذه البلاد من حوادث ارهابية ضخمة لم تشهد بلادنا، ولن تشهد حادثا واحدا مماثلا لها

وقد اعترفت الشرطة فى ولاية فلوريدا الامريكية بان سائحين على الاقل لقيا مصرعهما خلال موسم السياحة فى هذه الولاية، واشارت الى حادثين محددين لم يفصل بينهما سوى خمسة ايام، قتلت فى احداهما سائحة المانية وتعرض فى الاخر سائحان اخران لفتح النار عليهما .

وفى العاصمة الالمانية بون، حذر النائب العام الاتحادى من تزايد نشاط الارهابيين فى بلاده ووقوع المزيد من الاغتيالات واشار الى قيام جماعة ارهابية بتفجير احد السجون

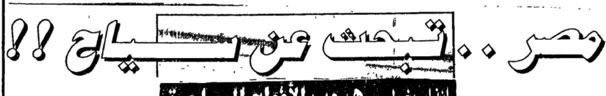
هذه بعض وقائع الارهاب خلال ايام فى اثنين من اكثر بلاد العالم تقدما وهى فى حد ذاتها حقائق تؤكد ان مصر بخير، وانه لاخطر على السائحين، وان ماحدث ليس اكثر من امر طارىء وستبوء بالفشل اية محاولة لاستغلاله فى ضرب السياحة فى بلادنا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انذار خطر.. هروب الأفواج السياحية بإلغاء الحجوزات الفندقية !!

تحقيق :
أمير أبو السعود

* المسألة أصبحت .. «نكون أو لا نكون» على خريطة العالم السياحية..لأن تدفق الأفواج السياحية يعتمد على استمرارية البرامج السياحية المفتوحة مع دول العالم. وهذه البرامج ـ كما أكد خبراء السياحة ـ تتوقف أو تهتز نتيجة التأثر بالدعاية المضادة عقب كل «تفجير» ارهابى.

* لقد اهتز الموسم السياحى ـ هذا العام ـ وضاع وضاعت معه الملايين من الأموال بسبب افعال اجرامية شاذة..

* العاملون فى مجال السياحة يجمعون على اهمية الأمن والأمان لدعم حركة السياحة.. لأن الفزع يساهم فى تطفيش السياح.

* الموقف الآن.. يمكن ان تلاحظه بمجرد العبور ليلا أمام الفنادق الكبرى.. حيث يلاحظ بسهولة ـ ومنذ عدة أسابيع مضت ـ ان انوار معظم الغرف مطفأة . وفى الطابق الواحد غرفة أو اثنتان فقط مضاءتان.. أى مشغولتان، وباقى الغرف غير مشغولة..

* فهل هذا هو هدف جماعات التخريب، ان تضرب كرسيا فى «الكلوب» فتصبح الساحة ظلام ؟!

* نسبة الإشغالات فى فنادقنا السياحية خلال الشهور الماضية ـ كما سجلتها الفنادق والأجهزة السياحية ـ اخذت فى الانخفاض وسجلت المؤشرات ادنى معدلات الاشغال وصلت فى بعض الأوقات لنحو ١١٪ فقط.. ارقام مفزعة بالنسبة للحركة السياحية التى تسعى الى توسيعها وتطويرها..

* المشكلة كذلك ـ ليست فى حجم الاشغالات الفندقية الذى يعبر عن حجم التدفق السياحى ـ ولكن أيضا فى زيادة نسبة الالغاءات.. كما ذكر لى احد مدراء الفنادق.. بان هناك مجموعات سياحية اخذت فى الغاء الحجز عقب التفجير الأخير للارهابيين..

انقاذ ما أمكن

* وفى محاولة لتضميد جراح الموسم السياحى قامت وزارة السياحة بعمل برامج لتشجيع السياحة الداخلية خلال عطلة العيد وما بعدها.

وقد ذكر فؤاد سلطان وزير السياحة ان برامج السياحة الداخلية للمواطنين تبدأ من عطلة العيد وتستمر طوال موسم الصيف وباسعار مخفضة تصل الى ٥٠٪ وقال ايضا ان هذه البرامج تهدف الى تشجيع المصريين على السياحة الداخلية، وأتاحة الفرصة لهم لزيارة المعالم السياحية، بالاضافة الى تعويض العجز الحالى فى السياحة الخارجية.

وقد جاء تصريح وزير السياحة ـ وفتح الباب امام المصريين للسياحة الداخلية بتخفيض ٥٠٪ عن الأسعار الرسمية المعلنة للفنادق والمنشآت السياحية عقب تأثر موسم السياحة الخارجية، وانخفاض نسبة الاشغالات فى المرافق السياحية خلال الشهور الماضية لدرجة ان ٨٩٪ من غرف الفنادق السياحية كانت خالية فى بعض أوقات الموسم..

* واذا كان «الترمومتر» .. أو المقياس الحقيقى لتدفق السياح فى المرافق والفنادق السياحية عبر قنوات السياحة العالمية يتمثل فى شركات ومؤسسات السياحة المنتشرة فى شتى أنحاء العالم.. فان مايسجله هذا المقياس ليس عملية عشوائية لأن السياحة صناعة متكاملة العناصر ولها ادوات.. هذا مايؤكده ـ مصدر سياحى مسئول ـ ويقول : ان التعامل مع الشركات والأجهزة السياحية فى العالم احتاج منا لوقت طويل حتى يتم ادراج مصر ضمن برامج الخريطة السياحية العالمية من خلال برامج سياحية منتظمة وليست مجرد سياحة عشوائية، لأن البلد الذى يعتمد على السياحة او يسعى الى دعم موارده السياحية وتنميتها سنويا، يبدأ من خلال برامج سياحية مدروسة، وتنتشر فى العالم.

* ويضيف المسئول الذى عمل فى مجال السياحة سنوات طويلة قائلا : ان المشكلة الرئيسية التى نواجهها الآن عقب حوادث التخريب غير المسئولة ورغم انها متفرقة ولا تمثل قاعدة عامة ـ المشكلة ليست من الغاء الحجز بالنسبة لبعض الأفواج السياحية ـ ولكنها فى ان يتم صرف النظر عن البرامج السياحية المتجهة الى مصر ـ اى لاتصبح ضمن الخريطة السياحية العالمية..، لأن السياحة تعبر عن اسواق مفتوحة وصناعة متكاملة ويتم خلالها وضع البلاد السياحية ضمن برامج سياحية صيفية وشتوية تسمى خريطة سياحية وتؤثر القلاقل او الأحداث فى تدفق السياحة الى البلد وهذا أمر طبيعى، ونحن نسعى الى ان تظل البرامج السياحية مفتوحة ومتدفقة، وان تكون عملية التوقف مؤقتة حتى يضيع مفعول القلق الذى تسببه الحوادث العابرة وهذا مانامله..

مؤشر الفنادق

* وفى الفنادق والمرافق السياحية يعبر المؤشر بصدق عن نسبة التدفق السياحى، وارتفاع المؤشر يعنى زيادة الحركة والدخل، اما العكس فيعنى أن الخلل اصاب حركة السياحة..

* ويشير سامح الملاخ المدير المساعد باحد الفنادق السياحية الكبرى بالقاهرة الى ان نسبة الاشغالات فى الفندق بدأت فى الارتفاع تدريجيا ـ عقب أسابيع من الانخفاض، ويقول :

ان حوادث القلق تفزع السياحة وتؤثر فى العمل السياحى وقد سجلت الفنادق ادنى معدلات الاشغال خلال الفترة الماضية، وصلت أحيانا الى ٢٥٪ ثم اخذت فى الارتفاع تدريجيا لتصل الى ٤٠٪، ولكن مع ذلك فان هذه النسبة اقل من السنة الماضية حيث كانت الاشغالات ٩٠٪ فى نفس الوقت من العام الماضى.

ويؤكد سامح الملاخ ان مصر كبلد سياحى تتمتع بكافة المزايا السياحية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

التى تشجع الأفواج الأجنبية على اختيارها للسياحة كما تتميز عبر السنين بالأمن والأمان والمعاملة الطيبة من اهلها للسائح..

الإلغاء .. كارثة

* والتعامل مع السياحة يبدا من الخارج من خلال الحجز للأفواج السياحية .. واحيانا لايكون بالفنادق اماكن للأفواج.. فى ايام المواسم الناجحة وعندما يضرب الموسم يقل الحجز. بل تلغى الحجوزات السابقة وهذه كارثة..

ويرى ايهاب اسماعيل المدير المسئول عن الحجز فى احد الفنادق السياحية الكبرى بالجيزة ان نسبة الغاء الحجوزات بالنسبة للأفواج السياحية الأجنبية هى الظاهرة المقلقة.. لأن ذلك ياتى بسبب تضخيم الأحداث الشاذة الصغيرة، او مايشاع عقب الافعال التى يستغلها البعض للترويج ومحاولة ضرب السياحة فى مصر، وللأسف فان هذه الظواهر السلبية اثرت فى السياحة ـ وانخفض الاشغال فى الفنادق خلال الشهور الماضية ووصل لحدود دنيا ٣٠٪ او ٤٠٪ فقط فى الوقت الذى كانت نسبة الاشغالات تصل فيه من ٩٠٪ الى ١٠٠٪ فى العام الماضى.

ويضيف ايهاب اسماعيل.. ونامل ان يتاكد الجميع أن مصر هى بلد الأمان لكل سائح، وان هذه الحوادث شاذة على البلد، خاصة ان الأفواج السياحية بدات فى الوصول تدريجيا ولعل الموسم المقبل يعوض الموسم السياحى الذى مضى. لأن لدينا كل المقومات السياحية التى تجعلنا من اهم البلاد السياحية فى العالم..

الحل الجذرى

.. والتوجه نحو تشجيع السياحة الداخلية بنسبة تخفيض كبيرة يمثل العلاج بالمسكنات.. او الحل الوقتى السريع لانتشال الموسم السياحى من الغرق.. بعد ان استطاعت «الفرقعات» الشاذة ان تؤثر فيه..

ولأن السياحة فى مصر قضية مستقبل فان علاج هذه الحالة ينبغى ان يتم من خلال برامج شاملة وصريحة تؤكد الأمن والأمان فى بلدنا الذى يتمتع بكل المقومات السياخية التى تشجع على مواسم سياحية ناجحة تزيد فيها نسبة اشغالات المرافق السياحية على ١٠٠٪ .

١,٥ مليون دولار لتأمين المتاحف والمزارات السياحية المصرية

□ القاهرة - حمدى رزق:



محمد تعلب

أكد اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة والاثار فى مصر أنه يجرى حاليا تحديث وسائل تأمين المتاحف المصرية والمزارات السياحية المهمة تتكلف خمسة ملايين جنيه مصرى «١,٥ مليون دولار» وذلك لمواجهة الأعمال الإرهابية.

وقال إن ذلك يشمل توفير سبل الاتصال والحماية الحديثة بواسطة أجهزة الكترونية متقدمة، بالإضافة إلى ما يجرى من سد الثغرات فى خطط التامين المطبقة فى ضوء الأحداث الأخيرة..

وأضاف أن هناك مزارات سياحية أولى بالعناية الأمنية مثل الكرنك وأبو سمبل وأبو الهول والاهرامات، وهناك مناطق سياحية يتم التعامل معها أمنيا بطرق مختلفة حسب طبيعة كل منطقة.

وأضاف انه تم تشديد الحراسة فى مناطق الصعيد بشكل لا يزعج السائحين، وتم تطهير البؤر الإرهابية فى عدة مناطق بأسيوط والمنيا والاقصر وأسوان. وأكد اللواء محمد تعلب أن أجهزة الأمن تحاول استباق المحاولات الإرهابية وإجهاض خطط الإرهابيين وإن كان الأمر لا يخلو من بلاغات كاذبة بوجود عبوة ناسفة فى مكان ما ويتم التحرك لمسح المنطقة وتامينها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهود فى قضية ضرب السياحة :

المتهم بدرى مخلوف هو المسئول عن إصدار التكليفات بالأعمال العدائية ضد السياحة ورجال الشرطة بقنا

كتب ـ محمود النوبى :

بعد جلسة استغرقت ٦ ساعات بالهايكستب كشف شهود قضية ضرب السياحة عن ان الجماعات الدينية بقنا يقسمون انفسهم الى جماعات منبثقة عن الجماعة الاسلامية، وان لهم قيادات تصدر التكليفات بارتكاب الجرائم العدائية ضد المنشآت السياحية وضباط الشرطة وان بعض اعضاء الجماعات كانوا يسيطرون على مساجد معينة ويخشى الناس من التردد عليها

فى بداية الجلسة ناقشت المحكمة العسكرية الشاهد النقيب علاء الحسينى فقرر انه ضبط بندقية آلية بمنطقة سوق الفراخ اسفل سيارة نقل قديمة، وذلك عقب اطلاق الرصاص على اتوبيس السياحة، الذى كان يقل السياح الالمان، وان تحرياته اكدت ان العناصر المتطرفة وراء الحادث وانهم تخلصوا من السلاح المستخدم اسفل سيارة نقل على بعد كيلو من موقع الحادث، واكد ان المتهم بدرى مخلوف هو مسئول الجماعة الاسلامية بقنا وهو الذى يصدر التكليفات بالاعمال العدائية ضد المنشآت السياحية والمسيحية والاعتداء على ضباط الشرطة .

وانه ضبط بمنزله كرتونة صغيرة بها ٣ عبوات متفجرة وطبنجة روسى وسيفين وبلطتين. وقرر الشاهد ان المتهم معلوم لديه من قبل. وانه يأتى على رأس اعضاء التنظيم الذى يتكون من مسئول اتصال ومسئولى مدارس ومسئولى مراكز ومجلس شورى وان بدرى مخلوف هو مسئول محافظة قنا، والمتهم محمد ابوالحجاج ابوالفضل مسئول عن الاقصر واسامة فوزى مسئول عن قوص. واضاف قائلا: ان جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر تنبثق عن تنظيم الجماعة الاسلامية بقنا واعضاؤها يستخدمون العنف ضد المنشآت السياحية. وقال الشاهد : ان اعضاء التنظيم كانوا يسيطرون على مسجد التوحيد فى قنا وبعض المساجد الاخرى وكانوا يعقدون اجتماعاتهم فيها وان مسئولى الدعوة يقومون باستقطاب عناصر جديدة.

ثم ناقش المتهم بدرى مخلوف الشاهد، وقال المتهم مصطفى سيد للمحكمة ان المتهمين يشعرون بالظلم بعد ان سمعت المحكمة فى جلسة امس الاول الى ١٢ شاهدا دفعة واحدة، وحدثت مشادة كلامية بين المحامين المنتدبين والمتهمين احتجاجا على كلام المتهم وهددوا بالانسحاب الا ان رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى طلب من الدفاع التحلى بسعة الصدر، فعادة ان يكون المتهم قلقا، واعتذر المتهم وقال : نحن متمسكون بالدفاع المنتدب ولكن اعتراضنا على سماع ١٢ شاهدا فى يوم واحد، ولم نستطع مناقشتهم تفصيلا.

واكد رئيس المحكمة ان المحكمة اعطت الفرصة كاملة للدفاع فى مناقشة الشهود، وهى على حياد تام.

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد النقيب مجدى السيد الذى قرر انه توجه الى منزل المتهم بدرى مخلوف لضبطه ولكنه لاذ بالفرار وعثر على كرتونة بها متفجرات، ووصف الكرتونة محددا ان حجمها حوالى ٥٠سم وبها ٣ برطمانات بها مواد متفجرة.

اصابة ٢٥ عاملا فى حريق كبير بمصنع سماد طلخا

المنصورة ـ كمال حامد وعطية عبدالحميد:

شب بعد ظهر امس حريق كبير باحد مخازن مصنع سماد طلخا بسبب تطاير شرر من ماكينات التشغيل، حيث اشتركت ٣٥ سيارة اطفاء من محافظات الدقهلية والغربية ودمياط والشرقية فى اخماد الحريق الذى استمر ٣ ساعات كاملة والتهم ٢٥٠٠ طن، من السماد كما اصيب ٢٥ عاملا من عمال المصنع بحالات اختناق بسبب الابخرة المتطايرة من الحريق.

وقد انتقل لمكان الحريق اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية الذى امر باعلان حالة الطوارىء بمستشفيات المنصورة لاستقبال المصابين وسرعة اسعافهم، كما انتقل اللواءان محمد سعيد جميع مساعد وزير الداخلية لمنطقة شرق الدلتا، وعبدالعزيز على عبدالعزيز مدير امن الدقهلية والذين اشرفوا على عمليات اخماد الحريق بإحداث فتحات فى جدار المخزن لتوصيل خراطيم المياه ومكافحة النيران التى تصاعدت السنتها لاكثر من ٥ امتار فوق المصنع.

٠٠٠٤١٠١



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

فى قضية السياحة لماذا الأزمة بين الدفاع والمحكمة العسكرية؟

المحكمة تمهل الدفاع أسبوعاً واحداً لقراءة ٤٠٠٠ ورقة

مرة أخرى ظهر التوتر امام المحاكم العسكرية بسبب الاصرار على اختصار مراحل المحاكمة والتعجيل بإصدار الاحكام ايا كانت – فى اقصر وقت ممكن.

فقد اصرت المحكمة العسكرية العليا التى تنظر قضية المتهمين بضرب السياحة على إعطاء الدفاع مهلة اسبوع –يتخلله اجازة عيد الفطر– لكى يطلع المحامون على ملف القضية الذى يضم اربعة الاف ورقة، وان يتم سماع الشهود خلال يومين فقط.

ولم يجد الدفاع بداً من الانسحاب من جلستى سماع الشهود فانتدبت المحكمة محامين عسكريين.

ففى جلسة الاحد ٢١ مارس الماضى حضر كل من مختار نوح أمين صندوق نقابة المحامين ورافت سيف الدين عضو المجلس ومقرر لجنة الحريات بالنقابة للدفاع عن المتهمين فى القضية.

واصرت المحكمة فى نفس الجلسة على البدء فى سماع شهادة الشهود فى القضية، فاوضحت هيئة الدفاع انه لا وجه للعجلة خاصة وان ملف القضية يضم اربعة الاف ورقة، ولم يتسلمها المحامون إلا فى نفس يوم الجلسة، وكانت الاوراق غير مرتبة وخالية من اسماء الشهود الذين اصرت المحكمة على سماعهم.

وفى الجلسة نفسها اكد المحامون للمحكمة انهم لا يحاولون عرقلة الفصل فى الدعوى، ولكن يطالبون بحقوقهم فى الحصول على الوقت الكافى للاطلاع على اوراق القضية والاتصال بالمتهمين حتى يؤدوا دفاعهم على الاوجه الاكمل باعتباره حقاً مكفولاً بنص الدستور سواء كان بالوكالة او بالاصالة.

شهود تحت التحفظ

وتمسك المحامون بحقهم فى الحصول على قائمة باسماء الشهود قبل مناقشتهم، ووفقا لما تنص عليه المادة ٢١٤ من قانون الإجراءات الجنائية.

وأكد رافت سيف الدين المحامى ان اعضاء هيئة الدفاع قد طلبوا إعطاءهم فسحة من الوقت للاطلاع وحتى يكونوا على بينة بالأسئلة التى توجه للشهود خاصة وانه قد ثبت للمحامين ان معظم هؤلاء الشهود ضباط شرطة، والبعض الاخر من المدنيين المحتجزين لدى اقسام الشرطة، حتى يلقنوا



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهادة التى سيدلون بها، مما يفقدهم حيدتهم كشهود، ويجعل المتهمين فى القضية ليسوا على المساواة مع النيابة العسكرية والتى كالت لهم الاتهامات، بل واصطحبت معها الشهود فى جلسة الاحد ٢١ مارس الماضى.

وكان قرار المحكمة فى نهاية الجلسة بالتاجيل لمدة أسبوع رغم أن الدفاع قد أبدى أن إجازة عيد الفطر تتخلل هذه المهلة، وبالتالى سيكون الوقت ضيقاً للاطلاع على أوراق القضية، لاسيما وأن المحامين لم يتسلموا قائمة بأسماء الشهود، وهو ما يعنى إغفال حقهم فى مناقشة الشهود.

حظر نشر إجبارى

وقد انتهزت هيئة المحكمة العسكرية الفرصة لكى تفرض حظر النشر فى قضية السياحة عندما طلب أحد المحامين من المحكمة أن توجه خطابا رسميا للصحف الحكومية تطالب فيه بتحرى الدقة فيما ينشر

تحقيق
خالد يونس

عن المتهمين منعا للتاثير على سير القضية، ويتم فى نفس الوقت مناقشة نافع وإبراهيم سعده وسمير رجب فيما كتبوه عن تلقى المتهمين فى القضية أموالا من الخارج لتنفيذ مخططاتهم.

وقد فوجىء الدفاع برئيس المحكمة يعلن أنه تقرر حظر النشر فى القضية بناء على طلب الدفاع فاعترض المحامون وأوضحوا أنهم لم يقصدوا ولم يطلبوا حظر النشر، وطلبوا من المحكمة العدول عن هذا القرار.

وفى جلسة الاثنين الماضى وعقب اجازة عيد الفطر، ورغم ان المحكمة المحت انها ستتخلى فى الجلسة السابقة عن العجلة فى مراحل المحاكمة، فوجىء الدفاع برئيس المحكمة يعلن أن سماع الشهود سيتم فى خلال يوم أو يومين على الاكثر وأنه لاعدول عن قرار حظر النشر.

ورداً على هذه الإجراءات من جانب المحكمة أكد الدفاع ما أعلنه فى الجلسة السابقة وكرر مطالبه بضرورة عدم التعجيل وتمكينه من أداء الأمانة المكلف بها مادام لايعرقل الفصل فى الدعوى، إلا أن المحكمة صممت على تحديد موعد سريع لسماع الشهود وخلال يومين كما أعلنت من قبل ودون أدنى إستجابة لطلبات الدفاع.

وإزاء تجاهل المحكمة لمطالب هيئة الدفاع قرر المحامون الانسحاب من جلسات سماع الشهود فقط حتى لايكونوا شركاء لامور مخالفة للدستور والقانون.

بيان كيدى

وقد فوجىء المحامون بعد ذلك ببيان صادر من المحكمة تقول فيه إن المحامين يريدون عرقلة الفصل فى الدعوى وأنهم غير متفرغين للقضية وتندد بموقفهم،



هل ينجح المحامون فى العودة إلى المتهمين



ورغم أنهم قد أكدوا لها أكثر من مرة حرصهم على سرعة الفصل في الدعوى حتى يخلي سبيل البريء من التهم التي ألصقت به ولكن بالطريق الذي رسمه القانون.

ويؤكد د. عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع موقف المحامين قائلاً: إننا لم ننسحب إلا من جلسات الشهود فقط لأنه لم يكن في وسعنا مناقشتهم بعد أن تسلمنا ملف القضية الذي يقع في أربعة آلاف صفحة وغير مرتبة وغير مرقمة، وكان تصويرها سيئاً جداً، وبعض الصفحات كانت بيضاء، وجاء ملف القضية خالياً من أسماء الشهود وأدلة الثبوت، وكان علينا أن نقرأها خلال أسبوع.

ويفجر د. مندور مفاجأة قائلاً: إن المحكمة العسكرية قامت بعد ذلك بندب محامين من القضاة العسكريين الذين أحيلوا للتقاعد ودون أن تخطر النقابة العامة للمحامين ولا النقابة الفرعية بالقاهرة كما ينص القانون.

وقد أعلن المتهمون في أول جلسة رفضهم للمحامين «العسكريين» وأكدوا عدم ثقتهم بهم.

وكانت نقابة المحامين قد أرسلت مذكرة إلى هيئة المحكمة العسكرية أكدت فيها على ضرورة احترام حقوق الدفاع في الحصول على الوقت الكافي للاطلاع ومناقشة الشهود، وأوضحت المذكرة أن المحامين لم ينسحبوا من القضية كلية، ولكن من جلستي سماع الشهود فقط.

ويؤكد رأفت سيف الدين عضو مجلس نقابة المحامين ومقرر لجنة الحريات على عودة هيئة الدفاع الأصلية والموكلة من المتهمين، وعودة دفاع النقابة عن أعضائها المتهمين في القضية.

قائلاً: سنعاود الحضور مرة أخرى أمام المحكمة في مرحلة المرافعة بعد الاعتراض الذي أثبتناه بالانسحاب من مرحلة سماع الشهود وسنحتفظ بحقنا في دراسة القضية ومناقشة الشهود حتى يتسنى لنا أداء واجبنا على الوجه الأكمل وفقاً لأمانة المحاماة.



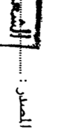
وصول ٢٥٠٠ سائح إلى القاهرة أمس

استقبل مطار القاهرة امس ٢٥٠٠ سائح من جنسيات مختلفة معظمهم من فرنسا، والمانيا، وانجلترا، وصلوا على الرحلات العادية ورحلات الطيران العارض.

وصرح اللواء عبدالقادر محمد مدير امن مطار القاهرة بان هناك زيادة ملحوظة فى اعداد السائحين القادمين لمصر خلال هذا الاسبوع، واكد ان هناك خطة امنية لحماية السائح منذ خروجه من المطار وحتى وصوله للفندق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الشعب

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

ردا على مقال الأستاذ/ ثروت أباظة:

«الإخوان المسلمون كما نفهمهم»

«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». اتوجه بهذه الآية الكريمة للأستاذ ثروت أباظة الذى جاوز حد الحوار الإسلامى فى مقاله فى الأهرام ٢٩ مارس ١٩٩٣م فسلخ الإخوان بإرادته من عقيدة الإسلام، بتكرار عبارة «الإخوان غير المسلمين»، فلعلك تندم على ما ذكرت فى يوم لا ينفع فيه الندم ولا تنفع الشفاعة.

أيها الأستاذ: نحن نحسب أننا مسلمون ولا نزكى على الله أحدا، ونشهد الله على ما فى أنفسنا وهو وحده من يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، فهلا شققت صدورنا -أيها الكاتب الهمام- حتى تقرأ ما فيها من أسرار؟؟ «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا» إننا لا نكفر غيرنا من المسلمين، ولنا ما بدا والله أعلم بالسرائر. إن دعوة الإخوان المسلمين كانت من لدن منشئها العملاق حسن البنا إلى اليوم وستظل إلى أن يشاء الله تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن وصاياه رضى الله عنه للإخوان: «كونوا مع الناس كالشجر، يقذفونه بالحجر ويرد عليهم بالثمر». لقد لاقت الجماعة من الجراح مالاقت منذ الأربعينيات حتى اليوم، وما يكاد جرح يندمل حتى ينتكىء مرة أخرى، تجاربهم مع الحكومات المتعاقبة والرئاسات المتتالية معروفة لكل الناس لا ينكرها إلا جاحد، وهم يعرفون أنها زكاة الدعوة يؤدونها راضية بها أنفسهم، لا يرجون إلا الرضا والقبول.

٠٠٠٤١٠٦



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

ما أعظم الوسيلة وما أغلى الغاية

الغاية عندنا: هي الله تبارك وتعالى: «الله غايتنا» (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، والدنيا قصيرة، وليس لنا منها إلا ما قدر الله وكلنا أمل أن يكون نصيبنا من الدنيا مما يرضي الحق تبارك وتعالى عنه، نحن نقول هذا لشبابنا، نعلمهم حتى يكونوا على بينة من امرهم وحتى يعلموا اى النجدين يختارون، فإنها لجنة ابدا او نار ابدا وما بين البديلين من ثالث، نقول للشباب وللشيب على حد سواء: «عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزى عنه». إن الدعوة قد تحملت وتتحمل في سبيل تلك الغاية الكثير من الأذى مما سجله التاريخ عبر صفحاته التي لا تكذب، وإننا بفضل من الله نرى مصارع القوم، ومازلنا ننادى بكلمة الله جيلا بعد جيل، وكلما غاب نجم ظهرت بعده نجوم، دالت دول وزالت عروش وانهارت نظريات متتالية، ونحن ندعو إلى الله بلا كلل ولا توجس.. لقد انهارت النظرية الشيوعية وتفرج العالم كله على لحظة انهيارها وعادت إلى حظيرة الإسلام دول كانت ترزح تحت نير الإلحادية سبعين عاما او تزيد، ولكنها فطرة الله التي فطر الناس عليها، اعادت هؤلاء إلى دينهم وإلى فطرتهم، وكنا في استقبال هؤلاء العائدين، نفتح لهم صدورنا، نستقبلهم بقرآنهم، نقرؤه عليهم فيعودون إلى دين الله افواجا، اليس هذا جهادا ايها الكاتب، ام تراه ردة إلى حضارة المادة.

الوسيلة عندنا: هي الجهاد في سبيل الله بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. نجاهد، حتى تكون كلمة الله هي العليا، وحتى يقتنع الجميع انه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، لا بالعنف ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة، نجاهد حتى يعلم من لم يكن يعلم أن طلب العلم فريضة على كل مسلم، نجاهد حتى ننتشل امتنا من وهدة الجهالة إلى نور العلم والمعرفة، الجهاد في كل ميدان هو وسيلتنا حتى يتحقق ما نصبو إليه ويصبو إليه كل مسلم.. فهلا تحقق هذا ام انه العناد والنية المسبقة الا تقوم للإسلام في بلد الإسلام قائمة.

ايها المتشدقون باسم الإسلام: إن عباءتنا بيضاء ناصعة لا يخرج منها إلا الخير لكل الناس ولا نخفي شيئا، فاين نحن من تلك الالسنة التي لا يخرج منها إلا السوء، إن إسلامنا ليجنبنا ان نرد الإساءة بالإساءة، ولكن يؤدبنا فيقول: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين».

إن الإخوان المسلمين لن تضيرهم هذه الحملات، ولكنهم يشفقون على حملة اوزارها وما يكسبونه من إثم، وهم في ذلك يتبعون نهج الرسول الكريم: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون».

عَنَّ لي ان اسالك ايها الكاتب الهمام: هل يعقل أن قوما

بقلم: د. أحمد الملط*

يتمسكون بدينهم، ويلقون في سبيل ذلك كل المحن والجراح، صابرين محتسبين.. ثم هم يناقضون انفسهم، فيتخذون العنف سبيلا لتحقيق أغراضهم؟؟ ألم تستعن الحكومة يوما بالأستاذ عمر التلمساني وغيره من العلماء، حتى يطفئوا تلك الفتنة الطائفية التي قامت في الزاوية الحمراء، وأدى «رحمه الله» خير الأداء؟!

فرب قوم لم يعودوا يرون إلا انفسهم، هيهات هيهات، ان نصل معكم إلى طريق الحق، ولكننا لا نالو جهدا ان ندعو الله لكم بالهداية، كما علمنا رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، فنقول: «فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون».

ايها الكاتب الهمام: لماذا لا تنصح قومك ان يفسحوا الطريق لهؤلاء حتى يحكم التاريخ لهم او عليهم والبقاء للاصلح، أم انك تعرف النتيجة مسبقا وتخشاها، لقد علمكم الصندوق الكثير، فانتم تخشون باس الصندوق النظيف ان يذهب بكم إلى زوايا النسيان.

ايها الكاتب الهمام: دون الدخول في مهاترات او احقاد، مما لا نجيده ويجيده غيرنا، حسبك ان تعلم:

** إن الإخوان المسلمين ينادون بكلمة الحق، ولا يخافون في الله لومة لائم.

** إن الإخوان المسلمين يعكفون على تربية الجيل من الشباب حتى يصلحوا لقيادة العالم الإسلامي.. حيث فشل الجيل الحاضر في تلك المهمة في تلك المرحلة الخطرة من تاريخ العالم الإسلامي.

** إن الإخوان لن يالو جهدا عن المطالبة بحقهم كبقية الهيئات والأحزاب في أن يكون لهم حزبهم وصحيفتهم وحريتهم في قوله الحق، فهم بذلك يطالبون بما اعطى لغيرهم ومنع عنهم بغير حق.

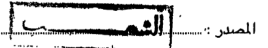
** إن الإخوان لا يحملون حقدا لأحد، وليس بينهم وبين المسلمين إلا كل مجاملة، ولا تشوب علاقتهم بهم شائبة، وقرآنهم يامرهم ببرهم والقسط إليهم.

** إن الإخوان المسلمين، يستنكرون العنف سواء كان من الحاكم أو من المحكوم، ويرون أن المواجهة الأمنية لن تجدى بل ستزيد النار اشتعالا، ويؤمنون بان الفكرة لا تواجه إلا بالفكرة، ولا يفل الحديد إلا الحديد: «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

---

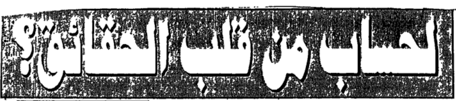
*نائب المرشد العام للإخوان المسلمين



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣



لحساب من تقلب الحقائق؟

بقلم: مصطفى مشهور

الملاحظ أن هناك حملة متعمدة هذه الأيام ضد الإخوان المسلمين، وتحميلهم -زورا- مسئولية الحوادث الجارية، وأن هذه الجماعات أبناء شرعيون للإخوان أو أنهم خارجون من تحت عباءة الإخوان إلى غير ذلك من الأقوال، ونجد ذلك يتعدى إلى النيل من الإسلام ذاته، فهل لنا أن نتساءل لحساب من كل ذلك؟ لماذا تقلب الحقائق وتطمس الصفحات الناصعة للإخوان فى الاربعينيات ضد الصهاينة والمحتل الإنجليزى، ويقال إنها كانت إرهابا وتطرفا؟

لقد أنشأ الإمام البنا جماعة الإخوان المسلمين، والأمة الإسلامية فى فترة من الضعف والهوان والاستسلام لأعداء الإسلام، وذلك بعد إسقاط الخلافة، وفى ظل احتلال جنود الأعداء لمعظم الأقطار الإسلامية، والذين أبعدوا الشريعة الإسلامية من نظم الحكم ونشروا الوانا من الفساد كالخمر والميسر والربا والانحلال، وكان المحتل الانجليزى يعيث فى بلادنا فسادا وإفسادا، وكان العصابات الصهيونية اليهودية تمكن لنفسها فى أرض فلسطين الحبيبة على حساب الفلسطينيين، فكان لابد من مواجهة هذين العدوين. وقام الإخوان فى الاربعينيات وأوائل الخمسينيات بواجبهم ضدهما وكان ذلك بموافقة الحكومة المصرية، ولولا التآمر الدولى من الأعداء ومن عملائهم من حكام بلادنا الإسلامية فى ذلك الوقت ماكان للكيان الصهيونى بقاء.. اليوم يتغطرس ويفرض نفسه على الدول العربية فى المنطقة، ويعمل على التوسع لإقامة دولته الكبرى من النيل إلى الفرات.

كما أن مقاومة الإخوان للمحتل الإنجليزى كانت سببا فى تعجيل رحيله عن مصر. وقد سجل التاريخ هذه الصفحات الناصعة، وبطولات الإخوان الفدائيين فى فلسطين، وشهد بذلك قواد الجيش المصرى المشارك فى تلك الحرب، كما سجل بعض الذين شاركوا فى هذه الحرب، ولازال بعضهم أحياء منهم الدكتور أحمد الملط والأستاذ كامل الشريف والأستاذ حسن الجمل وغيرهم. كما أنى لن أنسى مشهد تشييع جنازة شهداء القنال: المنيسى وشاهين وغيرهما.. هل كان جهاد هؤلاء الابطال إرهابا وتطرفا أو طمعا فى الحكم؟

أم كان جهادا فى سبيل الله والوطن؟. أين كان هؤلاء الذين يريدون أن يطمسوا هذه الصفحات المشرقة من تاريخ الإخوان؟ لعلهم كانوا يلهون مع الأطفال أو كانوا فى علم الغيب لم يولدوا بعد.

إذا كنا جادين فى مواجهة هذه الأحداث وعلاجها يجب أن نواجه الحقيقة، وهى أنها ثمار مرة لسياسة امتدت زمنا طويلا من الحكم الشمولى وكبت الحريات وانتشار الفساد والمحرمات وتشجيع التيارات اليسارية والعلمانية والتضييق على التيار الإسلامى وحرمانه من العمل السياسى المشروع ومن الصحافة الخاصة به. وتسلط الإعلام الهابط والأفلام المخربة للفرد والأسرة والمجتمع • كأنما مفروضة على إعلامنا من جهات خارجية معادية لتمحو أثر الإسلام من النفوس.

وكذلك انهيار الحالة الاقتصادية وارتفاع الأسعار، وانتشار البطالة مع تفاوت كبير فى الدخول، وماخلفته الاشتراكية من خراب ودمار وفساد فى الضمائر وضعف فى الإنتاج، والقوانين الخاصة بالايجارات والمساكن وتراكماتها، التى جعلت حصول شاب على مسكن ليتزوج فيه أمر يكاد يكون مستحيلا. هذه بعض الضغوط التى أدت إلى هذه الحوادث. وزاد عليها أسلوب الحكومة فى معالجتها بالقمع والقهر والعنف الذى يولد عنفا.

سبق أن اقترحت دراسة هذه الظاهرة من متخصصين فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والأمن وعلم النفس وعلماء الدين ليكون التشخيص شاملا والعلاج جذريا متكاملا. وقد نبه إلى ذلك بعض ذوى الخبرة الأمنية أمثال وزير الداخلية الأسبق حسن أبو باشا، ولكن للأسف لا نجد تجاوبا مع هذه الافكار العاقلة الهادفة. بل نجد تماديا فى حوادث العنف وازدياد عدد القتلى من الطرفين واتساع دائرتها وكأنها تحولت إلى ثار بين الشرطة وعائلات القتلى.

وتلجأ الحكومة إلى تحريك بعض العلماء والشخصيات الإسلامية لتكتب وتلقى محاضرات وندوات حول شجب الإسلام لهذه الأحداث، دون أن تخطو الحكومة خطوة عملية ايجابية تثبت اهتمامها بالإسلام، فتلغى مثلا هذه المحرمات كالخمر والربا والميسر وغيرها فى بلد الأزهر. وكان الأمل أن يقف رجال الأزهر وقفة يكتبها الله لهم يوم القيامة، يطالبون فيها النظام الحاكم بضرورة تطهير مصر من هذه الأوزار التى غزت بلادنا من الغرب.

ومما زاد الطين بلة أن يتم تنظيم حورس بين الطلاب، وينفق عليه المال ليواجه التيار الإسلامى وتتم الرحلات المختلطة ويشجع على الفساد.

إن الروح الإسلامية تنتشر وسط الشباب وهذه الصحوة الإسلامية السائدة فى معظم البلاد الإسلامية هى عودة إلى الفطرة وإلى الخط السليم ولن تحد منها اى عقبات أو عراقيل.

إن الإخوان المسلمين حرموا من الوجود القانونى منذ اربعين عاما، ورغم ذلك لم يصدر من أى فرد منهم مايعكر امن المجتمع، فهم من أخلص أبناء الوطن لوطنهم، وقد

تعرضوا خلال هذه المدة إلى محن شديدة متتالية، ولكنهم صبروا عليها وتحملوها. إنهم يترسمون الطريق الذى سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سيره بالدعوة يدعون إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ويتربون على تأصيل العقيدة والإيمان الصادق والخلق الحسن والعمل الصالح، وعلى الحب والاخوة والبر والقسط مع غير المسلمين، وبذل الجهد والنفس والمال والوقت فى سبيل إحقاق الحق وإبطال الباطل.

إن رجال الأمن أنفسهم يعلمون أن الإخوان لا يمارسون عنفا، ولم يشترك فرد منهم فى أى حادث عنف رغم مرور أكثر من عشرين عاما على خروجهم من السجون والمعتقلات. فلماذا تطمس هذه الصورة الحية المشرقة، وينسب إليهم أنهم أصل الإرهاب؟ لماذا هذا التحريض عليهم من ذوى الميول المعادية للإسلام، ومنهم اليساريون الذين هم أصل الإرهاب والدماء؟ إن هذا التحريض يذكرنا بالتحريض على سيدنا موسى ومن آمنوا معه حين قيل «أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض» هكذا ينسب الفساد زورا بموسى وقومه، وتكون نتيجة هذا التحريض أن يهدد الحاكم موسى وقومه بالقتل وغيره من ألوان البطش، فما كان من موسى إلا أن قال لقومه «استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين». كما يبشرهم الله سبحانه وتعالى فيقول «ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الأرض».

والإخوان المسلمون وهم يعملون يستعينون بالله ويصبرون وكلهم أمل أن يدافع الله عنهم فهو حسبهم ونعم الوكيل. وقد أراهم مصارع بعض من عذبوهم. وهم يعملون ويضحون ويتحملون وهدفهم مرضاة الله سبحانه، وكل فرد منهم ينتظر إحدى الحسنيين إما النصر وإما الشهادة، وليس لأحد منهم مطمع دنيوى مما يتكالب عليه غيرهم.

لقد ظهر واضحا أن فى الغرب قوى تعادى الإسلام والمسلمين، وللصهيونية دور كبير فى تحريك هذا العداء، ولا يراد للإسلام تقدم أو انتصار، وتوضع العراقيل فى طريق الحركات الإسلامية الناهضة، وتدفع القوى المحلية المضادة للإسلام للتشويه والتشكيك والكيد للإسلام والمسلمين.

كما أن الأعداء فى الغرب يناصرون الكيان الصهيونى، ويدعمونه ليكون ركيزة لهم، كالقوة السرطانية فى قلب العالم الإسلامى، وككلب حراسة لهم يؤدبون عن طريقه كل قطر يخرج على نظامهم العالمى الجديد، كما يؤدبون كل قطر يحاول أن يتحكم فى ثروته البترولية بدون إذن منهم، فالبترول شريان حياة لهم.

فنرى السعى الحثيث لمواصلة المفاوضات بين العدو الصهيونى والدول العربية والفلسطينيين، رغم تعنت العدو الصهيونى فى قضية المبعدين.

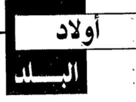
والإخوان المسلمون يعلنون دائما أن قضية فلسطين هى قضية المسلمين جميعا وليست قضية الفلسطينيين وحكام العرب وحدهم، وهذا الكلام لا يعجب الكثيرين.

ثم نعود ونقول للمسئولين: لابد من سرعة تدارك الأمر بحل سليم جذرى شامل لهذه الظاهرة، ولا يكتفى بالحل الجزئى عن طريق الأمن والقهر والقوة، ولابد من إطلاق الحريات والانتخابات النزيهة الخالية من التزوير وحرية الأحزاب والصحافة، وليس بتكوين جبهات وطنية يستبعد منها الإخوان وحزب العمل. ولا بقانون النقابات الموحد الذى يعتبر صدمة لكم هائل من المثقفين، الذين يشهدون بالانجازات الايجابية فى النقابات التى نجح فيها الإسلاميون. فلماذا تقلب الحقائق ويتبناها الإعلام الرسمى، ولا يملك الإخوان إلا الشكوى إلى الله ثم اللجوء للقضاء الذى نرجو أن ينصفهم.

وأخيرا أقول: إن الأمر جد خطير ولا يصلح معه المسكنات، ولكن لابد من حل جذرى. وأقدم بعض آيات القرآن التى تشخص الداء وتصف الدواء الشافى بإذن الله:

«فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى»، «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

هذا هو الداء أما الدواء «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» فهل نستجيب؟.. أرجو.



منطق «دالاس» المصرى!!

زمان.. منذ ما يقرب من اربعين سنة كان هناك وزير أمريكي اسمه «جون فوستر دالاس» شغل منصب وزير الخارجية عندما كانت الحرب الباردة مع دول الكتلة الشرقية والشيوعية في ذروتها، ورفع شعار «من ليس معنا فهو علينا» وبمقتضى هذا المبدأ رفض مبدأ الحياد الإيجابي الذى نادى به بعض الدول النامية مثل مصر ويوغسلافيا والهند وغيرها.

ودارت الأيام وتغير كل شىء، مات «دالاس» صاحب الشعار الشهير وسقطت الشيوعية، ووقعت مصر تحت الهيمنة الأمريكية، وانتهت يوغسلافيا، واشتدت الاضطرابات الطائفية في الهند، وفجاة حدث ما لم يتوقعه أحد، سمعنا من جديد من ينادى بالشعار الذى اندثر وطوته الأيام «من ليس معنا فهو علينا». والغريب أن رافع هذا الشعار في هذه المرة وزير مصرى «هو عبد الحليم موسى» الذى يمسك بزمام الأمن والداخلية إنه مع حكومته في حرب باردة وساخنة ضد الارهاب، ويطالب المعارضة عامة والتيار الإسلامي خاصة بالوقوف في خندق واحد مع الحزب الحاكم ضد المتطرفين!!

ومنطق «دالاس المصرى» مرفوض إنه يمثل عقلية استعمارية قديمة تريد الهيمنة، وشعب مصر أراه يمثل الدول النامية أيام زمان ويتمسك بسياسة الحياد الإيجابي، وشتان الفارق بينه وبين الحياد السلبي الذى يعنى اللامبالاة وموقف المتفرج على ما يجرى في الساحة.. الحياد الإيجابي عقلية أخرى وتعنى هنا أن يبحث أولاد البلد عن مصالحهم ويضعوا أرض الكنانة مصر بلادهم فوق الجميع. ومن هذا المنطلق فإن رجل الشارع في بلادى يرفض الارهاب رفضا قاطعا.. لا يمكن أن يقف إزاءه موقف الحياد السلبي بل يدينه ويتصدى له، لكنه في الوقت ذاته وبنفس القوة يرفض القمع البوليسي وبطش الشرطة بالناس بحجة محاربة الإرهاب، في العديد من الاماكن تعرض أولاد البلد للبهدلة دون ذنب، قلبت الحكومة القاعدة التى تقول المتهم برىء إلى أن تثبت ادانته، واعتبرت الجميع مشتبها فيهم إلى أن يحدث العكس وتتحقق براءتهم!! وعلى هذا الاساس شرعت في القمع، وتم احتجاز المئات من الابرياء ومن بينهم نساء وصبية، وشهد الشارع المصرى اقتحام العديد من المنازل وترويع الابرياء، والحكومة تحارب التيار الإسلامي كله تحت ستار محاربة العنف والتطرف. فهل يريد منا «دالاس المصرى» أن نغمض أعيننا عن انتهاكات حقوق الانسان ونسكت بحجة أن الشرطة تقوم بمهمة سامية.. منطق غير مقبول والتصدى للإرهاب لايعنى أن تتحول بلادنا إلى غابة.. إننا نرفض كل خروج على الشرعية وسيادة القانون وندين كل تعد على أمن الناس سواء أكان قادما من الشارع أو من عند الاستاذ «دالاس»!!

محمد عبد القدوس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعـ...

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣



هذا ديننا

الفطانة من أخلاق الأنبياء، وهى بصيرة تدرك الاعماق الخفية والأبعاد القصية، وترى الاشياء على ما هى عليه دون نقص او زيادة وتتلطف فى معاملتها واستخلاص النتائج منها.. ذلك ان هناك بصرا أحول، أو بصيرة حولاء ترى المائل مستقيما وترى الواحد جمعا، وتبنى النتائج على ما تهوى فبينها وبين الواقع مسافة بعيدة، وقلّما يصح لها حكم!!

وأحق الناس بالفطنة رجال الدعوة الذين يتبعون الانبياء ويقومون على رسالاتهم ويقدمون من انفسهم وسيرتهم نماذج للصلاح والتقى!! ولا أمل فى دين أو دنيا مع البصر الاحول!

تأملت فيما وقع فى الماضى القريب، وفى أعداد الجرحى والقتلى الذين تمخضت عنهم معركة عمياء للاحتفال بعيد الفطر قبل ثبوته فى مصر، أو بعد ثبوته فى قطر اخر، وتذكرت ما وقع للاستاذ الشهيد جسن البنا عندما دخل قرية فوجد أهلها منقسمين حزبين، هذا يريد أن يصلى التراويح ثمانى ركعات، وذاك يريد أن يصليها عشرين ركعة، واشرعت العصى واستلت السكاكين وبدت نذر الحماقة المزعجة! فامر الأستاذ بإغلاق المسجد عقيب صلاة العشاء، وإلغاء التراويح، وقال: «ليصل من شاء فى بيته العدد الذى يريد من الركعات.. إن صلاة التراويح نافلة، وإن صلاح ذات البين فريضة، وإذا كانت الفريضة ستضيع لإقامة نافلة فلا أقامها الله»!!

وقد تساءلت بعد قتل بضعة اشخاص، وجرح كثيرين: فى سبيل ماذا كل هذا؟ إن صلاة العيد سنة، لو صح وقتها، ووقتها عند الجمهور لم يات، فلماذا تسفك فى سبيلها دماء وتزهق ارواح..؟ وقلت: إن هذا من تلبيس إبليس على بعض العابدين كما يقول ابن الجوزى وفوجئت بشخص يقول: ابن الجوزى لايحتج به! قلت إمام مؤرخ مفسر داعية أديب لايحتج به فبمن يحتج إذن؟ قال: قرانا ان ابن الجوزى كان يشرك فى دعائه لله، كان يذهب إلى القبور فيدعو، فقلت: يدعو الله ولايدعو الاموات! وماذا فى أن يتذكر المرء مصارع البشر فى هذه الحفر، وهمود حركاتهم وضجيجهم تحت هذه الصفايح فيرق قلبه ويلجا إلى ربه ويجار بدعائه اهذا شرك ايها الاحمق؟ إن تفكيركم ملتاث، ولكم جراءة على ائمة الفقه ورجالاته لاتزيدكم إلا خبالا.. الا فلتعلموا أن تلمسكم العيوب للأبرياء جريمة تبطل اعمالكم وقد قال رسولنا الكريم: «ليس منامن لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه» وإذا كان ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى مشركا فمن تصح عقيدته بعده؟ ثم ينبغى أن تعلموا أن الأمة التى لاتاريخ لها لن يكون لها حاضر ولا مستقبل، وإذا كان شغلكم الشاغل تجريح الرجال، وهدم الجبال، فستقع الأنقاض على رءوسكم وتخمد تحتها انفاسكم.. قليلا من الفطنة.. قليلا من الأدب.. قليلا من الانصاف حتى ننقذ امتنا من ورطات احاطت بها..!

محمد الغزالى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

اكدت "الحياة" ادانته للارهاب

الشيخ جاد الحق: الأسرة والحكومات مسؤولة عن لجوء الشباب الى التطرف

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ دان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر ممارسة العنف في الشارع الاسلامي، وقال ان الاسلام ينبذ التطرف والعدوان وحمل الاسرة والحكومات الاسلامية معاً مسؤولية تفاقم الاوضاع ولجوء بعض الشباب الى التطرف. ودعا شيخ الازهر في حديث الى «الحياة» في جدة حيث ترأس الاجتماع السابع للجنة الخبراء الاسلاميين الى تطبيق استراتيجية توعية اسلامية لجميع عناصر المجتمع الاسلامي وحذر من مغبة انتشار ظاهرة التطرف.

وفي ما يلي نص الحوار:

● بماذا تفسرون تفشي ظاهرة العنف التي انتشرت اخيراً تحت ستار الدين الاسلامي؟

- ربما يمكن تفسير تفشي ظاهرة العنف بجهل لطبيعة الدعوة سواء من الموجهة اليهم تلك الدعوة او من القائمين بها او من الحكومات الاسلامية. فكل الاطراف ربما تكون غائبة عن ماهية الدعوة وهذا يستدعي التوضيح لكل الاطراف في اطار قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يبدأ دعوته بالقتال وانما بدأ بالدعوة الى المبادئ الخمسة للاسلام، فدعا الى عبادة الله والى التوحيد، ثم شرع ما يجب ان يقتدي به الدعاة في دعوتهم حسب مقتضيات الاحوال وان يكون العمل طبقاً لقوله تعالى «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم ترحمون». تلك كلها خطوات ينبغي على الحكومات والشعوب الاسلامية والدعاة ايضاً ان يعملوا بوحي منها وان يكون لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة.

● ما هي وجهة نظركم ازاء التعامل مع واقع الشبان الذين يتجهون نحو التطرف، وعلى من تقع مسؤولية توجيههم؟

- مسؤولية تربية الشباب يمكن ترتيبها كالتالي: الاسرة ثم المدرسة ثم الجامعة ثم المجتمع (الحكومة). واعتقد ان كلاً من هذه المؤسسات غائب عن اداء واجبه فاين الاسرة اليوم من رعاية وتربية ابنائها اذ انحصرت المسؤولية في الاطعام والكساء فقط. فالاسرة هي من اهم المؤسسات الاجتماعية ويقع عليها واجب عظيم في تربية الاجيال المقبلة، وتقاعست الاسرة عن اداء ذلك الواجب المقدس وعرضت الامة الاسلامية خلال القرنين الاخيرين لاهوال كثيرة خلخلت صلتها بالاسلام، ونريد ان نعيد البناء وتلك مسؤولية الاسرة، وهنا تاتي ايضاً مسؤولية المجتمع في ضرورة تربية وتوجيه الشباب الذي لا بد ان ينال قسطاً وافراً من الثقافة الاسلامية وان يكونوا عارفين بالاسلام معرفة صحيحة تبني نفوسهم ويستقيمون معها على حقوقهم وحقوق المجتمع.

● ماذا عن دور الدعاة في مواجهة العنف؟

- العنف غير مقرر في العقيدة الاسلامية فالدعوة حددها قول الله سبحانه وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن». معنى ذلك ان مهمة الداعية هي ان يدعو بالكلمة الطيبة «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك». اذن الامور ينبغي ان تؤخذ على اساس ان يعي الدعاة خصائص الاسلام في الدعوة، وعلى الشعوب ان تتقبل الدعوة بالقبول الحسن وعلى كل الجهات ان تأخذ مجالها في الدعوة الصحيحة، وهذا في رأيي من مهمات الدعوة.

● من المسؤول عن زيادة عوامل الفساد في بعض المجتمعات؟

- يجب ان يقوم كل واحد في محيطه بواجبه وان لا نضع كل الامور في مواجهة الحكومة، انها مسؤولية اسرية بالدرجة الاولى. يجب ان يسأل كل مسلم نفسه هل قام بواجبه نحو نفسه ونحو اسرته ام لا، فليس من المعقول ان نلزم الحكومة بتعيين شرطي على باب كل منزل يمنع خروج المرأة عارية او سافرة فهذا معناه القاء العبء على الغير في حين ان المسؤولية تقع على رب الاسرة، ويجب ان نكون عادلين مع انفسنا ومع حكوماتنا.

● هل دعوتم الى حوار صادق مع الشباب المتطرف؟

- سبق ان وجهت العديد من الدعوات لترتيب حوار منطقي وهادئ معهم لكن ردهم كان المزيد من الرصاص والقنابل والعدوان والاختباء في الاماكن النائية والعدوان على الحكومة واعتقد ان هؤلاء الشباب غرر بهم ويتحمل وزرهم الذين قاموا بالتغرير بهم ودفعوهم للعدوان والى عدم احترام علمائهم ورموزهم الدينية.

● ما هو دور لجنة الخبراء الاسلامية التي اختتمت اعمالها في جدة الاربعاء الماضي بالنسبة الى العمل الاسلامي عموماً؟

- اجتماع هذه اللجنة كان في شأن تنسيق اعمال الدعوة بين الهيئات القائمة على تلك الرسالة بهدف وضع خطة مناسبة لنشر الدعوة الاسلامية وتصحيح المفاهيم الاسلامية داخل العالم الاسلامي وتوثيق روابط الاخوة الاسلامية بين شعوبها ووضع خطة ضمن التنسيق للتعريف بالاسلام في العالم الخارجي وفي داخل العالم الاسلامي وتوظيفها لمشروع تدرسه اللجنة المناط بها اقرار استراتيجية وخطة عمل على المدى الطويل. وتجتمع لجنة دراسة الاستراتيجية في غضون هذا الحشد للانتهاء من مشروع الاستراتيجية وترسله للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تعرضه بدورها ثانية بعد اقراره على هذه اللجنة.



المصدر : ....الجمهورية....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٦ ابريل ١٩٩٣....

مظاهـــرة شـــعبية ضـــد الارهـــاب

■ اسيوط - كمال جبر :

دعا المؤتمر الشعبى الذى عقد بمحافظة اسيوط كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية الى التصدى الحازم لعناصر التطرف والارهاب وملاحقة الارهابيين ومساعدة اجهزة الامن فى التصدى للارهاب .



حسن الالفى

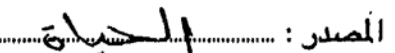
ناشد المؤتمر وزارة الاوقاف بالعمل الفورى للاشراف التام على جميع المساجد التى استغلتها العناصر المتطرفة منعا لتمكنهم منها مرة اخرى.. كما طالب المؤتمر باعادة النظر فى البرامج والموضوعات التى تتناولها الاجهزة الاعلاميةعلى ان تتمشى مع القيم الاخلاقية للشعب المصرى .

وطالب المؤتمرون باقامة مشروع قومى لزرع الصحراء والقضاء على الروتين الذى يكبل الشباب اكثر مما يليق.. مؤكدين ان التطرف فكر لايمكن تصحيحه الا بالاقناع مع التركيز والاهتمام بالشباب والاسراع بمعالجة الانحراف .

كما ناشد المؤتمر وزارة التربية والتعليم اعتبار مادة التربية الدينية مادة اساسية فى جميع مراحل التعليم .

حضر المؤتمر الشعبى اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط والعديد من رجال الدين الاسلامى والمسيحى وقيادات الاحزاب السياسية واساتذة وعلماء جامعة الازهر بأسيوط واعضاء النقابات المهنية والعمالية بالمحافظة .

المحروسة

المصدر : .... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

أجهزة الأمن المصرية تكشف ابعاد مخطط التفجيرات

القاهرة: حملات مكثفة للشرطة واعتقال متطرفين في محافظات عدة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما اكدت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان اجهزة الامن كشفت اخيرا ابعاد مخطط التفجيرات الذي تبنته الجماعات الدينية المتطرفة، شنت أجهزة الامن المصرية فجر امس حملة واسعة على اوكار المتطرفين في محافظتي القاهرة والجيزة، وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في العاصمة لـ «الحياة» «إن الحملة دهمت عدداً من بؤر الارهاب والتطرف في احياء عين شمس والزاوية الحمراء والبساتين وحلوان»، مشيرا إلى اعتقال ١٦ متطرفاً باشرت السلطات التحقيق معهم.

وقال اللواء مجدي البسيوني محافظ الجيزة لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة في احياء امبابة وبولاق الدكرور والهرم واعتقلت ثمانية متطرفين، واشار الى ان الشرطة وضعت مكامن عدة للقبض على «ارهابيين» فارين ارشد عنهم المعتقلون.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن عمليات التمشيط واعتقلت فجر امس اربعة من اعضاء «الجهاد» في قرية مسارة في ديروط. واكد اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن «ان الحملات لن تتوقف قبل اعتقال جميع الارهابيين الفارين».

الى ذلك امر رئيس نيابة ديروط السيد صفوت مكاوي بتجديد حبس «المتطرف» شريف فرغلي حسنين ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بسبب اشتراكه في قتل خفير قرية صنبو قبل شهرين ووجهت اليه النيابة اتهامات عدة منها القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والانضمام الى تنظيم سري متطرف، وحيازة اسلحة من دون ترخيص.

وفي القليوبية اعتقلت قوات الامن امس ١١ متطرفا اثناء محاولتهم الفرار في سيارة الى محافظة دمياط في الدلتا. وقال اللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت المتهمين اثناء محاولتهم الفرار في سيارة نقل بعدما ارتدوا ملابس عمال حتى لا ينكشف امرهم. واشار الى ان التحقيقات معهم «ستكشف عن الجرائم التي شاركوا فيها».

على صعيد آخر، نفذ معتقلون سياسيون اضراباً في عدد من السجون المصرية بسبب منع الزيارات عنهم. وقال محامون عن هؤلاء المعتقلين لـ «الحياة» ان الاضراب شمل سجون طرة وابو زعبل والمرج، حيث امتنع المعتقلون عن تناول الطعام بسبب منع اقاربهم والمحامين من زيارتهم وان سلطات الامن وعدت بتحقيق هذا المطلب لهم.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية مطلعة لـ «الحياة» ان الجهود الامنية الخاصة بالبحث عن الفاعلين والتنظيم المسؤول عن التفجيرات التي حصلت اخيراً في ميداني التحرير والعتبة في وسط القاهرة بدات تجني ثماراً ونتائج ايجابية وذلك عقب اعتقال بعض الأشخاص المشتبه فيهم الذين اعترفوا بعلاقتهم بهذه التفجيرات واسباب اعتماد هذا الاسلوب والبعد الزمني وكيفية الحصول على العبوات واعدادها.

وقالت المصادر ان عمليات الاعتقال تمت بصورة مكثفة وتركزت عقب الحادث مباشرة على مجموعة من القياديين الفارين اذ اعتقل اثنان منهم في منطقتي عين شمس والمطرية هما حمدان ثابت منصور وسيد خالد احمد محمود اضافة الى رمضان مصطفى محمد حسن الذي اعتقل في محطة مترو الانفاق في مصر القديمة ومن خلال عمليات الاستجواب الاولية لهم تبين ما يلي:

- ان الاول وهو حمدان ثابت منصور ضبط لديه كميات من المفرقعات وفتيل الاشعال والمواد المستخدمة في العبوات وانه كان يعتزم التخلص منها لابعاد اي شبهة عنه. واضاف منصور ان بعض العناصر الدينية المتطرفة في محافظة الفيوم طلبت منه ان يجهز المفرقعات عقب مقتل بعض قادة تنظيم «التكفير الجديد» وفي مقدمهم علي عبدالوهاب جودة ومحمد محمد عبدالمنعم وطلعت مغربي خلال عمليات العنف والصدام التي التي جرت خلال محاولة اعتقالهم في منطقتي امبابة وشبرا الخيمة قبل أسابيع.

واضاف منصور الذي تبين انه فار من احدى القضايا الخاصة بمقتل ضابط الشرطة في الامن المركزي محمد زكريا عام ١٩٨٩ خلال احداث عين شمس الاولى، ان عمليات التفجير التي جرت في وسط القاهرة تمت بمعرفة هذه المجموعة انتقاماً من مقتل قادتها وان تنسيقاً تم بينها وبين منظمة «القصاص العادل» وهي الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي اعلن مسؤوليته عن الحادث لاتمام العملية.

واضافت المصادر ان المتهم الثاني وهو سيد خالد احمد محمود وهو احد المتهمين في قضية مقتل المقدم احمد علاء الدين في الفيوم اعترف خلال استجوابه ان المتفجرات المستخدمة في الحادث جاءت من منطقة المحاجر في صحراء الفيوم وجرى تجزينها في منطقة البساتين ودار السلام وجهزت للتفجير عبر بعض العناصر المتخصصة، واختاروا مناطق وسط البلاد لاحداث هزة امنية وتشتيت الجهود للبحث عن الفارين.

واضاف سيد خالد انه طلب منه اعداد مسحوق متفجر كان حصل عليه من علي عبد الوهاب قبل مقتله وسلمه الى احد العناصر الذي لا يعلم هويته واسمه الحركي «ابو شيماء».

وذكرت المصادر ان القيادي الثالث رمضان مصطفى محمد حسن ادلى بمعلومات امام نيابة امن الدولة العليا ستؤدي الى سرعة اعتقال الفارين مرتكبي الحوادث الاخيرة وان المتهم اعترف بان جماعة اسند اليها تنفيذ هذه الاعمال للانتقام، وان هذه العمليات اعدت ايضا لاغتيال بعض ضباط الشرطة الذين تولوا عمليات اعتقال القادة وقادوا العمليات التي راح ضحيتها البعض الآخر.

٠٠٤١١٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣



في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية

مبارك : حذرنا أمريكا من الإرهاب قبل انفجار نيويورك

إيران والسودان مسئولتان عن موجة العنف في مصر

نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر حذرت الولايات المتحدة من الخطر الذى تشكله شبكة من المتطرفين قبل الانفجار الذى وقع بمركز التجارة العالمى بنيويورك.

وقال الرئيس - فى حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية - انه كان من الممكن تجنب وقوع الانفجار لو استمعتم الى نصيحتنا. واضاف قائلا : بالرغم من اننا لم نقدم معلومات محددة تنذر بوقوع الانفجار الا اننا قدمنا معلومات تحذيرية عن افراد داخل الولايات المتحدة.

وقال الرئيس : ان مصر حذرت مسئولين امريكيين من وجود الشيخ عمر عبدالرحمن قبل شهور من الانفجار.

واضاف : ان واشنطن ساعدت فى تاسيس شبكة ارهاب عندما ايدت المتطرفين الذين كانوا يقاتلون لطرد القوات السوفيتية من افغانستان. وقال : ان هؤلاء المتطرفين الذين تمرسوا فى القتال مازالوا مصدرا للاضطرابات فى الشرق الاوسط. ودعا الرئيس مبارك ادارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى القيام بدور انشط فى اقتلاع جذور الارهاب فى العالم. واضاف الرئيس : انه لم يطلب تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن. وقال : احتفظوا به فى بلادكم.. اننا لا نحتاج اليه.. لقد قبلتموه فى بلدكم فاحتفظوا به.. انه مصرى عادى واذا اراد التوجه الى مصر فنحن نرحب به. لكنه غير مسموح له بانتهاك القانون. وكان الرئيس قد اعلن فى الاسبوع الماضى ان الارهابيين فى مصر يتلقون تمويلهم من جماعة فى «نيوجيرسى» سبق ان حولت اليهم الاموال التى جمعتها لصالح اللاجئين الافغان.

وفى حديث آخر لمجلة «تايم» القى الرئيس مبارك باللوم على ايران والسودان فى موجة العنف داخل مصر. وقال : ان المتطرفين يتلقون التوجيه من داخل ايران.

وقال الرئيس : انه ليس هناك شك فى ذلك .. فقد اعلن الايرانيون انهم اذا استطاعوا تغيير نظام الحكم فى مصر فانهم سيسيطرون على المنطقة برمتها. واضاف الرئيس : ان المتطرفين فى مصر يتلقون الاوامر من طهران، بينما توجد فى السودان معسكرات لتدريبهم..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«سرور» يحذر من تعميق الخلافات الحزبية حاليا
مواجهة الارهاب تتطلب توحيد الجهود الوطنية

حذر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من تعميق الخلافات الحزبية في الوقت الحالي، وقال ان ذلك قد يؤدي الى افساح المجال امام الارهاب والتطرف، ويضعف كثيرا من وحدة الصف.

وقال رئيس مجلس الشعب ان المرحلة الحالية تتطلب تضافر كل الجهود الوطنية الصادقة من اجل امن مصر واستقرارها. واشاد الدكتور فتحي سرور بالموقف الذي اتخذته احزاب مصر الوطنية من الارهاب وباشتراك رؤساء هذه الاحزاب في اللجنة الخاصة بدراسة الارهاب، التي شكلها مجلس الشعب، وبتوقيعهم على البيان الوطني الذي ادان الارهاب وندد به ورفضه رفضا قاطعا باعتباره وسيلة غير مشروعة للتعبير عن الراي او الموقف السياسي.

وحث الدكتور فتحي سرور جميع احزاب مصر على ان تسارع الى نسيان خلافاتها، وان توحد مواقفها السياسية بشكل عاجل.. واعرب عن امله في ان اشتراك الاحزاب المصرية بقلب واحد وعقل واحد في التصدي للارهاب بجميع ظواهره، واشكاله حماية لامن مصر واستقرارها.

واكد الدكتور سرور ان الظروف الحالية التي تمر بها مصر تحتاج الى وحدة الكلمة والصف حزبيا، وفكريا لمواجهة الخطر الذي يهدد الديمقراطية بشكل عام والتعددية الحزبية بشكل خاص.. وقال ان الارهاب يستفيد من اية صراعات او خلافات حزبية بل، ويعمل على اشعال نيران هذه الخلافات لكي ينفذ من خلالها الى ما يهدد امن البلاد.

واشار رئيس مجلس الشعب الى تقرير اللجنة الخاصة بدراسة الارهاب.. واكد ان المجلس سيناقش خلال جلساته المقبلة وتبدا يوم ١٧ الشهر الحالي تناول هذه القضية من كافة جوانبها واسبابها.. اوضح ان الارهاب ويرجع الى عوامل اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية ودينية..

وقال الدكتور فتحي سرور ان اللجنة الخاصة بالارهاب قد خلصت في تقريرها، الى وجود علاقة بين الارهاب والتطرف وافرازات التكدس العشوائي للمناطق السكنية واكد ان هذه المناطق تمثل بؤرا للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، بشكل يسمح بانتشار الافكار والمفاهيم السياسية والفكرية غير الصحية والاتجاهات الارهابية الغريبة على تقاليد المجتمع المصري..


احمد فتحي سرور

وقال رئيس مجلس الشعب ان اللجنة البرلمانية الخاصة بالارهاب قد توصلت الى ان الارهاب يرجع ايضا الى عوامل خارجية الى جانب اعتماده تاريخيا على جماعات الارهاب التي تشكلت وترعرعت في ظل نظام الجهاز السري للاخوان المسلمين واضاف ان اللجنة حددت في تقريرها السبل الكثيرة لمواجهة جميع اسباب ومظاهر الارهاب والتطرف والعنف في المجتمع المصري..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

«مبارك» لصحيفة الـ «نيويورك تايمز»:

حذرنا واشنطون من خطورة الإرهاب

أمريكا لم تستمع لنصائح مصر حول الجماعات الاسلامية.. وتعرضت لانفجار المركز التجاري

الرئيس يدعو إدارة «كلينتون» لمحاربة الإرهاب فى باكستان

واشنطون ـ توماس جرجسيان:

قال الرئيس حسنى مبارك فى حديث له مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشر بالصفحة الأولى امس «الاثنين» ان الولايات المتحدة كان فى امكانها ان تمنع حادث مركز التجارة الدولى اذا استمع المسئولون الأمريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة من الجماعات اسلامية فى الولايات المتحدة. وقال الرئيس عن الحادث: كان يمكن أن تتفادوه.. اذا كنتم استمعتم الى نصيحتنا.

اشار الرئيس مبارك الى ان اللوم فيما يحدث الآن من أعمال العنف فى مصر والشرق الأوسط يقع على ايران من جهة ومن جهة اخرى على المجاهدين الأفغان الذين حاربوا الحكومة الشيوعية فى كابول بسند من الولايات المتحدة. واضاف الرئيس انه بعد انسحاب السوفييت سحبت امريكا يدها من الموضوع وبدأت ايران فى استخدام المجاهدين الأفغان فى خدمة اهدافها الارهابية وطالب الرئيس مبارك ادارة كلينتون بمضاعفة جهودها فى محاربة الارهاب والارهابيين وبالذات بمواجهة الآلاف منهم الذين يعيشون فى باكستان على امتداد الحدود مع افغانستان. وقال: يجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا اكثر شدة لانهم مصدر لمشاكل كثيرة وليس لمنطقة الشرق الأوسط فقط. واعلن الرئيس مبارك فى حديثه مع الصحيفة الأمريكية انه سيطالب الرئيس كلينتون فى لقائه الأول معه بان يحث اسرائيل على أخذ موقف آخر يساعد على حل مشكلة المبعدين وبالتالى ضمان حضور الأطراف المعنية لمفاوضات السلام يوم ٢٠ ابريل الحالى.وذكرت الصحيفة ان أحد الحلول المقترحة من قبل المسئولين المصريين هو أن تقوم اسرائيل بارجاع المبعدين خلال شهرى اغسطس أو سبتمبر القادمين بدلا من الموعد الحالى ـ اى نهاية العام ـ كما اكد الرئيس مبارك ان الحجم الحالى للمعونة الأمريكية ضرورى لمصر من أجل الاستمرار فى برنامج التنمية الاقتصادى واصلاح الاضرار التى لحقت بالسياحة عن طريق الارهاب فى العام الماضى. وقال الرئيس: ندرك وضع الأمور هنا ولن نطالب بالمزيد. الاصلاح الاقتصادى سيأخذ عامين او ثلاثة اعوام على الأكثر. ثم سنرى ماذا سيحدث بالنسبة للمعونة. اوضح الرئيس مبارك انه لن يطالب بتسليم الشيخ عمر عبدالرحمن وقال: احتفظوا به فى بلدكم نحن لسنا فى حاجة اليه. قبلتموه فى بلدكم. احتفظوا به. انه مصرى عادى اذا كان يريد ان يأتى الى مصر فاهلا به.. ولكن ليس مسموحا له بانتهاك القانون. ونقلت مجلة تايم الأمريكية عن الرئيس حسنى مبارك قوله انه حصل من الرئيس السورى حافظ الأسد على التزامه بسلام كامل مع اسرائيل مقابل اعادة مرتفعات الجولان لسوريا. ونسبت المجلة الى الرئيس مبارك قوله انه حصل ايضا على تفويض من الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بمحاولة حل ازمة المبعدين الفلسطينيين. وقال: لا اريد ان تضيع هذه الفرصة لتحقيق الاستقرار فى هذا الجزء من العالم. وان الفرصة اذا ضاعت ستكون النتائج خطيرة للغاية لمن يريدون التعاون مع الأمريكيين. وقالت المجلة ان الرئيس مبارك اجرى محادثات مع الأسد وعرفات قبل زيارته الى واشنطون واجتماعه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

٠٠٠٤١١٢



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

هل المتهمون « الخمسة » هم أعضاء الفرقة « الخامسة » لجيش التحرير ؟!

واشنطن من : محمد وهبي

● بدأت الحلقة تضيق بسرعة على المتهمين في حادث انفجار مركز التجارة الدولى بعد القبض على محمود ابوحليمة وبعد ان قام بلال القيسى بتسليم نفسه في نيويورك فاصبح عدد المقبوض عليهم خمسة بمن فيهم محمد سلامة ونضال عياد وابراهيم الجبرونى .. كما بدأ الباعث وراء الانفجار يتكشف إلى حد ما .. فقد نشرت صحيفة النيويورك تايمز لأول مرة خطابا كانت قد تلقته بعد اربعة ايام من وقوع الانفجار من جماعة تطلق على نفسها الفرقة الخامسة لجيش التحرير .. وقد قامت الصحيفة فور تلقيها لهذا الخطاب بتسليمه الى سلطات التحقيق التى لم تستطع ان تتبين حينذاك اذا ماكان لهذا الخطاب علاقة فعلية بمدبرى الحادث ام انه واحد من الادعاءات الكثيرة التى تلقتها عقب الانفجار .

«غير انه بعد» القبض على كل من ابوحليمة والقيسى فإن المسئولين قد صرحوا بان واحدا من الخمسة المقبوض عليهم قام « بكل تأكيد وبدلائل دامغة يمكن تقديمها للمحكمة » بتحرير هذا الخطاب .. اما كيف تمكنوا من العثور على هذه الدلائل فإن المسئولين قد رفضوا الكشف عن ذلك .. ولكنى اميل إلى الاعتقاد بعد بعض التحريات التى قمت بها بان المتهم « المفتاح » الآن هو بلال القيسى الذى يحتمل انه قد تطوع بالادلاء بكل ما لديه من معلومات واعترافات على امل تخفيف العقوبة عليه .. كما يحدث هنا في حالات كثيرة مع المتورطين فى الجرائم المختلفة .

ماذا يقول هذا الخطاب الذى ألقى باضواء كاشفة على بعض ما احاط بالحادث من غموض ؟ قال ان الانفجار كان ردا على التاييد السياسى والاقتصادى والعسكرى الامريكى لاسرائيل ولدول النظم الديكتاتورية فى المنطقة .. وطالب بوقف جميع المساعدات لاسرائيل وبقطع العلاقات الدبلوماسية معها وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى من دول الشرق الاوسط .. واعتبر الخطاب المدنيين الامريكيين مسئولين عن اعمال حكومتهم فهددهم - إن لم يعترضوا على هذه الاعمال - فإنهم سيعتبرون « اهدافا

٠٠٠٤١١٨



لعملياتنا ، كما ستتعرض المنشآت المدنية والعسكرية والنووية الامريكية داخل وخارج امريكا ، للمهمات ، التى سيقوم بها ١٥٠ من الجنود الانتحاريين المنضمين « لجيش التحرير » .

وعلى صعيد اخر تزايد اهتمام المراقبين فى العاصمة الامريكية بالصلة التى تربط بين بعض قواعد التدريب للفصائل المتحاربة فى افغانستان والقواعد الموجودة فى السودان وإيران وبين المتهمين فى حادث نيويورك وبعض المشتبه فيهم الاخرين وعلى راسهم الشيخ عمر عبد الرحمن .. كما تزايد اهتمام هؤلاء المراقبين بالصلة التى تربط بين كل هذه العوامل المترابطة وبين مايحدث فى الجزائر وتونس ومصر والاردن واليمن .. فقد كانت افغانستان مسرحا عسكريا تدرب فيه عدد كبير ممن يقومون حاليا بعمليات الارهاب فى هذه الدول بالاضافة الى المتورطين فى حادث نيويورك كما كانت الحرب فى افغانستان مصدرا لتهريب كميات ضخمة من الاسلحة لاستخدامها فى هذه العمليات .

وعلى سبيل المثال فقد سبق «لابوحليمة» ان التحق بإحدى القبائل التى كانت تخوض الحرب فى افغانستان عدة مرات فى صفوف المجاهدين ضد الحكم الشيوعى هناك ، وكان يبقى هناك لعدة اشهر فى كل مرة فى اواخر الثمانينات .

وترى بعض المصادر الامريكية ان ابو حليمة قد يكون هو العقل المدبر لحادث نيويورك وقائد المجموعة التى نفذت الانفجار ، بينما يقول بعض المسئولين الامريكيين انه خبير فى صنع القنبلة .

والجدير بالذكر ان ابو حليمة من الشخصيات الرئيسية التى احاطت بها الشبهات فى حادث مقتل مصطفى شلبى فى بروكلين بنيويورك .

كما يشير المراقبون الامريكيون الى ان الشيخ عمر كان يجمع الاموال لهذه الحرب وسافر الى بيشاور قاعدة الثوار الافغانيين فى باكستان سنة ١٩٨٨ ، ثم فى سنة ١٩٩٠ حيث بقى هناك عدة اشهر (قامت الباكستان اخيرا بغلق عدد كبير من مراكز الفصائل الافغانية) كما يشيرون فى هذا الصدد الى ما اشار اليه بعض مراسلى الصحف الامريكية من ان بعض اقارب الشيخ عمر فى الفيوم قد اكدوا لهم ان للشيخ ولدين مازالا فى افغانستان .. وقد اكد بعض الامريكيين المتخصصين ان للشيخ علاقات وثيقة بقلب الدين حكمتيار قائد إحدى الفئات الافغانية المتشددة التى حاربت الفئات المعتدلة بعد انتهاء الحرب فى افغانستان وسقوط الحكومة الموالية لموسكو فى كابول .

وقد اشار هؤلاء المتخصصون الى ان بعض العرب الذين حاربوا فى افغانستان يعودون الى بلادهم عن طريق إيران والسودان كما ان بعضهم يتخذ من السودان قاعدة لعملياته ضد مصر واليمن حيث انفجرت قنبلتان اخيرا فى فندقين وكان من بين الضحايا احد الاستراليين .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

نيويورك تايمز تعترف

أمريكا أخطأت بتجاهل تحذيرات مصر من وجود شبكة إرهابية فى نيوجيرسى

نشرت صحيفة الواشنطن بوست بصفحتها الرابعة اعلانا يحمل صورة السيد الرئيس على ٣ اعمدة ترحب فيه الجالية المصرية فى الولايات المتحدة بالرئيس وتتمنى له زيارة ناجحة موفقة.

وحول مباحثات الرئيس التى بدأها امس فى العاصمة الامريكية نشرت النيويورك تايمز فى صفحتها الاولى تقريرا اخباريا بقلم مراسلتها فى واشنطن ايلين سولينو حول المقابلة التى اجراها الرئيس مع الصحيفة والذى تضمن مايلى:

انه كان فى امكان الولايات المتحدة ان تتفادى وقوع حادث انفجار مركز التجارة العالمى لو التفت المسئولون الامريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة المتطرفين الارهابيين فى الولايات المتحدة.

علقت المراسلة انه برغم التحذيرات المتكررة من جانب مصر.. لم تاخذ سلطات الامن الأمريكية هذه التحذيرات بجدية كبيرة ثم اضافت ان الجهات المختصة فى أمريكا لم تعلق على تصريحات الرئيس مبارك حول هذا الصدد.

وردا على اقتراح الرئيس بانه سيطلب من الرئيس كلينتون حث الاسرائيليين على الاسراع باطلاق سراح المبعدين الفلسطينيين، اشارت المراسلة إلى ان مسئولا امريكيا كبيرا ذكر أن ادارة الرئيس كلينتون لن يكون فى استطاعتها أن تطلب من اسرائيل ان تقدم تنازلا جديدا فى هذا الصدد.

على الرغم من أن الرئيس مبارك صرح بأن إيران هى راعية الأرهاب فى الشرق الاوسط إلا انه وجه اللوم للولايات المتحدة بسبب ايجاد الأساس لشبكة الارهابيين الاسلاميين من خلال دعم ومساندة مايدعى بالمقاتلين الاسلاميين ضد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان.

لاوجه للمقارنة

وتحت عنوان الشيخ عبد الرحمن.. داعية ابعد مايكون عن خومينى مصر، نشرت الواشنطن بوست فى تقرير اخبارى لمراسلتها كاريل ميرفى من القاهرة .

معظم المصريين والمحللين الاجانب يرفضون عقد مقارنة بين الشيخ عمر عبد الرحمن وبين آية الله الخمينى زعيم الثورة الاسلامية الإيرانية.. فليس هناك وجه للمقارنة بين ضحالة فكر الشيخ عبد الرحمن وبين ذكاء وقدرات الخمينى القيادية والتنظيمية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابين يتلقى الدعوة لزيارة مصر

مبارك: أمريكا قبلت إقامة عمر عبد الرحمن فلتحتفظ به

واشنطن-
القاهرة: «الشرق الأوسط»
وكالات الانباء

اعلن الرئيس حسني مبارك ان مصر لن تطالب بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم جماعة «الجهاد» المتطرفة في مصر والذي يقيم في الولايات المتحدة منذ عامين.

وقال الرئيس المصري في حديث ادلى به لصحيفة «نيويورك تايمز»: لسنا في حاجة الى عمر عبد الرحمن. لقد قبلتموه في بلدكم فاحتفظوا به». واضاف انه سيطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال محادثاتهما اليوم في واشنطن تكثيف الجهود لمكافحة الارهاب الدولي وخاصة الجماعات المتطرفة.

واكد الرئيس مبارك ان الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك كان يمكن تفاديه لو ان السلطات الامريكية اخذت تحذيرات مصر من المخاطر الارهابية في الولايات المتحدة على محمل الجد.

وقال مبارك ان الاعتداء كان يمكن تجنبه «لو استمتعم الى نصائحي» واضاف ان مصر تبادلت مع اجهزة الاستخبارات الامريكية معلومات عن منظمات وافراد معينين على صلة بشبكات المتطرفين في الولايات المتحدة.

ومن جانب اخر، اعلن مصدر مصري امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تلقى دعوة لزيارة القاهرة نقلها اليه سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة مئير كوهين لوكالة «فرانس برس» ان لقاء بين رابين والرئيس مبارك امر محتمل جدا لكن موعد ومكان مثل هذا اللقاء لم يتقررا بعد.

ولم يستبعد الدبلوماسي الاسرائيلي امكانية عقد قمة في القاهرة، مؤكداً ان المهم بالنسبة لاسرائيل هو اللقاء وليس المكان.

وفي القدس المحتلة، صرح متحدث باسم السفارة المصرية ان اللقاء بين الرئيس مبارك ورابين سيعقد في القاهرة قبل 20 ابريل (نيسان) الحالي اي موعد استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن.

وذكر المصدر المصري ان الرئيس مبارك الذي يزور حاليا الولايات المتحدة يعتزم اثناء اجتماعه بالرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث العراقيل التي تحول دون المشاركة الفلسطينية في الجولة المقبلة للمفاوضات.

ويطالب الفلسطينيون كشرط مسبق لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل بان تتعهد الدولة العبرية بالكف عن انتهاج سياسة الابعاد.

ويطالبون ايضا بجدول زمني مقبول لعودة حوالي اربعمائة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في 17 ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه، ان الرئيس مبارك سيتوقف في دمشق في طريق عودته من الولايات المتحدة لاطلاع الرئيس السوري حافظ الاسد على نتائج محادثاته في واشنطن.

ويحتل ملف التعاون العسكري بين البلدين جانبا هاما من محادثات مبارك مع كلينتون التي تبدأ اليوم.

وكشف مسؤول مصري لـ«الشرق الاوسط» عن ان الرئيس مبارك سيطلب من كلينتون موافقة ادارته على طلبات الاسلحة المقدمة اليه من مصر في اطار برنامج المعونة العسكرية الامريكية للقاهرة.

وقال ان مصر طلبت عدم خفض المعونة العسكرية التي تصل الى 1.3 مليار دولار سنويا لاستمرار دعم القوات المسلحة المصرية للحفاظ على الاستقرار في مصر ومنطقة الشرق الاوسط.

واشار المسؤول الى ان مباحثات القمة المصرية - الامريكية ستتناول امكان استئناف اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين.

وقال ان ملف التعاون العسكري المصري - الامريكي الذي اعدته مصر يتضمن صيغة جديدة للعلاقات العسكرية بين البلدين في ضوء النتائج التي اسفرت عنها حرب الخليج، اضافة الى دعم امريكا

٠٠٠٤١٢١



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للصناعات الحربية المصرية والدخول في انتاج مشترك لبعض انواع الأسلحة والذخائر بعد نجاح مصر في انتاج الدبابة الامريكية «ام ١-ايه١».

وفي حديث لمجلة «تايم» الامريكية، ذكر الرئيس مبارك انه حصل من الرئيس الاسد على التزامه بسلام كامل مع اسرائيل مقابل اعادة مرتفعات الجولان لسورية.

ونسبت المجلة في عددها الصادر امس الى مبارك قوله انه حصل ايضا على تفويض من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمحاولة حل ازمة المبعدين الفلسطينيين.

وقال: لا اريد ان تضيع هذه الفرصة لتحقيق الاستقرار في هذا الجزء من العالم. واضاف: ان الفرصة اذا ضاعت ستكون النتائج خطيرة للغاية لمن يريدون التعاون مع الامريكيين.

وفي حديث منفصل مع صحيفة «نيويورك تايمز» قال الرئيس مبارك انه سيحاول اقناع الرئيس كلينتون بالضغط على اسرائيل للاسراع باعادة الفلسطينيين المبعدين.

وقال مسؤولون مصريون للصحيفة ان احد الحلول الممكنة هو عودة المبعدين بحلول اغسطس (آب) او سبتمبر (أيلول) بدلا من الموعد الاقصى الساري حاليا وهو نهاية العام.

غير ان الصحيفة نسبت الى مسؤول امريكي قوله ان البيت الابيض لن يكون لديه الاستعداد لان يطلب من اسرائيل تقديم تنازل آخر بشان المبعدين.

وقال المسؤول: من الواضح ان الكرة في الملعب الفلسطيني في ما يتعلق بقرارها حضور الجولة القادمة من المحادثات.

وقال: حان الوقت لكي يتخذ الفلسطينيون قرارهم بشان حضور المحادثات على اساس الخطة المهمة ونقاط التفاهم التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي حديثه لمجلة «تايم» اتهم الرئيس المصري ايران والسودان بالوقوف وراء موجة العنف التي تشهدها مصر.

وقال: لا يوجد ادنى شك في ان المتطرفين يتلقون اوامرهم من ايران، مضيفا ان المتطرفين الذين جندوا في العديد من الدول العربية تلقوا تدريباتهم في السودان.

من ناحية اخرى يزور الرئيس مبارك فرنسا غدا وهو في طريق عودته للقاهرة من الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» التي اذاعت النبأ امس ان مبارك سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي الجديد ادوار بالادور وعدد من الوزراء.

٠٠٠٤١٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

محاكمة عمر عبد الرحمن و٤٨ من الجهاد اليوم

الفيوم - احمد طلعت:

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم صباح اليوم اولى جلسات اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد و٤٨ من اعضاء التنظيم وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء قد اصدرت حكمها ببراءتهم فى جلسة ١٩٩٠/٩/١٥ لعدم اطمئنان المحكمة الى ادلة الدعوى واجراءات الضبط غير ان نيابة امن الدولة العليا طعنت فى الحكم فى مذكرة الى مكتب التصديق على الاحكام فقرر المكتب اعادة محاكمة المتهمين امام هيئة اخرى

وتبدأ اليوم اولى جلسات المحاكمة برئاسة المستشار احمد محمود عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب الاصوالى ومحمد حلمى عبد النور سلامة. وفى حضور عبد المنعم الحلوانى واسامة قنديل وكيلي نيابة امن الدولة العليا وامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال وقد نسب للمتهمين تهم التجمهر واستعمال القوة ومقاومة السلطات واطلاق الرصاص على رجال الشرطة والشروع فى قتل مأمور قسم شرطة الفيوم العميد محمد سيف الاسلام، وبعض الجنود وكذلك حيازة اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص والاخلال بالامن العام.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

بلا أقنعة

حامد سليمان

الموساد الاسرائيلى وراء :

اكذوبة .. « الارهاب الاسلامى » ! ؟

حتى لاتختلط الاوراق .. و .. حتى لايغترب الاسلام فى وطنه ..

فنحن ـ جميعا ضد الارهاب و .. ليس الاسلام ونحن جميعا ضد الارهابيين و .. ليس الاسلاميين وعندما اقول (جميعا) ـ فاننى اقصد الحكومة والشعب ..

فالاسلام دين هذه الأمة .. وجوهر عقيدتها .. وركيزة حضارتها .. وحارس هويتها فى مواجهة الغزو التتارى والاجتياح الصليبى ، وحامى مسيحيتها من القهر الرومانى .. والتعصب المذهبى ..

كما ان « الاسلاميون » هم وقود هذه الامة .. وجنودها .. وعلماؤها ومفكروها وزعماؤها .. من اول شيخ الأزهر .. إلى اصغر مسلم .. ويحوى (هذا الاصطلاح) داخله العديد من التيارات والجماعات الاسلامية المعتدلة والمستنيرة ـ كالاخوان المسلمين ـ التى طلقت العنف وتقبل الحوار وتؤمن بالديمقراطية .. كما يحوى جماعات متزمتة متطرفة ـ كالجهاد ـ ترفض الحوار وتؤمن بالعنف وتتخذ من النهج الثورى الانقلابى وسيلة لفرض رايها على الناس والحكومة ..

وحتى احداث امبابة .. فقد ظلت حوادث التطرف تاخذ شكل الصراع المحلى .. بين قلة من المتطرفين ـ ذات الفهم الاسلامى الضيق وبين الحكومة التى تحاول ان تمارس حقها فى منع هذه القلة من فرض رايها على اغلبية مسالمة بالقوة والبلطجة والعنف تحت شعارات دينية ضيقة مغلوطة .. ولكن .. عندما بدات حوادث الاعتداء على السياح .. والتهديد بضرب المنشات الاقتصادية .. ووضع المتفجرات فى القهاوى والمنشات .. تحول « التطرف المحدود » إلى حوادث ارهابية .. موجهة ضد امن مصر .. وشعبها .. واقتصادها ..

فمن هم الارهابيون فى مصر الآن ..

الواقع ان الارهابيين فى مصر منتشرون عبر خريطة واسعة تبدا ببقايا فلول الجماعات المتطرفة .. مضافا إليها .. طابورا طويلا من الخريجين العاطلين من داخل الاحياء الفقيرة والعشوائية وتمتد إلى دهاليز مخابرات الموساد فى اسرائيل والمخابرات الامريكية فى واشنطن مارة ببعض دهاليز المخابرات الايرانية فى طهران التى تستخدم بعض العناصر المتعصبة فى السودان والعائدة من افغانستان عبر السودان لتحقيق اهدافها الشاهانية والشيعية القديمة فى السيطرة على العالمين العربى والاسلامى وهز دور مصر الريادى عربيا واسلاميا ..

وفى رايى انه رغم ماتذيعه ابواق الاعلام الغبية فان دور السودان وافغانستان وباكستان هى ادوار (ثانوية) مؤقتة اذا قورنت بالدور الايرانى الفاعل والمتآمر .. فالسودان ـ وتحت إلحاح حاجتها للبترول الايرانى ـ وتحت ضغوط سوء التفاهم المؤقت مع مصر .. قد تقبل باستضافة بعض العناصر المتطرفة العائدة من افغانستان ، وافغانستان وباكستان لاتتآمران على مصر .. ولكنهما قد يجدان بعض الحرج من طرد بعض « المجاهدين » من المصريين الذين ذهبوا إلى هناك فى مواجهة الغزو السوفيتى ..

المهم .. انه عبر هذه (المسلحة الارهابية العريضة) تدخل اسرائيل لاستغلال الوضع لصالحها ..

فاسرائيل .. بعد ان انكشف حجم دورها ـ بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وخلال مذبحة العراق على يد التحالف الغربى بزعامة امريكا ـ ارادت ان تخلق لها دورا جديدا .. فى اظهار « الصحوة الاسلامية » على



انها خطر جديد على امريكا والغرب وان دورها الجديد سيتركز فى حماية الغرب من خطر « الارهاب الاسلامى » ووجدت فى بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة الغبية ضالتها .. ولكى تثبت لامريكا هذا .. فقد تآمرت لنقل هذا الارهاب المزعوم إلى نيويورك ذاتها .. فكان حادث المركز التجارى الشهير ، وقبله حادث اغتيال الصحفى التركى « اوجورمومكو » .. وقد حاولت الصحف الصهيونية فى امريكا فى حادث اغتيال الصحفى التركى الصاق التهمة على ما اسمته « الارهاب الاسلامى » ولكن تركيا وجهت الاتهام مباشرة إلى جهاز الموساد الاسرائيلى المتعاون مع المخابرات الامريكية ..

كما كشفت بعض الصحف الامريكية المحايدة الامريكية عن اصابع الموساد الاسرائيلى فى حادث نيويورك بعد ان تردد اسم « ياس حداس » عملية الموساد واتهمت المخابرات الامريكية بتجاهل اسمها فى التحقيقات تغطية لدور الموساد .. فى الحادث .. تماما كما قامت بعض الصحف هنا بالتعتيم على « شهادة » بعض صعاليك السياح الاسرائيليين الذين زعموا انهم شاهدوا ارهابيا يضع (شنطة) تحت اوتوبيس سياح التحرير .. ولم تتساءل صحيفة واحدة هنا لماذا لم يسارع هؤلاء السياح المزعومون للابلاغ عنها .. بل انتظروا فى (شماتة) حتى يحدث الانفجار !!!

والملفت للنظر انه رغم تعدد حوادث الارهاب المفزعة فى الهند وايرلندا والمانيا وفرنسا والبوسنة والهرسك .. فان كل هذا يتم التعتيم عليه او نشره فى اخبار قصيرة ولكن ما ان يحدث (اى فرقعة بمب) فى القاهرة .. إلا وتسارع ابواق صحف الموساد الصهيونية فى العالم .. تضخيم الحادث والصاقه بالاسلام والاسلاميين إلى جانب عشرات المقالات والتحليلات (الكاذبة) حول « الارهاب الاسلامى » .. !! وحاجة امريكا والغرب إلى ضرورة مواجهة هذا (الخطر) الاسلامى النابع من الشرق الاوسط .. وبالتالى حاجة الغرب إلى (الوجود الاسرائيلى) « الهام » فى المنطقة لمواجهة هذا الخطر « الاسلامى » الرهيب !!

ورغم وضوح كل هذه الرؤى لكل المصريين .. فان بعض الاقلام المعروفة بماركسيتها تندفع فى محاولة غبية منها - لتصفية حسابات قديمة - مع الاسلام والاسلاميين ونراها تنفخ بغباء وسوء نية .. فى تلك النار التى تشعلها اجهزة الموساد والمخابرات الامريكية .. فى مواجهة الصحوة الاسلامية فى المنطقة ..

ذلك ان امريكا اذا كانت تحتاج - اليوم - للدور المصرى فى المنطقة .. فهو دور (مشروط) ان يكون محدودا لتحقيق السلام لحماية المصالح الامريكية البترولية فى الخليج .. ولكنها لاتريد لهذا الدور المصرى ان يتنامى .. او يستقل .. او يختلف مع الاستراتيجيات الامريكية والاسرائيلية فى المنطقة ..

إذن ..

فالمصلحة الامريكية الاسرائيلية مشتركة .. فى ضرب الصحوة الاسلامية .. بكل تياراتها المعتدلة والليبرالية المستنيرة .. والصاق تهمة الارهاب بها .. ولذلك تسارع ابواق الطرفين .. فى إلصاق تهمة (الارهاب الاسلامى) .. باى تحرك وطنى او اسلامى معتدل او مستنير ..

واقول إنه بقدر فهمنا « لما يحدث .. سيظل الامل » فى النجاة من هذه المؤامرة الكبرى على المنطقة .. واسلامها .. وصحوتها .. والواقع انه رغم غفلة الاغلبية .. وغباء القلة من الماركسيين من امثال الدكتور رفعت السعيد .. فانا اسعد كلما شعرت ان الدولة تفهم .. وكذلك قياداتها ..

فاجهزة الدولة .. بدات خطة واسعة لتشغيل العاطلين من الخريجين عن طريق عشرات المصانع .. وعن طريق المحافظين .. وكذلك قياداتها ممثلة فى الرئيس حسنى مبارك صرح اخيرا فى لندن : « ان الارهاب فى مصر » هو نتاج استغلال لقوى خارجية لبعض العاطلين الذين اصابهم التحول الاقتصادى فى مصر .. وفى مرة اخرى صرح : هؤلاء ليسوا مسلمين ولا اسلاميين .. ولكنهم ارهابيون وعملاء .. وهذا يعنى اننا سنتمكن من اجهاض المؤامرة الاسرائيلية ضد مصر .. وضد الاسلام .. وضد المنطقة وان الاسلام سيظل ركيزة هذه الامة .. وعقيدتها .. واصل حضارتها .. وباعث نهضتها وان الاسلاميين المعتدلين .. سيجتازون محنة الصاق الارهاب بهم سواء من عناصر الموساد الاسرائيلى فى الخارج .. او الماركسيين الاغبياء فى الداخل ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

● رسالة مكة المكرمة

● حسن علام

الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى يتحدث « لآخر ساعة » :

الاسلام ضد الارهاب والتطرف .. والسياحة حلال مجلس الشورى فى السعودية دعم للديمقراطية

● اكد المفكر الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف ـ الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى ـ فى حديثه « لآخر ساعة » والذى جرى بمكتبه فى « مكة المكرمة » ، ان الاسلام ينبذ كل انواع التطرف والارهاب واستخدام القوة فى تخريب المنشآت وترويع الآمنين ، ولابد ان تتضافر الجهود لمواجهة ظاهرة الارهاب على اسس اجتماعية ودينية ..

كما تطرق فى حديثه لعدد من القضايا السياسية الهامة ومنها :

البوسنة والهرسك ، وموقف الأمم المتحدة منها ، ادعاءات تنظيم ضرب السياحة فى مصر والرد عليها ، ظاهرة التستر باسم الدين لتحقيق مصالح شخصية ، ضوابط التعددية الحزبية فى العالم الاسلامى ، وهل يمكن ان تقوم على اسس دينية ؟.. اعلان مجلس الشورى الجديد فى السعودية وكيف يدعم الديمقراطية ؟.. الحقوق السياسية للاقليات الدينية فى الدول الاسلامية ؟

لقد اجاب الدكتور عبدالله نصيف على كل هذه التساؤلات بكل صراحة ..

٠٠٠٤١٢٦

المدونة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣

● الأستاذ الدكتور عبدالله عمر نصيف (الامين العام لرابطة العالم الاسلامى).. ما هى رؤيتكم لظاهرة « الارهاب » التى بدات تجتاح مناطق عديدة من العالم الاسلامى ومنها « مصر ».. وما هو موقف الاسلام من هذه الظاهرة ؟

— الاسلام يرفض اى نوع من انواع التطرف والارهاب واستخدام السلاح فى غير موضعه ، او محاولات تخريب المنشات ، او ترويع الامنين ، او استخدام القوة فى إثبات وجهات نظر محددة يتبناها فرد او جهة معينة ، هذه مسالة مستنكرة تماما والاسلام يرفضها جملة وتفصيلا ..

ولكن تبقى مشكلة الحركات الاسلامية فى البلاد العربية ، هذه المشكلة تحتاج الى دراسة ميدانية ، وإعادة النظر بالنسبة للمسئولين على كافة مستوياتهم لان الامور فيها اصبحت مختلفة ، والتبس الامر على كثير من الناس ، وتم استقطاب فئات من « المندفعين » الذين لا يقدرون الظروف ويجهلون الكثير من الامور الصحيحة ..

ولابد من وسيلة لاجراء الحوار والنقاش وفتح المجال امام هؤلاء للتعبير عن ارائهم بالوسائل المختلفة المشروعة ..

الارهاب بطبيعته ، وبغض النظر عن المنتمين له سواء مسلمين او غير مسلمين ، والحركات التى تستخدم السلاح للتعبير عن ارائها عادة تستخدم الشباب فى سن المراهقة وما فوقها ، لانها مغرية بالنسبة لهم وتشبع طموحاتهم ، بصرف النظر انهم مقتنعون بما ينفذونه ام لا ..

لابد ان ننظر لهذه المشكلة نظرة اجتماعية ودينية ومحاولة ايجاد وسائل اخرى لحلها ، اما الانسان المجرم الذى يرتكب جريمة فلابد ان يطبق عليه العقاب الشرعى الذى يستحقه تماما !

الاسلام والسياحة

● لقد امتدت عمليات الارهاب الى السياحة فى مصر بعد ان بدات بلادنا فى انطلاقتها الكبرى وبنت قاعدة عملاقة من المنشات السياحية ، وعند محاكمة هؤلاء (تنظيم ضرب السياحة) ادعوا بان السياحة فى الاسلام حرام .. فما هو ردكم على هذا الادعاء ؟

اجاب المفكر الاسلامى الكبير الدكتور عبدالله نصيف :

— بالتاكيد ان السياحة فى الاسلام ليست حراما ، بالعكس القران امتدح السائحين لطلب العلم والتفكر والتدبر والالتقاء والثقافة ، كلها وسائل مباحة ، وطبعا محاولات تدمير السياحة او التعرض لها يعد اسلوبا « فجا » لا يقبله الاسلام باى حال من الاحوال ..

وينبغى معالجة القضية بصورة اجمالية تنظر للموضوع من كل جوانبه بحيث نجد حلولا للمشكلة القائمة فى اقرب فرصة واسرع وقت حتى لا تهدر امكانات الامة الاقتصادية والبشرية ..

● الذين يتسترون باسم الدين لتحقيق مصالح شخصية ويتخذون الارهاب سبيلا الى ذلك ، هل ترون انهم شوهوا صورة الاسلام والمسلمين على مستوى الراى العام العالمى ؟

— فى الواقع ان هناك حركات وتوجهات من بعض افراد الجماعات خلال العشر سنوات الماضية اساءت للاسلام كثيرا ، واظهرته بانه دين ارهاب وترويع وتخريب ، وكان للاسف الشديد سمعة سيئة للاسلام ، والاسلام برىء منها تماما ..

وانا دائما اقول ان المسلمين ليسوا حجة على الاسلام ، بل الاسلام هو حجة عليهم .

● على ضوء التجربة الايرانية : هناك من حكموا باسم الاسلام ففضحوا انفسهم ، وظلموا الاسلام معهم .. ما هو تعليقكم على ذلك ؟

قال الدكتور عبدالله نصيف :

— الاسلام واضح ، والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، وإذا استعرضنا التاريخ الاسلامى نجد انه خلال فترات كثيرة تاتى مجموعة ، او ياتى فرد يسىء الى الاسلام والمسلمين ، ويرتكب من الموبقات ، الاسلام منها برىء ، وللاسف الشديد تنسب هذه الاساءة للاسلام لان من ارتكبها مسلم ، ولكن ينبغى التفريق بان سلوك الفرد او الجماعة ، لا يكون الحكم اعتباطا بانه يمثل الاسلام باى شكل ، فكل من تصرف باسلوب غير حكيم ، وباسلوب بعيد عن « وسطية » الاسلام لابد ان يحاسب ويعاقب !

ضوابط التعددية الحزبية

● معظم بلاد العالم (بما فى ذلك دول اسلامية كثيرة) تاخذ بنظام التعددية الحزبية ، فهل يتفق ذلك مع الاسلام ، وهل يمكن ان تقوم الاحزاب على اسس طائفية ودينية ؟

— موضوع الاحزاب ينبغى دراسته بشىء من التفصيل ، انا لا اعتقد من ناحية المبدا ان الاسلام يمنع التعددية ، تعدد الاحزاب لا باس ، لكن ينبغى ان تكون كل هذه الاحزاب بلا استثناء هدفها الاساسى المصلحة العليا فى بلادها وايجاد حكم الله فى الارض ، وتكون مصلحتها ايضا « عامة »..

اما ان يتبنى اى حزب فكرة مناوئة للمجتمع ، او تضر المصلحة العليا للبلاد ، او ضمن برامجها مخالفة لشرع الله سبحانه لا يجب ان تقبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣

ولا يجلز هذا الحزب لأن الأحزاب في الاسلام يجب ان تحقق مصلحة عامة ، ويتواجد التنافس الشريف لتحقيق هذا الهدف السامي !

● ولكن هل ترون ان التعددية الحزبية في الفكر والعمل السياسي تحتاج الى ضوابط محددة لترسيخها في دول العالم العربي والاسلامي ؟

قال العالم والمفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبدالله عمر نصيف :

— لابد من ايجاد ضوابط ، وان تضع هذه الدول ضوابط للاحزاب تعمل من خلالها .. وفي إطارها ، واى مخالفة لها تؤدى الى مساءلة هذا الحزب الذى ارتكب خطأ حتى يعود الى الاطار النظامي الذى وضعته الدولة ..

● مجلس الشورى في السعودية .. هل تعتبره إضافة لدعم الديمقراطية ، والى اين وصلت خطواته على ضوء التقسيم الجغرافي للمناطق مؤخرا ؟

يقول الاستاذ الدكتور عبدالله نصيف :

— الشورى مهم جدا في الاسلام ، لانه اعمال الفكر واشراك اكبر عدد من الناس في معالجة القضايا التى تحتاج الى « اجتهاد » سواء كانت هذه القضايا اقتصادية او اجتماعية او سياسية ، فالشورى في هذه الحالة مبدأ مقر ومعروف وجزء اساسي من الشريعة الاسلامية ، والمملكة العربية السعودية بصفتها تطبق هذه الشريعة منذ نشأتها اوجدت مجالس للشورى في الماضى ، الآن التنظيم الجديد الذى اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، بقرارات نظام الشورى الجديد يتطلع الناس الى تعيين الاعضاء في اقرب فرصة حتى يبدأ عملهم ..

هذا المجلس هو اقرار وترسيخ لمبدأ الشورى الذى كان وسيظل قائما ، الى جانب ان هناك وسائل اخرى قائمة عندنا في المملكة كالالتقاء بالملك وبولى العهد وبالمسئولين كل فترة ، مجالس اسبوعية مفتوحة وبشكل دورى للقاء الناس ، فكأنما ذلك ايضا مجلس شورى ، وعلى كل حال الناس بصفة عامة تفاعلوا بالتنظيم الجديد وهو صورة لنفس الشورى بالأسلوب الحديث ، وستظهر آثارها ان شاء الله في المستقبل ومن خلال الحكم بالمقاطعات والمناطق ، وكل الأنظمة درست دراسةمستفيضة وخرجت بأسلوب جيد ، ونتطلع بإذن الله لاتمام باقى اجراءات اعلان « مجلس الشورى » الذى هو الديمقراطية بعينها !!

قضية تقسيم الثروات

● ما مدى الصواب او الخطأ في القول بان للدول الاسلامية الفقيرة (وهى كثيرة في هذا العصر) حقا اصيلا في ثروات الدول الاسلامية الغنية ؟

— كلمة حق أريد بها باطل ، في الواقع ان الاسلام ما كان يعرف الحدود والحواجز بين الدول ، وكانت حرية التنقل والكسب والثروة مشاعة ، وكانت التجارة قائمة لتحقيق كل ذلك في الماضى ، ولكن الوضع اختلف في العصر الحديث بعد أن أصبحت هناك حدود وضوابط وجوازات .. الخ ..

انا اعتقد ان الفقر الذى يتكلمون عنه هو « مصطنع » لأن الثروات كثيرة ولكن التوزيع سيء ، واحتكار الدول الكبرى ، والمديونية العالمية ، اسباب كثيرة ومتعددة ومعقدة يطول شرحها في هذه المقابلة الصحفية ، ولكن اقول بالنسبة للدول الفقيرة ان جزءا من الفقر يعود اليها ، الكسل ، وعدم استغلال الثروة ، وعدم استغلال الامكانيات ، غياب المنطق العلمى المدروس في الخطط الاقتصادية ، اسباب كثيرة جدا ، ولكن كل هذا لا يحرمها من مساعدات الدول الغنية ، وهى مساعدات « طوعية » وليست « قسرية » .

● ما هى الحقوق السياسية للأقليات الدينية في دولة اسلامية ، وهل يمكن اختيار رئيس الدولة او رئيس الوزراء منها ؟

— حقوق الاقليات في الاسلام مضمونة ، وبالتجربة العملية اثبتت ان المسلمين حموا الاقليات كما لم تتوافر لهم في اى مجتمع اخر ، واليهود اقرب مثال على ذلك لم تتوافر الحماية لهم إلا في حضن الدولة الاسلامية سواء في الاندلس او في الدولة العثمانية او غيرها ، والغريب انهم يتنكرون لكل ذلك او يسيئون سمعة المسلمين في هذا الصدد ، وكذلك المسيحيون بكل فئاتهم ومذاهبهم النصرانية مارسوا حقوقا وتولوا مناصب كبيرة في الدولة بعهودها المختلفة ..

ثم نأتى لتوزيع « المناصب » الشورى والديمقراطية تحقق الحصول على المناصب التى تتناسب مع الجالية وحجمها ، بالنسبة لرئيس الدولة إذا كانت دولة اسلامية فلابد ان يكون



المصدر : آخر ساعة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

الرئيس مسلما مؤمنا بالله سبحانه وتعالى ، اما إذا كان المسلمون يعيشون اقلية في دولة ، فلا باس ان ياتمروا برئيس غير مسلم لان الغالبية في هذه الحالة غير مسلمة

الأمم المتحدة وموضوع البوسنة

● قضية البوسنة والهرسك .. هل تعتقد ان الامم المتحدة فشلت في معالجة هذه القضية ، وما هو تصوركم لابعاد هذه المشكلة التى تشغل بال الشارع الاسلامي في هذه المرحلة ؟

اجاب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف بكل حسم :

— موضوع البوسنة والهرسك اعتقد انها قضية العصر ، وحدثت في توقيت غير متوقع عندما تحرر العالم الشرقى من الشيوعية ، وظهرت بوادر نظام العالم الجديد ، وانتعاش العلاقات بين الامم ، انا اعتقد انه حدث ظلم من « الصرب » وعدم حكمة ، وضيق افق ، ما كان يتوقع من اوربيين يعيشون القرن العشرين ان يمارسوا ذلك ، فكان بمثابة « صدمة » للمسلمين الذين احتاروا كيف يساعدون اخوانهم « البوسنيين » مقابل « الصرب » الذين يمثلون (اهل كتاب) !

في قضية افغانستان لم يتردد احد .. شيوعية ضد اسلام ، لكن الوضع في قضية البوسنة والهرسك يختلف (اهل كتاب هل يجوز محاربتهم رغم ما مارسوه من اعتداءات لا يمكن تصورها على حقوق الانسان واهدارها ، واعتداء على حرمات النساء والاموال فكانت الصدمة لدى المسلمين كبيرة جدا ، وتطلع الناس ان الصرب يمكن ان يقبلوا اى حلول من الامم المتحدة او من غيرها فلازالوا متعنتين وبطريقة غير واقعية ، ولذلك على الامم المتحدة ان تلعب الآن دورا اكثر ايجابية ، وأن تمتنع عن ارضاء بعض الاطراف على حساب اطراف اخرى لان الحق واضح ، والباطل واضح في هذه القضية ، وينبغي الوقوف مع الحق ..

ورابطة العالم الاسلامى ناشدت الدكتور بطرس غالى ، لان الامم المتحدة كانت « سلبية » في موضوع البوسنة والهرسك ، وطالبناها بان تقوم بدور اكثر ايجابية ، ولنتحدث بصراحة ان الامم المتحدة للاسف الشديد اثبتت فشلها في قضية البوسنة والهرسك ، وقضية الصومال .. وهل الفشل سببه الأمين العام الجديد او بسبب سياسات الامم المتحدة نفسها ، ينبغي إعادة النظر !!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

شهادة الدكتور كمال أبو المجد ضد الارهاب

ما يحدث الآن فوضى تدين والمطلوب تصحيح المفاهيم!

• عمر عبد الرحمن شخص غير مريح أو مقنع وفكره لا يخدم الاسلام

• حديث يكتبه : تهامى منتصر

● لماذا تحول التدين إلى فوضى وتطرف وإرهاب !! وإذا كان التدين امرا إيجابيا يستحق ان نحتفى به .. فالفوضى والتطرف عوج يقوض كيان الفرد والأمة ولابد من التصدى له .. والسؤال : لماذا تحول التدين إلى فوضى؟ هل هو غياب المؤسسة الدينية والتربوية عندنا .. ام هو الفهم المغلوط للشريعة وعلوم الدين ؟ ام غياب القدوة والريادة فى منظمات الشباب وإهمال قضاياه ومشاكله !

المطلوب الآن تصحيح مفهوم التدين وتعاون المؤسسات الاعلامية والثقافية والشبابية والدينية من خلال خطة مدروسة لانقاذ الشباب والبلاد وإلا فساطالب بمحاكمة هؤلاء جميعا امام محكمة الراى العام .. هذه هى شهادة المفكر الاسلامى الكبير الدكتور احمد كمال ابو المجد على قضية الارهاب وفوضى التدين والتخريب !

● المفكر الاسلامى الدكتور احمد كمال ابو المجد : هل يعيش مجتمعنا الاسلامى اليوم حالة فوضى التدين ؟!

● بسم الله الرحمن الرحيم .. رغم ان التعبير الذى استخدمته قد يثير ازعاجا إلا اننى اوافق عليه .. نعم نحن نعيش فوضى التدين .. بمعنى ان التدين وهو التوجه إلى إقامة امر الدين على النفس والسعى لاقامته فى المجتمع ظاهرة إيجابية تستحق ان نحتفى بها ونشجعها لكن حين تتحدث عن فوضى فانا اقول .. إن المقصود بالفوضى هنا ان المنهج الذى يُسلك ليسير الانسان على طريق التدين صار غائبا .. كما ان اخذ العلم الدينى صار مغلوطا لانه لا يؤخذ من ابوابه ولا يبحث عنه فى مظانه ومصادره الحقيقية ولذلك انا استعمل كثيرا كلمة « الاسلام السماعى » .

والاسلام السماعى يعنى ان الشاب إذا توجهت نفسه توجه خير لاقامة هذه النفس على احكام الاسلام فإنه ـ بكل اسف ـ كثيرا ما لا يسلك السبيل الصحيح وإنما ياخذ إسلاما سماعيا .. من فم خطيب او واعظ او من نشرة مكتوبة لا يعرف قيمتها او من مطبوع لا فائدة منه .

إنه يظن ان كل ما دخل المطبعة كلام جيد .. مع ان مادخل هراءً يخرج هراءً .. هنا تحدث فوضى فى فهم اساسيات التصور الاسلامى .. وفى استيعاب مقاصد الشريعة الاسلامية وفى الاجابة عن اسئلة كبيرة تتعلق بمنهج الإسلام فى بناء الفرد وتكوين المجتمع .

● رغم اننا اتفقنا على تسمية الحالة بفوضى التدين .. إلا ان البعض يسميها « بالمد الاسلامى » وانها حالة تبشر بالخير فماهو تقييمك لهذا الراى ؟

— تقييمى انا شخصيا .. ان المد الاسلامى .. لو نظرنا إليه نظرة كيفية .. فهو مد بمعنى ان هناك توجها إلى التدين لكن يظل السؤال قائما : هل هذا التوجه اصاب الطريق ام ضل الطريق ؟ يعنى .. المد الاسلامى كونه موجود فهو موجود لاشك على الاطلاق .. كونه فى جملته خير .. هو فى جملته خير لانه علامة على ان الامة تبحث عن ذاتها .. وتريد ان تعود إلى اصولها الثقافية والحضارية .. وان هناك توجها لتجديد وتوثيق الصلة بالله عز وجل .

فى هذه الاطر هذا كله خير .. ولكن لا يجب اخذ الامور بظواهرها فالمؤمن كيس فطن والشريعة مقاصد والخَلْق لهم هدف والله خلقهم لهدف .. وبالتالى لابد ان ندقق ونسال انفسنا : هل طريق التدين سَوىّ ام حدث فيه انحراف وعوج ؟!

● الارهاب ـ التطرف ـ التدين هذه الكلمات اصبحت تثير فى النفس الشجون والالم فهل يمكن ان نحدد معانى الكلمات وعلاقتها ببعضها ؟

— قال الدكتور كمال ابو المجد :

— لابد من تحديد المعنى .. وانا سعيد بهذا الاهتمام ـ منك ـ لانك تتحدث عن فوضى التدين .. وانا معك ولكنى اريد ان اتحدث عن فوضى معالجة قضية الارهاب والتطرف .. لقد كتب فيها من يعلم ومن لا يعلم ايضا .. من يعلم قليلا ومن لا يعلم كثيرا .. كتب فيها من هو حسن النية ومن هو سيىء النية او بالغ سوء النية واختلطت الامور .. وصرنا فى فتنة فوق فتنة .. ففتنة العوج موجودة وفتنة معالجة العوج من بعض الاقلام .. بل من كثير من الاقلام التى تكتب فى الصحافة .. وانا لادرى اى الفتنتين شر ؟!

إن بعض المقالات تصفية حسابات تنبىء عن عدم الادراك احيانا وعن عدم الشعور بالمسئولية احيانا اخرى .. ولذلك فالضبط والاصلاح مرهون بهذين السببين وانا اسعى إليه .. نعود إلى سؤالك : التدين معروف .. وهو سعى إلى الاستقامة على امر الدين فى النفس وفى المجتمع وهو خير كله .

اما التطرف : فهو موقف يسلكه المتدين كما يسلكه اى ساع لمذهب او فكرة بان ياخذ من الامر اقصاه فى اتجاه .. او فى اتجاه آخر وعبر عن هذا الموقف السلوكى والفكرى فى القرآن الكريم « بالغلو » : « ياهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم » وسمى احيانا « التنطع » ولذلك يقول الرسول العظيم ﷺ : « هلك المتنطعون » اى المتشددون ، وسمى صاحبه بانه المنبت لانه يسرف فى الامر حتى ينقطع ظهر دابته ولا يصل .

وقال الرسول ﷺ : « إن هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق فإن المنبت ـ اى المتشدد ـ لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى » .. إذن التطرف قد يكون تطرفا فكريا وقد يكون ايضا تطرفا سلوكيا بالتشديد على النفس والآخرين .. لكن لا يمكن ان يكون التطرف فكريا وسلوكيا دون ان يدخل فى باب العنف .

تخريب لا تدين

● متى يخرج التدين عن حده ويتحول إلى إرهاب وعنف ؟

قال الدكتور كمال ابو المجد :

الارهاب موقف سلوكى وجوهره انك تريد ان تحمل الناس على ما تراه وتعتقده بغير الاقناع بوسائل الضغط المادى الذى يستباح فيه العنف فترهبهم . وانا اريد ان اقول : إن كلمة الارهاب



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

بسيطة .. وهناك كلمة اشد منها وهى « التخريب » هذا هو التعبير الحقيقى عن الحالة . لان الارهاب انت تخوف . إنما إذا رفعت سيفا فوق راس إنسان لتحمله على الاقرار بشىء فهذا إرهاب .. لكن التخريب معناه ان العنف ياخذ شكلا جماعيا ليصيب المجتمع فى مرافقه وفى امنه وامانه وفى راحة الناس وفى دمائهم وفى اعراضهم وفى اموالهم .. إذن هناك درجة اعلى من الارهاب عندنا وهى التخريب !

● مع ان الاسلام ـ فضيلة الدكتور ـ نهى عن تفزيع المسلم او ترويعه !

يرد الدكتور كمال ابو المجد :

— فى ابسط صوره .. تمام .. تمام .. لماذا ؟ لانك إذا روعت فقد نزعت الامن وله قيمة كبرى .. الم تر ان الله سبحانه وتعالى يمن على قريش بالامن فقال تعالى : « الذى اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف » .

وانا اقول دائما : الجائع والخائف يرتفع عنهما التكليف وانهما مكرهان . إذن الارهاب يحرم المجتمع من قيمة اساسية .. ثم إنك بعد ذلك تحصل على إيه ؟ تحصل على سراب !! لان إقرار غير المقتنع لا وزن له فالفضيلة غير الحر لا قيمة لها .. لانه لا تكليف إلا فى ظل الحرية .. فما هى النتيجة إذا قسرت الاخرين على شىء بالارهاب .. انت لم تحقق شيئا وبالتالى هناك ضرر على القيمة الاسلامية مجتمعيا .. وهناك عبثية فى انك تجر واحدا إلى ان يسلم لك بشىء دون أن يكون مقتنعا به والله يقول لنبيه ﷺ : « افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » . ويقول : « لا إكراه فى الدين » .

وإذا كان هذا فى امور الدين فناهيك عن امور الدنيا !! ايكون هناك إكراه فى امور الدنيا وقد نهينا عن الاكراه فى امور الدين ؟ هذا عبث خالص وعقم خالص .

● إذا كان مجتمعنا مجتمعا متدينا بالفطرة .. يشهد بذلك تاريخه وحضارته .. فلماذا إذن تحولنا من التدين والوسطية إلى التطرف والارهاب ؟

قال المفكر الاسلامى الدكتور احمد كمال ابو المجد :

— انا لا اميل إلى تبسيط الامور وانتحال سبب واحد للظاهرة .. إن الظاهرة المجتمعية معقدة ومركبة وبالتالى لا مانع من ان تتضافر مجموعة من الظروف منها .. الحالة العامة البيئية .. إذا كانت الحالة الاجتماعية والاقتصادية حالة توتر وضيق .. هنا صيغ التدين لابد ان تحمل بصمات هذه الحالة .

اما إذا كان المجتمع فيه راحة واستقرار عام .. اظن ان صيغة التدين هنا مستريحة هادئة .. يعنى نستطيع ان نقول ونحن نمر بمرحلة اقتصادية صعبة .. هى مرحلة الانتقال .. ان هناك ثمنا اقتصاديا واجتماعيا لهذا التحول يهيىء المناخ لهذه الافرازات .

هناك بعد اخر : إذا غابت الثقافة الاسلامية الصحيحة فإن العوج يكون سهلا .. اما إذا غاب من المجتمع منهج الحوار السياسى والاجتماعي والاقتصادى .. وتصور كل احد ان ابواب الحوار مسدودة .. إما لانها مسدودة فعلا او لانه هو يضيق ذرعا بها .. هنا يستسهل ان يلجا إلى العنف فوق إرادات الاطراف .. وانا ازعم ان من الاشياء الغائبة التى نحتاج إلى تثبيتها فى مجتمعنا .. ان نتعلم منهج الحوار . ان التعددية والديمقراطية ليست شعارا نرفعه ولا كلمة نضعها فى دستورنا .. بل هى قيمة لابد ان يعيشها المجتمع فى نظمه الاسرية والثقافية والاعلامية والتعليمية .. لابد ان نُسلم بوجود الراى الاخر وان نحترمه .. « لا تُسالون عما اجرمنا » و « لكم دينكم ولى دين » و « لا يزالون مختلفين » .

كل هذه تعليمات وتوجيهات تربوية ليتسع الانسان للراى والراى الاخر .. ويكون تصفية الخلاف عن طريق الحوار وليس اى حوار « ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتى هى احسن » فإذن هذا المنهج كلما غاب وكلما اقفلنا للحوار بابا فتحنا مائة باب للعنف والتطرف !

المطالبة بفتح الأبواب

● هل معنى ذلك ان الشباب محروم من القنوات الشرعية للحوار فى ظل التعددية الحزبية التى نعيشها . وهل ترى ثمة ضرورة لحزب إسلامى يستوعبهم ؟

المسالة لها جانبان :

- ● جانب الحوار .
- ● وجانب التربية !

لانه ممكن تكون الابواب موجودة ـ اقصد ابواب الحوار ـ ومفتوحة لكن شبابنا لا يقبل عليها . لانه لم يتعود ولم يتعلم الحوار وهذا تقصير فى حقه نحن المسئولون عنه وبالتالى الشباب لم يتعلم ان يدخل فى حوار وصار يستسهل الحوار بالعنف والارهاب .

اما إن القنوات مسدودة انا لا اظن انها مقفولة للدرجة التى تبيح اللجوء إلى الارهاب والتخريب .. او تفسر تفسيرا كافيا اللجوء إلى العنف .

وأنا هنا اطالب بمزيد من قنوات الحوار الشرعية ومزيد من حرية الحوار ومزيد من الديمقراطية لنسقط الحجة عن كل احد . وانا بكل موضوعية لا ازعم ان ابواب الحوار اغلقت وان الطريق قد استنفد .

اريد ان اقول للشباب انه لا حجر على راى فانت تكتب فى الصحف وتخطب فى المساجد وتخطب فى الجمعيات .. وانت تحادث الناس ومادمت تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وعلى وجهك بسمة وفى يدك ورقة وقلم .. ولسانك يتكلم بالعفة والرفق .. لا اظن ان مجتمعنا يقف فى سبيلك مطلقا لانك تدعو إلى خير بخير .

● ما علاقة الدعوة بالتربية وايضا علاقتها بتصحيح التدين ؟

قال الدكتور كمال ابو المجد :

— انا اقول للدعاة لا تضيقوا صدور الشباب ولا تيئسوه من الاصلاح ولا تصوروا لهم ان الدعوة إلى الخير يكتفى فيها بنبل الغاية .. وإنما ركزوا ايضا على شرعية الوسيلة واعلموا ان فقيها واحدا اشد على الشيطان من مائة عابد فانت إذا جمعت الشباب وظللت تقول له : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر دون ان تعلمه ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ضرورى يتم فى جماعة منظمة وانه ليس دعوة ولا رخصة لكسر الحواجز واقتحام الحدود وتجاوز الحقوق .. لانه لابد ان تعلمه مع هذا فقه الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

● قضية الدعوة « مشتركة » بين الازهر والاوقاف وكلاهما يجتهد ولكن .. !

— اسمح لى ان اقاطع هذا السؤال . فالساحة تتسع للجميع لان يدعو إلى الله بالتى هى احسن .. إنما القضية ان يكون هناك ترشيد فى الدعوة وتنسيق بين الاجهزة .. وان تقوى وتدعم هذه الاجهزة لينطلق الدعاة فيها من قاعدة مستقرة اقتصاديا واجتماعيا ومن وعى وعلم وتعلم .

وانا ازعم اننى اعرف فضل الازهر ووزارة الاوقاف .. واقول إن امر الدعوة اصبح الآن اكبر من جميع المؤسسات القائمة بها فى عالمنا الاسلامى كله . وان المطلوب ليس تدعيمها ماديا فقط وإنما بالعلم والتعلم .

الاعلام الحائر .. !!

● المفكر الاسلامى الدكتور احمد كمال ابو المجد : كنت وزيرا للاعلام وانت صاحب خبرة واسعة فى هذا المجال .. فكيف ترى دور الاعلام فى معالجة القضية ؟ وهل فعلا كان الاعلام على مستوى الحدث او القضية ؟!!

— إذا كانت الحيرة فى الموقف الاصلى فلابد ان تنعكس هذه الحيرة فى الاعلام .. وزمان وانا مش عاوز اضع اللوم كله على الاعلام .. زمان وهذا مثل اضربه : مرة لاموا احد الشعراء .. والشعراء كانوا قديما هم اجهزة الاعلام فى القبيلة .. وقالوا للشاعر انت لم تدافع عن القضية .. فقال لهم : إذا كانت قبيلتى فى تصرفاتها لم تنصر نفسها فكيف انصرها انا بالشعر ؟! وقال :

ولو ان قومى انطقتنى رماحهم
نطقت .. ولكن الرماح اجرت

فإذا كان هناك خلل او تقصير او حيرة فى الاجهزة المسئولة مباشرة يبقى الاعلام حائرا لا يقفز عن هذا الواقع .. لكن نظام الاعلام له اهمية كبرى ، ودور مؤثر جدا ولابد ان ينسق هذا الدور بينه وبين المؤسسات الاخرى .. فانا لا اتصور ان المؤسسة الدينية تسير فى طريق والاعلام يسير فى طريق آخر .. او ان التربية والتعليم تسير فى طريق والاعلام يسير فى طريق آخر .

فالاعلام إذن — واهل الاعلام ادرى — ليس إعلاما مباشرا .. إن الاعلام الدينى ليس معناه ان ياتى واعظ ويسرد على الناس الاحكام « لا » فالوسائل الدرامية اصبحت الآن اكثر تاثيرا .. التمثيلية الحوار ، برنامج المنوعات .. يمكن ان يفيض على المجتمع بطريقة غير مباشرة بقيم وتوجيهات وبتاثيرات اثبت فى قلوب النساء والرجال والشباب والاطفال من البرنامج الذى يجلس فيه شخص يتحدث بحديث مباشر فيقول افعلوا ولا تفعلوا !!

● دكتور ابو المجد كيف نواجه التطرف ونحاصر الارهاب ؟!

— دعنا نكن صرحاء .. الامر الاول : هناك صورة من صور الارهاب هو الارهاب المادى .. الذى تجاوز اصحابه الفكر وعلله وحججه والحوار ومراحله .. ورفعوا السيف على المجتمع ودمروا هنا وفجروا هناك وضربوا هنا وهناك وهؤلاء لابد ان يعاملوا ويقابلوا بسيف القانون .. وللقانون سيف لا يحابى ولا يجور .. اقول : لايحابى ولا يستثنى من صرامته احدا ولا يعلو فوقه إنسان ولا عذر معه لمخلوق .

إن سيف القانون لا يقطع بمعنى .. انه يقف باجهزة الدولة عند الشرعية والمشروعية .. فالدولة تعاقب بمقدار وتحاسب بحساب والقوانين فيها جرائم وعقوبات منصوص عليها .. وكلما





أطالب بفتح أبواب الحوار مع الشباب من جديد

الشباب متغير !

● المفكر الاسلامى الدكتور احمد كمال ابوالمجد : لقد كنت وزيرا للشباب .. وكنت ملتحما بهم واليوم انت لست ببعيد عنهم .. ماذا تغير فى الشباب !؟ وهل ترى ثمة قصورا فى اجهزة الشباب ؟ وهل اقترب قادة الشباب وموجهوه من قضايا الشباب فعلا ؟

— الأمر اكبر من المجاملة .. دعنى اقول امرين :

● الأول : نعم الشباب يتغير .. انا عملت مع الشباب فى فترتين بينهما حاجز ٦ سنوات وعندما رجعت بعد ٦ سنوات هممت ان استانف من حيث بدات فإذا بالشباب غير الشباب .. والمزاج غير المزاج والمرحلة غير المرحلة .. حتى اللغة المستخدمة ليست نفس اللغة ولو تكلمت بما كنت اقوله فى المرحلة الاولى لضحكوا منى وسخروا ولم يفهموا عنى شيئا .

وبالتالى انت مع الشباب لابد ان تعرف ان العالم متغير وان الشباب ده اسفنج يمتص كل ما فى العصر بما لا يمتصه جيلنا نحن ..

إذن الشباب يتغير والعالم يتغير لأن الظروف تتغير .. إنما الأهم من هذا وانا بكل صراحة سارتفع فوق المجاملة — نعم — هناك قصور وتقصير وإهمال المسئول عنه مش مهمتى ان احدده .. إن ما يعطى للشباب الآن لا يتناسب مع خطورة تكوين الشباب .

● وماذا لو عاد بك الزمان لتتولى امر الشباب فماذا انت فاعل ؟

— اشياء كثيرة جدا سوف افعلها .. لو تصورنا غياب ما يسمى بالتربية والتربية السياسية .

إن التربية السياسية ليست كما كنا نفعل فى الستينات .. إنك تعطى له نظريات وتشرحها له فى حلقات بحث او معسكرات شباب « لا » .. التربية السياسية النهاردة ان تمزجه بالمجتمع وان تستاديه لا ان تؤدى له .. بمعنى انه هو الذى يعطى المجتمع .. وتجعله فى خدمة المجتمع ويعيش مشاكل المجتمع .. ويعطى ويحس ان لحياته معنى تحترمه فيحترم نفسه .. تضفى عليه جمالا فيفيء على المجتمع جمالا .. ترفق به فيرفق كانت الدولة صارمة وغير متجاوزة كلما كان ذلك اوقع فى العقاب وادنى الى التفاف الناس حوله .. وكل كلمة فيما اقوله حاسب لها حسابها .

الأمر الثانى : الذين لم يخرجوا بعد على القانون وهم اصحاب التدين المغلوط فى بعض جوانبه او المتطرفون فى الفهم والفكر . فهؤلاء بيننا وبينهم الكلمة والحجة من خلال المؤسسات الشبابية ، والاعلامية والثقافية ومؤسسة الدعوة الدينية .. هذا هو الجسم الأكبر فى المشكلة ..

دعوة لوزارة التعليم

● تحدثت اكثر من مرة عن التربية والتعليم كسبب جوهرى فى الأزمة .. ترى ماهو رايك فى فلسفة وزارة التربية والتعليم الآن ؟ وماهو الدور المنوط بها لاعداد جيل فى المستقبل يرفض التطرف !؟

— اقول إن مؤسسة التربية والتعليم هى المؤسسة الأم . ينبغى ان تنال اهتمامنا كله ولكن التغيير الذى يقع فى مجال التربية والتعليم بطىء ولابد ان نكون واقعيين .. انت لا تستطيع ان تغير النظم التعليمية فى يوم وليلة لأن ذلك مثل محطة السكة الحديد .. لا تقفلها عند التحسينات .. إنما لابد ان تظل القطارات فى حركة ذهاب وإياب ! المدارس مفتوحة .. ثم نغير بحيث يكون المنهج نصفه قديم ونصفه جديدا حتى نصل إلى التحسين .. العملية عاوزه صبر وحزم ورؤية وبصيرة نافذة .

● هل انت مع الذين يطالبون بتدريس مادة الدين حتى الجامعة ؟

قال الدكتور احمد كمال ابو المجد :

— هذه مسائل تربوية اتمنى الا يخوض فيها الهواة .. لأن جدوى التعليم امر يقرره التربويون .. اضرب لك مثلا لو توسعوا فى التعليم الدينى فى الابتدائى فقط حيث العقل غير مؤهل لفهم بعض الحقائق الكبرى ثم اتخلى عن صحبته فى الثانوى .. هنا تضر التلميذ ضررا بالغا . لأنه فى الثانوى عندما تتفتح مشاربه العقلية وتطلعاته الوجدانية يجدنى ادرس له الثورة الفرنسية والتاريخ الفرعونى فقط .. وتركت الثقافة الاسلامية .

هذا خطأ لابد ان ينتبه إليه خبراء التعليم عندنا .. ! ايضا اختياراتى لابد ان تكون دقيقة فى فترة الشك .. والبحث لابد ان اقدم له من خلال حضارته الايمانية ما يجيب على هذا الشك .. لكن تصور اننا فى هذه المرحلة نخاطب الشباب فى كتب الدين بسورة الزلزلة .. هذا عوج فى التعليم ولابد لأهل التربية ان يضعوا فى حساباتهم مراحل النمو العقلى والوجدانى للطفل ثم للشاب .. وإلا فالنتائج على غير ما نرضى !!

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٣ أبريل

بالمجتمع .. تصاحبه فيصاحب الناس .. إنما تعزله فيعتزل الناس .. تضيق به فيضيق بالاخرين هذه عملية كبيرة لابد ان تقوم عليها منظمة وسميها ما شئت !

التطرف والغرب

● هل تعتقد سيادتك ان اياد خفية اجنبية فى الشرق او الغرب وراء هذه الاحداث ؟

— والله ما يحدث شيء غريب جدا .. اولا .. انا لا احمل فى جوانحى لا كرها للغرب ولا تقليلا من شانه .. فالثورة الصناعية تمت فى الغرب والنهضات العلمية تمت فى الغرب .. والغرب مكون من دول ولها مصالح .

واحنا لا شاركنا فى هذه النهضة الاخيرة ولا صنعنا شيئا ولا انتجنا .. وإنما تكلمنا كثيرا وكلما المت بنا مصيبة قذفنا الحجارة على الغرب .. لا .. لكن هذا لا ينفى ان الغرب مكون من دول والدول لها مصالح تخدمها مؤسسات قد تكون استخبارية او سياسية او عسكرية .. او ثقافية .. اتصور ان الوضع بالنسبة لمصر كالآتى : مصر لها دور عربى وإسلامى كبير جدا وليس بمستبعد ان جهات اخرى تضيق بهذا الدور وتحرص على إجهاضه كلما بدا فيكون دورها هامشيا .. وفيه تعبير قرانى يقول « قلبوا لك الامور » .

هذه المؤسسات تقلب لنا الامور وكان زمان يقول : « والله لاجعلن لك شغلا فى بدنك » يعنى ساجعلك تشتغل بنفسك فلا تشتغل بى فانا اتصور انه ليس بمستبعد ان بعض المؤسسات ولست مضطرا للتسمية .. يكون من مصلحتها ـ وهذا منطقى تماما ـ ان تظل مصر مشغولة بنفسها وبتضميد جراحها وكلما ضمدنا جرحا احدثوا جرحا اخر ..

الغضب طاقة مدمرة

● دكتور ابو المجد . لماذا انساق بعض الشباب وراء فكر عمر عبدالرحمن هل هو شخصية مبهرة ؟!!

والله .. انا لا اعرف الرجل ولست متاكدا ان كثيرين قد انبهروا به .. وانا شاهدته على شاشة التليفزيون الامريكى مشاهدة قصيرة ولكنها متكررة . ولا اريد ان اظلمه ولا ان اظلم به إنما اقول إنى لمحت فى القليل الذى قراته له وفى الذى شاهدته انطباعا لا يريح !! لانه يحمل ما اسميه - إن جاز التعبير - نموذج الغضب والمرارة فى التصور الاسلامى .. مثل هذا لا يفيء سماحة وانا اقول إن من يتصدى للدعوة اليوم ينبغى ان يلجم غضبه وان يحوله فى معمله الاسلامى إلى طاقة خير .

الغضب طاقة ولابد ان نحولها إلى طاقة خير .. اما ان انقلها غضبا إلى الآخرين فيشتعل المجتمع .. انا اظن ان هذا ضار بالاسلام وبالمسلمين .. ثم المقولات التى تنقل عن عمر عبدالرحمن بعضها غير صحيح لان العلم لابد ان تكون فيه دقة ..

● المفكر الكبير د. احمد كمال ابو المجد : ماهو حجم الخسارة التى تلحق بالاسلام كدين من وراء هذه التصرفات وما هو الدور الامثل للاعلام الآن لكسب المعركة ؟!

— الصورة تشوه من الخارج بشكل كبير ونحن نحاول الرد .. ولكن فيما اظن بغير خطة متكاملة .. اتمنى ان نتوقف قليلا لنضع خطة متكاملة لهذا الرد .. خطة لها ملامح .. كما ان الحملة علينا لها ملامح .

هذه الملامح الح منها ملمحين :

● تصوير الاسلام نفسه على انه دين متاخر لا يصلح لهذا العصر .. وتصوير الاسلام نفسه على انه يبيح العنف والارهاب والقتل ويضيق بالتعددية .

● ثم تصوير المسلمين انهم صاروا شعوبا متخلفة .. وانهم لو ارادوا خيرا بالحضارة الانسانية فلابد من إبعادهم خارج حلبة الساحة الجديدة .. الرد لا يكون بالرد على المقولات فقط .. ويكفى ان اصور المسلمين ياكلون الطعام ويمشون فى الاسواق ويحتفلون بالاعياد ويلبسون ملابس حسنة ويتخاطبون بود ورفق بغير هياج وصياح .. هذا فيما اعتقد ردا كافيا على الذين يصورون المسلمين على غير هذا .. وانا لااريد ان اصادر الاختصاص على اهل الاختصاص .. لكن لو جلسوا فسيعرفون كيف يردون على الاباطيل وطبعا مطلوب تنسيق عام وإسلامى !



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

قضايا الشباب ثلاثة

● القضية اولها شباب واوسطها واخرها شباب ! ماهى القضايا التى تبحث عن حل جذرى وسريع كبداية لعلاج قضية التطرف ؟!

قال الدكتور احمد كمال ابو المجد :

ثلاث قضايا :

● واحدة سيكون حلها محتاجا إلى وقت وهى الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى الذى يجعل الحياة اكثر إمتاعا واكثر جدارة بالمحافظة عليها واكثر إشراقا وبهجة .

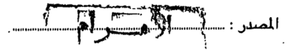
● القضية الثانية : الثقافة الدينية .. إصلاح ما افسده العلم الناقص وبتصويب الاخطاء العلمية الفادحة التى توصل الشباب الى ما نشكو منه .

● القضية الثالثة : تنظيم عطاء الشباب للمجتمع وهذا تنظيم سياسى بالدرجة الاولى .. لا يلزم ان يكون حزبيا بمعنى انك تربط الشباب بالقيم الاساسية التى تربطه بوطنه والتى تجعله ملتزما إزاء هذا الوطن وشريكا فى عملية البناء .

هذا الشباب إذا لم يكن شريكا خرب .. وإذاكان شريكا عذر وفهم وحافظ على المجتمع .

● اخيرا .. كيف يسهم الادب والفكر والفن بدور حقيقى فى معالجة الازمة ؟

— سجل على لسانى لو كانت هناك محكمة تسمى محكمة الراى العام لرفعت دعاوى على عشرات من الصحفيين والكتاب ولوجهت إليهم تهمة التامر على الوطن من خلال تصفية الحسابات على حساب قضايا اكبر ..اكرر لو كانت عندنا محكمة للراى العام لاديت امامها دور النائب العام وانا محامى .. ولقدمت عشرات من الصحفيين والكتاب بتهمة إيثار تصفية الحسابات الخاصة على حساب المصالح القومية الكبرى فقال بعضهم ما لايقال واختار البعض الاخر كلاما ناقصا ليصفى حسابات فكرية او مذهبية او فئوية او جماعية على حساب مصلحة الوطن .. وانا كمحامى اكاد اكون متاكدا اننى سوف اكسب الدعوى ضد هؤلاء الكتاب ـ ولا داعى لذكر اسمائهم .. ولكن محكمة الراى العام اقصى العقوبات عندها هى اللوم والدعوة الى تانيب الضمير !!


المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

البحث عن عـــدو منهم

الشجرة تتغذى من تربة خصبة فتنمو وتتفرع. والطفل يولد من ابوين يقرب بينهما الود.والفكر الصانع للحضارة يأخذ زاده من حوار أفكار وتصورات وتيارات اجتماعية تتباعد وتتلاقى.. تختلف وتتفق. لكن التعصب مولود من شيء خاسر للود والعقل والعاطفة والحوار والاخذ والعطاء. ويقول علماء الاجتماع ان التعصب - تاريخيا - هو ظاهرة الدخلاء على العقائد والمذاهب والديانات.

عاطـف الغمـرى

والدخلاء هم من يفتقدون عمق العلم بما يتحمسون فى الدعوة اليه، فيغلفون جهلهم، بإطار شكلى فيه من التضخيم ما يعوض الضحالة، وفيه من المبالغة فى دوى التعصب مايواجهون به نقص القدرة على الاقناع، وفيه من القهر والعنف ما يغطى على العجز عن الحوار.

فالاسلام كدين للمصريين - مثلا - لم يعرف التعصب، ولم يكن تعمق دعاته فى العلم والتفقه فيه، يحتاج منهم اى تعصب، لانهم قادرون بعلمهم على محاجاة من يجادلهم فيه.

والمصريون القدماء من قبل الاسلام وعلى طول تاريخهم، لم يعرفوا التعصب، ولم يمسسهم شيطانه لان خصائصهم، هى موروث حضارات وتجارب، ومؤثرات بيئة وتكوين بشرى، احاطتهم بسياج من الخصوصية فى الشخصية القومية، منع عنهم سطوة اى فكر«دخيل»،حتى ان الامبراطوريات التى جاءتهم غازية من الفرس والرومان والبطالمة والعثمانيين وغيرهم - رحلت مثلما جاءت ولم تفلح فى غرس خصائصها فى تربة مصر، اومسخ او تعديل التكوين الاصلى للشخصية القومية المصرية.

حتى الفكر الدينى المتطرف الذى نشا ووجد وعاش فى مجتمعات مخالفة، ليعبر عن واقعها الذى له خصوصيته، ما أن يحمله وافدون أو متسللون الى مصر حتى يصطدم بها وتصطدم به، ويجد ذاته غريبا ملفوظا، ويرغم على ان يتخفى فى كهوف الدعوة السرية، التى لا تعيش فى الجهر والعلن، ومن ذلك - مثلا - كتاب ابوالاعلى المودودى المفكر الاسلامى الهندى، الذى نشر مؤلفاته معبرا عن واقع المسلمين فى الهند، ،فنقلتها عنه بحرفيتها جماعات تكفير المجتمع المصرى المتدين بطبعه، اوقعها فى ذلك انها دخيلة على الدين الاسلامى، لان المودودى كتب فكرا يعبر به عن محنة مسلمى الهند وسط مجتمع يدين بالهندوكية، ويشعر فيه المسلمون انهم غرباء بدينهم.

كذلك الذين تاثروا بالفكر الايرانى - على علاته - والذى هو محتوى سياسى يغلفه الدين، فيه مزيج من موروث شيعى له خصوصيته، ومن نزعة تتملك الحكم فى ايران طوال تاريخها لاعادة احياء امبراطورية فارس، وهى نزعة تنشط حين يقتنع قادتها ان الظروف اقليميا ودوليا مواتية، فيتطرفون فى دفعها الى حيز التخطيط كان ذلك أيام الشاة، وكان من بعده فى عصر الذين أسقطوه باسم الثورة الاسلامية.

.. الدخلاء اذن - كان نقص علمهم بالدين وفهمهم له، هو حافزهم للتعصب لفكر ينسجم مع انفصالهم عن مجتمعهم وعداوتهم له.

ولان المتعصب لا يعلم حقيقة الدين، ولان اساس تكوينه الذهنى هو رد فعل انفعالى وليس عقليا، فانه لايملك الحجة، ولذلك يرفض الحوار، ويبسط سيطرته على مجموعته، بان يضفى على ذاته صفة من يتفقه ويشرع ويامر ليطاع.

وهو وجماعته - التى قرب بينه وبينها التعصب - يجمعهم تكوين من تراكم ردود افعال لواقع يسخطون عليه، ومن السخط المتتالى، وتفشى مكونات إحباط اجتماعى تتعدد أسبابه، يكون المتعصب رافضا كارها للواقع الذى يعيشه، وللمتسببين فيه

المصدر : الأهرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

جميعهم.

و التعصب ليس له محتوى ومضمون، لكنه حالة مزاجية تحتاج الى عنصر يستفزهم، ويجعلهم فى وضع تحفز مشترك، هذا العنصر هو ان يكون هناك «عدو».

وهو يحرص على العدو حرصه على حياته، ولذلك يرفض العاطفة مثلما يرفض العقل. فالعقل قد يلزمه بالحوار، والعاطفة قد تضفى عليه رقة الحس، ووصل حبال الود مع من هم خارج الدائرة الضيقة اللصيقة به وهى الجماعة التى انضم اليها، وارتبط بها باواصر التعصب.

هذه الجماعة تكوينها فى الأصل نفسى،وهى اساسا فاقدة التوازن النفسى.

فالانسان الطبيعى يتلقى الصدمات فى حياته، فتهزه، وسرعان ما تمتصها إرادته، ويتجاوزها، ويستعيد توازنه، ويتواءم مع نفسه ولكن هناك من يعجز عن استعادة توازنه ويدمن الفشل فى حياته، فيبحث عن آخرين يلقى عليهم تبعة عجزه، ويستعذب وضع نفسه فى موضع الشهيد او المضطهد. وحين تنتقل حالته من الأزمة الشخصية، الى العقيدة التى يشاركه فيها آخرون، فان البحث عن صورة أو رمز لمن يضطهده تستبدل بالبحث عن «عدو» يقاتله،

والعدو عنده ضرورة بقاء، فوجوده يصبح مثل الوقود الذى يبقى على تعصب الجماعة مثل نار لا تنطفىء.

ويلاحظ ان جماعات التطرف غرست فى عقول المنضمين اليها فكرة انهم فى حرب، وان من هم من غير اعضاء الجماعة، أعداء لهم ، وقتلهم حلال!.

العدو إذن ليس نبت واقع، لكنه وهم مصنوع من حبات الكراهية، وتراكمات الاحباط، وانقلاب ميزان التوازن، وإبطال العقل.

لكن ما دام العقل هو درة الكيان الانسانى. وهو ما ميز به الله بنى آدم على غيرهم من المخلوقات. فقد تحدث للمرء صحوة عقل، فيطلق من إساره ويفكر ويتدبر، عندئذ يصير خطرا على جماعة يقوم وجودها على الطاعة العمياء.

فيصير هو عدوا للجماعة، التى من طبيعتها تثبيت ماهو متحرك، اى ردع اى تطور وكبحه، لأن التطور يوقظ خيال العقل، ويفتح مسام الوجدان. ولهذا كان الحرص البالغ من الجماعة على تلقين اعضائها مفهوم العدو كما تريده ان يكون، وتجسيده فى صورة الدولة، والمجتمع، وحتى أقرب الاقربين، ومنهم الام والاب، لأن العدو حينئذ هو زاد للعنف والقتل والدم.

٠٠٠٤١٣٨



المصدر : 

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دعوة إلى الحوار

يرى الليبراليون ان التحدى الأكبر الذى يواجه مصر فى السنوات القادمة هو التحدى الذى يطرحه الاسلام السياسى.

هذا راى كثير من المثقفين، وهذا ما يقرره د . سعيد النجار فى محاضرتين القاهما فى فبراير وابريل من هذا العام.

وهو يميز بين الحافة المتطرفة التى تعتقد أن البعث والتجديد لا يتوفران إلا برفض الحضارة الغربية برمتها والعودة الى المجتمع فى فجر الاسلام، ويرى ان هذا هروب من الحاضر ودعوة للعودة الى الماضى.

يميز د . سعيد النجار بين هذه الحافة المتطرفة وبين المجرى الرئيسى للحركة الاسلامية، وهو مجرى يرفض التطرف ويدينه، ولكنه لا يقدم برنامجا واضح المعالم والتفاصيل ويكتفى برفع شعار الاسلام هو الحل.

وهذا الشعار عند الليبراليين قابل لتفسيرات متباينة، ويمكن ان تنطوى بعض التفسيرات على موقف يتعارض مع التقدم، ويمكن ان ينطوى على تفسير مستنير يتماشى مع مقتضيات العصر.

من هنا يوجه د . سعيد النجار دعوته الى الحوار، وهو يريده حوارا صريحا وامينا مع التيار الاسلامى المتوازن بمعرفة نواياه ومدى اتفاق برنامجه السياسى مع المبادىء الاساسية التى تشكل جوهر الديمقراطية والتقدم.

وهو يرى ان مصلحة هذا التيار الدينى فضلا عن مصلحة مصر والعالم الاسلامى توجب عليه ان يكون اكثر تحديدا فى القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وان يتخطى مرحلة الشعارات العامة الى مرحلة اعلى من العمل السياسى.

إن من حق بقية التيارات السياسية أن تعرف كيف ينوى التيار الاسلامى مواجهة مشكلات المجتمع.. إن وضوح الرؤية هنا لازم والتحديد مطلوب، لان التيار الاسلامى فى تصورى يقع تحت ظلم كبير ابسطه خلط الاوراق واعتباره جزءا من التطرف الدينى، واقصاه اعتباره شريكا بالصمت فى الارهاب.

إن الحوار بين التيار الليبرالى والتيار الاسلامى يمكن ان يشكل نقلة بالغة الاهمية فى الفكر الاسلامى المعاصر، ويمكن ان يثرى المتحاورين جميعا، وسوف نكتشف ان نقاط الاتفاق اكبر كثيرا من نقاط الاختلاف. والدين فى جوهره دافع الى التقدم وسبيل الى رقى المجتمع وتخلصه من الفساد، والوعى الصحيح بالدين هو افضل اسلوب لحل مشكلة الارهاب والعنف.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

التطرف يحتل شارع المعارضة!

مع تصاعد تيار التطرف واندلاع حرب الارهاب ـ باسم الاسلام وهو منه براء ـ واهتزاز المجتمع بكل فئاته ومؤسساته، استسهل البعض الادعاء علناً، بان التيار الاسلامي ـ بمعتدليه ومتطرفيه ـ قد احتل شارع المعارضة السياسية فى مصر، بل فى معظم البلاد العربية، فاصبح هو المعارض الوحيد، الذى له صوت وحس وجهد، بصرف النظر عن مدى الايجابية او السلبية فى هذا الجهد! ونعتقد ان فى هذا الادعاء كثيرا من المبالغة بل التهويل، فمما لاشك فيه بداية ان التيار السياسي الاسلامي، هو الآن حقيقة واقعة، نراها واضحة فى الواقع المعاش ، وعدم الاعتراف به لايعنى انه منفى غير قائم او موجود.. وبالمقابل فان امام هذا التيار المعتدل الكثير من الجهد، لاثبات موقفه المعلن والصريح والنهائى تجاه قضيتين حيويتين: القضية الاولى هى المشاركة بفاعلية وعلنية فى محاربة التطرف والارهاب الذى يتغطى بعباءة إسلامية، والقضية الثانية هى الايمان بالديمقراطية، كالية من اليات التطور والتقدم السلمى الهادىء، ومن ثم التخلى نهائيا عن مقولات سابقة وردت، ومازالت ترد فى ادبيات هذا التيار، مدعية أن الديمقراطية بدعة تغريبية علمانية وافدة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار.

صلاح الدين حافظ

ولعلنا نلاحظ ـ من موقع مستقل ـ ان التيار السياسى الاسلامى ـ الذى يبحث لنفسه عن مكان فى ساحة العمل السياسي، فى ظل شرعية مباشرة ـ او عبر احزاب اخرى بصورة غير مباشرة، قد تاخر كثيرا فى اعلان موقفه الصريح من هاتين القضيتين، الأمر الذى اقلق الجميع، واثار الشك فى نفوس البعض، تجاه النوايا الحقيقية، والارتباطات الخفية بين التيار الاسلامى المعتدل، وبين جماعات التطرف

فى هذا المجال نرصد علامتين مهمتين، تقول الاولى ان المتحدثين باسم التيار السياسى الاسلامى المعتدل ـ نكرر المعتدل ـ لايزالون يرفعون راية التكفير الدينى والسياسى فى وجه الديمقراطية والديمقراطيين، حين يصرون على أن الديمقراطية بدعة تغريبية مستوردة، لاتصلح للمجتمعات الاسلامية، وان الديمقراطيين «علمانيون» خاصة وان كلمة العلمانية صارت فى ادبيات هذا التيار، عنوانا للكفر والالحاد.. ونحسب ان هذا كله قول مغلوط، فنحن ممن يؤمنون بامكانية تعايش وتساكن الديمقراطية مع الاسلام، فلماذا التناقض وفى الاسلام مبدأ الشورى، وهو مبدا ديمقراطى اصيل وعميق، وفى الديمقراطية قدر من قيم العدالة والتسامح والتكافل، مثل القيم التى نادى بها الاسلام منذ البداية؟

اما العلامة الثانية فهى ايجابية على اى حال، وتتمثل فى البيان الاخير، الذى أصدرته جماعة «الاخوان المسلمون» فى مصر قبل ايام، والذى ادان التطرف والارهاب المنتشر الآن بوحشية، مؤكدا انه خروج صريح على الاسلام، ولعل هذا البيان تتلوه خطوات عملية مكملة تقطع الشك باليقين، فى قضية ارتباط او تعاطف التيار الاسلامى المعتدل، خاصة جماعة الاخوان، مع الجماعات الاسلامية المتطرفة التى تمارس الارهاب، ومن ثم ايقاف سيل التبريرات والبحث عن المعاذير، التى نقرؤها صريحة على لسان بعض المتحدثين باسم هذا التيار.

ويلفت النظر حقا، أن هذا البيان الصادر باسم الاخوان، قد تلازم بل صدر فى نفس اليوم الذى صدر فيه بيان مماثل فى الجزائر ـ التى تشهد هى الاخرى حرب ارهاب مندلعة ـ باسم جماعتى حماس ـ حركة المجتمع الاسلامى ـ والنهضة، وكلتاهما جماعة اسلامية سياسية معتدلة.. فهل يشير هذا التلازم الزمانى مع البعد المكانى، الى مؤشرات جديدة فى هذا المجال؟ نتمنى ذلك، مثلما نتمنى إيقاف رفع شعار التكفير بحجة العلمانية فى وجه كل مخالف فى الراى، ذلك السلاح الذى ذكرنا بالماضى، حين كان الارهاب الفكرى يستخدم باسم الشيوعية تارة، او الناصرية تارة ثانية، او الاخوانية تارة ثالثة، ضد خصوم بالذات.

■■■

الآن.. نعود الى ارض الواقع، فقد وقع امران مهمان خلال الأسبوع الاخير، يلفتان النظر ويستحقان التعليق، الامر الاول هو الدعوة المتصاعدة الى تكوين جبهة قومية ضد التطرف والارهاب.. اما الامر الثانى فهو اصدار عدد من الاحزاب السياسية والنقابات المهنية ورجال الفكر لنداء قومى، يدعو للوقوف صفا واحدا ضد الارهاب والتطرف، ولذلك فكلا الامرين يلتقى حول هدف واحد، وربما يعبر عن اتجاه واحد، فالخطر والتهديد واحد ضد الجميع لايستثنى احدا، خاصة أولئك المراهنين على أن عمليات الارهاب الراهنة، ستهز الدولة والمجتمع، ومن ثم تمهد لهم الطريق للقفز الى السلطة من فوق رؤوس الجميع!!

ورغم ايماننا بالجبهة القومية، فقد كنا ـ بتواضع شديد ـ احد الذين طالبوا بها وكتبوا عن ضروراتها فى هذا المكان، منذ فترة طويلة، ورغم اننا نرى ان النداء القومى المشار اليه قد جاء فى وقته الايجابى، إلا اننا نتوقف ايضا امام مجموعة من الملاحظات هى:

(١) لقد وقع على البيان خمسة احزاب سياسية فقط من بين ١٢ حزبا، هى: الحزب الوطنى الحاكم والوفد والاحرار والتجمع ومصر، بينما قاطعت ثمانية احزاب، ابرزها الحزب الناصرى، وحزب العمل، ووقعت عليه عشر نقابات مهنية من بين ٢٢ نقابة.. والذى يهمنا فى هذا المجال غياب حزب العمل بالذات المتحالف مع الاخوان المسلمين

الذين يعملون من خلاله. ولعل للمقاطعين اسبابا وجيهة للمقاطعة، لكن مثل هذا الهدف الوطنى الذى هو تعبئة الشعب ضد الارهاب والتطرف، كان يحتاج الى عدم التذرع بحجج اخرى. وليس فى هذا الكلام تصريحا للحزب الحاكم باطلاق اليد، احتكارا واستمرارا فى الانفراد بالسلطة، فنحن ضد ذلك، بقدر ما اننا ضد التطرف والارهاب، فكلاهما (احتكار السلطة، والارهاب)، وجهان لعملة واحدة، وان اختلفت الاسباب والوسائل.. وعلى الحزب الحاكم ان يتعظ بكل مايجرى، فيطلق الديمقراطية على أصولها - خاصة مبدأ تداول السلطة - بدلا من ترك الأمور تتدهور الى شمولية جديدة، او ارهابية متجددة!

(٢) انه ليس بالنداءات فقط ولا بدعوات الجبهة القومية وحدها، ينصلح الحال ويسقط الارهاب على الفور صريعا.. فالامر - ولاشك - يحتاج الى خطة عمل قومية وتحرك شعبى شامل، واصلاح سياسى اقتصادى اجتماعى، لمقاومة التطرف واقتلاع الارهاب من جذوره، وإلا اصبح الحال مجرد محاولة لإبراء الذمة قبل ان تغرق السفينة فى بحر الظلمات.. ولاننا تحدثنا من قبل طويلاً، حول ضرورات الاصلاح التى تكفل اطلاق حرية العمل السياسى الديمقراطى بكل قواعده وشروطه، وتكفل العدالة الاجتماعية للأغلبية الساحقة من الفقراء - التى تفرخ التطرف - فان امامنا الآن مهمة ان نحض الحكومة والاحزاب المؤيدة والمعارضة، على العمل معا، لصياغة مجرد اتفاق مرحلى على الأقل، للوحدة الوطنية، فيه ترتيب واضح للاولويات، يعطى لمقاومة الارهاب بشكل جماعى اولوية اولى، لكنه لايسقط فى النهاية مطالب الاحزاب والمستقلين والنقابيين، بضرورة إحداث توازن فى العملية السياسية العامة، يعطى لمن هو غير حكومى، حق التطلع الى السلطة والعمل الشرعى للوصول اليها بطريقة ديمقراطية سليمة.

ولذلك نرى آن ترجمة النداء القومى، والدعوة لجبهة وطنية، فى مواجهة الارهاب، تعنى - اول ماتعنى - انها ليست دعوة «علمانية» هدفها مجرد مواجهة التيار الاسلامى بكل فئاته - كما سارع فاستنتج أخى الأستاذ فهمى هويدى فى مقاله بالاهرام يوم ٩٣/٣/٣٠ - بل انها تعنى جبهة من كل الأطراف التى تؤمن بان حال مصر، لم يعد يمكن السكوت على ترديه بينما الارهاب - للأسف باسم الاسلام - يسرى فيها كما تسرى النار فى الهشيم، وتعنى آن علينا جميعا التحرك بسرعة وفاعلية، وتعنى ان على التيار الاسلامى - المؤمن بالديمقراطية حقا - ان يلتحق بهذا الجهد القومى دون تردد او تذرع من ناحيته، ودون تشكك او اتهام من الآخرين. وتعنى فى النهاية، ان وقوفنا ضد الارهاب والتطرف بشكل جماعى، لايجب ان يفهم على انه تنازل من جانب كل الديمقراطيين، عن مطالب اساسية، لاتحتمل التسويف، هى الاتفاق على المشاركة بتكافؤ فى ثلاث قضايا رئيسية هى:

● ● أعادة تحديد هوية مصر وصورة مستقبلها وسط محيطها العربى والاسلامى، فى مواجهة عالم يعيد تشكيل موازينه وقواه.

● ● الاتفاق على ان الديمقراطية الحقة وسيلتنا للاصلاح السياسى والاقتصادى الاجتماعى، الذى يحقق الحرية والعدل الاجتماعى للجميع، دون احتكار، فى مواجهة الميول الديكتاتورية والممارسات الشمولية، والتطرف والفساد المتزايد.

● ● إقرار الجميع بان حقوق الانسان، خاصة حرية العقيدة والعمل والتنظيم وحرية الراى والتعبير، هى حقوق اساسية مصانة بحكم الدستور والقانون، فى مواجهة استسهال انتهاك حقوق الانسان فى كل الصور.

هذا او الطوفان، فدعونا نستبق الطوفان إذن...

■ ■ خير الكلام: يقول ابن حزم الاندلسى:

اسرفتَ فى اللوم فاتئد
فعندىَ ردٌ لو اشاءُ طويلُ



المصدر : المصـــــور
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من الصعيد :

أسيوط تتساءل : وماذا بعد ؟ !

اسيوط من : عبدالمنعم الجداوى

الذى حدث فى « ابوتيج » وجعلت منه وكالات الانباء اسطورة له بعض الظلال من الحقيقة . لكن الذى ساعد على تضخيم الصورة التى كبرت عشرات المرات . هو ان المدينة تبعد عن اسيوط مسافة عشرين كيلومترا . مرة واحدة اعتمد مراسلو الوكالات الاجنبية على الشائعات التى وصلتهم فى مقارهم باسيوط . ورفضوا ان يذهبوا إلى مكان الحادث . واكتفوا بالشائعات .

فالإرهابى (عبدالرحيم حسنين شداد) لم يكن بهذا الحجم يوما ما . وتعرفه المدينة بانه « القفاص » « شهرة » وصناعة . وكان يعمل مع كل اهله فى صناعة الاقفاص التى تصنع من « الجريد » . وضاقت به الارزاق . وشعر بذكاء الفقراء الصعايدة . ان موجة إطلاق اللحى مجدية ومفيدة فى فرض سطوته . ومهابته على الناس . بل وتجعل السلطات تتجنبه فاطلق لحيته . وبالغ فى اطلاقها ! وانضم إلى الجماعات التى رحبت به . واصبح بين يوم وليلة مرهوب الجانب . نافذ الكلمة . يؤم الناس بالقوة .

ورغم ذلك فلم يبلغ خطره الحد الذى يجعل السلطات الامنية تطلبه .. إلى ان اتهم فى جريمة قتل عادية . واصبح مطلوبا للمباحث الجنائية .. فرفض الاستسلام ليحقق معه . وجاءت الاحداث الاخيرة فى المحافظة . فهرب . واختفى مذعورا خائفا . من مواجهة المباحث الجنائية .. إلى ان وصلت السلطات معلومة تقول انه يختفى عند احد معارفه

فى « عزبة جديدة » على مشارف « ابوتيج » .. فهاجمته حملة من حملات الشرطة فجرا ..

تبادل الرصاص مع الشرطة إلى ان لقى مصرعه . ونقلت جثته إلى المستشفى المركزى بعد معاينة النيابة لمكان الحادث والتاكد من شخصيته . وبعد التحقيق صرح وكيل النيابة بالدفن . فانسحبت قوات الحملة من المدينة وبقيت قوة مركز الشرطة . وهى قوة عادية لحفظ النظام . وبث الامن بين المواطنين ! ..

وتسلم الاهل الجثة للصلاة عليها . وتشييعها . وهنا انتهز الفرصة قلة من المتطرفين . وبعد ان حملوا الجثة راحوا يطوفون بها الشوارع . وهم ينادون « لا إله إلا الله محمد رسول الله » . وهو شعار يردد عادة خلف الجنازات فى الصعيد . وبين الحين والحين كانوا يرددون الهتافات المعادية للشرطة والحكومة

الجنازة مرت بسلام ، ودفنت دون اى صدام ..

وذلك يرجع ـ كما تقول القيادات المحلية ـ إلى ان المدينة ليست بها العصبيات العميقة . لانها تجارية بالدرجة الاولى . كما ان « القفاص » نفسه لاتقف خلفه عائلة كبيرة يسندها المال او النفوذ .

لكن الذى جعل الشائعات تتطاير مع المبالغة . هو ان الجنازة بما تجمع خلفها من الجماهير عبرت طريق الاسفلت الذى يربط بين « اسيوط » و« سوهاج » وعطلت مسيرة السيارات الصاعدة الى

٠٠٠٤١٤٣

سوهاج والهابطة إلى اسيوط واطلق الركاب الذين كانوا داخل السيارات العنان لخيالهم . فزعموا ان « ابوتيج » محاصرة . وان المصفحات تطوقها . وقد صدرت الاوامر بحظر التجوال . والتقط المراسلون معلوماتهم من افواه الركاب . وابرقوا إلى وكالات الانباء واذاعت الوكالات الانباء فورا ..

وتقول القيادات المحلية ان الشرطة وقعت في خطأ عندما تركت المدينة بعد نقل الجثة إلى المستشفى . والتصريح لاهله بالدفن . وكان يجب ان تظل حتى تنقله في حراسة مشددة إلى المقبرة .. لكي تجنب المدينة مثل هذه المسيرة التي لولا سيطرة القيادات الشعبية . والمحلية لحدث مالا تحمد عقباه ! ..

اما في « اسيوط » فقد اعتقل الكثير من الجماعات الاسلامية يوم الوقفة . ومع ذلك اعلنوا ووزعوا المنشورات في الشوارع . وعلى البيوت انهم سوف يقيمون صلاة العيد في « ارض الملاعب » . وظلوا ليلة العيد يطلقون مسدسات الصوت . وبعض الاطفال في منطقة غرب البلد المنطقة الشعبية من اسيوط .. وبدأوا عند الفجر الطواف في سيارات تعلوها مكبرات للصوت يدعون الناس إلى الصلاة في ارض الملاعب . والجديد هذه المرة ان بنات وسيدات الجماعات كن يركبن السيارات . وينادين بالصلاة ويطلقن مسدسات الصوت . وطافت بهن السيارات في مدينة « مبارك » . وحي غرب البلد . وقد لفتن الانظار انهن منقبات يطلقن مسدسات الصوت . وفي المقابل كانت سيارات للاخوان المسلمين تطوف . وتدعو الناس للصلاة في مسجد اخر يدعى « مسجد ابوالجود » ولم

تعترض الشرطة على هؤلاء ولا هؤلاء حتى يمر يوم العيد في « اسيوط » دون صدام .

هذا ومازالت ليالي محافظة « اسيوط » بمراكزها وقراها حُبلى بالاحداث التي يسأل عنها كل من تلقاه في « اسيوط » وماذا بعد ؟ ! ....



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

مدير المباحث الجنائية للداخلية :

مصر ترفض الارهاب واخلاقنا ترفضه

● مطلوب تعاون المواطنين مع جهاز الشرطة

● رأفت بطرس

ماهى رؤية مدير المباحث الجنائية للداخلية الجديد الذى تولى مهام منصبه هذا الاسبوع ؟ .. وماهى خططه لمواجهة الارهاب بعد ان ازداد مؤشره بطريقة مثيرة ؟

وماهو تعليله لهذه الزيادة التى ازعجت المواطنين وجعلت بعضهم يصفها بانها حالة من الخلل الأمنى الذى سبب ذعرا للمواطنين .

واخيرا ماهو المطلوب من المواطن المصرى ليقوم بدوره فى مواجهة هذا الارهاب الذى أطل بوجهه القبيح على المجتمع المصرى ؟

تولى هذا الاسبوع اللواء احمد ندا مسئولية مدير المباحث الجنائية لوزارة الداخلية .. ولم يكن اختياره مجرد احلال رجل امن مكان اخر انتهت مدته فى هذا المنصب الحساس .. ولكن الاختيار كان نتيجة مشوار طويل لهذا الرجل الذى عمل فى مجال الامن الجنائى منذ تخرجه من كلية الشرطة .. بدا حياته معاونا لمباحث الأزبكية ثم رئيسا لها .. ثم تدرج فى مجال الامن الجنائى حيث قضى فى الادارة العامة لمكافحة المخدرات اكثر من عشرة أعوام وبعدها تولى مسئولية ادارة المتابعة والاحصاء الجنائى بمصلحة الأمن العام .

جهاز الأمن المصرى

وخلال هذا المشوار الطويل فى مجال الامن الجنائى الذى كان اللواء احمد ندا يقطعه بخطوات ثابتة تم ترشيحه للسفر فى دورات تدريبية وبعثات ومؤتمرات فى الخارج زار خلالها ١٢ دولة فى امريكا واوربا وافريقيا .

بداية يؤكد اللواء احمد ندا على ان المواطن المصرى تعود منذ زمن طويل على ان يتمتع بامن مستقر وهادىء قد لايتمتع به الكثير من مواطنى الدول الاخرى .. لأن طبيعة الشعب المصرى واخلاقياته والمبادىء الاخلاقية التى تربى عليها ترفض تماما الظواهر الاجرامية .. وتنبذ كليا الأخطاء الهدامة او الخطيرة .. انه شعب مسالم كريم يعيش فى الفة يحسده عليها الكثيرون ..

واذا ما نظرنا إلى جهاز الامن المصرى نجده بالتالى من اعرق اجهزة الامن فى العالم وله تاريخ طويل معتمدا على احدث النظريات العلمية ومدعما بمهارات القائمين على هذا الجهاز .

ويضيف اللواء ندا .. اذا كانت هذه هى اساسيات التواجد الامنى فى مصر .. فما الذى حدث ؟ وما الذى جرى ليهز هذا الجهاز ؟

يقول اللواء احمد ندا :

إن المتتبع للحوادث التى وقعت اخيرا يستطيع بسهولة ان يكتشف انها حوادث قام بها صبية مضللون .. استطاع البعض اقناعهم بافكار خاطئة وبمفاهيم بعيدة تماما عن الحقيقة انطلق بعدها هؤلاء الصبية وراء تلك الافكار وهذه المفاهيم لقاء جنيهات معدودة او وعود كاذبة او امال زائفة .. وكانت النتيجة تلك الحوادث التى ازعجت المواطنين قبل ان تزعج الامن العام والبلاد .

● هل مايحدث الآن من ظواهر ارهابية تتولى مسئوليته مكافحة الامن الجنائى ام الامن السياسى خاصة والملاحظ اختلاط الجريمة السياسية بالجريمة الجنائية ؟

يقول اللواء احمد ندا مؤكدا : ان الامن لايتجزأ لانه احساس يتولد لدى المواطنين بان مظلة الامن تحميه .. لا فرق بين الامن السياسى او الامن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

الجنائى .. لأن الفرق بين هذا وذاك لايعتبر بالمعنى الدقيق فرقا بل هو صورة من صور تقسيمات العمل مقصودا به تنظيم سير العمل وتوزيع المسئوليات داخل اجهزة الشرطة وفق تخطيط واحد وتعاون وثيق .

وداعة الشعب المصرى

● ماهى حقيقة مايقال بان الشرطة عند مواجهتها لتلك العناصر الارهابية تفضل التخلص منهم بالقتل بدلا من القبض عليهم احياء ؟

وينفى بشدة اللواء احمد ندا ما يشاع من ان الشرطة تقتل الارهابيين بدلا من القبض عليهم .. ويؤكد بان الشرطة جهاز افراده من الشعب .. وان الارهابيين هم من الشعب سواء اردنا او لم نرد .. فكيف يقتل بعضنا البعض ؟ ! .. ويؤكد بان الشرطة عندما تخرج إلى مامورية للقبض على اشخاص مطلوب ضبطهم .. تدخل عليهم فى اوكارهم وتطالبهم بتسليم انفسهم لتقديمهم إلى العدالة وفقا لاحكام القانون .. فاذا امتثلوا والقوا ما بايديهم من سلاح ومتفجرات ورفعوا ايديهم معلنين تسليم انفسهم انتهت المشكلة وتتولى الشرطة احالتهم إلى النيابات المختصة لاعمالهم وفق القانون وتكون المشكلة قد انتهت .

اما عندما يصر هؤلاء على توجيه السلاح إلى قوات الشرطة .. وتوجيه الطلقات إلى هذه القوات او القاء العبوات الناسفة عليهم والقنابل والمتفجرات .. عندئذ يكون هؤلاء قد رفضوا التسليم وتطبيق القانون واختاروا استعمال لغة الرصاص .

وهنا يكون من الطبيعى ان تبادله قوات الشرطة الاعتداء بالاعتداء .. ويكون افراد جهاز الشرطة فى حالة دفاع شرعى عن النفس .. هذا بالاضافة إلى ان حامل السلاح ليس له عندنا دية !!

واضاف مدير المباحث الجنائية الجديد : ان جهاز الشرطة مصمم تماما على اقتلاع جذور الارهاب من مجتمعنا مهما تكلف الأمر .. لأن تلك هى رسالتنا مهما قدمنا من تضحيات .. ان سقوط البعض ارخص بكثير من ضياع البلاد ..

معاونة جهاز الأمن واجبة

● هل هناك دور للمواطن العادى فى هذه الظروف التى تمر بها البلاد ؟

قال اللواء ندا : ان دور المواطن المصرى كبير وهام جدا ومطلوب بصورة اساسية .. مطلوب من المواطن معاونة جهاز الشرطة والوقوف إلى جانبه لان الجميع فى مركب واحد .. والكل يتهدده خطر واحد .. ولهذا كان لدور المواطن العادى اهمية بالغة ..

اقول إنه مطلوب من المواطن المصرى ان يوصل الينا كل معلومة يراها ويسمعها .. ونحن كجهاز امن فى انتظاره للصالح العام .. ولأن مصر بلدنا جميعا .. من منطلق ان هذه المعلومة قد تكون سببا فى حماية المجتمع من انفجار او كارثة .. وقد تكون طريقا للوصول إلى بعض الافراد الخطرين الذين يندسون وسط المواطنين .. وقد تكون وسيلة سريعة للامن الذى يحتاجها لمواجهة العمليات الارهابية .

ان من يجد لفافة فى الطريق العام .. ومن يجد حقيبة مجهولة المصدر .. ومن يجد شيئا ملقى فى الشارع او بجوار الطريق لا يعامله بمعاملة « وانا مالى » .. فقد يكون هذا الشىء قنبلة او عبوة تهدده وتهدد غيره من الناس انها قد تهدد ابنه او ابنته .. والده ووالدته .. صديقه او قريبه ..

● هل ممكن أن نعتبر أن الهدوء النسبى الملاحظ فى الايام الأخيرة هو نتيجة انحسار نشاط هذه الجماعات الارهابية .. أم انه الهدوء الذى يسبق العاصفة كما يقولون ؟ !

يقول اللواء ندا : بان المتتبع للحوادث الأخيرة يكتشف بسهولة ان نشاط هذه الجماعات قد انحسر بعد القبض على العديد من قيادات الجماعات وبعد مصرع البعض الآخر .. هذا بالاضافة إلى تقطيع خيوط الاتصال بينهم .. وجعلت ماتبقى منهم يواجه مشكلة الاختفاء من جهاز الأمن الذى حدد شخصياتهم تماما وكشف مخططاتهم الدنيئة انهم فى مرحلة لفظ انفاسهم الأخيرة ..

وهذا ما اعلنه السيد الوزير فى بيانه الأخير امام مجلس الشورى عندما اكد بأن الأمن استطاع احباط عمليات ارهابية كانت فى طريقها للتنفيذ بفضل جهود امنية مضنية قام بها جهاز الشرطة مع تعاون صادق من الجماهير .. وليس لروع مثال لذلك من ذلك المواطن الشجاع .. الذى صمم على القبض على الارهابى مهما كلفه الأمر .. لم يفكر فى الخطر الذى يتهدده .. ولم يفكر فى اسرته اذا فقدت عائلها .. لم يفكر إلا فى شىء واحد هو القبض على احد عناصر الارهاب وتسليمه للعدالة ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

مصر تطلب من باكستان ابعاد ٥٦ من قيادات التطرف والارهاب



نواز شريف

سلمت الحكومة السفارة الباكستانية بالقاهرة قائمة تضم نحو ٥٦ متطرفا مقيمون في «بيشاور» كمرحلة أولى وهم يتولون اصدار التعليمات للمتطرفين والارهابيين داخل مصر، ووضع خطط العمليات الارهابية، واصدار التعليمات بقوائم المطلوب اغتيالهم من المسئولين والشخصيات المصرية العامة.

طلبت مصر سرعة ابعاد تلك القيادات المتطرفة من باكستان، لكونهم يمثلون خطرا على الأمن المصرى، وجهات دعم ومركز اتصالات بقيادة الارهاب والتطرف في مصر، وعدد اخر من الدول العربية بالتعاون مع متطرفين من تلك الدول.

وعلمت «الأهالى» أن هناك اتجاها لتسليم بعض هؤلاء المتطرفين لمصر، خاصة المطلوبين فى قضايا لمحاكمتهم أمام القضاء المصرى، وكذلك تسليم العناصر التى تمثل خطرا كبيرا.

يذكر ان الرئيس مبارك ونواز شريف رئيس وزراء باكستان اتفقا على التعاون لتصفية الارهاب ووجود المتطرفين المصريين فى باكستان.

٠٠٠٤١٤٦



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية الباكستاني يزور مصر

□ كتب - أبو العباس محمد:

ذكرت مصادر أمنية مصرية مطلعة لـ «العالم اليوم» أن شجاعت حسين وزير الداخلية الباكستاني سيزور القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء مباحثات مكثفة مع نظيره المصرى اللواء عبد الحليم موسى.

وتأتى زيارة وزير الداخلية الباكستاني فيما ذكرت المصادر فى إطار التنسيق المشترك بين الحكومة الباكستانية والمصرية والمتعلق بوضع الخطوات المناسبة لمواجهة العمليات الإرهابية للمتطرفين الذين أعدت بشأنهم الداخلية المصرية ملفا كاملا سلمته لوزارة الداخلية الباكستانى يتعلق بنشاط هذه العناصر.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

صفحة من تاريخ مصر

هكذا يعلمون أطفالنا

منذ فترة ونحن نحذر من خطر تسلل التيارات المتاسلمة الى العملية التعليمية . ومنذ فترة ونحن نصرخ بأن ما يتلقنه الطفل وهو صغير يبقى مترسبا فى وجدانه دوما ، وان « الوطن » يجب ان يحافظ على طفولته وان يحميها من الوقوع فى براثن المتطرفين المتسترين خلف الدين والذين ينعقون بخراب الوطن إذ يلقنون اطفاله ما يفرقهم ، وما يكرس التفريق بين طفل مسلم وطفل مسيحى ، والذين يشحنون الطفل منذ بداية العملية التعليمية حتى وهو فى الحضانة بما يجعله أرضا خصبة للفكر المتطرف ولدعاوى الارهاب والارهابيين .

وتحت يدى ثلاثة كتب تسللت وبكثرة مثيرة للدهشة الى رياض الاطفال بدعوى سد النقص الناجم عن عدم وجود كتب حكومية لهذه المرحلة ..

ولنبدأ بكتاب « واجبى فى تعليم القراءة والكتابة لرياض الاطفال » وفى الكتاب كالعادة يذكر الحرف ثم كلمة تبدأ بهذا الحرف مثل ز « زرع » وهكذا .

فكيف تعامل الكتاب مع حروف الهجاء ؟ : ل « لحية » ، ح « حجاب » .. ثم ع « علم » . حسنا هناك كلمة « علم » لكن صاحب الكتاب يحرص على ان ينزع من الطفل كل ما هو وطنى ، وكل ما هو مصرى فالعلم تصحبه ـ وياللدهشة ـ صورة لعلم السعودية . والكتاب وياللدهشة يدرس فى مصر . فكيف ؟ وبأى منطق ؟ ولحساب من نفرض على الطفل وفى المدرسة ورسميا الا يعرف علم بلاده ، وان يعرف ان العلم هو عنده وعند مدرسته علم السعودية ؟

ويدرس ايضا فى رياض الاطفال كتاب اسمه « منهاج المسلم الصغير (١) » ومثبت عليه وياللدهشة ايضا انه صادر بترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ لسنة ١٩٨٨ .

واستمعوا كيف نعقد الحياة على اطفالنا وننفى طفولتهم فتحت عنوان اداب عامة نقرأ « عندما يعطس المسلم يضع يده أمام انفه ويدير وجهه ويقول : الحمد لله . فيقول من بجانبه يرحمك الله ، فيرد عليه : يهديكم الله ويصلح بالكم » . و « عند التثاؤب يضع المسلم يده على فمه ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وفى ذات الصفحة وبهامشها إرشاد للمدرس يمكن للطفل طبعا ان يقرأه ويقول الارشاد « تبين المربية ان العطس من نعم الله علينا ولذلك نحمده تعالى بعد العطس . أما التثاؤب فهو من الشيطان » .

أما عند سماع نهيق الحمار فان على الطفل ان يقول « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » (!)

أما عن اداب قضاء الحاجة فاستمعوا « يدخل المسلم الحمام بقدمه اليسرى [لماذا ؟] ويقول : اللهم انى عوذ بك من الخبث والخبائث . وبعد قضاء الحاجة يخرج بقدمه اليمنى ويقول : « الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى . »

٠٠٠٤١٤٨



المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولست ادرى اية حكمة فى ذلك كله ؟ اية حكمة فى ان يحشو ذهن الطفل باقوال مثل ان العطس نعمة مع انه قد يكون دليل اصابة بالانفلونزا ، وأن التثاؤب من الشيطان مع انه قد ياتى نتيجة لاجتهاد التلميذ فى السهر من اجل المذاكرة . ولا اية حكمة فى ان نعقد عملية دخول الحمام وتحويلها الى خبث وخبائث ، وهى حاجة طبيعية وانسانية .

لماذا نعقد حياة اطفالنا الى هذا الحد فنجعلهم الات ميكانيكية تعطس وفق تعاليم ، وتتثائب وفق اقانيم وتدخل الحمام فى وجل ورهبة وتتحسب الخطى ، وتتوجس الاقدام الصغيرة هل خطت بالشمال ام اليمين ؟ أليس هذا كله ارهاق للطفل ، بل إغتيال لطفولته ؟ بل أليس اعدادا واستعدادا كى تصبح هذه العقلية جاهزة لتلقى تعاليم التطرف المتأسلمة ؟

ثم ناتى الى كتاب ثالث عنوانه « منهاج المسلم الصغير (٢) » وساكتفى منه بشرحه او تفسيره للفاتحة .. ونقرا فى تفسير الآية الكريمة « صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » .. نقرا ما يلى : « اننا نعبد الله الذى خلقنا ، ونستعين به فى كل اعمالنا ، وندعوه أن يهدينا الى الطريق الحق وهو الاسلام ، وليس طريق المغضوب عليهم وهم اليهود ، ولا طريق الضالين وهم النصارى » .

ثم يلخص الأمر كله فى تعريف يقول : « المغضوب عليهم : اليهود - الضالين : النصارى »

هكذا نغرس التفرقة الدينية ، بل والحقد الدينى فى اعمق اعماق نفس الطفل ، ثم ناتى بعد ذلك لنتباكى على الوحدة الوطنية ، او ندعو لها ، أو ندعى الدفاع عنها .

هكذا نغرس فى نفس الطفل ما يجعله متقبلا كل شىء دون إستدعاء للمنطق او للتفكير او العقل .. ونتداخل حتى فى أدق خصوصيات حياته « العطس » التثاؤب ، دخول الحمام .. الخ ونفرض عليه اساليب رتيبة غير قابلة للتفسير او لاعمال العقل . وهكذا ننشىء الطفل معزولا منعزلا ومنذ الوهلة الاولى عن اسلوب التفكير العلمى ، بل عن التفكير وإعمال العقل اصلا .. ويجعله بعد ذلك فريسة مبكرة لدعاوى التطرف والتأسلم التى تقتاده نحو الارهاب والارهابيين . فاين هذا كله مما نسعى اليه من مواجهة حاسمة وشاملة مع مروجى التأسلم السياسى ، ومفجرى وحدة الوطن ، ومدبرى الارهاب المجنون ؟

وأين وزارة التربية والتعليم من ذلك كله ؟

اننى اعرف كم اثقل على ذلك الوزير الوطنى المحب لوطنه والمدافع عن وحدته د . حسين كامل بهاء الدين . واعرف كم هى مثقلة تلك التركة التى تسلمها . لكنه قدره وقدر مصر ان نسعى الى مواجهة شاملة كاملة حاسمة مع منابع الارهاب ومنابع التطرف والفتنة الطائفية . واثق انه لابد فاعل ما يمليه عليه ضميره كمصرى اولا ، وكمسئول عن سلامة العملية التعليمية ثانيا .

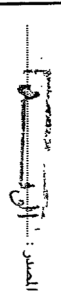
وليغفر لى د . حسين كامل بهاء الدين اذا كنت اثقل عليه ، إذ انقب فى سيل الكتب المدرسية بحثا عما هو متطرف وصانع للتطرف وهو كثير كثير ، فعلى قدر اهل العزم تأتى العزائم .

ويبقى اخيرا ان يتفضل واحد من علماء التربية ليحدد لنا الاثر والنتيجة التى تترسب فى ذهن وسلوك الطفل المصرى عبر خضوعه لعملية الحقن المتأسلم والمتطرف .. المبكرة والمركزة والمتعمدة هذه .

د . رفعت السعيد

٠٠٠٤١٤٩





محاولة إرهابية فاشلة لاقتحام جامعة القاهرة

القبض على ٤١ إرهابيا .. وضبط قنبلتين وسلاح وجنازير وسلاسل

كتب – زكي السعدني ومحمد نوح:

احبطت اجهزة الامن صباح أمس محاولة ارهابية لاقتحام جامعة القاهرة وإثارة الذعر بين الطلاب، القت الشرطة القبض على ٤١ ارهابيا وبحوزتهم مسدس وكميات من الجنازير والسلاسل الحديدية، كما ضبطت اجهزة الامن قنبلتين بجوار مبنى كلية الفنون التطبيقية المواجهة للجامعة، تم القبض على الارهابين عقب مطاردات مثيرة في الشوارع المحيطة بالجامعة. وتبادل رجال الشرطة اطلاق الرصاص مع بعض الارهابيين الذين حاولوا الهروب،

وتبين ان الارهابيين كانوا يخططون للتسلل الى مبنى الجامعة وتفجير النشات وضرب الطلاب واثارة الذعر داخل الجامعة، وقد تلقت اجهزة الامن معلومات سرية بتفاصيل المحاولة الارهابية وموعد تنفيذها، فتم تكثيف التواجد الامنى منذ الساعات الاولى من صباح امس في المنطقة المحيطة بالجامعة. ووصل الارهابيون الى منطقة الجامعة في الثامنة صباحا على هيئة تجمعات صغيرة، فقامت اجهزة الامن بالقبض عليهم ومطاردة بعض الذين حاولوا الهروب الى الشوارع المحيطة بالجامعة، كما قامت اجهزة الامن بابطال مفعول قنبلتين تركهما الارهابيون بجوار مبنى كلية الفنون التطبيقية. التفاصيل «ص٨»

الشعب المصرى يدعم اجراءات الدولة لوضع حد للعناصر المتطرفة

واشنطن (ا. ش. ا) : اكد الرئيس حسنى مبارك أن الشعب المصرى باكمله يدعم الاجراءات التى اتخذتها الدولة لوضع حد لما يحدث من العناصر المتطرفة ولمواجهة من يحاولون استغلال المشكلة الاقتصادية فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــالى

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

الأمانة العامة تؤيد التصدى للارهاب وترفض تصفية القطـــاع العـــام

اعلنت الامانة العامة لحزب التجمع تاييدها للمبادرة التى قامت بها قيادات الاحزاب السياسية والنقابات والجامعات والمتمثلة فى البيان المشترك لمواجهة الارهاب .

وحذرت الأمانة من التجاوزات الأمنية فى معاملة المتهمين بالارهاب واقربائهم .

واكد البيان رفض التجمع المبدئى لتصفية القطاع العام ، واقترح الضوابط المحددة لحالات البيع عند الضرورة حماية للمال العام ولحقوق العاملين ، وحرصا على استمرار مشروعات التنمية .

وقد ايدت الامانة العامة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية واستنكرت تصريحات د . يوسف والى حول انشاء سوق شرق اوسطية ، كما تناول البيان الموقف من قضايا الفساد وتدهور مستوى المعيشة .

صرح بذلك د . ماهر عسل امين الاعلام بالحزب .

• • قرار سيادى صدر لجهة سيادية لاعداد دراسة متخصصة لوضع تصور جديد لمواجهة المتطرفين ووقف إمتداده للهيئات ذات الطبيعة الخاصة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

على مدى سبع ساعات ناقشت الامانة العامة لحزب التجمع يوم السبت ٣ ابريل ١٩٩٣ تقريرا حول الموقف السياسى عرضه امين اللجنة السياسية . وقد تناول التقرير قضايا الارهاب ، وبيع بعض وحدات قطاع الاعمال العام ، وتصريحات امين عام الحزب الوطني حول السوق الشرق أوسطية ، وقضايا فساد الحكم . واشار التقرير إلى ان المجتمع يسير نحو ازمة خانقة ، ولابد من تقديم بدائل جادة لحل مشاكل المجتمع . وفي مجال العلاقات الخارجية تناول التقرير رحلة رئيس الجمهورية الى اوروبا وامريكا واهدافها كما تناول التقرير تطورات الانتفاضة الفلسطينية وتصاعد العنف الاسرائيلي واحتمالات التسوية . وكذلك المشكلة الليبية والموقف من العراق . والقى التقرير اضواء على الانتخابات الفرنسية والصراع السياسى في روسيا والأزمة السياسية في ايطاليا .

بيان الأمانة العامة لحزب التجمع

وقد اشترك في المناقشات المستفيضة جميع اعضاء الامانة العامة وقد اكدت الامانة العامة في قراراتها وتوجيهاتها على مايلى :

أولا : فيما يتعلق بقضية الارهاب :

تؤكد الأمانة العامة على اعتباره خطرا داهما يهدد مصر وطنا وبشرا ومؤسسات وتعلن الأمانة العامة عن تاييدها لتوجيهات وتحركات الأمانة المركزية للحزب التى تنص على سعى الحزب لتطوير موقف متكامل متميز من ظاهرة الارهاب ومواجهتها والتعامل على هذا الاساس مع القوى السياسية الأخرى .

- مواصلة الحزب لمعركته في معارضة سياسات الحكم في مختلف المجالات .
- السعى لتعزيز المناخ الديمقراطى ورفع القيود عن الحركة الجماهيرية والسياسية .
- العمل على تصويب المناخ العام تعليميا واعلاميا وثقافيا والسعى مع كل القوى في هذا الصدد .
- السعي لعمل مشترك ضد الارهاب مع كل القوى التى تقبل بذلك .
- ان ينشط الحزب بجهده المستقل في مختلف المجالات .

وتعلن الأمانة العامة عن تأييدها للنداء القومى للتصدى للارهاب الذى وقع عليه رئيس الحزب وأمينه العام بالاشتراك مع قادة الاحزاب السياسية والنقابات ورؤساء وأساتذة الجامعات وعدد من الشخصيات العامة . وتنظر الأمانة العامة إلى هذا النداء باعتباره خطوة أولى على الطريق الصحيح .

كما تعلن الأمانة العامة عن الرفض الحاسم للتجاوزات الامنية التى سجلها تقرير منظمة حقوق الأنسان عن تعذيب المتهمين والمشتبه فيهم واقربائهم . وتؤكد على ضرورة التزام جهات الامن والتحقيق بالقانون والدستور .

وتدعو الأمانة العامة إلى توسيع إطار العمل المشترك ضد الارهاب ليشمل كل القوى الوطنية التى تبادر إلى الادانة الصريحة الحاسمة للارهاب دون إلتواء أو تبرير او إلتماس للأعذار . وتؤكد الأمانة العامة على ضرورة المواجهة الشاملة للارهاب بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والتربوية والاعلامية وعلى ضرورة الانتقال بالعمل المشترك إلى المؤسسات والمواقع الجماهيرية بروح التعاون النزيه بين الأطراف المشاركة والاعلام المتوازن عن الانشطة المشتركة .

وثانيا : فيما يتعلق ببيع بعض وحدات القطاع العام :

أكدت الأمانة العامة في قراراتها على موقفها المبدئى الرافض في الأصل والأساس لتصفية القطاع العام أو تهميشه بوصفه ركيزة أساسية للتنمية في بلد نام محدود الموارد ، وبوصفه نتاج كفاح وطنى شاق طويل من اجل الاستقلال الاقتصادى وبوصفه ثمرة دم وعرق وأموال أجيال من ابناء مصر الشرفاء . وقد جاء بالقرار/ ان الأمانة العامة ترى ضرورة اصلاح الهياكل الاقتصادية لوحدات قطاع الأعمال العام وتطوير ادائه وإسناد قيادته إلى عناصر تتميز بالكفاءة والأمانة .

وتعلن الأمانة العامة انه في حالة الاضطرار إلى بيع بعض الوحدات لأسباب اقتصادية موضوعية وليس خضوعا لاملاء مؤسسات التمويل الدولية او إبتزاز عناصر الطفيلية والفساد فإن التجمع يحذر من العمليات المشبوهة للبيع بأقل من القيمة الحقيقية ومن البيع لمؤسسات اجنبية يمكن أن تحتل مواقع إحتكارية او حاكمة في اقتصادنا القومى . وبصفة خاصة يحذر التجمع من البيع لمؤسسات إسرائيلية او صهيونية .

كما يحذر التجمع من ان يصبح البيع أداة لتصفية الصناعة الوطنية والطرد الجماعى للعمالة والاعتداء على حقوق ومكتسبات العمال .

وقد دعت الأمانة العامة في قرارها إلى توجيه حصيلة البيع إلى بنك الاستثمار القومى لاعادة الاستثمار في مشروعات إنتاجية وتنموية .

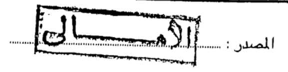
هذا وقد وضعت الأمانة العامة خطة للتحرك دفاعا عن القطاع العام وحماية الصناعة الوطنية وحقوق العاملين .

وثالثا .. فيما يتعلق بالمناقشات التى جرت حول الانتفاضة الفلسطينية .

فقد أكد المجتمعون على ضرورة التأييد المتواصل للانتفاضة وتصعيدها حتى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى الشقيق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أدان اعضاء الأمانة بشدة الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال الاسرائيلى ، ودعوا كل الشعوب والمنظمات العربية لدعم الانتفاضة ماليا وسياسيا . ونادوا بالالتزام بالموقف العربى الموحد والحل الشامل للصراع العربى الاسرائيلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

ورابعا .. فيما يتعلق بالسوق الشرق اوسطية :

استنكرت الأمانة العامة تصريحات د . يوسف والى امين عام الحزب الحاكم حول التعاون المصرى الاسرائيلى الأمريكى فى اطار السوق الشرق اوسطية . وقد ادانت الأمانة المخطط الأمريكى - الصهيونى الذى يستهدف إقامة سوق شرق اوسطية تكون بديلا للسوق العربية وضربة قاصمة لمشروع التكامل الاقتصادى العربى .

وخامسا ... فيما يتعلق بقضايا الفساد وتدهور مستوى المعيشة :

تشعر الأمانة العامة بالقلق إزاء تنامى مظاهر الفساد وتحذر من التستر عليه ومن التعتيم الاعلامى لوقائعه ، خاصة عندما يقترن الأمر بغذاء وصحة الملايين . ومن الملاحظ إقتران الفساد بتدهور مستوى معيشة الجماهير وإتساع حجم البطالة وتردى مستوى الخدمات بل وإنعدامها تماما فى عدد من المناطق مما يخلق بؤرا للتوتر الاجتماعى ومناخا مواتيا لانتشار نفوذ جماعات الارهاب . وتنادى الأمانة العامة باعادة النظر فى سياسات مايسمى بالاصلاح الاقتصادى تلك السياسات التي أدت إلى تحميل أعباء الأزمة الاقتصادية للجماهير المطحونة والمحرومة . كما تدعو الأمانة العامة إلى اتخاذ خطوات عاجلة جادة لتعميق الممارسة الديمقراطية كمدخل للاصلاح الشامل .

وسادسا :

فقد ناقشت الأمانة العامة الملابسات التى احاطت بعدم ترقية د . نصر حامد ابوزيد بالاستناد إلى التدخل السافر فى عقيدته وإلى افتراضات لاعلاقة لها بكفاءته العلمية وجدية الدراسات التى تقدم بها وترى الأمانة العامة فى ذلك نوعا من تسلل الفكر المتطرف إلى ساحة البحث الأكاديمى .

وفى نهاية الجلسة ناقشت الأمانة العامة تحديد موعد انعقاد اللجنة المركزية القادمة وكذلك انعقاد مؤتمرات الحزب بالمحافظات .

ادلى بالبيان . د . ماهر عسل امين إعلام حزب التجمع .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

معركة الشغب

ثلاثة أطراف تلتقى مصالحها فى ضرب مصر

□ قوى خارجية.. يهمها زيادة المعاناة

□ اقليمية.. تتطلع لدور أكبر من حجمها

محلية.. متعطشة للسيطرة بأى اسلوب

د.عائشة راتب: لاتتردد فى الابلاغ.. عما يثير الشك

٠٠٠٤١٥٦٠



● قال ممدوح ثابت مكي- عضو مجلس الشعب: ان ما حدث مؤخرا يؤكد ان مصر مستهدفة من ثلاثة اطراف التقت مصالحها فاستخدمت مجموعة من الشباب الجاهل الذى لايملك فكرا ولا منطقا فغزت به وملأت قلبه وعقله بالحقد على بلده وقدمت له المال لتدعيم موقفها.

اكد ان الطرف الاول يتمثل فى قوى خارجية يهمها الاضرار بالاسلام وتصويره بانه دين الارهاب، كما يهمها استمرار معاناة مصر الاقتصادية حتى تستمر حاجتها الى معوناته ودعمه!!

اما الطرف الثانى فهى قوى اقليمية تتطلع لدور اكبر من حجمها وترى ان مصر هى العقبة الخطيرة امامها فاذا تخلصت منها ستحقق حلمها.

فى نفس الوقت توجد قوى محلية متعطشة للسيطرة ولايهمها شىء سوى الوصول الى هدفها حتى لو كان على انقاض الشعب المصرى باكمله!!

اشار الى انه لابد من المواجهة الحاسمة مع كل هذه الاطراف مهما كانت قوتها.. فالديمقراطية لاتعنى ابدا ترك فئة ضالة تعبث باقتصاد مصر واحلامها ودستورها من اجل مصالح خاصة أو السماح لصحيفة ما بفتح صفحاتها لشخصيات حاقدة على بلادنا كالترابى وامثاله!!

قال ان المواطنين يدركون تماما ابعاد المخطط الاجرامى بدليل المواقف المشرفة فى مساعدة الشرطة ومشاركة الالاف فى جنازات الشهداء تأكيدا لرفضهم الارهاب.. ولذلك فان القوى السياسية مطالبة باستغلال هذا الموقف لتؤكد دورها الوطنى وتوجه جماهيرها ضد الارهاب.

الهدف.. ضرب الاستقرار

اما محمد كمال سليمان- عضو مجلس الشورى- فقال لاشك ان هناك منظمة خارجية تستهدف اضعاف الموقف الاقتصادى والاجتماعى والامنى فى مصر حتى لاتجنى ثمار الاصلاح الاقتصادى وتصبح مؤهلة تماما لاداء دور عالمى.. وهذه المنظمة تستخدم هؤلاء الخارجين على القانون لتنفيذ مخططاتها الا ان المواطن يدرك ذلك تماما بدليل انه لم يكن هناك التفاف من مختلف فئات الشعب حول قضية معينة وحول القيادة الشرعية مثلما يحدث الان.

اكد ان هذا الالتفاف الجماهيرى جاء بعد ان شعر المواطن العادى بالضرر المباشر الذى يتعرض له والاضرار الاقتصادية التى تحيط بالجميع لان اى تحسن اقتصادى سيعود على الافراد بالنفع والضرر سيعم.

قال ان فئات المجتمع اصبحت مطالبة بمواجهة الارهاب سواء الاحزاب أو النقابات أو الجمعيات الشرعية أو اتحادات العمال وطلاب الجامعات والمجالس الشعبية.. فلابد ان يكون لكل فئة دور واضح فى هذه الهجمة الشرسة التى نتعرض لها.

وقال د.محمد اسماعيل- استاذ القانون الدولى بجامعة الازهر: ان حجم الاسلحة التى ضبطت مع الارهابيين يؤكد انهم ليسوا وحدهم بل يتم تمويلهم من الخارج من جهات تستغل التوجه الدينى الاصيل لدى الشعب المصرى فتركب الموجة الدينية لتصل لاهداف محددة لتخريب الاقتصاد المصرى وهز الاستقرار الامنى فى البلاد الذى كان يتحدث عنه العالم.

اضاف ان ما يحدث من انفجارات هنا وهناك يؤكد ان هؤلاء لايهمهم الاسلام كدين.. فالمسلم مهما كانت اهدافه لن يسعى لتحقيقها باعمال تلطخ سمعة الاسلام دين السلام والامان وتظهره بمظهر العنف والارهاب.

اشار الى ان الشعب ادرك ذلك فانصرف عمن يرتدون عباءة الدين بعد ان تأكد انهم مجرد العوبة فى ايد خبيثة تستهدف مصر كلها.

ويضيف الدكتور محمد اسماعيل اذا سألنا انفسنا من صاحب المصلحة فى تلك الجرائم فستكون الاجابة انهم اعداء العرب والاسلام الذين يعلمون ان مصر هى قطب الرحى فى العالم العربى والاسلامى واى زعزعة لاستقرارها لها تداعياتها على المنطقة؟!

اما الدكتور مصطفى كامل السيد - استاذ العلوم السياسية بالقاهرة: فيحمل مسئولية ما يحدث لبعض القوى المحلية التى رفعت راية الاسلام السياسى بعد ان شاركت فى الحرب الافغانية وارادت ان تستفيد من خبرتها فى تحقيق مكاسب معينة ولفت انظار العالم.

قال ان هذا لاينفى ان هناك نوعا من التعاطف من جانب حكومتى ايران والسودان مع هذه الجماعات المخربة!!

وعن وجه الشبه بين ما يحدث فى مصر وما يحدث فى الجزائر: قال ان الحكومتين المصرية والجزائرية ترفضان وجود هذه التيارات التى تعمل بدون سند قانونى وهى تحاول تبديد ثقة المواطنين فى السلطة الحاكمة عن طريق الاعمال الارهابية.

اكد ان علاج هذه الظاهرة يجب ان يتم على المدى القصير بجمع المعلومات السريعة الدقيقة عن هذه الجماعات وملاحقتها مع ضرورة الالتزام بالضوابط القانونية فى ملاحقة المشتبه فيهم.. اما على المدى البعيد فلابد من ايجاد حلول سريعة لمشكلة البطالة بين الخريجين حتى لايقعوا فريسة للاستقطاب وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية والاجتماعية بين المواطنين.

وترى الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية والسفيرة سابقا: أن ما يحدث فى مصر والجزائر ولبنان يؤكد ان الاعمال الارهابية وراءها قوة خارجية تسعى لزعزعة الاستقرار فى المنطقة وتجند لذلك الافراد الذين لاانتماء وطنيا لديهم.. فمثل هذه الاعمال لاتستطيع القيام بها قوى أو بلدان صغيرة.

اشارت الى ان المسئولية اصبحت كبيرة على المواطن لمواجهة هذه الاعمال بالوعى والابلاغ عن اى مشبوه أو اجتماعات مريبة لأى اشخاص.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....المســاء..........

التاريخ : ....٢ ابريل ١٩٩٣..........

أكدت انه لابد من الثقة بالحكومة وانها تسعى لحل الازمات بموضوعية لان الارهابيين يستغلون هذه الازمات لتفجير الوضع واحداث القلاقل حتى يتمكنوا من بسط نفوذهم والسيطرة على كل شىء.

ايران صاحبة مصلحة!

وقال وحيد الدالى- رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى سابقا- ان مصر هى مركز ثقل الشرق الاوسط وهى تتبنى عملية السلام وتتمتع بريادة المنطقة وهى مسألة تغضب ايران التى تسعى لزعامة المنطقة بأى وسيلة ودول اخرى يهمها اضعاف قوة مصر وعدم استقرارها داخليا.

إشار الى ان التشابه الكبير بين ما يحدث فى مصر والجزائر يوضح ان وراء ذلك قوة واحدة تخطط وتنفذ بنفس الوسيلة متخذين بعض الافراد ضعاف النفوس معدومى الولاء والوطنية وسيلة للتنفيذ.

طالب بضرورة تعاون كل القوى السياسية والشعبية والشبابية لمواجهة هذا الخطر الذى يمثل قضية كل فرد يعيش فى مصر ولاتقل اهميتها عن قضية محاربة الانجليز وطردهم اثناء الاحتلال.

ويجب على الحكومة ان تعلن عن مكافآت ضخمة لمن يرشد عن ارهابى أو يتصدى له.. ويكفى نموذج الفكهانى الذى قبض على فرد فاتضح انه زعيم ارهابيين!! كما يجب معاملة مرتكبى هذه الحوادث على انهم ارتكبوا جرائم خسيسة تستحق الاعدام بلا محاكمة لانه ما ذنب الابرياء الذين يذهبون ضحية هذه الاعمال الاجرامية فى الشوارع والمواصلات!!

وتساءل د . أحمد هيكل - وزير الثقافة الاسبق : مامعنى ان تسمح امريكا لزعيم التطرف عمر عبدالرحمن بالاقامة فيها فى الوقت الذى لا استطيع كوزير سابق الحصول على مجرد تأشيرة دخول لها ؟!!

إشار الى ان مصر محسودة من العديد من دول العالم .. فإيران رغبتها محمومة فى زعامة المنطقة ورواج السياحة عندنا تأثرت منه دول كثيرة .

اشار الى أن كل مواطن يجب ان يضع فى حسبانه انه المستهدف شخصيا من جرائم الارهاب وعلى النقابات والاحزاب أن تتصدى لهذه الظاهرة بتوعية اعضائها بضرورة التعاون مع الاجهزة المسئولة لان الخطر المترتب على مثل هذه الاعمال يلحق بالجميع.

حلول

ويؤكد نفس المعنى الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فيقول: ان هناك علامات استفهام حول موقف بعض الدول الكبرى مما يحدث فى المنطقة.. فهى تتبنى سياسة واضحة تتعامل بها مع النظم الرسمية والقيادات المسئولة لتحقيق مصالحها.. ثم تتعامل مع قوى العنف بسياسة اخرى لزيادة نفوذها ومعرفة ما يجرى داخل دول المنطقة حتى لاتفاجأ بتغيير نظم هذه الدول دون ان تدرى وهو ما حدث فى ايران بعد الثورة.

اضاف ان هناك حلين للقضاء على الارهاب هما المواجهة السريعة امنيا واقتصاديا واعلاميا ودينيا خاصة فى المناطق المحرومة من الخدمات والمرافق ومراعاة العدالة الاجتماعية وتدعيم الديمقراطية والمشاركة الشعبية السليمة وارساء قواعد الدين بشكله الصحيح.

ويرى د.احمد الرشيدى استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ان التعجيل باتخاذ اجراءات لاصلاح الاحوال المعيشية والقضاء على البطالة هو البداية الصحيحة لمعالجة هذه الظاهرة لان اخطر العناصر المنفذة للعمليات الارهابية هى الطاقات المعطلة التى لاتجد دخلا تعيش منه!!

تعبئة المواطنين

وتحدث الدكتور احمد المجدوب مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن كيفية تعبئة المواطنين ضد الارهاب فقال انه لابد ان نقنع المواطن بان له مصلحة حقيقية فى المواجهة وانه شريك كامل فى الدفاع عن امن المجتمع وانه عندما يشارك فى ذلك فانه يحمى نفسه اولا قبل الاخرين.

اضاف ان الاحزاب يجب ان تتحرك بين الجماهير وتستقطب الشباب وتوسع من قاعدتها الجماهيرية وتشعر المواطن الذى ينضم اليها انه ذو قيمة ورأيه فى اى موضوع يهم الجميع.

اشار الي ان اهم سمات الجماعات الارهابية انهم يستغلون هذه النقطة فيشعرون الشاب بقيمته وان اى فعل يقدم عليه سيكون له تأثيره القوى على المجتمع.

اكد انه لابد من ان نلفت النظر الى ان هذه القضية اصبحت قضية الشعب باكمله.. لاقضية ارهابيين وشرطة.. وهو ما يجب ان يقترن باتباع اسلوب افضل فى نشر الحقائق والرد على الشائعات بالمعلومات الصادقة الواضحة بحيث لاتترك مجالا للتخمين أو التوقع.

اكد انه لابد ان يشعر المواطن الذى يتعامل مع اقسام الشرطة بآدميته حتى اولئك الذين يتم التحقيق معهم فى داخل القسم لان اساءة ضابط أو امين شرطة واحد لمواطن كفيلة بالإساءة الى جميع افراد الشرطة!!

اوضح ان رجال الاعمال والمستثمرين يجب ان يكون لهم دور قوى وواضح فى المواجهة من خلال اقامة مشاريع خيرية يستفيد بها الشعب.

أما د.امانى قنديل استاذ الاجتماع السياسى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية فترى ان جماعات الارهاب تستغل قلة فرص العمل والكساد وعدم التوزيع العادل للموارد بين المحافظات لاستقطاب العناصر الضعيفة ومحاولة زعزعة الاستقرار وضرب جهود التنمية. اكدت ان المواطن المصرى على مدار التاريخ يرفض الارهاب ويتطلع دائما للاستقرار ومن هنا فمن السهل علينا ان نقنعه بالتصدى للارهابيين والتعاون مع الشرطة فى القبض عليهم ووقفهم عند حدهم.

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان ما يحدث من عمليات ارهابية يؤكد ان القضية لم تعد قضية حكومة مصر وحدها ضد الارهاب بل هى معركة حقيقية بين كل فرد من افراد الشعب المصرى وهؤلاء المخربين الذين لايمكن باى حال من الاحوال ان يكون لديهم ادنى ولاء أو انتماء لهذا البلد.

اضاف ان الامر اصبح خطيرا للغاية ويجب علينا جميعا ان نتكاتف للمواجهة فلم يعد هناك مجال للمناورة واستغلال الموقف.. فكلنا فى مركب واحد اغلبية ومعارضة.. اغنياء وفقراء.. واذا لم نتحرك كيد واحدة فسنغرق جميعا!!

اكد انه لابد من تحرك سريع من كل الاحزاب والنقابات والاتحادات لتعبئة المواطنين وتوعيتهم بالخطر الداهم على مصالحهم المباشرة.

٠٠٠٤١٥٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

دعوة للمشاركة فى افتتاح مقهى وادى النيل

الغنوة ضد الارهاب



● ● غداً فى السابعة مساء ، موعدنا فى ميدان التحرير ، لنقول للارهاب « لا » فى حفل افتتاح مقهى وادى النيل . ويقول زميلنا سليمان شفيق ان الحفل سيشتمل على كلمات للنائب عبدالعزيز مصطفى والمفكر د : نصر حامد ابو زيد والكاتبة امينة السعيد . وسيبدا باغنية جماعية ضد الارهاب كتبها مصطفى زكى ولحنها حميد الشاعر ويغنيها مع الحضور ايهاب توفيق ومصطفى قمر . يعقبها اغانى لعلى الحجار والشربونى ومحمد نوح ومحمود الجندى واشعار لمحمد بغدادى واحمد فؤاد نجم .

وقد وزع بيان بتوقيع اكثر من مائتى كاتب واديب وفنان ورجل اعمال بعنوان « ردا على الارهاب .. شارك معنا فى حفل افتتاح مقهى وادى النيل الذى دمرته الأيدى الآثمة » جاء فيه : « نحن ندعو جماهير شعبنا للاحتفال معنا ، ونحن واثقون ان الورود والالاف سوف تحتشد فى ميدان التحرير كابلغ رد على الارهاب »

٠٠٠٤١٥٦



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس طب جامعة القناة يستنكر الأعمال الارهابية

استنكر مجلس كلية الطب جامعة قناة السويس الأعمال الارهابية الأخيرة والتى تهدف الى زعزعة الأمن، وتخريب الاقتصاد المصرى، بعد أن خربت عقول بعض الشباب، لخدمة أعداء مصر .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢

كلمات

كما نقول دائما ان مصر لا ينفعها الا ابناؤها ، نقول ايضا ان مصر لا يسيء اليها احد اكثر مما يسيء اليها بعض ابنائها ، هذا البعض تراه منتشرا في كثير من المواقع .. فمنهم الموظف المتهرب من العمل ، والموظف المستغل لوظيفته حتى لو كان فراشا ، ومنهم المرتشي الذي يترك في نفوس الناس اثرا بان الجميع مرتشون ، ومنهم العامل المتمارض الذي يحضر يوما ويغيب يوما آخر ، ويأخذ الدواء من جهة العمل ليبيعه بنصف ثمنه الى الاجزاخانة التي يتعامل معها ، ومنهم الموظف الكبير الذي يعتقد انه مهم جدا يفعل ما يشاء بغير حساب من احد ، ومنهم المدرس الذي يفرض على تلاميذه دروسا خصوصية لا يدرس لهم فيها شيئا وانما يعطيهم أسئلة الامتحانات او يرفع لهم درجات اعمال السنة . ومنهم التاجر الغشاش ، والمستورد المجرم الذي يعرض ارواح المواطنين للخطر باستيراد اغذية فاسدة غير صالحة للاستهلاك الادمي ، والموظفين الذين يتامرون معه ويسمحون بدخول هذه السموم الى ارض الوطن ...

وفوق كل هؤلاء واولئك ، المواطنون البلهاء الذين يعرضون حياتهم للسجن او الاعدام نظير خمسين جنيها يتقاضاها احدهم مقابل وضع قنبلة او اعتداء على اوتوبيس للسائحين ، ومنهم كذلك مستوردو المخدرات والسموم البيضاء ، ومروجوها في الداخل ومستهلكوها الذين يتحول معظمهم الى مهربين وباعة . كل هذه الاصناف تسيء الى انفسها والى وطنها ، وتصور مصر على انها دولة فاسدة يحكمها فاسدون ، وان الاخلاق فيها تدهورت والانحلال اصبح عاما والفساد منتشرا في كل المواقع ، ويساعد على ترويج الاحساس بذلك ، ان الكثيرين فعلا اصبحوا يستهينون بالاخلاق ومبادىء الدين والقيم والتقاليد الموروثة ، وتغيرت نظرتهم الى الدنيا فاتخذوا فيها مبدا جديدا مؤداه ان الانحلال الخلقي ليس هو العيب ، وانما العيب الوحيد هو ان تكون فقيرا ...

● ان مصر التي عاشت الاف السنين صامدة أمام كل الغزاة الاجانب ، الذين فشلوا في القضاء على الشخصية والهوية المصرية ، لم يعد يهددها ويوقف نموها الا هذه النماذج الممسوخة من ابنائها . ان الاجانب يعجزون وسيظلون يعجزون عن تجريد مصر من ثيابها وشخصيتها وتاريخها وجغرافيتها ، انما الذي يستطيع ان يفعل ذلك هو المصري المنحرف الذي تكاثرت عليه عوامل كثيرة وتالبت عليه ظروف قاسية فانهارت اخلاقه ونفسيته امامها ، وليس لنا من منقذ سوى ان نتماسك ونقاوم ونصبر ونحتمل ونعمل كثيرا ، ونعود الى قيمنا ومبادئنا واخلاقنا التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا ، الذين كانوا يرفضون العيب ، ويأبون الاستسلام للشيطان ، ويجوعون احيانا ولكنهم يظلون دائما شرفاء يحترمون انفسهم واننا نريد احياء معنى الشرف والانفة والكبرياء في نفوس الناس . نريد ان نقول لهم ان المال ليس هو كل شيء في الحياة انه مطلوب ولكن بالعرق والعمل ، لا بالانحناء والتنطع واستغلال الوطنية .

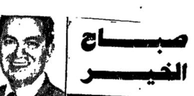
محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٤



صباح الخير

ادت حوادث الاعتداء على السياحة ، الى تدمير الموسم السياحى الحالى ، وتسببت فى وقوع خسائر تقدر بمليارات الجنيهات !

وكان المتوقع ان يكون الموسم السياحى الحالى هو افضل المواسم كلها .. وكان المتصور ان يتدفق الخير على مصر ، بشكل لم يحدث من قبل .. وفى ظل الازدهار الكبير المنتظر بدا الكثيرون يفكرون فى اقامة مشروعات سياحية جديدة ، وفى توسيع مشروعاتهم الحالية .

وكان من الطبيعى ان توفر هذه المشروعات الجديدة ، وهذه التوسعات .. فرص عمل جديدة لعشرات الالوف من الشباب العاطل ، الذى يبحث عن عمل ، وبالتالى تسهم هذه المشروعات السياحية فى حل مشكلة من أعقد المشاكل ، وهى مشكلة البطالة .

ولكن .. على غير المتوقع .. خرجت جماعات الشر .. وقامت بالاعتداء على السياح ، وتسببت فى ارهابهم وفزعهم .. وهروبهم من الحضور الى مصر .. ! وبالتالى تسببت فى تدمير الموسم السياحى الحالى ، وفى خراب بيوت مئات الالوف من المصريين ، الذين تعتبر السياحة هى مصدر دخلهم ، ومورد رزقهم .. !

وقبل ايام قليلة مضت .. اذاع راديو مونت كارلو تصريحات نسبها الى الشيخ عمر عبد الرحمن ، قال فيها : ان القصد من العمليات الاخيرة ليس الاعتداء على السائحين الاجانب ، او الاعتداء على السياحة .. إنما القصد من هذه العمليات الضغط على النظام !!

وهذا اعجب كلام يمكن ان يسمعه انسان .. فمن اجل الضغط على النظام ، لا تتورع هذه الجماعات عن قتل الابرياء ! ومن اجل الضغط على النظام ، لا تتردد هذه الجماعات عن تدمير مصالح مصر ، وتشويه صورتها امام العالم الخارجى .. ! ومن اجل الضغط على النظام ، لا تبالى هذه الجماعات اذا هى تسببت فى تشريد عشرات الالوف من العاملين فى قطاع السياحة ، وتسببت فى قطع رزقهم .. !

وقد تسببت هذه الجرائم فى الاساءة الى مصر .. وادت الى تشويه صورتها فى الخارج .. وفى البداية لم يقدر المسئولون فى مصر حجم الكارثة .. وتصوروا انهم عن طريق وسائل الدعاية التقليدية يمكنهم اصلاح ما افسده الارهابيون ، واستعادة السياحة من جديد .. فراحوا يدعون الصحفيين المهتمين بالسياحة ، وراحوا يشاركون فى المؤتمرات العالمية والدولية .. ولكنهم اكتشفوا ان حجم الاثر الذى خلفته هذه الجرائم كان اكبر بكثير من تصورهم !

٠٠٠٤١٦٣



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

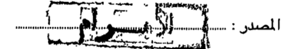
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل ثلاثة شهور مضت .. نشرت فى هذا المكان اقتراحا عرضه شاب من العاملين فى قطاع السياحة ، هو .. وجيه سياج .. اقترح فيه التخلى عن الطرق التقليدية فى الدعاية ، والاستعانة بشركة متخصصة ، من الشركات العالمية العاملة فى مجال العلاقات العامة .. والتى تعرف كيفية التعامل مع الراى العام الاوربى ، والراى العام الأمريكى .. وكيفية التاثير فيهم حتى تتغير نظرتهم الى مصر . ويطمئنوا لها .

كان هذا اقتراحه . وقد تحول الاقتراح مؤخرا الى حقيقة وواقع .. إذ قرر فؤاد سلطان وزير السياحة التعاقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة ، لتجميل صورة مصر فى الخارج ، وتبديد المخاوف التى ثارت حولها .. نتمنى أن يسهم هذا الاتفاق فى استعادة السياحة من جديد .

سعيد سنبل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣

■ وزير السياحة يعلن فى الدوحة:

انحسار أحداث الإرهاب «المحدودة» بفضل وعى الشعب

الدوحة - فرحات حسام الدين وعبد الكريم يعقوب:

اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان الاحداث الإرهابية الموجهة ضد السياحة قد انحسرت واصبحت تواجه رفضا شعبيا كبيرا وقال إن ٩٠٪ من البلاغات عنها تتم عن طريق الشعب، فضلا عن ان هذه الاحداث محدودة ولا تعكس إتجاها عاما رغم انها موجودة فى معظم دول العالم، خاصة الكبرى منها، واشار الى وجود حملة إعلامية شرسة ضد استقرار مصر وامنها لضرب السياحة التى تمثل العنصر الأساسى فى الاقتصاد القومى، إلا ان معدلات الجريمة فى مصر لا تقاس بما يحدث فى الخارج ولا تقارن بمثيلاتها هناك.


فؤاد سلطان

واضاف الوزير - فى المؤتمر الصحفى الموسع الذى عقده بمبنى السفارة المصرية بالدوحة وحضره السفير مصطفى محمود حسين سفيرنا فى قطر - ان مصر نجحت فى خطوات الإصلاح الاقتصادى، وبدانا فى السير فى الطريق الصحيح وذلك بفضل تطبيق سياسات تحرير قاعدة الانتاج واستقرار سعر صرف العملات الاجنبية، خاصة الدولار وتطبيق اليات السوق الحرة وسد الفجوة الاقتصادية، ولقد بدات الدولة فى تطبيق سياسة الخصخصة التى مكنت القطاع السياحى من الانفتاح على استثمارات القطاع الخاص.

وقال الوزير إن مصر ترحب بالاستثمارات العربية فى السياحة وقامت بمنح المستثمرين العرب مزايا ضريبية وتسويقية كبيرة خاصة فى المناطق السياحية الجديدة.

وقد التقى الوزير مساء امس باعضاء الجالية المصرية حيث قام بتوضيح كل القضايا المتعلقة بالوضع الداخلى فى مصر، خاصة السياحة

وقال الوزير - خلال اللقاء - انه سيتم إرسال بعثة للصداقة المصرية تطوف الدول العربية، ومنطقة الخليج فى مايو المقبل، للترويج والدعاية للسياحة المصرية.

وقد شارك الوزير فى افتتاح المعرض الدولى للسياحة والسفر الذى افتتحه فى الدوحة امس سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ولى العهد ووزير الدفاع القطرى، ويستمر لمدة ٤ ايام ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قضية ضرب السياحة

شهود الإثبات: الجماعات المتطرفة هيكل هرمى على قمته عمر عبد الرحمن

كتب ـ محمود النوبى:

كشف شهود الإثبات امام المحكمة العسكرية العليا أمس ان المتهمين رضوان التونى، ومصطفى السيد حسنين، وعلى راضى كانوا يتولون الاتصال بوكالات الأنباء الاجنبية وتوزيع المنشورات على المكاتب السياحية والسفارات الاجنبية وإرسال خطابات تهديد للسفارات لمنع رعاياهم من المجيء إلى مصر، واوضح الشهود ان تنظيم الجماعة الإسلامية عبارة عن هيكل هرمى على راسه عمر عبد الرحمن وان هناك جناحا سريا يتولى تنفيذ اعمال الاغتيالات لكبار المسئولين بالدولة وان الجناح العسكرى يتولى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالقوة.

بدات وقائع الجلسة فى الساعة العاشرة والنصف حيث طلب الدفاع الموكل إثبات استمراره فى المشاركة فى إجراءات المحاكمة ثم قال المتهم مصطفى سيد ان الطلبات التى ابداها المتهمون فى الجلسات الماضية لم يجدوا لها إجابة خاصة ان بينهم مرضى وثبت من خلال التقارير الطبية تعرضهم للتعذيب، واستكملت المحكمة سماع شهود الإثبات فى حوادث الاعتداء على الأتوبيسات السياحية فى قنا ونجع حمادى وقرر الشاهد عادل حلمى ضابط مباحث امن الدولة حول واقعة ضبط المتهمين سمير الخضرى ومصطفى عبد السلام امين ومحمود مدنى، ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل انهم اعتدوا على محل خمور لشخص مسيحى فى إطار خطة الجماعة للضغط على اجهزة الامن للسيطرة على مساجد معينة بمدينة الاقصر. وقرر الشاهد محمد سيد ابو ندا ضابط مباحث امن الدولة بفرع قنا انه تمكن من ضبط ٥ عبوات متفجرة اسفل سرير بمنزل المتهم هاشم محمد علي، و٦ عبوات اخرى بها مواد متفجرة بمنزل المتهم حمادة إسماعيل بدوى فى نجع منصور بقنا.

٠٠٠٤١٦٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣



وستبقى مصر مقصدا للسياح!

يكتبها اليوم

كمال نجيب

٠٠٠٤١٦٦



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ساقابلك فى برلين الأسبوع القادم باذن الله..

ولكننى لن اسافر اليها!

- كيف لا تكون هناك فى مناسبة لها اهميتها كبورصة السياحة الدولية التى تستقطب المهتمين بالسياحة فى شتى انحاء العالم..

اهتمامى بالسياحة محدود فى مدى صلتها بالطيران الذى اهتم به حقيقة، ومدى صلتها باقتصادنا القومى الذى هزته الافعال غير المسئولة التى تحدث فى بلادنا مع الأسف وسافر هو كما سافر عدد غير قليل من الزملاء الصحفيين ورجال شركات السياحة والفنادق والطيران.. وكانت مهمتهم شاقة الى غير حد هذا العام، فكيف يسوقون للسياحة فى مصر، فى الوقت الذى تنشر فيه دعاية مضادة للسياحة فى مصر، يراها ممثلو الشركات العالمية ويراها الشعب الالمانى على شاشات التليفزيون وفى بعض الصحف الكبرى؟!

وزير السياحة والطيران، السيد فؤاد سلطان كان على رأس ممثلى مصر فى برلين، وحاول المستحيل ليوضح الحقائق لممثلى اجهزة الاعلام العالمية والالمانية.. بذل الرجل جهدا خارقا لطمأنة الخائفين، رغم ما كان يعانيه من آلام مبرحة فى ساقه، واجريت له فيها جراحة فى هامبورج قبل ان يعود الى مصر.

لم تكن قد مضت غير ايام قليلة على الانفجار الذى وقع فى مقهى ميدان التحرير بالقاهرة، وكان مقهى يتردد عليه السياح وراح ضحيته اثنان منهم، ومواطن مصري..

وكان المتوقع ان ينسى الناس ما حدث بمرور الوقت، لولا ان انفجار مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك قد اثار ضجة هو الآخر، واتجهت الشبهات فيه الى بعض الشبان العرب المقيمين بامريكا.. واخذت اجهزة الاعلام تتابع جلسات التحقيق معهم وتتحدث عن الارهاب.

وما كاد الذين سافروا الى برلين وحضروا بورصة السياحة الدولية فيها يعودون الى مصر، حتى وقعت حادثة تفجير شحنة ناسفة اسفل السيارات السياحية بجوار المتحف المصري..

وقع الانفجار فى الساعة الواحدة بعد الظهر، وعلى افطار رمضانى فى ذلك اليوم مع بعض مديرى شركات السياحة، قال احدهم: فى الساعة الثانية تلقيت مكالمة تليفونية من المانيا تسألنى عن الحادث الذى أذيع خبره هناك!

هذه الأخبار تطير بسرعة! وكالات الانباء ومراسلو اجهزة الأعلام المختلفة يتبارون عادة فى سباق على الاخبار الساخنة.. وهى عادة اخبار سيئة.. اما الاخبار «المفرحة» فلا تلقى نفس القدر من الاهتمام فى النشر والاذاعة!

من يستمع الى الاذاعات الاجنبية يصاب احيانا باكتئاب لهول ما يسمع من انباء مؤسفة، الا اذا كان معتادا على الاستماع اليها، فتصبح شيئا عاديا بالنسبة له!

معركة هنا.. انفجار هناك.. حادث اسفر عن ضحايا.. اعصار مدمر.. زلزال حتى ولم لم يسفر عن خسائر.. اضطرابات عرقية تسيل فيها الدماء.. مجاعة تقضى على الاطفال والكبار.. وسيل يومى من الاخبار البشعة عما يحدث فى البوسنة والهرسك، وعن الضحايا الذين يتساقطون فى كل مكان..

مهمة الاعلام ان ينشر الاخبار التى يفترض ان تكون صادقة بطبيعة الحال، وواجبه ان ينشرها فى حجمها الحقيقى دون مبالغة أو تهوين او اخفاء..

واذا كانت بعض الاجهزة الاعلامية هنا وهناك، لا تراعى وجه الله فيما تنشر او تذيع، فتلك قلة على اية حال، ولابد للمستمع او المشاهد او القارىء الذكى ان يتبين الحقيقة، وان يعرف الغث من السمين.

فى الاسبوع الماضى تلقيت تقريرا مناقيا عن بورصة برلين السياحية وما جرى فيها وضعه الخبير الكبير الدكتور فريد القاضي.

شمل التقرير ما جرى هناك من ندوات وعرض من ابحاث ونشر من دراسات.

قال السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية ان ٤٧٦ مليون انسان قد قاموا برحلات سياحية خلال العام الماضي، بزيادة ٤.٦٪ عن العام الاسبق. كما بلغت ايرادات السياحة ٢٧٩ مليار دولار بزيادة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ ـ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦.٨٪ عما كانت عليه فى عام ١٩٩١، اى ان الحركة استعادت نشاطها بسرعة بعد حرب الخليج، وان كان هناك تفاؤل حذر حول نمو الحركة حتى نهاية القرن نتيجة الكساد العالمى السائد الذى يتوقع معه شيء من التحسن فى النصف الثانى من العقد الحالي.

وركزت المنظمة العالمية، وهى تابعة للأمم المتحدة على ان استراتيجية السياحة فى العام الحالى ينبغى ان تقوم على ثلاثة محاور هى التخطيط الجيد، والادارة القادرة، والمنتج السياحى ذاته الذى يجب ان يتوافر له ارتفاع المستوي، والامان، ونظافة البيئة، وعدم التعقيد.. مع التاكيد على ان السياحة الناجحة تتطلب بالضرورة بيئة نظيفة وامنة.

وفى مصر كثير من المقومات السياحية لمنتج جيد استثمرت فيه مليارات الجنيهات، فضلا عما وهبها الله سبحانه وتعالى من مقومات عظيمة من حيث الجو والشمس والشواطيء والتراث الثقافى الهائل من الآثار النادرة.

ولكننا مع الأسف، رغم كل مايقال، وما يبذل من جهود لانزال فى حاجة الى مزيد من الايمان بالنظافة.. وهى احدى اهم ما يحرص عليه السائح.

اما الامن ، فالدولة معنية به والشرطة قدمت تضحيات كبيرة لتوفيره وللقضاء على عناصر الارهاب فى كل مكان، وتامين المواطنين والسائحين الى ابعد حد مستطاع.

وزارة الاقتصاد الالمانية شكلت مجموعة عمل خاصة بالبيئة والسياحة، ووضعت تقريرا شاملا تضمن توصيات للحكومات ولقطاع السياحة .. وعارضت اصدار تشريعات تقيد حرية السياحة لصالح البيئة، الا فى حالات الاضرار الجسيمة بالبيئة ودعت القائمين على النشاط السياحى الى المبادرة بالعمل على حماية البيئة دون سلب حرية السائح فى رحلته بقدر الامكان..

اما الحكومة فيكون اسهامها فى حماية البيئة من خلال التعمير على اسس سليمة وتحديد كثافة المرور ومدى الضوضاء وضمان نظافة المياه، وقياس مدى التلوث بصفة دورية لعلاج الموقف.

بل ان مجموعة العمل اشارت بانشاء وحدات بيئية استشارية تقوم بالتوعية باهمية البيئة غير الملوثة لمصلحة السائح واستمتاعه باجازته ومدى خطورة تصرفاته غير المتفقة مع قواعد المحافظة على نظافة البيئة.. فالتوعية والايضاح اكثر اقناعا للسائح من مجرد التحذير والتهديد!

واجرت هيئة الدراسات السياحية فى المانيا دراسة على عينات شملت مواطنين يمثلون مختلف الطبقات والفئات اظهرت ان ٤٤.٧ مليون المانى ممن تزيد اعمارهم على ١٤ سنة قد قاموا برحلة او اكثر استمرت خمسة ايام على الاقل خلال العام الماضى بزيادة نسبتها ٦٦.٨٪ عن عام ١٩٩١.

وفازت السياحة الخارجية بنصيب الأسد اذ شملت ٢٩.٣ مليون شخص، اجتذبت اسبانيا وحدها خمسة ملايين منهم تليها ايطاليا والنمسا وفرنسا و.. فى اوروبا او الدول غير الاوروبية فقد زارها اربعة ملايين وتسعمائة الف الماني، من بينهم ٣٥٦١٧٨ قدموا الى مصر فى العام الماضي.

قال لى الدكتور القاضى ان الطائرة التى عاد بها من المانيا الى مصر بعد انتهاء زيارته لبورصة برلين كان اكثر من نصف ركابها من السياح الالمان!

صحيح ان كثيرين الغوا رحلاتهم، ولكن الرجل على ثقة من ان الحركة ستتحسن وهو خبير عاش فى المانيا سنوات مستشارا سياحيا لمصر، وخدم بعدها فى شركة مصر للسياحة، اكبر شركات السياحة الوطنية سنوات طويلة حتى عين اخيرا رئيسا لمجلس ادارتها كما عين مستشارا فنيا لصندوق التنشيط السياحي .

الرجل الخبير متفائل.. الناس بطبيعتها تنسي وحوادث الارهاب الى نهاية.. وستبقى مصر عظيمة شامخة رافعة راسها، لا تحنيها الا لتحية ملايين القادمين لزيارتها.

بعد كتابة هذا المقال قرات فى البرقيات ان السياح يتعرضون لهجمات ارهابية اجرامية فى الولايات المتحدة، راحت ضحيتها منذ يومين سائحة المانية، استقلت مع طفليها وامها سيارة الى الفندق عقب وصولها الى مطار ميامي، قتلوها امام اسرتها ومروا بالسيارة على جثتها! وقبل ذلك بخمسة ايام اطلق الرصاص على سائح المانى مع ابنه.. وقبل اسابيع قليلة قتل سائحان اخران..

واعود الى البلاد التى يفضل السياح الالمان زيارتها خلال العام الحالى والعامين القادمين، فاجد ان ٩.٩٪ من عدد من شملتهم الدراسة يفضل السفر الى الولايات المتحدة! الاحداث غير المسئولة والجرائم الارهابية البشعة فى كل مكان.. ولكن عجلة الحياة لن تتوقف، فالناس لابد لها ان ترحل بعيدا عن بلدها للاسترخاء والاستجمام والبعد عن رتابة الروتين اليومي.. ولاكتساب مزيد من المعارف والاصدقاء فى كل مكان..

٠٠٤١٦٨



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

- من المصور -

الارهاب : شهادة من الداخل

●● حتى لايلعب بالدارنا احد ؟

كانت تلك هي الكلمات الاولى التى قالها لنا اخر قادة التنظيم الخاص لجماعة الاخوان المسلمين. عندما طرق بابنا منذ فترة طويلة راغبا في نشر اعترافاته المثيرة على صفحات « المصور ».

ويبدو انه قرا في اعيننا تساؤلات ملحة، فقرر ان يسبق تقديم الاجابة طرح السؤال. كان لدينا سؤالان اساسيان: لماذا صمت تسعة عشر عاماً صام خلالها عن الكلام ؟! خاصة ان هذه السنوات شهدت اكبر مساحة من مذكرات الجميع. حيث يمكن القول انها سنوات الحرب بالمذكرات. فلماذا اعتصم بالصمت في وقت مارس فيه الجميع هواية الكلام .

السؤال الثاني كان : لماذا الآن ؟ ! لماذا هذا الوقت بالذات الذى قرر ان يتكلم فيه ويقول ماعنده.

وقبل الجرى وراء اغراء لعبة السؤال والجواب. نتوقف امام صاحب المذكرات . فالاستاذ على عشماوى عاصر احداثا مهمة في عمر جماعة الاخوان المسلمين امتد إلى اربعة عشر عاما. ثلاثة منها كان عضوا في التنظيم الخاص. واحد عشر عاما كان رئيسا له. بعد ان حمل على اكتافه عبء إعادة التنظيم بعد حل الجماعة في مارس ١٩٥٤ .

والاحداث التي عاصرها لا تتوقف عند لحظة القبض عليه في عام ١٩٦٥ لكنها تمتد داخل زنازين عدد من سجون مصر . ضمت في داخلها قيادات الاخوان وعدداً كبيراً من اعضائها. وكان اخر ماقام به هو المفاوضات بين الاخوان والسادات لينتهي الامر بالافراج عنهم سنة ١٩٧٤ . وبان يتهمه كل طرف، الاخوان والدولة ، بانه كان عميلا للآخر. عملا بالمثل الشعبي الذى يقول "ما ينوب المخلّص إلا تقطيع هدومه"

والتنظيم الخاص ، او الجهاز السرى ، او الجناح العسكرى كلها مسميات لتشكيل واحد. اقامته جماعة الاخوان المسلمين. ومن كثرة ماقيل حوله فقد اوشك الامر ان يصل حدود الاساطير ورغم كثرة ماقيل وتردد حول هذا التنظيم فإن الامر لايزال فيه متسع لشهادات حية . خاصة تلك التي يكتبها اناس عاصروا التجربة من داخلها.

يضاف إلى هذا ان معظم ما كتب وما نشر حول هذا التنظيم يتوقف عند حادث المنشية وكانه ستار الختام للتنظيم ولا يتقدم كثيرا لابعد منه . سواء كان هذا المنشور عبارة عن شهادات او مذكرات. او دراسات تاريخية. اما الفترة التي تلى هذا فإن احدا لم يفكر في الاقتراب منها ابدا. لدرجة ان الناس تصورت ان هذا التنظيم توقف عن العمل بعد هذا التاريخ .

٠٠٠٠٤١٦٩

لكن علي عشماوى يقدم فى مذكراته رؤية اخرى . فقد بدات مسئوليته عن هذا التنظيم عشية حله واستمرت حتى لحظة القبض عليه سنة ١٩٦٥. وفى السجن حدث الشقاق والاختلاف الذى ادى إلى الفراق النهائى بينه وبين الجماعة .

طوال سنوات الصمت التسع عشرة كان الرجل اقرب الى الموقف الطبيعى لمن مر بتجربة العمل السرى طوال اربعة عشر عاما من عمره فذلك جزء من تكوين الذين يعملون فى الغرف المظلمة بعيدا عن الضوء والهواء ولكن ماجرى لمصر والوطن العربى والامة الاسلامية فى الفترة الاخيرة حسم امره . واكد له ان الصمت لم يعد ممكنا . بل وصل الى قناعة ان الصمت ربما كان جريمة فى حق مصر .

راى ماجرى لبلده مصر . والوطن العربى وامته الاسلامية . توقف طويلا امام مايحدث للشباب . وهو لم ينس بعد انه جند للاخوان وهو فى الرابعة عشرة من عمره . اى انهم سرقوا منه شبابه وحرموه من ان يعيشه مثل باقى خلق الله . ومن يملك ان يعوض اى انسان عن شبابه ؟!

هاله ما وصل اليه حال البلاد من تشابك الطرق واختلاط الامور . وضاع الشباب الذى زاد فى غبش الرؤية امامه ضيق الحياة الاقتصادية الذي يوشك ان يدفع بالشباب الى اليأس .

كان يتابع كل يوم مايجرى للشباب بالذات ..ويعود الى مرارة تجربته هو . كل مايجرى امامه كان يتحول الى ضوء قوى كاشف يرى ماجرى معه من خلاله .

من اجل هذا الشباب قرر ان يتكلم . ان يقول مايعرفه وان يحكى مامر به من تجارب . ولسان حاله يقول : لعل وعسى . لعل هذه الكلمات تصل الى الشباب المضلل قبل غيره من الذين سيقراون المذكرات . وعسى ان تصبح القراءة وقفة مع النفس والضمير ومصير الوطن .

وان كان بعض الصبية والشباب المضلل يرفعون فى وجه الوطن السلاح . فهاهو واحد من الذين يعيشون مع السلاح نفسه سنوات طويلة . يقف الآن حيث تفصل بينه وبين التجربة فترة كافية لكى يحكم عليها بعيدا عن سخونة المشاركة . وضبابية الجو القديم الذى اخذ من تياراته الكثير من المضللين الذين لم يدركوا ماكان يجرى إلا بعد فوات الاوان .

ان قيمة هذه الشهادة الوثيقة انها خارجة من عباءة عنف مضى . لم يعد وجود لاى طرف من الاطراف التى كان هذا العنف موجها ضدها. وانها تقال ومصر الحديثة تواجه فصلا اخر من فصول العنف الذى خرج بكامله من معطف الارهاب القديم. مهما تعددت المسميات فالاساس النظرى والعملى يكمن هناك فى بذور غرست فى التربة منذ عشرينات هذا القرن.

ان الحقيقتين المهمتين اللتين يقولهما صاحب المذكرات فى مقدمة الحلقات: انه حيث وجدت الاخوان فلابد من وجود جهاز خاص. وهذا الكلام يقال لاول مرة لان بعض المؤرخين واصحاب الشهادات يفصلون بين نشاة الجماعة وانشاء التنظيم الخاص. ويعددون سنوات كثيرة بينهما. ويحولون التنظيم الخاص الى



المصدر : المصور

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شماعة تعلق عليها الاخطاء التى تبرا منها الجماعة.

الحقيقة الثانية ان كل مايطرحه الارهابيون الان من رؤى مهوشة. وافعال طائشة انما خرج جميعه من تحت عباءة الاخوان وليس هناك اى جديد على الاطلاق.

لقد صمت على عشماوى تسعة عشر عاما ربما لمبدا السرية الاخوانية التى تعلمها وهو شاب صغير.

ولكنه تكلم اخيرا من اجل عيون مصر.

انه اسلوب مصر الفريد من الاعلان عن جدارتها بالحياة. لاهو سحر ولاهى اعجوبة.

من سنوات ولحم مصر يتطاير شظايا قذائف

وبعض الذين يقولون انهم ابناؤها يحيطون احلام الوطن المصرى بالالغام. مرة فى القاهرة.. واخرى فى اسيوط.. وثالثة فى اسوان..

ان مصر الوطن المكان والزمان والناس والتاريخ والحاضر يلح علينا جميعا ان نهب لمواجهة هذا الخطر ، ومن اجل هذه المواجهة تحديدا كانت هذه المذكرات..

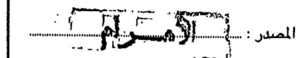
انها ليست ذكريات عن الماضى.. بل هى صور حية تحاول ان تواجه الحاضر ، وهى اعترافات تراهن على مستقبل مصر حتى ياتى يوم يصحو كل واحد منا من نومه. ويطل على بلاده ويهتف من اعماقه : صباح الخير يامصر..

وينزل من بيته الى احضان مصر.. يتذوق الصباح المثقل برائحة الارغفة الساخنة، ويرفع يديه يتحسس النهار المصرى المصقول كمرايا الايام الاولى من الربيع..

اقرا مقدمة المذكرات على الصفحات من ٥٤ الى ٥٨

«المحـــرر»





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣



قضايا وآراء

أكثر من نداء لمواجهة الارهاب

د. سعد المغربى
استاذ علم النفس

ان الارهاب كما يظهر فى مصر يتميز بصبغة انفعالية عنيفة، تنطوى على انخفاض شديد فى البصيرة والوعى والتفكير.. فضلا عن الدافع الغريزى فى السلوك.

والمعروف ان الكثير من شقاء الناس وشرور العالم يحدث وليدا لسوء الفكر والوعى والتدبير، كما هو وليد تدنى الأوضاع والتناقض البالغ فى المستويات. واغلب الارهابيين فى مصر ينتمون إلى المستويات الدنيا فى السلم الاجتماعى.. يعيشون على مستوى الكفاف او دون خط الفقر اقتصاديا.. وهم فى نفس الوقت لا يملكون شيئا من مقومات الفكر، والحد الادنى من الثقافة والمعرفة.. وكل الذى يعرفونه من مبررات سلوكهم انه دفاع عن الاسلام ضد المجتمع الكافر.. وانهم بهذا السلوك يحققون الوصول الى السلطة، وإن كانت على جثث الضحايا واشلاء القتلى ودمار المجتمع... يريدون الحكم وإن جهلوا كل شىء عن اصول الحكم وفلسفة السلطة.

لهذا ندعو كل المواطنين وعلى راسهم كافة المسئولين على اختلاف مواقعهم وادوارهم إلى التعاون والتكاتف فى اتخاذ كل ما يلزم من خطط شاملة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة فى جوانبها المختلفة... على ان تكون خططا عملية اجرائية محددة المعالم، تبدأ بالفهم الصحيح للظاهرة والدافع اليها، وتنتهى بتحديد الطريقة والاسلوب والوسيلة والزمن المطلوب لمواجهة هذا العنف المدمر.. وعلى ان يؤخذ فى الاعتبار - فى تنفيذ هذا كله المشاركة الشعبية للمواطنين جميعا.

وفى هذا الضوء نتقدم ببعض الأفكار والدعوات التى تصلح كارضية واطار مرجعى تنطلق منه أية خطة اجرائية لمقابلة المشكلة:

اولا: الدعوة الى تسمية الأشياء باسمائها: إن التطرف والمتطرفين ليست بالتسمية الصحيحة ذلك ان التطرف مفهوم احصائى يعنى تجاوز الوسط، او البعد عن الوسطية.. وليس من اللازم ان ينطوى هذا التجاوز فى كل امر او كل حالة على خصائص سيئة او سلبية... هذه التسمية لا تنطبق على فئة من الناس تنزل بالمجتمع ترويعا وقتلا وتدميرا.

ان سلوك هذه الفئة هو سلوك بالغ العدوانية.. وثيق الصلة بالسلوك العدوانى العنيف بل ويتجاوزه بخاصية النذالة والخسة.. حيث يخرج الينا متخفيا فى عباءة دينية وزى اسلامى.. وما اضخم عمليات النصب والاحتيال والسرقة والقتل التى تمت من خلال اقنعة دينية وجلابيب بيضاء وذقون مرسلة.

لذلك ندعو الناس جميعا، كما ندعو وسائل الاعلام المختلفة الى استخدام الاسم الحقيقى لهذه الفئة وهو «المجرمون الارهابيون».

ثانيا: ندعو كافة المواطنين الى ادراك ان الضرر المترتب على سلوك الارهابيين يشمل المجتمع كله حاضرا ومستقبلا.. يهدد كل مواطن فى امنه وأمن أولاده ورزقه وممتلكاته وفى علاقاته المختلفة، كما ندعو إلى ان يدرك الجميع ان الارهاب لم ولن يكون طريقا للتغيير او حل مشكلات المجتمع. ذلك لانه سلوك اجرامى - كما ذكرنا - والجريمة لا تفيد.. والتغيير الحقيقى يحتاج الى فلسفة وعلم وخطط وامكانات.

ثالثا - ندعو المواطنين ان يستقر فى عقولهم ووجدانهم ان مقابلة الارهاب بالقوة والحزم والقسوة احيانا امر فرضه موقف الارهابيين انفسهم من السلطة ومن المخالفين لهم فى الرأى.. فهم يرفضون التفاهم والحوار، أو الكف عن العنف والقتل والتخريب، او الكف عن التهديد والتصفية الجسدية لمن يخالفونهم فى الراى والاتجاه.

٠٠٠٤١٢٣

لهذا كان شانهم شان المجرمين والعصابات الاجرامية التى تقابل. وينبغى ان تقابل بالحزم والشدة والصرامة طالما وضعت السلطة فى اعتبارها التزام القانون والعدالة ومراعاة قواعد الحد الادنى فى معاملة المجرمين والمتهمين.

وهنا ندعو هيئات القضاء المختلفة إلى السرعة التامة فى اجراءات المحاكمة والفصل فى قضايا الارهاب بصفة خاصة.. كما ندعو الشعب والاحزاب المختلفة الى تاييد الحكومة فيما اتخذته من اجراء تحويل المتهمين الى المحاكم العسكرية.. فليس ادعى لردع المجرم وغيره.. وليس ادعى لتحقيق الأمن والعدل من السرعة الفورية فى توقيع الجزاء عقابا او ثوابا.

وفى هذا الصدد ايضا ندعو السلطة ورجال الامن الى التزام منتهى الحيطة والحذر عندما يواجهون العناصر الارهابية بالقوة حتى لا يقع ضحية او مظلوما .. وكى نتفادى ما قد يحدث من تبرير الارهابيين لسلوكهم بإعتباره عدوانا مضادا لعدوان السلطة.. كذلك نتفادى ما قد يحدث من تعاطف فى جانب الشعب مع الارهابيين.

رابعا - يقول الحديث الشريف « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. لذلك ندعو كل اب وكل ام وكل معلم وكل المنتمين لهذا الوطن ان يقوم بواجبه نحو التحذير من مواقع الخطر، والتبليغ عن مصادر الانحراف وعناصر السلوك الارهابى، وكشف اصحابه فكرا وفعلا.

ينبغى للشعب كله على اختلاف رؤاه وتوجهاته، ان يقف بجانب السلطة والسلطة الامنية بصفة خاصة، وان يتعاون معها تعاونا فعالا يساعدها على الوقوف على العناصر الارهابية الحقيقية.. وعلى رءوسها المدبرة.. فالقضية واضحة.. جريمة دنيئة وخسيسة بكل المقاييس..انها قضية الشعب كله والخطر يحدق بالجميع .. والكل مطلوب للدفاع عن نفسه ووطنه.

واذا كنا نلح فى دعوة المواطنين لتعبئة الجهود فى المواجهة.. فنحن اكثر الحاحا فى دعوة رجال الاحزاب على اختلاف نزعاتها السياسية ان تتفق على الحد الادنى فى ادانة الارهاب وكشف مخاطره والحد الأدنى فى وسائل وطرق المقاومة، ثم النزول بعد ذلك الى قواعد الجماهير ومناقشة القضية معها وبيان زيف افكار الارهابيين وضلال وخسة جرائمهم.

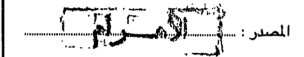
ولعله من المفيد فى صدد استقطاب الجماهير للتعاون الايجابى الفعال ان ترصد الحكومة وان يرصد رجال الاعمال والمستثمرون مكافات مادية ومعنوية سخية تمنح لكل من يقوم بعمل من شانه الوصول إلى الارهابيين او الحد من نشاطهم، وخاصة بالنسبة لمديرى النشاط ورؤسه الكبيرة.

ولما كانت المناطق المتخلفة والعشوائية هى التربة الملائمة لتفريخ الجريمة والارهاب.. لذلك ندعو المسئولين ورجال الاحزاب الى اقامة حوار مع سكان هذه المناطق يناقشون فيه نوعية المشاكل المختلفة وطرق حلها.. ورد كل من الحكومة والناس فى امكانات الحل.. وبذلك نحقق مايسمى بالمشاركة الشعبية فى مناقشة قضايا الناس والوصول إلى قرارات وحلول تلقائية نابعة من الناس انفسهم... هنا يشعر المواطن بقيمته واهميته ودوره فى الحلول المختلفة، كما نتفادى السلبية والسخط والاحباط من جانب المواطنين وما يترتب على ذلك من تخلف وجريمة وارهاب.

خامسا - ندعو بعض دعاة الدين الذين يعتلون منابر المساجد وفى وسائل الاتصال ان يتقوا الله فيما يطرحون من قضايا ودعاوى وفتاوى واحكام.. ذلك انهم بوعى او بغير وعى منهم يعملون على تغييب عقل المصرى وتزييف وعيه بافكار ومعتقدات ليست من الدين فى شىء او بعيدة عن واقع احوال الناس.. وجميعها تنتهى بالناس الى القعود والتواكل والتحجر الفكرى والبعد عن الرؤية السليمة والمواجهة الصحيحة لمتاعب الناس ومشكلاتهم.. علما بان تاثير رجل الدين شديد الخطورة لانه موجه الى جمهور اغلبه من الاميين وفقراء المعرفة والثقافة: واليك بعض الامثلة لما نسمعه او نقرؤه هذه الايام وكشاهد لما نقول: - التداوى وعلاج الامراض بالقرآن - الزواج والانجاب من اهل الجن - تاثيم وتحريم سفر المراة للدراسة او العمل بغير محرم حتى وان كان السفر من القاهرة إلى طنطا.

- التحريض على قتل واغتيال المخالفين فى الراى والاتجاه الدينى، كما حدث من احد الدعاة من تبرير وتاييد فتوى اغتيال سلمان رشدى وتمنى ان يقوم بقتله بنفسه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢

وهنا اقول لهذا الداعية الغريب انه كان من الخير للاسلام والمسلمين الف مرة ان يقابل فكر هذا الخارج بالتسامح وبالرد عليه بصحيح الدين، وتفنيد اقواله بالتى هى احسن بدلا من تشويه صورة الاسلام والمسلمين بهذا الاتجاه والرد العدوانى العنيف.

كما اود ان اقول ان مجرد طرح الكثير من القضايا الغيبية وعلى هذا النحو اللاعقلانى فى التفكير ولاغلبية من الاميين والجهال هو امر يضر ولا يفيد.. والعكس صحيح فإن التغاضى عن طرحها يفيد ولا يضر.

نحن نرجو وندعو هؤلاء الدعاة ان يكفوا عن تكفير القائلين بالدولة المدنية او العلمانية فى مقابل الدولة الدينية، والذى كان من نتيجته اغتيال احد رجال التنوير العظام.. لقد كانت جريمته فى نظر قاتليه ان يرفض ان يكون رجل الدين وكيلا عن الله فى حكم الناس على الارض.. كان يرى - ونحن معه - ان مهمة رجل الدين هى الهداية الى الله.. والتبليغ فقط بالحق والخير والسلام.. وفى هذا كل التكريم والحماية للدين ورجل الدين على السواء.

نحن نرجو من بعض الدعاة وخاصة اصحاب التاثير والنفوذ منهم.. ان يكفوا عن الغمز واللمز والمقارنة بين الاسلام وغيره من الاديان.. ان يكفوا عن دعاوى واحكام غريبة عن بناء دور العبادة لغير المسلمين، ندعوهم ان يكفوا عن افساد العلاقة بين المسلم واخيه وجاره من اصحاب الديانات الاخرى.. نرجوهم ان يكفوا عن التحريض والكراهية للمخالفين لهم فى الفكر والراى والدين..

ان رجال الدين ايا كان موقفهم وأيا كانت توجهاتهم ليسوا بمنجاة من بطش الارهابيين وعدوانهم.. ومقتل الشيخ الذهبى ليس ببعيد..

فإلى الاذاعة والتليفزيون والمسئولين عن الاعلام والثقافة اتوجه بالرجاء ان تلتزم هذه الاجهزة بالحيطة والحذر فى فتح ابوابها لمثل هؤلاء الدعاة او المدعين لانهم يمثلون خطرا على فكر الناس واحوالهم وعلاقاتهم المختلفة. كما نرجو من هؤلاء المسئولين ايضا اتاحة الفرصة للشرفاء والخبراء من المفكرين الراسخين فى العلم الى التصدى بالرد بكل الشجاعة على افكار ودعاوى المفسدين والجهال.

كذلك ندعو وسائل الاعلام إلى الكف عن تقديم او بث المواد الهابطة لغة وفكرا وفنا.. وإلى الكف عن تقديم المواد التى تعمق الشعور بالظلم والاحباط او تدفع الى الاستفزاز واثارة دوافع العنف والعدوان.

وكما دعونا وندعو الى الوقوف جميعا وصفا واحدا ضد الارهاب.. وكل ما من شانه ان يهيىء له فكرا وفعلا.

كذلك ندعو وبنفس القوة والحماس - الشعب والسلطة - إلى الوقوف فى وجه الفساد، كل الفساد - فى شتى صوره واشكاله ومصادره واصحابه - ذلك ان انتشار الفساد خاصة بين رموز السلطة واهل القدوة - هو اكبر محرض للجريمة والعنف والارهاب.

واخيرا اتوجه بالدعوة إلى الارهابيين انفسهم ان يستقر فى عقولهم ووجدانهم - اننا جميعا الشعب والسلطة - لن نخاف ولن نقدم لهم ادنى قدر من التنازلات ولن نتراجع - قيد انملة - عن مقاومة هذا الارهاب الدنىء بالقانون وبالشرعية، وبكل القوة والصرامة والحزم.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

إحباط محاولة إرهابية لاقتحام جامعة القاهرة

القبض على ٤١ إرهابيا وضبط قنبلتين وسلاح نارى وكميات من الجنازير والسلاسل

«كمائن» أجهزة الأمن تطارد الارهابيين الهاربين فى الشوارع المحيطة بالجامعة

انتظام الطلاب فى الدراسة بالجامعة بعد فشل محاولة الاقتحام.

تصوير - محمد أبو العينين

كتب - زكى السعدنى ومحمد دوح :

احبطت اجهزة الأمن صباح أمس محاولة ارهابية لاثارة الذعر والبلبلة فى جامعة القاهرة ، تم القبض على ٤١ من المتورطين فى المحاولة وبحوزتهم عبوة متفجرة وسلاح نارى وكميات من الجنازير والسلاسل الحديدية !

قامت الشرطة بمطاردة الارهابيين الذين فروا الى الشوارع المحيطة بمبنى الجامعة وتم تبادل اطلاق الرصاص والقبض على جميع الارهابين . تبين أن المجموعة الارهابية كانت تخطط لتفجير العبوة الناسفة فى اى موقع بالجامعة بهدف احداث حالة من الذعر بين الطلاب وتحريضهم على التظاهر ضد نظام الدولة ، كانت المعلومات السرية التى تلقتها اجهزة الامن قد اكدت قيام احدى الخلايا الارهابية بالتخطيط للتسلل إلى داخل مبنى الجامعة واثارة البلبة والذعر واطلاق الرصاص على الطلاب وتفجير المنشات . تمكنت اجهزة الأمن من معرفة تفاصيل المخطط وموعد تنفيذه والذى تم تحديده فى الساعة الثامنة من صباح أمس . قامت الشرطة باعداد الكمائن السرية عند مداخل الجامعة والشوارع المحيطة بها . تم القبض على الارهابيين بمجرد وصولهم إلى موقع تنفيذ المخطط وتمت مطاردة بعض الارهابيين الذين حاولوا الفرار فى شارع ثروت المواجه لمبنى كلية التجارة واطلقوا الرصاص على رجال الشرطة لتغطية الهروب . نجحت قوات الامن فى القبض على الارهابيين بعد تبادل اطلاق النار معهم ، وعثر على قنبلتين بمحطة الاتوبيس المجاورة لمبنى كلية الفنون التطبيقية تركهما الارهابيون وهربوا .

تم ابطال مفعول القنبلتين وتامين المنطقة تماما وعاد الهدوء الى منطقة الجامعة .

تبين من التحقيقات أن الارهابيين ليسوا من بين طلاب الجامعة كما تبين أنهم كانوا يخططون للقيام بمظاهرات صاخبة داخل الحرم الجامعى عقب الانفجارات . كانت اجهزة الأمن قد فرضت حراسة مشددة على جميع الطرق المؤدية للجامعة منذ الساعات الأولى من صباح أمس كما اجرت عمليات تفتيش واسعة النطاق للشوارع المحيطة بالجامعة وتم تفتيش متعلقات وحقائب الطلاب والتاكد من هويتهم عن طريق البطاقات الشخصية .

اكد الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة انتظام الدراسة داخل كليات الجامعة واعلن ان الحادث لم يؤثر على انتظام الدراسة او نسبة الحضور واتهم مامون سلامة العناصر المتطرفة بأنها تستهدف الجامعة .

٠٠٠٤١٢٥



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ – ابريل ١٩٩٣

مصرع امير الجماعات الإرهابية بالشرابية فى معركة مع الشرطة

كتب – جمال عبدالرحيم :

لقى الارهابى عبدالفتاح شكرى محمود أمير تنظيم الجماعات المتطرفة بالشرابية مصرعه بعد معركة بالرصاص مع قوات الأمن فجر أمس .

وضبطت الشرطة ٣ ارهابيين آخرين وبحوزتهم أسلحة نارية .. وهم عبدالمجيد أحمد عبدالمجيد (٣٠ سنة) ، سيد عبدالتواب خليل (٢٥ سنة) ، وثروت أحمد موسى (٢٨ سنة) .

كشفت التحريات أن المتهمين هربوا من الشرابية بعد تضييق الخناق عليهم ، وعملوا منذ ٣ شهور فى أحد الافران بمنطقة عبدالمنعم رياض بشبرا الخيمة .

توجهت الشرطة إلى الشقة التى يختفى فيها الارهابيون ، وطلبت منهم تسليم أنفسهم الا أن الارهابى القتيل (٣٠ سنة) أطلق الرصاص من مسدسه على الشرطة وحاول الهروب .

وتبين أن عبدالفتاح شكرى متهم فى قضايا الاعتداء على السياح والقاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة .

٠٠٠٤١٧٦



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

كلينتون بعد محادثاته مع مبارك

سنواجه تورط إيران والمتطرفين في الإرهاب

واشنطن: من محمد صادق
باريس: «الشرق الاوسط»

حذر الرئيس بيل كلينتون ايران امس من مغبة مواصلة دعمها للمنظمات الارهابية في العالم وقال الرئيس الامريكي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك «نحن عازمون على مواجهة تورط ايران في الارهاب».

وعن قضية السلام في الشرق الاوسط قال الرئيس الامريكي عقب محادثاته مع الرئيس مبارك : انني مقتنع بان لدينا وجهة نظر مشتركة لتحقيق المزيد من السلام في المنطقة، بينما اعلن الرئيس مبارك انه ينوي الالتقاء عقب عودته لمصر مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لمحاولة ايجاد تسوية لقضية المبعدين الفلسطينيين، وقال انه سبق واتصل برابين في هذا الصدد.

ووصف الرئيس كلينتون اجتماعه مع الرئيس مبارك بانه «كان ممتازاً واتطلع الى المزيد منه خلال السنوات المقبلة».

وقال كلينتون انه بعد محادثاته مع الرئيس مبارك فإنه مطمئن ومرتاح الى رؤية مشتركة لإحلال السلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى خبرة مصر في مفاوضات السلام التي اوصلت الى اتفاقات كامب ديفيد التي لا تزال ثابتة.

وقال: «ان التحدي الآن هو احلال السلام»، معترفاً بالاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام: مبدأ الارض مقابل السلام، الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والامن لجميع الاطراف وسلام حقيقي كامل.

وتابع قائلاً: وكما اوضحت ان



الرئيس مبارك خلال محادثاته مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض امس (رويتر)

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - ابريل - ١٩٩٣

كلينتون

الولايات المتحدة تستعد للقيام بدور الشريك الكامل عندما يعود الاطراف انفسهم الى طاولة المفاوضات لاستئناف محادثات جدية.

واعرب الرئيس كلينتون عن اتفاقه الكامل مع الرئيس مبارك على توفر «فرصة تاريخية» للتوصل الى تقدم حقيقي في عملية السلام بين العرب والاسرائيليين عام 1993 وقال: «يجب عدم اضاعة هذه الفرصة». ودعا الاطراف جميعا الى تحمل مسؤولياتهم لصنع السلام.واضاف كلينتون: «بحثنا الحاجة لضمان الاستقرار في الخليج، والحفاظ على ما حققته عاصفة الصحراء»، واكد الالتزام بضرورة تنفيذ العراق لكامل قرارات مجلس الامن.

وفي ما يتعلق بدعم ايران للارهاب قال كلينتون: اننا ملتزمون بمواجهة تورط ايران في اعمال الارهاب ونشاطاتها المعارضة لعملية سلام الشرق الاوسط.

واضاف ان الطرفين (مصر وامريكا) تضررا من اعمال الارهاب، مؤكدا ان البلدين سيواجهانه بكل ما يقدران عليه وكذلك نشاطات الجماعات المتطرفة.وقال الرئيس الامريكي «لقد ناقشنا وسائل وطرق تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة هذا وغيره من النشاطات الارهابية».واشار كلينتون الى الصعوبات التي تواجه مصر والمهمة الصعبة التي يقوم بها الرئيس مبارك لاصلاح الاقتصاد المصري، وحاجات المستقبل.

وقال ان الولايات المتحدة تواجه تحديات مماثلة «واننا نقدر ما انجزتم في مصر وما ينتظر انجازه».

واكد كلينتون ان المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر ستستمر لدعم برنامج اصلاح الاقتصاد المصري وكذلك التعاون مع المؤسسات الدولية. وقال: «ان المرحلة الراهنة مرحلة حرجة لمنطقة الشرق الاوسط».

واعرب كلينتون عن تاكيده وامله ان عام 1993 سيكون عام السلام في الشرق الاوسط وقال ان لدى الولايات المتحدة «مهمة تاريخية» لجعل عام 1993 عام السلام والتسوية بين العرب والاسرائيليين.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستسعى لتشديد العقوبات على ليبيا اذا لم يسلم الليبيان المتهمان في حادث لوكربي الى القضاء الامريكي.

وقال: انها قضية ضخمة بالنسبة الى الولايات المتحدة. واضاف انه تحدث مع الرئيس مبارك حول هذه المسالة.

على صعيد اخر سيكون الرئيس مبارك اول زعيم عربي يلتقي رئيس الحكومة الفرنسية الجديدة ادوار بالادور وذلك خلال زيارته السريعة لباريس اليوم في طريق عودته الى القاهرة والتي من المقرر ان تستمر يوما واحدا الى جانب لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وعلم ان محادثات الرئيس مبارك في باريس لن تشمل فقط الجانب الرسمي بل انه سيجري سلسلة مشاورات مع عدد من الشخصيات الفرنسية منها الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي عمدة باريس جاك شيراك.

٠٠٠٤١٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

باكستان.. والإرهاب

مصر تواجه عصر «الإرهاب المستورد»

الحكومة الباكستانية تعلم بوجود معسكرات تدريب للجماعات الإسلامية علي أراضيها

محمد مصطفى شردى

أخيرا، بدأت مصر تنظر حولها جيدا، لتكتشف منابع تصدير الإرهاب اليها. سمعنا عن إيران ومراكز التدريب، والدعم المالى والتوجيهات والتخطيط. ثم ربطنا ذلك بالسودان وماحدث ويحدث بها. ووسط ذلك خرجت علينا الحقائق التى تؤكد ان باكستان لها دور فيما يحدث. ورغم أننا كنا نعلم ومنذ سنوات طويلة عن دور باكستان فى تدريب للجاهدين الأفغان، الا ان الحكومة المصرية لم تدرس جيدا خلفيات هذه الأنباء. فالصراع فى تلك المنطقة كان جهادا. وبالتالى كان منطقة جذب للشباب الى سيطر عليه هذا الفكر. واستغلت باكستان المعسكرات وتطورت لتدريب «المسلمين» لإثارة مشكلة كشمير مرة اخرى. وبغض النظر عن احقية الهند أو باكستان فى تلك المنطقة، إلا أن مايهمنا هو تأكيدات العالم أجمع، بل وبعض الصحفيين فى باكستان بوجود معسكرات تدريبية للمجاهدين، ومضت سنوات «الجهاد» فى أفغانستان وعاد آلالاف من الشباب الى بلاد الوطن العربى للختلفة، بفكر جديد. وقدرة على العمل العسكرى لتطبيق أفكارهم.. فهذا هو التدريب الذى عاشوا معه سنوات. تطبيق رأيهم بالقوة. وأن حمل السلاح جهاد فى سبيل الله. وبينما كانت السلطات المصرية تبحث فى أحياء مصر وقراها عن مصدر التخطيط فوجئت بحقائق جديدة.

والسؤال الذى يطرح نفسه بشدة هو: مدى العلاقة الحميمة التى نشأت بين مجاهدى أفغانستان والجماعات الاسلامية فى الوطن العربى على أرض باكستان فى بشاور. لقد قرأت لصحفى باكستانى مقالا منذ أشهر يحذر فيه حكومته من استمرار فتح معسكرات التدريب المشبوهة والتى ستؤدى حتما الى التأثير على «صورة» باكستان الدولية! وعلاقتها مع الدول العربية الشقيقة التى ستعانى حتما من عواقب هذه التدريبات. إذن فالحكومة الباكستانية تعلم جيدا مايحدث على اراضيها منذ فترة ليست بالقصيرة. والغريب هنا أن تكون باكستان التى تؤكد حكومتها احتياجها لدعم المسلمين فى كل ارجاء الارض، للوصول الى حل فى مشكلة جامو وكشمير. وإيقاف ذبح المسلمين هناك. الغريب أن تكون هى مصدر القلق للعديد من الدول العربية فى المنطقة. فذلك يكون منطقا اعوج.. إلا اذا كانت حكومة باكستان تقامر بشكل بعيد على مخطط ما.. للضغط على حكومات الدول العربية. وهذا أيضا مشكلة جديدة.

وبما أن الصلة بين المجاهدين الافغان أو على الاقل ببعض فصائل المجاهدين المتناحرة على الحكم، قوية مع باكستان. فانها أيضا قوية مع الجماعات الإسلامية. أى أن الموقف أصبح أكثر تعقيدا. وأصبح يشكل معادلة صعبة، يجب على الحكومة المصرية التعامل معها بشكل مختلف. فهناك أيضا معادلة (إيران - السودان). ومن يدرى ربما كانت المعادلة اكبر من ذلك كثيرا. وبدلا من أن تكون دولتان أو ثلاث يمكن أن تكون عدة دول.

أسباب المشكلة

ويجب هنا أن نقف وبهدوء لبحث أسباب المشكلة التى نعيشها الآن. ولن نتطرق الى أسباب التطرف فهى معلومة جيدا. ولكن الاهم هو أن نتطرق الى الهروب الجماعي لمجموعات من الشباب المتطرف الى خارج مصر على مدى سنوات متتالية. فالحكومة لم تمنعهم.. وهذا حقهم بالفعل، فهى ان منعتهم ترتكب فى حقهم مخالفة جديدة فى قائمة المخالفات التى تؤخذ على الحكومة. ولكن الذى حدث هو ان الحكومة ظنت أنها تتخلص من هؤلاء الشباب ومشاكلهم. وكعادة الحكومات المصرية فإن «البعيد عن العين بعيد عن القلب» أى أن المشكلة لم تعد تهم احدا.. فاذا ذهب عدة الاف من الشباب المصرى الى باكستان فلا بأس طالما هم أبعد مايكونون عن مصر!! وهذا هو الخطأ. فالشباب الذى خرج، خرج بفكر متطرف. فكر يرغب فى نشره.. وفى باكستان أو إيران أو السودان أو أى دولة أخرى، وجد هذا الشباب واحة آمنة لأفكاره. ووجد أيضا من يدربه على الدفاع عن نفسه أمام كل الاخطار.. ويعطيه القدرة على الرد على الاخطار التى يتعرض لها. والنتيجة نعلمها جميعا. وشاهدنا آثارها.

وتأتى تصريحات نواز شريف رئيس وزراء باكستان بإستعداد بلاده للتعاون مع مصر فى مواجهة الارهاب متأخرة فماذا فعلت حكومة نواز شريف من قبل لتواجه الارهاب؟ وماذا يحدث فى باكستان نفسها فى أقاليم السند مثلا، كيف تنمى باكستان داخل الملايين النعرة الدينية الاسلامية لخدمة قضيتها مع الهند، وللاستفادة من جميع المجاهدين الذين ساعدتهم، ثم نتوقع منها فى يوم وليلة أن تغلق المعسكرات وتمنع المنشورات التى تطير من بيشاور باسم الجماعة الاسلامية، أو أى جماعة أخرى!؟؟

ان المشكلة التى تتعرض لهامصر الآن لها جذور أبعد من امبابة وأقوى من ديروط.

وعندما ندرس الموقف جيدا يجب أن نخرج بمعادلة سياسية خارجية تتعامل مع المعطيات التى أمامنا.

يجب أن تعلم جميع الدول التى «تلعب» فى السياسة الداخلية لمصر.. أنها تتلاعب بالكبريت الذى يمكن جدا أن يطول بيشاور قبل ان يطول ميدان التحرير.

٠٠٠٤١٢٩



باكستان تعلن اعتقال ١٤ متطرفا عربيا

استقالة وزير بحكومة نواز شريف احتجاجا على الارهاب

اسلام اباد - وكالات الانباء : اعلنت باكستان امس عن اعتقال ١٤ متطرفا من اصول عربية وذلك فى اطار حملة لطرد المتطرفين الذين شاركوا فى (حرب افغانستان) من اراضيها.

وفى تطور اخر، استقال رابع وزير باكستانى من حكومة نواز شريف . واعلن ان استقالته تعود الى فشل الحكومة فى مواجهة الانشطة الارهابية فوق اراضيها والتى تضر بالعلاقات مع دول عربية بينها مصر وتونس والسودان والسعودية .



رجل شرطة باكستانى يعتقل احد المتطرفين (من اصل ليبى) امس (صورة من أ. ب)

وقد اعلنت مصادر البوليس فى اقليم الحدود الشمالية الغربية المجاور لافغانستان عن اعتقال ١٤ متطرفا وبينهم فلسطينى وعدد من الليبيين وذلك فى طريق مؤد الى ممر خيبر المؤدى الى الاراضى الافغانية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان العديد من المعتقلين ضبطوا وبحوزتهم اسلحة ثقيلة.

ومن ناحية اخرى، قال صدر اسف على وزير الدولة الباكستانى للشئون الاقتصادية فى مؤتمر صحفى عقده امس لاعلان نبا استقالته ان اقتصاديات باكستان قد اصيبت باضرار بالغة نتيجة لعجز حكومتها عن مواجهة الاتهامات برعاية الارهاب والارهابيين فوق اراضيها .

وكانت الحكومة الباكستانية قد بدات الاسبوع الماضى فى تسجيل المتطرفين الذين حاربوا الى جانب (المجاهدين الافغان) تمهيدا لترحيلهم خارج اراضى باكستان ويذكر ان باكستان تواجه خطر ادراجها على قائمة الدول الراعية للارهاب فى سجلات الخارجية الامريكية .



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

بعد أن طالت تفجيراتهم مركز التريليون دولار :

مبارك يواجه أمريكا برعايتها للإرهابيين

□ واشنطن
من عبد الستار الطويلة
موفد «العالم اليوم» الخاص:

أحدث ما ذكره الرئيس المصرى حسنى مبارك لجريدة النيويورك تايمز من انه كان فى امكان الولايات المتحدة ان تتفادى وقوع حادث انفجار مركز التجارة العالمى لو التفت المسئولون الامريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة المتطرفين الارهابيين فى الولايات المتحدة.. نقول احدث هذا الاعلان من جانب الرئيس المصرى رد فعل كبيرا فى العاصمة الأمريكية.

وانحت بعض الصحف على المخابرات الأمريكية باللائمة على انها لم تاخذ هذه التحذيرات بجدية كبيرة.

ولم تعلق حتى الآن اى مصادر لتلك المخابرات على تصريحات الرئيس المصرى ولفت الانظار توجيه الرئيس لنقد للولايات المتحدة انها قد ساهمت فى ايجاد قاعدة لشبكة المتطرفين الارهابيين من خلال دعم ومساندة ما يسمى بـ «المقاتلين المجاهدين» ضد الاحتلال السوفييتى فى أفغانستان بجانب اتهام الرئيس لإيران بانها راعية الارهاب في الشرق الأوسط.

ولفتت جريدة الواشنطن بوست الى ان حادث الارهاب فى مركز التجارة العالمى.. قد صدر من ارهابيى الشرق الأوسط للذين يعتبرون الشيخ عمر عبد الرحمن أبا روحيا لهم.

ولكن الواشنطن بوست حذرت من تصور أن عمر عبد الرحمن هو خميني آخر.. «فليس هناك وجه للمقارنة بين ضحالة فكر الشيخ عبد الرحمن وبين ذكاء وقدرات الخمينى القيادية والتنظيمية وقدرات المستشارين من صفوة المثقفين الايرانيين قبل وفي السنوات الأولى للثورة الاسلامية.

واضافت الجريدة القول أنه لايمكن مع ذلك التقليل من شأن الشيخ عبد الرحمن كقوة سياسية فى مصر تستمد شعبيتها من.

٠٠٠٤١٨١



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ابريل ١٩٩٣

مواجهته المعلنة للحكومة المصرية.

والسؤال الذى يتردد هنا.. هل بعد تحديد موعد محاكمة المقبوض عليهم كمتهمين فى عملية محاولة نسف مركز التجارة العالمى فى نيويورك يمكن القول إنهم فعلا الجناة الحقيقيون؟!

الاعتقاد السائد هنا انهم فعلا يمثلون المجموعة الرئيسية التى نفذت الجريمة بل ان سلطات الامن قد اكتشفت تماما كيفية تنفيذ عملية التفجير ذاتها وبالمناسبة إن كل المتهمين لم يعترفوا قط بارتكابهم الجريمة.. وكل ما اذيع على لسان بعضهم هو ما نسب الى محمود أبو حليمة من اعترافات أدلى بها فى القاهرة. وبمجرد وصوله لامريكا نفاها.

وما دام المتهمون انكروا الاتهام الموجه لهم.. فإن سلطات الاتهام لم تستطع حتى الآن تحديد حقيقة الدافع الحقيقى وراء الحادث.. وهناك بعض الاسئلة التى تحتاج الى رد عليها من قبل المسئولين الامريكيين.

- مثلا: هل حادث الانفجار هو ثمرة لحالة عدم الاستقرار الحالية فى مصر ولمشاعر الغضب بسبب دعم الولايات المتحدة المتصل لإسرائيل.

- هل الحادث نتيجة للخطب الملتهبة التى يرددها الشيخ عمر عبد الرحمن فى بعض المساجد التي يتردد عليها عدد من المتطرفين المشتبه فى أمرهم.

وبمناسبة الشيخ عمر عبد الرحمن فإن أحدا من مصر لم يطلب تسليمه بل ان هناك شعورا بان مصر تواجه ورطة حقيقية ازاءه فاحتمال عودته مصر قد تثير مزيدا من المتاعب فى نفس الوقت فإن بقاءه خارج مصر يعطيه الحرية لاهانة المستثمرين والسياح الاجانب فى مصر على حد تعبير الصحفية الامريكية كاريل ميرفى فى الواشنطن بوست.

وتبدى بعض الدوائر الامريكية دهشتها من تعجل دوائر مصرية وعربية تسليم أو طرد عمر عبد الرحمن من أمريكا.. ذلك لان هناك قانونا.. ودستورا ومحامين واجراءات قضائية لابد من اتخاذها لطرد اى مواطن سبق الموافقة على دخوله الولايات المتحدة.

والشيخ عمر عبد الرحمن يجد تمويلا لاينفد للمحامين الذين يدافعون عن حقه فى البقاء فى الولايات المتحدة.

ويتوقعون هنا ان تطالب الحكومة المصرية بتسليمه لاعادة محاكمته حسب تطورات الموقف القضائى بالنسبة له ودراسته هناك فهناك احتمال ان تبدأ المحاكمة الجديدة التى أعيد مثوله أمامها.. وبذلك سيكون وجوده فى مصر عبئا على مصر او قنبلة موقوتة فهو الزعيم الروحى لكل عصابات وجماعات التطرف الارهابى فى مصر.. ويحظى بتاييد مثيلاتها فى انحاء العالم العربى وتراهن عليه حتى الآن إيران والسودان. ومازال السؤال عن من هى السلطة الامريكية التى وافقت على دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى الولايات المتحدة.. رغم معلومات كل سلطات الامن الامريكية عنه؟.. الاجابة التى يتلقاها السائل دائما مبهمة.. وغامضة.. وغير مقنعة!

ولكن يمكن القول أيضا إن هناك يقظة امريكية حديثة ازاء خطر الارهاب والتطرف فى العالم العربى.. وقد ابرزت الصحف الامريكية تصريح كلود تشيسون الذى رأس وفد البرلمان الاوروبى للجزائر فى الاسبوع الماضى الذى قال فيه: إن غلبة نزعة التطرف والتعصب قد تنطوى على خطر يتجاوز الجزائر الى العالم العربى حوض البحر الابيض المتوسط كله وأوروبا أيضا.

أوروبا إذن تنتظر دورها فى انتقال الارهاب المتطرف بعد ان تجرأ الارهابيون على نقله الى الولايات المتحدة وفى قلب مانهاتن نفسها.. وفى أهم وأكبر مبنى فيها حيث يعمل خمسون الف مواطن فى تريليون دولار!!

خواطر عربية :

الإرهاب.. وسياسة تجفيف المنابع

هل صمت الرصاص ؟ أرجو ألايكون هذا أمراً مؤقتا ، ولا فرصة لالتقاط الانفاس ، وأتمنى أن تسود لغة الحوار بالكلمة وليس بالمدافع ، بالحناجر وليس بالخناجر ، بالالسنة وليس بفوهات البنادق ، كفى ماحدث وكان من عنف وعنف مضاد ، ولنتعلم جميعا كيف نتحاور ونختلف على بساط من محبة ، هل هذا ممكن ؟. فى ظنى أنه الممكن المطلوب ، والطريق المفروض علينا أن نسلكه أفراداً وجماعات ، إذا كنا جادين فى مواجهة التحديات التى تواجهنا ، وما أكثرها .

هذه أمانى ، ومنى ، وأحلام ، ولكنها ليست ضرباً من الاوهام ، فالارهاب فى بلادنا قصير العمر ، وأدى ، وأرجو ألا أكون مخطئا فى التقدير والرأى ، انه من الصعب «لبننة» مصر صحيح أن هناك خططا ومشروعات ، وملفات جاهزة ، ومحاولات جادية (بعضها على قدم وساق) .. ولكن هذا كله مصيره الفشل ، وليس هذا التقدير بغائب أو بعيد عن أذهان المخططين والمدبرين وأصحاب «المشاريع» .





بقلم : عبدالعال الباقورى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

مصر اليوم فى سباق مع الزمن لتتدارك مافات وتغالب وتخلفها وهذه «أم المعارك» بحق ومعركة المعارك معركة التاريخ والجغرافيا ، معركة مصر الموضع والموقع والماضى والحاضر ، الدور والرسالة .

والمطلوب ، عند كثيرين وفى دوائر كثيرة ، هو تعطيل عجلة مصر عن الدوران إلى الامام ، وعن مجرد التفكير فى التطلع الى المستقبل أو حتى من مساءلة نفسها : ماذا أريد ؟ وماذا أفعل ؟.

وهذا بالضبط هو دور الارهاب ، ومهمة الارهابيين : أن تقف مصر «محلك سر» سيان أدركوا هذا أو لم يدركوه ، فالطريق إلى جهنم مرصوف بالنوايا الحسنة ، ولو افترضنا أن بين الضالين نسبة من المضللين ، فهؤلاء علينا إنقاذهم ، وحمايتهم من أنفسهم ، مما يدبر لهم ؛ ولنا ، ولن يأتى هذا إلا بفتح الاذرع والاحضان لكل تائب ، من خلال توسيع دائرة الحوار الوطنى إلى أقصى حد ممكن ، دون إغلاق الابواب فى وجه أحد ، أيا كان اجتهاده أو حتى «تطرفه» الكلامى ، مالم يتحول هذا التطرف إلى فعل أو عمل إرهابى .

ومن الامور الحميدة والمحمودة أن الحديث حول «الجبهة الوطنية» لايزال دائراً ، ونرجو ألا يتوقف أو يتراجع إذا تراجعت الموجة الارهابية .. ومن الخير ألا توضع قيود حول عضوية الجبهة ، وأن تسقط الشكوك ، ومن الخير أيضاً أن يتم التفكير فى عمل جبهوى وبرنامج جبهوى يغطى مرحلة بأكملها ، يعني ليس يكفى - فى ظل الظروف الراهنة إقامة جبهة لمكافحة الارهاب فقط ، بل نسعى لجبهة تتحمل مسئوليات المرحلة أو تشارك فى أعبائها ، وأعتقد أن الخلاف سيشتد حول تكوين الجبهة والاحزاب والقوى التى تضمها ، وكل هذا وارد ؛ وبالحوار والاخذ والعطاء والتنازلات المتبادلة يمكن إقامة جبهة وطنية مصرية حول برنامج متكامل للمرحلة القادمة ، بناء على أهداف محددة ، وحين تتحقق هذه الاهداف أو أغلبها ، يمكن لكل طرف أن يمضى فى الطريق الذى يريد ، أو تتم إعادة بناء الجبهة بدخول أطراف وخروج أطراف أخرى ..

وبهذا تتم محاصرة الارهاب والقضاء عليه ..

ومما يبشر بالامل أن كثيرين بدأوا يتحدثون فى هذا الاتجاه .. وفى أسبوع واحد اتفق رجل أمن وعالم دين ، وقالا فكرتين متشابهتين ، بل قل إنهما تحدثا عن فكرة واحدة بأسلوبين مختلفين ، العالم هو الدكتور عبدالصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية أما رجل الامن فهو حسن أبو باشا وزير الداخلية الاسبق .

فى حديث مطول وممتع ورصين ، نشرته «عقيدتى» فى عدد يوم الثلاثاء ٣٠ مارس الماضى قال الدكتور مرزوق .

«إن مشكلة الشباب فى المقام الاول .. اقتصادية ، فكيف تتصور نفسيته بعد التخرج وهو لم يعمل حتى عشر سنوات ؟.. والمسئول عن هذه الازمة هو النظام الاجتماعى ككل ، وليس العالم أو المفكر .. بالاضافة الى الاستفزازات التى تبثها وسائل الاعلام .. من هنا يكون الشباب على استعداد للقتل مقابل المال ، مما يؤدى به إلى التطرف والارهاب» .

وبعد أن أشار الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى «فقدان الثقافة الاسلامية فى التعليم العالى وماقبله » خلص الى النتيجة الاتية :

«إذا تم حل هذه المشاكل ، فأتحدى أن يكون هناك شباب متطرف» .

وساءلت نفسى : فهل هناك من يقبل هذا التحدى من هذا العالم ؟

قبل هذا بيوم واحد ، وفى عدد «روز اليوسف» المؤرخ فى ٢٩ مارس ، كتب أبوباشا كلاماً مشابهاً قال فيه :

«إن المناخ من الداخل يفرز التطرف ويهيىء الفرص لنموه ، فهناك ثغرات عديدة فى الناحية الاجتماعية .. بسبب مشاكل البطالة والمتاعب الاقتصادية وتزايد أعداد الفقراء .. وهناك ثغرات فى المناخ الاعلامى .. لاسيما فى برامج التليفزيون ..» .

ولا يجرؤ أحد ، بالطبع على أن يتهم أيا من الرجلين بأنه يدافع عن الارهاب ، انهما لايهاجمان الارهاب «عمال على بطال» بل يحاولان فهمه وتفسيره ، وفضح التربة التى تؤدى الى توالده .

ثم نقل أبوباشا الحوار خطوة أخرى إلى أمام ، وقذف الكرة السياسية فى ملعب «الاخوان المسلمين» السياسى ، وتساءل :

«لماذا لايحاول الاخوان إثبات حرصهم على المسيرة الديمقراطية والتعدد الحزبى والشرعية .. لماذا تبدو الجماعة سلبية الى حد كبير وهى التى مارست الارهاب من قبل وأدركت أنه لايفيد .. أين دورهم .. الايجابى .. فى مواجهة الجرائم المتكررة كل يوم ؟»

وأضاف أبوباشا :

«إن موقفهم الحالى يلقى بظلال على رؤية الاخوان لاستراتيجية الممارسة الديمقراطية فى المستقبل .. يجب أن تكون هناك إجابات قاطعة من جانبهم على مايراه مفكرون يتصورون أن الاخوان يهمهم الخلل الذى يحدث فى المرحلة الحالية ، ويقرب هدفهم النهائى فى الوصول الى السلطة» .

كل هذا فى يوم الاثنين وفى يوم الثلاثاء نشر كلام الدكتور مرزوق وفى اليوم التالى نشرت الصحف ماقاله اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى مجلس الشورى وهو :

«إن الجمعيات والجماعات الدينية الموجودة على الساحة ، وبينهم من يسمون أنفسهم بالاخوان المسلمين ، هؤلاء جميعاً مطالبون بتحديد مواقفهم على نحو قاطع ، هل يؤيدون الارهاب أم يعارضونه» .

وبالطبع لم يترك الاخوان المسلمون هذا السؤال يمر دون أن يلتقطوه ، فأصدروا بياناً نشرته صحف يوم الخميس أعلنوا فيه تبرأهم من أى عمل من أعمال العنف ، وقالوا : «إن العنف والارهاب خروج عن الشرعية وعن الفهم الاسلامى الصحيح ، ولايؤديان إلا إلى اشتداد التوتر والعصف باستقرار الامة وأمنها»

ولا يحتاج الامر إلى إجهاد العقل كثيراً لاكتشاف أن حديثى وزير الداخلية الاسبق والحالى لم يكونا موجهين الى أشباح ، بل كانا موجهين الى هدف محدد وغرض معين ، فهل تحقق هذا بمجرد إصدار الاخوان المسلمين البيان المذكور ؟ .

ويمضى أصح : هل هذا البيان يكفى.



المصدر : العروبة

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة وأن كلام ابوبكشا لم يخل من غمز ولمز ويكاد يرقى الى مرتبة الاتهام .

ولا يحتاج الامر الى ان يكون المرء «إعجابه» بالاخوان وعداوه لهم فى الوقت نفسه إنهم يتمتعون - دون شك - بما أطلق عليه أحدهم «دهاء المؤمنين» ، مما جعلهم يكتشفون - فيما أظن - أن الصيغة الحالية التى يعيشون فى ظلها هى الافضل بالنسبة لهم ، وهى صيغة الاعتراف بوجودهم مع اعتبار نشاطهم محظوراً قانونـاً .. إنهم موجودون فعلا وغير موجودين قانونـاً ..

ما هذا ؟ ليس عندى توصيف مناسب للحالة ولكن ألا يجدر بنا أن نسائل أنفسنا ، بعد أن بلغ الامر مابلغه ، أن نبحث عن صيغة للتعامل مع هذا الحزب السياسى «المحجوب عن الشرعية» شكلا ، والمستفيد من هذا فعلا .. وكثيراً .

مصر ليست الجزائر ، تجربة الجزائر وجبهة الانقاذ لايجب أن تخيفنا كثيرا .. أقول كثيراً علينا أن نبحث عن أسلوب للاعتراف بالاخوان كحزب سياسى وحزب سياسى فقط . أما بقاء الوضع على ماهو عليه فانه يفيدهم ، ويجعلهم شئنا أم أبينا وشاءوا أم أبوا - غطاء وعباءة لكل قوى «التيـار الاسلامى» ، وتحت غطاء الحجب من الشرعية تحركوا واستفادوا وأصبحوا قوة سياسية يصعب تجاهلها ، ومن الخطر تركها تنمو على هذا النحو ، وتحت ستار أنها محظـورة ، وماهـى بمحظـورة ، بل محظوظة ، خدمتها الظروف ، واستفادت هى من الظروف الى أبعد حد .

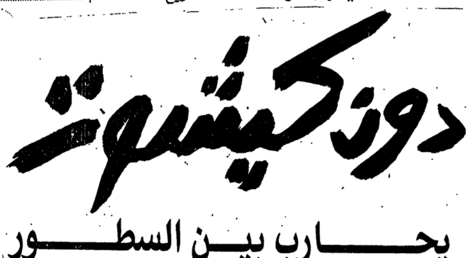
واليوم ، وإذا كنا جادين ، فاننا لسنا مطالبين بمكافحة الارهاب فقط ، بل بتجفيف جميع منابعه ، وقطع كافة خيوط حركته واتصالاته وتمويله ، وأحد الضمانات لتحقيق ذلك هو إضفاء الشرعية على الاخوان ، وتحريك الشارع السياسى بشكل صحيح ، وتعبئته بشكل سليم ، وعندئـذ سيكـون الاخوان فى حجمهم الحقيقى قوة بين قوى .. ليس أكثر ، ولا أقل .



المصدر : الأهـالى

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دون كيشوت يحـــارب بيـــن السطـــور

لايخامرني ادنى شك فى وجود دور هائم فى مصر يبحث عمن يتقمصه ، وقد وجد ضالته اخيرا فى عدد من العناصر المتاسلمة والتى تكتب بعصبية وحنق ، واحيانا تكتب بضلال ، ولاتتحرج ان تنتقل من هذا الجانب الى ذاك و « كل بثمنه » وعندما يتحرج الأمر وتوشك ان تنكشف وايادها ملوثة بدم الابرياء تبكى بدموع التماسيح وتزايد على رفضها للارهاب . ومن خلال هذه المزايدة لاتنسى طبيعتها فتدس السم بدلا من الرصاص . وكل يؤدى الى الموت .

والدور الهائم الذى لاشك فى وجوده هو دور « دون كيشوت » ـ الذى يحارب طواحين الهواء ـ تلك الشخصية التى ابدعها سرفانتس ونالت حظا عظيما من الشهرة ، اما سلحة المعركة فهى الصحف التى تفوح من بين صفحاتها وسطورها رائحة الدم والجريمة .

« ودون كيشوت » يتصور الآن انه فى معركة شرسة لأنه يحارب فى جبهتين جبهة الحكومة والنظام ورجال الشرطة وجبهة الكفرة... ويسقط الجماهير تماما من حسابه رغم إدعائه بانه يحارب من اجل الجماهير لانقاذها من الكفر والالحاد تحت شعار براق ان الدين لهم ، وهم اصحابه ، وان الله جل جلاله قد اوكل اليهم سرا تاديب عباده ، وكلفهم بانقاذ البشرية من الضلال وكعادة الذين يعيشون بالوهم ، خبزهم وشرابهم منه ، يلعبون على الحبل ويتمرجحون عليه ، فاذا جاءت القارعة ، فان « دون كيشوت » يتراجع عن موقفه ويصيح بانه ضد الارهاب والقتل ويحيى الشرطة ويقول : « الشرطة لم تقصر فى اداء ما كلفت به » ... ثم يحيى بطرف خفى المرتزقة والبلطجية الذين ينفذون مهام القتل باجر ويقول : « كل هذا لم يقض على الشباب الرافض ، فانتشر إطلاقهم للرصاص وتفجير المفرقعات ضد رموز الدولة » .

فمن هم رموز الدولة الذى يقصدهم « دون كيشوت » ؟ هل يقصد الـ ١٦ مواطنا المسالمين ، العزل من السلاح ، الذين اغتيلوا بالرصاص والاسلحة البيضاء فى صنبو ؟ هل يقصد برموز الدولة الابرياء الذين كانوا يجلسون فى طمانينة فإذ باصحابه يروعونهم فى مقهى « وادى النيل » بميدان التحرير ؟

ويتمادى « دون كيشوت » بان هذه هى المعارك وإلا فلا ... ، معركة مع من ؟ وضد من .. ؟ ان اى طفل يستطيع ان يحمل قنبلة ويضعها فى اى مكان فتنفجر ... هل هذه هى المعركة ... ؟ تمتد يد جبانه ـ فى خلسة ـ وتضع سكينا فى قلب شاب او سيدة او طفل ... هل هذه معركة ؟

يذكر « دون كيشوت » في معرض التنديد بالارهاب ولكن بقصد التفاخر بما اداه اصحابه من عمل إجرامي : « وصل عدد الجرائم المرتكبة ضد السياح خلال اشهر محدودة الى ٢٨ واقعة » ، ويتاسف قائلا في بجاحة يحسد عليها : « هل تتصورون ان تجويع الناس وتشريد العمال يمكن ان يمر بدون مقاومة ؟ » .

حسنا ، اذا كان الامر كذلك فلماذا يضرب أصحابك السياحة ويهددون بضرب الاستثمار ؟ الا يعنى هذا تدمير الاقتصاد لبلد انت تعيش فيه . وتاكل وتشرب من خيراته ، ويعنى نشر البطالة بين قطاع كبير من العاملين . فمن حيث تزعم رفضك لتجويع الناس ونشر البطالة .. فها انت تساهم في التجويع ونشر البطالة . بل تعلن - بلا خجل - ان هذا هو هدف تطبيق الشريعة .. وتطبيق مذهبكم ... كيف يستقيم لكم منطق ... ولكنه دور « دون كيشوت » .

والطريف هو الدعوة الجديدة بان تعبير الارهاب والقتل لاينطبق على هذه الجماعات المتاسلمة فهذا التعبير مستورد لان مانراه - من وجهة نظره - ان هذا لون من الوان المقاومة لايختلف عن المقاومة في الارض المحتلة ، وانه شكل جديد للحرب الاهلية وانه « قد اصبح بوسعنا ان نقول اننا نشهد الآن ولاول مرة في تاريخ مصر السياسى حرب عصابات ممتدة » .

وهى دعوة جديدة لاتعتبر إهانة لابناء الارض المحتلة فقط ، انما تصل الى اعلى درجة من الادعاء والتضليل . القصد إضفاء بريق المقاومة والحرب الاهلية على جرائم قتل وسرقة وعدوان على امن الوطن وسلامته ، وبهدف غسل ايدى الارهابيين مما يرتكبونه من سفك للدماء وللاعراض حتى ان بعضهم كان يختبىء وراء النقاب لارتكاب الجرائم وبعضهم كان يملك اكثر من زوجة ويعاشر في الحرام اكثر من امراة ..

ما بين الحقيقة والوهم مساحة يلعب فيها « دون . كيشوت » دوره ... وانه لدور جديد مؤثر ... لكنه ايضا مخجل .

سلوك مصرى .. قال عابثا : تعالى معى ولا تعطلنى فالمحاكمة ستبدا فورا .. ونظر في ساعته .. فهرولت معه .

قال وهو يسرع لاهثا : انه عرض مثير ، تصور محاكم التفتيش تختفى من اوربا منذ اكثر من ٥٠٠ سنه وتعود الى مصر .. والى جامعة القاهرة في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ؟

اجبته : اتصور كل شىء الا هذا .. ولن اصدقه الا اذا رايته بعينى راسى ..

ووصلنا الى جامعة القاهرة ، وفي اروقة كلية الحقوق كانت الجلسة قائمة والمحاكمة منصوبة ، فالامر حقيقى اذن وليس إدعاء ..

كانت اوراق الدعوى عبارة عن تقرير من « بصاص » بان البحث الذى تقدم به الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب لنيل درجة الاستاذية يعتريه خلل في اعتقاد الباحث وقالت ورقة أخرى في ملف الدعوى كتبها د . عبد الصبور شاهين عن صاحب البحث انه كذاب وجاهل ومفترى !!

وترافع الدكتور شاهين فاثبت اولا انه موكل من السماء بالدفاع عن الدين الحنيف وحماية الاسلام وبهذه الصفة فقد دس انفه في عقيدة الباحث فاكتشف انها عقيدة باطلة وان الباحث كافر وملحد وزنديق

وضجت القاعة التى امتلا قسم كبير منها باصحاب الذقون ذوى الثياب البيضاء والذين يخفون في طياتها الجنازير والمطاوى ماركة قرن الغزال ميد إن واشنطن مكتب «CIA»



جمال سليم

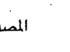
وهى ماركة عالمية شهيرة جدا ، وقد صاحوا جميعا : لا اله الا الله محمد رسول الله .. الاسلام هو الحل !

وعزز الدفاع كلامه بفتوى من الشيخ عمر عبد الرحمن المقيم في البلد الذى يبيع المطواه قرن الغزال الشهيرة ، الفتوى تقول : اقتلوا العلماء والمفكرين من أمثال د . فوده وجوده وغيره من الكافرين العلمانيين . الذين يريدون وقف عودتنا الى عصر الجهالة ويصنعون العقبات في سبيل ايماننا بالخرافات والشعوذة .. وهم لهذا كافرون وجاحدون ويستحقون القتل بالمطاوى قرن الغزال بالذات لانها مطاوى شرعية ١٠٠ ٪ .. ومعنى صدور فتوى الشيخ عمر عبد الرحمن انه لا يجب على المحكمة الا تنظر في أمر آخر وان تصدر حكمها بتنفيذ الفتوى فورا ..

وقد استند هذا المحامى الذى يدافع عن السماء بتوكيل موثق الى حكم صدر ضد العالم جاليليو (١٥٦٤ - ١٦٤٢م) بان ينكر بحثه الذى يقول فيه بان الشمس هى مركز الكون ويقرر بان الارض هى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

مركز الكون وان الشمس تدور حولها والا فما كان من العالم جاليليو الا ان نفذ حكم المحكمة ..

وهنا ابدى المتهم الدكتور نصر ابو زيد رغبته فى ان يرجع عن بحثه ويعلن انه منه براء وينجو بجلده لكن رئيس المحكمة وهو الدكتور الفقيه مامون سلامه رفض التقيد بما حدث فى القرن السادس عشر .. وقال لقد اخطأوا فى الماضى وكان يجب اعدام جاليليو والان يجب رفض ترقية الباحث ..

ثم طلب رئيس المحكمة من البصاص صورة رسمية من فتوى الشيخ عمر عبد الرحمن لتوزيعها على اصحاب الذقون ليقوموا باللازم

وهنا نهض الدكتور شاهين الموكل عن السماء وقال : لا ، ان هذا العمل يخلو من الديمقراطية اذ لابد ان يسال المتهم باى طريقة يفضل ان يموت .. لابد ان يقول المتهم رايه فى طريقة موته .. هذه هى الديمقراطية فى الاسلام الذى ادافع عنه وهو اسلام حديث يستند ويتدعم بفتاوى الشيخ عمر .. وباموال شركات توظيف الاموال وبقوانين الـ CIA التى تستهدف خير البلاد والعباد .

وصفق اصحاب الجلاليب البيضاء ورفعوا خناجرهم علامة النصر والانتصار ..

وانبسطت اسارير السائح وقال لى بتشفى : شفت ... هذا اروع ما رايته فى مصر

قلت له وانا مبهور الانفاس : فعلا ، ولكن ربما تكون هذه تمثيلية متقنة لامتاع السياح واسعادهم .. لان رئيس المحكمة رجل قانون ورغم ذلك لم يسمح للمتهم بتوكيل محامى بحجة ان المحاماة حرام .. والدفاع الموكل عن السماء والمسمى شاهين يعمل فى التليفزيون ليل نهار لا يبارحه ابدا .. ولذا فلا اعتقد انه كان لديه وقتا ليقرا ابحاث المتهم .. لانه ـ كما قلت ـ مشغول جدا بتثقيف مشاهدى التليفزيون وارغامهم بالمطاوى على اتباع طريق الشيخ عمر عبد الرحمن .. فلا يمكن ان يكون هو الذى طالب براس المتهم .. انه بلاشك قرين له او شبيه ..

غمرت الدهشة وجه السائح وقال : اتقصد ان من حق المتهم استئناف الحكم ..

قلت : قطعا ، ان من حقه استئناف الحكم .. ولكن الذى ارجوه ان يتمكن من ذلك قبل ان يقطعوا راسه كالدكتور فرج فوده .. !!

ضحك السائح وقال : اليست محاكمة ممتعة ؟ ! وافقته .. وذهب كل الى حال سبيله .

● ● العمل السياسى متعة

كنت اقلب فى اوراق المناضل كمال رفعت رحمه الله . فعثرت على كتابات له يتحدث فيها عن الليالى السياسية التى يقيمها يوميا بقاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى فى الستينيات . وكان يتحدث فيها المثقفون واصحاب الراى . وكانت المناقشات تتعرض لجوانب هامة فى التجربة الناصرية وكانت الاصوات ترتفع بالنقد ... والتجريح بل والتجريم لبعض السلبيات . ويقول كمال رفعت : لم اكن اخشى من اطلاق الحبل على الغارب للمتحدثين وإشتراك الحاضرين معهم ... فالناس يجب ان يقولوا مالديهم من آراء ... ويجب ان يسمع المسئولين ليغيروا .. ، هذا هو العمل السياسى .. وهذه هى قيادة الجماهير وقد كان كمال رفعت من القلائل الذين قادوا ثورة يوليو ... وعملوا فى صمت ... فاين مثل هذه الليالى الان .. ؟



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٢

قضية للمناقشة

بين الاملاء والرعب

القتل العشوائي والقتل المنظم هاتان هما العمليتان المتبادلتان الان بطريقة شبه يومية بين الجماعات المتطرفة والسلطة في مصر وقد حولوا بعض القرى والاحياء الشعبية لساحات قتال ، واصبح المواطنون المقيمون في هذه المناطق وكانهم يعيشون كل يوم وقائع فيلم من افلام الرعب .

والفارق الوحيد انه يجرى على ارض الواقع وأن القاتل والمقتول يتبادلان الادوار وأن رصاصهما معا كثيرا ما يصيب الابرياء في مقتل .

هذه بعض ملامح الصورة السوداء التى يقدمها تقرير منظمة حقوق الانسان المصرية ، عن احداث « امبابة » كانت المنظمة « تفضل ان تكون المادة الخام لهذا التقرير محل فحص ودراسة مع خبراء وزارة الداخلية بما يؤدى لاصدار التقرير في افضل صورة ممكنة ، او للتراجع عنه في حالة تلقى معلومات موثقة تنفى الخط العام للتقرير ولما لم تلق المنظمة ردا ينفى المعلومات المتوافرة لديها ، ومع التجاهل المستمر لاستفساراتها ، لم تجد المنظمة مناصا من التوجه للراى العام لعله يساعد على وضع حد لهذا التدهور المتسارع لحالة حقوق الانسان .. »

ويبرز التقرير كيف أن الشرطة وقفت تتفرج حين كانت عمليات التنكيل بالمواطنين على ايدى الجماعات الارهابية تتم بعيدا عنها وضد المواطنين ، حيث لم يكن جهاز الشرطة قد تعرض للضربات الوحشية بعد ، وحينذاك « شهدت امبابة الوانا من محاولات فرض - بالعنف - لانماط معينة من السلوك الاجتماعى على المواطنين المسلمين ، انطلاقا من تصورات معتقدية خاصة بتنظيم الجماعة الاسلامية ، والاعتداء على المواطنين المسيحيين وممتلكاتهم وكنائسهم والتحريض على ذلك من خلال منابر المساجد .. »

ويضيف التقرير

كل ذلك كان يجرى تحت سمع وبصر أجهزة الحكم المحلية والامنية ، وأحيانا بتواطؤها المباشر

كما كان الحال في جنوبى مصر ، طالما ان أعمال العنف محصورة بنطاق المجتمع المدنى ، أو بافراده مسلمين ومسيحيين ، ولم تصبح بعد خطرا مباشرا على النظام السياسى او اضرت بحياة ممثلى السلطة ... »

وتسلك أجهزة الامن سلوكا ثاريا انتقاميا تتسع رقعته يوما بعد يوم ليشمل الاف الابرياء الذين يتعرضون للتشويه الجسدى والمعنوى ويتحولون الى مشروعات ارهابيين جدد فاقدين للثقة في كل شىء ، في النفس والحياة والمجتمع كله الذى يتعرض لافقار روحى متزايد جنبا الى جنب تحول الاحياء والقرى الى ثكنات اسلحة وساحات تدريب .

« ان أعمال عنف تنظيم الجماعة الاسلامية قد تراجعت كعمل مؤسس - كما يقول التقرير وحل محلها الوان أخرى من عنف الدولة المؤسس الذى يشتمل على العقاب الجماعى ، واسر الرهائن بما في ذلك النساء والاطفال ، والاعتقال العشوائى لمئات المواطنين ، والاختفاء المؤقت واساءة المعاملة ، والتعذيب واسع النطاق بما في ذلك (الايذاء الجنسى) والذى ادى الى وفاة معتقل واحد على الاقل .. »

وتفعل المنظمة خيرا اذ تتوجه الى الراى العام ، الذى تترك هذه الممارسات والممارسات المضادة في قلبه جروحا غائره سوف يصعب شفاؤها وسوف تؤدى في المدى الطويل الى تشوهات بلا حصر ، لا تهدد فحسب الاف ومئات الالاف من شباب الاجيال الجديدة بمعاداة المجتمع الذى لا يقدم لهم سوى العذاب والهوان ، وانما تهدد ايضا بتمزيق النسيج الحى للوطن وتقسيمه على اساس طائفى ، اضافة للانقسام الطبقى .

فهل يقع المثقفون الذين بادروا مبادرة طيبة بالتوجه لافتتاح مقهى وادى النيل الذى دمره الارهاب ، هل يضعون كل هذه الحقائق في حسابهم ويبادرون الى فتح حوار واسع في المجتمع كله حول الطريق الجدى - لا الانتقامى الثأرى - لتصفية الارهاب ... ام أن هذا الرعب سوف يجرفنا جميعا في دائرته الجهنمية . تماما مثلما يفعل الاملاء والقهر باسم المعتقدات والذى تمارسه هذه الجماعات الغريبة علينا ؟

فريدة النقاش

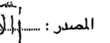
تأجيل محاكمة د.عمر عبدالرحمن إلى ٨ يونيو القادم

الفيوم - احمد طلعت:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بالفيوم تأجيل نظر قضية إعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن، مفتى تنظيم الجهاد، و٤٨ من المتهمين إلى جلسة ٨ يونيو القادم لعدم قيام النيابة العامة باعلان المتهمين الأول والرابع والسادس عشر والسابع والثلاثين والتحرى عن محل إقامتهم وإعادة إعلانهم. وكذلك التحرى عن إقامة الدكتور عمرعبدالرحمن وإعلانه بالطريق الدبلوماسى فى أمريكا.

عقدت الجلسة أمس برئاسة المستشار احمد محمود عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب ومحمد حلمى عبدالنور



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ـ ابريل ١٩٩٣

لماذا رفض الحاكم العسكرى التصديق على حكم براءة عمر عبد الرحمن وأعاد محاكمته أمس ؟

كتب ثروت شلبى :

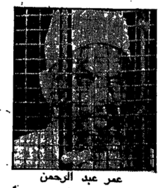
بدات امس إعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعة الاسلامية و ٤٨ متطرفا اخر من اتباعه وسط إجراءات أمنية مشددة امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى .

وستجرى محاكمة عمر عبد الرحمن غيابيا لوجوده حاليا بامريكا والتى يقيم بها منذ ١٩٩٠ وسيحضر عنه هيئة الدفاع المتطوعة المكونة من سعد حسب الله والدكتور عبد الحليم مندور ومنتصر الزيات وعادل الليمونى . نظرا لأن القانون لا يجيز حضور محامى وكيلا عن متهم هارب فى جناية .

وستتم إعادة المحاكمة مرة أخرى بعد اعتراض الحاكم العسكرى على حكم البراءة الصادر من محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار حسن عمر يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ من الاتهامات الموجهة اليهم بتنظيم مسيرة ومظاهرات عقب صلاة الجمعة يوم ٧ أبريل ١٩٨٩ خرجت من مسجد الشهداء بالفيوم ورددوا خلالها هتافات عدائية تطالب بالاطاحة برئيس الجمهورية وزكى بدر وزير الداخلية آنذاك .

وقد أصيب العقيد سيف الاسلام سعد مأمور بندر الفيوم بطلق نارى فى ساقه كما أصيب أحد الجنود وهو رجب شعبان .

وتجىء اعادة محاكمة عمر عبد الرحمن مرة أخرى رغم حكم البراءة الصادر بحقه منذ اكثر من ثلاث سنوات مضت وتعليق التصديق على



عمر عبد الرحمن

الحكم أو رفضه طيلة تلك المدة .

يبرر تقرير الحاكم العسكرى الصادر يوم ١٤ اكتوبر ١٩٩٠ وذلك بالاتى ..

« حيث انه من المقرر وفقا لما استقرت عليه احكام محكمة النقض ان محكمة الموضوع وأن كان لها ان تقضى بالبراءة متى تشككت فى صحة اسناد التهمة الى المتهم او لعدم كفاية ادلة الثبوت . غير أن ذلك مشروط بان يشتمل حكمها على ما يفيد أنها فحصت الدعوى واحاطت بظروفها وبادلة الثبوت التى قام عليها الاتهام عن بصر وبصيرة » .

ويضيف التقرير « واذا كان من البين من الحكم المعروض انه اغفل التهمتين المنسوبتين الى المتهم الاول عمر عبد الرحمن ـ والمتهمين جميعا وهى قيام المتهم عمر عبد الرحمن بالدعوة الى سير مظاهرة بغير اخطار عنها للسلطات وكذلك التهمة المنسوبة لباقى المتهمين وهى اشتراكهم فى المظاهرة التى لم يُخطر عنها فلم يعرض لهم البتة ولم يدل برايه فى الدليل القائم . بخصوصها مما يفيد على الأقل فطنته إليهما واقتصر فى تبرير ما قضى به من براءة المتهمين من هاتين التهمتين على ما ساقه بالنسبة لجريمة التجمهر موضوع التهمة الأولى . فإن ذلك ينبىء عن ان المحكمة أصدرت حكمها المعروض بغير احاطة كافية بظروف الدعوى وتمحيص لادلتها مما يعيب الحكم بالقصور الذى يبطله ويوجب الغاءه واعادة المحاكمة امام هيئة اخرى » .

بينما يعلق سعد حسب الله محامى الدكتور عمر عبد الرحمن على قرار اعادة المحاكمة « للاهالى » قائلا ..

لا شك ان هناك علاقة قوية بين قرار اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن وما ادعته ونسبته إليه الأجهزة الامنية وبعض وسائل الاعلام من ادعاء بوجود علاقة بينه وبين حوادث العنف الأخيرة ضد السياحة وهو غير صحيح .

٠٠٠٤١٩١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

محكمة أمن الدولة العليا :

تأجيل محاكمة د.عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما لـ ٨ يونيو

التحرى عن مكان المتهم واعلانه بالطريق الدبلوماسى

الفيوم- محمد الفل:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم تأجيل نظر اعادة محاكمة د.عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد و٤٨ عضوا بالتنظيم الي جلسة ٨ يونيو القادم لعدم اعلان المتهمين.. وقررت المحكمة اخلاء سبيل ١١ متهما حضروا الجلسة.

كما قررت المحكمة قيام النيابة بالتحرى عن محل اقامة د.عمر عبدالرحمن المتهم الاول واعلانه بالطريق الدبلوماسى واعلان باقى المتهمين وهم: نادى سيد عبدالله «المتهم الرابع»، واسماعيل احمد سلام «السادس عشر» وحمدان موسى مناع «السابع والثلاثين».

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب الاصوالى ومحمد حلمى عبدالنور وبحضور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة واكرم عبدالجواد مدير نيابة طامية بأمانة سر محمد فتح ونبيل دانيال.

بدأت الجلسة فى الساعة ١١ صباحا وسط اجراءات امنية مشددة باشراف اللواء محمد نجا مدير أمن الفيوم وحضور عدد كبير من مراسلى وكالات الانباء وشبكات التليفزيون.

حضر مع المتهمين المحامون سعد حسب الله ومنتصر الزيات وممدوح اسماعيل ومحمد السواح وعبدالباقى عبدالجليل وحضر عن المتهم الاول المحامون عادل الليمونى وسعد حسب الله ومنتصر الزيات.. وحضر فى مقاعد الجمهور عبدالله احد ابناء د.عمر عبدالرحمن وهو طالب بمعهد المعلمين الازهرى.

واثبت المحامون ان المتهم الاول له محل اقامة بولاية نيوجرسى الامريكية ومعلوم لدى الادارة.

قال المحامى الزيات ان اعادة المحاكمة تبين القصور القضائى فى مصر حيث يحرم المتهمون من الطعن على الاحكام الصادرة ضدهم من محكمة أمن الدولة العليا طوارىء.

ورد رئيس المحكمة بأن النظام القضائى فى مصر شامخ وكان اولى بالدفاع ان يحدد مقصده بوجود قصور فى تشريع معين ورأت المحكمة الا تعتبر هذه العبارة اهانة لها وتكتفى بالامر بعدم تسجيله فى محضر الجلسة.

ووجهت المحكمة للمتهمين تهم التجمهر واستعمال العنف والقوة وحيازة اسلحة وذخيرة بدون ترخيص لاستخدامها فى اعمال تخل بالامن والنظام العام.

كان الحاكم العسكرى قد امر باعادة محاكمة المتهمين فى قضية احداث مسجد الشهداء بالفيوم التى وقعت عام ٨٩.

وقررت المحكمة الافراج عن المتهمين رمضان محمد صالح ومصطفى شعبان جودة وسيد على عبدالعزيز واسامة يحيى ياسين وحسن محمود عبدالتواب وطلعت خالد لطفى وعلى التونى حسنين وعادل محمود هندى واحمد محمد السيد وسيد عبداللطيف محمد ومحمد احمد عبدالمنعم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

إحباط اقتحام جامعة القاهرة مع بدء محاكمة عبدالرحمن

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ بدات امس في محافظة الفيوم محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر و٤٨ من اتباعه وسط اجراءات امنية لم تشهدها المحافظة من قبل، فيما احبطت اجهزة الامن المصرية محاولة لاقتحام جامعة القاهرة اعتقل خلالها ٥٠ متطرفاً. وشهدت مدينة شبرا الخيمة صباحاً معركة بين الشرطة وثلاثة من اعضاء «الجهاد» انتهت بمقتل احدهم واعتقال الآخرين.

وكانت مدينة الفيوم (حوالي مئة كيلومتر جنوب غربي القاهرة) خضعت امس لاجراءات امنية شديدة لتامين المحاكمة التي حضرها حشد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء، وبدات في الحادية عشرة والنصف واستمرت حوالي ساعتين وحضرها ١١ متهماً، بينهم ٦ ملتحون، التزموا الهدوء ولم يرددوا اي هتافات عدائية. وراس المستشار احمد محمود عزت هيئة المحكمة.

وقبل بدء الجلسة رفض رئيس المحكمة السماح لمراسلي الصحف ووكالات الانباء بتصوير المحاكمة او تسجيلها واحتجزت اجهزة الامن الات التصوير واجهزة التسجيل خارج القاعة.

وتلا امين سر المحكمة قرار الاتهام الذي جاء فيه ان المتهمين «شاركوا في تظاهرة لم يبلغ عنها، وحرض المتهم الاول الدكتور عمر عبدالرحمن على السير في التظاهرة على النحو المبيّن في التحقيقات، وحرض على ارتكاب جرائم للاعتداء على الاشخاص والاموال العامة والتاثير في السلطات العامة في اعمالها باستعمال القوة والعنف (...)».

ثم امر رئيس المحكمة امين السر بالنداء على المتهمين الـ ٤٩، وتبيّن حضور ١١ فقط واعلن وفاة المتهم الخامس في القضية، وان ٢٠ منهم لم يتسلموا اعلان القضية لعدم معرفة محل اقامتهم، وعلم ان احد المتهمين مجند في القوات المسلحة، وآخر سجن على ذمة قضية «ضرب السياحة» واسمه حسن مكاوي حسين وموجود في ليمان طرة والباقون رهن الاعتقال.

ونادى رئيس المحكمة على الشيخ عمر عبدالرحمن، فقرر ممثل النيابة اكرم عبدالجواد وكيل النيابة في الفيوم انه ابلغ عبر زوجتيه اللتين رفضتا تسلم الاعلان لوجوده في الولايات المتحدة.

وتشكلت هيئة الدفاع عن المتهمين من المحامين منتصر الزيات وسعد

التتمة في الصفحة (٤)

٠٠٠٤١٩٣

حسب الله وعادل الليموني واثبتوا في محضر الجلسة ان لعبدالرحمن محل اقامة في الولايات المتحدة في ولاية نيوجيرزي وجهات الامن تعرفه.

وطلب ممثل النيابة تاجيل القضية كي يتسنى اعلام المتهم الاول في اميركا وبقية المتهمين الذين لم يتسن اعلامهم، وسالت هيئة المحكمة ممثل النيابة عن فترة التاجيل التي يطلبها، فقرر تفويض الامر الى المحكمة بما يتفق مع احكام القانون.

ورفعت الجلسة للمداولة. وفي هذه الاثناء تحدث مندوب «الحياة» الى بعض المتهمين فقالوا جميعاً انهم «مظلومون»، ولم يرتكبوا مثل هذه الجرائم وان القضاء سبق ان اثبت براءتهم، الا ان الحاكم العسكري لم يصادق على حكم البراءة.

وبعد انتهاء فترة المداولة وجّه رئيس المحكمة الاتهامات الى الـ ١١ فانكروها جميعاً، وقال كل متهم «لم يحدث ذلك». كما اعلن المتهم سيد علي عبدالعزيز محمد (وهو فلاح غير ملتح) انه عاجز وليس له شان بهذه الاحداث.

وقررت المحكمة تاجيل القضية الى ٨ حزيران (يونيو) المقبل، وامرت باعلام المتهمين مع مراعاة التحري عن عنوان اقامة عبدالرحمن بالطرق الديبلوماسية والتحري هل المتهم الثاني نادي سيد عبدالله مجند في القوات المسلحة.

واحبطت اجهزة الامن صباح امس محاولة لاقتحام جامعة القاهرة وقبضت على ٥٠ متطرفاً اثناء محاولتهم اجتياز اسوار الجامعة وابوابها، وضبطت منهم كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات حرس الجامعة، القريبة من مقر السفارة الاميركية «تصدت لمجموعة من الارهابيين بينهم عدد محدود من الطلبة ومعظمهم من فئات مختلفة (مهندسون ومحامون...)، وانهم كانوا اعدوا خطة للتوجه الى مبنى الجامعة واقتحامها وفي حوزتهم حقائب تحوي اسلحة ومتفجرات. وتمكنت من القبض عليهم قبل اجتيازهم الاسوار بعد معركة محدودة. ونفى وقوع تبادل لاطلاق النار».

واتهم المصدر تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتدبير المحاولة وقال: «ان الشرطة عثرت في حوزة المهاجمين على كمية كبيرة من القنابل والبنادق الآلية والذخيرة ويرجح انهم كانوا يخططون لزرع متفجرات داخل الجامعة واطلاق النار على من يعترضهم».

وابلغ اللواء محمد عبدالمنعم بخاتي مدير الحرس في جامعة القاهرة «الحياة» ان الاوضاع عادت الى طبيعتها فور القبض على المتهمين واستمرت الدراسة من دون توقف، مشيراً الى ان الشرطة «اثبتت قدرتها على التصدي للارهاب قبل ان يصل الى اكبر معاقل العلم في مصر».

٠٠٠٤١٩٤



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣

بعد أقل من ٣ شهور فى الحكم

انفجار نيويورك ... رسالة تحذير الى كلينتون

هل « محمد سلامة » هو « لى أوزوالد » اخر فى ظروف جديدة ؟

بدأ الصدام بين كلينتون وجماعات الضغط بسبب برنامج التقشف

كلينتون يهاجم من الشارع و جماعات الضغط تقاوم بتحريك الارهاب

لاول مرة فى تاريخ امريكا :

برنامج للتغيير يمثل نوعا من الاختيارات الاشتراكية والديمقراطية



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

بقلم لطفي الخولي

ما الذى يحدث ، هذه الايام ، فى الولايات المتحدة الامريكية ؟

هناك ثلاثة احداث متميزة ومتلاحقة ، تشد الانتباه .

● اول هذه الاحداث ، خطاب الرئيس بيل كلينتون عن حالة الاتحاد امام الكونجرس بمجلسيه ، فى السابع عشر من فبراير ١٩٩٣ ، بعد اقل من شهر واحد من اقتحامه للبيت الابيض . تضمن هذا الخطاب الخطوط الرئيسية لبرنامجه حول ما يسميه « بتغيير امريكا » فجر الخطاب صدمة سياسية ـ اجتماعية لا سابقة لها . ليس فقط بالنسبة للحزب الجمهورى والمحافظين ، وانما ايضا للحزب الديمقراطى الذى ينتمى اليه كلينتون ودائرة الليبراليين التقليديين المحيطة به . تجاوز البرنامج آفاق ما كان قد طرحه كلينتون خلال حملته الانتخابية العاصفة التى اطاحت بالرئيس السابق جورج بوش ، الذى كان يوصف بانه زعيم الجناح المحافظ المعتدل فى اوساط الجمهوريين . وذلك الى الدرجة التى يمكن معها القول ان برنامج كلينتون للتغيير راح يقترب فى كثير من بنوده الى نوع من الاختيارات الاشتراكية الديمقراطية بالمفهوم الغربى ، لاول مرة فى تاريخ الولايات المتحدة . والواقع ان البرنامج فى محاولته لعبور الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الهيكلية نحو التغيير ، عمد الى تحميل الـ ٢٪ من الشعب الامريكي الذين يتربعون على قمة السلم الاجتماعى بـ ٧٠٪ من تكلفة التغيير ، عن طريق زيادة الضرائب المباشرة . هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ، منح الدولة سلطات وصلاحيات مركزية فى توجيه ورقابة ميادين الاقتصاد والانتاج وضمان الخدمات الاجتماعية للمواطنين فى التعليم والصحة والاسكان والتعليم . ومن ناحية ثالثة ، محاصرة وردع جماعات الضغط السياسى (اللوبى) وما يتصل بها من مافيات مالية واقتصادية واجتماعية . بمعنى ان هذا « الشاب ـ الرئيس » ، القادم الى واشنطون من جنوب فقير ، قد تجاسر ، وهو لم يكمل بعد ثلاثين يوما فى المكتب البيضاوى بالبيت الأبيض ، على كسر « تابو » الخطوط الحمراء فى التوليفة الامريكية التقليدية ، سواء بصياغتها الجمهورية أو حتى بصياغتها الديمقراطية .

● الحادث الثاني ، يتمثل فى ان « الرئيس الشاب » خرج ببرنامجه ـ الصدمة من تحت قبة الكونجرس الى الشارع الأمريكى الفسيح ، دون انتظار لمناقشات اعضائه . وانتقل بشخصه ومعاونيه يذرع الولايات ، طولا وعرضا ، فى رحلة سياسية واسعة ، اقرب ما تكون بمعركة انتخابية جديدة . وذلك لكسب تاييد فئات الشعب المختلفة ، وخاصة ما يسميه بالطبقة الوسطى ، الى برنامجه وتحريضها بصورة علنية ومباشرة للضغط على الهيئة التشريعية بمجلسيها لاقرار البرنامج ، وعدم التلاعب فيه او الزج به فى متاهات . وتدل استطلاعات الراى المختلفة ان حجم الدعم الشعبى لبرنامج « الرئيس ـ الشاب » للتغيير ، يتراوح بين ٧٢٪ الى ٧٩٪ من الراى العام . الامر الذى يبلور قوة جماهيرية ، ذات وزن كاسح ، لا يملك الكونجرس بمجلسيه وجماعات الضغط ان تتجاهلها او تتصدى لها بالاساليب والحيل القانونية والاعلامية المعتادة .

○ الحادث الثالث ، هو الانفجار المروع الذى استهدف الطابق الثانى تحت الارض ـ للمركز التجارى الدولى بنيويورك ، والذى يحتل برجى ما يعرف باسم ناطحتى السحاب التوامين . واسفر عن دمار يقدر بسبعمائة مليون دولار ، وقتل خمسة مواطنين ، وجرح ما يزيد على الف مواطن هو الانفجار الذى تسبب عن سيارة مفخخة فى السادس والعشرين من فبراير بعد تسعة ايام وحسب ، من اعلان كلينتون برنامجه لتغيير امريكا ، وقد وقع الانفجار على بعد امتار قليلة من حى المال الشهير فى « وول ستريت » الامر الذى حدا بمجلة تايم الأمريكية فى عددها المؤرخ بالثامن من مارس الماضى ان تلاحظ بان ثمة علاقة على ما يبدو ، بين الحادث التخريبى وبين قربه من وول ستريت ، احد الرموز المميزة للقرن العشرين الذى يقارب النهاية .

ولم يكن حادث المركز التجارى الدولى بنيويورك هو الاول من نوعه فى هذه الايام من تاريخ امريكا مع صعود الرئيس ـ الشاب صاحب برنامج تغيير امريكا الى السلطة : فقد وقع قبله فى الخامس والعشرين من يناير الماضى حادث ارهابى مثير ايضا . وذلك عندما قام قناص مجهول الهوية ، قيل فيما بعد انه مواطن باكستانى الاصل ، باطلاق النار على مدخل مقر وكالة المخابرات الأمريكية فى واشنطون وقتل شخصين .

باختصار ، شرعت موجة من الارهاب تصاحب اعلان برنامج كلينتون للتغيير وجولاته لشعبية من فوق ظهر الكونجرس جماعات الضغط والمافيات .





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

وصوت لصالح قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذى يلزم اسرائيل باعادة كل المطرودين وتكشف - ايضا - ان ادارته اجرت اتصالات مع منظمة « حماس » الاسلامية التى ينتمى اليها اغلب المطرودين . واوفد وزير خارجيته وارن كريستوفر الى المنطقة للعمل على ازالة عقبة المطرودين وتنفيذ قرار ٧٩٩ ، حتى ينفتح من جديد طريق التفاوض الثنائى والمتعدد الأطراف للوصول الى تسوية سياسية سلمية .

كذلك فان موقف كلينتون من ماساة البوسنة والهرسك اكثر ايجابية بشكل نسبى ملحوظ عن موقف سلفه الرئيس بوش . حيث هدد باستخدام القوة المسلحة ضد العدوان الصربى وكلف البنتاجون باعداد خطة لهذا الغرض .

وشارك بدور فعال فى استصدار قرار من مجلس الامن بمحاكمة دولية لمجرمى الحرب من الصربيين . واعترض على ما اسماه بالإجحاف بحقوق شعب البوسنة والهرسك فى المشروع الاوربى للتسوية السلمية . وامر سلاح طيرانه باسقاط المعونات الغذائية والدوائية من الجو لشعب البوسنة المحاصر فى شرق العاصمة .

المنطق الموضوعى المجرد ، اذن ، يقودنا الى استبعاد او على الاقل عدم ترجيح اقدام العرب والمسلمين - فى الولايات المتحدة - الى الانتقام من سياسة الازدواجية الامريكية ، فى بداية عهد كلينتون وذلك بسبب عمليات التصحيح النسبى ، المحدودة نعم ، ولكن الملحوظة ايضا بدرجة لا تخطئها العين السياسية .

هل يكون هذا قد حدث بعدما قررت الادارة الامريكية ايقاف اتصالاتها مع منظمة « حماس » والتهديد بوضعها على قائمة الارهاب الامريكية ؟ هذا ايضا ما نستبعده والا كانت « حماس » والجماعات الاسلامية المتحالفة معها او الصديقة لها تضع نفسها بنفسها فى مازق التلبس بالجرم المشهود عالميا .

سلامة .. وأزوالد ؟

ثمة ملحوظة هامة تطرق ذهن المحلل السياسى بشدة فى هذا المجال وهى ذات شقين

الشق الاول ، يتجسد فى هذا التناقض البين ، ولكن المتناغم ايضا ، بين سلطات الامن الامريكية المختلفة حول تقييماتها واتهاماتها الاولية بشان الاعمال الارهابية وماهية مرتكبيها ودوافعهم . الامر الذى يضفى نوعا من الغموض البوليسى المقصود على امتداد فترة معينة من الوقت تسمح بتصاعد ضغط الراى العام وتلهفه لمعرفة الجناة والقبض عليهم . حتى اذا ما بلغ هذا الضغط المتلهف درجة امكانية تصديق ما يلقى اليه من اتهامات لاشخاص محددين مصحوبة ببعض من الادلة المختارة ، فان احدى سلطات الامن تعلن عن الكشف عن جان معين او جناة ، مشفوعة برواية تحكى بعض الوقائع ، كما حدث بالنسبة لمحمد سلامة واستئجاره للسيارة ورقم تليفون منزله ومحاولته استرداد الوديعة الضامنة للسيارة بعد الابلاغ عن سرقتها الخ .. مع الحرص على ترك بعض فراغات فى الرواية ، تملا فيما بعد على حسب تطور الظروف .

ويذكرنا هذا التكنيك لسلطات الامن ، وهى الاذرع الفاعلة للمؤسسة الامريكية(قوى الحكم والسيطرة المركزية فى المجتمع الامريكى) بذات التكنيك الذى استخدمته نفس سلطات الامن فى تحقيق اغتيال الرئيس جون كيندى فى الستينيات . تضاربت التقييمات فترة ، القى بعدها القبض على « لى اوزالد » باعتباره القاتل وقدمت رواية مشحونة ببعض الوقائع عن شرائه للبندقية ، وتهديداته فى مجتمعاته الخاصة بالاعتداء على كيندى ، وعودته من رحلة غامضة الى الاتحاد السوفيتى وزواجه من روسية الخ ... وتركت فراغات فى الرواية راحت تملاها بين ان واخر حسب تطور الظروف . وفى النهاية عندما تعقدت الامور على سلطات الامن ، تم اغتيال « لى اوزوالد » وجرت تحقيقات لا اول لها ولا اخر ، انتهت بحفظ القضية .

هل يكون « محمد سلامة » هو « لى ازوالد » اخر ، فى ظروف جديدة ، هى ظروف التسعينيات وصعود كلينتون الذى يوصف بانه امتداد اكثر جراة وعمقا فى تغيير امريكا ، لكيندى .

واذا صح ان جماعات الضغط والمافيات التى تتحرك فى ظل المؤسسة الامريكية التقليدية ، الذى راحت خطط كيندى فى الستينيات تهدد نفوذها ومصالحها ، قد اقدمت على تصفية



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

صلة فى العمق

السؤال : هل هناك صلة ما ، تجمع بين هذه الأحداث الثلاثة فى الظروف الجديدة الراهنة للولايات المتحدة ، التى تتخلق مع حركة الرئيس الشاب ؟

بالطبع الصلة عضوية بين الحادث الأول والحادث الثانى ، وتكون فعلا واحداً . فهل يكون الحادث الثالث ، رد فعل بصورة ما ، لهذا الفعل . وبذلك تكتمل الصلة بين الأحداث الثلاثة ؟

يسيطر علىّ حدس سياسى بوجود صلة فى العمق بين الأحداث الثلاثة فى دائرة من الفعل ورد الفعل .

صحيح أن سلطات الأمن الأمريكية ، سواء على مستوى مكتب التحقيقات الفيدرالية او البوليس النيويوركى ، اعلنت عن قيامها بالقبض على من يدعى « محمد سلامة » فى نيويورك واتهامه بالمشاركة فى التحريض والتخطيط للعمل الارهابى الذى استهدف المركز التجارى الدولى ، وذلك من خلال استئجاره للشاحنة التى يرجح انها فخخت لهذا الغرض . وحتى كتابة هذه السطور ، فان سلطات الأمن تصف المتهم بانه فلسطينى قدم للولايات المتحدة الأمريكية من الأرض الفلسطينية المحتلة وانه يحمل جواز سفر مصرى ويتردد بانتظام على مسجد السلام بنيوجرسى الذى يقوم بالامامة فيه الشيخ عمر عبد الرحمن احد قادة الجماعة الاسلامية فى مصر ، والتى ينسب اليها البوليس المصرى تنظيم العمليات الارهابية فى البلاد . وترجح سلطات الأمن الامريكية أن يكون شركاء محمد سلامة قد تمكنوا من الهرب ومغادرة الولايات المتحدة .

ومن قبل كشفت سلطات الأمن فى واشنطون ، عن اعتقادها بان مرتكب حادث مقر المخابرات الامريكية هو باكستانى مسلم ، تمكن من الهرب ومغادرة البلاد . وان دوافعه هى الانتقام من السياسة الأمريكية المتقاعسة عن إعمال الشرعية الدولية ضد اسرائيل والصرب ، فى عدوانهما المستمر ضد الشعب الفلسطينى وشعب البوسنة والهرسك والمسلمين عامة .

نعم . ربما يكون هذا كله صحيحا من ناحية الوقائع والدوافع كما تبدو على سطح الاحداث . بمعنى ان يكون المرتكبون للحوادث عربا ومسلمين وان تكون الدوافع المباشرة لهم هى الانتقام مما اصبح يعرف بالازدواجية الامريكية خاصة والغربية عامة ، فى معايير تنفيذ الشرعية الدولية .

بيد ان هناك من الشواهد والقرائن والسوابق التاريخية فى الولايات المتحدة ، ما يدفعنا الى تجاوز سطح الاحداث الى اعماقها بحثا عن المخططين الحقيقيين والدوافع الدفينة لهذه الاحداث الاجرامية ، بتوقيتاتها الخاصة .

استبعاد منطقى

لدينا فى هذا الشان العديد من الملاحظات والتساؤلات ، نرصد بعضا منها بقدر من الوضوح والحذر معا .

نبدأ بالتساؤل التالى : اذا كان الأمر يتعلق بانتقام العرب او المسلمين من السياسة الأمريكية المزدوجة المعايير ، والتى تعمل الشرعية الدولية عندما يتعلق الوضع « بجناة عرب » ـ اذا صح التعبير ـ كما حدث بالنسبة للعراق عند احتلاله للكويت . وتتجاهل او تتعامى عن هذه الشرعية عندما يتصل الوضع « بجناة اسرائيليين او صرب ضد العرب والمسلمين فانه يلاحظ ان هذه الازدواجية جرت ممارستها خلال عهد الرئيس السابق جورج بوش الجمهورى المحافظ . ومع ذلك لم تقع حادثة ارهابية ذات وزن اثناء تلك الفترة .

وربما يمكن القول بان الرئيس بيل كلينتون ، بدا اثناء حملته الانتخابية منحازا لاسرائيل . لكنه عندما فاز وتولى مسئولية البيت الأبيض عمد الى الادانة العلنية للاجراء الاسرائيلى بطرد اكثر من اربعمائة فلسطينى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٣

الرئيس بواسطة لى اوزوالد ، او غيره ، فهل تتجه من خلال اعمال الارهاب فى المركز التجارى الدولى بنيويورك ومقر المخابرات فى واشنطون بتوجيه رسالة تحذير الى الرئيس كلينتون من اجل ردعه عن المضى ببرنامجه .. بواسطة محمد سلامة او غيره .

الشق الثاني من الملاحظة يدور حول العجز الدائم .والمتكرر لسلطات الأمن فى الجرائم الكبرى بالمجتمع الامريكى عن الامساك بكل المتهمين او الجناة . والاكتفاء بواحد او اثنين يسلط عليهما الضوء . وترك المنافذ مفتوحة لهرب الاخرين سواء بالداخل او الى الخارج وذلك حتى لا تكتمل امام الراى العام القضية بجميع ابعادها ابدا ويمكن بذلك اكتشاف حقيقة الجناة الكبار . وهو - مرة اخرى - نفس التكنيك الذى اتبع مع جريمة اغتيال الرئيس جون كيندى .

لعبة الاجهزة

ملاحظة اخرى ..

ليس هناك فى تقديرنا تناقض بين ان يكون محمد سلامة او الشاب الباكستانى او غيرهما من العرب والمسلمين هم من الجناة حقا - وذلك اذا صحت الاتهامات - وبين ان يكون المخطط الحقيقى الخفى لأعمال الارهاب هو مجمع جماعات الضغط والمافيات الأمريكية ضد الرئيس كلينتون وبرنامجه لتغيير امريكا فى الاساس . ذلك ان ما تكشف عنه السوابق ، ان اجهزة الامن والمخابرات الأمريكية لها باع طويل فى عمليات اختراق الجماعات السياسية او الدينية او الارهابية ، وتجنيد بعض اتباعها بطريق مباشر او غير مباشر. وتهيئة المناخ المواتى لهم للقيام باعمال ارهابية ، تبدو كما لو كانت تخدم اهداف هذه الجماعات ولكنها فى العمق تحقق مخططا خفيا لهذه الاجهزة او عناصر فيها مرتبطة بجماعات الضغط والمافيا الأمريكية . وقد حفلت تحقيقات الكونجرس واللجان الرسمية والعديد من الكتابات التى صدرت عن عملاء سابقين لهذه الاجهزة ، بالعديد من هذه التجارب بوقائعها المثيرة . ومن هنا ليس مستبعدا ان تكون هذه الاجهزة قد مارست هذه اللعبة مع محمد سلامة او غيره مع هذه الجماعة او تلك وخاصة ان نوازع المعارضة وربما العداء للسياسة الامريكية تجاه الفلسطينيين او العرب عامة او المسلمين ، كامنة ومتاصلة ، ويجرى التعبير عنها جهارا بصورة او باخرى ، مصحوبة بتهديدات بالقصاص باصوات عالية . الامر الذى يمنح الصدقية فى توجيه الاتهام اليه او اليهم او اليها !

ضغط المؤسسة والمحرمات

السؤال ، مرة اخرى ! هل يقع فى دائرة المنطق الموضوعى ، ان تلجأ جماعات الضغط والمافيا ، تحت الغطاء الذى توفره عناصرها باجهزة الامن الامريكية والمعادية بعنف لبرنامج كلينتون للتغيير ، الى سلوك طريق الارهاب بابعاده الاجرامية للوى ذراع الرئيس وردعه عن المضى فى تنفيذ خططه ؟ خاصة وان كلينتون يقوم بنجاح - حتى كتابة هذه السطور - بالقفز على كل الحواجز والقوى التقليدية ، تسانده اغلبية كاسحة من الشعب الامريكى ، عمادها الطبقة المتوسطة ، التى تتوحد فصائلها المختلفة فى جميع الولايات ، لاول مرة على هذا النحو وذلك منذ ايام العهد الجديد لروزفلت فى الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن ؟

اغلب الظن ، نعم .

ان برنامج التغيير المطروح ، لا يتسكع على السطح . وانما يضرب فى العمق ، ما يمكن ان يسمى « بالمصالح الموروثة والحقوق المكتسبة ، للاغنياء فى امريكا والذين يمثلون ٢٪ من الشعب ، تخدمهم شبكة واسعة من جماعات الضغط والمافيات . وكبار الموظفين فى الادارة .

البرنامج على سبيل المثال ، ينتزع من المجمع الصناعى - العسكرى الرهيب ، على مدى الاربع سنوات القادمة ، ٧٦ بليون دولار من الموازنة الدفاعية . ويخفض الانفاق الحكومى الفيدرالى ، وما يتيحه من صفقات لصفوة الاغنياء وشركائهم من الموظفين الكبار ، ما يصل الى ٢٥٣ بليون دولار . ويفرض زيادة فى الضرائب تتراوح بين ٣١٪ وبين ٣٦٪ على دخول الأسر الاكثر ثراء والشركات الكبيرة .

ويستخدم كلينتون فى التعبير عن برنامجه ونقد اوضاع الكبار والاغنياء ، عبارات ومصطلحات ، كانت قبل يناير ١٩٩٣ ، تعتبر من المحرمات ولغة امبراطورية الشر المنهارة باختصار هو يقترف التجديف فى حق المؤسسة الامريكية والتشهير بها علنا

استمع له ، يقول ، على سبيل المثال :

- « خلال عقد الثمانينيات حصل الواحد فى المائة الاكثر ثراء من الأمريكيين ، على ٧٠٪ من ايرادات الدخل . وبنهاية العقد كان كبار رجال الادارة يدفعون لانفسهم مرتبات تزيد باكثر من مائة مرة عما يحصل عليه عمالهم . ووقفت واشنطون تتفرج بينما محتالو الاثراء السريع يقضون على صناعة المدخرات والاقراض ، مخلفين لنا جميعا فاتورة بمبلغ ٥٠٠ بليون دولار »

و - « خانت حكومتنا القيم التى تجعل امريكا عظيمة : اتاحة الفرصة وتحمل المسئولية واثابة العمل . وفى حين اصبح الغنى اكثر ثراء فقد قاست الطبقة الوسطى المنسية ، الناس الذين يكدحون ويلتزمون بالاصول ، الامرين »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ ـ ابريل ١٩٩٢

و ـ « لقد خذلنا نظامنا السياسى الذى بات لا مفر من تغييره . ان واشنطون يهيمن عليها المصالح القوية والبيروقراطية المترسخة . ويدخل الكثير جدا من الموظفين العموميين من الباب الدوار .

ليبرزوا كباعة نفوذ جائلين مرتفعي الثمن »

و ـ « اننى ارفض ان اكون جزءا من جيل يحتفل بموت الشيوعية فى الخارج على حساب ضياع الحلم الأمريكى فى الداخل . وارفض ان اقف موقف المتفرج وادع اطفالنا يصبحون جزءا من اول جيل يغدو اسوا حالا من ابائهم . فانا لا اريد لابنى او لأبنائكم ان يكونوا جزءا من بلد بسبيله الى التفكك بدلا من الترابط »

و ـ « نريد زعامة من نوع جديد , ليست واقعة فى شرك سياسات الماضى ولا تقيدها ايديولوجيات قديمة . زعامة محنكة تعرف كيف تجدد جهاز الحكم بصورة مبتكرة ليكون عونا على حل المشكلات الحقيقية للناس الحقيقيين »

واخيرا ، وليس اخرا ، ان سياستنا ليست ليبرالية ولا محافظة ليست ديمقراطية ولا جمهورية انها سياسات جديدة وانها لمختلفة . واننا لعلى ثقة من انها ستنجح . »

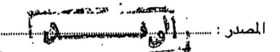
بداية المعركة الشرسة

معركة تغيير امريكا ـ اذن ـ تدور بين ائتلاف الطبقة الوسطى وبين الـ ٢٪ الذين يمثلون الطبقة الاكثر ثراء وما يتحلق حولها من جماعات الضغط والمافيا والبيروقراطيين الكبار .

الطبقة الوسطى تدخل المعركة بزعامة « كلينتون » فى حين يحاول الـ ٢٪ المقاومة والردع ـ فى هذه الايام ـ من خلال تحريك ما يسمونه بارهاب « محمد سلامة » والمعركة شرسة للغاية ولا تزال فى بداياتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

كلمة حب

●● خلاص .. انتهينا واتفقنا على ان الإسلام ضد العنف .. وهى قضية لم تعد تحتاج إلى مناقشة .. وإن كان الإسلام دين العزة .. ولا يرضى بالإهانة او الهوان .. واتفقنا ايضا على اننا مع الشرطة ضد الإرهاب .. ولم تعد الحكاية تحتاج إلى تاكيد .. لأنه موقف طبيعى ومنطقى .. ولم تعد تكفى البلاغة وحدها فى ادانة الإرهاب .. بل يحتاج الامر إلى ان نبحث بشكل جاد .. لماذا الإرهاب .. وكيف نقضى عليه !

●● تقول مجلة الايكونوميست ان العنف السياسى ليس مقصوا على المسلمين .. ولكنه موجة عالمية موجودة بين المسيحيين واليهود .. وموجودة ايضا عند الهندوس والديانات الوثنية .. وإن هناك اتفاقا عاما على ان اسباب العنف السياسى تعود إلى سقوط الماركسية .. وفشل الحكومات الوطنية فى تحقيق وعودها بعد الاستقلال .. كما تعود إلى ضياع العدل الاجتماعى وسوء توزيع الثروة والفساد بين كبار الحكام ..

●● وتقول نشرة السفارة الامريكية فى القاهرة .. ان الفقر هو سبب الارهاب والعنف السياسى .. وهى النتيجة التى وصلت إليها ندوة سياسية عقدت فى جامعة جورج واشنطون .. وقد يرضى الناس بالفقر عندما يتساوى الجميع فى ذلك .. ولكن الاحساس بالظلم اخطر كثيرا من الفقر .. والشعور بان الفساد بلغ مداه دون حساب ولاعتاب ولا ملامة يمكن ان يكون ابشع من الفقر ذاته .. وان الحكومات الضعيفة تشجع على العنف السياسى .. لانها لاتقنع الناس بانها جادة فى علاج المشاكل بل قد تكون مشاركة فيه وان العنف السياسى نوع من الاحتجاج .. فإذا كانت هناك ديمقراطية يمكن ان يعبر الناس من خلالها عن متاعبهم لما اضطر احد الى العنف .. خاصة وان الحكومات غير الديمقراطية سيئة السمعة .. لاتلجا للاصلاح ولكنها تبحث فقط عن استمرار وجودها ..

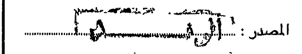
●● وقد اعترفت حكومة مصر اخيرا بان الفقر هو سبب العنف السياسى .. وبدات فى معالجة مشكلة البطالة .. ولكنها تعالج المشكلة فى المناطق المتوترة اولا .. بمعنى انها تجازى الارهاب .. وهى تبحث عن عمل للعاطلين فى المناطق التى يتزايد فيها الإرهاب .. مما يشجع باقى المناطق على التحرك طمعا فى البحث عن وظيفة .. وهو اعتراف ضمنى من الحكومة بان العنف السياسى نوع من الاحتجاج .. وبقى أن تعترف الحكومة بان جماعات الارهاب تلجا للعنف لانها لاتجد وسيلة اخرى للتعبير .. ولو استطاعت ان تعلن رايها لما اضطرت للعنف السياسى ..

●● إذن الديمقراطية هى الحل .. فإذا وجد الشباب فرصته فى التعبير عن مشاكله , ما اضطر إلى ان يلجأ للعنف .. كما ان مقاومة الفساد ضرورة .. لان مايذهب فى السرقات والعمولات يمكن ان يوفر لقمة العيش لعدد كبير من العاطلين .. وعندما يرى الشباب فسادا فانه يمكن ان يكفر بكل شىء .. ونحن لانستطيع ان نزعم باننا دولة ديمقراطية .. مادامت الانتخابات غير حرة .. ومادامت الاحزاب تقوم بقانون .. والصحف تحت اشراف الحكومة .. ولقمة العيش فى يد الحكومة توزعها على من ترضى عنه .. وتمنعها عن الاحرار ..

●● ولاجديد تحت الشمس .. وكان عمر بن الخطاب يمنع حد السرقة فى وقت المجاعة .. وعلى بن ابى طالب يعطى العذر لمن لايملك قوته بان يحمل سيفه ويخرج على الناس .. ولم تكن هناك حماية للفساد .. ولا تشجيع عليه .. بل كانت المحاسبة تشمل الكبير قبل الصغير ..

محمد الحيوان



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

مـــدد .. مـــــدد ..
شـــدى حيلك يا بلد !!

بقلم: د. محمود السقا

الدنيا كلها أخذت لونا قاتما من حولى..

هو لون الدم القانى..

كلما تصفحت جريدة أو مجلة. رأيت «أقصد قرأت» ذات العناوين وذات الافكار وذات التحليل..عن أى شئ عن «الارهاب»..

كل المقالات عن الارهاب..

كل الجلسات عن الارهاب..

مجلس الشورى ناقش.. موضوع الارهاب. وقوم دهاقنته.. «التقرير الفذ» عن الارهاب اسبابه المباشرة وغير المباشرة. وكيف .. نقضى «على الارهاب؟؟ وما هى انجح أو أنجع الوسائل الموصلة إلى قطع دابره. بل و«القضاء المبرم» على جذوره، واجتثاثه من الارض المصرية التى تأبى أن تستقبل هذا ..الدمار.. الوافد عليها.. وهاهو مجلس الشعب تيمنا بما حدث بمجلس الشورى يستعد لمناقشة موضوع الارهاب وبذات الاسلوب. ونفس المنطق . و«ذات التقارير» بل ربما نفس الاشخاص. واضعو التقارير أنفة البيان.

وسوف تستقبل العيون المصرية التى اصابها الرمد الجلسات الصاخبة الغاضبة لمجلس الشعب وسوف تعلو الاصوات كالزئير. وهى تصب جام غضبها على الارهاب والارهابيين وعلى الدولة «س» مصدرة الارهاب والدولة رمز «ص» التى تمد الارهابيين قساة القلوب غلاظ الافئدة بالمال والسلاح والدمار.. ؟؟

الحق أقول لقد تعب «الدماغ» من تتبع ما يدور. والاهتمام بالمشكلة . «اعلاميا» أكثر منها «واقعيا» ..

لقد أصبح الانسان المصرى العادى والمسالم من كثرة ما يراه ويستمع اليه عن الارهاب.. اصبح فى «ارهاب».. والارهاب أنواع وأخطر انواع الارهاب.. هو .. «الارهاب النفسى» الذى يصيب النفس الهادئة المطمئنة بالخوف والهلع وسوء المصير!!

يتحدثون ـ فى بجاحة ـ عن الامن والامان وان البلاد تنعم فى ظل «الهدوء الابدى» وفى الوقت نفسه يزرعون بفكرهم وسوء تقديرهم ودمار وسائل الكتابة والاعلان.. «بذور الشر فى النفوس» فى مجتمع الحب.. يكون الحديث عن الحب.. فى مجتمع التمرد والكراهية والحقد وسوء النية وسوء القصد وعدم تحقيق العدالة المنشودة وعدم الصدق فى الرؤيا و«الرواية» لابد أن يحدث القلق المدمر داخل خلايا «المخ البشرى» .. وتكون هذه الحكاية المدمرة فى شوارع بلدنا..

.. وفى رأيى المتواضع. منتهى التواضع لماذا فى هذا الجو الكئيب المسيطر على «اقدار» البلاد والعباد لماذا الحكومة ـ صاحبة اللسان الطويل والبيان المفقود» لماذا لا تتصف هذه الحكومة مرة، مرة واحدة.. بالشجاعة الادبية.. وتتحمل مرة ذات مرة «عبء المسئولية» امام الشعب. وتعلن فى عبارات واضحة وصريحة انها عاجزة عن ادارة «مقاليد البلاد» البلاد التى وصلت إلى هذا الخراب والدمار..

الدمار «الذين يطلقون عليه الارهاب» والخراب الذى أصاب البلاد، و«نفوس العباد» فى الصميم .. ؟؟..

لماذا لا يعلن.. «واحد» فيهم مسئولية الحكومة «الابدية المؤبدة» التى «لا نهاية لها» هذه المسئولية ارضاء «للضمير» ان وجد ولكرامة الحكم «ان كانت له كرامة» وارضاء لما يرنو اليه الشعب ويرتضيه.

يا أيها القائمون على امر البلاد.

نريد أن نقرأ عن «الحب المفقود».. نريد أن يمحو الحب صوت الارهاب والكراهية.. نريد أن تتحقق معنا وفى اعماقنا تلك «الثلاثية المقدسة».. التى زرعها الحب منذ فجر التاريخ على ضفاف النيل..:

«الماء والخضرة والوجه الحسن»..

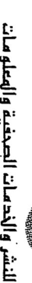
فى يقينى أن ذلك تحقيقه فى «عهدكم المأمون» لأنه عهد «الحكم بلا عقل» أو منطق» عهد الدمار الاقتصادى تارة، والدمار النفسى «المسمى بالارهاب.. تارة أخرى..»

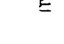
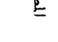
وبالله عليكم.. قولوا لنا:

كيف يزرع الحب من لا له «قلب به يحب»؟؟ كيف يكون الحب: و«فاقد الشيء لايعطيه»؟؟ كيف يكون الحب فى ظل قانون صنعتموه فى مجلس شعبكم: قانون الارهاب مرة، وقانون الطوارىء مرة..؟؟..

كيف، وكيف..؟؟ و«شدى حيلك يابلد»!!

٠٠٠٤٢٠٣



المصدر :   الوفد

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

العناد وما جلبه على البلاد من شر جناه العباد

ألزت الحكومات الجهاد فى سبيل مبدأ العناد حتى حققت مسيراتها المدمرة نتائج مذهلة ووصلت سياساتها المؤخرة إلى درجات باهرة استحقت عنها بجدارة كأس الانتاج والمهارة فى جلب الدمار بعد أن قهرت الازدهار ونثرت العار فكان من حقها بالعدل الحصول على أعلى شهادة فى عداء الشعب ونشر الداء وتعميم البلاء. لم نر مثل تلك الحكومات التى تنتهج العناد فى نشوة وابتهاج وياليتها لم تستمع لتحذير أو نقد فقط وياليتها لم تسمع باحتجاج قط وياليتها لم تكتف بالابتعاد عن الناس وازدراء البشر وياليتها وياليتها غير ذلك من الكثير فحسب بل لقد تجاوزت الحد فيا ويلتها من نقض كل وعد والتنصل من أى عهد وياشقائها من التشفى فى العباد واستعباد أهل البلاد.

لقد نجحت مدارسها بحق فى ضرب الأرقام القياسية العالمية للبطالة كما بلغت أفكارها كامل الطاقة فى الخراب والفاقة وانطلقت قوافلها بهمة حتى وصلت القمة فى اصابة الناس باليأس والكرب والغمة. ولقد حازت بجدارة على إعجاب الشياطين وفازت بتأييدهم المبين وهى تمضى بحماس موزعة الكساد والإفلاس على الناس كما نالت استحسان وتشجيع ابليس فأمدها بما عنده من كل غال ونفيس وزودها بالوقود والفتيل لتشعل نيران أفران الغلاء الذى أحرق والهب وشوى وكوى العباد حتى تفحموا وأصبحوا رمادا بعد أن ساد الفساد ولا غرو لو غرابة فما هو سوى افراز حتمى للقحط والضنك والجوع وضيق ذات اليد وانهيار القيم وتخريب الذمم وإحباط الهمم وهوان الشيم والحجر على القمم ليتسيد الأقزام. والحكومات تتهم الشعب باللعب والشغب وعدم الانتماء ويعلم الله أنها السبب فى انعدام الولاء وفناء للمبالاة ويكفيها توزيع الاتهامات وهى تعرف على الرماد وترقص على الاشلاء وتنشد على الأنقاض بلا خجل أو حياء شعارات «لامساس بالغلاء ولا اقتراب من صواب ولا بديل عن الخراب». وكانت النتيجة أن تاه الشباب وغشى الضباب وتفشى السراب وحل الارهاب وكأن للمسألة ينقصها هباب.

فساد هنا وافساد هناك وهنا وهناك هما طرفى طريق الشراك الذى قطعت بنا الحكومة فيه أكبر مسافة فساد هنا نحو الهاوية والهلاك. كيف لا وقد جنحت عن الحق ونجحت فى الباطل وجعلت من الشباب كل عاطل واستحقت شهادة تقدير من كل مخرب شرير.

بعد ذلك ليس لنا من تعليق على الارهاب فهو ماكان فى الحسبان وهو ماتوقعناه من زمان وتنبأنا به منذ حين وحللنا أسباب هذا الشر المستطير وحذرنا الحكومات من هذا المأزق الخطير فى العديد مما نشرناه ونشره غيرنا ولكن هكذا شاءت أقدارنا أن تنكبنا بتصرفات وسياسات حكوماتنا.

آه لو عالجتم أصل العلة من الجذور ولم تطربكم نشوة الحكم ويحدوكم الغرور لتعصفوا بهذا الشعب المقهور. آه لو لم تحاربوا الشعب والديمقراطية فى شخص الوفد وتركتم الشعب يحكم نفسه بنفسه. آه لو فعلتم لزالت الأسباب ولم يكن هناك ارهاب فالارهاب ليس سببا وما هو إلا نتيجة بأحباب الفشل والخيبة.

الحكومة مسئولة فى هذا الشأن مسئولية مطلقة ومهما تعللت بالحجج ومهما ساقت من تبريرات ومهما وزعت من اتهامات خارجية وداخلية وذلك باعتبارها المهيمنة على سلطان الحكم وسعت لأن تحكم شعبا من البكم فخاب مسعاها وافتضح فحواها وباعتبارها المسيطرة دون شريك فهى لاتقبل إلا نفسها وحزبها حزب الأمن المركزى المسلح ومن مفارقات القدر أن الأمن المركزى لايعرف حزبه الذى يسخره ويفتدى به نفسه.. لماذا لايتطوع أعضاء الحزب الوطنى لحمل السلاح ومكافحة الارهاب لأن المعركة معركة الحزب الوطنى فهو الذى جلب الارهاب نتيجة سياسات حكوماته الرعناء العرجاء أما الشعب فهو ضحية الارهاب مثلما هو ضحيتكم تماما. وهذا ما جنته البلاد من سياسة العناد بالسلاح ويراد بها أن تكون ديمقراطية النباح وينكل العنف بأصحابها وتسجن مبادئها وتحبس كلماتها فإن الساحة سوف تخلو للنفاق والدكتاتورية وما تجلبه من كل شر وبلية وما تفرزه من فقر وجهل وغياب وعى وفساد وكساد وغلاء وإفلاس وبطالة وخراب وارهاب. وأهل الديمقراطية والحضارة والرقى يتجنبون المواجهة بالسلاح كما تفعل الحكومة معهم وذلك تمسكا بمبدأ لديهم تمليه وتفرضه الحكمة عليهم.. تلك الحكمة التى افتقدتها الحكومات فى تعاملها مع الوفد أى مع الديمقراطية والشعب ولم يكن الارهاب قد سار بعد والتعاملية سوف تبرز بالضرورة حينذاك من هم على نفس الشاكلة ممن فقدوا كذلك الحكمة وأصبحوا مشكلة وحالت الامكانيات العقلية والحضارية للطرفين دون استخدام الكلمة وإعمال الحوار وتعامل كل طرف بالسلاح مع أهل السلاح والوطن يجمع الطرفين وهو يرتاع وأصحاب العقل والحل والفلاح تزخر بهم بقاع البلاد ويدخرهم المولى ليكونوا مع الاصلاح على ميعاد. رحماك يارب العباد.

مدحت الهرميل



المصدر : اللواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

لنا رأى

ويل للعلماء الذين ابتليت بهم الأمة الإسلامية، وحاولوا أن يفرضوا جهلهم بالقوة على جماهير المسلمين. هؤلاء الأدعياء يفتون فى دين الله بغير علم ويتجرأون على الشريعة فيأتون بأحكام تتناقض مع تعاليم السماء، ويزعمون أنهم مجتهدون.

وحرية الاجتهاد مكفولة لكل مسلم تتوافر فيه شروط وصفات معينة، ولذلك كان المجتهدون أفرادا معدودين فى كل عصر، وكان اجتهادهم قائما على الفهم الدقيق لكتاب الله وسنة رسوله، والإحاطة الشاملة بفروع الدين، وكانت آراؤهم مشفوعة بالأدلة الدامغة، والحجج البالغة والأسانيد التى لا يختلج عليها شك ومن هنا كان اجتهادهم موضع ثقة المسلمين.

ولكن ظهرت الآن فئة تدعى «الاجتهاد» مع أنها غارقة إلى أذقانها فى بحار الجهل بالدين، فتفتى بقتل من يخالفها فى الرأى، وتدفع السفهاء إلى التشهير بالعلماء، بل إنها تكفر المجتمع الذى يقول: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتزين للحمقى والمأفونين وأصحاب النزعات الشريرة أن يعتدوا على الآمنين، وأن يرتكبوا كل المحرمات، موهمين إياهم أنهم مجاهدون!!

ألا فليعلم كل من أفتى بأن السياحة حرام، أو حرض على قتل رجال الأمن والمواطنين الأبرياء، أن فتواه ستؤدى به إلى غضب الله المنتقم والقائه فى جهنم لا يموت فيها ولا يحيا.

اللواء الإسلامى



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

حوار مع إمام وخطيب مسجد الإمام الحسين حول قضايا العصر

أجرى الحوار
عبدالمنعم قنديل

فضيلة الشيخ أحمد فرحات

المتطرفون صدوا المسلمين عن دين الله وارتياد المس[...]

ويطالبون بالمنهج الإسلامي وهم بعيدون عن الالتزام به



أكد فضيلة الشيخ احمد فرحات إمام وخطيب مسجد الإمام الحسين بالقاهرة ، ان منهج اهل السنة والجماعة يدين الارهاب ، ويرفض التطرف .

وقال الشيخ فرحات .. ان تكفير المجتمع مخالف لخط المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والتغيير باليد مسئولية الحاكم فقط .. موضحا نصوص عقد الامامة بين الحاكم والمحكوم ، اللازم العمل بها ليكون اسلامنا صحيحا .

وتحدى قادة المتطرفين ودعاهم لمواجهته فى ساحة ميدان الأزهر بحضور جمهرة من كبار العلماء والمفكرين .

وقال : ان المسلمين جميعا سيقفون ضد هؤلاء بالمرصاد ، ولكننا مع ذلك نرحب بحوارهم بالحجة والحسنى لعلهم يعودون الى رشدهم ويحتكمون إلى كتاب الله وسنة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .

وتساءل .. كيف يطلب هؤلاء تطبيق شريعة الاسلام وهى مطبقة فى بلادنا التى هى من اكثر البلاد اسلاما وإيمانا وتمسكا حقيقيا بالدين .

وفيما يلى نص حوارنا مع فضيلته :



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

●● فضيلة الشيخ فرحات .. الواقع الذى تمر به أمتنا حاليا يفرض نفسه على بداية حوارنا معكم .. نود أن نتعرف على رؤيتكم لهذا الواقع ..

- يا أخى الكريم .. تسألنى عن الواقع .. أى واقع هذا الذى تريدنى أن أقول عنه رأيى .. ؟!
أواقع الاسلام .. أم واقع المسلمين ؟!
كلاهما يا سيدى مؤلم ومحزن .. فالاسلام مظلوم والمسلمون مشوهو الصورة ، مطعونون فى دينهم الخاتم .

انه واقع لا يرضى الله ولا رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ولا أى نبى من الأنبياء .. واقع يحزن المسلمين جميعا .

ولكنه واقع يسر ويبهج أعداء دين الله الذين أفزعهم هذا النمو المتزايد والمتنامى للصحوة الاسلامية التى شهدتها الأعوام الأخيرة بين مختلف الفئات وفى كل الأنحاء .

ان ما نعيشه فى بلادنا أرض الكنانة الطيبة مهد الحضارات ، وملتقى العلماء ، وحصن الاسلام يختلف فى هذه الأيام بكل المعانى والمقاييس عن واقع الاسلام الصحيح .
واقـع أضر بـالاسـلام والمسلمين ..!!..
لماذا ..؟!

لأن الاسلام دين يحترم الرأى والرأى الآخر ، دين لا يعرف الفتن ، يحث على عدم ترويع الآمنين وقتل الأبرياء ، يأمر بالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهجه دين يرفض الفرقة ، ويقف لمن يريد أن يمزق شمل هذه الأمة بالمرصاد لقوله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم « من أراد أن يفرق شمل هذه الأمة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » ، دين يحترم عقائد الآخرين ،

أما غير هذا فليس من ديننا فى شىء ، فهذا الذى نعيشه اليوم ونتابعه بأسى وحزن بعيد كل البعد عن منهج الاسلام الحياتى وان كان من ينفذونه ينتسبون وللأسف الشديد للاسلام .

فهو فى حقيقة الأمر .. مخطط عالمى معاد للاسلام يستهدف تقويض الكيان الاسلامى المتماسك وتشويه البنية الاسلامية الصحيحة التى كانت سببا فى اقبال الكثيرين على اعتناق الاسلام من قادة الفكر وفلاسفته فى الغرب .

كما يستهدف تشويه الاسلام والتأكيد على أنه دين ارهاب وقتل ونهب وسلب ومصادرة لفكر ورأى الآخرين .. وذلك كله خدمة لمنافع ومقاصد أعداء دين الله ولو انتسبوا للاسلام اسما .

لمـــاذا يفـزعــون ؟

وأضاف الشيخ فرحات قائلا :
ان تنامى الصحوة الاسلامية أفزع أعداء دين الله ، فخططوا ودبروا وأعدوا العدة ، وكانوا وللأسف أذكى من المسلمين ، لأنهم وعوا أنهم لكى ينجحوا فى مهمتهم وهى الحد من نمو الصحوة الاسلامية لابد أن يأتى ضرب الاسلام بيد أناس ممن ينتسبون للاسلام ولو ظاهرا .
لكى يخيفوا الناس جميعا من تنامى التيار الاسلامى الصحيح المستنيـر المستمد من الشـريعة السمحـاء .. تيار أهـل السنـة والجماعة ، ولكى يشوهوا صورة هؤلاء وأولئك الذين أقبلوا على اتباع منهج الله الصحيح البعيد عن التطرف والتعصب والارهاب .
فجندوا البعض من المسلمين وللأسف وأفهموهم أن ما يتبعونه وينشدونه مرهون بنجاحهم فى تجنيد بعض الصبية الذين لا يعرفون من الاسلام إلا أسماءهم ، واجراء عمليات غسيل مخ كاملة لهم لغرس ما يطلبون



تحقيقه على انها امور دينية مسلم بها لا تقبل جدلا او نقاشا .. وهكذا نجحوا فى هدفهم ومبتغاهم ليكون واقعنا نحن امة الاسلام .. هذا الذى نعيشه اليوم من واقع مؤسف يصم السمع ويعمى البصر.

انا اريد ان اسأل ضمائر قادة تلك الضلالات والاعمال التخريبية والارهابية الذين يتسترون بعباءة الاسلام ..

اسالهم : هل انتم فى يقظة من امركم .. هل تعلمون ان افعالكم اصبحت سببا رئيسيا فى تخويف الكثيرين من الاسلام وصدهم عن دين الله الخاتم ؟ !

دعــــاوى باطـــلة

●● فضيلة الشيخ فرحات .. مرتكبو جرائم الارهاب وترويع الأمنين وقتل الأبرياء يدعون انهم يفعلون ذلك لأن مجتمعاتنا كافرة !!

ـ ان فكر هؤلاء يا سيدى هو فكر الخوارج يكفرون بعضهم البعض فى حين ان قائد امة الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الحديث : من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ».

والامام ابو حامد الغزالى .. قال : « ينبغى الاحتراز عن التكفير ما وجد اليه سبيلا فإن استباحة دماء المسلمين المقرين بالتوحيد خطا ، والخطا فى ترك الف كافر فى الحياة أهون من الخطا فى سفك دم مسلم واحد ».

والمؤمن لا ينسب الى الكفر إلا إذا اعتقد الكفر مختارا غير مكره .. اما غير ذلك فلا يجوز لاحد ان يكفر مسلما يشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة

انه لا يجوز الاعتداء على اى احد سواء سائحا او عاملا ، لانهم مستامنون .. اما افراد الناس فليس لهم ان يقتلوهم او يضربوهم او يؤذوهم ، بل عليهم ان يرفعوا الأمر الى ولاة الامور ..

ان الواجب على كل انسان ان يلتزم بالحق ، والا يلتزم بمنهج اية جماعة ، وعليه ان يدور مع الحق حيث دار

واوضح الشيخ فرحات .. ان التغيير بالقوة يفتح باب شر على المسلمين ويضايق الدعوة ويخنقها وربما افضى الى حصار اهلها ولكن الواجب الدعوة الى الله بالحكمة والقول الحسن ، لأن العنف يضر بالدعوة ، مشيرا الى ان الدعوة فرض كفاية اذا قام بها من يكفى سقطت عن الباقين وصارت فى حقهم سنة

ـ واضاف الشيخ فرحات

لو كانوا اصحاب فكر حقيقى فانا ادعو قادتهم لمحاورة مع جمهرة كبيرة من الدعاة والعلماء فى ميدان الازهر.

إذا كانوا على بينة ان ما يدعون إليه هو الحق فمرحبا بهم فى هذه المواجهة التى اتحداهم ان ياتوا إليها ..

وإذا اتصلوا بكم فى « اللواء الاسلامى » واخبروكم بموافقتهم واستعدادهم فاهلا بهم على مائدة القرآن .. على ان يلتزموا بالنزول على رأى الله الذى ينتهى به هذا الحوار وتلك المواجهة .. والامتثال للحكم الالهى فيما يقرره القرآن الكريم والسنة المطهرة.

انا على ثقة انهم سيرفضون وسوف يخشون لقاء العلماء لانهم ليس لديهم فكر وثقافاتهم مغشوشة وزائفة ويخشون ان يتكشفوا امام الراى العام الاسلامى وامام هؤلاء القلة المخدوعة فيهم وفى انتسابهم للاسلام.

خـــط الخـــــوارج

●● فضيلة الشيخ فرحات .. لكن البعض من هؤلاء يرى أن الاصرار على المعصية كفر يخرج بصاحبه عن ملة الاسلام.

ـ يا اخى الكريم .. اكرر لك ان هذا ما ذهب إليه الخوارج ، ان التكفير مخالف لخط الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، واهل السنة والجماعة قد اتفقوا على ان المعاصى من امور الجاهلية فاعلها لا يكفر بارتكابها إلا فى حالة انه يعلن انه يستحلها.



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولابد لهؤلاء المدعين الذين ينصبون انفسهم القضاة والمدافعين الأوحدين عن الاسلام ان يفرقوا بين الكفر والشرك وبين باقى الذنوب ، ويعوا العقوبات التى حددها الاسلام للكفر والردة والعقوبات المحددة للمعاصى ؟.

كيف يدعى هؤلاء ان نشر مبادىء الاسلام يكون بطلقات الرصاص والقنابل الموقوته وحوادث الاغتيالات للابرياء .

الاسلام - يا سيدى - لم ينتشر بالسيف إنما انتشر بالحجة والموعظة الحسنة ، بالحوار والاقناع .. الرسول الكريم كان يخاطب العقل بالمنطق ، ولا يضيق بالحوار مع مخالفيه حتى ولو كانوا على غير ملته لان ربه عز وجل قال فى محكم التنزيل « قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل » .

ولو علم هؤلاء حقيقة الاسلام ما قالوا ما يرددونه وهم معذورون فى ذلك لأن ما يعوه هو بمثابة افكار وثقافات كما اسلفت دخيلة على الاسلام .

- وقال الشيخ فرحات :

- أنا اسال هؤلاء الذين يقولون نحن نفعل ذلك حتى تسود تعاليم الاسلام المجتمع .. اسالهم : هل طبقتم انتم أولا شريعة الله على انفسكم ؟ لو طبقتموها مافعلتم ؟ !!

مسالة واحدة اناقشهم فيها .. وهى الزواج .. هل من الشريعة الاسلامية التى اجمع عليها العلماء طريقة الترويج التى تقومون بها .. ؟ !

اخذ الفتيات القصر دون علم وليهن والدخول بهن دون كتابة عقد وضمهن لأخريات واخريات مخالفين بذلك العرف الذى يقره الدين .. هل هذا من الاسلام .. ؟ !

هل من الشريعة الاسلامية ان تكفر والديك ؟ ! .. بل وصل الأمر بالبعض الى حد قتلهما . اين انتم من قول الله تبارك وتعالى « ولاتقل لهما اف ولاتنهرهما » .

هل الشريعة الاسلامية اباحت لكم قتل العلماء بسبب الخلاف الرأى .. ؟

وقال الشيخ فرحات .

من الذى قال ان الشريعة الاسلامية غير مطبقة .. انها مطبقة فى مناح عديدة فى بلد التى هى - وهذه شهادة حق - من اكثر البلاد ولله الحمد إسلاما وإيمانا وتمسكا حقيقيا بتعاليم الاسلام وقيمه .

ياأستاذ قنديل .. كفانا إدعاءات عن الاسلام ، وكفانا الاحاديث والاراء التى ما انزل الله بها من سلطان ، وكفانا فتاوى من اناس نصبوا انفسهم علماء ودعاة ومفتين يقولون فى دين الله مالا يعلمون .

إن الاسلام اصبح الدين الوحيد الذى ليس له صاحب .. كل واحد يريد ان تقوم له قائمة او يجمع بعض الاموال أو يصبح نجما من نجوم المجتمع او يسعى لتكوين جماعة او ما إلى ذلك .. ترك مجاله الذى لم يوفق فيه ودخل على دين الله الخاتم فنصب نفسه أميرا أو داعيا او مفتيا او متحدثا .

الاسلام اصبح مستباحا للكل .. إسهال من الفتاوى والروايات والتفسيرات .. رغم ان لدينا ولله الحمد فى بلادنا الازهر عامر بالعلماء والفقهاء المخلصين الصادقين .

فيكفينا عرقلة لمسيرة الاسلام ولنضرب على ايدى هؤلاء العصاة الخارجين عن الاسلام الذين لا يمثلون الشباب المتدين إنما هم مجردون بعيدون عنهم دخلاء عليهم وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

●● فضيلة الشيخ فرحات .. ما رايكم فى شعار « الاسلام هو الحل » كيف ترى هذه العبارة .. ؟ !

- نعم « الاسلام هو الحل » .. للضرب على أيدى هؤلاء العصاة الخارجين عن الاسلام الذين لا يمثلون التيار الاسلامى الصحيح ولا يمثلون الشباب المتدين من ابناء امتنا شباب الصحوة الاسلامية إنما هم مجردون بعيدون عنهم دخلاء عليهم .

الاسلام هو الحل لكشف وتعرية هؤلاء الدخلاء على دين الله الذين لا هدف لهم إلا حب الذات والظهور .

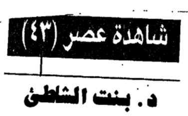
الاسلام هو الحل للوقوف فى وجه المعتدين المضللين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٦



د. بنت الشاطئ

قراءة فى ملف الإرهاب والتطرف الدينى

(١)كتبت ما كتبت يوم الخميس الماضى عن الارهاب محمولا على الإسلام لا بصريح القول بالإرهاب الاسلامى فحسب، بل يكفى إطلاق لفظ الإرهاب حيثما كان وكيفما كان، ليكون على اطلاقه إرهابا إسلاميا. فكان همى كله اتقاء مافشا فينا اليوم من خلط للإرهاب بالتطرف الدينى، افضى مع زيغ البصر فى غيبة الوعى، إلى تلبسهما وحملهما معا على الاسلام، على ما بينهما من فروق فى طبيعة كل منهما. وفى اتجاهه ومراميه. حيث يغلب على الإرهاب ان يكون إجراميا ينميه التوجيه الإعلامى محليا ودوليا إلى مناطق الإرهاب الخطيرة على الأمن العالمى، ويضعنا تحت رقابة حراسه بمقتضى الشرعية الدولية الجديدة الحاكمة بامرها فى عالمنا الثالث.

على حين يغلب على المتهمين بالتطرف الدينى ـ مقصورا عند إطلاقه على الدين الإسلامى وحده ـ ان يكونوا على شىء من العلم بالإسلام، فهم يدعون إليه ويتحدثون باسمه، فيصغى إليهم خاصة وعامة. ويتجه الإسلام بهذا الوضع، مع تلبسه بالإرهاب، إلى صميم معركة التحدى المفروضة عليه من العالم الجديد .

ولم اكن حين كتبت شهادتى للعصر عن الإرهاب منفصلا فى رؤيتى عن التطرف الدينى،اعددتها للنشر يوم الخميس الماضى، قد قرات فى الأهرام، فى اليوم الثلاثين من مارس، تحقيقا خارجيا فى رسالة للزميلة « اميرة حسن » من القدس، عن [إعادة تشكيل العلاقة الأمريكية الاسرائيلية، وابعاد الاتفاقيات التى انتهت إليها محادثات إسحق رابين فى زيارته الأخيرة لواشنطن].

قدرت وانا اطالع هذا التحقيق الذى يقع عنوانه فى مساحة اربعة اعمدة، من الأهرام، انه ربما مر به على عجل من ليس لهم صبر على مطالعته، لما يضغط عليهم من هموم وشواغل لا تبقى لهم متعة الترف بمطالعة تحقيقات خارجية، لعلها لا تتصل من قرب بهمومهم الخاصة، ولا هى بحيث تسعفهم على فهم (لوغاريتمات فواتير استهلاكهم للكهرباء) ومواجهة مضاعفاتها الفاحشة. او تجد لهم مخرجا مما يؤرقهم من هم الدروس الخصوصية لابنائهم، وتدبير اجورها المسايرة لتفاحش الغلاء.

اقول : قدرت هذا واضعافه معه من هموم الوقت ، فرايت ان اقرا لهم من (رسالة القدس) ـ موضوع تحقيق الاهرام ـ ما يتصل من قرب اتصالا مباشرا بما نحن فيه من هموم الارهاب وازمة تلبس التطرف الدينى به، كدنا ننسى بها معركة التحدى المفروضة علينا من العالم الجديد.

وبهذه المعركة تبدا رسالة القدس فيما انقل من نص تمهيد الأهرام لها :

[بعد فترة من التكثيف السياسى والدبلوماسي والاعلامى الاسرائيلى فى الولايات المتحدة، على ان الإرهاب فى الشرق الأوسط والذى أسمته إسرائيل الإرهاب الإسلامى، هو العدو البديل عن العدو السوفييتى الذى يهدد حضارة الغرب وسلامة ابنائه، وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التى تستطيع ان تتعامل مع هذا الإرهاب بما يخدم أمريكا، جاءت زيارة إسحاق رابين الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية لتمهد لها وتخدمها عمليات إرهابية قامت بها منظمات التطرف التى تنسب نفسها للإسلام والتى تؤكد بهذه العمليات ما تريده إسرائيل من البرهنة على أن وجهة نظرها صحيحة. ويبدو ان إسرائيل قد افلحت إلى حد كبير فى ذلك بما توصل إليه « رابين » فى زيارته لواشنطن من تشكيل علاقة إستراتيجية لإسرائيل مع امريكا يكون من اول اهدافها مواجهة الارهاب فى المنطقة].



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

يلى هذه المقدمة، من نص الرسالة :

[بعد زيارة اسحق رابين الأخيرة للولايات المتحدة يمكن القول بان الصورة قد اكتملت واتضحت معالمها من وجهة النظر (الامريكية ـ الاسرائيلية) نحو الشرق الاوسط، حيث وضع الطرفان تصورهما لشرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل وثيقة الصلة بالولايات المتحدة على اساس اتفاقيات امنية تنص على الوجود الرمزى العسكرى الامريكي، وتحويل ميناء حيفا إلى قاعدة للاسطول السادس الامريكي، ويتبع ذلك التعاون فى مجالات الابحاث العلمية والتكنولوجية والمدنية والعسكرية. ما اتضح فى مباحثات رابين ـ كلينتون » وفى خلال تصريحات كل منهما، مدى حرصهما على الربط بين إسرائيل والسلام فى المنطقة. وحتى لايترك الطرفان اى مجال لإساءة تفسير معنى « الشريك الكامل » الذى وصفت به الادارة الامريكية فى عملية التفاوض ـ بين العرب وإسرائيل ، اتفق رابين وكلينتون على التشاور قبل ان تقدم الادارة الامريكية اية مقترحات إلى مائدة المفاوضات بين العرب وإسرائيل ، اى انهما اتفقا على توحيد صيغة المقترحات المقدمة بشان منطقة الشرق الاوسط قبل تقديمها على مائدة المفاوضات بين العرب وإسرائيل، على ان تخدم هذه الصيغة اتفاقهما الاستراتيجى حول مستقبل منطقة الشرق الاوسط فى ظروف السلام، وموقع كل من البلدين فى شرق اوسط جديد . اما الاتفاقات الامريكية ـ الإسرائيلية الجديدة، فهى :

[فى المجال الاستراتيجى العسكرى : تم الاتفاق على تطوير التحالف الاستراتيجى العسكرى، الذى وقع بين البلدين قبل خمس سنوات، لتحويل إسرائيل من موقعها الاستراتيجى التقليدى إلى حليف وشريك يلائم المرحلة الجديدة حيث تتجه امريكا استراتيجيا نحو المنطقة، واتسع هذا التعاون ليشمل تحويل اسرائيل إلى مخزن للسلاح، وتحويل موانيها إلى «مراسى» للاساطيل الحربية الأمريكية لمواجهة الطوارىء او اى عدوان كما حدث إبان حرب الخليج].

وبعد ان اوضحت الرسالة عناصر هذا التعاون، انتقلت إلى موضوع المساعدة الأمريكية لاسرائيل وماحظى به من اهتمام خاص اثرا لنجاح ضغط اللوبى اليهودى على الكونجرس

وقبل زيارة رابين لواشنطن باسبوع نشرت لجنة خاصة تقريرها الذى اعدته مجموعة من المتخصصين عن مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل فى المجال الحيوى والاقتصادى. ومن بين اعضاء هذه اللجنة مسئولون فى إدارة كلينتون كوزير الدفاع ومستشار الرئيس للامن القومى ونائبه ورئيس التخطيط السياسى ورئيس المخابرات. وقد اكد هذا التقرير اهمية تطوير طابع العلاقات بين البلدين على ضوء التغييرات فى العالم.... ومن هذا التقرير بدات إدارة كلينتون تنسج طابع العلاقات مع إسرائيل، السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بما يخدم إعادة بناء العلاقات بين البلدين بتطوير العلاقة الاسرائيلية من تابع إلى شريك فى إطار المخطط الاستراتيجى واستقلال الية المساعدات التى كانت فى الماضى مجرد تغطية من الولايات المتحدة الأمريكية للنفقات العسكرية الاسرائيلية........]

لم يكن فى نيتى قط قبل قراءة هذا التحقيق أن أشارك فى حملة

الاستنفار لمقاومة خطر الإرهاب، وعالم اليوم يغلى باصداء ما تستهدف له بلادنا من إرهاب إجرامى سبق القول فى التوجيه الإعلامى الاسرائيلى لعالم اليوم، بانه إرهاب إسلامى، بما يتلبس به من تطرف دينى، محمولا على الدين الإسلامى وحده وقصرا عليه، دون سائر الملل والنحل.

وكانى اشفقت كذلك من الخوض فيما لاعلم لى به من هذا التطرف الدينى الشاغل لعالم اليوم، ومبلغ علمى أن التطرف الدينى إنما هو تجاوز حد الاعتدال والتزام مالا يلزم شرعا من المشقة على النفس بمزيد تكاليف . ومعلوم من الدين بالضرورة للمسلمين كافة، ان الدين يسر لا عسر، وعلى هذا الأصل تقوم الرخص الشرعية تيسيرا للمكلفين من العباد، كصريح النص فى قوله عز وجل .

(يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)
(لايكلف الله نفسا إلا وسعها)

ونظائرها من الآيات المحكمات. وفى صحيح الحديث واصول الشريعة من ذلك ما رجوت أن افرغ لعرضه بلاغا لقومى، مقتصرة عليه لا اتجاوزه إلى تناول مباشر لهذا الإرهاب الذى يغلى به عالم اليوم، متلبسا بالتطرف.

غير انى لم أكد اقرأ فى الأهرام، يوم الثلاثين من مارس، هذا النذير بمخطط إسرائيلى امريكى لشرق أوسط جديد - تقع مصر بلا ريب فى صميمه مركز الثقل فيه، حتى حرصت على التماس صداه بالأهرام غداة نشره، فواجهت من انبائنا فى الخارج والداخل، ما توقعت منه أن يذهب النذير مع الريح فى يوم عاصف بمضطرب المواقف ومتناقض الآراء والأقوال، ومبهم المقاصد والمرامى .

ففيما كان السيد الرئيس يلقى كلمته فى مادبة غداء العمل التى اقيمت لتكريم سيادته فى بون، فيؤكد ان السلام غال وهدف ثمين يستحق كل التضحية.. وان مصر فى ذات الوقت تسعى لتحقيق التقدم لشعبها بالتعاون والانفتاح على دول العالم الصديقة وباسلوب علمى ديمقراطى، وهى تتحمل اية تبعات من أجل الحفاظ على المكاسب التى حققها الشعب وذلك رغم ما تتعرض له احيانا من حملات بعيدة عن الحقيقة وتجسيم للمشاكل التى تواجهها وفى مقدمتها عمليات الإرهاب».

كما صرح السيد الرئيس فى المؤتمر الصحافى الذى اعقب المادبة بقوله : «إننا نعمل على تطوير مصر وهدفنا الاصلاح الاقتصادى. ونواجه الارهاب بتطبيق القانون والنظام الديمقراطى. واى سائح اجنبى يصل إلى بلادنا فهو فى أمان».

واشاد « المستشار كول » فى المؤتمر الصحفى بدور مصر القيادى فى قضية السلام، واكد دعم بلاده لاستمرار تدفق السياح الألمان إلى مصر.
(الاهرام : ١٩٩٣/٣/٣١) .

اقول : فيما كان هذا يذاع من « بون » عن اعلى قمة قيادية « المانية - مصرية » كان مجلس وزرائنا مجتمعا بالقاهرة برياسة الدكتور عاطف صدقى لاعلان [استمرار المواجهة الشاملة لضرب الارهاب على مستوى جميع المؤسسات لضربه واقتلاع جذوره]

كما واصل مجلس الشورى مناقشاته الواسعة حول موضوع الإرهاب على ضوء التقرير الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والدفاع والأمن القومى برياسة «الدكتور مفيد شهاب »

[حيث اظهرت المناقشات ان الإرهاب موجه من الخارج ضد امن واستقرار مصر لضرب مسيرة التقدم والتنمية. وطالب الاعضاء بتكاتف كل القوى الشعبية والحزبية والسياسية والأمنية لمواجهة هذا الخطر، وان تركز الدولة خططها على تنمية محافظات الصعيد لتوفير فرص عمل مناسب للشباب، وعودة نظام تدريس التربية السياسية والوطنية بجميع مراحل التعليم لحماية الشباب من الفكر المتطرف].

وعقب السيد وزير الداخلية على تقرير اللجنة ومناقشات المجلس بخطاب حافل حلل فيه الوضع الخطر من وجهة نظره ومن واقع منصبه. صدره الاهرام بخلاصة مركزة هذا نصها :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ ـ ابريل ١٩٩٣

[وأكد وزير الداخلية ان التحرك الفردى لم يعد قادرا اوكافيا لمواجهة خطر الارهاب، وان الخطر لم يعد يحتمل انصاف الحلول، وعلى القيادات الدينية وخاصة « الاخوان المسلمين » ان تقف بحسم لمواجهة الارهاب بغير حاجة إلى التبرير او التماس الاعذار وعلى علماء الإسلام ان يفندوا دعاوى الإرهاب بالتفسير الصحيح للدين.]- الأهرام ٩٣/٣/٣١

يليه فى الصفحة نفسها إعلان من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام : (ان بعض الدول التى تدعى انها إسلامية وتمارس تصدير الإرهاب إلى العالم الإسلامى، تسعى عن طريق الإرهاب لهز الاستقرار فى هذه الدولة وضرب اقتصادها متسترة تحت اسم « الصحوة الإسلامية » مما يسيء إلى الاسلام والدول الاسلامية امام المجتمع الدولى وأكد الوزير ان مصر دولة إسلامية على ارضها الأزهر الشريف.... وانها هى المنارة والاشعاع لكل القيم الإسلامية الصحيحة.... ثم اكد ان الشعب المصرى قادر بطبيعته على ان يواجه المصاعب ويزداد صلابة وقوة وحرصا على قيمه ومبادئه كلما واجه محنا وشدائد تحاك ضده).. ثم قال : (إن الإعلام المصرى له رؤية استراتيجية وسياسة واضحة، وإن الإرهاب والتطرف لا يقوى إلا فى المجتمعات المغلقة... وان اهم مميزات حضارة المواطن المصرى هو انفتاحه وقدراته على التعامل مع الحضارات الاخرى، وان الرؤية الأوسع والاشمل لإسقاط كل دعاوى التطرف والإرهاب هى عالمية المواطن المصرى الذى يعيش عالمه وينفتح على الثقافات كلها ويمارس حرية الراى فى التعبير ويعيش فى عصر ديمقراطى حقيقى - الأهرام : ٣/٣١

وعلى الصفحة الأولى من عدد الأهرام نفسه، نص (نداء قومى من خمسة وستين من رؤساء للاحزاب والجامعات والبنوك والنقابات : توجهوا فيه بالدعوة إلى جميع المصريين إلى الوقوف صفا واحدا يحمى الوطن الغالى وتراثه ويصون وحدة ابنائه ويواجه كل دعاوى التطرف والارهاب التى تحاول ان تدمر الوطن واستقراره وان تعبث بوحدته وامنه، والتى تروع المواطنين الامنين باعمال إرهابية هوجاء... تلك الهجمة الإرهابية الآثمة التى تتستر بستار زائف يدعى الانتساب للدين، إنما تهدد كل الوطن وكل المصريين، ومن ثم فإنها تتطلب منا جميعا أن نقف صفا واحداً معلنين إدانتنا لهذه الاقلية الخارجة على الاجماع الوطنى المنحرفة عن تعاليم الأديان وقيمها السمحة والمعادية لمصالح الوطن - الاهرام ٩٣/٣/٣١

قلت : كل هذا فى عدد واحد من جريدة الاهرام وليس كل ما فى هذا العدد عنه.

(لا مفر إذن من قراءة فى ملف الإرهاب والتطرف الدينى)والله المستعان.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

رأى الأهرام

مؤامرة الارهاب تتكشف

فى زيارته للولايات المتحدة وضع الرئيس مبارك النقط فوق الحروف فيما يتعلق بالارهاب فى منطقة الشرق الأوسط حيث أدان ايران بتوجيهه والسودان بتدريب كوادره، وأوضح ان منشأه فى حركات التطرف التى ساعدتها امريكا فى حرب أفغانستان، وان جماعة من جماعات التمويل فى عقر دار أمريكا نفسها، فى نيوجيرسى، كانت تتلقى اموالا لصالح اللاجئين الافغان واعادت تحويلها لصالح الارهاب.

وتدلنا هذه الحقائق على عدة امور: أولها ان الارهاب قد تاكدت له الصفة الدولية بما يدعو الى التكاتف الدولى لمحاربة ظاهرته المستفحلة التى فاقت فى نشاطها وأسلحتها ظاهرة اختطاف الطائرات منذ سنوات رغم انها كانت بدورها ذات قواعد دولية وثانيها ان القلاقل المحلية والحروب الاهلية والتفكك العالمى يمكن أن يفرخ قواعد ارهابية للكوادر والسلاح، وثالثها ان الظاهرة تنتشر فى المناطق ذات الأوضاع الحرجة، واهمها الشرق الأوسط حيث تتكثف المصالح وتسود روح العداء معا، اضافة الى ميوعة اوضاع لم تستقر بعد.

وعلى هذا الضوء يتاكد أن مصر مستهدفة فى هذه المنطقة باعتبارها رائدتها، وان كثيرا من الاطماع المتنافرة تلتقى عندها، فهى بؤرة اهتمامات واسعة وان كانت أحيانا متناقضة تستهدف جميعا السعى لضربها فى عدة مقاتل معا، حتى تنهى دورها التاريخى ولو مرحليا وتقضى على «عقبتها» فى اى وجه من الوجوه، ولو كان سياحيا فقط. وهذه مسالة ينبغى التركيز عليها حيث سادت فترة كان الصوت فيها يعلو باسقاط ما يسمى «بالمؤامرة الخارجية» والتفتيش فى ذواتنا عن أعدائنا ولكن التطورات الاخيرة تؤكد بما لا يدع مجالا لاى شك ان هذه المؤامرة قائمة وبمشاركة اكثر من طرف وعلى أكثر من ضلع وفى اكثر من محور.



المصدر : 

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهـــاب والتناقـــض الفكـــرى

منى حلمى

من يتامل مجتمعنا المصرى فى الفترة الاخيرة، يجد اننا نعاصر انماطا متعارضة من الفكر، وانساقا قيمية وسلوكية متناقضة كل التناقض، تتعايش فينا وتمارس تاثيرها الخطير المستنفر امام عيوننا.

فنحن نتارجح بين قطبين متنافرين فى محاولة مستحيلة للتوفيق بينهما. الاول هو مجتمع السلف، والثانى هو المجتمع الغربى الحديث. والاكثر خطورة، ان الصور السائدة التى نراها امامنا لا تعكس الا السلبيات فقط من كلا المجتمعين. فمن مجتمع السلف، تبرز قيم التزمت، حجب وعزل المراة، ارتفاع النبرة الذكورية، تمجيد الماضي، نبذ العلم والتفكير العلمي، سيادة الروح القدرية التواكلية، تضخم النزعة العائلية، سيادة القيم العمودية لا القيم الافقية(اى القيم التى تحكم اعلى بـ «ادنى»)، وسيادة قيم تميل الى الجمود وتقديس الاشياء والبشر.

ومن المجتمع الغربى الحديث، يبدو اننا لم نتطلع الا الى النزعة الاستهلاكية الشرهة، تبرج المراة، تقديس النفعية الفردية، ايقاع الحياة السريع، وتضخم قيمة المال والآلةعلى حساب قيمة الانسان.

هذا التارجح، لابد ان يفرز مظاهر متناقضة فى شتى حياتنا. ويؤدى هذا التناقض الفكرى الى خلق البلبلة فى نفوس وعقول الشباب، وكفيل بان يخلق لديهم تساؤلات تظل مع الصور الاستفزازية التى يرونها، عالقة دون اجابات. ومع افتقاد الحد الادنى من وسائل الحياة الكريمة، نكون قد فتحنا الباب لضعف المناعة، والمقاومة الداخلية.

وعلى مستوى العالم، نحن نعيش تناقضا ايضا، ونعاصر مفارقة فريدة من نوعها. فلم يحدث قبل هذا العصر، ان وصل العالم الى هذا المستوى من المعرفة العلمية والاكتشافات والاختراعات فى كل المجالات. ولكنه ايضا لم يحدث قبل هذا العصر، ان وصل الى هذا المستوى من التعاسة والحماقة والتراجع الاخلاقى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٢

هناك علاقة عكسية متنامية غير مفسرة وغير مبررة، بين تقدم العالم ماديا، وتاخره انسانيا. فهو ينتج المزيد من الاساليب المبتكرة، ولكنه يستخدمها لقتل البشر، وتدمير الطبيعة. وكان الارهاب بنوعيه سواء ذلك الموجه للناس او البيئة، هو سمة العصر، وعنوان حضارة نهايات القرن العشرين.

لقد آن الأوان ان تتجمع كل القوى الوطنية العقلانية المستنيرة فى مصر، بكافة اتجاهاتها، وقطاعاتها، وفئاتها، ومجالاتها، لترسم لنا عبر حوار ديمقراطى مفتوح، صيغة فكرية واضحة وحاسمة، تاخذ فى الاعتبار احلام وطموحات الغالبية، صيغة تليق بحضارة هذا الشعب الاصيل، وتلائم خصوصيته التى جعلت من مصر دائما - ورغم ما تعرضت له من ازمات - بلدا رائدا وملهما.

ان التطلع الى صيغة فكرية نستقر عليها، لا يعنى الجمود والثبات. ان التغير والتعديل والمرونة امور واردة ومطلوبة. وفى عالم سريع التغير، معقد ومتشابك كعالمنا الراهن، تصبح واردة ومطلوبة اكثر. لكن التغيير يكون من نصيب التفاصيل، والاساليب المستخدمة، والاهداف المرحلية. وليس تغييرا فى المنهج او الاغراض العامة الكلية وفى الحقيقة، ان استقرار الفلسفة وثباتها كاساس فكرى للمجتمع، هو الشرط الذى يضمن التغيير المرن الصحى، به نتفاعل مع المتغيرات الجديدة، دون ان نفقد «البوصلة» التى توجهنا، ودون ان ترتبك خطانا، او يتخللنا الشك حين تصادفنا العراقيل.

قال «توينبى» فى كتابه «بحث فى التاريخ»، ان البشر يزدهرون فى الظروف التى تتحداهم. وكلما ازداد التحدى صار البشر الذى يواجهونه اكثر عظمة وذلك من خلال الاقليات المبدعة التى تزخر بها كل حضارة.

نحن على يقين، بان مصر ثرية بالعقول المبدعة التى يمكنها الاضطلاع بهذا التحدى الفكرى.

اليس هذا اليقين، ما علمته لنا مصر، على مدى عصورها؟؟

٠٠٠٤٢١٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

من قريب

خيوط من الخارج..

تجمعت خلال الايام الاخيرة خيوط عديدة تكشف عن الأصابع التى تحرك قوى التطرف والارهاب من خارج مصر .. وان كان هذا لايعنى من وجهة نظرنا اهمال العوامل الأخرى التى تساعد على افرازه في الداخل .

وحتى هذه اللحظة فمازالت التحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية مع المتهمين الخمسة الذين القى القبض عليهم . واخرهم ابو حليمة في حادث انفجار مبنى التجارة العالمى، بعيدة عن ان تقدم تصورا متكاملا لخطط هذه العناصر واهدافها ووسائل تمويلها وطبيعة العلاقات التى تربط بينها وبين الجماعات الاسلامية المتطرفة فى مصر ولماذا اختارت أمريكا مقرا لنشاطها؟ وكل مانعرفه هو ان الشيخ عمر عبد الرحمن قد صار نجما تليفزيونيا فى امريكا، وأن الرئيس مبارك قال: ان امريكا تستطيع الاحتفاظ به مادامت قد وافقت علي قبوله منذ البداية !

غير ان أخطر ماتكشف، هو ان ثمة خطوطا للاتصال تربط بين الجماعات المتطرفة فى مصر وبين المتطوعين العرب الذين كان يتم تجنيدهم وتدريبهم وتسليحهم، ومن بينهم مصريون للاشتراك مع المجاهدين فى حرب افغانستان. وقد ظلت امريكا تشرف على هذه العمليات وتساعد فى تمويلها وتنظيمها حتى وقت قريب. ولم يصدر من جانب المسئولين الأمريكيين اى نفى لما يتردد عن ان المخابرات المركزية الامريكية مازالت تسيطر على هذه العناصر فى بيشاور وان هذه المنطقة اصبحت بؤرة لتفريخ الارهاب وتصديره، ربما لخدمة اهداف امريكية بالدرجة الاولى، وربما تكون اطراف اخرى مثل ايران قد استغلتها بدورها لخدمة اهدافها .. مستغلة فى ذلك ظروف الاقتتال والفوضى التى نشبت بين جماعات المجاهدين الافغان .

وطبقا لمصادر غربية فان بعض رءوس الجماعات المتطرفة من مصر، هرب واستقر فى منطقة بيشاور، ويعمل بالتنسيق مع عبد الرسول سياف احد زعماء المجاهدين الافغان المتشددين وكان يتلقى دعما ماليا وسياسيا من بعض دول عربية .. وقد ظلت هذه العناصر على اتصال بمصادر التمويل الامريكية، حتى انقلبت عليها اخيرا . واتضح أن بعض رسائل التهديد التى أرسلت بالفاكس الى مصر جاءت من بيشاور .

ولهذا يصبح من المفهوم لماذا حرص الرئيس مبارك على ان يبحث هذه المشكلة مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان، بعد أن اصبحت بيشاور ميدانا لتدريب وتصدير الارهابيين غير ان الحاجة تصبح اكثر ضرورة لمعرفة المدى الذى ذهبت اليه المساعدات الامريكية لهذه العناصر، والعمل على وقفها .

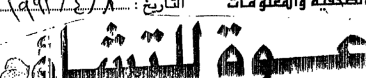
ومن الواضح ان خيوط الانشطة الارهابية واصابعها فى مصر قد تقاطعت وتعقدت بدرجة خطيرة لم نتنبه اليها الا مؤخرا .. وان ايران (او السودان) لم تكن هى القناة الوحيدة لهذه الانشطة على كل حال !

سلامة أحمد سلامة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٤/١٩٩٢



■ البيت المصرى قلق ■ الصفوة تعتبر الإرهاب قد تجاوز الأمن ■ تفاؤل الدولة ليس فى محله ■ الارهابيون يملكون فكرا استراتيجيا ■ عمليات الارهاب تحتاج ٢ ت ■ التشاؤم النبيل يحرك كل عضلة فى جسد المجتمع ■ التمويل يأتى من دول خارج الحدود من أهدافها عدم استقرارنا ■ الإرهــاب ليس برغوثا ولكنــه نمر ■ عمـر عبدالرحمن الذى يعيش فى كنف أمريكا يغازلنا ■ أرفض النوم العميق الذى يعلو فيه الشخير !

يسمح نظام مبارك أن تختلف معه فى التفاصيل والرؤى .. لا فى المبادىء الأساسية التى لا تقبل الجدل . والاختلاف مع النظام او مع الرئيس فى رؤاه لقضية لا يفسد الود بين الكاتب والنظام أو بين الكاتب والرئيس .

ولذلك اريد أن أضع فوق الورق تصورات محددة لها أكثر من مصدر . ومن الأمانة طرحها ، فهى ليست تصورات للادخار . ومصر اولا واخيرا هى التى تحرضنى على هذه الصراحة . واكرر انها ليست جراة ، بقدر ما هى صدق مع الذات تستوجب قدرا من الشجاعة الأدبية المفترضة فى كل من يمسك بقلم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

يوما ما ، قبل أن تندلع حرب الخليج قال مبارك بالحرف الواحد : « أنا شايف الصورة سوده » . قال هذه العبارة وأستشرف المستقبل . لكنه (أشرق) على مصر لأنها وقفت مع الحق بإيمان ويقظة . وظلت مصر كرمح فى الزمان العربى .

« ضمير »

انا ارى بكل تواضع ان البيت المصرى فى حالة قلق وانكماش كرد فعل طبيعى لحوادث الإرهاب المتكررة . وأرى أن الصفوة فى حالة عدم تصديق ان بإمكان الدولة القضاء على هذه الحوادث الجسورة . بل إن الصفوة ترى ان هؤلاء الإرهابيين تجاوزوا حصان الدولة الذى يجر العربة منذ زمن فى تمهل . وأرى أيضا ان تفاؤل الدولة ليس فى محله . فالتشاؤم هنا (تشاؤم نبيل) لأنه يحرك كل عضلة فى كيان الدولة وجسدها ويضطر غير آسف للبتر إذا كان علاجا حاسما .

■

هناك من يرى أن الإرهابيين لا يملكون (فكرا استراتيجيا) بقدر ما يملكون (فكرا إرهابيا) وهذا خطأ جوهرى .. وأرجو بامانة مفرطة أن (نبرا) من هذا المعتقد . فهؤلاء الخفافيش مدربون جيداً . ويملكون سلاحاً متقدما تفتقده الشرطة ، وناهيك عمق ينفذون العمليات بأجر زهيد سمحت به البطالة . ولكن ما هو اهم ، هى (العقول) التى تحركهم وتخطط لهم وتفكر فى التوقيت المدروس . فهم فى الواقع يملكون الفكر الاستراتيجى و .. الانجاز الإرهابى . وعمليات الإرهاب تحتاج إلى

٠٠٠٤٢١٩



(٢ ت) . وهى ليست معادلة كيميائية صعبة . ٢ ت ببساطة تمويل وتدبير ! التمويل ياتى من بلاد خارج الحدود المصرية لعل من اهدافها - غير المعلنة - الا تخرج مصر من عنق الزجاجة . وإذا خرجت فـ .. بمقدار محسوب ولا اكثر من هذا . التمويل يصل إلى الأيدى القذرة التى تغتال مقدرات وطن وابرياء يؤدون واجبا ، وعمر عبدالرحمن يغازلنا غزلا فجا لا يليق بمصرى مسلم .

■

هناك من يعتقد ان الإرهاب ليس اكثر من « برغوث » ، ينحصر همه فى إزعاجك وإيلام الدولة ، والحق اقول بامانة - لا تحتمل التاجيل - إنه اكثر من برغوث . إنه قطة تحولت إلى نمر يستعد للوثوب على كرسى الحكم . ولأن الناس فى بلدى طيبون ومتدينون بسماحة فلن يسمحوا للخفافيش بالاقتراب من هذا الكرسى . الذى يجلس عليه رئيس وطنى شريف شجاع لم ينزلق بمصر يوما ويحافظ على استقرارها وهو الذى يعتبر الاستقرار التربة الخصبة .. للتنمية مفتاح الحل لكل مشاكلنا المزمنة .

■

(ماذا اريد من كلمتى ؟) هكذا كان يقول عبدالقادر المازنى وأستعيرها منه ! اريد عدم المبالغة فى التفاؤل فهو سلاح ذو حدين . فالتفاؤل .. « يرخى » الأعصاب المفترض انها مشدودة متحفزة . حاضرة ويقظة .

خطورة التفاؤل انه يقلل من حجم (العدو) الذى نواجهه . خطورة التفاؤل انه يخلق حالة طمانينة كاذبة . خطورة التفاؤل انه ينزع فتيل (الحذر) وذلك غير مطلوب بالمرة ..

هل معنى ذلك انى اطالب بان نتشاءم ؟ نعم . اقولها بكل وضوح ولا اختار لفظاً آخر ولا ابحث عن احد المحسنات البديعية فى اللغة لأتوارى خلفه ! نعم ، ما نواجهه ليس (برغوثا) فى القفا ، ولكنه (نمر) فى بيتى . إنه زلزال يحدد سلفا حجم قوته وبالتالى حجم خسائرنا .

إن ذلك « الفكر » الذى يوجه بيانا لرجال الأعمال لكى يغادروا مصر المحروسة لانهم يفتحون الأبواب للاستثمار والرزق ، وسبق لهم ان



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

اغلقوا باب السياحة فى مصر بالضبة والمفتاح ، لا يمكن ان يكون (برغوثا) يمرح فى الجسد . ولا يمكن ان نقلل من دور عمر عبدالرحمن الذى يعيش فى كنف الأب الامريكى !

■

إن التشاؤم الذى ادعو - بصراحة - إليه ، ليس قيمة سلبية ، بل هو حزن ممزوج بيقظة دون استرخاء كامل او نوم عميق عميق يعلو فيه الشخير !!

«مفيد فوزى»



□ خبير مفرقعات يطرح

روشتة وقاية.. لحماية الأهرامات!

حتى لايتكرر ما حدث قبل بضعة أيام فى منطقة الاهرامات وحماية لآثارنا التاريخية من أية أخطار يطرح المهندس عبدالله سرور خبير اعمال التفجير وزميل الجمعية العالمية لمهندسى المتفجرات الامريكية «روشتة» وقاية لآثارنا من اى دمار. يقول المهندس عبدالله سرور : أيا كان السبب وراء انفجار الهرم الذى حدث مؤخرا فان هناك قواعد يجب تنفيذها بحزم ودقة خلال أعمال الترميم درءا لاية مخاطر منها وقف زيارة الاهرامات أثناء عمليات الترميم والتى قد تتطلب استخدام مذيبات عضوية مثل الاسيتون والتنر.

وهذه المواد تتصاعد ابخرتها وتملأ فراغ الآثار وفى وجود أى شرارة أو لهب - لاقدر الله - ينتج عنها حريق يتبعه انفجار هائل قد يدمر الأثر بالكامل ومعه الانسان للوجود بالمنطقة اثناء الانفجار.

ليست المرة الأولى

ويكشف المهندس عبدالله سرور عن مفاجأة وهى ان الانفجار الاخير الذى حدث بمنطقة الاهرامات لم يكن اول انفجار فقد حدث هذا الانفجار الناتج عن حريق داخل احد آثارنا من قبل وتكرر حدوثه مرة ثانية اثناء عمليات الترميم وهذه الأخيرة هى المرة الثالثة دون الالتزام باية تعليمات اثناء عمليات الترميم والتى ينبغى ان تتم وفقا لما يلى:

● تجهيز تهوية مؤقتة ومكثفة لان نظام التهوية فى الاحوال العادية غير كاف لطرد تراكم هذه الأبخرة الناتجة عن مواد الترميم وذلك بدفع هواء متجدد عن طريق انابيب ممتدة تصل حتى نهاية ممرات الآثار الجارى ترميمها بهدف طرد الهواء المحمل بالابخرة الى الخارج واستبداله بهواء متجدد.

المهندس عبدالله سرور

● كذلك يجب قطع التيار الكهربائى عن ممرات الآثار خلال عمليات الترميم حتى لايحدث اى ماس كهربائى يولد شرارة قد تتسبب فى حدوث حريق مع الابخرة المتصاعدة من المذيبات المستخدمة فى الترميم مع استخدام مصابيح الكهرباء المستخدمة فى إنارة المناجم بدلا من التيار الكهربائى الدائم.

- كما يجب تفتيش القائمين باعمال الترميم عند مداخل الآثار لترك الكبريت والولاعات والسجائر وأى مصدر حرارى.

● ويؤكد المهندس عبدالله سرور على ضرورة استخدام اجهزة للكشف عن الكهرباء الاستاتيكية وعن المجال المغناطيسى فى الاماكن الجارى بها اعمال الترميم وذلك لتفادى احتمال تولد اى شحنات كهربية استاتيكية يحملها الهواء داخل ممرات الآثار نتيجة للبرق أو الرعد او نتيجة لمرور موجات الراديو والتليفزيون و F.M والتى قد يتولد بمرورها شرارة تشعل النيران فى الابخرة المتراكمة من المذيبات المستخدمة فى اعمال الترميم.

الكشف عن المفرقعات

ويطالب المهندس عبدالله سرور بضرورة تركيب اجهزة الكشف عن المفرقعات عند مداخل جميع الاماكن الاثرية كما هو الحال فى المطارات. وهذه الاجهزة فى تصوره يجب ان تكون نوعين الأول لاكتشاف المفرقعات التى تحتوى على اجسام معدنية. والنوع الآخر وهو الاهم لاكتشاف الغازات المتولدة من المفرقعات ومن المواد الكيماوية بصفة عامة بالاضافة الى التفتيش الذاتى عند شكوك رجال الامن فى احد الأشخاص.

وينهى الدكتور عبدالله سرور «روشتة الوقاية» بضرورة تكثيف الدورات التدريبية لرجال الامن بغرض تزويدهم باحدث المعلومات التكنولوجية فى مجال الكشف عن المفرقعات وتامينها عند وجودها للارتقاء بوعيهم الامنى وكذلك المواطنون العاديون الذين يتعاملون فى مجال الآثار حماية لتاريخ مصر الخالد الذى يرجع لآلاف السنوات □

عبدالعظيم الباسل

٠٠٠٤٣٢٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

■ في قضية ضرب السياحة والاقتصاد :

المحكمة العسكرية عرضت على المتهمين شريطى فيديو يسجلان بيان المتهم هشام عبدالظاهر بمسئولية الجماعة عن الاغتيالات السياسية

كتب ـ محمود النوبى :

في جلسة مثيرة بالهايكستب واجهت المحكمة العسكرية العليا المتهمين بعرض شريطى فيديو قدمتهما النيابة العسكرية العليا ضمن ادلة الاتهام تضمنا البيان الذى القاه المتهم هشام عبدالظاهر في جلسة المحكمة الاولى وجاء فيه اعتراف الجماعة الاسلامية وزعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن باغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر وضرب السياحة والاقتصاد القومى لتحقيق اهداف الجماعة الاسلامية في تطبيق شرع الله .

وناقشت المحكمة ضابط أمن الدولة الذى سجل الشريطين ودفع المحامون لبطلان التسجيل وطالبوا باستبعاد الشريطين من ادلة الاتهام وقررت المحكمة التاجيل للسبت القادم .

في بداية الجلسة ردد المتهمون داخل قفص الاتهام هتافات اسلامية وقال رئيس المحكمة ان المتهم فرحات عبدالرازق تخلف عن حضور الجلسة بسبب مرضه وقرر محاكمته غيابيا . وقال المتهم مصطفى سيد اننا نعيش ماساة داخل السجن وان زميلنا المتهم فرحات عبدالرازق سقط مريضا لاصابته بقرحة في المعدة وهو الآن بين الحياة والموت بمستشفى السجن والمتهم رضوان التونى يعانى من السل داخل قفص الاتهام الآن . وامرت المحكمة بادخال الطبيب إلى المتهم الذى قام بعلاجه .

وقال رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى : إذا كنتم تعانون من وجودكم هنا فلسنا في عجلة في استمرار حبسكم . ولكن المحكمة في عجلة في ابراء ساحتكم وقد امرت الا يبرح شاهد الاثبات قاعة المحكمة إلا بعد سؤاله ومناقشة الدفاع له وكل ذلك يحتاج وقتا .

والقرار الذى تصدره المحكمة تمليه علينا ضمائرنا وقد الفنا ذلك قرابة الثلاثين عاما وما يصدر من حكم فهو من ضمير القاضى وان كافة اجهزة القوات المسلحة لا تسمح من قريب أو بعيد بالتدخل في القضايا التى تنظرها . والمحكمة تحضر الدليل لتناقشه بينكم وفي حضوركم والمحكمة مجندة لهذا الغرض ، والاجراءات التى تتم داخل قاعة هذه المحكمة نبتغى بها وجه الله ولن نزيد .

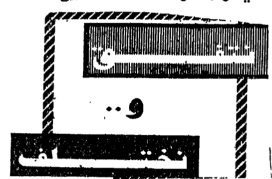
وقرر شاهد الاثبات الرائد عبدالهادى نجم انه حضر الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين وقبل انعقاد الجلسة بنصف ساعة القى احد المتهمين بيانا على مندوبى وكالات الانباء والصحفيين تضمن اعتراف الجماعة الاسلامية بمحاولات الاغتيالات وضرب السياحة وناقش رئيس المحكمة الشاهد عمن كلفه بتسجيل شريطى الفيديو فقال : انه اعتبر ذلك من صميم عمله كمامور ضبط قضائى . ثم ناقش العقيد نجم الدين البطران ممثل النيابة العسكرية الشاهد عن سبب وجوده يوم ٩ مارس الماضى في المحكمة وعما إذا كان شاهد المتهم هشام عبدالظاهر وهو يتلو البيان فانكر الشاهد رؤيته للمتهم هشام عبدالظاهر فذكر انه حصل على الشريطين من احد مصادره واكد رئيس المحكمة بعد مناقشة حادة مع احد المحامين ان ما تجريه المحكمة انما هو استعراض لادلة الضبط في الدعوة ولابد ان تطرحه المحكمة للبحث والتنفيذ حيث ان النيابة العسكرية قدمته كدليل ضمن احراز القضية فعقب المقدم عمر ناصف ممثل النيابة العسكرية قائلا ان طلبات الدفاع الجديدة هى مناورة لتعطيل الفصل في الدعوى .

وبعد مشاهدة المحكمة والدفاع لشريطى الفيديو طلب الدفاع استبعاد الشريطين وقال رئيس المحكمة ان القضية حفلت بالعديد من الادلة وهذا شأن اى دليل يطرح في هذه الدعوة والمحكمة تقيمه .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣



حتى لا تتكرر ظاهرة الإرهاب .. فى بلادنا

هذه الصفحة استطاعت ان تؤكد .. من خلال الاقلام التى كتبت فيها .. ان حرية الرأى والرأى المخالف هى القيمة التى حرص عليها رئيس الدولة وبالتالى يحرص عليها الجميع لقد أفسحت الصفحة صدرها للاقلام التى كانت قد لجأت الى صحف عربية أخرى وأثبتت بالدليل العملى أن ماينشر خارج الحدود يمكن أن ينشر داخل مصر وزادت الصفحة فنشرت ما تكتبه الاقلام العربية .. ثم أفردت مساحات لكلمات القراء .

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتخصص قسما كبيرا من مساحتها لنشر مايكتبه خصيصا للمساء أصحاب أقلام مرموقة .. كان شرطهم الوحيد أن ننشر لهم كل ما يكتبون .. قد نتفق وقد نختلف ولكن يظل احترام الرأى هو حرصنا الاول والاخير .

من المؤكد ان قنابل الارهاب الاخيرة لاتعدو كونها فرقعة إعلامية تستهدف لفت الانظار والتأكيد على استمرار المواجهة . ولكنها فى الوقت ذاته تسليم حقيقى بأن الارهاب فى مراحله الاحتضارية الاخيرة ، فاللجوء الى العنف الذى يعتمد على القيام باعمال مجنونة مثل التفجيرات الاخيرة لايعنى سوى حقيقة واحدة .. وهى أن الارهابيين فى مرحلة اليأس الاخيرة

بقلم:

السيد البابلى

وكما يؤكد الرئيس حسنى مبارك فان هذه الحوادث الارهابية سوف تنتهى قريبا .

وعلى الرغم من قناعاتنا جميعا بالتأثير المحدود على مجرى الحياة الطبيعية فى مصر من جراء عمليات الارهاب الا انها بالفعل استطاعت التأثير على الكثير من مجالات الحياة فى بلادنا .

ولنظرة إلى فنادقنا الخالية ، وإلى اثارنا التى تشهد مجموعات قليلة من السائحين تؤكد ان الارهاب قد نجح فى أن يضرب أرزاق مجموعات كبيرة من المواطنين كانت تعتمد على السياحة كمصدر أساسى للدخل .

●●●

وفى غمرة الانشغال بمتابعة أعمال الارهاب فاننا يجب أن نسأل أنفسنا عن أسباب وجود هذا الارهاب ؟

ولا يمكن أن نغفل ان الارهاب الداخلى تحركه قوى خارجية معروفة ، فلايمكن تصور أن يتحول صبى الميكانيكى بين ليلة وضحاها إلى خبير فى صناعة المتفجرات الدقيقة الصنع ، ولا ان يفهم عبده وعمر ومحمود .. الخ هذه الاساليب المتطورة فى حرب العصابات فى الهجوم والاختفاء بسرعة بدون ترتيب على مستوى واحد راق متطور .

ولكن هذه القوى الخارجية المحركة ماكانت لتنجح فى تعبئة عملاء إرهابيين فى الداخل لولا وجود بعض الظروف غير الطبيعية التى توجد بيئة مناسبة للارهاب .

وهذه البيئة المتمثلة فى نسبة البطالة وأزمة زواج ، وأزمة إسكان وأزمة دخل ، وبصفة عامة الظروف الاقتصادية تعنى أن هناك من هو مستعد لان يفعل أى شىء للتغلب على هذه الظروف .

يقول الدكتور حامد القروى رئيس الوزراء التونسى ان بلاده استطاعت التغلب على الارهاب والتطرف باتباع أسلوب يقوم على المنطق والقانون والتنمية والتوعية ثم جاءت الوسائل الامنية والقضائية .

ويقدم المفكر التونسى عبد الله عمامى مؤلف كتاب « تنظيمات الارهاب فى العالم الاسلامى » فى حديث نشر بصحيفة « العالم اليوم » تفسيرا لكيفية القضاء على الارهاب فى تونس فيقول « ان المواجهة ضد التطرف والارهاب بدأت على المستوى التربوى والفكرى فقد أعيد كتابة ٢٥٠ كتابا . وتمت مراجعة المناهج التعليمية فى المدارس التى أصبح بعضها ورشة لتخريج المتطرفين » .

ولعل أهم ما يقوله عبد الله عمامى هو قضية المرأة فيقول ان أحد أساليب المواجهة كان الاعتماد على المرأة التى تمثل نسبة ٢٥٪ من العمالة فى البلاد وكان التركيز على دورها التربوى والاجتماعى الهام سواء فى المنزل أو فى أماكن عملها حيث ساهمت فى التصدى للفكر المتطرفين

●●●

وفى مصر فاننا فعلا يجب أن ندرك ان القضية ليست دينية ، فنحن بلد مسلم لايمكن لاى انسان فيه ان يحتكر الاسلام ويتكلم باسمه ويحكم على ما هو مسلم وما هو غير مسلم ، فليس فى الاسلام وسطاء ولا احزاب فنحن جميعا حزب الله لاننا أنصار الله ودينه ورسوله عليه الصلاة والسلام .

ولكن القضية تعتمد أساسا على النهج التنموى والاقتصادى ، فقد أدت التبعات الاقتصادية المتلاحقة على مصر وسنواتها العجاف الطوال لاصلاح مسارها الاقتصادى إلى تراكمات متلاحقة أثرت على قاع المجتمع الذى كان يزداد فقرا وتخلفا فى مقابل ثراء طبقات طفيلية بشكل مستفز فكان اختفاء الطبقات المتوسطة عاملا على اختفاء بعض معايير اقتصاد المجتمع ومشجعا على اللجوء لوسائل جديدة تعتمد على العنف والقوة لتحقيق أهداف غير مشروعة .

وإنطلاقا من تحديد الهدف بوضوح فإن المعركة القادمة لن تكون مع الارهاب الذى يلفظ انفاسه الاخيرة لانه غريب عن هذا المجتمع المسالم ، ولكنها ستكون معركة مع التنمية والانتاج لتحسين الاحوال المعيشية وخلق المجتمع المتماثل القائم على العرف والقيم والاخلاق فى عملية إعادة اكتشاف للشخصية المصرية وشحنها من جديد نحو هدف وطنى ومشروع قومى واضح هو إعادة بناء مصر بعيدا عن الروتين واللوائح والعقبات والوسطات وتجاهل القوانين ، والتسيب . مصر الجديدة التى تعطى من يعمل قدره وحقه وتقدم لشبابها فرصا للعمل والبناء ، وتجعل من مجتمعها كيانا متماسكا محافظا على دينه معتزا بعروبته واصالته بعيدا عن الانغلاق والعزلة والتحجر .. الكلمة فى هذا المجتمع للعلماء والمناصب لاهل الخبرة .. وعندما نحقق ذلك لن تتكرر ابدا ظاهرة التطرف والعنف .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمـــل .. يســانـــد النـــــداء !!!

بقلـم : د. كاميليا شكرى

لم يكن مستغربا تجمع توجهات سياسية مختلفة، وعلى راسها حزب الوفد مع ممثلى نقابات مهنية وعمالية، وشخصيات علم وثقافة وفن.. ليوجهوا نداء مخلصا من القلب إلى كل المصريين للوقوف صفا واحدا ضد الارهاب.. حفاظا على وحدة الوطن وامنه.

فسلسلة احداث العنف والتصدى لها.. اصبح يشكل مصدرا للقلق.. ويولد مناخا يقف كحاجز ليباعد بيننا وبين التقدم والتطور.

وتشتيت الجهد فى الداخل.. سيوحد الفرقة التى لم نعهدها من قبل.. علاوة على فقد ارواح بريئة لشباب يحمى امن البلاد، وفى الجانب الاخر ارواح شباب غرر بهم.. وتزداد الخسارة التى يصعب تعويضها فى وقت قريب. ولذلك جاء النداء للوقوف صفا واحدا ضد الارهاب.. ليؤكد على ان الانسان المصرى عندما يستشعر باى سوء قد يحيق بارضه.. فإنه يستنفر كل طاقاته ويرتفع فوق اى خلاف او اختلافات.. ولا يرى امامه إلا واجبا مقدسا لحماية الوطن بكل الامكانات.. ليذاى به عن اى ضر قد يلحق بها او سوء يصيبها.

ان النداء الذى وجهه إلى كل المصريين فيه مساندة للحكومة لتخطى اى ازمة او عقبة تسببها الاحداث، ويؤكد على تمام الاستعداد لعمل مشترك للجميع.. وهذا امر فى غاية الاهمية يجب اخذه بكل الجدية.. فالنداء الوطنى الجماعى ليس فى حد ذاته هدفا يتوقف عنده بل هو مؤشر على توحد الكلمة لجميع الفئات والفرقاء.. امام احداث العنف والارهاب!!!

ان مواكبة النداء بعمل ياخذ فى الاعتبار حرج الموقف، وخطورة البعد الزمنى امر ملح.. فالخوف من ان يستشرى العنف إلى الحد الذى يصعب إيقافه بفوات الوقت. ان احداث العنف والارهاب ليست كغيرها من احداث.. فهى فى الغالب جاءت من وراء فكر بث.. فى غيبة من فكر ووعى قادر فى المقابل على مواجهته لتفنيده والقضاء عليه.

وعلينا ان نعترف بأنه ما كان لهذه الدعاوى ان تظهر وتنتشر.. الا بسبب فراغ فكرى وانحياز لاراء بعينها وقصور الساحة الاعلامية القومية.. عن اتاحة المجال والفرص لتنوع فى الفكر والرأى يطرح.. حتى الوجوه والافراد الذين تسلط عليهم الاضواء وينفردون بالساحة منذ سنوات وسنوات.. لا تغيير فيهم، وابسط ما يستنتج من ذلك ان الفكر والرأى الواحد المطروح، واساليب الاقناع التى اتبعت ومازالت تاخذ وضع الاستمرارية.. لم يمكنها لوحدها إيقاف المد الارهابى.. بل من المؤكد ان افكار التطرف تزايدت فى وجودها، ومورست اساليب عنف لم تعهدها البلاد من قبل فى ظلها!!!

وإذا اخذنا حملات التوعية التى يقوم بها بعض المسئولين.. نجد أنه ليس هناك اى مساحة لطرح اى رأى مخالف لما يرونه.. ولا السماح باى فرصة لمشاركة اخرين قد يملكون القدرة على الاقناع ومقارعة الرأى بالرأى الآخر.. بدون تبسيط للأمور وتهوين وتقليل من قيمتها.

وكذلك لايحضرها المقصودون بتوعيتهم ان التفرد بالعمل فى هذه الظروف... لن يؤدى إلا إلى مزيد من العنف حيث يرى البعض انه الأسلوب الوحيد ليسمع صوته ويطرح رأيه... ومن الخطأ الكبير ان يقال أن وقت الحوار قد فات!!!

٠٠٠٤٢٢٦



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٣

ليس « عاشور » واحدا ولكنه ٦٠ مليون

بقلم : سمير توفيق

عندما أعلن الرئيس مبارك للعالم فى جولته لأوروبا وامريكا أن الارهاب فى مصر اصبح محاصرا .. وأن الشعب المصرى بكل فئاته يطارد فلول الارهاب .. وشريك كامل فى المواجهة الحاسمة لبقاياه .. قال الرئيس :

« ان الشعب المصرى بكل فئاته واتجاهاته اصبح متضامنا مع الأمن فى ضرورة التصدى للارهاب .. بل اصبح يضغط علينا لمضاعفة الاجراءات الرادعة ضد هؤلاء المجرمين .. ولذلك انا سعيد ـ اذا جاز التعبير ـ على الرغم من كل الاحداث المؤسفة التى وقعت .. ومصدر سعادتى ان هذه العمليات الارهابية عززت كثيرا من روح الوحدة الوطنية .. وجعلت من الحملة التى نقوم بها من اجل استئصال الارهاب واحدة من اروع الحملات الوطنية التى شارك فيها شعب مصر كله » .

كان الرئيس يعبر بصدق وواقعية عن نبض الشارع المصرى .. وعن خلجات كل رجل وامراة .. وشاب وفتاة .. وهم الـ ٦٠ مليونا الذين يقفون الآن سدا منيعا ضد هجمات الارهاب المحتضر .

عرف المواطن حقيقة هؤلاء الارهابيين .

انهم قتلة ماجورون .. اطلقهم المخططون لهم .. ليحرموا كل مواطن .. من لقمة العيش .. ويهددوه فى رزقه .. ويحاولوا ضرب مصادر حياته .

لم يكتف المواطن المصرى برفض الارهاب .. ومجرد التعاطف مع رجال الشرطة الابطال الذين يضحون بحياتهم وبدمائهم وهم يصدون غزوة الارهاب الاسود .. بل انتقل المواطن المصرى الى مرحلة المشاركة الفعالة .. واخذ هو نفسه يطارد هذا العدو الغريب الذى يريد اغتيال مستقبل مصر .

٠٠٠٤٢٣٢



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

ومن هنا لم تعد مواجهة الارهاب قضية جهاز الامن وحده .. بل اصبحت قضية الشعب كله .

وكان الفكهانى عاشور تجسيدا لهذه المشاركة الشعبية فى مطاردة الارهاب والامساك به .. عندما صمم على مواجهة الارهابى الذى أطلق النار على جنديين فى محطة مترو الانفاق بالزهراء.. لم يخف من طلقات الرصاص .. طارده ولم يبال بالموت وهو يطل من فوهة مسدسه وعاشور اعزل لا يحمل سلاحا .. ولكنه يحمل فى قلبه ايمانا لا يتزعزع .. بانه يطارد عدوا له .. ولابنائه .. ولوطنه .

وانقض فى بسالة على الارهابى القاتل ونجح المواطن عاشور الاعزل فى الامساك به وهو يحمل سلاحا فتاكا .. وسلمه للعدالة .

●●●

ونشرت « اخبار الحوادث » فى الأسبوع الماضى .. قصة المواطن المصرى الذى هزم الارهاب .. واعتبرته رمزا لارادة المواجهة التى انبعثت فى روح ٦٠ مليون مصرى .. ضد الغول الاعمى الذى يتخبط فى خطواته . بحثا عن الدماء !

وماكادت « اخبار الحوادث » تصل الى ايدى القراء .. حتى اصيب جرس التليفون فى مكتبى بالضغط من كثرة المكالمات .. التى جاءت من معظم المحافظات .. ومن خارج الجمهورية .

رنين التليفون لا ينقطع .. من جدة.. من المانيا .. اليونان .. تونس .. ومن الداخل .. الاسكندرية .. دسوق .. الزقازيق ..زفتى ..كلها تحمل اعتزازا وحبا وتقديرا للمواطن المصرى الذى تخطى حاجز التردد .. واستطاع ان يستخدم كل نبضة رفض للارهاب فى داخله .. الى حركة شجاعة تشل الارهاب .

●● مكالمة تليفونية من احد رجال الاعمال المرموقين رفض نشر اسمه وقال : اننى اقدم مبلغا من المال يوضع تحت تصرف جريدة « اخبار الحوادث » ليعطى كمكافأة لكل مواطن شجاع يتصدى للارهاب الاعمى .

●● كما اتصل مواطن مصرى يعمل فى جدة .. وهو صديق « لاخبار الحوادث » لانه يتصل دائما فى المواقف الصعبة .. وسبق ان قدم فى عيد الشرطة فى يناير الماضى مبلغا من المال لصندوق الرعاية للجنود .. وعندما اتصل منذ ايام قال : اننى اقدم « لأخبار الحوادث » بلا حدود من اجل مصرنا الحبيبة .

●● كما اتصل نائب معروف من اعضاء مجلس الشعب ـ كان ضابطا سابقا فى الشرطة ـ وقال اذا كنت قد تركت عملى السابق فى التصدى للارهاب بالسلاح فلا اقل من ان اساهم بقدر من المال فى تشجيع روح التصدى الشعبية لهذه الفئة الضالة .

●● ومكالمة تليفونية من مواطن مصرى آخر من عشاق « اخبار الحوادث » قدم تذاكر طيران لموسم الحج لخمسة اشخاص بينهم عاشور الفكهانى الشجاع وزميلاه اللذان اشتركا معه فى القبض على الارهابى .. والتذكرتان الباقيتان لمن نختارهما من اسر شهداء جنود الشرطة .. وقد أثر فى نفسى انه اختتم حديثه قائلا لى ان العطاء

٠٠٠٤٢٢٨



متصل .

هذه بعض الأمثلة للمكالمات التليفونية التى تلقتها « اخبار الحوادث » خلال الايام الماضية .

شكرا .. محافظ القاهرة

وكانت سرعة الاستجابة والتقدير من عمر عبدالاخر محافظ القاهرة .. عندما طلب من « اخبار الحوادث » سرعة الاتصال بالبطل عاشور الفكهانى ليحقق له ما طالبت به فى مقالى فى العدد الماضى واسعدنى استجابته الطيبة عندما قرر تسليم عاشور شقة بدلا من الخيمة التى يعيش فيها تحت الكوبرى !

وذهبت « اخبار الحوادث » مع عاشور لتسجل الحلم الذى اصبح واقعا .. لحظة استلامه عقد « الشقة » من المحافظ عمر عبدالآخر .. مقدرة للمحافظ انه اناب عن المجتمع كله فى تقديم اقل مايجب لمواطن شجاع .

شكرا .. محافظ القاهرة .

●●●

المعنى الذى تريد « اخبار الحوادث » ان تؤكده .. بهذا التكريم للبطل .. ان المجتمع المصرى بكل فئاته لابد ان يفتح الباب امام كل عاشور .. فيحذو حذو المواطن الشجاع .. ويلقى ولو بحجر فى وجه هذا الارهاب الغادر ويحاصره ويعريه ويفضحه امام كل مواطن .

كل عاشور من الـ ٦٠ مليونا .. سيجد المجتمع كله يعانقه .. ويحتضنه ويشد على يديه .. ويقدم له كل التقدير والحب والاحترام .

واؤمن أن لدينا الآن ٦٠ مليون عاشور .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

«الأخبار» تنفرد بتقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بمشكلة التطرف والارهاب

لاديموقراطية بغير أمن ولا أمن بغير ديموقراطية

الاستمرار فى اسلوب المصارحة وطرح كل الحقائق أمام الشعب

تعقب الفئات التى حققت ثروات غير مشروعة بتطبيق قانون الكسب غير المشروع

٠٠٠٤٢٣٠



المصدر : الأخبــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

كتب جلال السيد :

انتهت اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة ظاهرة التطرف والارهاب برئاسة السيد راشد وكيل المجلس من اعداد تقريرها تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى جلساته القادمة .

أكد التقرير ان المواجهة السليمة للارهاب لايمكن ان تاتى الا من خلال الاستمرار فى توسيع الممارسات الديمقراطية مهما بلغت التحديات فلا ديمقراطية بغير امن ولا امن بغير ديمقراطية . واوصت اللجنة فى تقريرها بالاستمرار فى اسلوب المكاشفة والمصارحة وطرح كل الحقائق امام الشعب وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار واستمرار التشاور مع مختلف الاحزاب السياسية القائمة وحيث كافة القوى الوطنية والحزبية والاتحادات المهنية والعمالية ورموز واعلام التيار الاسلامى المستنير لتقوم بدورها فى اطار حملة تعبئة قومية ولخلق ارضية من الدعم والتاييد الشعبى لدور جهاز الامن فى مواجهة الارهاب .

وطالبت اللجنة بانشاء لجنة عليا لمكافحة الارهاب تشارك فيها كل الوزارات والهيئات المنوط بها القيام بدور فى مواجهة هذا الخطر القومى ويكون لها كافة الصلاحيات التى تمكنه من توحيد جهود الجهات المعنية والتنسيق بينها فى عمل يتحرر من قيود الروتين .. كما طالبت اللجنة كافة الاحزاب بالاعلان عن موقفها بوضوح ازاء قضية الارهاب .

كما طالب تقرير اللجنة بالعمل على استيعاب طاقات الشباب فى المشاركة السياسية والتعبير عن الراى واعادة النظر فى انشاء تنظيم قومى للشباب فى مصر بعيدا عن كل الاحزاب . كما اوصت اللجنة بحل مشكلة البطالة وخاصة بين الشباب وتوجيه الاستثمارات الى المشروعات كثيفة العمالة ومطالبة المحليات بتبنى مشروعات انتاجية تمكن من استغلال طاقة الشباب فى مشروعات مثمرة يعود عائدها المباشر عليهم وتشجيع المشروعات الصغيرة

بحث مشاكل التطرف والارهاب

والمتوسطة والحرفية والتوسع فى سياسة توزيع الاراضى المستصلحة على الخريجين وفق خطة شاملة واستكشاف فرص العمل امام الايدى العاملة المصرية فى العالم العربى والافريقى .

كما اوصت اللجنة بالتشديد على الاجهزة الحكومية المعنية لتيسير تقديم الخدمات العامة للمواطنين ومعاملاتهم على اساس من الاحترام والجدية وعدم المماطلة وتعقب الفئات الطفيلية والانتهازية التى اثرت ثراءا غير مشروع وحققت ثروات طائلة من خلال الحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع .

كما اوصت اللجنة بانشاء جهاز يتولى مواجهة الازمات التى تواجه النشاط السياحى بحيث يكون قادرا على التنبؤ باية متغيرات وتنشيط حركة السياحة الداخلية ، كما طالبت اللجنة بتقديم كافة الامكانات لوزارة الاوقاف والازهر لدعم دورهما فى مجال الدعوة الدينية وان يكون للدعوة استراتيجية واضحة لايستقل بوضعها جهاز واحد واعداد الداعية المؤهل القادر على المواجهة والحوار القائم على رؤية اسلامية عميقة وتوفير الائمة والخطباء واعادة العمل بنظام الكتاتيب مع تطويرها ووضع خطة واضحة المعالم لمحاورة اصحاب الفكر المتطرف الذين يرجى اصلاحهم .

ورات اللجنة ان النصوص القانونية الحالية تعتبر كافية لمواجهة ظاهرة الارهاب والابقاء على سن الرشد الجنائى كما هو ١٨ سنة سيرا مع الاتجاه الغالب فى كثير من دول العالم مع مراعاة عزل مرتكبى الجرائم الارهابية عن باقى المجرمين حتى لاتنتقل اليهم الافكار المتطرفة وتنظيم دورات للتوعية للمسجونين بسبب اعمال ارهابية والحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع .

وطالبت اللجنة بتعزيز امكانات وقدرات اجهزة الامن وتزويدها بالاسلحة والمعدات المتطورة والكشف عن مصادر تسليح الجماعات الارهابية والاهتمام بتامين المنشات السياحية والاقتصادية والمرافق ودور العبادة ومختلف الموانى والمطارات لمنع متسلل عناصر الارهاب ووضع الضمانات الكافية لحماية وتامين من يقوم بالابلاغ عن التنظيمات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

مؤتمر القوى الوطنية بالقليوبية يدين الإرهاب

بنها .من ابو سريع امام ـ

وجهت القوى الوطنية بالقليوبية دعوة الى كل المصريين لادانة العنف ومطاردة الارهابيين جاء ذلك فى المؤتمر الموسع الذى عقدته بمقر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية وحضره ممثلو وقيادات الاحزاب السياسية والنقابات المهنية وهيئات التدريس ، ورجال الدين الاسلامى والدين المسيحى واشاد الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية بالامان الذى يسود المحافظة واكد اهمية المحافظة على كل المجتمع المصرى بعيدا عن العنف

ثم تحدث الشيخ عيسى مقلد عن رجال الدين لاسلامى وندد بما يفعله البعض باسم الدين والدين منهم براء، واشار الى ضرورةمواجهة الارهابيين وفضح حججهم الزائفة.

كما تحدث عن رجال الدين المسيحى القمص لوقا جبر ، واكد العلاقة الاخوية بين جموع المصريين الممتدة عبر التاريخ.

وفى نهاية المؤتمر اعلن الدكتور محمد عطية الفيومى امين الحزب الوطنى توصيات المؤتمر التى ركزت على ادانة الارهاب والتصدى له.

في قضية ضرب السياحة :

المحكمة : العجلة ليست لاصدار القرار .. ولكن لاظهار الحقيقة

الضابط الشاهد : سمعت أحد المتهمين يؤكد دورهم الارهابي

كتب فاروق الشاذلي
وطاهر قابيل



واصلت المحكمة العسكرية العليا امس ولليوم الرابع على التوالى عقد جلساتها لمحاكمة تنظيم ضرب السياحة . طالب الدفاع المنتدب اثبات بطلان التسجيلات التى تمت للمتهمين قبل الجلسة الاولى . واكدت المحكمة انها لاتتعجل لاصدار قرار ولكن لابراء ساحة من لايثبت ادانته وليست العجلة المخلة بالاجراءات او استخلاص دليل .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العقيد طلال نجم البطران والمقدم عمرناصف بامانة سر مساعد عيد عبدالعزيز .

شهد الرائد عبدالهادى أحمد ـ ٣٢ سنة ـ بحضوره الجلسة الاولى وقال أنه سمع احد المتهمين قبل بداية الجلسة بنصف ساعة يلقى بيانا من داخل القفص للصحفيين ، ومندوبى وكالات الانباء تتضمن تعريفا بالجماعة الاسلامية التى ينتمى اليها ويرأسها الدكتور عمر عبدالرحمن ومسئوليتها عن اغتيال الرئيس السادات لعدم تطبيق شريعة الله والدكتور فرج فودة لمهاجمة التيار الاسلامى والدكتور رفعت المحجوب قصاصا لمقتل علاء عاشور ومحاولة اغتيال زكى بدر لاعتدائه على عناصر التيار الاسلامى . واوضح الرائد عدم رؤيته لملقى البيان .

واثبت على اسماعيل (محام موكل) حضوره وطلب الاحتفاظ بحق مناقشة الشاهد بعد الحصول على نسخة من التفريغات المكتوبة

وبعد استراحة لمدة ساعة شاهدت المحكمة شريطى الفيديو وبلغت مدتهما مايقرب من النصف ساعة احتويا على هتافات المتهمين والبيان عن الجماعة .

ووقف المتهمون جميعا يشاهدون الشريطين وانكر المتهم هشام ذلك وطعن الدفاع بان النقل غير شرعى واقحم على أوراق الدعوى

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم لسماع شهود النفى »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

في قضية أعداء السياحة :

المحكمة شاهدت شريط فيديو باعترافات المتهمين

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس محاكمة اعداء السياحة المتهم فيها ٤٩ متطرفا بينهم ٥ هاربين .. شاهدت المحكمة شريطي فيديو مسجل عليهما اعترافات المتهم هشام عبدالظاهر ، قرر فيها ان الجماعات الاسلامية وراء اغتيال الرئيس السادات ود. فرج فوده والمحجوب ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وضرب السياحة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اللواء محمد وجدي الليثي وعضوية العميد حامد سيد محمود والعقيد شامل رمزي ومثل الادعاء العقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر وامانة سر المساعد عبد عبدالعزيز .

بدات الجلسة الساعة الحادية عشرة صباح امس .. وتبين عدم حضور المتهم الرابع فرحات عبدالرازق محمد الجلسة لمرضه وقررت المحكمة اجراء محاكمته غيابيا وانتداب احد المحامين للدفاع عنه كما حضر عنه احد المحامين الموكلين

في بداية الجلسة طلب المتهم الثاني مصطفى سيد «محامي» الحديث وسمحت له المحكمة وخرج من قفص الاتهام وقرر ان زميلهم المتهم الرابع بين الحياة والموت بمستشفى ليمان طره وطلب ان تكون جلسات المحاكمة يوميا حرصا على مصلحة المتهمين ولا داعي للسرعة .

وقال رئيس المحكمة ان السرعة التي تسير بها القضية لابراء ساحة من تثبت براءته وان القرار الذي يصدر من المحكمة في نهاية المحاكمة تمليه علينا ضمائرنا وهو ما تفعله كافة افراد القوات المسلحة .

واستمعت المحكمة عقب ذلك الى شهادة الرائد عبدالهادي احمد نجم بمباحث أمن الدولة وقرر انه كان يجلس بقاعة المحكمة في أول جلساتها وقام أحد المتهمين باذاعة بيانه في حضور وكالات الانباء العالمية والصحف المصرية تضمن تعريف الجماعات الاسلامية بانها الجماعة التي أسسها الدكتور عمر عبدالرحمن وهي التي اغتالت الرئيس السابق السادات وقتلت الدكتور فرج فودة لمهاجمته الجماعات الاسلامية والدكتور رفعت المحجوب قصاصا من مقتل علاء محيي الدين ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق لاعتدائه على التيار الاسلامي وان الجماعات الاسلامية هي التي ضربت السياحة وان هدف الجماعات تحقيق شرع الله .

وسألت المحكمة المتهم هشام عبدالظاهر وقرر انه لم يذكر ذلك في الجلسة .

وقال الشاهد انه تمكن من الحصول على شريط الفيديو من أحد وكالات الانباء الاجنبية .

٠٠٠٤٢٣٥

رحلة — بقلم جلال دويدار

معركة الدفاع من التقدم والمستقبل

تخوض مصر معركة هائلة دفاعا عن صناعة السياحة التى استثمرت فيها مليارات من الجنيهات وفرت للمصريين وابنائهم من الشباب مئات الالوف من فرص العمل والرزق الشريف الكريم .

والى جانب هذه المساهمة فى خلق فرص العمل المباشرة فى الانشطة السياحية فان هناك ايضا عدة ملايين من المواطنين الذين يتعيشون على الرواج الذى تحدثه السياحة فى الصناعة والتجارة واستخدامات وسائل المواصلات بكل انواعها والاسكان .

●●●

ونتيجة لحوادث الارهاب الاسود التى استهدفت تخويف وترويع السياح والمصريين تأثرت المشروعات السياحية وبدأت الشركات تقلل من فرص العمل بل أن بعضها قد يضطر الى ترفيه جانب من العمالة لمواجهة حالة الكساد .

ورغم تفاهة الحوادث الارهابية بمصر مقارنة بما تشهده دول العالم الاخرى .. إلا انه قد لوحظ مغالاة من الاعلام الخارجى فى النشر والتضخيم .. وكما هو معروف فان صناعة السياحة حساسة جدا تجاه كل مايتعلق بقضية تامين السياح .

إن هؤلاء السياح مثل العصافير على الاشجار التى سرعان ماتطير وتهرب مع اول رصاصة يطلقها الصياد حتى ولو لم تصب أى عصفور . ولسوف تعود العصافير الى أشجارها وان كان ذلك قد يستغرق بعض الوقت .

●●●

ولايمكن القول بان ضرب السياحة هو عمل ضد الحكومة .. لانه فى الحقيقة موجه ضد مصالح كل الشعب المصرى الذى يستفيد بصورة مباشرة وغير مباشرة من السياحة وهو وحده الذى يتحمل خسائر ركود هذه الصناعة . ونتيجة لانتشار الوعى باهمية السياحة وادراك المواطن العادى بانه صاحب المصلحة الاولى فى الحفاظ عليها .. بدأ الحصار الشعبى للانشطة الارهابية وبدأ فى اتخاذ مواقف ايجابية للمساعدة فى القضاء على هذه الظاهرة التى تستهدف تدمير الاقتصاد الوطنى لصالح أعداء مصر فى الداخل والخارج .

إن هذه المعركة التى تخوضها مصر حاليا ضد فلول الارهاب الذى يستخدم القتل والتدمير لابد ان يتم حسمها باذن الله لصالح شعب مصر الذى يجاهد ويعانى من أجل بناء بلده متطلعا الى استقرار أمنى واقتصادى يؤمن مستقبل الاجيال القادمة . وقد أصبح القضاء على ظاهرة الارهاب هدفا وطنيا لكل المصريين الذين اصبحوا على بينة من ابعاد المؤامرة التى ترمى الى تحجيم دور مصر على الساحة الاقليمية والعالمية خدمة لمطامع اجنبية .

●●●

وتحركت القيادة السياسية العليا ومعها الشعب بعد ان ادركت ما وراء هذا المخطط المشبوه الذى يذكرنا بالمعارك الوطنية والقومية التى خاضتها مصر على مدى تاريخها الطويل والتى تغذيها مشاعر الحقد عليها .. وجرت الاتصالات من اجل ايجاد صيغة لموقف دولى موحد من ظاهرة الارهاب خاصة بعد أن امتدت جرائمه الى العديد من دول العالم . ويدفاعا عن أمن واستقرار مصر وعدم تحقيق الارهاب لاهدافه الاجرامية حرص الرئيس حسنى مبارك خلال لقاءاته الصحفية الواسعة التى اجراها خلال زيارته لالمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة على توضيح الحقيقة مشيرا الى المغالاة فى النشر فى بعض الصحف عن حوادث الارهاب القليلة جدا فى مصر .

وربط الرئيس فى احاديثه الصحفية بين جهود الاصلاح الاقتصادى التى تسير بنجاح كبير ومحاولات وضع العقبات أمامها لوقف مسيرة التقدم .

وقد لقيت وجهة نظر مصر التى عرضها الرئيس مبارك حول عدم أهمية وخطورة هذه الحوادث الارهابية على امن واستقرار مصر كل الاحترام والتقدير من جانب الصحف ومحطات التليفزيون التى نشرت واذاعت هذه اللقاءات الصحفية والتليفزيونية .

انى استطيع ان اقول ان الجانب الاكبر من هذا النشاط الاعلامى الذى قام به الرئيس خلال جولته الاوربية الامريكية من اجل مصر القوية اقتصاديا وسياسيا ومن اجل صناعة السياحة التى اصبحت من اهم اركان الاصلاح الاقتصادى لصالح شعب مصر .

●●●

مرة اخرى .. ورحلات الطيران الداخلى

تلقت شركات السياحة بالترحيب قرار المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران بتطبيق الاسعار العادية الخاصة بالمصريين على تذاكر الرحلات الداخلية لافراد عائلات الأجانب المقيمين فى مصر .

كانت القواعد المعمول بها من قبل تقضى بان يستفيد من هذه الأسعار الاجنبى المقيم فى مصر دون افراد اسرته .

ادى ذلك الى انخفاض الرحلات التى يقوم بها الاجانب المقيمون فى مصر لزيارة معالمها او لقضاء اجازاتهم .

استجاب المهندس ريان للملاحظة التى ابديتها له خلال تواجدنا فى برلين للمشاركة فى اعمال بورصة السياحة الدولية وهو مااشرت اليه فى مقالى الاسبوع الماضى . وقد تبين لى بعد النشر أن القرار ليس مقصورا على الدبلوماسيين كما ذكرت ولكنه يشمل عائلات جميع الاجانب المقيمين فى مصر وعددهم يقدر بعشرات الالاف . ان قرار مصر للطيران يستحق التقدير لمساهمته فى الترويج السياحى رغم مايمثله من اعباء مالية تتحملها فى تسيير خطوطها الداخلية .



صباح الخير

انتقلت الاهتمامات الاعلامية ، من مصر الى ولاية فلوريدا الامريكية ، حيث شهدت الولاية الشهيرة مؤخرا ، سلسلة من الاعتداءات على السائحين الاجانب ، كان آخرها اعتداء على سائحة المانية ادى الى قتلها .

وولاية فلوريدا .. هى الولاية التى يحلم الملايين بالسفر اليها والتمتع بمشاهدها ، وهى تضم على ارضها سلسلة من اشهر المعالم السياحية الحديثة فى العالم . واقول : الحديثة .. ولا اقول الاثرية ، لان الولاية الامريكية ليست بها اية اثار ، انما بها منشآت سياحية حديثة ، تجذب الناس من مختلف انحاء العالم .

واشهر هذه المنشآت هى مدينة ديزنى ورلد .. وهى مدينة قائمة بذاتها تضم عشرات المراكز الترفيهية العجيبة بالاضافة الى مئات الفنادق السياحية . والجو فى فلوريدا دافىء فى الشتاء حار فى الصيف ، ويكفى ان يرتدى زائر الولاية قميصا وبنطلونا ، ولايتقيد بارتداء الملابس التقليدية ، او الملابس الثقيلة .. من هنا تقبل الناس على هذه الولاية التى يتحررون فيها من القيود ويتمتعون بمختلف الوسائل الترفيهية .

ولكن .. شهدت الولاية السياحية الاولى فى امريكا مؤخرا سلسلة من حوادث الاعتداء على السياح الاجانب تسبب اخرها فى مصرع سائحة المانية . واهتزت الدنيا لهذه الاحداث .. كمااهتزت تماما عندما وقعت احداث الاعتداء على السياح فى مصر . واصبح خبر الاعتداء على السياح فى فلوريدا ، هو الخبر الاول هذه الايام ، فى العديد من الصحف والمجلات والنشرات الاخبارية للتلفزيونات والاذاعات .

وعلى اثر ذلك اقدمت بعض شركات السياحة فى اوربا ، وفى بريطانيا بالذات ، الى تحذير السياح من السفر الى فلوريدا وتنبيههم الى احتمال تعرضهم لحوادث عنف .

ولم تحاول ولاية فلوريدا التعتيم على ماحدث عندها .. او التهوين من شأن هذه الاحداث .. انما خرج محافظ الولاية وقال صراحة : أن ماحدث امر خطير ، لايمكن السكوت عليه ، وان سلطات الولاية ستقاوم هذه الجرائم بكل قوة وبكل شدة .

وذكرنى ماحدث فى فلوريدا ، بما حدث عندنا فى مصر .. الجريمة واحدة .. وهى تتمثل فى الاعتداء على السياح ، وان كان الهدف مختلفا . فى فلوريدا الهدف هو السرقة .. اما فى مصر فالهدف هو الضغط على النظام ومحاولة تقويضه .

وكما اختلف الهدف .. اختلفت المعالجة .. فى فلوريدا لم يحاولوا التعتيم او التهوين من شأن هذه الجرائم .. بينما تحفظنا نحن فى مصر عندما وقعت هذه الجرائم ، فحاولنا التعتيم عليها فى البداية ، وعندما فشلنا ، حاولنا التهوين من امرها .. ثم اتهمنا الاعلام الاجنبى بالتآمر علينا ، والسعى الى تشويه صورتنا !

ولو فكرنا فى حوادث فلوريدا ، بهذه العقلية ، سنجد انفسنا نتهم الصحف والتلفزيونات الامريكية ، بالتآمر على امريكا وتشويه صورتها امام العالم فى الخارج .. لانها نشرت أنباء الاعتداءات وظلت ترددها عدة مرات !! متى ندرك ان مهمة الاعلام .. هى نشر الحقائق .. لا اخفاء الحقائق !؟ .

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

خبير اميركي: مواجهة المشاكل الاقتصادية تمكن العرب من درء خطر التطرف الديني

□ لندن – من سمير ناصيف:

■ اكد خبير اميركي في شؤون الامن القومي امس ان العالم العربي «يجب ان يعالج مشاكله الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في الفقر والنمو السكاني الكبير وغياب الانتماء الاجتماعي لمواجهة انتشار الاصولية، وعليه الا يكتفي بالاشارة الى خطر هذه الدولة او تلك لان معظم الدول التي يشار الى اخطارها العسكرية لم تعد تملك التجهيزات العسكرية المتطورة لا في اساطيلها الجوية ولا في تجهيزاتها الالكترونية المطلوبة للتفوق في حروب هذا العصر التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة».

واوضح ان «افتقارها الى هذه التجهيزات يعود الى زوال الاتحاد السوفياتي، المصدّر الرئيسي للمعدات العسكرية الى دول الشرق الاوسط التي كانت تحوم في فلكه».

واشار انطوني كوردزمان، المستشار السابق لشؤون الامن القومي في الحكومة الاميركية الاستاذ حالياً في جامعة جورجتاون في محاضرة القاها في «المعهد الملكي للقوات البريطانية» التابع لوزارة الدفاع في لندن الى «خطر انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في بلدان كايران والعراق وسورية»، لكنه اوضح ان الدول المهددة سياسياً وعسكرياً «لا تحسن استعمال طاقاتها لمواجهة ما تعتبر اخطاراً محيطة بها. واشار الى «عدم وجود خطة شاملة لمواجهة الاخطار الخارجية لا في سياسة التسلح ولا في التعاون الاستراتيجي بين الدول المهددة ولا في سياساتها الاجتماعية والاقتصادية الساعية الى الحصول على تاييد شعوبها».

وتوقع كوردزمان «حدوث حروب اهلية في بعض دول الشرق الاوسط في المستقبل». لكنه ركّز على «اهمية استمرار مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية حتى لو لم تحقق النتائج المرجوة»، اذ وصف الوضع بانه يخضع لخيارين «اما حرب باردة او سلم بارد».

واعتبر ان تصرفات اسرائيل الاخيرة وابعادها ٤٠٠ فلسطيني في الاشهر الماضية اضرت بمفاوضات السلام وان «اكثر ما سيتحقق هو سلم بارد» و«على اسرائيل من خلاله اعادة تنظيم حدودها وسلطتها على الاراضي التي تحتلها». ورأى ان «خسارة اسرائيل لتفوقها العسكري على الدول العربية سيدفعها الى الركون الى السياسات العسكرية المتسرعة التي تتسم بالتصعيد»، وان «اسرائيل لن تتخلى عن «الرادع النووي» الذي تعتبر انه يؤمن سلامتها في المستقبل القريب». وفي المقابل اشار الى ان «سورية والعراق وايران لن تتخلى عن رغبتها في تطوير اسلحتها البيولوجية والكيماوية لمواجهة الخطر النووي الاسرائيلي»، وان «سياسة انتشار الاسلحة المدمرة من هذه الانواع لن تتوقف اذا توصلت مفاوضات السلام الى نتائج ايجابية».

وتساءل عمن سيوظف الاموال لتحقيق التوازن الاقتصادي في مصر والاردن ولبنان، وقال ان «عدم تقديم المساعدات الاقتصادية للبنان والاردن سيجعل مستقبلهما في وضع مقلق». وتوقع ان «تتسم السنين العشر المقبلة بالازمات السياسية ذاتها والاحتقان الذي اتسمت به السنين العشر الماضية». وحض على «ضرورة اطالة فترة العقوبات المفروضة على العراق لانه ما زال يحتفظ بـ ٦٠ في المئة من قدراته العسكرية التي كان يمتلكها قبل اجتياحه الكويت». وقال ان السياسة التي يجب على الدول الغربية اتباعها حيال العراق وايران هي «سياسة الضبط والمراقبة». ولم يبد تفاؤلاً في شان مستقبل الاكراد والشيعة في العراق نظراً الى «عدم قدرتهم على مواجهة الجيش العراقي».

وشدد على اهمية دعم الغرب دول الخليج، وحذّر من تضخيم القدرة العسكرية لايران، لكنه اشار الى امكان «تهديدها السفن الاميركية والغربية في الخليج العربي اذا طورت صواريخها في السنوات الثلاث المقبلة».



المصدر : الوفد

التاريخ : ... ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات أمريكا مع الجماعات الإسلامية سؤال.. مازال بدون إجابة!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

انتهت بالامس زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة، والتى التقى خلالها مع قيادات الكونجرس والإدارة الامريكية وجيمس وولزى مدير المخابرات المركزية والرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وقرأنا واستمعنا إلى تصريحات عن إعجاب وتقدير الإدارة الأمريكية بالرئيس مبارك والخطوات التى اتخذتها مصر تجاه عملية السلام، واستمرار الدعم الأمريكي للاقتصاد المصرى.. إلى آخر ماقيل وتردد طوال أيام الزيارة التى استغرقت أربعة أيام. ولكن هناك سؤال يثير العديد من علامات الاستفهام، ومازال بدون إجابة رغم أنه أصبح أحد الاهتمامات الرئيسية للرأى العام المصرى، وخصوصا بعد ماطيرته وكالات الانباء العالمية مؤخرا حول أخطر قضية يواجهها الشعب المصرى الآن.

لقد طيرت وكالات الأنباء يوم «الخميس» الماضى الخبر التالى، والذى نشرته «الوفد» فى صدر الصفحة الأولى بالعدد الصادر يوم «الجمعة» الماضى:

«كشفت أمس مصادر بريطانية عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١ بمحاولة الاتصال بالجماعة الاسلامية فى مصر. أكدت المصادر قيام القسم السياسى فى السفارة الأمريكية بالقاهرة بإجراء هذه الاتصالات التى توقفت فى «يونيو» الماضى. كما أكدت المصادر، أن الاتصالات تركزت حول هدف واحد هو تفادى تكرار الثورة الايرانية فى مصر. أشارت المصادر إلى فشل محاولات الجماعة الاسلامية لاستئناف الاتصالات عبر قسم الشئون الانسانية فى وزارة الخارجية الأمريكية».

ونشر الزميل الكبير الأستاذ إبراهيم سعده رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم مقالا يوم «السبت» الماضى تحت عنوان: «الارهاب.. بين التهوين والتهويل». وتحدث عن «غرابة الموقف الرسمى الامريكى من قضية الارهاب فى مصر». ووصفه بأنه «لايقل عن غرابة موقف أجهزة الإعلام الأمريكى التى معظمها ليس فوق مستوى الشبهات». وتحدث عن «الاحتضان الأمريكى» للشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد. وقال الأستاذ إبراهيم سعده بالنص: «وياليت الأمر توقف عند هذا الحد.. فقد نقلت وكالات الأنباء عن مصادر امريكية موثوق بها، أن الادارة الامريكية أجرت - ومازالت - اتصالات مستمرة مع جماعة الإخوان المسلمين فى مصر. ونشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية مقالا أمس الاول بقلم روبرت فيسك تحدث فيه عن تلك الاتصالات التى تحرص عليها الادارة الأمريكية».

وهنا ياسادة.. نصل إلى السؤال الذى لم نسمع إجابة محدده عنه حتى الآن: ماهو رد الإدارة الأمريكية على ماقيل وتردد عن وجود اتصالات بينها وبين الجماعات الإسلامية فى مصر؟!. إننا نعلم أن مصلحة أمريكا فى النهاية فوق جميع القضايا والحكام. إن الأمريكان قد يتصادقون، وقد يمدون أيدى المساعدة إلى حلفائهم، وقد يساندون قيادة معينة فى موقعها، وقد يقدمون المعونات بلا حدود.. كل ذلك يفعله الأمريكان بشرط عدم المساس بالمصلحة القومية العليا للولايات المتحدة ، الدولة العظمى الوحيدة الآن فى العالم. وإذا استشعر الأمريكان خطورة أو ضررا على مصلحة بلادهم، فلا يقف أمامهم طريق أو حائل لإعادة فرض سيطرتهم على موقع أو مصدر ثروة فى العالم. والتاريخ الحديث علم الأمريكان دروسا تؤكد هذه النظرية!. لقد فقدت أمريكا التوازن بين صداقتها لشاه إيران السابق وبين مصالحها فى إيران. وانتهى هذا الخلل فى التوازن إلى ضياع الشاه وضياع إيران. وهذا الدرس لن تنساه الإدارة الأمريكية فى ظل التغيرات التى يشهدها العالم الآن، وبعضها ذو مواقف مشابهة لولادة الثورة الإسلامية فى إيران!. كما كتب الرئيس الأمريكى السابق ريتشارد نيكسون فى مؤلفه الأخير، أن الإسلام هو الخطر الحقيقى على أمريكا وليس الشيوعية. إن مسرح العمليات يشهد الآن صراعا على السلطة فى الجزائر بين جبهة الإنقاذ الإسلامية والحكومة القائمة، وهناك ثورة إسلامية فى أفغانستان والسودان، وهناك توسع إسلامى للجماعات الإسلامية فى مصر ودول الشرق الأوسط، وظهرت جمهوريات أسلامية

٠٠٠٤٢٣٩



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

بين تركة الاتحاد السوفيتى المنحل، ويوجد مد إسلامى فى فرنسا وبعض دول أوروبا، وقد يحدث غدا توسع إسلامى فى افريقيا وأمريكا... إذن مسرح العمليات يشهد متغيرات، والقيادة الأمريكية وأجهزتها الأمنية لن تقف مكتوفة الأيدى بعد درس ضياع ايران. ولابد من إعادة الحسابات الأمريكية، والتعامل مع المحور الإسلامى الحديث!. لماذا؟!.. إنها المصلحة القومية العليا الأمريكية، وضرورة استمرار العالم فى قبضة جندى الشرطة الأمريكى. إن الولايات المتحدة لايعنيها صفة الحاكم أو معتقداته بقدر مايعنيها ولاؤه ومطابقة سياساته للسياسة الامريكية فى النظام العالمى الجديد. ولماذا نذهب بعيدا؟!. لقد كشف ثوار يوليو أنفسهم فى مذكراتهم، إن انقلاب ٢٣ «يوليو» ١٩٥٢، صناعة أمريكية!!. وإذا قلنا إن نظام الحكم قبل «يوليو» ١٩٥٢، ارتكب أخطاء، فإن ثوار يوليو ارتكبوا خطايا، واستمروا فوق كراسى السلطة بدعم وتأييد الامريكان فى السنوات الأولى لحركة يوليو. وحصل الأمريكان من نظام الحكم بعد ١٩٥٢، على مالم يحصل عليه من جميع أنظمة الحكم قبل ١٩٥٢. والنتيجة أننا نتسول منهم الآن الدعم ولقمة الخبز. إن مصلحة أمريكا الآن تتلخص فى إقامة محور الصداقة الإسلامية ـ الأمريكية بشرط حصر العمل الإسلامى فى منطقة الشرق الأوسط. وأمريكا تغازل المسلمين الآن بإلقاء المساعدات الغذائية من الجو على مسلمى البوسنة والهرسك، وتتجاهل فى نفس الوقت ابشع الجرائم التى يرتكبها الصرب لإبادة شعب مسلم.. كل جريمته أنه يوجد فى وسط اوروبا. وتغازل أمريكا مسلمى العالم بتدخلها فى الصومال لوقف القتال الدائر بين الفصائل الإسلامية المتناحرة، وتهدف فى الأساس إلى السيطرة على القرن الأفريقى.. تفعل امريكا كل هذا لأن المصلحة القومية العليا الأمريكية تفرض ضرورة السيطرة على مواقع الموارد الانتاجية والطبيعية فى العالم، وإيجاد الاسواق الاستهلاكية لتصريف وبيع منتجات الغرب وامريكا. هذه المواقع او الأسواق.. من يحكمها؟!. صفة الحاكم ليست من اهتمامات امريكا الآن. المهم، الصداقة واستمرار السوق وتبادل العلاقات والمعونات والمساعدات الأمريكية متوفرة بلا حدود. والدليل الزواج الكاثوليكى القائم منذ اكثر من أربعين عاما بين امريكا وإسرائيل رغم اختلاف الديانات بينهما. ويجب الا ننسى الدور الأمريكى الخطير والفعال مع المجاهدين المسلمين فى أفغانستان أثناء الاحتلال السوفيتى لبلادهم. لقد ساندت أمريكا مجاهدى افغانستان فى المحافل الدولية والمعارك العسكرية وغيرهما.. ليس حبا فى الإسلام بل لأن مصلحة أمريكا تقتضى وقف الزحف السوفيتى ومحاصرة الشيوعية للقضاء عليها داخل أوكارها!!. إذن المذاهب والديانات ليس لها أثر فعال فى العلاقات الأمريكية مع الدول الأخرى. المهم.. مصلحة امريكا اولا، وعدم تكرار سيناريو ضياع إيران!. والمصلحة الامريكية تقتضى فتح الحوار بين الأجهزة الأمريكية وبين الجماعات الإسلامية فى مختلف دول العالم ومع قياداتها المتصارعة فيما بينها. ولذلك لانستبعد ماردته مصادر بريطانية وامريكية ـ موثوق بها ـ عن وجود اتصالات بين الادارة الأمريكية وبين الجماعات الاسلامية. ولانستبعد ايضا وجود صلات قوية بين قيادات الجماعات فى الشرق الأوسط وآسيا وبين الأجهزة الأمريكية. ويجب ان نضع ذلك فى حساباتنا من أجل المصلحة القومية العليا لمصر. كما لايجب أن نتجاهل الاعيب الصهيونية العالمية وبالذات المخابرات الإسرائيلية «الموساد» فى إدراك المخطط الأمريكى، وإعداد نفسها للتعامل معه، والايقاع بين الجماعات الإسلامية وحكوماتها بطريقة او بأخرى. إن الحوادث الارهابية الأخيرة وراءها تدبير متقن، وخطط وبرامج محكمة، وتكنولوجيا عالية. وأجهزة غير عادية، وقدرات متفوقة!!

لقد انتهت بالأمس زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة. وكنا نتمنى ان توضح الادارة الأمريكية موقفها بصورة محددة من قيامها بإجراء اتصالات مع الجماعات الإسلامية والإخوان المسلمين فى مصر. لقد سئمنا ماقيل عن قضية السلام فى الشرق الأوسط. إننا نريد وقفة جادة مع امورنا وأحوالنا الداخلية. نريد ان نطرح قضية إعادة بناء مصر للنقاش بيننا. إننا نريد ان نناقش مجد مصر وقضية مصر بعيدا عن الجرى وراء سراب اسمه قضية السلام، ونريد اشتراك جميع الأحزاب والقوى



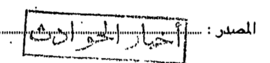
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

السياسية المصرية فى تحديد مصير بلادنا. إن ضرب السياحة ليس له مبرر ديني، وإيران صاحبة أول ثورة إسلامية فى السنوات الأخيرة، شاركت فى مؤتمر بورصة السياحة الذى عقد فى ألمانيا مؤخراً، ودعت السائحين والسائحات إلى زيارتها. وسيدنا عمرو بن العاص لم يحطم الآثار الفرعونية عندما فتح مصر. والسلم لايضرب الموارد الاقتصادية لبلده. إننا نؤيد التصدى للإرهاب ونرفضه فى جميع صوره، ونريد فى نفس الوقت من الأجهزة المعنية فى مصر توسيع دائرة البحث وراء أسباب ظاهرة الإرهاب.. ونريد البحث فى سر قوته مادام الأمريكان يلتزمون الصمت تجاه الاتهامات الموجهة إليهم!!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

الارهاب فى مصر أصبح فى قبضة القانون

[illegible] قضايا

ضرب السياحة وفرج فوده

يشهد شهر ابريل الحالى المواجهة مع الارهاب فى ساحة القضاء .

تستمر جلسات محاكمة قضايا ضرب السياحة وتستأنف المحكمة مواصلة نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق . وقضية اغتيال الدكتور فرج فودة . وقضية احداث الشغب فى الفيوم التى قادها د. عمر عبدالرحمن .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

وقد عاشت «اخبار الحوادث» جلسات المحكمة العسكرية التى تنظر قضايا ضرب السياحة . وطلب الدفاع حظر النشر فى القضية .. ثم عاد ليطالب بالنشر .. ثم انسحب الدفاع .. ورفضوا المحامين المنتدبين .. وجاء الشهود واعلن المتهم دراو ابراهيم ان شقيقته مقبوض عليها .. ولكنه يفاجا بها وسط طابور الشهود الذين قدمتهم النيابة لاثبات وقائع الدعوى .. من بين المتهمين محامون فى القفص لايعرفون حدود القانون .. اهالى المتهمين يحضرون من اقاصى الصعيد .. يتكبدون المشاق لعل وعسى ان يفيق من انضم الى قافلة الارهاب .. حوار ساخن بين المحكمة الهادئة والدفاع الذى يسعى للتاجيل .. ولاول مرة فى تاريخ المحاكمات يطالب الدفاع بحبس المتهمين !!

الشهود .. الغائبون !

ومابين مناورة الانسحاب .. والسير فى اجراءات الدعوى .. وسماع الشهود .. كان هناك شهود ضمهم ملف الدعوى ولكنهم لن يحضروا المحاكمة .. شهود رؤية للوقائع كتبوا شهادتهم .. وسطروا معها حبهم لمصر رغم انها ليست وطنهم .. حبهم لمصر لاصالة شعبها رغم الارهاب .

شهدت الجلسة الرابعة عملية فض الاحراز الخاصة بالقضية .. وقد حوت الكثير من المتعلقات الخاصة بالمتهمين .. ومنشورات .. وارقام تليفونات .. اشرطة تسجيل كاسيت وفيديو .. كتب .. اشياء كثيرة .. فى علب «كرتون» كبيرة .. واجهت المحكمة المتهمين بها .. انكروا ..

طلبت المحكمة من النيابة العسكرية تفريغ الاشرطة الموجودة ضمن احراز القضية .. وهى ١٦ شريط كاسيت و ١٠٠ شريط ديسك كمبيوتر و ٢ شريط فيديو كاسيت .. ومن بين المضبوطات ١٢ ورقة مصورة حول دور الجواسيس والتعريف باجهزة المخابرات ولم يوضح احد ماهى العلاقة بين النقضين . ولماذا هذا التعريف فى عرف الارهاب .

جلسة الانسحاب

وفى الجلسة الرابعة للمحاكمة .. جاءت عملية الانسحاب المنظمة .. المحكمة اكدت انها اتاحت الفرصة بالتاجيل اكثر من مرة بناء على طلب الدفاع للاطلاع .. تمسك الدفاع بالرغبة فى مزيد من الاطلاع .. وعندما اكدت المحكمة ان تاجيل سير الدعوى يضر بمصالح المتهمين .. حيث ان القاعدة ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. وان المحكمة تسعى باعتبارها خط الدفاع الاخير للمتهمين الى تجلية مواقف المتهمين لاخلاء ساحة البرىء وتوقيع الخبراء على المذنب .. وان العدل البطىء هو الظلم بعينه .. وكانت المفاجأة فى رد الدفاع .. اعلنوا انهم مشغولون فى قضايا اخرى عديدة .. وان المتهمين فى حوزة المحكمة محبوسون لن يهربوا .. وعليهم ان ينتظروا حتى يتمكنوا من الاطلاع والتعرف على ماهو منسوب لكل منهم .. فالدفاع لديه موسم حافل فى شهر ابريل قضية المحجوب التى ستبدأ فى اول الشهر .. قضية عمر عبدالرحمن يوم ٦ ابريل .. قضية اغتيال فرج فودة يوم ١٢ ابريل .. وهذه قضايا تحتاج الى التركيز والاطلاع والجهد لاعداد المرافعات .. ولكن المحكمة ارادت حسم الموقف .. اعلنت انها ستبدأ السير فى الدعوى .. بمناقشة الشهود وهى على استعداد ان تحضر الشاهد اكثر من مرة اذا طلب الدفاع ذلك .. وعاد الدفاع ليؤكد انه لم يتسلم اسماء الشهود .. وكان رد المحكمة .. الشهود بل اقوالهم موجودة فى ملف الدعوى .. الشهود اعلنوا وحضروا فى الجلسة الماضية .. وحضروا اليوم لتتاح الفرصة لسؤالهم فى الدفاع كله والمتهمين جميعا .. وكذلك فى المحكمة والادعاء .. ومع ذلك فالمحكمة تؤكد وتكرر انهم سيحضرون مرات ومرات اذا كان هذا فى صالح احقاق الحق وتوضيح المواقف .. لكن الدفاع تمسك بعدم سماع شهادة الشهود واصر على الانسحاب .

جلسة الرفض

وكانت الجلسة الخامسة هى جلسة الرفض .. ثم انتداب عدد من المحامين الذين عليهم الدور فى النقابة الفرعية للمحامين بالقاهرة .. على اعتبار ان من حق كل متهم فى جناية أن يكون له دفاع .. رفض بعضهم داخل قفص الاتهام متمسكين بحضور الدفاع الموكل .. وكان ردالمحكمة انها ترحب بعودة الدفاع فى اى وقت .

شهادة المصابين !

واذا كانت مشكلة سماع الشهود هى محور خلاف وانسحاب الدفاع .. فان هناك شهود رؤية لن يحضروا الجلسات .. الشهود الذين وقع عليهم الاعتداء .. الشهود الذين اصيبوا فى الحادث فقضوا اياما تحت العلاج بدلا من ان يقضوها تحت اشعة الشمس .. قضوا اياما بين جدران المستشفيات بدلا من قضائها وسط الاثار .

مايكل سيمونديل انجليزى سن ٢٤ سنة كان من ركاب الاتوبيس رقم ١٦٨٠ سياحة القاهرة جاء فى اعترافاته التى كتبها باللغة الانجليزية وبخط يده : لقد سمعت ورايت شابا مابين ١٣ و ١٩ سنة يطلق صفارة مرتين



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجرى عبر الشارع بعد ثوان اعتقد انى سمعت طلقتين اطلقتا من الاتجاه الموضح بالرسم (الذى قام بوضع رسم توضيحى للحادث) ولم أر اى شخص بسلاح هذا كل ماحدث .

ديفيد ويلسون .. بريطانى ـ السن ٢٤ سنة ـ الوظيفة مختبر للمخدرات بشركة ادوية جاء ق اقواله : كنا نسير عبر الطريق العام بين تل العمارنة الى اسيوط .. القرى كانت ترحب بنا ق الساعة ٣,١٥ ظهرا تقريبا سمعت طلقا ناريا .. ثم سمعت شخصا ينادى بالانبطاح .. ثم سمعت طلقا ناريا اخر ق هذه اللحظة عرفت انه يوجد الم برجلى مكان الطلق النارى ق عضلة الساق .. ولم اشاهد اى احد يطلق النار لكننى سمعت الصفارة قبل ذلك ومرة واحدة قدنا السيارة بسرعة كبيرة .

دالو ويلسون : بينما نحن مسافرون عبر الطريق سمعت صوت صفارة واتبعها مباشرة صوت طلق نارى .. اتضح انه طلقات بندقية .. ادركت اننى اصبت ق ساقى .. انبطحت الى اسفل .. وبينما نحن نسير بسرعة لكى نهرب من الخطر كان كثير من الموجودين ق الاتوبيس يصيحون «انبطحوا» وعندما توقف الاتوبيس .. ادركت أن شاسون قد اصيبت بطلق نارى وقد وضعت ق سيارة واسرعت بها الى المستشفى واتبعتها بعد مدة قصيرة .. اولا كانت هناك عربة وبعد ذلك سيارة الاسعاف الى المستشفى .

شهود الاثبات والنفى

وتستمع المحكمة ق جلسة اليوم الى باقى شهود الاثبات الـ ١٧ الذين رات ان لهم دورا رئيسيا ق تحديد وقائع الدعوى من خلال مادلوا به من اقوال ق ملف الدعوى .

عموما بدا السير ق الدعوى .. وارتفعت درجة حرارة الجلسات .. المواجهة بين الشهود .. حيث يحاصر الشاهد بعدد من المحامين كل يوجه له سؤالا محددا للوصول الى أجابة محددة قد تفيد ق التشكيك ق شهادته او ق الادانة والقرائن الموجهة للمتهم .. حتى المتهمون الـ ٤٤ ق القفص كانوا يواجهون الشهود .

وق الجلسة الاخيرة ظهر ان الدفاع اعاد ترتيب اوراقه .

واستمعت المحكمة على مدى ٧ ساعات الى ١٣ شاهدا . كانوا كلهم من شهود الاثبات سواء شهود رؤية حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى كان يقل السائحين الالمان ق قنا ومنهم من شاركوا ق عملية ضبط المتهم بسطاوى احمد ق مسرح العمليات وقد اكدوا انهم القوا القبض عليه وهو يحاول الاستجابة لاوامر احد زملائه لتغطية هروبهم بمحاولة اطلاق الرصاص على مطارديه .

٠٠٠٤٣٤٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لقضية اغتيال الدكتور فرج فودة بأيدى الارهاب الاسود

اعترافات المتهمين فى القضية :

الدكتور عمر عبدالرحمن افتى لنا باهدار دم فرج فوده لأنه علمانى !

تحقيق
فاروق الشاذلى

تبدا يوم ١٢ ابريل الحالى محاكمة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة .. القضية تحمل رقم ٦٥٣٨ جنايات لسنة ٩٢ مدينة نصر و١٥٥ امن دولة عليا .. وتكشف «أخبار الحوادث» العديد من الأسرار التى تناولتها اعترافات المتهمين فى القضية التى تضم ١٣ متهما و٢٩ شاهدا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

فكرنا فى قتله بالسلاح الابيض
ثم عدلنا الخطة الى احراقه بالبنزين
ثم الغينا الخطتين!

٠٠٠٤٣٤٦١

كان مسرح الجريمة امام المنزل رقم ٢ شارع اسماء فهمى بمدينة نصر. الساعة السادسة من مساء يوم ٨ يونيه ١٩٩٢ .

كان الدكتور فرج فوده ومعه ابنه احمد وصديقه وحيد رافت يخرجون من باب العمارة متجهين الى السيارة التى تقف على ناصية الشارع وتبعد عن بوابة المنزل بحوالى ٧ امتار . بعد (٤) خطوات اى حوالى ٣ امتار انطلق وابل من الرصاص كان معظمه من نصيب الدكتور فرج فوده . وان اصابت الرصاصات نجله احمد وصديقه وحيد رافت اللذين وقفا وارجلهما تنزف دما ويصرخان من الالم .

الرصاص من اثنين من الشباب ينطلقان على دراجة بخارية . السائق الخاص للدكتور فوده ينطلق خلف الموتوسيكل يصطدم به رغم التهديد .. يقع الموتوسيكل والمتهمان احدهما يهرب والاخر يمسك به الاهالى .

وبعد تحقيقات الشرطة تنشر « اخبار الحوادث » نص اعترافات المتهمين فى تحقيقات النيابة ، والتى تكشف عن العديد من الاسرار تنشر لاول مرة .

اسمى عبدالشافى احمد محمد رمضان .. السن (٢٦ سنة) . اعمل سماكا ، مقيم فى ٤١ شارع عمر بن الخطاب بالزاوية الحمراء ولا احمل تحقيق شخصية .

● ما تفصيلات اعترافك ؟

●● « انا عضو فى تنظيم الجهاد اللى يراسه الدكتور عمر عبدالرحمن . كان الدكتور عمر عبدالرحمن استباح دم الدكتور فرج فودة باعتباره « علمانى متطرف » يهاجم الدين الاسلامى فى كتابته وبناء على اجتهادى انا واشرف سيد ابراهيم اللى هو عضو معايا فى نفس التنظيم بدانا فى الاستعداد لتصفية الدكتور فرج واستلفنا وبعنا بعض الاشياء عندنا لعملية التمويل وقام اشرف بسرقة الموتوسيكل من واحد قال انه مسيحى وراح اشترى السلاح بندقية الى وحوالى عشرين طلقة تقريبا وهو اتصرف فى طلقات تانية وانا اشتريت الفرد المحلى من واحد معرفهوش فى الزاوية الحمراء واشتريت معاه ثلاث طلقات واشرف جابلى حوالى ١٢ او ١٣ طلقة تقريبا وبدانا نرصد تحركات الدكتور فرج فودة وعرفنا عنوانه عن طريق دليل التليفون وبدانا نراقبه من حوالى شهر فى شارع النزهة وكنت براقبه فى بيته وعند مكتبه فى شارع اسماء . وبعد ما رصدنا تحركاته حددنا يوم التنفيذ ٨ ـ ٦ ـ ١٩٩٢ باعتباره قبل العيد واتفقت انا واشرف على التنفيذ فى هذا اليوم بعدما حضرنا السلاح ووسيلة الانتقال ورحنا انتظرنا عند مكتبه فى الشارع الساعة ١٠ صباحا وعايز اقول ان احنا قبل كده كنا بندرب على عملية ضرب النار فى منطقة قرب ابو زعبل وده كان تمهيدا لعملية قتل الدكتور فرج فودة وبعدين لقيته نازل حوالى السادسة والنصف وكان معاه واحد كمان ونزل اشرف ومعاه البندقية وضرب الدكتور فودة ومش فاكر اذا كان ضربه من الجنب او الظهر انا كنت مستنيه بالموتوسيكل وضربته وجريت بالموتوسيكل بعدما لقيت الدكتور فودة واقع على الارض واعتبرناه مات وبعدين فوجئنا بالسائق بتاع الدكتور فودة بيجرى ورانا بالعربية فوقعنا من على الموتوسيكل بعد ما هو ضبطنا ومعرفش ايه اللى حصل بعد كده لانى كنت مرمى على الارض من تاثير الوقعة لكن لما اتمسكت اتمسك معايا الفرد والطلقات والامناء اللى مسكونى كانوا لابسين رسمى ومسكونى وضربونى » .

● منذ متى وانت عضو بتنظيم الجهاد ؟

●● انا عضو فى الجماعة الاسلامية منذ عام ١٩٨٩ م

● ومن الذى يراس الجماعة ؟

●● الدكتور عمر عبدالرحمن .

● ما هى اهدافها ؟

●● اهدافها معروفة فى كتاب اسمه ميثاق العمل الاسلامى واللى اشترك فيه عاصم عبدالماجد وعصام درباله وناجح ابراهيم ودول من امراء الجماعة بالاضافة الى الدكتور عمر عبدالرحمن وهو قمة التشكيل الهرمى عندنا وهو باعتباره « رجل مجتهد » استباح دم الدكتور فرج فوده .

● ما سبب تصميمكما على قتل الدكتور فودة ؟

●● بسبب انه علمانى متطرف بيهاجم الدين الاسلامى فى كتاباته .

● ماهى الادوات التى قدرتما استخدامها فى تنفيذ عملية قتل الدكتور فرج فودة ؟

●● اول حاجة كان لازم ندبر وسيلة الانتقال وهى موتوسيكل ثم تدبير السلاح .

● وكيف دبرتما وسيلة الانتقال ؟

●● أشرف سرق الموتوسيكل من واحد مسيحى فى الزاوية الحمراء .

● وما مصدر حصولكما على الاسلحة النارية ؟

●● اشرف اشترى البندقية الآلية وحوالى ٢٠ طلقة وطلقات اخرى من بلد فى الفلاحين ناحية القناطر وانا إشتريت الفرد من واحد معرفوش فى الزاوية الحمراء .

● هل لك سابق معرفة بالدكتور فرج فودة ؟

●● لا ..

● هل يوجد ثمة خلافات سابقة بين أشرف سيد ابراهيم والدكتور فرج فودة ؟

●● لا ..

● ما هى المدة التى استمرت عليها عملية رصد تحركات الدكتور فودة ومراقبة تحركاته ؟

●● من حوالى شهر تقريبا .

● ومن الذى تولاها ؟

●● انا اللى توليت هذه العملية .

● ما هو الهدف والقصد من ذلك ؟

●● اختيار الوقت الامثل والمكان المناسب لعملية قتله .

● وما هو دور اشرف سيد ابراهيم آنذاك ؟

●● كان دوره هو القتل .

● كيف توجهت الى مكان الواقعة انت والمتهم اشرف ؟

●● احنا اخذنا الموتوسيكل وكان أشرف معاه البندقية الالى حطتها فى شنطة وكان معانا الذخيرة وانا كان معايا الفرد المحلى وكان معايا الذخيرة بتاعته .

● هل السلاح المعروض عليك الآن هو ذات السلاح الذى كنت تحرزه ابان الواقعة ؟

●● ايوه .

● هل تيقنتما من تواجد الدكتور فرج فودة



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمكتبه بشارع اسماء عند توجهكم للمنطقة ؟

●● احنا لقينا العربية بتاعته موجودة فتاكدنا انه موجود .

● وما هو تصرفكما انذاك ؟

●● اللى حصل ان اشرف نزل من على الموتوسيكل ومعاه البندقية وابتدأ يضرب نار على فرج فودة وبعد ما تاكدنا انه وقع وانتهى امره دورت الموتوسيكل وابتدينا فى الهروب .

● من الذى تولى اطلاق الاعيرة النارية على الدكتور فرج فودة ؟

●● اشرف .

● وما هو دورك فى ذلك الوقت ؟

●● انا دورى كان مساعدة اشرف فى الهروب من محل الواقعة .

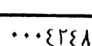
الاتهـــام ؟

ووجهت له النيابة هو وزميله اشرف سيد ابراهيم تهمة الشروع فى قتل فرج محمد فودة وأحمد فرج فودة ووحيد رافت عمدا مع سبق الاصرار والترصد وبيتا النية على ذلك واعدا دراجة بخارية واسلحة نارية وذخائر منها السلاح النارى والذخائر المضبوطة معهما بالطريق العام وما ان ظفرا بهم حتى اطلقا الاعيرة النارية تجاههم قاصدين من ذلك قتلهم واوقف اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهما فيه . اضافة الى تهمة احراز سلاح نارى غير مششخن بغير ترخيص وايضا احراز عدد ١٨ طلقة مما تستعمل على السلاح النارى دون ترخيص لحيازتهما وايضا سرقة الدراجة البخارية رقم ٧٩٢٢٧ القاهرة وقيادة مركبة الية بدون رخصة قيادة او رخصة تسيير واتلاف اجزاء السيارة رقم ١٧٥٤٦٥ ملاكى القاهرة واعترف المتهم امام النيابة بهذه التهم .

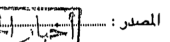
لكن كيف تم تجنيد المتهمين فى هذه القضية ؟ .. وكيف تم الايقاع بهذا الشباب الحائر فى براثن الارهاب ؟ .. هذا ما يكشفه نص التحقيقات والاعترافات مع المتهم عبدالشافى احمد محمد والتى تولاها هشام حموده رئيس النيابة بأمانة خليل عبدالمنعم .. فماذا تقول الاوراق ؟

متى بدات إلتزامك الدينى

أنا فى الفترة الزمنية ما بين ٨٥ ، ١٩٨٦ كنت ذهبت الى مسجد المنتصر اللى جنب بيتى لاصلى فيه لانى كنت متضايق نفسيا علشان بارتكب معاصى ولو انها معاصى بسيطة زى لعب الكورة وتضييع الوقت والسفر فى رحلات ومحادثة البنات وشرب السجاير فانا كنت باحس انى محتاج الى التوبة والى الصلاح فقررت ان اصلى وذهبت بالفعل الى مسجد المنتصر وبعد ترددى عدة مرات على المسجد بدات اتعرف على بعض الشباب من الملتزمين امثال اخ اسمه ايمن المرشدى وحضرت معهم حلقات قرآن كان فيها شيخ





المصدر : 

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبير الشيخ حجازى يعلم فيها اداب تجويد القران وبدات احفظ معهم بعض آيات القران وأحاول ان اعمل بها فى حياتى العملية ومنها ايات التوبة والرجوع الى الله ثم بعد ذلك انتقلت الى بعض الدروس خارج المنطقة بتاعة سكنى فرحت للشيخ اسامة عبدالعظيم اللى بيدرس فقه فى مسجد عباد الرحمن بالامام الشافعى واستمر الحال على هذا اذهب كل يوم اربع لاتلقى بعض دروس العلم فى هذا المسجد بين المغرب والعشاء .

وفى ذلك الحين بدات التزم واطلقت لحيتى واتسمت باخلاق الملتزمين فى تعاملهم زى الكلام برفق وحسن الخلق مع الناس وتغيير تعاملى الى تعامل اسلامى واستخدام كلمات اسلامية فى الحديث وكان فى ذلك الوقت فى دراستى الثانوية فانهيتها وجبت مجموع ٦٣ ٪ تقريبا بالقسم العلمى من مدرسة الرياض الخاصة ودخلت معهد المطرية الصناعى وده معهد متوسط والتقيت فيه بانماط اخرى من الملتزمين فقابلت بعض افراد الجماعة الاسلامية زى مصطفى الخطيب ومحمد فرشوطى وحسام خميس وايمن خميس .

وكان ايمن هو المسئول عن الجماعة فى المعهد وكان فى اول معرفتى بهم كان بيحصل مشادات بينى وبينهم لانى ما كنتش مقتنع بتغيير المنكر باليد ورغم المشادات دى كان فيه اختلاط عادى بينى وبينهم وكان على اثر الاختلاط ده ان ذهبت معاهم الى مسجد ادم علشان اشوف ايه اللى بيتقال ده عن تغيير المنكر باليد ومضت مدة طويلة وأنا على هذا الحال من الاختلاط معاهم والتردد على مسجد ادم لسماع بعض الدروس وكان ابرزها عن الدعوة واخلاق الداعية وكيف يتعامل مع المدعو وان يتحلى بحسن الخلق ويذكر الناس بالجنة والنار وعن تغيير المنكر باليد وانه يجوز لاحد الرعية تغيير المنكر باليد فمثلا لو لقيت واحد بيشرب خمر لمنعته من ذلك مخافة عليه يعنى امسك ايده وهو بيشرب الخمر واخذ الكوب اللى فى ايده وادلقها واشرح له مخاطر شرب الخمر ودى كانت ابرز حاجة فى تغيير المنكر وليس معنى ذلك ان اصطلم المنكر مباشرة وهذه كانت اهم القضايا المطروحة فى المسجد والدروس دى كان بيديها ناس معرفهمش ولا اذكر احدا منهم بعد كده بدات اتردد على مسجد ادم فى صلاة الجمعة واستمع الى الخطب وكان يلقى الخطب الشيخ محمد شريف وعزت السلامونى وتاثرت بها فمثلا كانوا بيتكلموا عن الاوضاع المتردية فى الاقتصاد المصرى ومحاولة اصلاحه فمثلا فى المسائل الاقتصادية وكانوا بيطرحوا حلول لها بان يبقى فيه اكتفاء ذاتى من الانتاج ومحاربة الفساد بين المسئولين وفى مسائل السفور فالناس تلتزم بالحجاب والصلاة والبعد عن مشاهدة الافلام الخليعة وغير ذلك من الاسباب التى تؤدى الى الفجور وتاثرت جدا بكلام محمد شريف بصفته عالم وبدات انهج نفس النهج يعنى احمل نفس الافكار اللى هما بيحملوها وانتقلت الى المنطقة بتاعتى لادعو الى نفس النهج ده وشفت مسجد صغير وهو مسجد الحسن والحسين بعد بيتى بشوية بسيطة ما عرفش فى شارع ايه وبدات ادى فيه دروس والقى خطب وانا كنت مؤهل قبل كده من ايام ما كنت باروح للشيخ اسامة لانى كنت بادى دروس فى نفس مسجد الحسن والحسين وبدأ يجتمع حولى بعض الشباب ويلتزموا بنفس هذا المنهج زى احمد شلبى ومحمد شامخ واشرف السيد وجلال عزازى .

وبدانا ننظم نفسنا بحيث أن واحد منا يلقى خطبة الجمعة فى مسجد الحسن والباقى يحضروا الخطبة فى مسجد ادم وبعد كده بدات احداث عين شمس وامتنعنا ان نذهب لمسجد ادم وبقينا فى منطقتنا واستمرت الدروس وحلقات القران بمسجد الحسن والحسين وطلب القبض علىّ فى احداث عين شمس لقربى من المنطقة عن طريق المعهد وجم يقبضوا على ما لقونيش فى البيت وهربت من البيت واقمت لدى اعمامى وعماتى كل واحد شويه وبعد فترة بدات ارجع المنطقة تانى وامارس حياتى طبيعى الى قبل الحادث بعدة شهور وبعد احداث قتل رفعت المحجوب بعدة شهور كان احد المحامين ويدعي منصور منصور المحامى وده ساكن حيث مسجد الحسن والحسين وبعدما خلص جيش من حوال سنتين صلتى بدات به وهو كان يتردد على المتهمين فى قضية المحجوب ويرسل لنا اخبارهم وكنت بساله عن بعض الاشياء ليسال عنها صفوت عبدالغنى لانى كنت اعرف صفوت من ايام مسجد ادم كنت باشوفه هناك هو وعزت السلامونى وكنت بقابل صفوت فى المنطقة عندنا لان له خال احيانا يتردد عليه فى المنطقة وهو صاحب قهوة لكن انا ما عرفوش والقهوة فى شارع مسجد ابوليلة يعنى نفس القهوة قريبة من المسجد فلصلتى بصفوت وبمنصور المحامى ارسل صفوت عن طريق منصور للبحث عن شخص يقوم بمهمة اغتيال الدكتور فرج فودة وقال لمنصور شوف حد من الزاوية لو ينفع ينفذ العملية دى فمنصور فاتحنى فى الموضوع ده فانا قلت له انى ممكن اقوم بالعمل ده لكن لما منصور قال لصفوت على صفوت رفض دون ان يبدى اسباب وانا استنتجت انه رفض علشان باقوم باعمال الدعوة فى المنطقة ولكنى قلت لمنصور انى عايز أنفذ العملية ويعرض الموضوع على صفوت تانى فى الزيارة فلم يبدى رفض ووافق على انى انفذ العملية .

بدات احدد الهدف اللى هو فرج فودة وبدات اجيب عنوانه عن طريق دليل التليفون وارصده من



عند بيته للمكتب بتاعه لمن حوالى قبل رمضان باسبوع بعدما عرفت عنوان بيته ومكتبه رحت عند بيته الصبح ومعايا (اشرف) على موتوسيكل اشرف لان اشرف عنده موتوسيكل اخذته منه ورحت ارصد به تحركات فرج فودة ووقفت عند بيته وبينزل من بيته فى مواعيد غير ثابتة احيانا ٩ واحيانا ١٠ واحيانا ١١ واحيانا الساعة ١ ظهرا ويروح على مكتبه لكن احيانا كان بيروح يشترى حاجات قبل ما يروح المكتب وفاتحت اشرف السيد فى الموضوع ده بعد ما جانى الاذن من صفوت واللى كان قبل رمضان بحوالى اسبوع واشرف وافقنى على ذلك وجه معايا مرة وانا بارصد تحركات فرج فودة وبدات انا واشرف ندرب على السلاح الابيض على اساس انى فكرت انفذ العملية بالسلاح الابيض كنت باروح انا وهو بادرب عند واحد اسمه باسم معانا فى الجماعة الاسلامية وعنده شقة فى شارع ترعة الجلاد متزوج ومقيم فيها ولم يكن يعرف لماذا نتدرب ولكنه مع الوقت اكتشف ان هناك عملية وكان معانا محمد ابراهيم وده منضم للجماعة جديد وبيشتغل يصلح غسالات وساكن فى الشارع اللى فيه مسجد الجمعية الشرعية فى الزاوية وده كان بيدربنا على الكاراتيه لانه هو بيعرف يلعب كاراتيه وبيلعب فى منطقة اسمها الحدايق بالزاوية واحيانا كنا بنجرى فى الشارع انا وهو واشرف وكنا بنجرى حول القصر الجمهورى بحدائق القبة وكان فى الاول ما يعرفش احنا بندرب ليه لكن مع الوقت انا قلت له على سبب التدريب وعرضت عليه انه يشترك معانا فوافق لكن انا بعد كده استبعدته لانى غيرت اسلوب التنفيذ وذلك لان اشرف قال لى ان احنا ممكن نتمسك لو نفذنا القتل بالسلاح الابيض فغالبا الدكتور فرج بيكون معاه ناس وهو ماشى وقال لى ان احنا ممكن نقتله بطريقة ثانية بان ندلق عليه جردل بنزين ونولع فيه انا قلت لمنصور على الفكرة دى علشان يقول لصفوت فى الزيارة ومنصور قال لى انه قال لصفوت وصفوت لم يبدى موافقة او رفض ولكن ابدى دهشته من الفكرة وفكرت انا واشرف فى تغيير الفكرة لانها لم تكن واقعية وقررنا ان احنا نقتله بالرصاص وبدات ادور على السلاح فسالت باسم على ان كان يعرف حد نشترى منه طبنجة فقال انه هيسال لكنه مردش على وبعد فترة قال لى ان احد المشاغبين ان يبيع فرد ٩ مم بـ ١٥٠ جنيه فانا اديت لباسم الفلوس وجابه ومعاه ثلاث طلقات وطلبت من منصور فلوس وانه يقول لصفوت علشان نشترى سلاح وننفذ العملية لكن صفوت رد وقال ان ما فيش فلوس الا لما العملية تتنفذ وبعد كده التكلفة يبقى يدفعها وان احنا نتصرف بطريقتنا وكان عندى انا واشرف ثلاجة ديب فريزر علشان السمك بعناها بـ ٤٥٠ جنيه واشرف هو اللى باعها وما عرفش باعها لمين وانا اخذت من منصور ٧٠٠ جنيه واخذت ٩٠٠ جنيه سلف من واحد اسمه اشرف عبدالرحيم وده تاجر بلاستيك يقيم فى الزواية الحمراء فى شارع عمودى على شارع مسجد ابوليلة ومعندوش محل ولكن بيلف فى الاسواق بعربية ويبيع وانا واشرف كنا مدخرين بعض المالى حوالى ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه وسالت على حد تانى يجيب لى سلاح وسالت اخ اسمه ابوالعلا محمد عبدربه من بولاق كنت اتعرفت عليه اثناء هروبى من احداث عين شمس لما كنت مستخبى فى الاول عند واحد من بولاق اسمه صنعو وده اسم الشهرة واسمه الحقيقى مرسى ودانى له زميل فى المعهد مصطفى الخطيب وايام ما كنت عند مرسى تعرفت على واحد اسمه ابوالعلا ونظرا لعلاقة الصداقة والود اللى بينى وبين ابوالعلا فسالته على مسدس فقال لى انه ما يعرفش لكن ممكن يشوف لى حد .

وبعد كده قابلنى واحد اسمه على حسن وقال لى ان هو ده اللى ممكن يشوف لى سلاح وعلى حسن قعد مدة يلاوعنى ويقول لى غالية بلاش تشتريها وقعد على الحال ده اسبوعين وجه مرة قال ان فيه واحد عنده الى قال تشتريه قلت له بكام قال لى فى حدود الفين قلت له ماشى وكنت فاكر انه مش هيوفى لكن رحت انا وهو علشان نجيب الالى واخذونى بلد ارياف اسمها الباجور دقهلية وانا سالت على حسن فقال لى ان دى بلد تانية غير الباجور بتاعة المنوفية ولاحظت انها بينها وبين القناطر حوالى ١٢ كيلو طريق نصفه مسفلت والاخر غير مسفلت رحنا هناك قابلنا اللى عنده الالى وما عرفش اسمه ايه لكن اقدر ارشد اليه وفى اليوم ده ماجبناش حاجة لان الراجل قال انه شايل الالى عند واحد واللى شايله عنده مش موجود فرجعنا فى نفس اليوم وانتظرت يومين ثلاثة وبعدين على حسن جابه لى وجاب معاه خمس طلقات وبعدها بيومين جاب لى ١٧ طلقة ودفعت له ٢٠٥٠ جنيه على اساس ان الالى ثمنه الفين والخمسين جنيه دى مواصلاته واخذت الالى منه وهو مشى وانا نزلت على الغيطان اللى وراء البيت وضربت طلقتين واطمانيت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

انه شغال وبعد كده قلت لاشرف انى جبت الى وشلته عنده فى الاوضة بتاعته وقلت له لازم تدرب عليه ووافق على كده ورحنا طريق فى طريق ابوزعبل المؤدى الى بلبيس ورحنا هناك فى وقت الليل بعد العشاء واخترنا حتة ارض مزارع واسعة واشرف ضرب نار حوالى ثمانى طلقات وكان بيدرب على الرشاش .

التدريب على الاشجار !

مرة وهو بيجرى ضرب على شجرة والمرة الثانية فى كوم قش ومرة ثانية رحنا بعد المغرب خلف مدينة السلام فى مكان خالى من السكان وضرب هناك حوالى ٧ طلقات على كرتونة موضوعة فوق كومة من التراب ودى كانت مرحلة التدريب وقبل الحادث باسبوعين اخطرنا صفوت باننا تمكنا من شراء الى وجارى التدريب عليه ولم يبدى اعتراض وترك لنا اختيار الوقت وقمنا برصد الهدف لا ننا قررنا ان نضربه ليلا لوجود ستار أمنى لتغطية الحادث ومع متابعة الرصد علمنا اننا لا نستطيع ضربه بالليل وذلك لانه لم يكن له ميعاد ثابت بالليل فقررنا بعد ذلك ان نغتاله بالنار لان له فى النهار مواعيد شبه ثابتة وبالفعل تم ضربه فى اليوم اللى حددناه لذلك وهو يوم ٨/٦ ونسيت اقول من حوالى قبل شهر رمضان الماضى بفترة بسيطة وعلى اثر اتفاقى مع اشرف على اغتيال الدكتور فودة قام اشرف بسرقة موتوسيكل ماركة أم زد من امام بلوك فى مساكن الزاوية وقال لى انه بتاع واحد مسيحى على اساس ان احنا نستخدمه فى عملية الاغتيال واشرف غير لون الموتوسيكل لان كان لونه احمر وهو خلاه ازرق ونزع لوحاته المعدنية ووضع لوحة واحدة .

وقال لى انه لقى اللوحة دى فى الشارع وهو ماشى وانه غير لون الموتسيكل باسبراى رش دوكو عمله بنفسه وبعد كده بقينا نستخدمه فى تحركاتنا فى رصد الهدف وانا واشرف رحنا عند مكتب الهدف يوم ٦/٦ بالليل بعد المغرب لكن مالقنهوش فاتفقت معاه على ان [illegible]

الاوضة يوم ٧ بالليل . وبيت عنده حتى الصباح ثم ذهبنا انا وهو الى منزلى وغيرت ملابسى ثم انصرفنا فى حدود الساعة ٩٫٣٠ وكان الرشاش معه فى الشنطة الهاندباج ولونها لبنى واشرف هو اللى جايبها وركبنا الموتوسيكل وكان بحوزتى الفرد المحلى وكان معايا شوية طلقات حطتهم فى جيبى ومش فاكر عددهم كام وكنت حاطط فى الفرد طلقة واشرف كان حاطط فى الخزنة بتاعة الالى حوالى ١٨ طلقة ووصلنا الى مكان مكتب الدكتور فرج حوالى الساعة ١٠ صباحا .

وكانت هناك السيارة فعرفنا انه وصل المكتب قبل ما نروح فذهبنا للافطار واشترينا كيلو خيار من خضرى يبعد عن المكتب حوالى ١٠٠ متر ثم رجعنا وفى اثناء رجوعنا وجدنا الهدف يتحرك تجاه المكتب بما يعنى انه نزل ورجع تانى لان احنا قعدنا نفطر حوالى ساعة الا ربع فذهبنا نتمشى وركبنا الموتوسيكل امام كلية البنات ثم رجعنا مرة ثانية بعد حوالى ساعة فوجدنا السيارة موجودة فوقفنا ننتظره فخرج سائقه ثم انطلق بالسيارة فعدنا نتمشى ثم رجعنا بعد حوالى نصف ساعة فوجدنا السيارة رجعت وهكذا استمر الحال حتى شاهدناه نازل من المكتب وقبل ما ينزل من المكتب السواق بينزل بالشنطة وبينظف العربية فعرفنا انه نازل فاقترب اشرف من الهدف وتوجه اليه من الخلف وكان بينه وبين الهدف حوالى ١٠ متر وانا ادرت الماكينة وكانت على بعد حوالى ٢٥ متر من الهدف وعندما سمعت طلقات الرصاص انطلقت ونزلت بها من على رصيف كلية البنات واخذت اشرف وانطلقت فى طريق اسما فهمى ثم اخذنا يمين خلف كلية البنات ثم اخذنا شمال من أول فتحة فى شارع دائرى خلف عمارات المروة ثم اخذت اتجاه مخالف وانطلقت ولاحظت فى الوقت ده العربية بتاعة الدكتور فرج تتابعنى وفضلت ماشى على طول بسرعة الى ان لحقت بى السيارة وصدمتنى ووقعت على الارض وفوقت والناس من حولى لانى لما وقعت على الارض



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٣

دخت وبعد كده جم امناء الشرطة مسكونى وما عرفش حاجة عن أشرف .

كتاب ميثاق العمل !

● **متى انضممت للجماعة الاسلامية ؟**

- عام ١٩٨٩

وكيف كان ذلك ؟

- كان الكلام ده عن طريق بعض الطلاب بالمعهد الذين ينتمون للجماعة الاسلامية .

● **ومن هم هؤلاء الطلاب ؟**

- مصطفى الخطيب ومحمود القرشوطى وايمن خميس .

● **وما الذى قربوه لتنضم اليهم .**

- انا فى بداية دخولى المعهد اصطدمت مع مصطفى الخطيب ومن خلال اصطدامى معه بشان تغيير المنكر باليد نشأ تقارب فى وجهات النظر بيننا لاننى اقتنعت بوجهة نظره وذلك من خلال ترددى على مسجد أدم .

● **ومن هو امير الجماعة الاسلامية بالمعهد ؟**

- ايمن خميس .

● **وما هي اهداف ومبادىء الجماعة الاسلامية ؟**

- بعد ان أطلعت على بعض مؤلفاتهم مثل كتاب ميثاق العمل الاسلامى الذى الفه كرم زهدى وناجح ابراهيم وعصام دربالة باشراف الدكتور عمر عبدالرحمن فهمت أن مبادئهم هى الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد فى سبيل الله .

● **ما المقصود بالدعوة الى الله ؟**

- الدعوة الى الله هى تعريف الناس بدينهم الصحيح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

بلا ملف علاجي

اكد مستشفى الميرغنى الذى نقل اليها الدكتور فودة عقب اطلاق النيران عليه عدم وجود ملف علاجى خاص حيث تم ادخاله غرفة العمليات فور وصوله فى السابعة مساء . وتوفى فى تمام الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة فى صباح يوم ٩ يونيو .

والتقرير الطبى يقول انه كان يعانى من جروح نافذة اثر طلقات نارية فى البطن ـ عبارة عن اربع اصابات من الجهة اليمنى منها واحدة فى منطقة السره . وايضا بالذراع اليمنى وجرح اخر بالفخذ من اعلى من الجانب الايسر والفخذ الايسر . وعند حضوره الى المستشفى كان يعانى من شبه غيبوبة . وتم عمل الاسعافات اللازمة والسريعة لتصليح الحالة وتم عمل الاستكشاف العاجل له ووجد انه يعانى من نزيف شديد داخلى اثر تهتك شديد بالجزء الايمن فى الكبد وايضا الكلى اليمنى والقولون الصاعد وعدة تهتكات متفرقة بالامعاء الرقاق وايضا كدمه دموية كبيرة خلف الغشاء البريتونى اثر تهتك بالعضلات الخلفية لجدار البطن فى الداخل وكسر فى الحوض فى الجهة اليمنى وما صاحب ذلك تجمع خارجى باعلى الفخذاليسرى اثر تهتك بالعضلات الخارجية للفخذ الايسر .. وتم عمل تصليح للكلى اليمنى واستئصال القولون الصاعد واجزاء من الامعاء الدقيقة والعضلات المتهتكة بجدار البطن الخلفى الداخلى والخارجى من الجهة اليسرى .. وتوصيل الامعاء الدقيقة ببعضها ، وتوصيل الامعاء الدقيقة مع القولون المستعرض

حشو الكبد لوقف النزيف واثناء الجراحة توقف القلب بعد العملية اثر النزيف الشديد وتم عمل صدمات للقلب خارجية وحقن القلب بالحقن المنشطة له ولكن لزم فتح الصدر وتدليك القلب مباشرة وتركيب انبوبة بالصدر

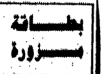
وقد تقرر نقله الى الرعاية المركزة بمستشفى عين شمس التخصصى بناء على توصية الدكتور حمدى السيد وطاقم الاطباء الجراحين المعالجين .. وقد حدث اثناء خروج المريض من حجرة العمليات ان توقف القلب فجاة عن العمل وفشلت جميع المحاولات لاعادة القلب للعمل وتوفى المريض .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - أبريل - ١٩٩٣



بطاقة مزورة

ضبط مع المتهم عبد الشافى احمد رمضان بطاقة صادرة عن كلية الحقوق عين شمس الطالب باسم احمد ياسين احمد .. اكد المتهم انه عثر عليها فى زيارة له لمعرض الكتاب بالجامعة وانه نزع صورة صاحبها ووضع صورته مكانها .. مؤكدا ان صاحبها لا يعلم عنها شيئا ولا تربطه به اية صلة ووجهت له النيابة تهمة التزوير اضافة الى ما وجهته له من اتهامات اخرى فى القضية .

كالعادة

رغم ان اعترافات المتهم عبد الشافى احمد محمد رمضان الذى ضبط فى مكان الحادث امام النيابة قد احتلت ٨ صفحات كاملة .. الا انه عند نظر التجديد فى امر حبسه يوم ٢١ يونيو اكد ان كل هذه الاعترافات كانت تحت ضغوط .. وقال انه تم ضبطه فى مكان اخر وتم اصطحابه الى قسم مدينة نصر .. ولما ووجه بشهادة كل من ماجدة جرجس حنا واحمد فرج فوده وجابر رضوان رفاعي ومحمود عبد المطلب اباظة ووحيد رأفت زكي وايمن ابراهيم احمد وهاجرب ارتين وفتحى عبد القادر عبد النبي واشرف علي محمد .. اكد انهم تعرفوا عليه فى قسم مدينة نصر حيث عرض عليهم اثناء احتجازه هناك !!؟

لماذا الدكتور؟!

سألت النيابة المتهم عبد الشافى احمد محمد لماذا اختار الدكتور فرج فوده تحديدا ؟ وكانت الاسئلة والاجابات التالية كما جاءت فى ملف الدعوى نصا :

● ذكرت باقوالك ان عمر عبد الرحمن افتى باهدار دم الدكتور فرج فوده فكيف كان ذلك ؟

●● انا اذكر ان فى انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ كان فرج فوده مرشحا نفسه فى دائرة الشرابية ووزع منشورا لعمر عبد الرحمن قال فيه انه كافر ومرشد لانه يحمل لواء العداء للاسلام والمسلمين ويرفع شعارات الهلال مع الصليب وانا ضد مبدأ فصل الدين عن الدولة ولكن الاسلام دين ودولة لربنا سبحانه وتعالى انزل الرسول عليه الصلاة والسلام قائدا ومربيا واميرا للجيوش ولم يجعله رجل دين فقط .

فما هى مواقف وكتابات الدكتور فرج فوده والتى بان منها مهاجمته وعداؤه للاسلام مما اعتبر معه كافرا حسبما افتى بذلك الدكتور عمر عبد الرحمن ؟

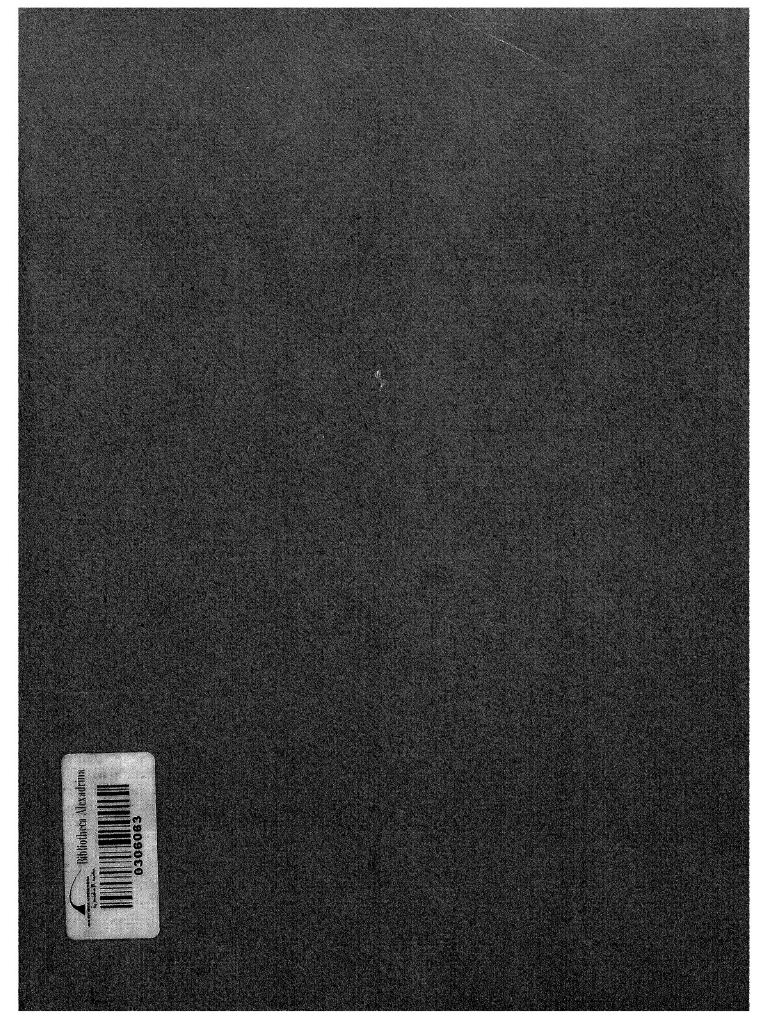
●● له مواقف كثيرة وعلى سبيل المثال كتابته الدورية فى مجلة اكتوبر والتى تتناول غالبا موضوعات يشن فيها الحرب على الاسلام ومن خلال مناظرته للاخوان المسلمين اكثر من مرة

● ذكرت بصدر اقوالك ان الدكتور فرج فوده علمانى متطرف فما الذى تقصده من ذلك ؟

●● العلمانية هى فصل الدين عن الدولة ومعنى ترجمة كلمة علمانية حرفيا اى لا دينية

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

٠٠٠٤٢٥٤


Bibliotheca Alexandrina
0306063